

كتاب

تاريخ النصارى

تاريخ

وقف المرحوم العلامة
السيد سعيد الدمشقي
وجعل مقرا بر واقف
الشوام بخراته

عاشق نظري
والفخر

١٦٦٧
١٠٠٠
٩٤٤٥٤٤

هذا كتاب الاشارة في اشراط
الساعة تأليف العلامة الفاضل
الوليد الزاهد محقق الشريعة
الشريفة والحقيقة المتينة
محمد ابن عبد الرشود بن عبد
السيد العلوي الحسيني
القدس (رحمه الله
امين
امين

ط
لغات شريفة



رواه لتمام

١٠٠

الحمد لله وقف هذا الكتاب لله تبارك وتعالى
 السيد حسين عارف ابوالاصلاح القدسي
 السادق وجعل مفتق بالخزانة التي
 اعدها لكتبه للموضوعه برواق الكتاب
 استوام بالجامع الازهر بحمد الله
 تعالى بذكره الى يوم القيامه
 كرتاني عام تسعين
 ومائيه واكف

٥٤٤٩
 ٩٢٤١٩

نظاره كالم

رواه كرام
 ١٠٠



والاخبار الواردة فيها بين الامام ويسردها مرة بعد اخرى علي

العوام فعيينا ينتهوا عن بعض الذنوب وتلين ضمهم بعض القاصي
اقول ولهم من ذلك ان
يتبهم ليس على البري ويتبهموا من سنة الغفلة ويفتخروا المهلة قبل الوهلة فدعا في
صحة قيامه والسيح ذلك اي ان يجمع فيها او دافعا علي سبيل الاختصار تبصرة لاهل
عبد ثروله ورويتونه جازي انهم من الامم الاغترار وتذكره لا ولي الا بصار ووسيلة الي دفي الجبار وه
فيتعوجما فيغورط ايجو صلا وذريعة الي دار القرار والله اسال ان تخلص نبيتي وتحسن
خون اعظيما هو طويبي فانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوي وان
ينفع به عامة المؤمنين وانا يفرلي ولا ياي واخواني واولادي

طينا وديننا اجمعين امين وسيتبعه الامشاد ولا تقولط المشافعة

وارجوه من النبي الشفاعة مع قلة البيضا مع اقول وفي ميدان

الطهارة الترم على شرف نهم حول لا بد من مقدمة هي لما كان امر الساعة تنديدا وهو لانا
ابعد من حيث انما حوله اي عدت تقاربا
الار كهدى والرشا وذلك كما يزيدا واهدها بعيدا فان الله في ذلك اليوم يحكم بين الاولين
من اعظم النعم جبارا هو والاخرين ويقض للمؤمنين علي الكافرين ويميز بين المخلصين والمنافقين

كافال

في هذا الاستدلال على
احصا المعنى نظري صراوا

٣٣ ودليل على ان كتبها لهذا والمعقول ان كتبها وبيناها على
الوضوح للعامة دون افرح عقولهم لهذا يتوهم هذا اليه انظر
ولو كان بيان الدنيا لاف لما قدودت الدنيا كما في وقتهم
كافال تعالي ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهور وقال

والساعة ادها وامر وقال تعالي سنفرة لكم ايها الثقلان وانها

لا تجي الة بغتة كما قال تعالي وقد استاثر بعلمها ولم يعلمها احدا

من خلقها وعلمها النبي صلي الله عليه وسلم ونهاه عن الاخبار

بها تقول لسانها وتعظيما لامرها كما ان الاهتمام بنسائها

اكثر من غيرها وضرها اكبر من خيرها فاكتر النبي صلي الله عليه وسلم

من بيان اشارتها واماراتها وما يبيديها من الفتن القوية

والبعيدة ليكون اهل كل قرن علي حذر منها متهيئين لها بالاعمال

الصالحه غير منهمكين في الشهوات واللذات فانقسمت الامارات فان لم يعلم الدنيا جميع

اي تلاشت اقسام قسم ظهر وانقضا وهي الامارات البعيدة وقسم لعالمين من يعلمه انما

ظهر ولم ينقض بل لا يزال يتزايد ويتكامل حيي اذا بلغ الغاية حديليون جازم والاراجيح

ظهر القسم الثالث وهي الامارات القريبة الكبيرة التي تقبها من غير علمه الله

الساعة وانها تشتتاي كنظام خز انقطع سلكها فلينذركم كل قسم

ع

اي في قوله تعالى
صلا ينظرون والاراجيح
الثالث

قوله وقد اوتي هذا المعنى
لنا نظيره صلا على
عبر اختلافه من مخلصهم
في المنفردات وان جزمهم
وحدة البناء الاسلاميه
السلام كثير فليجرحوا

ع حوايا المتكلم

ع حوايا المتكلم

ع حوايا المتكلم

ع حوايا المتكلم

ع حوايا المتكلم

ع حوايا المتكلم

ع حوايا المتكلم

ع حوايا المتكلم

ع حوايا المتكلم

في باب علي حديثه وهذا ترتيب لم اره لغيري ولعله اقرب الي الضبط
وانفع للعوام ان شاء الله تعالى **تنبيه** ما أخذ ما نذكره في كتابنا
هذه من الاحاديث غالباً كتبها لغيرنا الا ما مابا الحافظ ابن حجر
العسقلاني والحافظ جلال الدين السيوطي كشرح البخاري المهدي
فتح الباري للذول وكالذول المنشور والخصايش الكبرى وجمع الجوامع
والعرف الوردية والكشف للثاني وكتب الامام الشريفي نور الدين
علي السمعاني كتاب تاريخ المدينة وجواهر العقدين وكتب المحقق
علي المتقي وغير ذلك فاليعلم ذلك للائلا يحتاج الي اعادة ذكرها كل مرة
وقليلة كتب غيرهم كشرح المصائب للحافظ المناوي والقناع للحافظ
السنيوي وما سوى ذلك فمسا اصححو بالنقل عنه وانما قدمت
هذه المقدمة فراراً من النجاشية بحلية السرق وحقاشيا من تسويد
وجه الورق وليمكن الناظر فيه مراجعة المأخذ **تنبيه**
اخر المقصود الا صلي من تأليف هذا الكتاب حفظ بعض

الاحاديث

الاحاديث النبوية علي المسلمين وجاوشقا عنه صلي الله عليه وسلم
فلذا ترانا اذا سقنا الروايات مساقا واجدا لفهم العامة نكر
عليه بسر واحاديثها وخرجهما فقويظن من لا خير له انه نكروا
وقد نوردها في موضعين لمنا سبقتها في كل منهما فاليعلم ذلك
السلامة بالمولف الضن وبالله التوفيق **الباب الاول** في الامارات
البعيدة التي ظهرت وانقرضت وهي كثيرة **خبرها** صوت النبي
صلي الله عليه وسلم وهو من اعظم المصائب في الدين بل اعظمها
وما شاقا ل صلي الله عليه وسلم اذا اصيب احدكم عصابة فالينذ
مصيبته في فانها اعظم المصائب رواه ابن سعد عن عطاء ابن
ابي رباح وعن حابينة رضي الله عنها ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال من اصيب منكم عصابة من بعدي فاليعتد بمصيبته
في عن مصيبته التي تصبه فانه لن يصاب احد من امتي
من بعدي مثل مصيبته في رواه الطبراني في الاوسط **وعن**

(1)

كر

ام سلمة رضي الله عنها انها ذكرت وفات النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا لها من مصيبة ما اصعبنا بعدها من مصيبة الالهات
اذا ذكرنا مصيبتنا به صلى الله عليه وسلم وراه البيهقي وهو اوضح
باب لا خلاف وهو اول فتحها حيث قال لونا امير وصنم امير
عن عوف بن مالك رفعه قال اعدد نستابين بيدي الساعه موثقي
ثم فتح بيت المقدس الحديث **وروي** الطبراني عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله ابا محمد سميت خصال كايته فيكم قبض نبيكم الحديث
وروي نعيم عن حذيفة رضي الله عنه حديثا طويلا منه فقال
هي هات هي هات والذي بعثني بالحق ليزيد ونهايا حذيفة
خصاله استاولهن موثقي قلت انا لله وانا اليه راجعون
الحديث وفي الصحيح ما نفضنا ايدينا من تراب قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حيا انكرنا قلوبنا **ومنها قتل عثمان رضي الله**

عنه ومنها قتل امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه (٣)

عن الزبير رضي الله عنه انه قال قتل النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الفتح رجلا من قريش صبر اثم قال لا يقتل قريشي
بعد هذا اليوم صبرا الا رجل قتل عثمان بن عفان فاقتلوه
فان لا تفعلوا تقتلوا قتل الشاء رواه البزار والطبراني
وعن ابي هريرة انه قال قال عثمان حصور سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ستكون فتنة واختلف قلنا فيما امرنا يا
رسول الله قال عليكم بالايرواحابه و اشار الي عثمان رواه الحاكم
وصححه والبيهقي **وعن** عابته رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعا عثمان فجعل يبسر اليه ولون عثمان يتغير فلما
كان يوم الدار قلنا الا نقابل قال لان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد الي امر فاننا صابر عليه رواه ابن ماجه والحاكم وصححه
والبيهقي وابونعيم **وعن** عبد الله بن حوالة قال قال رسول الله

صلي الله عليه وسلم تهجمون علي رجل معتجز برودة يبايع
 الناس من اهل الجنة فهمي وهو معتجز برودة حبرة يبايع
 رواه الحاكم وصححه **وعن** كعب بن مرة رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلي الله عليه وسلم ذكر فنتنته فقربها فهو رجل ممتنع في
 ثوب فقال هذا يومئذ علي الهدى فقامت اليه فاذا هو عثمان رضي الله
 عنه **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلي الله عليه
 وسلم لعثمان انا الله مقيمك قميمصا اي مولىك الخلافة فان اردك
 المناقون علي خلعها فلا تخلعها **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلي الله عليه وسلم يا عثمان انك ستالي الخلافة صا بعدي وسيردك
 المناقون علي خلعها فلا تخلعها وصم في ذلك اليوم تفضل عندي
 رواه ابن عدي وابن عساكر **وعن** حذيفة رضي الله عنه قال اول الفتن
 قتل عثمان واخرها خروج الدجال وزاد ابن عساكر في روايته والذي
 نفسي بيده ما من رجل في قلبه مثقال حبة من قتل عثمان الا تبع

ان ادركه وان لم يدركه امن به في قبره **وسبب** قتله بالاختصار انهم
 انتقدوا عليه بعض الامور منها انه ولي عهد ابي بكر مصرفا
 كان في بعض الطريق اذا بلغام عثمان علي ناقته متوجها نحو مصرفا توأ
 به فسأله عن الخبر فلن يجبرهم ففتشوه فلقوا معه كتابا الي الله
 العامل بمصر يامر فيه بقتله فرجع الي المدينة فاجتمع عليه اربعة
 الاف او بائش من مصرو رئيسهم ابن ابي عيسى ومن قميم
 وغيرهم وسأله عن الكتاب والغلام فقال لا علم لي به فقالوا
 ان هذا فعل مردان وعرضوا خطبه وقالوا فادفعه الينا فلم يفعل **٢** فارادوه علي ان
 يعزل نفسه فلم
 امثال الحديث المار ان الله مقيمك قميمصا وكانوا لما
 هجوموا المدينة كان عثمان يجرح فيصلي بالناس وهم يصلون فارادوه وقول فارادوه
 خلفه شهر ثم خزيه في اخر جمعة خزيه بينهما فحصبوه حتى وقع من
 المنبر ولم يقدر ان يصلي بهم نصلي بهم يومئذ ابوا ما هم اباين
 سهمل ابن حنيف فمعهوه وكان يصلي بن عبد بن تارة وكنانة

سبب قتل عثمان
 ابن عفان رضي الله

قول المشاهير
 ليس يحسن
 فيه اقتل فاعنه صلوا

ابن بشر اخري فبقوا على ذلك عشرة وكان طلحة يصلي بهم واكثر ما
كان يصلي بهم علي وهو الذي يصلي بهم الصياد فاحرودة قبيل مشرة
ايام وقيل اربعين يوما ويمكن الجمع بان ثلاثين يوما كان
يخزنه للصلاة وعشرة ستردد عليه الحصار ومنعوه من
الخزوة للصلاة ومنعوا الماء في اثناء الانصار الى البواب
وقالوا يا امير المؤمنين انما سئيت كنا انصار الله مرتين
نقال له حاجت لي في ذلك كفوا ان رسول الله صلى عليه
وسلم عهد الي عهدا وانا صائر اليه وجاء علي كرم الله وجهه
في جماعة من بني هاشم يريد نصره فقال كل من علي عهد في ذمته
يكف عن القتال فاخذ علي جماعة منته ورمابها في صحن داره
وقال ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد
الغايين ومنعوه الماء العذبة فارسل علي الحسن والحسين
وعهد الله ابن جعفر في قتيبت من بني هاشم بثلاث قرب

من الماء

من الماء في الوثنيهم فحملا عليهم حتى جرد الحسن او الحسين
ابن علي وسال الدم علي وجهه واوصلوه الماء فلما راو ذلك
خافوا بنو هاشم وتركو البواب ونقبوا البيت من ظهره وكان
عنه في الدار عبيدة الكثيرون فارادوا ان ينصروا عنه فقال
من اعمد سيفه فهو حور ومنعهم من ذلك كان لمن دخل
عليه الدار محمد بن ابي بكر فذكر له بعض مناقبه في الاسلام
ويقول اشهدك الله لم تعلم كذا الله لم تعلم كذا وكل ذلك
يقول محمد بن نعم ثم قال له لو لم يابو بكر مكانك هذا مني
لساء ذلك فخره محمد ودخل عليه جماعة فقتلوه في
اوسط ايام التشريق والمصحف بين يديه سنة خمس
وثلاثين من الهجرة عن ثمان وثلاثين سنة من الهجرة
وقيل اكثر وقيل اقل وراي في ليلة يوم قتل فيه النبي صلى
عليه وسلم قال له يا عثمان افطرنه نانا فاصح صايما وقتل

وهو صائم **وروي** ابن مبيع في مسنده من طريقه النعمان ابن
بشير عن نائلة بنت الفرافصة امرأة عثمان قالت لما حصر عثمان
ظل صائما فلما كان عند الافطار سألهم الماء يعذب
فمنعوه فبات فلما كان في السحر قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اطلع عليا من هذا السقف وصعد دلو من ماء
فقال اشرب يا عثمان فشربت حتى رويت ثم قال اردد
فشربت حتى قلت **وروي** الحارث ابن ابي اناسم في مسنده
عن مهاجر ابن حبيب قال بعث عثمان الي عبد الله ابن سلام وهو
محصور فقال له ارفع راسك ترى هذه الكوة فان رسول
صلى الله عليه وسلم اشرف من ههنا ليله فقال يا عثمان احصروا
قلت نعم فادلوا فشربت منه فاني اجردت مني كبري
ثم قال ان شئت دعوت الله فينصررك عليهم وان شئت
افطرت عندنا فاخترت الفطر عنده فقتل في يومه **وفي**

تنوير الحلك

9
تنوير الحلك للسيوطي معزوا لابن باطاش في كتاب ميز السها
عن عبد الله ابن سلام اتيت عثمان وهو محصور فقال مرحبا يا اخي
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الخوخة فقال يا عثمان
احصروا قلت نعم قال عطشوك قلت نعم فادلوا فيه ماء
فشربت حتى رويت حتى اتني لاجد برده بين ثدي وبين كتفي فقال
ان شئت نصرت عليهم وان شئت افطرت عندنا فاخترت انا افطر
عنده فقتل ذلك اليوم **وعنه** عدي ابن حاتم رضي الله عنه قال سمعت وطف
صوتا يوم قتل عثمان ابشر يا ابن عفان بروء ورجان ابشر يا ابن
عفان برب خير فضان ابشر يا ابن عفان بظفران ورضوان
فالتفت فلم ارا احدا رواه ابو نعيم **وروي** الطبراني وابو
نعيم عن مسهر بن جبير قال دفنا عثمان ليل وفصشنا سواد
من خلفنا فهبتاهم حتى كذنا ان نتفرق فنادي منا دلا
روع عليكم انبتوا انا ناجينا للشهرة معكم فكان يقول

هم والله الملائكة **وروي** ابو نعيم عن عروة قال مكث عثمان في حيرة
كوكب ثلثة شالايه دفنونه حتى هتفت بهم حما تفت ادفنوه ولا تصلوا
عليه فان الله قد صدي عليه وكان الذين خرجوا عليه عبد الرحمن بن
عديس البلوي وكنانة بن شرا حدروس الخوارزج واخرون ساروا
باهل مصر واجتمع عليهم خلقا من اوباش الناس وقتل ^{عديس}الرحمن
هذا واصحابه بعد عام او عامين بجبل لبنان **وقر** روي البيهقي
وابو نعيم ان النبي **صلى الله عليه وسلم** قال خرج اناس يمرقون منها
الدين كما يمرق السهم من الرمية يقتلون في جبل لبنان او رده
السيوطي في الخصاير **وروي** ابو نعيم عن عثمان ابن امه
قالت سمعت النبي تنوح على عثمان فوق مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث ليل الى فكان مما قالوا ليلة الحصب اذ يرمون بالحرمة
الصه يشتم جاوا بكره يبغون صفرا كالشهابت يرمهم في الحوي والحاس
بحار الروايات وكان كما حين قتل في ارض له فجاه الظاهر فد هشم

من شدة

من شدة ما سمع فجاه ولطم الحنن وضرب صدر الحسين وسب عبد الله
ابن جعفر وابن الزبير وقال يقتل عثمان وانتم احياء فاعتنروا بانهم
ما علموا ووجه انه اشرفا من كوة فقال لعلي رضي الله عنه يا ابالحسن
ما هذا الذي ركب متني فقال اصبر يا ابا عبد الله فوالله ما فبت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كنا على احد فصرخ الجبل ونحو عليه
فقال اثبت احد فانه ليس عليك الا نبي او صدوق او شهيد وايم
الله لتقتلن واه تقتلن مقلد اي بعدك وليقتلن طلحة والزبير
وصحانه استشهد جماعة من الصحابة منهم علي وطلحة والزبير علي
انه اشرفي الجنة من النبي صلى الله عليه وسلم مرات فشهد والله فقال
الحارثون عليه صدقوا ولكنك غيرت فقال ويلكم كيف يغير منا
هذا حاله ثم ذكر انهم سيقولون ذلك في غير ايضا وكان كذلك
فانهم قالوا في علي حين خرجت عليه الخوارزج فاستشهد الصحابة
في خصوصياته فشهدوا له فقالوا صدقوا ولكنك غيرت **ومنها**

(٤)

وقصة للجمل روي الحاكم عن علي وطلحة رضي الله عنهما ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال للزبير انا أحب عليا اما انتك مستخزج عليه
وتقاتله وانت له ظالم **وروي** هو واحد عن عايشة رضي الله
عنها انه قال صلي الله عليه وسلم قال لها كيف با حد لمن اذا مجتهدا
كلوب جواب **وروي** ابن ابي شيبه والبخاري بسند رجاله شفاة
عن ابن عباس والحاكم من حديث قيس ابن ابي حازم ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم ^{قال} للنسائي ايتك صاحبك الجمل الادهيب تسير
او تخزج حتى يتخفها كلوب الجواب يقتل عن يمينها وعن شمالها
قتلي كثيرة وتتجوا بعد ما كان **تتبعها الاول** قال الدميري
في حيات الحيوان قال ابن ابي حديدة والعجب من ابن العزري كيف
انكر هذا الحديث في كتاب الغوامض والقوام له وذكر انه لا يوجد
اصلا وهو اشهر من فلق الصبح **الثاني** الادهيب مهزة مفتوحة
ودال مهملة ساكنة وموحدين اوله مفتوحة قال في القاموس

ايتك

الادب للجمل الكبر والشعر وباطنها والتضويق جاء في الحديث صاحب
الجمل الادهيب انتهى قال الطائي في شرح التمهيد فلك الادهيب علي
غير القياس لمناسبة الخواجا انتهى **وروي** احمد والطبراني
عن ابي رافع ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لعلي سيكون بينك
وبين عايشة امر قال فانا اشقاها ما يارسل الله قال لا ولكن اذا
كان ذلك فارددها الي ما صنعها **وروي** نعم بن حماد في الفتا بسند
صحيح عن طاووس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال للنسائي ايتك
تبعها كذا وكذا فضحك عايشة متعجبة فقال انظري لا تكوني انت
يا حميرا **وروي** ام سلمة رضي الله عنها قالت ذكر النبي صلي الله عليه
وسلم خروج بعض امهات المؤمنين فضحك عايشة فقال انظري يا
حميرا ان لا تكوني انت ثم التفت الي علي فقال ان وليت من امرها شيئا
فانفق بهار واه الحاكم وصححه والبيهقي **وروي** حذيفة انه قال لو حدثكم
ان بعض امهات المؤمنين تغزكم في كتبه تضربكم بالسيف ما

صدقتموني قالوا سبحان الله وما يصدق بهذا قال انتمكم الحمير في كتيبة
تسوق بها علاجها رواه الحاكم ~~صحيحه~~ والبيهقي وقال اخبر
بعدها حذيفة ومات قبل مسير عابثة **وسبب** ذلك قال الحافظ ابن
حجر في شرحه البخاري قد جمع عمل ابنه ثبت في كتاب اخبار البصرة قصت
الجمل مطولة وهما نال الخسها واقترع علي ما اوردته بسند صحيح
او حسن انتهى فلنذكر حاصله هنا مختصرا وهو انه لما كان
الغرم من قتل عثمان خزنة علي رضي الله عنه ومعه سفيان الثقفي
فدخل المسجد فاذا جماعة علي طلحة فخرته ابو جهم بن حذيفة فقال
يا علي لا تزي فلم يتكلم ودخل بيته فاتما بشريد فاحل شمر قال يقتل ابن
عمي ويغلب علي ملكه فخرته فاتاه الناس وهو في سوق المدينة
فقالوا له ابسط يدك ان شبا يعك فقال حتى يبتئثوا والناس
فقال بعضهم لئن رجع الناس الي اصهارهم يقتل عثمان ولسم
يقم بعده قايم لم يؤمن الاختلاف وفساد الامة فاخذوا شتر نيرة

بني امية العاصم

بني امية وذهبي في بيت المال ففتحه فلما اتى امية الناس تركوا طلحة
فلم يعد لوابد طلحة ولا غيره ثم ارسل الى طلحة والزبير فبايعاه
ثم انهما ندموا علي خذلان عثمان فطلبوا منه ان يقتل قتلة
عثمان فلم يجيبهما وذلك لان قائله كان غير معلوم وكان
ينتظر اولىا عثمان ان يتحاكموا اليه ثم استأذناه في الهجرة
فاخذ عليهما العهود واذن لهما فلقيا عابثة فانفقا معهما
علي الطلب بدم عثمان وكان يعلي بن امية عامل عثمان علي صنع
وكان عظيم الشأن عنده وكان مقولا فقدم حاجا فاعنهما ياربه
ماية الف وحمل سبعين رجلا من قريش واشترى لعابثة
جملا يقال له عسكر ثمانين دينار وكان علي يقول اتدرون
من ابنتيت باطوع الناس في الناس عابثة وادهي الناس
طلحة واشترى الناس الزبير واشترى الناس يعلي بن امية فتوجهوا
الي البصرة فنزلوا بعض مياه بني عامر فمخت الكلوب فقالت ثمانينة
لهم ما وهذا قالوا لحواب اي بفتح المهملة وسكون الواو وبعد ها
همزة شمر موحد بوزن كوكب قال في القاصوس موطع
بالبصرة وقال الدميري نهر يقرب البصرة قالت ما ظنني
الا راجعة فقال لها الزبير بل تقدمين فيراهن المسالون
فيصل الله ذات بينهم قالت ما اظنني الا راجعة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف باحد اكن اذ بنحتها

كلوب الحوآب رواه احمد وابو يعلي والبزار والحاكم والبيهقي وابو
نعيم عن قيس لما بلغت عابثنة بعض ديار بني عامر بنعت
عليها الكلاب فذكره فقدموا البصرة فتبع الناس وسالوهم عن
مسيرهم فذكروا انهم خرجوا غضا لعثمان وتوبة لما صنعوا
ماخذلانه وقبضوا علي عامل علي عليها ابن الاحنف واقبل علي
عليما سمع خبرهم من المدينة ومعه تسعمائة راكب فتزل بذي
قار فبلغها اهل البصرة اجتمعوا لطلحة والزبير فشق ذلك علي
علي اصحابه فقال والذي لاله غيره لتظهرن علي اهل البصرة ولتقتلن
طلحة والزبير وبعث ابنه الحسن وعمارا الي اهل الكوفة
يستفروهم فدخلوا المسجد وصعد المنبر وكان الحسن في اعلا
المنبر وقام عمارا اسفل منه فتكلم عمارا وقال ان امير المؤمنين
بعثنا اليكم يستفركم فان ارضا قد سارت الي البصرة والله
اني اقول لكم هذا والله انها لزوجة نبيكم في الدنيا والاخرة
ولكن الله ابتلاها ليعلم اياه نطيع او ياهها وقال الحسن ان
امير المؤمنين يقول اني اذكر الله رجلا رمى الله حق الا نقر
فان كنت مظلوما اعانني وان كنت ظالما اخذ مني والله
ان طلحة والزبير اول من بايعاني ثم نكثوا ولم استنثار
يها ولا بدلت حكما فخرج اليه اثنا عشر الف رجل
ولما قدم قام اليه قيس بن سعد ابن عبادة واكفوا

فقال

فقال اخبرنا عن مسيرك هذا اوصية اوصاك به رسول الله
صلي الله عليه وسلم ام راى رايته فقال اما والله لا تا كنت اول
من صدق صلى رسول الله صلي عليه وسلم فلا اكون او امن
كذب عليه والله لان يكون عهد من رسول الله الي فلان ولاكن
ما مات رسول الله صلي الله عليه وسلم وسلم فحاة ولا قتل قتلا
ولقد مكثت في مرضه اياما وليالي كل ذلك يا تيه المودنا هنا
فيؤذونه بالصلاة فيقول مروا ابابكر فليصلي بالناس ولقد
تركتي وهو يري مكاني وما كنت غائبا ولو عهد الي شيئا
لقت به حتى ان مراة من نسائه عارضت في ذلك فقالت ان
ابابكر رقيق اذا قام مقامك لو يسمع الناس فلوا امرت
عمر فليصل بالناس فقال انكن صواحب يوسف فلما
قبض رسول الله صلي الله عليه وسلم نظرنا فاذا رسول الله
صلي الله عليه وسلم قد ولاه امرديننا فولينا امرديننا
فبايعته في المسلمين ووفيت ببيعته شر بايعت عمر
وفيت ببيعته شر بايعت عثمان ووفيت ببيعته فعلا
الناس عليه فقتلوه وانا معتزل عنهم شر ولوني ولولا الخشية
علي الدين ما اجبتهم شر وشبه فيها من ليس سا بقته كما
ولا قرابته كقرابي ولا علمه كعلمي يعني معاوية قالوا
صدقت فاخبرنا عن قتلك لهذين صاحبك في بدر

بقية

وحدسيه واحد واخوانك في الدين والسابقة والهجرة يعني طلحة
والزبير فقال انهما بايعاني بالمدينة وخلعاني بالبصرة ولو
ان رجلا صمن بايع ابا بكر خلعه لقاتلناه ولو ان رجلا
صمن بايع عمر خلعه لقاتلنا شرد فام ثلثة ايام حتى
اذا كان اليوم الثالث دخل عليه الحسن والحسين ومجد الله
ابن جعفر فقالوا قد اكرهنا فينا الجراء وذلك ان قتلنا عثمان
كما نوا متفرقين في العسكرين فخشوا ان يصطحبوا علي قتلهم
فانشبوا الحرب فمشاة صبيان العسكر بينا ثم تراءوا ثم
تبصروا الصبيد ثم السفها فصدى علي ركعتين ودعا ربه
ثم قال ان ظهرتم علي القوم فلا تطلبوا مدبرا ولا يحجزوا
علي جريح وانظروا ما حضرة بل الحرب من اية فاقبضوه
وما كان سسوي ذلك فهو لورثتهم ونادي علي الزبير
وقال فقال ولك الامان فخذ به وقال انشدك الله هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وانت لا وبي
يدي لقتاتلته وانت له ظالم ثم لينصرون عليك قال
له ذكرتني شيئا انسا نيه انه هل لا يجرم لاقاتلك
فقال له ابنته ما جئت للقتال انما جئت للصلح فاعتق
غلامك وقف فاعتق غلامه ووقف فلما راى الحرب انشبت
وايسا من الصلح خزنة عن العسكرين فقلب اصحاب امير

المؤمنين

المؤمنين علي وبلغت القناني ثلثة عشر الف وقتل طلحة **وروي**
الحاكم عن ثور بن عجزاة قال مررت بخبط طلحة يوم الجمل في اخر
رهنق فقال لي ممن انت قلت من اصحاب امير المؤمنين علي فقال بسط
يدك اني اعلمك فبسط يدي فبايعني وفاضت نفسه فاتيته
عليا فاخبرته فقال الله اكبر صدق رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الله ان يدخل طلحة الجنة الا ويسعني في عنقه شر جمع
اناس وبابيعهم وانتهى عبد الله بن يزيد بن ورقاء الخزاعي
الي عايشة وهي في اليهودية فقال يا ام المؤمنين اتعلمين اني
اتيناك عند ما قتل عثمان فقلت ما تا من بيني فقلت الزم عليا
فسلكت فقال اعقدوا الجمل فعقدوه فنزل محمد بن ابي بكر واخوه
اخوهما ورجل اخر فاحتموا هودجها فوضعا بين يدي علي فاصر
بها فا دخلت بيتا ولم يعنفها ولم يوحها واكرمها وردها
الي المدينة ولما ولي الزبير تبعه عمرو بن جرموز فقتله وجاء
بصبيقة الي علي فاخذه فغظ اليه **وروي** وقال اما والله لرب
كربه قد فرجها صاحب هذا السيف عن وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم واستناذن عليه ابن جرموز فابطأ عليه
الاذن فقال انا قاتل كل الزبير فقال ابقتل ابن صفيية
يقتل فليبتوا بالنار انه حواري رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قاتل

ابن صفية في النار وجاء عمر بن طلحة عليا فقال مرحبا بابن
 اخي اني لم اقتض ما لكم لاخذه ولاكن خفت عليه من السفها
 انطلق خذ ما لك اني لا رجوان اكون انا وطلحة والزبير
 من الذين قال الله فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل
 اخوانا على سرر متقابلين ثم امر ابن عباس علي ابصرة
 ورجع الي الكوفة **عن** عروة قال قلت لعائشة ما كان احب
 للناس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت **ان**
 علي بن ابي طالب قلت ما سبب خروجه عليه قالت لم
 تزوت ابوك املك قلت من قدر الله قالت وكان ذلك
 قدر الله وذكرها مرة يوم الجمل قالت والناس يقولون
 يوم الجمل قالون نعم قالت وددت اني جلست مكا جالس غيري
 فكان احب الي من ان اكون ولدت من رسول الله صلى الله عليه
 ولم عشرة كلهم مثل عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام **وعن**
 ابي بكر قال سمعت رسوا الله صلى الله عليه وسلم يقول لخير
 قوم هكذا لا يفكحون قايدهم امراه قايدهم في الجنة رواه
 البزار والبيهقي **وعن** ابي البخترمي قال سئل علي عن اهل الجمل
 امشركون هم قال من الشرك فرد قيل امنا فقون هم
 قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا قيل فما هم قال
 اخواننا بقوا علينا **ومنها** **وقصص** صفين وقدم

عن صفين (٥)

لا تقوم

لا تقوم الساعة حتي **مع** يقتتل فيستان عظمتان تكون بينهما
 مقتل عظيمه دعواها واحدة **وعن** عطاء بن السائب
 قال حدثني غير واحد ان قاضيا من قضاة الشام ابي عمر
 فقال يا امير المؤمنين رايت كان والقمر يقتتلون والنجوم
 معها نصفين قال فبع ايها كنت قال مع القم علي النجوم
 فقال عمر وجعلنا الليل والنهار ايتين **مع** فحونا ايه الليل
 وجعلنا اية النهار مبصرة انطلق فوالله لا تتعلم له عمل
 ابدا قال عطا فبلغني انه قتل مع معاوية يوم صفين **سبها**
 بالاختصار انه لما قتل عثمان وبويح علي ارسل الي معاوية
 ان يدخل فيما دخل فيه المسلمون وينعزل عن العمل وكان
 عاملا لعمد شمر لعثمان علي الشام وكان يرجوان بقيقه علي
 عمله وقد كان الحسن ابن علي و ابن عباس وغيرهما اشيا
 عليه بابقايه علي الشام حتي ياخذ له البيعة شمر يقول
 فيه ما شاء فقال هبها لتوعلمت ان الهدا هنة
 تتسفي في دين الله لفعت ولكن الله لم يرضه لاهل
 القرآن بالهدا هنة فبلغ معاوية انه لا يلي لعلي عملا
 ابدا وكان عمر بن العاص علي مصر فعزله ايضا فاجتمع
 عمر ومعاوية واتفقا علي الخزعة **وقد روي** الطبراني عن
 شدا بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه ولم اذا

الشمس

وسبها

روا

تخلف

رايتهم معا وية وعم وبن العاص جميعا ففرقوا بينهما وكان
شدادا اذا راها جالسين علي فراش جلس بينهما ولما
فرغ علي من الجمل ورجع الي الكوفة ارسل جبر بن عبد الله
البحلي الي معاوية يدعوه الي الدخول فيما دخل فيه الناس
فامتنع فقال له ابو مسلم الخولاني انت تنسزع عليا في
الخلافة او انت مثله قال لا واني لا اعلم انه افضل ولكن
السمع تعلمون ان عثمان قتل مظلوما وانا بن عمه ووليه
اطلب بدمه فاتوا عليا فقولوا له يدفع لنا قتلة عثمان
فاجابهم اهل الشام فارسل اليه معاوية ابا مسلم
بطلت بدم عثمان وانه وليه وابن عمه قال يدخل
في البيعة كما دخل الناس ثم جاملهم الي فتحهم معاوية
من الشام وعلي من الكوفة فالتفيا بصفين فتقاتلوا
قتالا شديدا حتى بلغت القتلى ثلثي الف فلما راى اصحاب
معاوية منهم الكثرة قال عمرو معاوية ارسلوا الي علي بالمخف
وادعوه الي كتاب الله فان عليا يجيبكم الي ذلك ففعلوا فقال
علي رضي الله عنه نحن احق بالاجابة الي كتاب الله فقال القتل الذين
صارو بعد ذلك خوارجا يا امير المؤمنين ما ننظر هؤلاء الا
غشي عليهم سيمونا حتى يحكم الله بيننا فقال سهل بن
صنيف يا ايها الناس اتهموا رايمك فالامر الي التحكيم حكم

٢
فصل

علي اباموسي

علي اباموسي بعد ان اراد ان يهديكم ابن عباس فمعه اهل الكوفة
وحكم معاوية وعمرو بن العاص فاتفق الحكماء علي ان يخلع كل
منها ^{صاحب} حبه وكان عمرو داهية فقدم اباموسي فخلع عليا ثم
قام عمرو فقال ان اباموسي خلع عليا واني نصت معاوية قال
الناس واخذ ابو موسي عمرو ويقول انك غدوت فرجة علي
الي الكوفة ومعاوية الي الشام ثم تجعن علي القتال اهل الشام
مرة بعد اخرى فشغله امر الخوارج ثم ^{بجمل} تجعن في سنة
تسعة وثلاثين فلم ينتهيا ذلك لافتراق اروا اهل العراق
عليه ثم وقع الجدم منه في ذلك في سنة اربعين وجعل
علي صدقته قيس بن سعد بن جباد وكانوا اربعين الفا
باريعة علي الموت فقتل علي وكان ما قدر الله ^{عن حروية} ابنت
رويم قال جاء اعرابي الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما راني
فقام اليه معاوية فقال انا اصارعك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لن يغلب معاوية ابدا فصرح الامر الي فلما
كان يوم صفين قال علي كرم الله وجهه لو ذكرت هذا
الحديث ما قاتلت معاوية رواه ابن عساکر ^{وعن} يزيد بن
الاصم قال سئل علي عن قتلي يوم صفين فقال قتلتنا هم
وقتلناهم في الجنة وبصير الامر الي معاوية ^{وعن} المسيب
بن تحية قال اخذ علي بيدي يوم صفين فوقف علي قتلي

اصحاب معاوية فقال حكم الله ثم مال الي قتلى اصحابه وجه
 فترحم عليهم مثل ما ترحم على اصحاب معاوية فقلت
 يا امير المؤمنين استجلبت دماؤهم ثم ترحم عليهم
 قال ان الله قد جعل قتلنا اياهم كقارة لذنوبهم **وعنه**
 كرم الله وجهه قال من كان يريد وجه الله منا ومنهم
 نجأ وما احسن ما اخرج ابن عساکر قال جاء رجل الى ابي زيد
 الرازي فقال اني ابغض معاوية قال لم قال لانه قاتل عليا
 بغير حق فقال ابو زرعة رب معاوية رب رحيمة وخصمه
 خصمه كريمة فما ادخولك بينهما **وقعة نهران**
 عن محنف بن سليم قال اتينا ابا ايوب فقلنا يا ابا ايوب
 قاتلت المشركين بسيفك مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم جئت تقابل المسلمين فقال ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم امرنا بقتال ثلاثة الناكثين والقاسطين والمنا
 رقين فقد قاتلت الناكثين والقاسطين وانا مقاتل ان
 شاء الله المارقين رواه ابن جريروني رواية ابي صادق
 عنه عهد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقابل
 مع علي الناكثين فقد قاتلناهم يعني اهل الجمل وعهد
 النبي ان تقابل معه القاسطين فهذا وجهنا اليهم
 يعني معاوية واصحابه وعهد النبي ان تقابل معه

عليه شعرات بيضا **وعن** ابي سعيد تمرقا مارقة عند فرقة من
المسلمين فيقتلها اولي الالطابقتين بالحق وفي هذا دليل ان
الحجاب معاوية ما خرجوا عن الاسلام بل لم يفسقوا
لانهم تجتهدون وانهم مخطيئون في اجتهادهم وانا امير
المؤمنين عليا واحبابه كانوا اولي بالحق لانه الذي قتلهم
وقرصه به في رواية ابن عمر يقتلهم علي بن ابي طالب والهادية
في الخوارز كثره لا تكاد تخصر **وسب** وقعتهم بالاختصار
انهم لما حكموا الحكمين قالت القرابة كفر علي وكفر معاوية
فامتزلوا امير المؤمنين ونزلوا عذورا بضعه عشر الفاً
فارسل اليهم ابن عباس يينا استدعهم الله ارجعوا الي
خليفتكم فبم نقضتم عليه افي قسمة او قضاء قالوا نعم
ان نوحل في الفتنة قال فلا تجلوا **علي** ضلالة العام مخالفة
فتنة عام قابل فرجع بعضهم الي الطاعة وقال بعضهم يكون
علي ناحبنا فان قبل القضية يعني التحكيم قاتلناه علي
ما قاتلناه عليه اهل الشام بصفين وان نقضنا قاتلنا
معهم فساروا حتى قطعوا النهر وافترقت منهم فرقة
يقتلون الناس فقال الحجاج ما علي هذا فارضنا عليا
فلما بلغ علي اضيعهم وكان حنجره الي الشام قام فقال
استيروا اي عدوكم او ترجعوا الي هؤلاء الذين خانوكم

في دياركم

قالوا بل نرجع اليهم فقال ابسطوا عليهم فوالله ليقتل منكم
عشرة ولا ينجو منهم عشر فكان كذلك فقال اطلبوا رجلا صفتهم
كذا وكذا فطلبوه فلم يجدوه ثم طلبوه فوجدوه علي النعت
الذي ذكره رسول الله صلي الله عليه ولم فقال رجل الحمد
لله الذي ابادهم واراحنا منهم فقال علي كلا والذي نفسي
بيده ان منهم لمن في اصله الرجال لم تحمله النساء بعد
ولم يكونوا اخرهم لصاحرا حرا دين **وروي** عبد الله ابن عمر
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال يخرج من المشركا يقرا
القران لا يجاوز سراقهم كلما قطع قرنا نشأ قرنا حتى يكون
اخرهم يخرج مع المسيح الذي جال **وعن** ابن عمر من قتله الخرونية
فهو شهيد **وعن** الحسن قال لما قتل علي الخرونية قالوا
ما هو اولو يا امير المؤمنين الكفار هم قال صنادكك ففر
قيل فمنا فقوا قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا
وهو اولو يذكرون الله كثيرا قيل فمناهم قال قوم اصابهم
فتنه فعموا فيها وصهروا بقاياها هو اولو القرامطة
ومنهم الباطنية والاسماعيلية وقتلهم مشهوره اهلكوا
الصبا وافسد البلاد وشيات الالمنارة اليهم
ومنها نزول امير المؤمنين الحسين بن علي لمعاوية
رضي الله عنهما **روي** نعم عن سفيان قال اتيت حسن

ون

(٧)

ابن علي بعد رجوعه الي المدينة فقلت له يا هارون الموصيني فكان
صما احتج به علي ان قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول لا تزهب الايام والليالي حتي يجتمع امر هذه الامة
علي رجل واسع السرم ضخم البلعوم يأكل ولا يشبع وهو معاوية
فعلمت ان امر الله واقع **وروي** الديلمي عن الحسن بن علي قال
سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
لا تزهب الايام والليالي حتي يهلك معاوية **تنبه** قال في النهاية
السرمد الدهر والضم العظيم ومعناه الشد يد الذي يملك
الارض كلها انتهى وهو علي حقيقته فان معاوية دعا
عليه النبي صلي الله عليه وسلم ان لا يشبع الله بطنه **روي**
مسلم والبيهقي واللفظ له عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ادع لي معاوية فقلت انه
ياكل فقال في الثالثة لا تشبع الله بطنه ابدا او رده السيوطي
في الخصاص وقد كان سليمان بن عبد الملك من بني امية
كذلك يأكل ولا يشبع فيحتمل ان يكون هو المراد في الحديث
والله اعلم **وعن** عمار بن ياسر قال اذا راتم الشام قد اجتمع
امر علي ابن ابي سفیان فالحقوا بحمكة **وروي** ابن عساكر والطبراني
عن عاصبة ان النبي صلي الله عليه وسلم قال معاوية ان الله
ولاك امر هذه الامة فانظر ما انت صانع قالت ام حبيبة

لم يظهر هذا التفسير
وانه عرضا وراثة
المراد الذي روي
نه في الحديث
نه باليد فراجع
المراد هو

فما يشبع بطنه

او يعطي الله اخي يا رسول الله قال نعم وفيها هنات وهنات
وهنات **وروي** احمد عن ابي هريرة ان النبي صلي الله عليه
وسلم قال يا معاوية ان وليت امر فاتق واعذر قال معاوية
فها زلت اظن اني مبتلي **بجمل** لقول النبي صلي الله عليه
وسلم حتى ابتليت **وسببه** لما رجوع علي من قتال الخوارج
وتجهز للشام **كأما** ما قتل في سابع عشر شهر رمضان
وهو خازن لصلوة الصبح قتلها شقوا له خديما اللعين
عبد الرحمن الرحمن بن ماجه ضربه بسيف مسموم علي بطنه
فاوصله وما غدا ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة
اربعين فبويح للحسن بالخلعة ففساد الحسن الي
معاوية بكتائب امثال الجبال يريد الشام وخزينة
معاوية يريد الكوفة وارسل عبد الله بن عاصم وعبد
الرحمن بن سمرة الي الحسن رضي الله عنه يطلب الصلح فقال
الحسن اني احقن دما والمسلمين وانزل عن الخلافة لمعاوية
ولكن انما بيننا وبينك المطالب قد اصبنا من هذا المال اي
جيلنا علي الكرم والتوسعة علي اتباعنا حتى صار
لنا عادة فلو نقد رجلي القلة وان هذه الامة قد
عاشت في دمايتها الي العسكرين الساجي والعراقي
قد قتل بعضهم من بعض فلا يكون الا بالصلح وعدم

الله انتقام قالوا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك
ويسالك قال فين لي بهذا اقالا نحن لك به فكتب اليه معاوية
ان اطلب ما شئت واشترط فاني اوفى لك بذلك وارسل
اليه ورقابيا ضا وختم في اسفله وقال اكتب فيه ما شئت
فشرط الحسن ان يبياه منها ان يكون له بيت مال الكوفة
وان يكون له خزانة داريجرد وان تكون له الخلاء فعد معاوية
له ولا خيه الحسين وفي رواية تكون للمسلمين يولعون من
شأؤا وان لا يتعرضوا له اهل العراق ولا ينتعم منهم
فنزل الحسن وبايعه فقال معاوية تكلم يا حسن فقام
فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس ان الله هدانا
لبا ولنا وحقق دماءكم باخربنا وان معاوية نازعنا امرنا
انا احق به منه واني تركته حقا لدماء المسلمين وطلبنا
لما عند الله فشهد جماعة من الصحابة انهم سمعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحسن ان ابني هذا سيد
وسيصلح الله به بيني وبينه عظيمتين من المسلمين يكون
بينهما مقتلة عظيمة وسميت تلك السنة سنة الجماعة
لا جفاء الناس ورافع القتال بينهم **وعن** الحارث قال لما
رجع علي من صفين علم انه لا يملك ابدا فتكلم باشيا
كان لا يتكلم بها وحدث باحاويث كان لا يحدث بها

وقال فيما

وقال فيما يقول ايها الناس لا تتركوا امارة معاوية
والله لو فقدتموه لرايتمو الرؤس تنزل من كواهلها
كما لحظ **ومنها** ملك بني امية يزيد ابنا معاوية ومن
بعده المشتمل على الفتيان العظام كقطع الليل المظلم
عن عمران بن حصين قال ابغض الناس الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنوا امية وثقيف وبنوا حنيفة
وعن ابي ذر مرفوعا اذا بليت بنوا امية اربعين
رجلا اتخذوا عباد الله خولا وما ل الله دخله وكتاب الله
دعلا وفي رواية وما ل الله خلا وكتاب الله تغلا وفي
رواية اذا بلغ بنوا ابي العاص ثلوثين رجلا اتخذوا
دينا الله دخلوا **وعن** ابنا المهدي انه كان عند معاوية
فدخل عليه مروان فقال اقض حاجتي يا امير المؤمنين
فوالله ان مؤنق لعظيمة واني ابو عشرة وعمر عشرة
واخوعشرة فلما اذ بر مروان وابن عباس جالسا مع
معاوية علي السرير فقال معاوية يا ابن عباس اما
تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ
بنوا الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله بينهم دولا
وجباد الله خولا وكتاب الله دخلوا فاذا بلغوا تسعة
وتمسعين واربع مائة رجل كان هلاكهم اسرع من

الكثرة فقال ابن عباس اللهم نعم وذكر مروان حاجة له
 فرد مروان عبد الملك الي معاوية فكلمه فيها فلما ادبر
 عبد الملك قال معاوية يا ابن عباس اما تعلم ان رسول الله
 صلي الله عليه وسلم ذكر هذا فقال ابو الجبابة فقال ابن عباس
 اللهم نعم رواه البيهقي **وعن** علي كرم الله وجهه قال الكلمة
 افة و افة هذه الامة تبوا امية **وعن** عمر ان ابن جابر الخنفي
 وكان احدا العوف قال سمعت رسول الله صلي الله عليه
 وسلم يقول ويل لبني امية ثلاث مرات **وعن** محمد بن كعب
 القرظي قال لعن رسول الله صلي الله عليه وسلم الحكم وسا ولذا
 الصالحين منهم وهم قليل **وعن** عمرو بن مرة الجهني قال
 استاذنا الحكم ابن ابي العاصم علي رسول الله صلي الله عليه
 وسلم فعرفنا صوته فقال ايذنا له حية او ولد حية
 لعنة الله عليه وعلى كل من يخرج من صلبه الا الموصفة
 منهم و قليل ما هم قلت وهذا الا يستثنا اشارة الي
 عمر ابن عبد العزيز و امثالهم له منهم ينتمون في الدين
 و يوضعون في الاخرة ذروا مكر و خديعة و يعطون
 في الدنيا و ما لهم في الاخرة من خلا **وعن** زهير بن
 الاققر قال كان الحكم ابن ابي العاصم يجلس الي رسول الله
 صلي الله عليه وسلم و ينقل كلامه الي قريش فلعنه رسول

الاربع

الله صلي الله عليه وسلم وما يخرج من صلبه الي يوم القيمة
وعن عبد الله بن الزبير انه قال و هو علي المنبر و رب
 هذا البيت الحرام و البلد الحرام ان الحكم بن ابي العاصم و ولده
 ملعونون علي لسان محمد صلي الله عليه وسلم **وعنه** و هو
 يطوف و رب هذه البنية لعن رسول الله عليه ولم
 الحكم و ما وكد **وعن** ابي يحيى النخعي قال كنت بيد الحسين
 و الحسين و الحسين و مروان بيننا ثمانا فجعل الحسن يكف
 الحسين فقال مروان انا اهل بيت ملعونون ففض الحسن
 و قلنا قلت اهل بيت ملعونون فقال لعن لعنك الله علي
 لسان نبيه و انت في صلبك بيك و في لفظ لعن الله اباك
 علي لسان نبيه و انت في صلبه **وعن** ابي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم رايت في
 النوم بني الحكم ينزرون علي منبري كما تنزوا القردة
 قال **ثم اروي** النبي صلي الله عليه وسلم ضاحكا مستجما
 حتى توفي رواه ابو يعقوب و الحاكم و البيهقي **وعن** ابن المسيب
 قال رايت النبي صلي الله عليه وسلم بني امية علي صدره
 فساءه ذلك فاورجى اليه انما هي ذنبا اعطوها
 ففرت عنه **رواه** البيهقي **وعن** الحسن بن علي عليهما السلام
 قال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قد راى بني امية

خطبوا على منبره رجلا رجلا فساد ذلك فنزلت انا اعطينا ك
الكوثر ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك
ماليلة القدر ليلة القدر نحو من الف شهر يملكها بنوا
امية قال القاسم بن القاسم بن الفضل خسينا مده ملك
بنو امية فاذا اصبى الف شهر لا تزيد ولا تنقص رواه الترمذي
والحاكم والبيهقي **وعن** الزهري وعطاء الخراساني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال للحكمه كاني انظر اي بنيه يصعدون
منبري وينزلونه رواه الفاكهي **وعن** جبير بن مطعم قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر الحكم بن العاص فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ويل لامتي مما في صلب هذا **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرفع جبار من
جبابرة بني امية على منبري هذا فرجع عمر وبنو سعيد
ابن العاص على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سال الدم
على درنة المنبر **وعن** ابن عمر قال حجرت الرواح الى رسول
صلى الله عليه وسلم فجاوبوا ابو الحسن فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ نزل يد نبيه حتى التئم اذ نيم
فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يسأروه اذ رفع لاسه
كالفرع فاذا الحكم فرج بسيفه الباب فقال لعلي اذهب
فقد هلك تقاد الشاة الي حالها فاذا علي يدخل الحكم

ابن العاص

ابا اي العاص اخذ ابا ذنه ولها رفة حتى اوقفه بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم فلعننه نبي الله ثلثا ثم قال
اجله نأحية حتى ران اليه قوم من المهاجرين والانصار
ثم دعاه فلعننه ثم قال ان هذا سيئ الف كتاب الله وسنة
نبيه وسيخرج من صلبه فتم يبلغ دخانها السما فقال
ناسا من القوم فهو اقل واذل حال ان يكون هذا صفة
قال بل وبعضكم يؤيد بئس قنصته ثم انه صلى الله عليه
وسلم نفاه الى الطائف فكان هناك حياته ولم يردده ابو بكر
ولا عمر فرده عثمان في خلفته وهذا احد الامور التي
استفدوها عليه وهم صاروا سبب قتله فكان دولتهم
مقتضية لمفاسد كثيرة ومضالم لا تعد وتخصي **فما وقع**
في زمن يزيد قتل الحسن بن علي رضي الله عنهما **وسبب** ان
ان يزيد بن معاوية ارسل الى زوجة الحسن جعدة الكندية
انها سمه ويتزوجها وبذل لها مائة الف درهم ففعلت
فرضنا اربعين يوما وجهده اخوه الحسين ان يخبره عن
ما سمه فاي وقال الله اشدد نعمة واجد كيدي تقطع
واني لعارفا من اين اذ صيت اي يتبين اي انه من قبل يزيد فحقي
عليك لا تكلمت في ذلك بشئ ثم قال واقسم عليك ان لا تترقب
في امرى محجمة دم وما كلامه له اياك وسفهاء الكوفة

بكر

ان يستخفوك فيخرجوك والله ما اناي ان يجمع الله فينا
 النبوة والخلافة وقد كنت طلبت من عابثة ان ادفن
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابت فاذا امت
 فاطمة منها وما اظن القوم يعني بني امية الا سينفونك
 فان فعلوا فلا تراجعهم وادفني عند امي فاطمة بالقيع
 فمات رحمه الله تعالى بعد اربعين يوما والاكثر وان انه
 سنة خمسين فلما مات سأل الحسين عايشة رضي
 الله عنهما فقالت نعم وكرامة ^{لهم} فمنهم من ان وكان
 اميرا بالمدينة من جبهة معاوية وها معه من بني
 امية فليس الحسين وصا معه السلام وقالوا نقاشل
 وقال ابو هريرة والله لا يمنعني الا ظالم والله انه
 لا يثأر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ابو هريرة
 للحسين لا تكن اولا من ترك وصية اخيك فقد وذاك
 بعدم القتال فما زال به حتى رده ودفنوه بالقيع
 عند امه وارسلت جعدة ابي يزيد ^{فطلب} تطلب ما
 وعد هابه فاي ولم يتزوجها ^{وصنها} قتل الحسين
 عن معاوية بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 عليه وسلم امسك يا معاوية اخصي فلما بلغت خمسا
 يعني من الخلفاء قال يزيد لا بارك الله في نبي ابي حسين

قتل الحسين رضي الله عنه

يزيد

واثبت

واثبت يترتبته واخبرت بقاتله والذي نفسي بيده لا يقتل
 بينا ظهر في قوم لا يمنعوه الا خالف الله بين صدورهم
 وقلوبهم وسلط عليهم شرارهم والبسهم شنيعا
 قلت في هذا ذم للذين بايعوه واخرجوه ثم سلموه
 للعدو ولم يمنعوه واهل الفراخ الهمج ما خليفة ^{مختلف}
 يقتل خلفي وحلف الخلف امسك يا معاوية قال فلما بلغت
 عشرة قال الوليد اسم فرعون هادم شرايع الاسلام يوء
 بدمه رجل من اهل بيته الحديث وقوله فلما بلغت عشرة
 يحتمل عشرة مع الخلف الراشدين وحينئذ فهو الوليد
 اما عبد الملك لان الخلفاء اربعة والخامس معاوية
 والسادس يزيد والسابع ابنه معاوية والثامن
 ابن الزبير او مروان والتاسع عبد الملك والعاشر
 الوليد ابنه وان كان عشرة بعد يزيد فهو الوليد
 ابن يزيد بن عبد الملك لانه تولى بعد الوليد هذا سليمان
 اخوه وعمر بن العزيز ويزيد وهشام ابن عبد الملك
 فهو لاء الاربعة اذا انصوا الي الخمسة يكون التسعة
 والعاشر الوليد بن يزيد ويؤيد هذا الثاني يوء
 بدمه رجل من اهل بيته لانه قتل ابن عمه يزيد بن
 الوليد وكذا قوله سل الله سيفه فلا تخار له

لانهم اختلفوا فقتل بعضهم بعضا فغلب عليهم بنو
 عباس ومن ثم قال الزهري ان تولي الوليد بن يزيد
 فهو هو والا فهو الوليد بن عبد الملك وجاء من طرف
 مح الحالم بعضها ان جبريل وفي رواية ملك القطر
 على جاداي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره ان الحسين
 مقتول واره مائة تربة الا رض التي يقتل فيها فاعطاه
 لام سلمة واخبرها ان يوم قتله يتحول دما فكان كذلك
 وشم صلى الله عليه وسلم فقال ربح كرب وبلا **وسببه**
 انه لما مات الحنابلة اخذ معاوية البيعة ليزيد من اهل
 الشام وجاء حج فاراد ان ياخذ هاله من اهل الحجاز من
 المهاجرين والا نصار فاضنعوا وقالوا ان كان لك
 رغبة فيهما فحبي لك واتميتهما فردها علي المسلمين
 فلما مات معاوية وبويج ليزيد بالشام وغيرها
 ارسل يزيد لعاصمه بالمدينة ان ياخذ البيعة علي
 الحسين فطرب الحسين ابي مكة خوفا علي نفسه فارسل
 اليه اهل الكوفة ان يا تيهم لبيبا يعوه فنما ه
 ابن عباس وذكر له غدوهم وقتلهم لا يبيهم وخذنا نهم
 لا خيه وامره ان لا يذهب باهله فابي عبيد قال واحسين
 وقال له بنا عمر خوذ ذلك فابي فقبل بينا عينيه وقال

استودعك

استودعك الله من قتيل وكذلك نهما ابن الزبير بل لم
 يبق ملكة احد الا خزن لمسيه **ولما بلغ** اخاه محمد بن الحنفية
 بك حتى صلا طستاً بين يديه وقدم امامه مسلم بن
 عقيل فبايعه من اهل الكوفة اثني عشر الفا واكثر
 وارسل اليه يزيد بن زياد وحرسه علي قتله واخذوا
 مسلم بن عقيل فقتلوه وفرق المبايعون وسار الحسين
 غير عالم بذلك فلقي الفرزدق فساله فقال قلوب الناس
 معك وسببهم مع بني امية والقضاة ينزل من السماء **ولما**
 قرب من القادسية تلقاه من اخيره الخبر وامره بالرجوع فقال
 اخوة مسلم بن عقيل والله لا نرجو حتى نأخذ بشا دننا ونقتل فقال
 لا خير في الهجاة بعوكم ثم سار فلقيه اهل خيبر بن زياد فعدوا
 اليه كره فمجز اليه بن زياد عشرين الف الف مقاتل فلما وصلوا
 اليه طلبوا منه النزول علي حكم ابن زياد والمبايعه ليزيد
 فقال دعوني اذهب الي يزيد فابي ابن زياد الا انزور علي
 حكمه فقال والله لا نزلت علي حكمه ابدافقتلوه وكان اكثر
 مقاتليه المقاتلين اليه والمبايعين له فلعن علي قاتليه
 حرة وعلي خاذليه مائة مرة حيث جعلوا اهل بيت رسول
 الله صلى الله عليه ولم فداء له نفسهم قاتلهم الله ما اغدرهم
 واخذ لهم ومن ثم قال لهم امير المؤمنين علي كرم الله وجهه

فهم بالرجوع

والله لو قد رقت لبعثكم بأهل الشام صرفا درهم بالدينار وكل
 كل عشرة منك بواحد منهم خارب كرم الله وجهه ذلك العدد
 الكثير ومعهم من اهل بيته ومثا لون فثبت في ذلك الموقف
 شبأ تايها وولوا انهم حالوا بينه وبين الماء ما قدروا عليه
فلما بلغ القتلى من اهلهم خمسين نادى اما ذاك يذب عن حريم
 رسول الله صلى الله وسلم فخرته يزيد بن الحارث رجلا وشفا ففة جده
 صلى الله عليه وسلم فقاتل بين يديه حتى قتل ثم فني اصابه وبقي
 مفقده فحمل عليه جملة عمه حنة وابيه علي فقتل كثيرا من
 شجعانهم فكثروا عليه حتى حالوا بينه وبين حريمه فصارت
 رضي الله عنه كفوا سفهاؤكم عن النساء والاطفال فكفى ا
 ثم لم يزل يقا تلهم حتى اثنوه بالجولان ثم طعن احدى
 وثلاثين طعنة وضرب اربعها وعلو ثابن ضربة ومع ذلك
 قلب عليه العطش فسقط الى الارض وحزوا راسه الشريف
 يوم الجمعة عاشر محرم عام احدى وستين ولما وضعه
 قاتله بين يدي الحسين بن زياد انشد **مبجحا** **هـ**
 اوقرت ركبتي فضة وذهبا **هـ** اني قتلت ملكا محجبا
 قتلت خيرا الناس اما اوابا **هـ** وخيرهم اذ ينسبون شبا
 فامر بضرب عنقه وقال اذا علمت انه كذلك فلم تقتله
 وانظاهر انه ما قتله الا لانه مدح لا لانه قتله

ويدل لذلك انه جعل الراس الشريف في طست وجعل يضرب
 ثناياه الشريفة بقضيب ويدخله انفه ويتعجب من حسن
 نغمة فبكي انسى رضي الله عنه وقال كانا اشبههما برسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقال زيدي بن ارقم ارفع قضيبك فوالله لظلا
 ما رايت رسول الله صلى الله عليه ولم يقبل ما بين الشفتين
 وبكى فاغظ عليه العين بن زياد وهدده بالقتل فقال لا حدثك
 بما هو اغيظ عليك من هذا رايت رسول الله صلى الله عليه وا
 اقص حسنا على فده اليميني لا وحسنا على فده اليسري ثم
 وضع يده على الكريمة عابا يا فوخهما ثم قال اللهم اني استنويك
 اياهما وصالح المومنين فكيف كانت وديعة النبي صلى الله عليه
 وسلم عندك يا ابن زياد وقد انتقم منه **فقد روي** الترمذي
 بسند صحيح ان راس ابن زياد لما قتل وضع موضع راس الحسين
 وازاحية عظيمة فرجاوت فتفرقا الناس عنهما فخللت
 اروس حتى جاءت راس بن زياد فجعلت تدخل
 صافه ونخرة من منخرينه وتدخل من منخرينه وتخرج صافه
 فقلت ذلك من نبي او ثلثا ولما دخل قصر الامارة بالراس
 ووضع على ترس عن يمينه والناس سماطان ثم انزل
 وجهه مع راس اصابه وسبايا ال الحسين علي اقتاب
 الجمال موثقين في الجبال والنساء مكشفات الوجوه واروس

الي يزيد لعنه الله ولما نزل الذبيحة ارسلهم ابن زييد بالراس
 اول منزل جعلوا يبتشرون بالراس فخرجة عليهم يد
 من الخياط فكتبت سطرًا بدم
٥٥
 اترجوا ما قتلت حسينًا ٥ شفاعته جده يوم الحساب
 فخرجوا وتركوا الراس شرمادوا واخذوه ولما قدموا به
 علي يزيد اقام الحريم علي دونه الجاهم حيث تقام الاطعمي ساري
 والسبي **وما ظهر** يوم قتله ان السماء اصطفرت دما وان
 اوابنهم مليت دما وانكسفت الشمس ورويت النجوم
 واشتد الظلام حتي ظن الناس ان القيمة قد قامت وان
 الكواكب ضربت بعضها بعضا وان لم يرفع جباله روي
 عنهما دم وان العروس انقلبت دما وان الدنيا اظلمت
 ثلاثة ايام وقتل معه من اخوته وبنيه وبنو اخيه الحسين
 وسوا ولد جعفر وعقيل تسعة عشر رجلا قال الحسن
 البصري وما كان علي وجهه الا رض لهم يومئذ شبيه واشتدوا
 عيشي ابا بقره وعويل ٥ وانذبي ان تدب ال الرسول
 تسعة منهم لصل علي ٥ قد اببروا وتسعة لعقيلي
ومنها وقعت الحرة روي عمر بن شعبة عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال والذي نفسي بيده ليكونن بالمدينة
 صلحة يقال لها الحارقة لا اقول حالتك الشعر ولكن

وعشرة
 وقع الحرة

حالت الدين

حالت الدين فاخرجوا من المدينة ولوعلي قور يزيد **وروي**
 ايضا ويل للعرب من شر قد اقترب علي ارس السنين
 تصير الامانة غنمة والصدقة خرامة والشهادة بالمعزة
 والحكم بالهوي رواه الحاكم وكان ابو هريرة يقول اللهم لا
 تركني سنة ستين والا مارة الصبيان يبتشرون قوله صلى الله عليه
 عليه وسلم هلاك امي علي ابيو اغملة من فرينش فان يزيد فيها
تولي **وعن** ابوب بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تقتل في هذه الحرة خيار امي بعد
 الهابي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقتل محرقة خير امي **وعن** ابي
 عبيدة لا يزال هذا الدين قائما بالقسط حتي يكون اول من
 يثلمه رجل من بني امية **وعن** ابي العالبة قال كنا بالشام
 مع ابي ذر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اول رجل من بني فاون يعني بني امية فقال يزيد ابن ابي سفيان
 اخو معاوية انا هو قال له **وسب** هذه الواقعة ان
 معاوية لما اراد اخذ البيعة ليزيد من اهل الحجاز كان
 عمر بن عباس وعبد الرحمن ابنا ابي بكر ارسل اليهم في ذلك
 فلم يجيبوه فارسل الي ابن عمر بمائة الف درهم فاخذها فدرس
 اسمه رجلا فقال له ما عنفك ان تباع فقال له ان ذلك

يفيرسني رجل

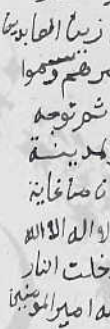
لذلك يعق عطاء الماء للمبايعة ان ديني اذا عذري لرخصه لا بايع
ابن ابي ارسلا وارسل الي عبد الرحمن ابن بكر فاجابه بكلام غليظ وارسل
الي عبدالله ابن الزبير فاجابه بنحو ذلك فظن انهم لا يرضون
بخلافة يزيد ولا يسايعونه فلما احتض معاوية قال لابنه
يزيد لقد وطأت لك البلاد ودمهوت لك الناس ولست اطاق
عليك الا اهل الحجاز فان رايتك منهم امر فوجه اليهم مسلم
ابن عقبة فابي قد جرت به ورايت نبصحة فلما مات وصار امر
الحسين الي ما ذكرنا ظهر ابن الزبير الخلفا فابى يزيد والتجأ الي مكة
وقام اهل المدينة فشتا ركوا ابن الزبير في الخلافة وخلصوا
يزيد بعوان بايعوه وحاصروا ابن امية الذي كانوا بالمدينة
فارسل مروان انا حصرنا ونغص الماء القرب فواغوثاه فوجه
اليهم يزيد مسلم ابن عقبة المري في اثنا عشر الفا وقبيل
عشر بنا الف وقاتل ادهم ثلاثا فان رجعوا والا فقاتلهم
فاذا ظهر فاحصم بمحما الجيش ثلاثا واجهز في جريهم
وابتغ منهم فتوجه اليهم فوصل في ذالحجة سنة
ثلاث وستمائة فحاربوه وكان الامير علي الانصار عبد الله
ابن حنظلة فمسيل الملايكة وعبي قد يش عبد الله بن مطيع وعلي
غيرهم من قبائل معقل بن سنان الا شجعي وكانوا الخنزرا
خذقا فلما راهم اصل الشام خافوهم وكرهوا قتالهم

فادخل بنوا

فادخل بنوا حارثة قوما من الشاميين جانبة الخندق فلما
سمعوا التكبير في جوف المدينة خافوا على اهلهم فتركوا القتال
ودخلوا المدينة فكانت الغزوة وايام مسلم المدينة ثلاثا
يقتلون الناس ووقصوا على النساء وقتل عبد الله بن مطيع
حي قتل هو وبنوه له سبعة وبعث براسه الي يزيد وقتل
من جوه الناس اكثر من سبعمائة من قريش ومن اخطوط
الناس من الموالي والبيد والصبان والنساء اكثر من عشرة
الاف وسبوا الذرية واستباحوا الفروع واجبلوا اكثر من
ما الف امرأة من الزنا وسبي اولادهم اولاد الحرة وربطوا
الحيل سواري المسحى الشريف وجالت الخيل فيه
وراقت وبالت بين القنبر الشريف والمنبر وتعطل المسجر
الشريف ثلاثة ايام لم يصب فيه وكان بن المسيب في المعجم
تلك الايام يسمع من القنبر الشريف الاذانه والاقامة وكان
يضحك منه ويقولون انظر الي الشيخ المجنون يا يصلي
وذلك انه جازاه ليبياع في حال انه عبد قن ليزيد في طاعة
الله ومعينته كما بايع الناس فقال بل علي كتاب الله وسنة
نبيه وسيرة ابي بكر وعمر فاصر يقتله فقال لبعض الناس
دعوه فاته مجنون فتركوه وكل من ابان ليبياع علي انه
عبد ليزيد في طاعة الله تعالى ومعينته امر يقتله ودخلت

طائفة بيت ابي سعيد الخدري فاخذوا ما فيه من المتاع
 ودخلت طائفة اخرى فلم يجدوا شيئا فاجعوه ومصطوا
 حيته خصلة خصلة ولم يتفرص لقي ابا الحديد زيدا العارضا
 لان يزيد وصاه به وقال انه لم يدخل في شئ من امرهم ومما
 مسلما هذا مسرفا لا سرفا في القتل والفساد شر توجه
 الي ابا الزبير فانه قال له يزيد اذ افرقتك من اهل المدينة
 فتوجه الي مكة وكان مريضا فمات في الطريق وكان صاغاينة
 جملته وضلا له يقول اللهم اني لم اعمل بعد شهادة ان لا اله الا الله
 عملا ارجو ان ياتي به من اهل المدينة وليس دخلت النار
 بعدها اني استقيت شربنا ري حصين بن نمير وقال له اهل المدينة
 يعقو يزيد ولا اري بعدني فاسرع السير ولا تؤخر خرابن
 الزبير وامره ان ينصب المجانيق فاي مكة قال انا يهودوا
 بالبيت فارصد فذهب وحاصر مكة اربعا وستين يوما
 وجري فيها قتال شديد ورصي البيت بالمجانيق واخذ
 رجل قسا في راس رمح فطارق به الرميح فاحرق البيت
 فجاؤهم نبي يزيد وكان يصب بين الحرة ثلاثة اشهر وقيل
 دونه واجترأ اهل مكة واهل المدينة على اهل الشام
 فذلوا حتى كان لا ينفرد منهم رجل الا اخذ محلها بلحما
 دايتة فنكس عنها فقال لهم بنوا امية لا تبرحوا حتى

تحملونا



عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

منه صريحة في ذلك ثبتت عنده كالغزالي وبالغزالي وبالغزالي
الملك فقال لم يقتل يزيد الحسين الا بسيف جده ايا لا تا
البيعة سبقت لزيد وهو باع عليه لان كثيرين قد صوا
عليها حتى ارين علي انا اياه قد استخلفه ومع الاستخلاف
لا يشترط ذلك ولا شك انا اياه قد صار خليفة حقا
بنزول نصيب الحسين له واجتماع الناس عليه وورد
بان هذا الغيا بعد استقرار الاحكام واعتقاد الاجماع
علي تحريم الخوذة علي الامام الجابر اما قيل ذلك فكان الامر
منوطا بالاجتماع واجتماع الحسين رضي الله عنه
اقتضي جواز الخوذة او وجوب الخوذة علي يزيد جوره
وقبائحها التي تصح عنهما الا اذا لم يتعقد بيعته
عند الحسين وغيره امين لم يبايعوه والمبايعون لم يكونوا
علي البيعة وغاية امر يزيد ان لم يكن كافرا انه جابر
فاسق متقلب ووصفة الخوذة علي الجابر محلها
بعد استقرار الامور وانقضاء تلك الاعمار انتهى
قلت وايضا ان يزيد كان فاسقا جاهلا وشرطا
الاستخلاف ابتداء العلم بالاحكام والصدالة وقولهم
ان الامام العظيم لا ينزل بالفسق ايضا هو دواما لا ابتداء
فانه يخرج من البيعة واما تغلب يزيد فانها حصل

بعد قتل الحسين بل وبعد الهجرة حيث قتل اكثرهم بسحق
لخلافة علي ان اصل ملكة لربيعا يعوه واصروا مع ابن الزبير
علي القتال زمنه ورضوا ابنه معاوية ثم بعد موت معاوية
ابن يزيد بايع اهل الكوفة كلها با ابن الزبير وانتظم له ملكة
الحجاز واليمن ومصر والعراق والمشرق كله وجميع بلاد الشام
حتى دمشق ولم يتخلف عن بيعته الا بنو امية وبنو
يهوي هواهم وكانوا بفسطاطين حتى ان مروان هجر
بالرحلة الي مكة ليبايعه فنهض بنو امية ويايعوه
بالخلافة وخرجه من اطاعه الي دمشق وقاتل الضحى
ابن قيس العبايع لابن الزبير فاقتتلوا ممره رهط فقتل
الضحاك وغلب مروان علي الشام ثم توجه الي مصر فحاصر
حاصل بن الزبير بها حتى قلب عليها في ربيع الاخر سنة
تسعة وستين ومان في تلك السنة فكانت مدته
سنة اشهر وعلمد ابنه عبد الملك فقام مقامه
وكمل له ملك الشام ومصر والقرب ولا ابن الزبير
ملك اليمن والحجاز والعراق والمشرق الا ان المختار ابن
ابي عبدة غلب علي الكوفة وكان يدعو الي المهدي من
اهل البيت ويقول انه محمد بن الحنفية فاقام علي
ذلك نحو الستين ثم سار اليه مصعب بن الزبير

امير البصرة له فيه عبدالله بن الزبير فحاصره حتى قتل في شهر
 رمضان في سنة تسعة وستين وانتظم امر العراق
 كله له الزبير فدام ذلك الى سنة احدى وسبعين فسار
 عبد الملك الى مصعب بن الزبير وقتله حتى قتلته في
 جمادى منها وملك العراق كله ولم يبق مع بن الزبير الا
 الحجاز واليمن فقط فجهز اليه عبد الملك الشقيق الحجازي بن
 يوسف الثقفي فحاصره في سنة اثنين وسبعين الى ان قتل
 عبدالله بن الزبير في جمادى الاولى سنة ثلثة وسبعين وكان
 جموع صدة ابن الزبير تسع سنين وشي شرا جمع الناس
 على عبد الملك بن مروان ثم بعده علي بن الوليد ثم ابنه الاخر
 سليمان بن شوهر بن محمد العزيز ثم ابنه الاخير يزيد ثم ابنه
 الاخر هشام فهو له وكلهم اولاد عبد الملك الا عمر فاشه
 ابن اخيه عبد العزيز ثم بعد هشام تولى بن اخيه الوليد
 ابن يزيد فقام عليه بن عمه يزيد بن الوليد فقتله وقام
 عليه مروان الحمار بن محمد بن مروان ولما مات ولي اخوه
 ابراهيم فقلبه مروان واختل امرهم حتى غلب على الملك بنوا
 العباس وقتلوهم اشد القتل فله الامر من قبل ومن
 بعد **ومنها خراب المدينة** بعد الحرة اخذ بن شعبة
 عن ابي هريرة ليخرج من اهل المدينة من المدينة اعصر

ما كانت نصفاً زهواً ونصفاً رطباً قيل من يخرجهم قال امرؤ
 السوء **وروي** احمد بن رجال الصحيح ان النبي صلى الله عليه
 وسلم صعد احوافاً قبل على المدينة فقال ويل انما قرية
 يدعها اهلها كما يتبع ما تكون **وعن** ابن شعبة عن شريح
 ابن عبيدانه قال كنا بالكعب ليعقبتين اهل المدينة امر يفزعهم
 حتى يتزكوها وهي مذلة وتبول السنانير على قطايف الخوما
 يردعها شئى وحتى تحرق الثعالب في اسواقها ما يردعها
 شئى **وفي** الموطأ لنتركن المدينة على احسن ما كانت حتى
 يدخل الكلب والذئب فيفخذوا يبول على بعض سوارى
 المسجد ورواه بن شعبة وكفظة فيفخذى على سوارى
 المسجد والمنبر **قال** القاضي عياض ان هذا جرى في
 العصر الاول وانما تركت احسن ما كانت من حيث الدين
 والدنيا اما الدين فلكثرة العلماء بها واما الدنيا فلعلها
 واتساع حال اهلها **وذكر** الاخباريون انه رجل
 عنهما اكثر اهلها وبقيت ثارها للصواني وخلت مدة
 ثم تراجعوا قال وقوحكي قوم كثيرين انهم رأوا
 ما انزبه النبي صلى الله عليه وسلم من ثغرية الكلاب
 على سوارى مسجدتها انتهى **وقال** النووي الظاهر
 المختار انها الترك لها يكون اخر الزمان **قال** السيد

رتها

السمهوري في تاريخها انه ورد ما يقتضي ان الترك لم يكونوا
متصدرا **فقروا** بن شبة ليخرجوا اهل المدينة منها
شوريعودون اليها ثم يخرجون منها شوريعودون اليها
وروي ايضا عن عمر مرفوعا يخرج اهل المدينة منها
شوريعودون اليها فيمرونها شورعتلي وتبني شوريجون
منها ولا يعودون اليها ابدا قال الظاهر ان ما ذكره
القاضي عما ضا هو الترك الاول وسببه كايستة الحرة
كما في حديث ابي هريرة يخرجهم امرؤ السوء والله يبي الترك
الذي يكون اخر الزمان انتهى **قلت** ويؤيد ما
ذكره ما في رواية شرح السابقة ليفتخروا اهل المدينة
امر يفزعهم حتى يتروكها فاولا خروجهم عنها اخر الزمان
يكون للهجرة الي بيت المقدس طلبا للجهاد لا للفرج نعم
يمكن ان يقال ان ذلك يقع في زمن السفيناء ايضا وهو
صا امرؤ السوء وهو في اخر الزمان لكن اذا ثبت التصدد
شمل انه ضربا يقال يخرجون منها ثلاثة مرات وانما ذكر
في الحديث مرتين **الجالل** واختصارا وبالجملة فقد
وقع ذلك في زمن يزيد وهو من جملة قبائحه الشيعه
ولا بزمن وقوعها مرة اخرى في اخر الزمان كما حدث
به الاحاديث **الصحيحة** وسياتي ان شاء الله

تعاي هذا

تعاي هذا الترك الثاني في القسم الثالث وبالله التوفيق
ومن الفتن التي وقعت في زمن بني مروان قتل ابن الزبير
وهدم الكعبة وتولية الحجاج فانه قتل مائة ومبشرين
الفا واربعة آلاف نفس حرام صبغا غير ما قتله في الحاربات
واما جماعة من الصحابة وحقهم في رقابهم امانه
منهم انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم ودمس علي
ابن اعمر صا خزيمه بحربة مشهورة فقتله الي غير ذلك
من القبايح ولا شك انه سيئة سيئات عبد الملك فانه
كان امير الهمالي العراق وعلي الحجاز عن حبيب بن ابي ثابت
قال قال علي لرجل لا تمت حتى تولى فقتل ثقيف قبل الحجة
ليقال له يوم القيمة كفنا زواية ما زوايا جهنم رجل
ملك عشرين اوبضعا وعشرين سنة لا يدع الله معصية
الا ارتكبها حتى لو لم يبق الا معصية واحدة وكان بينه
وبينها باب مغلق لكفره حتى يرتكبها يقتل عن اطاع
ما عساه رآه البيهقي في الدلائل **وهنا** قتل زيد بن علي
ابن الحسين وصلبه وخرقه بالنار وقتل ولده يحيى في زمانهم
وشربهم الخمر وصلواتهم بالناسا سكرانين وشفقتهم
الجوراي في الحجاب وغير ذلك من انواع القبايح جل نقل
السيوطي في تاريخ الخلفاء ان الوليد بن يزيد عزم علي الحج

ما في ثقيف قال

لا يجز ان يشرب فوق ظهر الكعبة فقتل قبل ان يبلغ مراده عن
المنصور بن مهران قال قال عم الخطاب لقبه الرحمن بن عوف
الم يكن فيما تغزل قاتلوا في الله في اخر مرة كما قاتلتم اول
مرة قال عني ذلك قال اذا كانت بنوا امية الا مطلقا مرا
وبنوا مخزوم الورداء رواه الخطيب وقد مر لعنهم
على لسان نبيهم صلي الله عليه وسلم هذا وطرد
وطلب بالسلامة والفرج السكوت عنهم والاشتغال
بعبودية النفس ويذكر الله فانما الاشتغال بهم باب
عظيم من ابواب الشيطان **ولقد احسن من قال**
لعنوا الذين في ذنبي تشبهوا ٥ بنفسي عن ذنوب بني امية
علي رضي خصالهم تناسلوا ٥ اليه علم ذلك لا اليه
وليس بضاييري ما قاتلوه ٥ اذا ما الله يغفر ما اليه
ومنها ٥ رواية بني العباس عن عم ابن الخطاب رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اذا
اقبلت رايات ولد العباس من عقيبات خراسان جاوا
بنعمي الاسلام فمن سارت تحت لوائه لم تنال شفاعتي
يوم القيمة رواه ابو نعيم في الخلية **وعن** ابي امامة
قال سئلت عن رايات من اشركا لبني العباس اولها
مشهور واخرها مشهور لا تنصروهم لا ينصروهم

من سئلت

عن مشاكت راية صار اياهم ادخله الله تعالى النار يوم القيمة
الا انهم شوار خلق الله وابتاعهم شرار خلق يزعمون انهم
مفي وما هم مني رواه الطبراني **وعن** ثوبان وعنه مكحول مرسل
وقه عن علي موصولا ما لي ولبني العباس شييعوا اصتي
وسفكوا دماءها والبسوا ثياب السواد البسهم الله
ثياب النار رواه الطبراني لكنه قد روي السهم وروي
وغيره بسند جيد ان جبريل نزل لابسا السواد فقال
يا محمد هذا ثياب بني عمك العباس فدعا لهم صلي الله
عليه وسلم وقال اللهم اغفر للعباس وولدهم فيحصل
الاحاديث الاول ان حضرت علي شرارهم وهذا وامثاله
علي خيارهم علي ان هذا اصح وله شواهد **ومن القبح**
التي وقعت في زمنهم فقال اهل المدينة وقتل حجر الغنص
الزكية بن عبد الله المحض بن الحسن المشي بن الحسن السبط وقل
اخيه ابراهيم بن عبد الله وقتل جماعة كثيرة من العباسيين
وحسن الامام جعفر الصادق في زمن المنصور وموت
الامام موسى الكاظم في الجبس في زمن الرشيد وادخال
الفلسفة في الاسلام ونصرت الاعتزال في زمن المأمون
وقتل كثير من العلماء وتكليفهم القول بخلق القرآن وضرب
الامام احمد بن حنبل في زمنه او زمن المعتصم والواثق

وغيرهم ولم يتفقا الكلمة في زمانهم ولم تصف لهم الخلافة
وكان اول من رجع عن الاعتزال منهم ونصر السنة المتوكل
فانه راي في المنام كان النبي صلي عليه وسلم علي تل وجوه
خلق كثير وهو ينادي باعلاء صوته الا ان محمد بن ابراهيم
الشافعي ترك فيك علما نفيسا فاتبعه به تهنديا فانتقل
الي مذهب الشافعي وعين من بيت المال اثني عشر الفا
لنشر حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم لا زالوا في
المتناقض اي ان بقي لهم من الخلافة مجرد الاسم وغلب
السلجوق علي معظم البلاد فكان اخرهم بالعراق
المتصم الذي قتل انتشار ثم انتقلوا الي مصر وكان
زمانهم ~~مهمنا~~ مشحونا بالعلماء في كل فن من التفسير
والحديث والنحو واللفظ والقراءة والفقه والكلام
والتاريخ وغير ذلك حتي ان زمان الرشيد كان ~~مهمنا~~
يسمي عروس الدهر **ومنها** فنتت الفاطمية واستيلاءهم
علي القرب ومصر فوان ثلثماية سنة واطلها رهم الرضا
ونصرهم من ذهب الباطنية والحاد هم في الدين وكان
استيلاءهم جزيرة القسطنطين سنة ثمان مائة وثلثماية
انتزاعها منهم علي يد صلاح يوسف بن ايوب الملك الناصر
في سنة اربعة وستين واربعماية فرحم الله روحه

نسخة
صلاح الدين

وجزاه عن الاسلام خيرا **ومن فتي** هولاء وان الحاكم منهم بني
دارا وفرمتها واجلس الفقهاء والمحدثين فيها ثم بعد
ثلاث سنين هدمها وقتل الفقهاء والمحدثين وان الظاهر
ابن الحاكم جمع الفين وستماية وسبعمائة مزيينات
عليهن في قصر امرسنا اذ ابوابه الي ان منن كلهن وبعد
سنة اشهر ازم عليهن النار فاحترقن بشيا بهن
وحلبن فلورجه الله ولا رحم ما خلفه ذكر ذلك البيهقي
في حسن الحاضرة **وقال** بما اي محلة في السكران ان الحاكم قتل
من العلماء مالا يحصى وامر بسب الصحابة وامر بكنس
ذلك علي ابواب المساجد والشوارع ثم حاه بعوده
وهدم جماعة وبني مكانها مسجدا ثم عادها كما كانت
وبني المدارس وجعل فيها العلماء والشافعية ثم قتلهم
وهدمها ونهي عن اكل الملوخية والجرجير وعلل تحريمها
بكونها معاوية يميل الي الملوخية وعاشته الي الجرجير ونهي
عن بيع الرطب ثم جمع منه شيئا كثيرا واحرقه وكان
مقدار النفقة علي احراقه خمماية دينار ونهي عن
بيع العنب وقلب خمسة الاف جرة من جوار العسل
في البحر وكسر جواره وامر ان يهدم اليهود بالدخول
في الاسلام كرها ثم امرهم بالعود الي اديانهم فان

منهم في سبعة ايام ستة الاف وخرب كنا يسهم ثرا دارها
 وادعا الربوبية وكتب بسم الحاكم الرحمن الرحيم واجتمع
 له كثير من الجهال وبذل لهم المال وناذوه باسم الاله
 فكانوا اذا راه اذوا له قالوا يا واحد يا احد يا يحيى يا صهيبت
 وصف له بعض الباطنية كتابا ذكر فيه ان روي ادم انتقل
 الي علي ثم اليه وقرئ هذا الكتاب بجامع القاهرة وسير
 هذا المصنف الي جبال الشام فنزل بوي دي التيم وناحية
 بانيساس فاستمال الناس واعطاهم المال وابان لهم
 الخمر والنزى ودعاهم الي معتقد الحاكم فاضل منهم خلقا كثيرا
 وفي وادي التيم الي يومنا هذا قري كثيرة يعتقدون رجوع
 الحاكم وانه يعود ويهمد الارض هذا كلامه ملخصا
 والسمروا بها ظالمين الي ان ابادهم الدر علي يدي السلاطين
 الاكراد الي يوييه وتولوا بها ايضا قريبا من مائتي
 سنة من سنة اربع وستين واربعمائة الي سنة
 ثمان واربعمائة وسمت الي اخرهم الملك المعظم تورانشاه
 قتله اتباعهم الا تراك وتولوا او ليك ايضا من
 هذه السنة الي سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ثم
 استولى علي الامراتباغهم الجراكسة الي سنة اثنين
 وعشرين وتسعمائة ثم غلبهم ملوك بناتها

اي يوضا

الي يومنا هذا فالملك يورثها من بيتا دما عباده والعا
 المهقين والحمد لله رب العالمين ومنها فتنة القدامطة
 واهانتهم بالدين واستحلالهم الحرم وسياتي الاشارة
 اليهم فيما بعد ومنها قتال الترك وفتنتهم وهم التنا
 فقد روي السنة الا النساء لا تقوم الساعة حتي
 تقاتلوا قومنا لعلم الشعر وحي تقاتلوا الترك
 صفارا لعين حمر الوجوه ذلف الا نواف كان وجوههم
 المحبان المطرقة وفي رواية للبحاري لا تقوم الساعة
 حتي تقالوا خوزا وكرمان قوما من الاعم حمر الوجوه
 وفي لفظ له عراض الوجوه فطس الا نواف صفارا لا
 وجوههم المحبان المطرقة ولا تقوم الساعة حتي تقاتلوا
 قوما لعلم الشعر تنبيه قوله لعالم الشعر علي
 ظاهره قال البيهقي وقد وقع ذلك فان قوما من
 الخوارز قد خرجوا بنا حية الري وكانت لعالمهم
 الشعر وقوتلوا ذكره السيوطي في الخياص الكبرى
 قيل ويحتمل ان يكونا من جلود شعرة غير مدبوغة
 ويحتمل ان المراد قور شعورهم حتي يطؤها
 باقدامهم قال المنادي في تاريخ المصالحيم وهر الوجوه
 بيض الوجوه مشربة بحمره وذلف الا نواف الذال

المعجمة في رواية الجمهور قال صاحب المشارق وهو الصواب ويروي
بالمجتملة وهو بضم الذال وسكون اللام جمع اذلق كما حصر معناه
فطسا الذوق كما في الرواية الاخرى اي قصارها مع انبساط
وقيل غلط اربعة الالف قاله النوفري والمجان بفتح الميم
وتشديد النون جمع مجي بكسر الميم وهو الترس المطرقة
بضم الميم وسكون الطاء وحكى فتح الطاء وتشديد الراء
قال النوفري الاول هو المشهور في الرواية وكتب النصف
وصفناه ان وجودهم عن بطنهم كما في الرواية الاخرى
ووجباتهم نابتة كالترس المطرقة وتجوز ضبطه في
النهاية بالخاء والراء المعجمتين معناه فاي كرمان قال
وهو جبل معروف وهم من بلاد الالهة واليه هو اواز
صاعراق العجم بحيث قيل انه نصف منهم وكرمان صقع
معروف في العجم قال السخاوي وهي بلدة مشهورة من
بلاد العجم بين اخلاسان وحرا انتهى انتهى قال في
النهاية ويروي بالراء المجتملة وهو من ارض فارس
وصوبه الدار قطنى قال وروي وخوزا وكرمان وقيل
اذا اضيف في البلاد واذا عطف فيما نزل المعجمة انتهى
وورد التركوا الترك ما تركوكم فان اوله من سلبت
امتي ملكهم بنو قنقور الحديث زاد في رواية فانهم اصحاب

باس شديدا وغنا عنهم قليلة قال النوفري هذه الاحاديث كلها
معجزة لرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقد عرفنا حال هولاء
الترك بجمع صنعاتهم التي ذكرها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وقالتهم المسلمون مرات انتهى قال السخاوي في القناعة
ومن الهراة التي قاتل فيها المسلمون الترك في دولة بني امية
وكان ما بينهم وبين المسلمين مسدودا لانا فتح ذلك شيئا
بعد شيئا وكثر السبي منهم لما فيها من الشدة والباسا
حتى كان اكثر عسكر المعتصم منهم ثم غلبت الاترك على
الملك فقتلوا بنه التوكل ثم اولاده واحدا بعد واحد
اي ان خالط المملكة الديلم ثم كان الملوك السامانية من
الترك ايضا فملكوا بلاد العجم ثم غلب على تلك المملكة
الاسبكتكين ثم السلاجوق وامتدت مملكته الى العراق والشام
والروم وكان بقايا اتباعهم بالشام وهم الرتكي وابنا ٤
هولاء وهم بيت ايوب واستكرو هولاء ايضا من الترك
فغلبوهم بالديار الميمية والشامية والحجازية وخز في حال
سلاجوق في المائة الخامسة الفخر في بوا البلاد وفتحوا في
العباد ثم جاءت الطامة الكبرى بالنتار بعد السقاية
فكان خروجه جنكز واستقرت الدنيا بهم نار لا سيما
المشرق باسره حتى لم يبق بلد منه حتى دخل مصر

شهرهم ثم كان خراب بغداد وقتل الخليفة المستعصم علي ايديهم
اي وهو آخر الخلفاء العباسية ببغداد الذي رثاه مصلح
الدين السعوي الشيرازي بالقصيدة الفارسية مطلعها
اسما بزاجاي ^{افا} باشتره كريد برز مين ^{بزوال}
ملك مستعصم امير المؤمنين وصفاه حقا للسما ان بيكي
علي الا رض لن اول ملك المستعصم امير المؤمنين في سنة
ست وخمسين وسبعمائة قال التتاء السبكي في طبقاته لم
يكمن منذ خلق الله الدنيا فتنة اكبر من فتنة التتار
فانهم خربوا المساجد وحرقوا المصاحف والكتب وقتلوا
الرجال وسبوا النساء وبقروا بطون النساء فخرجوا ^{الرجال}
اولادهم وقتلوهم قال السخاوي ثم لم يزل بقاياهم يخرجون
الي ان كان اخوهم يثبوا الاخرج فطرقا الديار الشامية
وغاث فيها وحرقا دمشق حتى جعلها خاوية علي عروشها
ودخل الروم والهند وما بين ذلك وطالت مدته الي ان مات
وتفرق بنوه في البلاد وانتهى وظهر جميع ذلك مضدا
قوله صلي الله عليه وسلم ان اول من يسلب امتي ملكها
بنوا قنظرا قال في القناعة وقتلوا بالمذو القصر قبيل
كانت جارية لابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام فولدت
له اولاد فانتمش منهم الترك حكا ابن الاثير واستبعده وجزم

به الجحد

به المحدة القاموس انتهى وماروي الخطيب عن علي رضي الله
عنه تكون مدينة بين القراة ودجلة تكون فيها ملك بني
العباس وهي الزور تكون فيها خرب مقطعة تشبي فيها
النساء وتذبح الغنم قالوا اسناده شديد الضعف
قال الحافظ السيوطي في الجامع الكبير وقعت هذه الحرب
بعزموت الخطيب باكثر من مائتي سنة وذلك مما يقوي الحديث
وما قاله بن مسعود كافي بالترك وقد اتتكم علي بواذين محرمة
الاذا نحتي تربطها بشط القراة وفي حديث اخر ليحرقوا اهل
النمام بهنابت الشيخ كاي انظرا ايهم وقد ربطوا خيولهم
بسواد المسجد **فاية** قال السخاوي في القناعة اسند
الحاكم صاحب الصحيح في مستدركه الي محمد بن يحيى ابي بكر
الصولي النحوي قال اول من مد ² الترك من شعراء العرب
علي ابن عباس الرومي حيث يقول ^{٥٥}
اذا شبتوا فسد من حديد ^٥ تحال عيوننا فيه تحار
وان بزوز واقيرا ن تلظي ^٥ علي الاعداء يضربوا استعار
ومنها نالحجاز التي اضادت اعناق الابل ببصرى كما اخبر
به صلي الله عليه وسلم روي البخاري الحاكم في المستدرك عن
ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تقرب نار من ارض الحجاز تنفي
اعناق الابل ببصرى **وروي** ابا ابي شيبه واحمد والحاكم

فيها الرجال كما تدعي

في تاريخ المدينة وقد ظهرت هذه النار بالمدينة واشتهرت
اشتهارها يبلغ حد التواتر وتقدمها زلازل مهولة واشفق
اهل المدينة غاية الاشفاق والنجوى الي النبي صلى الله عليه وسلم
وكان ابتداء الزلزلة بالمدينة مستهل جمادى الاخرة
واخر جمادى الاولى سنة اربع وخمسين وستماية اي فيكون
قبل قتل المستقيم وخراب بغداد بستين قال لكنها كانت
خفيفة واشتدت يوم الثلاثاء وظهرت ظهورا عظيما
ثم لما كان ليلة الاربعاء ثلاث شوال الشهر اربع في الثلث
الاخير منها حدثت زلزلة عظيمة انزعجت القلوب لهيبتها
واسمرت بقيت الليل اي يوم الجمعة ولها دوي اعظم من الرعد
فعمت الارض وتحرك الجارات حتى وقع في يوم واحد و
ليلة ثلثاء حركة فسكنت ضحى يوم الجمعة ولما كان نصف
النهار ظهرت تلك النار فتأر من حال ظهورها دخان
متراكم غشي الافق سواده فلما تراكمت الظلمات واقبل
الليل سطع شعاع النار وظهرت بقريظة بطرف الحرة
تري في صفت البلد العظيم عليها سور محيط عليه
سرايريف وابواب ومنها ابر وتري رجال يقفونها
لا تتر على جبل الا دكته واذا ابنته ويجوز ما مجموع
ذلك مثل النهر احر وازرق له دوي كروي الرعد ياخذ

وصحبه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليت شعري متى تجوز نار من جبل وراق تضيء الاقنان
البحر ببصري كنفوز النهار **وروي** الطبراني بسنده عن
عاصم بن عدي انه نصاري قال سألتنا رسول الله صلى الله
ولم حدثنا ما مقدم اي اول ما قدم المدينة قال اي جسد
وسيل قلنا لا ندري فري رجل من بني سليم فقلت من
ابن جيت قال ما جسد وسيل فدعوت بشعالي فافترت اي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انما سألنا
عنا جسد وسيل فقلنا لا علم لنا به وانتم من بني الجبل
فسألته فزعم انه من اهل فسأل رسول الله صلى الله
وسلم فقال اي اهلك فقال جسد وسيل فقال اخر
اهلك فانه يوشك ان تجوز منها نار تضيء اعناق الابل
ببصري **وروي** هو وابو يعلى والمام احمد من رواية رافع
بن بسر السلمي عن ابيه قال الحافظ الهيثمي رجال احمد
رجال الصحيح غير رافع وهو ثقت قال يوشك نار تجوز
ما جسد وسيل تسير بسير بطيئة الابل تسير النهار
وتقيم الليل الحديث **وروي** مسنده الفردوس عن عمه
تقوم الساعة حتى يسيل وادمة اودية الحجاز بالنار
تضيء اعناق الابل ببصري قال نور الدين السيد علي السهموي

الصفحة من بين يديه وينتهي الي محطة العرابي واجتمع من
 ذلك ردم صار كالجبل العظيم فانتهت النار الي قرب
 المدينة ومعه ذلك مكان ياتي الي المدينة نسيم بارد وشفوه
 لهذه النار فليان كغليان البحر **وقال** بعض اصحابنا
 رايتها صاعدة في العوي من نحو خمسة ايام وسمعت انها
 رويت مئكة ومنه جبال بحري **وقال** الفاي سنان وطلعت
 الي الاصل اي امير المدينة وكان عز الدين منيف وقلت له
 قد احاط بنا العذاب فارجع الي الله تعالي قال فاعتق كل من ليكم
 ورد علي الناس مظالمهم وابطل المكس ثم هبط الامير
 الي النبي صلى عليه وسلم وبات في المسجد ليلة السبت وصعد
 جميعه اهل المدينة حتي النساء والصغار حتي اهل النخل
 وباتوا يتضرعون ويبكون واحاطوا بالبحر الشريفة
 كاشفين رؤسهم مقرنين بذنوبهم مستجيرين بنبيهم
 فصرف الله عنهم تلك النار العظيمة ذات الشمال فسارت
 من نحو جهها وسارت ببني عظيم من النار واخوت في
 وادي اجليلين واهل المدينة يشاهدونها من دورهم
 كانوا عندهم واستمرت مدة ثلاثة اشهر **قال** المطوي
 وكانت تذيب الحجر والحرق الشجر **وذكر** القسطلاني ان
 هذه النار لمرت لمارة علي سبيلها حتي اتصلت

بالحرة

بالحرة وادي الشظاء وهي تسحق ما والاها وتذيب
 لا قاهها من الشجر الاخضر والحصا من قوة الحروان طرفها
 الشري اخرب بين الجبال فالت دونها فوقفت واهل طرفها
 الغزي وهو الذي يلي الحرم اتصل بجبل يقال له وعيرة علي
 قرب ما شري جبل احد ومضت في الشظاء التي في
 طرفه وادي حزة شرا سموت حتي استقرت تجاه حرم النبي
 صلي الله عليه وسلم فطفيت **قال** واخبرني من اخبره عليه انه ما بين
 حرا ضخما من حجارة الحرة كان بعضه خارجا عن حد الحرم فملقت
 بما خرج منه فلما وصلت الي ما دخل منه في الحرم طفيت وخربت
قال وهذا اولي بالاعتقاد من كلام المطوي انها كانت
 حرقا للحردون والشجر وان رجلا مدا اليها نبله فاحترقت النصل
 ولم تحرق الخشب فان المطوي لم يدرك هذه النار **وقال**
 المورخون واستمرت هذه النار مدة ظهورها تاكل الاجار
 والجبال وتسير سيرا ذريعا في وادي يكون مقداره اربعة
 فراسخ وعرضه اربعة اميال وقمقه قاصتان ونصف
 وهي تحرق علي وجه الارض والصحري بذوب حتي يبقي مثل
 الالك فاذا اخذ اسود بعد ان كان احمر ليزل يجتمع
 هذه النار الحارة الهذابة الخوال وادي عند منتهى الحرة
 حتي قطعت في سطر وادي الشظاء الي جهة جبل وغيره

في
مجتمع

علي بعضا جيطانها مكتوبا ان ترد عيرة فهزي بنو العباس
عادرت عليهم الدايوات استيخ الحرثيم اذ قتل الايبا واحرق
الاموات **وقال بعضهم**

سبحان ما اصبحت مشيته جارية في الوري . عقدا ر
في سنة آخرة العراق وقد احرق ارض الحجاز بالنار
شكر الاموت والفنا ببيفداد وطوي بسناط الحلافة
منها قلله الهم من قبل وما بعد يعز من يشا ويذل من
يشا هذا المخلص تاريخ السهودي **وهذه النار** غير النار
التي تحرق اخر الزمان حشر الناس الي محشرهم تبيت معهم
وتفيل وستاتي في القسم الثالث ان شاء الله تعالى **ومنها**
ظهور الرقص والسبيد او الرافضة بالملك واصغر ظهار
الطعن واللعن علي جباب الصحابة الكرام وهذا اعظم
الفتن واشد المحن وموت الستم **فقد** روي الدارقطني
عن فضيل بن مرزوق عن ابي الحجاج داود بن اي عوقا عن ابي
ابان عمر بن ابي الحسن عن زينب يعني بنت علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعلي يا ابا الحسن اما انك وشيقتك في الجنة وان قوما
يزعمون انهم حيونك يصفرون الاسلام شرير فوضوه
ويلفظونه يرفقون منه كما يرق السهم من الرمية لهم نيزر

انها صل الله عليه وسلم

فسدت الوادي المذكور بسد عظيم من الحجر المسبول كسد
ذلق نين يعجز عن وصفه ولا مسلك لا تسان فيه ولا دله
وقال الهادي بن كثير اخبرني القاضي صدر الدين الحنفي قال
اخبرني والدي صفي الدين مدرس مدرسة بصري انه
اخبره فبي واحد من العرب مما كان محاضرة بلدة بصري
انهم راصفات اعناق ابلهم في ضوء تلك النار مصدرة
قوله صلى الله عليه وسلم وقد كان اقبال هذه النار من جميعه
مشرقا المدينة في جميعه طريق السوارقيه وهذا الجبس
سبيد فانه بين حرة بني سليم والسوارقيه وبعد انطفاء
النار في هذه السنة احترق مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
وزاد في جلة زيادة عظيمة ففرق اكثر ببيفداد ونهدمت
دار الوزير وكان ذلك انذارا لهم **وفي السنة** التي تلي
هذه السنة وقعت الطامة الكبرى وهي اخذ التتار لبغداد
وقتل الخليفة المستعصم وبذل السيف ببغداد نيفا وثلاثين
يوما واخرجت الكتب فالقت تحت ارجل الدواب وشوهه
بالمدرسة النفاسية معالف الدواب صنيبه بالكتب موضعا
اللبن وخلصت بغداد من اهلها واسوي عليها الحريق
واحترق دار الخليفة وعم الحريق اكثر الاماكن حتى القمود
البرانيه وسرب الرصافة مدفن ولاية الظافة **وروي**

علي بعضا

يقال لهم الرافضة فان ادركتهم فقاتلهم فانهم مشركون
واخرجه من طريق ابي الجحاف عن ابي جعفر الباقر عن فاطمة
 الصغرى عدا فاطمة الكبرى عن النبي صلى الله عليه وسلم به
ثم قال الدر قطني ولهذا الحديث عندنا طرق كثيرة كتبناها
 في مسند فاطمة رضي الله عنها ونقصنا ها هنا **كش**
 اخذت عن ام سلمة رضي الله عنها خوه زادت في اخره قالوا
 رسول الله ما العلامة فيهم قال لا يشهدون الجمعة ولا جماعة
 ويطفون على السلف الاول **وروي** الطبراني وابو نعيم في
 الخلية والخطيب البغدادي وبن الجوزي وفي سنده محمد بن حازم
 ثقة قال في التبيين رواله الشيخان وبن ابي عاصم في السنة
 وابن شاهين وبن بشران والحاكم في الكافي وخشيمه ابن **س**
 سليمان الطبراني في فضائل الصحابة واللائحة في
 السنة كلهم على كرم الله وجهه قال قال في رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انت وشتيتك والخنة وسيات قوم لهم نبي اى لقب
 يقال لهم الرافضة فاذا قتلتمهم فاقتلوهم فانهم مشركون
 زاد بن ابي عاصم وابن شاهين في روايتها قلت يا رسول
 الله ما العلامة فيهم قال يفرطونك اى يوحونك **ن** ما ليس
 فيك ويطفون على اعمامهم ويشتتمونهم وفي رواية بن
 بشران والحاكم ينخلونك يفرطونك القرائة الجاوزة فيهم

وفي رواية

وفي رواية خشيمه واللائحة في قاعلي سيكون بعدنا قوم
 ينخلونك مودتنا تكون علينا مازقة وايضا ذلك انهم يسمون
 ابا بكر وعمر **وفي** لفظ الالكافي لهم نبي يسمون الرافضة
 يعرفونهم ينخلونك شيعتنا وليسوا اعدائنا شيعتنا
 وايضا ذلك انهم يشتمون ابي بكر وعمر **وروي** احمد وابو
 يعلى والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا
 يكون في اخر الزمان قوم يتسمون الرافضة يرفضون
 الاسلام فاذا رايتهم فاقتلوهم فانهم مشركون
ولفظ الطبراني باسناد حسنا عنه كنت عند النبي صلى الله
 عليه وسلم وعنده علي فقال صلى الله عليه وسلم سيكون
 في امي قوم ينخلونك حب اهل البيت لهم نبي يسمون
 الرافضة فاقتلوهم فانهم مشركون **واخره** ايضا
 من طريقه من طريق اهل البيت عن علي رضي الله عنه مرفوعا
 يظهر في امي اخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون
 الاسلام **وروي** خشيمه وابن ابي عاصم والا صحابي
 عنه كرم الله وجهه قال يهلكونك فينا اهل البيت فويضا
 صح مطروحة وباهت مفتر **وفي** لفظ يهلكونك في
 رجلا من صحب مفرط يقرظني بما ليس فيي ومبغضا
 مفرط يحمله شتمنا في علي انا يبهتني **ورواه** احمد

في مسنده بهذا اللفظ **وفي** رواية يجني قوم حتى يدخلهم
 حي النار ويبعضني قوم حتى يدخلهم حي النار **وفي**
 رواية اللهم العن كل مفسد لنا وكل محب لنا قال
وفي لفظ يقتل في اخواننا ما كل من علي راي علي وحسن
 وابي حسن واتم ذلك اذا افرطوا في ما افرطه النصارى
 في عيسى ابن مريم فانشأه علي ولدي فاطموا عنهم طلبا
 للدنيا **واخر** محمد بن سفيان عنه كرم الله وجهه قال تفرقة
 هذه الامة علي ثلاثة وسبعين فرقة شرها ما يتخلو
 حبا ويفارق اصربا **وهي** انما اشتراط الساعة ان تلحق
 اخر هذه اولها **وما** فتى هذه الطائفة انهم قتلوا العلماء في
 اكثر البلاد وبما يشوقون ريعها وانوا بكثر من شاهد
 الامة حين استولوا علي بغداد وله رؤس شيراز وغيرها
 وناهيله انما شيراز كان دار العلم والسنة والادب صار
 معدنا الرفض وحصره في العباد والدين في النسب
 وضموا الي الصلابة والسلف الصالح وايمت
 المذهب فلم يتركوا احدا من اهل السنة والجماعة حيا
 وميتا الي سبوه علي المنابر والمنابر ويدعون انهم
 شيعة علي ويتخلون حب اهل البيت وليسوا بذلك
 شيئا شيئا فانما خلاصة الحب الا فتد لها يجب وادنا

صفاته كرم الله وجهه الزهد في الدنيا وعدم شق عصا الاسلام
ومن موسى بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام وكان فاضلا
 عن ابيه عن جده قال انما شيعتنا ما اطاع الله تعالى وعمل
 مثل اعمالنا **وقر** وردت غير ما حديث في مدعي شيعة
 وانهم يدخلون الجنة **معهم منها ما مرو منها ما**
 رواه الامام علي بن موسى الرضي عن ابيه عن علي
 عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم
 انت وشيعتك تروون علي الحوض رواه مروين
 مبينة وجوهكم وان عدوكم يرددون علي الحوض ظمء
مهم محبين اخرجه الطبراني في الكبير بسند ضعيف
وما روي انما فظ جمال الدنيا الزندي عن بن عباس
 رضي الله عنهما لما نزلت قوله تعالى ان الذين اصنوا وعملوا
 الصالحات اولئك هم خير البرية قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لعلي هو انت وشيعتك تا تون يوم القيامة راضين
 مرضيين وياي عدوك فضايا **صحيح** صحيح قال
 وصاعدوني قال من يحبنا تبنا منك ولعنك
فقر بينا صلى الله عليه وسلم عدوه وان لم يفعل ذلك فهو من
 شيعة لا من عدوه **وقر** بين علي كرم الله وجهه صفات
 شيعة وكما ما تهم حتى لا يلبس بهم مدعي فقر روي

الدينوري وبنو عساكر عن المدايني قال نظر علي ابن ابي طالب الي قوم
 يساء فقال لقبير يا قنبر ما هو لاي قال هو لاي شيعتك
 قال وما لي لا اري فيهم سبيما الشيعة قال وما سبيما الشيعة
 قال خصص البطون من الطوي يبيس الشفاء من الظلماء
 العمون صا البكا **وقر** ص عنه كرم الله وجهه قوله لا يحتم
 جبي وبفض الي بكر وعمر في قلب مومنا **روي** صاحب
 المطالب العاليه عن نوف البكاي ان امير المؤمنين علي كرم
 الله وجهه خرج يوم المسجد وقد قيل اليه جندب بن
 نصر والريبع بن خيثم وبنو اخيه هم بنو عباد بن خيثم
 وكان معهما اصحاب البراء بن العاص المتعبد بن افاض علي
 وهم معه الي نفرنا سرعوا اليه قيا ما سلموا عليه
 فرد التحية **ثم قال** من القوم فقال اناس من شيعتك
 يا امير المؤمنين فقال لهم خير اش قال يا هو لاي ما لي لا اري
 فيكم سميت شيعتنا وطية اجننا فاعسك القوم حياء
فاقبل عليه جنداب بن ربيع فقال له ما سميت شيعتك يا
 امير المؤمنين فسكت **فقال** هم ما وكان عابدا محلهدا
 اسالك بالذي اكرمك اهل البيت وخصك وحبك **ما**
 انبأنا بصفقة شيعتك قال فسا نبيكم جميعا ووضع
 يده علي منكم هم ما وقال شيعتنا هم العارفون بالله

العاملون

العاملون بامر الله اهل الفضل الساطعون بالصواب ما
 القوت وملبو سهم الاقتصار ومثيهم التواضع نجوا
 لله بطاعته وخضعوا اليه بعبادته مضموا ضامين
 ابصارهم عن ما حرم الله عليهم موقفين اسماوهم على العلم
 بدينهم نزلت نفوسهم منهم في البلاد كالذي نزلت منهم
 في الرخي رضاه عن الله بلقضا فلولا الاجال التي كتبت الله تعالى
 لم تستقروا وجههم في اجسادهم طرفت عين شوقا الي لقاء
 الله تعالى والثواب وخوفا من اليم العقاب عظم الخالق
 في انفسهم وصغر ما دونهم في اعينهم فهم ولو لم يكن
 راحة طوية الا انهم الدنيا فلم يريدوها وطلبتهم فا
 عزوها اما الليل فصاقون اقدارهم نالون لاجزاء القرآن
 ترتيلا يعظفون انفسهم باسئلة ومتشفقون لدايهم بدوايه
 نارة ونارة مفترشون جباههم واكفهم وركبتهم واطراف
 اقدارهم تجري دموعهم على خدودهم يحرون جبال عظيما
 ويجارون اليه في فكرك رقابهم هذا اليهم واما نهانهم
 حكما وكلما بيرة اتقيا براهم خوف بارئهم فهم تحسبهم
 مرضي اوق خولطوا وما هم بل ذلك بل خا مرضهم من عظمت
 ربهم وشدة سلطانه ما طاشت له قلوبهم وذهلعت منه

رها ففهم على ادائها متكررا

عقولهم فاذا استتفا قوا من ذلك باذروا الى الله تعالى بالاعمال
 الزكيم لا يرضون له بالقليل ولا يستكثرون له الجزيل
 فهم لا نفسهم متكلمون وسماعمالهم مشفقون تري
 لاحدهم قوة في دينه وجزما في ليلين وايما نافي يقين وحرصا
 على علم وفهمها في فقه وعلمها في حلم وكيسا في قصد وقصرا
 في غنا وجملا في فاقة وصبرا في شدة وخشوعا في عبادة
 ورحمة المحمود واعطاء في حق ورفقا في كسب وطلبها
 في حلال ونشأ طام في هدي واحتصا ما في شهوة
 لا يفقه ما جهل ولا يدع احصا ما عمله يستطع نفسه
 في العمل وهو من صالح عمله في وجب يصير وشغفه الذكر
 وعسى وهم الشكر يبيت حذرا من سنة الغفلة ويهي
 فوجا ما اصاب من الفضل والرحمة رغبته فيما يبقي
 وزهادته فيما يغني وقد ترون العلم بالعمل والحلم با
 العلم دايمنا نشأ طم بعين كسلا قريبا امله قليلا
 ذلك متوقفا اجله خاشعا قلبه ذا كرا ربه قانعة نفسه
 محزنا دينه كاطمنا غيظا امنا منه جالس سله امره
 معدو ما كبره بينا صبره كثيرا ذكره لا يجهل شيئا من
 الخير رياء ولا يترك حيا اولئك نبيعتنا كوسنا
 وسعنا الاكها شوقا اليهم فصلا همام صيحة

واجبتنا

فوقه

فوقه مفضيا عليهم في كونه فاذا هو قد فارقا الدنيا ففضل
 وصدي عليه امير المؤمنين وسما معه روحه الله تعالى فهو و
 هم شيعته لا سالا يعلم من دينه الا حلق الخبيد او قضاها
 وتعمير القدرة بالتناك وصفها وسب الشيخين
 وفضلهما ورفع النير المنجم وخفضها والطعن في
 الصحابة والصدرا والاول والتمسك بالكاذب ما عليها
 معول ونسبة ام المؤمنين الصديقة عاينته المبراة
 في بضع عشراية من القران الي الفاحشة ولتغ ما قاله
 العابد عبد الله بن الحسين السجاد رضي الله عنه لجماعة من
 الصحابة قالوا عنده هل انتم من المهاجرين الذين اخرجوا
 من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوان
 الاية قالوا لا قالوا انتم من الذين تبوءوا الدار والايمان
 من قبلهم يجزون من هاجر اليهم الاية قالوا لا قال
 فانا اشهد بين يدي الله يوم القيامة انكم تسلمتم
 من الذين جاؤا من بعدكم يقولون لبنا اغفر لنا
 ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان نعم انتم نسال
 الله العفو والعافية في الدارين ونعوذ بالله من الظلال ومن يضل
 الله فما له من نصيب **ومنها** خروجه جالينا كذا بين كلهم يدي
 الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اخبر به صلى الله عليه وسلم

والكرو ولا استقر

فقد روي ابو داود والترمذي وصححه بن حبان وهو طرف
 ما حديث اخرجه مسلم **قال سيكون** عن ثوبان انه صلى
 الله عليه وسلم قال سيكون في امي كذا بون ثلاثون كلهم يزعم
 انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي **وفي** رواية البخاري
 لا تقوم الساعة حتى يقتل فيستان عظيما ان دعواهما واحدة
 وحتى يبعث دجالون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول
 الله **ولاحمر** واي يعلي من حديث عبد الله بن عمر وبينما
 يدي الساعة ثلاثون دجالا كذا **ابا** **وفي** حديث علي عند احمد
 نحوه **وفي** حديث بن مسعود عند الطبراني نحوه **وفي** حديث
 سمرة ولا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذا ابا اخرهم
 الاور والجال اخرجه احمد والطبراني واصله عند الترمذي
 وصححه **وفي** حديث بن الزبير ان بين يدي الساعة ثلاثين كذا
 منهم الاسود الغنسي صاحب صنفا وصاحب اليمامة يعني
 مسيلمة **وفي** حديث عبد الله بن عمر ثلاثون كذا ابا واكثر
 قلت ما ايتهم قال ياتونكم بسنة لم تكونوا عليها يفترون
 سنتكم فاذا رايتمهم فاجتنبوهم **وفي** رواية عبد الله بن
 عمر عند الطبراني لا تقوم الساعة حتى يخرج سبعون كذا ابا
 ونحوه عن ابي يعلي من حديث انس **قال** الحافظ بن حجر وسند
 ضعيفا وهو ان ثبت **محمدا** ليلبا لغة لا علي الحديث

واما التحديد ففيها اخرجه احمد عن حذيفة بسند جيوسيكون
 في امي كذا بون دجالون سبعة وعشرون منهم اربعة نسوة
 واني خاتم النبيين لا نبي بعدي قال وهذا يدل على ان رواية
 الثلاثة ثانيا بالجزم على طريق جبر لكسراي ويؤيده حديث
 البخاري المارق قريب من ثلاثين **قال** ويحتمل ان يكون ما
 ذكر من الثلاثين او نحوها يدعون النبوة وما زال ادعاهم
 مكا في رواية واكثر رواية سبعون يكون كذا ابا فقط
 لكن يدعون الى الظلمة كالفلاة الراضة والباطنية والحلولية
 وسائر الفرق الدعاة الي ما يعلم بالضرورة انه خلاف ما جاد
 به محمد صلى الله عليه وسلم **قال** ويؤيده ان في حديث علي عند احمد **قال**
 علي لعبد الله بن الكوا وانك لمنهم وبن الكوا لم يدع النبوة
 وانما كانا يغالون في الرضا انتهى **قلت** ويؤيده ايضا ما في
 حديث بن عمر المارق **قلت** وما ايتهم قال ياتونكم بسنة لم
 تكونوا عليها الى اخره **وقد** كانا منهم الاسود الغنسي
 صاحب صنفا ومسيلمة الكذاب صاحب اليمامة كما اخبر
 به النبي صلى الله عليه وسلم وقد مر انفا في حديث بن الزبير
وكذا ابن الصياد انا قلنا انه ليس الدجال الكبير كما هو
 ظاهر حديث الجساسة التي رهاها عجم الداري وهو الذي
 رجم الحافظ بن حجر في البراري وسياتي تحقيقه **وخبر**

في زمان ابي بكر طليحة بن خويلد وادعي النبوة شر تاس
ورجه الي اهل سلامه كذا في فتح الباري لكن عندنا من طريق
انه خرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فوجه اليه النبي صلى
الدم عليه ولم يزار بنا الا زور فان شجوا طليحة وادخا قوه
شر جاءهم موت النبي صلى الله عليه وسلم فارفضا الناس الي طليحة
واستطار امره فعلم في هذا نسبة خروج الي زمان ابي بكر لاستطارة
امره فيه **وتنبأت** ايضا سحر بنت سويد بن بروع
في فرسانا تغلب واتفقت تميم كلها علي نصرتها وفيهم
رؤساء والناس كالاهنفا بما قيمها وحارثه بن بدر ونظيرهما
وفيها يقول مطا بن حاجب **هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ**
اصحنت بيتنا انتي نضيف بها **هـ** واصحت انبياء الناس ذكرانا
فركبت علي ذياب وقتلت فيهم قتلا ذريها ثم قصدت
يغمامه فلما سمع مسيلة ضاقت ذريها وتحصوا فاحاطت
بيوشها به فاستشار وجوه قومه فقالوا الرابي
ان تسلم الامم اربابها وتنجو بنفسك فقال سنانظر
في اصوي **شم** ارسل اليها **هـ هـ هـ هـ** يقول اما بعد فانه
انزل عليك وحى وحى فسلمتني اس ما انزل علينا
فمن طلب صاحبته اتبعه الا خرفا فاجابت اي ما طلب فضـ

لها قبة

لها قبة ما ادم وامر بالعود المندي فاحرق وقال كثروا بها
من الطيب فاما المرأة اذا شممت الطيب تذكرت الباءة فانتهمت
الي القبضة وسألته عما انزل اليه فقال المر ترابي ربك
كيف فعل بالجلي اخرج منها نسمة تسعي مع بها ضفاقا
وحشي وامات واحي واي الامنتها قالت شم ما ذا قال المر
تري ان الله خلقنا افرجا وجعل النساء لنا ازواج
نولي فيهن ايلاء ونخزي منها اخرج افضى كت شم
انشا يقول الي قومي الي النيل **هـ** فقد هي لك المضجع **هـ**
فانا شيتي فوشناك **هـ** وان شيتي علي اربع **هـ**
وان شيتي جثليته **هـ** وان شيتي به اجمع **هـ**
قالت بل به اجمع قال كذلك امرت وواقعهما فلما قام
عنها قالت ان مثلي له تنكح هكذا فانه وصمت علي
قومي ولكني مسيلة اليك النبوة فاذا سالتها اليك
فاخطيني اي اوليائي ففعلت واتبعته فتزوجها وسأله
عن المهمل قال قد وضعت عنكم صلاة العصر **قال** الرشاشي
فبنوا تميم الي الله بالرحل لاه يصلون صلاة العصر ويقولون
مهر كرهتنا لنا لخرده وفي ذلك **قال الشاعر هـ هـ**
ان سماح لا قت الكذاب **هـ** بنية خلت الكتاب **هـ هـ**
وجعلت كسها قريبا **هـ** اوقب فيه ايره ايقبا **هـ**

إذا شئت

ثم رجعت الى الاسلام في زمن معاوية وحسن اسلامها **وخبر**
 مختار في زمن بن الزبير وعبد الملك فانه كان يدي ان يوحى
 اليه ويكتب في مكاتيبه من مختار رسول الله **صلى الله**
 وحكاية ياته ووقاييم وفتنه كثيرة شهيرة **عن**
 العدي بن خالد انه صلى الله عليه وسلم احذركم الدجالين
 الثلاثة قيل يا رسول الله قد اخبرتنا عن الدجال الا عور
 ومنه الكذب الكذابين فمن الثالث قال رجل من قوم اولهم
 مشبور واخرهم مشبور عليهم اللعنة دابسته في فتنة
 يقال لها الجارفة وهو الدجال الا كل من ياكل عباد الله
 بال محمد وهو بعد الناس من سنته رواه بن خزيمة
 والحاكم والطبراني **وعن** اسمها **يخبر** من تقيف ثلثة الكذاب
 والذيادة والمبسير رواه نعيم بن حماد **وفي** رواية
يخبر من تقيف كذاب ومبسير قالوا الكذاب هو مختار
 ابن ابي عبيد والمبسير هو الحيا بن يوسف التقيفاني
وخبر المتنبى المشاعر المشهور ثم تاب **وخبر**
 جماعة في زمن بني العباس منهم في ايام المهدي قايد
 فتنة النرج بهتود لعنه الله الذي افسد في العراق
 واهلها الال الرسول وسياق اشارته اليها حواله
 في اواخر هذا الباب **كان** يدي انه ارسل الي الخلفه فرد

الرسالة وانه مطلع على المغيبات **وفي** خلافة المستكفي خبره
 يحيى بن زكريه القرمزي ثم بعده اخوه الحسين واظهر شامة
 في وجهه وزعم انها آيته وجاءه بنا عمه عيسى بن مهران
 وزعم ان لقبه المدثر وانه المعنى في السورة ولقب غلاما
 له المطوق بالنور فظهر على الشام وعات وفسد وعالم
 الناس على المناجزة قتل الى لعنة الله تعالى **وخبر** في
 خلافة المعتدر ابو طاهر القرصطي الذي قلب الحجر الاسود
 وكان يقول انا بالله وبالله انا **يخلق الخلق ويحييهم**
 انا **وسياق** الاشارة الي فتنته **وفي** خلافة الرازي
 ظهر محمد بن علي المشلق في المعروف بابن ابي العرقا وقد
 شاء عنه انه يدي الالهة وانه يحيى الهوتي **فقتل** وقتل
 معه جماعة من اصحابه **وظهر** في خلافة المطيع قوم من
 التناسخية فيهم شاب يزعم ان ربه على انتقلت اليه
 وامرته تزعم ان ربه فاطمة انتقلت اليها **واخبر** عني
 انه جبريل فخر بوا فتعززوا بالاله نتما الي اهل البيت
 فاهر معند الدولة باطلاقهم **وفي** خلافة المستظهر في
 سنة تسع وتسعين واربعمائة ظهر رجل بنواحي قم
 ونداد عي النبوة وتبسم خلقا كثيرا فاخذ **وقتل** **وخبر**
 جماعة اخرين بالمخوب وغيرهما من الرجال والنساء

فقتل
 وصلب

فهم رجل تسمي بله وصف الحديث المشهور له **بني مهدي**
 جعله اخبارا سنة صلي الله عليه وسلم بان لا اي صاحب
 هذا الا سمى نبي بهدي يقول ان له في الحديث مبتدأ ونبي
 خيره **ومنهم** الفازاري الساجر الذي عالقه واخره
 بسيم ابو جعفر بن الزبير الخنطاطة ثم اتفقا قدوم
 الفازاري رسولا من اميرها الي فرناطه فسعى ابو جعفر
 المذكور في قتله فقتلوه **ومنهم** امرأة ادعت النبوة
 فذكرها الحديث فقالت انها قال النبي ولم يقل لانبيته
 الي ذلك **والحاصل** ان عدد سبعة وعشرين قد سموا وكان
 ان يتم واما مطلق الكذابين فلا حصرتهم **ومن** هذا القسم
 صايد عي انه مهدي وهو لاي ايضا كثير **ومنهم**
 من ادعي انه صحابي راي النبي صلي الله عليه وسلم
 كما هو المشهور والرقت الهندي ولا شك ان ما اخبر به الصادق
 الصادق وان الدين لواقع **ومنهم** فتح بيت المقدس عدا
 عوف بن مالك مرفوعا عدد بين يدي الساعة ستا صوتي
 وفتح بيت المقدس وقد فتح مرتين مرة ذمنا عمر ومرة ذمنا
 الاكراد ابو بسيم فتح السلطان صلاح الدين يوسف بن
 ايوب الملك الناصر وكان اعظم فتوح الاسلام ثم
 بعد موته رده بعض اولاده الي النصارى ثم استرده حفيده

٧ فصارت

داود الملك الناصر **وانشد** في ذلك بعض الشعراء يهنيه ٥٥
 المسجد القوي له عادة ٥ سارت مثلا سايرا ٥ ٥ ٥ ٥
 اذا غدا بالكفر مستوطنا ٥ انا يعصت الله له ناعرا ٥ ٥ ٥ ٥
 فناصر ظهره ا و لا ٥ وناصر ظهره اخر ٥ ٥ ٥ ٥
ومنهم فتح المدائير عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلي الله عليه وسلم انه تقوم الساعة حتى يفتح القصور الايض
 الذي في الحواشي ولا تقوم الساعة حتى تسير الظهينة صا الحجاز
 الي العراق امنة لا تخاف شيئا قال عدي فقد رايتهما جميعا وكان
 وقوعهما في زمنا عمر **ومنهم** هلك العرب اعني زوال
 ملكهم عن ظلمة بما ملك قال من اقترب الساعة هلكوا والعرب
 بزوال الملك عن بني العباس وقد مر **ومنهم** كثرة المال
 وفيضه روي الشيخان عن ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى
 يكن المال فيكم فيفيض حتى يعم رب المال ما يقبل صدقته حتى
 يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب اي لا حاجة لي فيه
وهو قد وقع في زمان عثمنا وكثر مخطات الفتوح حين
 اقتسموا اموال ابي الفرس والروم ووقع في زمان
 عمر بن عبد العزيز ان الرجل يعرض ماله للصدقة فلا
 يجد من يقبل صدقته وسبق في اخر الزمان في زمان
 عيسى و سيبان في القسم الثالث **ومنهم** ان تنزل الجبال

عن اماكنها روي الطبراني عن سمرة رضي الله عنه انه تقوم الساعة
 حتى تنزل الجبال عن اماكنها ونقل السيوطي في تاريخ الخلفاء
 انا في سنة اثنين واربعين بعد المائتين في خلافة المتوكل سار
 جبل باليمن عليه مزابع لاهله حتى اتي مزارع اخدين وفي سنة
 ثلثمائة في خلافة المقتدر سار جبل بديسور في الارض
 وخرجه صاخته ما وكثير اخرق القري ومنها وقوع ثلاث خسوفات
 عن ام سلمة رضي الله عنها سيكون بعدي خسف بالمشرق
 وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب قبيل تحسيف
 الارض وقبهم الصالحون قال نعم اذا اكثر اهلهما الخسب
 رواه الطبراني **وفي** حذيفة بن اسيد رضي الله عنه قال
 اطلع علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم ونحن نتذكر
 الساعة فقال انها لم تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات
 فذكر منها ثلاث خسوف خسفا بالمشرق وخسفا بالمغرب
 وخسفا بجزيرة العرب رواه المستدر الآخباري **وقدر**
 وقعت الخسوفات الثلاثة في خلافة سليمان بن عبد
 الملك انه ورد كتاب بن هبيرة فيه ان بخاري وقت
 السحر سمع قعقة عظيمة من السماء ودوي كالرعد اتقاف
 استقطعت منه الحوامل فنظروا فاذا قد انقرضت من السماء
 فرجهم عظيمة وتول اشخاص عظام رؤسهم في السماء

وارجلهم

وارجلهم في الارض وقايل يقول يا اهل الارض اعنوا وباهل
 السما هذا صفوايل الملك عصي الله فعذب فلما طلع النهار
 اتوا الناس الى ذلك الموضوع فوجدوا خسفا عظيما لا يدرك
 له قرار يصعد منه دخان اسود اشدت ذلك على قاضي
 بخاري باربعين عدلا كذا في السكك وفيه شيء لفقوله تعالى
 لا يهضون الله ما امرهم لكان خوزه قضية هاروت وماروت
 والله قادر على كل شيء وفي خلافة المطيع في سنة مسمت واربعين
 وثلاث مائة وقع بخاري ونواحيها زلزال عظيم وخسف
 بسبلد طالقان ولم يفلت من اعلمها الا نحو ثلاثين نفسا وخسف
 بجاية ونسدين قرية من قري الري واتصل الامرا الى حلوان
 تحسيف باكثرها وقد فت الارض عظام الموتى ونفسي تنبها
 المياه وتقطعت بخاري جبل وعلقت قرية بين السماء والارض
 عن فيها نصف نهار ثم خسف بها وانخرقت الارض خروقا
 عظيما وخرجه منها مياه منتن ودخان عظيم كذا نقله
 السيوطي من البخاري وفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة
 خسف قرية من اعمال بصري وفي سنة ثلث وثلاثين
 وخمسمائة خسف بلد بحيرة وصهار حكان البلد ما اسود
 وخسف في زماننا بعدة قري من ناحية ادربيجان وشبهها
 ما ديار ايجم ولا يكاد تنحصر الخسوفات ومنها كثر

الزلازل وكثرت القتل والرجف مما ابي هيريرة لا تقوم الساعة حتى
 يقبض العلم وتكثر الزلازل وينتقارب الزمان وتظلم الفتنة
 ويكثر الهرج وهو القتل رواه البخاري واي صاحب **عند** من
 عساكر مروة بن اديم عن الانصار ياب عنه صلى الله عليه وسلم
 يكون في امي رجفة يهلك فيها عشرة الاف وعشرون الفا ثلثون
 الفا يجعلها الله موعظة للمتقين ورحمة للمؤمنين وعذابا
 للكافرين **وقد** وقع في اول خلافة المتوكل سنة اثنين وثلاثين
 ومايتين زلزلة مهولة بدمشق سقطت منها دور وهلاك
 تحتها خلق وامتدت الى انطاكية فهدمتها والى الجزيرة فاحرقها
 والى الموصل فيقال هلك من اهلها خمسون الفا **وفي** سنة
 اثنين واربعين ومايتين زلزلت الارض زلزلة عظيمة بتونس
 واعمالها والري وخراسان ونيسابور وطبرستان
 واصبهان وتقطعت جبال ونشفت الارض
 بقدر ما يدخل الرجل في الشقا وكان بين الزلزلتين عشر سنين
وفي سنة خمس واربعين عمّت الزلازل الدنيا فاخربت
 المدن والقلاع والقناطر وسقط من انطاكية جبل في البحر
وفي خلافة المعتضد سنة مايتين وثمانين وقعت في النيل
 زلزلة عظيمة هدمت عاصم البلد فكان عدة من اخيه من
 الودم مائة الف وخمسين الفا **وفي** سنة اربعمائة

وستين

وستين وقع بالرومل زلزلة هائلة خربتها حتى طلع الماء
 من رؤس الابار وهلك مما اهلها خمسة وعشرون الفا
 وبعدها البحر عن ساحله مسيرة يوم فنزل الناس ارضه
 يلتقطون فرجع الماء عليهم فاهلكهم **وفي** سنة اربع و
 اربعين وخمسين وقعت زلزلة عظيمة وماجت بغداد
 نحو عشرين صرنا وتقطع حلوان منها جبل **وفي** سنة سبع
 وتسعين وخمسين جاءت زلزلة كبرى بمصر والشام
 والجزيرة فخرت اماكن كثيرة وقلاعا صنعده **وفي** سنة
 اثنين وخمسين وخمسين وقعت زلازل عظيمة بالشام
 وحلب وشيراز وانطاكية وطرابلس وهلاك خلق كثير
 حتى ان معلما بجاه قام من المكتبة ثم عاد فوجد المكتبة
 قد وقع على الصبيان فانوا كلهم ولم ياتي احد يشل
 عن ولده لان اهلهم ماتوا ايضا وهلك كل من في
 شيراز الا امراة وخادم واحد ونشق تل في حران
 فظهر فيه بيوت وعماير ونواويس وانشق في اللد
 موضع فظهر فيه صنم قائم في الماء وخرت صيداها
 وبسروت وطرابلس وعكة وصور وجميع قلاع الافرنج
 وانفرد البحر الى قبرص وقذف بالمركب الى ساحله
 وتعدى الى ناحية الشرق ومات خلق كثير قال صاحب

المرء مات في هذه السنة فوصف الف الف انسان كذا في
 السكران **وفي سنة اثنين وستين** وست مائة زلزلت مصر
 زلزلة عظيمة وقدموا زلزلة الواقعة بالمدينة قبيل خروجه
 النهار بها ووقعت في سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة بحيرة
 زلزلة عظيمة عشرة فراسخ في مثلها فاهلكت خلايق كثيرة
وفي سنة اثنين ومشرين وتسعمائة وقع بارز تكان زلزلة
 عظيم وهلك بسببها عالم كثير والله يفعل ما يشاء **وهي**
 فهذه هي الزلازل العظام والرجفات التي اعنتي بنقلها في
 كتب التواريخ **واما** الزلازل الصغار فلا تتكاد تنحصر
 والله التوفيق **ومنها** المسخ والقذف عن ابن عمر رضي الله عنهما
 عنهما مرفوعا يكون في امي خسف وصنع وقذف رواه احمد
 ومسلم والحاكم **وعن ابن عباس** مسعود رضي الله عنه بين
 يدي الساعة مسخ وخسف وقذف رواه بن ماجه **وعن**
 ابوامامة ليبيتن **ان** اقوام من امتي علي اكل ولهو ولعب
 ثم ليصحن قردة وخنازير رواه الطبراني **وعن** عايشة
 رضي الله عنها يكون في اخر هذه **السنين** الا مة خسف وصنع
 وقذف قيل يا رسول الله انهلك وفيما الصحاحون قال
 نعم اذا اكثر الحبت رواه الترمذي **وعن** عبد الرحمن بن محار
 عن ابيه لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبايل حتى يقال

صا بغي صا بغي فلان رواه احمد والبيهقي وبن قانع والطبراني وغيرهم
وعن بن عمر رضي الله عنهما يكون في هذه الا مة خسف وصنع
 وقذف رواه الترمذي فقد مر واما المسخ فقد وقع له شخص
 فقد صح الخبر عن غير واحد ان في زمنا فاطمة مصر كانوا يجتمعون
 بالمدينة يوم عاشوراء في قبة العباسا ويسبون الشيعين
 والصحابه رضي الله عنهم فجاء رجل فقال صا يطعني في محبة
 ابي بكر فخره اليه شيخه واسأرا اليه ان اتبعني فاخذه الي بيته
 وقطع لسانه ووضع في يده وقال هذه محبة ابي بكر فذهب
 الرجل المسجور وسلم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم والشيعين
 ورجع ولسانه في يده ففقد حزينا عند باب المسجد فغلبه
 النوم فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه ومعه ابو بكر فقال
 لا يبكونا هذا قطعوا لسانك في محبتك فودع لسانه
 قال فآخر لسانه من يده ووضع في محله فانتمم فاذا
 لسانه كان كما قبل النطق واحسن فلم يخبر احدا ورجع
 الي بلده فلما كان **في** العام القابل رجع الي المدينة ووظف
 القبة يوم عاشوراء وطلب شيئا منحت ابي بكر فخره اليه
 شاب وقال اتبعني فقبصه فادخله الدار التي قطع فيها
 لسانه فاكرمه الشاب فقال الرجل اني تعجت من هذا
 البيت لقيت فيها العام الهامني مصيبة ومهانة وهذه

السنة لقيت ما اري من الاكرام فقال الشاب كيف القصة
 فاخبره بالقصة فانكب علي يديه ورجليه وقال ذلك ابي
 وقد مسخه الله قدرا وكشف عما ستارة فاراه قدرا
 صريحا فاحسنا اليه وتاب عن مذهبه وقال اكرم علي
 امر الذي ذكر هذه القصة السيد السهمودي وبنا محمد
 في الزواجر والصواعق والقسطلا في المواهب اللدنية
 وغيرهم وذكر في الزواجر انه كان بحلب رجل سباب
 للشعبيين فلما مات اتفق شباب علي ان يبنوا قبره
 فلما بنوه راوه قد مسخه خنزير فاخرجوه شو
 احرقوه بالنار و**ذكر** السيوحي في تاريخ الخلفاء ان
 في سنة اثنين وثمانين وسبعين في خلعت المتوكل
 سادس الخلفاء العباسيين الذين كانوا يصرون
 كتاب ما حلت بينهما الالهام قام بصي وانا شخصيا
 عنت به في صلته فلم يقطع الالهام صلته حتى فرغ وحين
 سله انقلب وجهه لوجه العابت وجه خنزير وهدر الي
 غاية هناك وكتب بذلك محضرا **واما** القذف فقد نقل
 السيوحي في تاريخ الخلفاء ان في سنة خمس وثمانين
 واما بين مطر قرية بالبحرة بحارة سودا وايضا
 ووقع برد وزنا يج من الحارة فكان عشرة ابطال **وفي**

البرد مائة وخمسين
 درهما وفي سنة
 اثنين واربعين
 وصايتين رحمت
 قرية التسويد بالحجارة
 ووزن

سنة ثمان

سنة ثمان وسبعين واربعين في خلافة المعتدي جادت
 ريح سودا ببفداد واشتد السعد والبرق وسقط
 رمل وتراب كالمطر **واخري** ثقة ان في سنة ثمان وستين
 بعد الالف مطرت بحارة سودا كثير عريضة قدر بيضا
 الدجاج والكر في الصف والسما مصحبة ببلاذ الاكراد
 بينا هيزان وكفرا وكان يسمع لها حسا من مسافة
يوم وفي وسط شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين
 وسبعين ورد كتاب الي مصر من حماء يخبر فيه انه وقع
 في هذه الايام بباردين من عمل حماء برد علي صور جوار
 مختلفة منها سباء وحيات وعقارب وطيور ومفز
 وبلشورات ورجال في اوساطهم حواييس وان ذلك
 ثبت بمحض شري عند قاضي الناجيم شو ثقل ثبوت
 اي قاضي حماء كذا في المسكر دان والله يفصل ما بيننا
ومنها الزبح الحمراء الشديدة والامور العظام
 عن قاضي بنا اي طالب واري هديره رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفرس
 دولة **ومنها** واله منات مغمنا والزكات مفر ما ينظم
 وتعلم فيردينا واطاع الرجل امراته وحق امه وادني
 صديقه واقصي اباه وظهر في الاصوات في المساجد

نات

وساد القبيلة فاسقمهم وكانا زعيم القوم اذ لهم واكرم الرجل
مخافة بشره وظهرت القينات والمعاذف وشربت الخمر
ولعبت هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حرا
وزلزلة وضغفا وصمغا وقذفارواه الترمذي **وعن**
عبد الله بن حوالة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايت الخلاء
قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت **الصلوة للصلوات** النزول
والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب
من يد هذا **الصلوة** هذه الى راسك رواه ابوداود والحاكم
وهذا ان اريد بالخلافة النازلة الى الارض المقدسة
ملك بني امية فقد وقع من الامور العظام ما سنذكر بعضها
بعضها وان اريد بخلافة المهدي فالمراد بها الايات القريبة
الى الساعة كالداية وطلوع الشمس من مغربها وغير ذلك
اما الريح ففي سنة اثنين وثلاثين وما يتبعها اول خلافة
الموتوك هبت بالعراق ريح شديدة السموم ولم يجهد
مثلها احرقت ربح الكوفة والنجف والبصرة وبغداد
وقتل المسافرين ودامت خمسين يوما وانصلت
بهمدان فاحرقت الزرع والمواسي وانصلت بالموصل
وسنجار وصنعت الناس من الهامش في الاسواق
ومن الهش في الطرقات واهلكت خلقا عظيما **وفي**

سنة ثمانين

سنة ثمانين وما يتبعها في شوال في خلافة المعتضد اصبحت
الديار مظلمة الى العرف هبت ريح سودا فدامت الى
ثلث الليل واعقبها زلزلة عظيمة اذهبت عام **مظلم**
بلد الديبل **وفي** سنة خمس **وما يتبعها** في
خلافته هبت ريح صفرا بالعصاة ثم صارة حضرة
ثم صارة سودا وامتدت بالامصار وفي خلافة المعتضد
جاءت ريح سودا ببغداد واشتد الرعد والبرق حتى
ظن انها القيامة وفي خلافة المستظهر هبت بعض ريح
سودا مظلمة اخذت الاناس حتى لا يبصر الرجل
يده ونزل على الناس رجل وايقنوا بالهلاك ثم
اجلا قليل وعاد الى الصفرة **وفي** سنة اربع وعشرين
وخمسين طلعت سحابة على بلاد الموصل فاصطرت نار
واحرقه ما نزلت عليهم وظهر بالعراق فقارب طياره
فقتلت خلقا عظيما ذكره ابن ابي حنبله **وفي** سنة ست
وتسعين وخمسين هبت ريح سودا مظلمة ملكة تمت
الديار ووقع على الناس رمل امرو ووجه من الركن اليماني
قطعهم **وفي** سنة ست وعشرين وثمان مائة في ولاية
الاشرف برسباي هبت بعض ريح برقا حمل ثوابها
اصفر الى الحمرة وذلك قبل غروب الشمس فاحترق

جدا بحيث صار ما لا يدري بظننا ان بحواره حريقا وصا
رت البيوت كلها مليا ثرايا ناعما حديدا يدخل
الانوف والا متع شوما كما لم خبيبة المشفق اسود
الافق وعصف الرياح وكانت معلقة فلو وصلت الارض
لكان امرا مهولا وكثر نحيب الناس في سواق والبيوت
بالذكر والربوا والا سنقفا را الي انا لطف الله بادراك المص
ولم تحب هذه الرياح منذ وثلاثين سنة قبلها وانتشرت
حتى قطت الازهار والجيزة والبحر واشتدت حتى ظنوا
انها تدمر كل شئ فذاعت تلك الليلة ويومها الى العصر
وكانت سببا في هي في الزرع وغلا السفر زكوه الحافظ
ابن حجر في ابناء القمري **واما** الامور العظام فوق القوط
الشديد مررت **منها** ما وقع في زمن الظاهر العبيدي
~~عصر الغلا~~ الذي لم يقع مثله منذ زمن يوسف
عليه السلام ودام سبع سنين حتى اكل الناس بعضهم
بعضا وقيل بيع فيم رخيصا خمسين دينارا **وفي** زمن
المستنصر العبيدي وقع **عصر** ايضا القوط سنين
متواليه حتى اكل الناس بعضهم بعضا وبلغ الازدب
ما الحظ ماية دينار والاردب اربعون صاعا بقاء
النبى صلي الله عليه وسلم وشي ويبيع الكلب بخمسة

دنانير

دنانير والهمزة بثلاثة دنانير **وفي** سنة خمس واربعين في
خلافة المقتدي العباسي جاء مطر باليمن كله دم وصارت
الارض مرعقوشه بالدم وبقي اشره في ثياب الناس
وفي سنة ثمان وخمسين واربع مائة ظهر كوكب كانه حارة
القمر ليلة التمام بشهء عظيم وهذا الناس ذلك واقام
عشر ليالي ثم تناقص صفرة وغاب **وفي** سنة ستين
واربع مائة في خلافة القايم خرق بالوملة خلق كثير
وفي سنة ست وستين واربع مائة في خلافة القايم
كان الفرق العظيم بسفدار وزادت دجله ثلثين ذلعا
ولم يقع مثل ذلك قط وهلكت الاموال وركبت الناس
في السفن واقربت الجحفة بالطيار على ظهر الماء وركبت
وصارت بقدا دخلها ملقة وانهدم مائة الف دار
وفي سنة اربع وثمانين واربع مائة في خلافة المقتدي
غلب الا فرنج على جميع جزير فسلم واشر واسبو
ذرازي المسلمين **وفي** سنة اثنين وخمسين وسبعمائة
مائة في خلافة المستعصم ظهرت نار في ارض عدن وكان
يظهر شررها في الليل الى البحر ويصعد ضها دنان
عظيم في النهار **وفي** ايام المعتمد في سنة ست
وستين ومائتين دخلت الزنج البصرة واعمالها

والا نفس والوار

وخربوها وبذلوا السيوف وسبوا وهم من الخوارة الذين اقبلت عليهم
 امير المؤمنين علي واعقب ذلك الرب العظيم فمات خلقه لا
 يحصى ثم اقبه هداث وزلازل فمات تحت الردم الوف
 من الناس واستمر القتال مع الزنج الى سنة سبعين **قال**
 الصولي انه قتل من المسلمين الف الف وخمسمائة ادي **٥**
وقتل في يوم واحد بالبصرة ثلثماية الف وكان له منبر في
 بلده يصعد عليه ويسب عثمان وعلياً ومعاوية وطلحة
 والزبير ومعايشة **وكان** ينادي في المرأة العلوية
 في عسكره بدرهمين وثلاثة وكان عند الواحد منهم العشر
 من العلويات يستخدمه فقتل للعباءة رئيس الزنج **٥**
 سنة سبعين **وكان** اسمه بهبود وكان يدعي انه ارسل
 الي الخلفاء فرد الرسالة وانه مطلع على المصريات **ووقع**
 في زمه غلاء ومفرط بالجواز والعراق وبلغ كراحتهم
 ببغداد مائة وخمسين ديناراً والكرستة اجمال الحجير
 والبغال واثنى عشر وسقاً **وفي** ايامه انشق في نهس
 عيسى بشقا فجا الماء الي الكوفة فهدم سبعة الاف دار **وفي**
 زمته ظهرت القرامط بالكوفة وهم نوع الملاحدة وهم
 الباطنية يدعون انه لا فضل من اجنابهم وانا الخمر حلال
 وانا الصوم في السنة يومان وينيدون في اذانهم

انتهى **وفي سنة ثمانى عشر** وسماية حصل بديار بكرة
 والموصل واربل وماردين والجزيرة وميا فارقين وغيرها
 الفلأ العظيم وخربت البلاد وبيع الاولاد وكثر الموت في
 الناس حتى انه مات صاحب جزيرة بن عمر خمسة عشر ألفاً
 بالجوع وبيع من الاولاد نحو ثلثة الاف صبي وكان بياض
 الصبي بنحو عشرة دراهم واكثر ويشترى بهم التتار ومات
 اكثر اهل ميا فارقين بحيث لم يبق من اسواقها غير
 ست حوانيت والموصل كان الفلأ بها اكثر من ماردين
 وبيع بها الاولاد بحيث خلت الدور ماعلمها والكلوا
 الجحيف والميتات وبيع رجل ولده باثني عشر درهما وقال
 قد انفتت في خنانه خمسين ديناراً وكان المشترى **ياخيخون**
 شرا اولادهم المسلمين فكانت المرأة والصبية تجعل
 نفسها نصرانية وتقر بالنصرانية ليروغب فيها واهل
 اربل اكلوا البنات ثم قشود الشجر ثم الجحيف وجاءهم الموت
 الذي يبع وجله الباقي ومات كثير منهم بالثعلب ذكر ذلك
 البرذالي في ذيل الروضتين وذكرت ملخصه **اللهم** انا نقوذ
 بك من الجوع فانه بائس الضجيع **وفي سنة ثمانى**
 وثلاثين وما يتبعها في خلافة المتوكل سبيع اهل خلاط
 صحبة عظيمة من جو السماء مات منها خلق **وفي**

سنة اثنين واربعين

سنة اثنين واربعين وقع بحبل طابرا بيضاء ونا الدخنة في
 رمضان فصاح معاشر الناس اتقوا الله الله الله فصاح
 اربعين صوتاً ثم طار وجاء من الفرد ففعل كذا وكنت
 البر يوبذ لك واستشهد تسماية انسان سمعوه الي فير ذلك
 من الامور العظام التي وقعت **منها** انقطاع طريق الحج
 ورفع الحجر الاسود من الكعبة **عن** اي سعيد رضي الله عنه
 لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت رواه الحاكم وصححه
 والبزار وابوي يعلى ومن حبان **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما
 لا تقوم الساعة حتى يرفع الركن رواه السخري وهذان
 كلاهما قد وقع **اما** انقطاع الحج في سنة عشرين وثلثمائة
 انقطع الحج ما بغداد الي سنة سبع وعشرين بسبب فتنة
 القرامطة **وفي** سنة تسع واربعين وثلثمائة رجع حجيج
 مصر في مكة فنزلوا وادبا في اءهم سبيل فاخذهم كلهم
 فالقاهم في البحر عن اخرهم **وفي** سنة خمس وخمسين هـ
 قطعت بني سليم الطريق الي الحج **منها** اهل مصر واخذوا
 منهم عشرين الف بصير باعمالها وعلمها من الاستعانة ملا
 يقوم كثرة وبقى الحج في البوادي فهلك اكثرهم **وفي** سنة
 ثلاث وستين خرج بنوا هلال وطريقة من العرب علي
 الحجاز فقتلوا منهم خلقا كثيرا وعطلوا علي من بقي منهم

الحج في هذا العام ولم يحصل له حد حج في هذه السنة سوى اهل
 درب العراق وخدمهم **وفي** سنة اربع وثمانين وثلثمائة
 رجع الحجاج العراقي من الطريق اعترضهم الاصفهاني عرابي ٥
 ومعههم الجواز الا بالبايع فهاذوا ولحقوا ولا حج ايضا اهل
 الشام ولا اليمن انا حج اهل مصر فقط **وفي** سنة اثنين
 وتسعين وثلثمائة انفرد المصريون بالحج ولم يحج احد من
 بغداد وبلاد الشرق لعنت الاعداء بالفساد **وكذا** في
 سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة **وفي** سنة سبع وتسعين
 انفرد المصريون بالحج ولم يحج اهل العراق لفساد الطريق
 بالاعداء **وفي** سنة سبع واربعماية انفرد المصريون
 ايضا ولم يحج احد سواهم **كذا** **وفي** سنة ثمان واربعماية
وفي سنة سبع عشرة واربعماية انفرد المصريون ايضا
 بالحج ولم يحج غيرهم **وفي** سنة ثمان عشرة واربعماية لم
 يحج احد الا من المشرق ولا من ~~المغرب~~ مصر وغيرها
 الا طائفة من خراسان نحو **وفي** سنة ثلاث
 وثلاثين واربعماية تفطل الحج من اقاليم باسرها
 وهذا السنة التي بعدها الى سنة اربعين واربعماية
 لم يحج احد غير اهل مصر ذكر هذه الكلمة التسيوطي في
 المحاضر **وذكر** الحافظ بن حجر في ابناء الفهران في السنة

وانقطاع الحج بالكعبة فاما يكون في اخر الزمان والعياد بالله
 وكذلك رفع القرآن وسبباني في القسم الثالث ان شاء الله
 تعالى **ومنها** رضيع رؤسا اقوام بكواكب من السمير
 عما بنا عباس رضي الله عنهما لا تقوم الساعة حتي يرضع رؤسا
 اقوام بكواكب من السمير باستحالة لهم عمل قوم لوط رواه
 الديلمي **وفي** سنة ثلاث وتسعين وخمسة مائة انقض
 كوكب عظيم سمع له نقضا من صوت هائلة واهترزت
 الدور والمكن فاستفقت الناس واعلموا بالدعا
 وظنوا انه من امارات القيمة **وفي** سنة احدى واربعين
 ومايتين ماجت النجوم في السماء وتناثرت الكواكب
 كما لجواد اكثر الليل وكان امرا من عجائب لم يعهد مثله **وفي**
 سنة ثلاث وعشرين وتلثمائة في خلافة الرازي في ذي القعدة
 انقضت النجوم سائر الليل انقضاضا عظيما ما روي
 مثله وقد وقعت بعد ذلك كثيرا النجوم والشمس انقضت
 وقتلت ناسا **ومنها** ظهور كوكب له ذنب مما بنا
 عباس قال قال رسول الله صلى عليه وسلم يا سلمان اذا
 كان حج الملوك تنزهها والاغنياء للتجارة والمساكين له
 للمسئلة والقرارياء وسمعة فعند ذلك يظهر نجر
 له ذنب رواه ابن مردويه وهذا الكوكب قد ظهر مرات

اخرها

٧ حين

بها جماعة من الاشراف من بني حسن و سبي قبيل خزرج المهدي
واخر ما ~~سبها~~ يستبيحها ذوا السويقتين من
الجنه فانهم يبسحها ويهدم البيت بجرا **وهذان**
سياتيان في الباب الثالث ان شاء الله تعالى ولتكلف
من هذا القسم بهذا المقدار فانما المقصود التنبه الي
وقوعه له المتحيز منه فانه قد فات وانما الحذر مما
يأتي وبالله التوفيق والحمد لله رب العالمين **خاتمة**
الفتن الواقعة بين الصحابة رضوان الله عليهم لتمامها
مع امير المؤمنين علي كرم الله وجهه وانه المصعب دايم وفيه
المخطي لقول صلى الله عليه وسلم علي مع القران والقران معه
وقوله علي مع الحق حيث دار **وقوله** يا علي تقابل علي تاويل
القران كما قائلت انما علي تنزيله **وقوله** للذيير تقائله وانت
له ظالم **وقوله** ما خير عمار بين اميرين الا اختار ارشدهما
وقوله عمار تقتله الفئة الباغية وعمار كان معه وقتل
في صفين قتله اصحاب معاوية **وقوله** حذيفة حين قال سيكون
قتال بين المسلمين فاسئل مع من تكون قال انظروا الي
الفئة التي ترعوا الي علي فكونوا معها فانها علي الحق
وغير ذلك من الاحاديث **وجيند** فنقول اما طلحة والزبير
وفايشة رضي الله عنهم فهم مجتهدون قطعا لانهم لم

يطمعوا

يطمعوا في الخلافة ولم يكونوا جاهلين بفضل امير المؤمنين
علي رضي الله عنه وعلمه وقواته وسابقتهم وانما حملهم علي
ذلك طلب دم عثمان لما ادي اليه اجتهادهم من وجوب قتله
عليه الامام وكان امير المؤمنين علي ينتظر محاكمة العرش
اليه واقامة البينة علي القاتل **وقد** كان طلحة والزبير من
اهل بدر وقد قال صلى الله عليه وسلم لعمري قصة حاظبا
ابن ابي بلنتفة وما يدريك ~~لعمري~~ لعل الله اطلع علي اصل
بدر فقال اعملوا ما تشيتم فقد غفرت لكم وقال لفلان
حاظبا حين شكاه اليه وقال يا رسول الله ~~لعل الله اطلع علي~~
ان حاظبا يدخل النار كذبت لا يدخل النار انه شهد
بدر والحديبية ولا منهما ما الصخرة المبرزة بين الحنة
وبشارته صلى الله عليه وسلم حقا ولا نهما رجوعا عن الحرب
وتابا **اما** الزبير فحين ذكره علي بالحديث ترك القتال
وخزج من العسكريين **واما** طلحة فبعد ما حربه واشحن
مربه رجل من اصحاب علي فساله حين انت قال من اصحاب
علي قال مديك ابا يعلى عن علي فلما سمع علي ذلك قال
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اني الله ان يدخل طلحة
الجنة الا وسيفي في عنقه كما تقدم وقال ارجوانا انا
وطلحة والزبير من الذين قال الله فيهم ونزعنا ما في

صدورهم من غل اخوانا علي سرر متقا بلدين واكرم بنه
 طلحة و رد عليه جميع ماله **واما** عايشة فانها زوجة النبي
 صلي الله عليه وسلم في ~~الصحاح~~ الدينار والاخرة كما ثبت في الصحيحين
 ولا نهى ارادت الرجوع من الطرقت حين سمعت كلاب حوالب
 نبحتها وتذكرت الحديث فقالوا بل تقدمين لعلي الله ان يصلي
 بك ذات بيننا المسلمين فما قصدت الا الصلح لا الفساد وانما
 قتلتها عثمان ان نشبوا الحرب خيفة علي انفسهم **ولانها**
 ام المؤمنين وجيئة رسول الله صلي الله عليه وسلم فكلهم ماجرونا
 الا ان عليا له اجران اجرا له جتهاد واجرا لصايبه وغيره له
 اجرا لجهاد فقط **واما** معاوية فهو وان كان باغيا لم
 يدخل في البقية بل كان طالبا للملك ولما جعل طلب الدم
 وسيلة للطاعة اهل الشام له وقد ظهر له بغيره بقتل عمار
 ابن ياسر فاخبروه بان النبي صلي الله عليه وسلم قال
 لهما انما تقلك **الخصم** الفئدة الباغية **ولا** نهى لما توفي بعد
 نذره الحسد عن الخلافة لم يقتل احدا بدم عثمان ولا طالبه
 ولم يكن له سابقه ولا هجرة علي الا صح فانه من مسلمة
 الفتح **وقد** قال عمر رضي الله عنه ان هذا امر في اهل
 بدر واما هاجرين الاولين ما بقي منهم احد وليس
 لطلق ولا مسلمة الفتح فيه نصيب لكن لكونه سحر
 صدر

الرسول

الرسول الله صلي الله عليه وسلم وكاتبنا للوحي ولم حجة وقد
 قال صلي الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي لا تتخذوهم فرضا بعدي
 الحديث ينيب الامسالك عن ذكره الا خيرا فان صلي الله عليه
 وسلم قد اخبره انه يتولى وقال يا معاوية اذا وليت فاحسن
 ودعاه فقال اللهم اجعله هاديا مهديا واهديه **وقال**
 امير المؤمنين علي رضي الله عنه لا تتركوا امانة معاوية والله
 لو فقدتموه لرايتم الرؤس تنزل عن كواهلها كالخنظل
واما الحوزية فلا حاجة الي الاعتذار عنهم بعد ما قال صلي
 الله عليه وسلم يرحمونا من الدين مردوق السهم من الرمية وخوه
 من االك حديث **واما** يزيد وبنو الحكم فهم ملعونون علي
 لسان النبي صلي الله عليه وسلم ولذا قال الامام احمد بن حنبل حين
 سأل ابنه عن لعن يزيد كيف لا يلصق من لعنه الله في كتابه فقال
 قد قرأت كتاب الله فلم ارفيه لعن يزيد فقال ان الله يقول فهل
 عسيه ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
 اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واحمها ابصارهم واي
 فساد وقطيعة اشدهما فعلة يزيد يا بني **نعم** عمر بن عبد
 العزيز من الائمة الراشدين والخلفاء المهتدين **ويجب** استئذان
 من بني امية كما استئذاه النبي صلي الله عليه وسلم حيث
 قال الا الصالحون منهم وقليل ما هم بخلاف بقية بني

فامسكوا وقال الله الله
 في اصحابي صح

وه

الله امرنا عرف قدره وعرف لهم حقهم فاجبهم بحسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يهلك مع الهالكين واليه اذ بالله تعالى ٥
فاية قد يفهم الاشارة الى صمد الخلفاء الراشدين واهل الشورى
وذم ما بعدهم والباغين من الايات التي في سورة شورى
بعد قوله تعالى وما عند الله خير وابقوا قوله للذين امنوا وعاي
ربهم يتوكلون اشارة الى الصديق رضي الله عنه اما ايماننا فيشهد
له قوله صلى الله عليه وسلم لو وزنا ايمان ابي بكر يايمان اهل
الارض لرح بهم ايمان ابي بكر واما توكله فيشهد له
قوله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امة سبعون
الف بغير حساب وابوكرمهم فليل من هم يارسول الله
قالهم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يكرهون ولا يكفرون
وعلي ربهم يتوكلون وقوله تعالى والذين يحبون كبار
الاثم والفواحش واذما غضبهم يغفرون اشارة الى
عمر رضي الله عنه اما تركه للفواحش فيشهد له حديث ما
سكنت بما الا سلك الشيطان فاخرجك واما مفقته
عنه الفضب فيدل له حديث عيينة بن حصن لما دخل
عليه هي باب الخطاب فوالله انك لا تعطينا الجزل ولا تقسم
فينا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقه فقا بن اخيه
حر بنا قيس يا اميرالمؤمنين ان الله تعالى يقول خذ العفو

وامر بالعرف وامرضاعنا الجاهلين وهذا من الجاهلين فوالله
ما تعداها مجريا سمعها وكان واقفا عند كتاب الله وقوله
تعالى والذين اقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما
رزقناهم ينفقوا اشارة الى اصحاب الشورى ومنهم
عثمان وعلي رضي الله عنهم وقوله تعالى والذين اذا اصابهم
البقيهم ينتصرون اشارة الى علي كرم الله وجهه وانا ما فعله
من انتصاره علي اهل البقي هما يشار ويدل عليه وكذلك
قوله وجزاه سيئة سيئة مثلها اشارة الى عفو وكرمه
ومن شرنا ذي يوم الجمل ان لا يتبع منهزهم ولا يجهز علي
جريحهم ولا يوخز اموالهم وقوله تعالى فما عني واصلي
فاجره علي الله اشارة الى نزول الحسن بن علي عن الخلافة
وعفو اساءة معاوية واهل الشام واصلاح بين المسلمين
وحقنه دماهم وقوله انه لا يحب الظالمين اشارة الى من
ظلم المذكورين وقتلهم او غي عليهم كقاتل عمر وقتله عثمان
وقاتل علي والخارجين عليه كالحوذية وقوله ومن انتصر
بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل اشارة الى الحسين
ابن علي رضي الله عنهما وقتاله علي حقه الي ان
قتل هو واهل بيته وقوله تعالى انما السبيل علي الدين يظنون
الناسا ويبفون في الارض بغير الحق اولئك لهم

عذاب اليم اشارة الى يزيد وما بعده من بني امية وغيرهم
والله اعلم بمرحوز كتابه واسرار خطابه **تبيين** ورد عنه
صلى الله عليه وسلم انه قال الايات بعد المائتين وهذا يحتمل
بعد المائتين من الهجرة ويحتمل بعد المائتين بعد الالف
ويؤيد الاول ان جميع او اكثر الايات المذكورة من الزلزلة
والديار والرجفات ومطر الدم والحجارة وفتن الامم وال
والقرامط والزنج وحياء الطير والضحية من السماء
والفرقة والنار وغير ذلك مما مر مفصلا هنا وقعت
بعد المائتين في او اخر خلافة المأمون الي ان كثير من
المتركل جدا وتوالي ويدل له ايضا حديث جبارك بقصد
المائتين كل خفف الحاذ وما روي مع ضعف لا يولد بعد المائتين
مولود لله فيه حاجة وعلي هذا فلا يتقيد ظهور الايات القوية
من الساعة بما بعد المائتين بعد الالف ولو سلم ان المراد
هو الاحتمال الثاني وان المائتين بعد الالف فلا يلزم تاخر
المهدي الي ذلك الوقت لجواز ان يخص الايات ببعضها
كالدابة وظلوة الشمس من مغربها وهدم الكعبة وظوها
وعلي كل تقدير فظهور المهدي علي راس هذه **الاصح**
المائة محتمل احتمال قوي ظاهر وان تاخر منها
فلا يتاخر المائة الثانية قطعا ونسأل الله تعالى ان

يعتينا

يعتينا علي الايمان غير مفتونين ولا مبدلين وكل واحدة
من هذه الفتن بحتمل مجلدات وانما اختصرنا واشرنا
اليها اشارة لانها غير مقصورة حيث مضت ما نحن
بصدده وليلا يحل السامعون ولا ان الوقت لا يسع
غير ذلك فان الموسم قريب ولا ان تفصيلها يورث
قسوة القلب والضغائين وما لا ينبغي والمهم ذكر ما
يلين القلوب ويخزنها ويخرجها عن الغفلة والحمد
للرب العالمين وصلي الله علي سيدنا محمد واله وصحبه
الباب الثاني في الامارات المتوسطة التي ظهرت
ولم تنقض بل تتوايد الي ان تتكامل وتتصل بالقسم الثا
ولتسرد احاديثها اختصارا **فنها** لا تقوم الساعة
حتى يكون اسعد الناس بالدين الكع بنا لك اجود الترمذي
والضيا عن حذيفة رضي الله عنه وبنو هودويه عن علي كرم الله
وجوه الكع العباد الا حق والليم حتى يكون الليام والحماء
او العبيد ورساء الناس **ومنها** يأتي علي الناس زمان
الصايروعي دينه كالقباض علي الجهر الترمذي عن اشع كناية
عن عدم المساعدة والمعان علي الدين **ومنها** يكون في اخر
الزمان عباد جهال وقراد فسقة ابو نعيم والحاكم عوا
انس **ومنها** لا تقوم الساعة حتى تتباهي الناس في

مجلدات تفصيلها
يحتمل مع

اجمعي
لث

المساجد اجد وابو اود وابو ماجم وبن جبان عن انس
ومنها من اشراط الساعة الفحشا والتفحشا وقطيعة
 الرحم وحقوبنا الاميين ~~والجحش~~ وايضا الحابن الطبراني عن انس
ومنها ما اقترب الساعة انتفاخ الاعلة وانا يوري الهلال
 قبل بفتحتين اي ساعة ما يطلع فيقال الملبتيا الطبراني عن
 ابن مسعود وانس **ومنها** ما اقترب الساعة كثرة تقطع
 المطر وقلت النبات وكثرة القرا اي العباد وقلة الفقها
 وكثرة الامراء وقلة الامناء الطبراني عن عبد الرحمن بن
 عمر الانصاري **ومنها** يذهب الصالحون الا ولد الا ولد
 وتبقى حثالة حثالة الشعيروا ~~والشحيروا~~ القرا اجد هـ
 والبخاري عن مرداس الاسلمي **ومنها** لا تقوم الساعة
 حتى يكون الزهد رواية والتورع تضنعا ابو نعيم في
 الحلبة عن ابي هريرة **ومنها** ان من اعلام الساعة واشراطها
 ان يكون الولد غيظا وانا يكون المطر قيظا وانا فيض
 الا شوار فيضا الطبراني عن النبي مسعود اي يكون الولد
 غيظا ابيهم وامه اي يعل ما يفيضها بمقوقه لهما
 ولا يكون طوعهما ويكون المطر في الصيف فلا ينبت
 شيئا وهذا قريب مما مر ان من اشراطها كثرة القطر
 وقلة النبات وفيضا الا شوارا كثرتهم اي يكثر الشوار

كثرة **ومنها** ان من اعلام الساعة واشراطها ان يصدق
 الكاذب وان يكذب الصادق الطبراني عن ابن مسعود
ومنها ان من اعلام الساعة واشراطها ان يوتقن الخابن
 وانا يوتقن الاميين وانا يتواصل الا طباقا اي الوباء والاداء جانب
 وتقطع الارحام الطبراني عن ابن مسعود **ومنها**
 ان من اعلام الساعة واشراطها ان يسود كل قبيلة من اقوامها
 وكل سوق في ارضها الطبراني عن ابن مسعود **ومنها**
 ان من اعلام الساعة واشراطها ان يكون الموصل في القبيلة
 اذل من النقر الطبراني عن ابن مسعود النقر صغار القم
ومنها ان من اعلام الساعة واشراطها ان تنزخر في
 الحاريب وان تحرب القلوب الطبراني عنه **ومنها** ان
 من اعلام الساعة واشراطها ان يكتب الرجال بالرجال
 والنساء بالنساء الطبراني عنه وهو كناية عن كثرة
 اللواط في الرجال والسحاق في النساء **ومنها** ان من اعلام
 واشراطها ان يكتب المساجد وانا يعلو المناير الطبراني
 عنه والمناير يجوز ان يكون بالموحدة جمع منابر
 ويكون بالمشناة جمع منارة وكلها واقع **ومنها** ان
 من اعلام الساعة واشراطها ان يهرج رباب الدنيا
 ويحرب عمرانها الطبراني عنه وابن عساكر عن محمد بن عتيبة

السوري اي يخرّب البلد العاصم ويبيني بمحل اخر كما نقل
 مصر الي القاهرة وكما نقل كوفه الي جف **ومنها** ان من اعلام
 الساعة واشراطها ان تظلم المعازف وتشرب الخور
 الطبراني عنه المعازف بالعين المهملة والزاي المهملة
 المحممة جمع عرق قال في النهاية وهي الدفوف وغيرها
 وقيل كل لعب عرق **ومنها** ان من اعلام الساعة واشراطها
 ان تكثر الشرط والهمازون والغازون والمازون
 وان تكثر اولاد الزنا الطبراني عن ابن مسعود والشرط
 بضم الحاء وفتح المهملة وهم اعوان السلطان قال السجستاني
 وهم الاثنا عشر ويطلق غالباً علي اقليم جماعة
 العوالي ونحوه وبها توسع في اطلاقه علي ظلمة الحكام
 انتهى والهمز الفيسب والوقية في الناس وذكروا بجمع
 وهمز يهيم فهو هيمان وهمزة للمبالغة ومثله المنزه
 لماز ولمزة ومنه قوله تعالى هماز مشاء بفتحهم وقوله ولا
 تلذوا انفسكم وقوله ويل لكل همزة وقيل الهمز هو العيب
 في الوجه والهمز العيب بالفيسبة **ومنها** ان بين يدي الساعة
 تسليم الخاصم وفسوا التجارة حتى تعين الهرة زوجها علي
 التجارة وقطع الارحام وفسوا القلم وظهور الثبادة
 بالنزور وكتما شهادة الحق احمد البخاري والحاكم وصححه

مائة مسعود وفسوا القلم كناية عن كثرة الكتب وقلة العلماء
 يعني يكتبون بتعلم الخط ليخالطوا الحكام **ومنها** اذا استجوت
 هذه الامة الخبر بالنيذ اي يشربونها ويسمون بها النبيذ
 والنيذ في المعنى هو الخمر لانها كل مسكر ما بيع والربوا بالبيع
 اي يتخيلون باظهار الربوا في صورة البيع والسحمت
 بالهدية اي ياكلون الرشوة والحرام الصرف ويسمون بها
 هدية واخرها بالزكاة اي يعطون الزكاة لاجرائهم ويقا
 في الزكاة فيعطي هذا لهذا وبالعكس **ومنها** اذا استغنى
 النساء بالنساء والرجال بالرجال فبشرهم بريح جبرائيل
 من قبل المشرق فيمسح بعضهم ويحسف بعضهم ذلك عما
 عصوا وكانوا يعقدون الديلمي عن انسا **ومنها** اذا انزله
 الفئ دول الترمذي عن اي هريرة قال في الفايق الدولة بضم
 الدال وفتحها ما يدور الانسان اي يدور من الخط وقال
 في النهاية هو الدول بضم الدال وفتح الواو جمع دولة بالضم
 وهو ما يتداوله المال فيكون لقوم دول وقوم
 ومعناه اذا اختص الاغنياء واصحاب المناصب باموال
 الفئ ومنعوا عنها مستحقينها **ومنها** ان يتخذوا مائة
 مفتحا والزكاة مفرما ويتعلم لغير دين الترمذي
 عنه ومعناه ان يذهب المؤمن بامانات الناس ودايعهم

٧ ادا دها كما يشق
عليهم مع

ويتخذوها مفتما كانها غنيمه وقعت في ايديهم ويعد
الناس الزكوة غرامة اي يشق عليهم الغرامات ويتعلمون
غير ديني اي يحملهم على التعلم غير الدين من طلب المقاصد
الدينية الردية والمناسب الدينيية ومنها اذا اطاع الرجل
امراته وعقابه وادني صدقة واقصي اياه وارتفعت
الاصوات في المساجد الترمذي عنه ومعناه يقرب صدقة
ويكرمه ويعبوا با و يؤذيه ويكثر اللفظ في المساجد
بحديث الدنيا كما نهم جالسون في ناديمه لا في مسجدهم
ومنها اذا ساد القبيلة فاستقمهم وكان زعيم القوم اركانهم
واكرم الرجل مخالفة شره الترمذي عنه يعني يكون فاسقا
القوم كبيرهم وسيدهم والزعيم من يتكفل بامر العوم
ويقوم به والرذل الردي من كل شي اي يقوم بامرهم
اداهم ومنها اذا ظهرت القينات اي المغنيات كما
والمعازف وشربت الخمر ولعن اخر هذه الامة اولها
الترمذي عنه وقد ظهر لفظ هذه الامة اولها في ارفضه
قبحهم الله تعالى ومنها اذا اقترب الزمان كثر ليسا ه
الطبا لسة وكثرة التجارة وكثرة المال وفضل رب المال لهاله
وكثرت الشرط وكانت اماره الصبيان وكثرة النساء
وجار السلطان وطففت المكيال والميزان الطبراني

قوله وقد ظهر لفظ
على الزنا طر
عندك انهم ان اللاد
ماون الامة سميها
ابتداء واخرها المشايخ
اشيا وكفى اسم يوم
الخير صا او بعد يوم
الخير وتقم تفرق اليه
عنه قول الله تعالى قل
يوم الذي لا ينفع بغني
اعا ان ينجوا وهم في
قال من بعدت بنو امية
عيا وولدت فيهم وهو اولها فافهم

والمعازف وشربت الخمر ولعن اخر هذه الامة اولها
الترمذي عنه وقد ظهر لفظ هذه الامة اولها في ارفضه
قبحهم الله تعالى ومنها اذا اقترب الزمان كثر ليسا ه
الطبا لسة وكثرة التجارة وكثرة المال وفضل رب المال لهاله
وكثرت الشرط وكانت اماره الصبيان وكثرة النساء
وجار السلطان وطففت المكيال والميزان الطبراني

والحاكم عما يذو والتطفيف هو نقص الكيل والوزن والذرع
وهو صا الكباير قال تعالى ويل للمطففين الذين اذا اکتالوا
على الناس حواي اذا اشترى منهم يستوفون واذ اکتالوا
او وزنوه هم اي باعوهم بخسروا ومنها انا الشيطان يتمثل
في صورة الرجل فياتي القوم فيخدعهم بالحديث من الكذب
يتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا عرف وجهه
ولا ادري ما اسمه يحدث مسلم في مقدمة صحيحه عن ابن
مسعود ومنها انا في الحرسيا طين مسجون او ثقها سليمان
يوشك ان تخزنه فتقرأ على الناس قرنا مسلم عما بن عمرو ه
ومنها اذا اقترب الزمان ما يري الرجل جود ابي ولد
الكلب خير له ما اري يري ولد اله ولا يوقر كبير ولا يرحم
صغير اولاد الزنا حتى ان الرجل ليفشي امرأة اي يري
بها على قارعة الطريق ويلبسون جلود الضان على قلوب
الذباب امثلهم في ذلك الزمان المدا هه الطبراني والحاكم
عما يذو وصفي يلبسون جلود الضان اي اخره انهم
يلبسون القلوب ويمسنون الفحل رياء وقلوبهم كالذباب
ومنها اذا كانت الفاحشة في كباركم والملا في صغاركم
والعلم في رذالك والمدا هه في خياركم احمد وبن ماجه
عما انسا ومنها اذا تقارب الزمان ينقي الموت

ويكثر

هم

=

اذ اتوا قوا التلاوة عما احمد والطبراني والحاكم عن معاذ بن انس
 قلت وهذا كثير في الفلاحين والبنغالين والسقلة فيسبدا
 احدهم يشته صاحب عند التلاوة في قيل السلام بل ومعنى كل
 منهم ولا يعرفون السلام فان الله وانا اليه راجعون
ومنها لا تقوم الساعة حتى يهد الرجل الي النبطية فيتمزجها
 على مصبته وتزينت عمه لا ينظر اليها الطبراني عن ابي
 امامة ومعناه يتزوج الدينية الاصل لغناها وتترك
 بنت عمه الاصلة لفقرها **ومنها** ان ما اماراتها ان تقطع
 الارحام ويوزع المال بغير حقه ويسفك الدماء ويستكبر
 ذو القربى قربته لا يعود عليه شيء ويطوف السائل لا يوضع
 في كفه شيء بن ابي شيبة عن عبد الله **ومنها** لا تقوم الساعة
 حتى يجعل كتاب الله غارا ويكون الاسلام فرسيا وحتى يبدو
 الشحنة بين الناس وحتى يقبض العلم ويهوم الزمان
 وينقص عمر البشر وينقص السنون والتمرات ويوتها
 التهمها وينتهم الامنا ويمدق الكاذب ويكذب الصادق
 ويكثر الهرج وهو القتل وحتى تبني الفرفراي القصور
 فتطاول وحتى تحزن زوات الاولاد اي لفقوق اولادها
 وتفرد العواقير ويظهر البغي والحسد والشتم ويهلك
 الناس ويكثر الكذب ويقبل الصدق وحتى تختلف الامور

بين الناس

•

•

•

•

•

•

•

•

•

حذيفة **ومنها** لا تقوم الساعة حتى يتفأيروا على الغلام
 كما يتفأير على الهواة الديلمي عن أبي هريرة **ومنها**
 لا تقوم الساعة حتى يغير الله فيه ثلاث دهرها من حلال
 وعلمها مستفادا واخا في الله عز وجل الديلمي عن حذيفة
 يعني يقل فيه هذه الثلاثة حتى لا تكاد توجد **ومنها** اذا
 رايت الصدقة كتمت وقلت واستوجرت على الغزو واخر
 العامر وعمر الخطاب ورايت الرجل يهرس با مانتهم وفي رواية
 بدينه كما يهرس البعير بالشحج فانك والساعة كما تاتي
 عند الرزاق والطبراني عن عبد الله بن زينب الجندي قال
 في النهاية يهرس اي ينلعب ويعبت بدينه كما يعبت
 البعير بالشحجة **ومنها** ان ما اشرط الساعة حيف
 الائمة وتصديقا بالنجوم وتكذيب بالقدر البزار عن
 علي كرم الله وجهه مرفوعا وسنده حسن **ومنها**
 لا يذهب الناس حتى يقولوا القرآن مخلوق وليس
 مخلوق ولا مخلوق ولكن كلام الله منه براء واليه يعود
 الالكامي والاصماني عن علي كرم الله وجهه **ومنها** اذا
 اجتمع عشرون رجلا واكثر اقل فلم يكن فيهم من
 يهاب في الله فقد حضروا المرابيقي وبن عساكر عن عبد
 الله بن بش الصحابي **ومنها** من اشرط الساعة ان يمر الرجل

في المسجد

في المسجد فلا يركع ركعتين ابي داود عن ابن مسعود **ومنها**
 تكون في اخر هذه الامة عند اقتراب الساعة اشياء لم ينهها
 نكاح الرجل امراته او امته في دبرها وذلك مما حرم الله
 ورسوله ويمقت الله عليه ورسوله **ومنها** نكاح الرجل
 الرجل وذلك مما حرم الله ورسوله ويمقت الله عليه
 ورسوله **ومنها** نكاح الهواة وذلك مما حرم الله
 ورسوله ويمقت الله عليه ورسوله وليس لهؤلاء
 صلاة ما اقاموا على ذلك حتى يتوبوا الى الله توبة نصح
 الدارقطني والبيهقي وبن التمار عن ابي قال الصحابي **ومنها**
 ليا تيب على الناس زمانا يكون فيه استئثار الاماء وسلفان
 الناس وامارة السفهاء بش الامناء دي عن علي كرم الله وجهه
ومنها لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على المعرفة وحتى
 تتخذ المساجد طرقا فلا يسجد لله فيها وحتى يبعث الغلام
 الشيخ يبريد بين الاقبيات وحتى فلا يجد رجحا الطبراني عن ابي
 مسعود وهو كناية عن عدم الرغبة في الصلاة وعدم توفير
 الصغير الكبير وعدم البركة في التجارة لغلبة الكذب والقش
 على التجارة **ومنها** لا تقوم الساعة حتى يتحول ثرا اهل الشام
 الى العراق وخيار اهل العراق الى الشام بن ابي شيبه
 عن امامه **ومنها** ياتي على الناس زمان لا يسلم لذي دين

ابي

بيد الناجرين
 الا فقير ص

دينه الامم فمن شاهق الى شاهق او من جوي كاشع
 يفر باشباهه وذلك في اخر الزمان اذ لم تنل المعيشة الا بمعصية
 الله فاذا كان كذلك حلت العزبة يكون في ذلك الزمان هلاك
 الرجل على يدي ابويه ان كان له ابوان والا فعلى يدي زوجته
 او ولده والا فعلى يدي الاقارب والخيرون يعبرونه
 بضيق المعيشة ويكفونه ما لا يطيق حتى يورد نفسه
 الموارد التي يهلك فيها ابويعيم واليهي والخليل
 والرافعي عن بن مسعود رضي الله عنه **ومنها** ياتي على الناس
 زمان يقفد الرجل اقوم فما يمنعه ان يقوم الا مخافة ان
 يقفوا فيه الديلمي عن ابى هريرة **ومنها** سيصيب ^{اصح في اخر الزمان}
 بلاد شتى يدلاي نحو منه الراجل عرف دين الله في همد
 عليه ~~بسط~~ بلسانه فقبله فذلك الذي سبقت له
 السوابق ورجل عرف دين الله فصدقه به ابو نصر السجزي
 وابو نعيم عن عمر رضي الله عنه **ومنها** ياتي على الناس زمان
 يكون حديثهم في صلحهم في امر دنياهم فلا يجالسوهم
 فليس لله فيهم حاجة اليه عن الحسن مرسلا **ومنها**
 ياتي على الناس زمان يستخفي المؤمنون فيهم كما يتخفي المنافق
 فيكم بن السني عن جابر رضي الله عنه **ومنها** ياتي على الناس مستخفي
 زمان همتهم بطونهم وشرهم متاعهم وقبلتهم

نسيانهم

نسيانهم ودينهم ودايمهم ودنايتهم اولئك شر الخلق
 لا خلاق لهم عند الله السلمي عن ابي **ومنها** ياتي على الناس
 زمان يقتل الجواب فيا ليت العلماء في ذلك الزمان كما مقود
 الديلمي وبن مسعود عن ابي كرم الله وجهه **ومنها** ياتي
 على العلماء زمان الموت احب الي احداهم من الذهب الا من
 ابو نعيم عن ابى هريرة **ومنها** لا تذهب الايام والليالي
 حتى تخلق القروان في صدور اقوام من هذه الامة كما تخلق
 الشياطين ويكون ما سواه اعجب لهم ويكون امرهم طوعا
 كله لا يخالطه خوف ان قصر في حق الله منته نفسه الاماني
 وان تجاوزها في ما نها الله عنه قال ارجوان تجاوز الله عني
 يلبسون جلود الضان في قلوب الزنبايا افضلهم في
 نفسهم المداهن الذي لا يامر ولا ينهى ابو نعيم عن عقل
 ابن ابي سار **ومنها** ياتي على الناس زمان لا يتبع فيه
 العالم ولا يستحي فيه من الخليم ولا يوقرفيه الكبير ولا
 يرحم فيه الصغير يقتل بعضهم بعضا على الدنيا قلوبهم
 قلوب العاجم والسنتم السننة العرب لا يعرفون
 معدوقا ولا ينكرون منكر ابيس الصالح فيهم مستخفيا
 اولئك شر خلق الله لا ينظر الله اليهم يوم القيمة
 الديلمي عن ابي **ومنها** يحي يوم القيمة المصحف

يقتل فيه العلماء كما
 ومنها ياتي على
 الناس زمان
 حضور بعض
 على ما في يده
 عن علي بن
 الفقيه محمد
 هياكله

حور زيب

والسجدة والعزرة فيقول المصحف يا رب حرفوني ومزقوني
 ل ويقول المسجود يا رب خربوني وعطوني وضيقوني وتقول العزرة
 يا رب قتلونا وطردونا وشردونا واجتثنا بركبتك للخصومة
 فيقول الله تبارك وتعالى ذلك الي وانا اولى بذلك الديلمي
 عن جابر بن احمد والطبراني عن ابي امامة وكانه اشار الى ما
 وقع في زمانه بنو امية وما بعدهم من قتل اهل البيت وتعطيل
 مسجد ه صلى الله عليه وسلم وربط الخيل في روضه يزيد وتزويق
 المصحف في زمانه الوليد او يكونا خزينة المصحف كناية عن عدم
 العمل به **ومنها** يوشك ان لا تجرو بيوتنا تكنم تهلكها
 الرواجف والادواب تبلغوا عليها في اسفاركم تهلكها
 الصواعق نعيم عن ابي هريرة **ومنها** اذا زخر فتم مساجدكم
 وحلتم مصاحفكم فالدمار عليكم الحكيم عن ابي الدرداء **ومنها**
 ما اقترب الساعة ان يصي خسونا نفسا لا يقبل احد منهم
 صلاة ابو الشيخ عن ابن مسعود ومعناه انهم لا يتوبون
 بشروطها واركانها فلا تقبل احد منهم صلاة فلا تقبل منهم
ومنها ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرد
 بغيره مسلم عن عبد الله بن مسعود **ومنها** من اشتراط
 الساعة تقارب الاسواق قلت ما تقارب الاسواق
 قال ان يشكو الناس بعضهم ابي بعض الاصابة الي الدبح

قلت المصحف
ص

ويكثر ولد

ويكثر ولد البني وتفشوا الفيسم ويفظرب المال اي يكرم من
 جهة ماله وترفع الاصوات في المساجد ويظهر البناء
 ابنا مردويه عن ابي هريرة **ومنها** من اشتراط الساعة مسود
 الجوار وقضية الارحام وان يعطل السيف من الجهاد وطن
 وان تختل الدنيا بالدين من مردويه عن ابي هريرة **ومنها**
 من اشتراط الساعة ان يظهر الفحش والتفحش وسود اللق
 وسود الجوار بن ابي شيبه عن رجاء بن حيوة كناية عن قلة
 الثمار والبركات **ومنها** من اشتراط الساعة موت البدارين
 ابي شيبه عن صالح بن وهب في رواية عن الشعبي من اقترب الساعة
 موت الفجاء **ومنها** يكون في الغزاة من رجال من يكون علي
 الميثار حتى ياتون ابواب المسجد نساء وهم كاسيات عاريات
 علي رؤسهن كما سمعت النبي البخت الجان الطنوهن فانهن مفعولات
 لو كانت وداكم امه مالا من مخر منهن كما حرمتم نساء الادم
 قبلكم قال باعمر وقت لا ي وما الميثار قال سرور عظيم
 احمد والحاكم عن باعمر **وهذا** الحديث شواهد وطرق
منها عند مسلم عن ابي هريرة صنفان من امتي من اهل النار
 لم ارهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها
 بها النساء ونساء كاسيات عاريات مائلات مايلات
 دوسهن كما سمعت النبي المائلة لا يدخلون الجنة ولا

ص ويظهر اهل المنكر
ص

يجدون ربحها وان ربحها ليجود من مسيرتها وكذا قال
 النووي في رياض الضالحين اي يكبرن روسهن ويعظمنها
 بلف عمامة او عصابة او نحوها وقد فصلنا الكلام في هذه
 المسألة في رسالة مستقلة سميناها اجوبة الخمس عن
 الاسئلة الخمس ومنها يجزه في هذه الامه في اخر الزمان
 رجال معهم كاخها اذ ناب البقر يغرون في سخط الله
 ويروحون في غصه الجمل والحكم وصحة عن ابي امامه
ومنها عن ابي عباس رضي الله عنهما قال حج النبي صلى الله
 عليه وسلم حجة الوداع ثم اخذ بحلق باب الكعبة فقال يا ايها
 الناس انا اخبركم بالشرائط السبعة فقام اليه سلمان
 فقال اخبرنا فدرك اي واي يا رسول الله قال من اشرط
 السبعة ايضا صلاة الصلوة والميل مع الهوا وتعظيم رب
 المال **فقال** سلمان ويكون هذا يا رسول الله قال
 نعم والذي نفس محمد بيده فعند ذلك يا سلمان تكون
 الزكاة مغرما والفقير مغنما ويصدق الخاذب ويكذب
 الصادق ويوتنم لتقائس ويجون الامين وينكح الرديف
 قال وما الرديف يعضه قال يتكلم في الناس من لم يكن
 يتكلم وينكح لثقت تسعة اعشارهم ويذهب الاسلام فلا
 يبقى الا اسمه ويذهب القران فلا يبق الا رسمه ويحلا

٧
 سيات
 ص

٤
 يتكلم

تحمي

المصاحف

السوايا

الاجساد

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢

يفشوا الكذب ويظهر الكوكب له ذنب وتشارك المرأة
 زوجها في التجارة وتتقارب الا سوا قال وما تقاربها
 قال كسادهما وقلته ارباحها عند ذلك يا سلمان يبعث
 الدرر يبعث فيها حبات صفر فتلقط رويس العلماء
 لما راوا المنكر فلم يغيروه قال ويكون ذلك يا رسول
 الله قال نعم والذي بعثت محمدا بالحق رواه ابن مردويه عنه
 قوله في الحديث ويكثر الصفوق اياخره معناه انهم
 لا يتقنون الصفوق الا اول فالاول بالاصطفى كل ثلاثة
 دليل على تعريفه في صف واربعة في صف وهكذا فتكثر الصفوق في قوله
 كما هو كونه محمدا في قوله مع قلوب متباغضين لان ذلك يورث تخالف
 القلوب وتباغضها كما اشار اليه حديث اقيموا
 صفوقكم اي اتهموها ولا تختلفوا فيخالف الله بين قلوبكم
 ومنها عن علي كرم الله وجهه ان عمر رضي الله عنه سأل
 رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الساعة فقال ذلك
 عند حيف الائمة وتكذيب بالقدر وادمان بالنجوم وقوم
 ينتخون الامانة مغمما والزكاة مفرما والفاستنة
 فانه عن زيارة فقهاء الرجال من اهل الفسق يصنع احدها
 الفاضحة طعاما وشرا با وياتيه بالمرأة فيقول اصنع ما كنت
 تبارك فقال تصنع فيتنزاورون علي ذلك قال فعند ذلك هلكت
 الخصة

امتي

٥٢

امي يا ابا الخطاب رواه ابن الدنيا والبزار عنه ومنها
 عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله عليه وسلم
 من اقتراب الساعة اثنتان وسبعون خصله اذا رايتهم
 الناس واستحلوا الكذب واستخفوا بالدماء واستحلوا
 البناء وباعوا الدين بالدنيا وتقطعت الارحام ويكون
 الحكم ضعفا والكذب صدقا والحريز لبا ساء وظهور الجور
 وكثر الطلاق وموت الفجاءة وايتمن الخابن وخونا الامة
 وصدق الكاذب وكذب الصادق وكثر القذف وكان
 المطر قيظا والولد فيضار فاض الايام فيضوا فاض
 الكرام فيضوا وكان الامراء فجرة والوزراء خونة
 والعرفا ظلمة والقرافسقة اذا بسوا مسوك الضان
 قلوبهم اثنتان من الحيفة واصرها الصبر يغشاهم الله فتنة
 ينهوا وكون فيها تنهاوك اليهود الظلمة ويظهر الصفر
 يعني الدنيا ويرتطب البيضا وتكثر الخطايا ويقبل الامم
 بالمعروف وحلية المصاحف وصورت المساجد وطولت
 المنابر وخرت القلوب وشربت الخمر وعطلت
 الحدود وولدت الامة ربتها وترج الحفاة العرا قد صار
 ملوكا وشاركت المرأة زوجها بالتجارة وتتشبه الرجال
 بالنساء والنساء بالرجال وحلف بغير الله وشهد المرء

كذبه
 والامانة خونة

من غير ان يتشهد وسلم المعرفة وتفقه لغير الله وطلب الدنيا
بعمل الاخرة واتخذ المغنم دولة والامانة مغمنا والزكوة
مفرما وكان زعيم القوم ارضاهم وعق الرجل اياه وجفا
امه وبرصديقه واطاع امراته وعلت اصوات الفسقة
في المساجد واتخذت القينات والمعازف وشربت الخمر
في الطرقة واتخذ الظلم خزا وباع الحكم وكثرة الشرط واتخذ
القران من امير وجلود السباع صفافا ولعن اخر هذه
الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراد وخسفا
ومسحا وقذا وايات اخرجهم ابو نعيم في الحلية عنه
ومنها اذا ظهر القول وخن العجل وايتلفت الالسن
واختلفت القلوب وقطع كل ذي رحم رحمه فعند ذلك
لعنهم الله فاصهم واعمي ابصارهم احمد وعبد بن حميد
وبن ابي حاتم عن سلمان موقوفا والحسن بن سفيان
والطبراني وبن عساكر والديلمي عنه مرفوعا **ومنها**
اذا الناس اظهروا العلم وضيعوا العجل وتخابوا بالالسن
وتباغضوا بالقلوب وتقاطعوا في الارحام لعنهم
الله عند ذلك فاصهم واعمي ابصارهم بن ابي الدنيا
في كتاب العلم عن الحسن رحمه الله **والنخبة** هذا القسم
بحديث عبد امير ابو منير علي كرم الله وجهه جامع لكثير

ما ذكر

قال

ما ذكر وزياده تبركا قال صلى الله عليه وسلم من اقترب من النساء
اذا رايتهم الناس اضاعوا الصلوة واضاعوا الامانة واستحلوا
الكباير واكلوا الربا واكلوا الرشا وشيدوا البناء وانتعوا
الهوي وباعوا الدين بالدنيا واتخذوا القران من امير
واتخذوا جلود السباع صفافا والمساجد طرقا والحير
لباسا واكثروا الجور وفشا الزنا وتهاونوا بالطلاق
واتمنا الطابين وخونا الامهات وصاروا المطل فيظلموا والولد
غيظا وامرا وفيه ووزرا كذبا وامناء خونهم وجرفا
ظلمهم وقلت العلم وكثرة القران وقلت الفقهاء وحلية
المصاحف وزخرفت المساجد وطولت المنابر وفسدت
القلوب واتخذت القينات واستحلت المعازف وشربت
الخمر وعطلت الحدود ونقضت الشهور ونقضت
المواثيق وشاركت المرأة زوجها في التجارة وركب
النساء البرازيل وتشبهت النساء بالرجال والرجال
بالنساء وتخلق بغير الله ويشهد الرجل بغير الله **ومنها**
الزكاة مفرما والامانة مغمنا واطاع الرجل امراته وعق
امه وقرب صديقه واقضى اياه وصارت الامارات
موارث وسب اخر هذه الامة اولها واكرم الرجل
اتقاء بشهه وكثرت الشرط وصعدت الجهال المنابر

ولبس الرجال التيجان وضيق الطرقات وشيد البناء
 واستفت الرجال بالرجال والنساء بالنساء وكثرت
 خطبا من ابرك وركن علما دكم الي ولا تكم فاحلولهم الحرام
 وحرمو عليهم الحلال وافتوهم بما ينتهون وتعلموا
 علما وكم العلم ليجلبوا به دنائيركم ودرارهم فاختدم
 القرآن تجارة وضيعة حق الله في امواتكم وصارت اموالكم
 عند شراركم وقطعت ارجامكم وشربتم الخمر في ناديتكم
 ولعبتم باليسر وفركتم بالكبر والمعزفة والمزامير
 ومنعت ما يحكم زكاتكم وراقوها مغرما وقتل البري يعبط
 العامة واختلفت اهواءكم وصار العطاء في العبيد والسفاه
 وطفت الحمايل والموازين ولبت امواتكم السفهاء
 ابو الشيخ وغويسا والديلمي كلهم عن علي كرم الله وجهه
 ولنتشر في شره الفاظه ليعت السقع به **قوله** اضاعوا الصلاة
 اي تركوها اذ خلوا بشئ مما اركانها وواجباتها
 ولا ينافي هذا ما ورد ان اول ما يرفع من الامة
 الامانة واخر ما يرفع **قوله** هذه الصلاة وهما اضاعتها
 بالاخذل بخشوعها او شرورها **قوله** ايضا حوال الامانة
 قال في النهاية الامانة تقع على الطاعة والعبادة
 والوديعة **والشك** والثقة والامانة انتهى الكل

٧ لان الصلاة
 المراد بقاء
 صورته الصلاة
 صح

جايز هنا

جايز هنا واما في قوله الاتي الامانة مفهوما المراد بها
 الوديعة **قوله** وشيدوا البناء اي طولها من الشيد
 بمعنى الرقة **قوله** جصصوها وعلموها بالشيد
 وهو كلما طليت به الحائط ما جص وغيره **قوله** واتبعوا
 الهوى ما تنهوا انفسهم من العقائد الفاسدة والار
 الباطلة المخالفة لاو حاديت الصحيح **قوله** باعو الدين باه نيا
 اي رضوا بنقص دينهم موه سلامة دنياهم وانش وسلامة
 الدنيا على سلامة الدين **قوله** اتخذوا القرآن من ابراي
 يتفنون به ما غير تدبر في مواظبه واحكامه **قوله** اتخذوا
 جلود السباع صفا فاجع صفه وهي للسرور عزيزة الميسره
 من الرجل وهو شئ يفرش في السرور ويجلس عليه ومنه الحديث
 نهان صفا النور **قوله** المساجد طرقا اي يهرون بالمساجد
 لغير الصلاة ولا يصلون فيها ركعتين **قوله** تها ونوا
 بالطلاق اي يلغفون بالطلاقة كثيرا ولا يباليون بوقوعه
قوله صار المطر قيظا مر تفسيره **قوله** اتخذوا القبائل
 حجة قينة وهي الامة المفنية المعاز فالالت للهو كالظنور
 والسريرط والرباب وغيرها **قوله** عطلة الحد وكان
 لا يرجع الذاتي ولا يقطع السارق ولا يجد القاذف
قوله نقصت المشهور بالصاد المثللم اي تكون المشهور

قولهم ومنه قوله الخ
فيه ان المراد به الذي

يعلمون الاحاديث والكبر والفرد والمكوس ومحرمون عليهم اللذات من التواضع
والعقمة وكفى ليعلمون والتفقد واقامة الحدود وخوها **قوله** وتعلم علمكم الي اخره
رما اعلموا المتعلمون اي لا يتعلموا لوجه الله ولدينهم وانما قصدتهم في التفضل
تحصيل الدنيا ومنه علامات ذلك ان اكثر رغبتهم في التفضيلات
وطلبها في التحليل من الفلسفيات والحكيات فتراهم يجاهلين بالسنة وشرايع
والاحكام ويعدون انفسهم من علماء الا سلام فانما

قولهم ان اعلموا الخ لله وانا اليه راجعون **قوله** اخذتم القربا تجارة اي انا اعطوا
اجرة على القراء قرؤوا واللم يقرؤا **قوله** ضيعتم حق الله في اموالكم
اي من الكركوة وغير ذلك من الحقوق المأليه اما بعدم الاحتياط
وعدم جمع بلاد اخر اجها او بالاخذل ببعض شر وطها من الاستحقاق
السلام غالبية او

وقدر الواجب وغير ذلك **قوله** وشربتم الخمر في ناديكم
اي في مجالسكم العامة غير مختفين بل مجاهرين بشربها
وليس هذا تكرر مع قوله السابق وشربت الخمر
لان ذلك هو الشرب لا بقبول المجاهرة بخلاف هذا وكذا
يقال في حديث حذيفة المار وشربت الخمر في طريق **قوله**
ولعبتم بالميسر وضربتم بالكبراي اخوه قال في النهاية الميسر
هو القمار ومنه الحديث الشطرنج ميسر العجم شبه اللعب
به بالميسر وهو القمار بالقدال وكل شئ فيه قمار فهو من
الميسر حتى لعب الصبيان بالجوون انتهى اي ومنه اللعب

في اليبعاد

في اليبعاد بالبيض وفوه والكبر بفتح السين الطبل ذوالراسين
وقيل الطبل الذي له وجه واحد والمعزفة واحدة المعازف وقد
مر تفسيرها والمنز اميرهم من مزار وهو الالة التي يزمونها
ويقال له بالفارسية **قوله** منعم صاويك زكوتكم
معناه واضح **قوله** قتل البري ليفيظ العامة بقتل معناه
انهم لا يقتلون القاتل ويقتلون بريثا صا قبيسته او قريته
ليفيظهم ذلك وهو وجه بين ذنين ترك القود وقتل البري
قوله صارا لعطافي العبيد والسقاط سقاط الناس

اراذلهم واذابهم فهو كقوله وسد الا مر الي غير اهل **قوله**
وظلف الحمايل والموازن التطيف هو غنسى الكيل والوزن
فهذه جملة من الاشراف من القسيم الثاني وهي كلها
موجودة وهي في التزايد يوما فيوما وقد كانت تبلغ
الفاية او قد بلغت فنسأل الله ان يجننا الفتنة ويعصمنا

منها نحن وبعثنا على السنن ويفقر لنا الذنوب التي
جينناها في السرو والعلنا انه جواد كريم ذو المنن بجاة
جد الحسين والحسن امين **قوله** يا ارحم الراحمين
خاتمة في سرد احاديث تتناسب المقام **قوله** معقل
ابن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبادة
في الحرب كحجرة الي رواه مسلم والترمذي وبين ما جرح

وفى زلفنا هذه البيت قطعا
والاحول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم او

وعن الزبير بن عدي قال شكونا الي انسا صبا للجارية فقال اصبروا
 انه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده غنر منه حتى تلقوا ربكم
 سمعته من نبيكم صلي الله عليه وسلم رواه البخاري الترمذي
وهو ثوبان قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انما اخاف
 علي امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع
 الي يوم القيمة رواه ابو داود وبن ماجه **وهو** معتبر بن مخزوم
 قال انا وما درايمك ايام الصبر المتمسك فيه يومئذ يمثل ما
 انتم عليه له كاجور خسران منكم رواه الطبراني **وهو** عبد الله
 ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
 كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس ما رجحت عهدهم
 واما ناتهم واختلفوا وكانوا كهاكذا وشبك بين اصابعهم
 قال فيما تكلف في قال انتم بيتك وملكك عليك لسانك
 وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك يا امر خاصت نفسك
 ودع عنك امر العام رواه ابو داود والنسائي وهذا
 من قبيل قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اعتدتم
وهو ابي موسى خوه وقباخره قالوا بما تامرنا قال كونوا
 احلوا سايبوتكم رواه ابو داود والترمذي وبن ماجه
وهو عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
 وسلم سيصيب امتي في اخر الزمان بلو شديدا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقربوا الفتنة اذا اجبت
 ولا تعرضوا لها اذا عرضت واضربوا أهلها اذا اقبلت
وعن خالد بن عرفطه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا خالد
 لانها ستكون بعدى احداث وفتنة وفرقة واختلفا
 فاذا كانا ذلك فان استطعت ان تكونت عبد الله المقتول
 له القاتل فافعل رواه احمد وبن ابي شيبه ونعيم بن حماد
 والطبراني والبخاري والباقر بن عمار وبن قانع وابو نعيم
 والحاكم **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سيكون في اخر الزمان شر طم يفد قن في غضب
 الله ويروحون في سخط الله فاياك ان تكون من بطانتهم
وعن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم انك في زمان
 ما تترك منكم عشرا ما امر به هلك ثم ياتي زمان من
 عمل منكم عشرا ما امر به خا رواه الترمذي **وعن** عبد
عشية الله بن مسعود انه كان يقول كل عشية فحسبني لا يحيا به
 سيباتي على الناس ان زمان مات فيه الصلاة ويشترط
 فيه النبى ان ويكش فيه الحلق والتلاوة ويفشوا
 فيه الرشأ والزنا وتبا في فيه الاخرة بالدينيا
 فاذا رايت ذلك فالنجا النبي اقبل وكيف النبي قال كنت
 حلما من اهل سب بيتك وكف لسناك ويدك

رواه بن

رواه بن ابي الدنيا **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في امته الا كان له
 من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون
 به ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون
 ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاءهم بغيره فهو **موجر**
 ومن جاءهم بلسانه فهو **مومن** ومن جاءهم بقلبه
 فهو **مومن** ليس وراء ذلك من الايمان حبة خر دل رواه
 مسلم **وعن** ابي سعيد قال قال صلى الله عليه وسلم من اكل
 طيبا وعمل في سنة وامن الناس بواقبه دخل الجنة
 فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم لكثير في الناس
 قال وسيكون في قرون بعدى رواه الترمذي **وعن**
 انس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ان
 قدرت على ان تصبح وتسمي ليس في قلبك فسق لاحد
 فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احبني
 سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة رواه
 الترمذي **وعن** ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم من تمسك بسنتي عند فساد امة قلته اجر مائة
 شهيد رواه البيهقي **وعن** ابي هريرة المتمسك بسنتي
 عند فساد امة له اجر شهيد رواه الطبراني في الاوسط

الباب الثالث في الاشراف العظام والامارات القريبه التي
 تعقبها الساعه وهي ايضا كثيرة **فمنها** المهدي وهو
 اولها واعلم ان الاحاديث الواردة فيه على اختلاف رواياتها
 لا تكاد تنحصر فلو تعرضنا لتفصيلها اطال الكتاب وخبرنا
 موضوعه ولاكن نقتصر بين الروايات من غير تعرض لوجهها
 وضوحها والكلام فيه يأتي في مقامات **المقام الاول**
 في اسمه ونسبه ومولده وصرايعه ومهاجره وولايته
 وسيرته **اما اسمه** في اكثر الروايات انه حجة وفي بعضها
 انه احمد واسم ابيه عبدالله فقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم
 انه قال يواطى ابي يوافق اسمهم اسمي واسم ابوه اسم الرسول
 ابي **وتسقط** بعض الشيعة فقالوا ان هذا تحريف والصواب ابيه
 اسم ابيه اسم ابني بالنون يعني الحسين او ان المراد بابيه
 جوه الحسين والمراد باسمه كنيته فان كنية الحسين ابو
 عبدالله فعناه ان كنيته جده جوه الحسين يوافق اسم
 والد النبي صلى الله عليه وسلم وذلك لا يخفى عليهم انه محمد بن
 الحسن العسكري وهو باطل من وجوه اما اولاه هذه
 التصنفات **واما** ثانيا فلان محمد بن الحسن هذامات
 واخذ عنه جعفر ميراث ابيه الحسن **واما** ثالثا فلان
 المهدي بيايه وهو ابن اربعين سنة او اقل ولو كان

٧
 غير حاصل الجمع
 ص

٧
 بل ص
 ص

هو لزيد عن سبع مائة سنة **واما** رابعا فلان مولد المهدي
 المدينة بخلافه **واما** خامسا فلان رواية بن المنادي عن علي
 كرم الله وجهه فيجى الله بالمهدي محمد بن عبدالله بل وكثير
 من الاحاديث صريحة في رد ما قالوه ووجوه اخرى
 نزيل الكلام بذكرها **تنبه** وقع للشيخ عبد الوهاب الشافعي
 في كتابه اليواقيت والجواهر انه مشي على هذا القول ونسب
 للفتوحات المكيه وسياتي كلام الفتوحات وليس فيه
 ذلك بل فيه خلاف وهو ان المهدي من اولاد الحسن ولا شك
 ان العسكري من اولاد الحسين والظاهر ان هذا مدسوس
 في الشعر اوي ويؤيده انه في حياته لم يحجر الكتاب
 المذكور وان قال فيه اني لا احلوا حدان يروي في
 هذا الكتاب حتى يعرضه علي علماء المسلمين ويجيزوا
 ما فيه **وقر** وقع فيما خاف منه فدى عليه مذهب
 الشيعة **ومما** دس عليه في طبائعه انه قال في ترجمته
 الحسين بن علي ان الصقب منه فقط لا من اخيه الحسن
وهذا ايضا من دسا بين الرافضة والا فكيف
 ينكر الشعراء في نسب الحسن كان في عصر كني طبائعا
 طبائعا وغيرهم فليستبه لذلك وبالله التوفيق **واقبه**
 الجابر لانه يجبر قلوب امته محمد صلى الله عليه وسلم

واجله ديني صنف

اوله انه يجبر اي يقهر الجبارين والظالمين ويقصمهم **وكتبتنه**
 ابو عبد الله وفي الشفا للقاخي عياض **رحم الله ان كتبتنه**
 ابو القاسم **وانه جهور بينا كتبتنه النبي صلى الله عليه وسلم**
 واسمه ولم يذكر له سندا سلام الله عليه **واما نسبه**
 فانه من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم الذي في الرواية
 الكثيرة الصحيحة الشهيرة انه من ولد فاطمة عليهما السلام
 وجاء في بعضها انه من ولد العباس رضي الله عنه ثم اختلفت
 الروايات في ولدي فاطمه **ففي** بعضها انه من اولاد الحسن **وفي**
 بعضها انه من اولاد الحسين ووجه الجمع بينهما ان ولادته
 اعطيت من الحسين ومن الحسن ولاخريفه ولادة من جهة بعض
 امهاته وكذلك للعباس فجملة ولادة ايضا عليان في اولاد العباس
 من تسمية المهدي وجاء في الروايات السود من خراسان كما تجي
 للمهدي وكان قبل المنصور كما يكون قبل المهدي المنصور **واما**
مولده فانه يولد بالمدينة رواه نعيم بن حماد عن امير
 الموصنين علي كرم الله وجهه **وفي التذكرة** للقرطبي ان مولده
 في ببلد المغرب **وانه ياتي من هناك** ويجوز على البحر
 كما سياتي نقله **واما ما قصته** فانه يبدا به بمكة بين الركن
 والمقام ليلة عاشوراء كما ياتي **واما** مهاجرة فانه
 يهاجر الي بيت المقدس وان المدينة تقرب بعد هجرته

وتصير ما

مهاجرة شني

الزنج تقويس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد وفلات
ازنه حاجبه كذلك والابلج هو المشرق اللون مسفره والابلج
ايضا هو الذي وضع ما بين حاجبيه فلم يقترناه والاسم البلج
بفتحة اللام **قوله** اعين الكحل العينين الا عين الواسع العين
والمرأة العينين والوجه عين ومنه قوله تعالي وجور عين والكحل
بفتحة تيم سواد في اجفان العين خلقته من غير كتحال والرجل
كحل واطراء كحلا **قوله** براق الشيا افرقها اي لها برة
ولها من شدت بياضها وافرقتها اي شياها متبا
عده ليست مثله صقم **قوله** اذيل الفزينا اي منقره
الفزينا متباعدهما **قوله** فبايتنا فظوانيتنا القطنين
قال في النهاية عباة بيضا قصيرة الخمل والنون زايده
بقا كسا قطناني وعباة قطنانية **واما سيرته**
فانه يعل بستنة النبي صلي الله عليه وسلم لا يوقف نايعا
ولا يهرق دما يقا تل علي السنة لا يترك سنة الا ~~الاصح~~
اقامها ولا بدعة الا دفعها يقوم بالدين اخر الزمان
كما قام به النبي صلي الله عليه وسلم اوله يملك الدنيا
كلها كما ملك دولقرنين وسليمان يكرس الصليب
ويقتل الخنذير يرد الي السلية الفتهم ونهتهم ~~ملوك~~
يلا قسطا وعدا كما ملئت ظلما وجورا يحثو المال

الارض مع

حشا

حشا ولا يعده عدا يقيم المال صحا بالوسيم يرضي عنه
ساكن السملو وساكن الارض والطير في الجو والوحش في
في القفر والحيتان في البحر يمل قلوب امت محمد غني حقا انه
يا مرنا ديا ينادي الاله له حاجتي في المال فلا ياتيه الا رجل
واحد فيقول انا فيقول ايت السابااا يعني الخازن فقل
له ان المهدي يا صيكا ان تعطني مالا فيقول له احث حثي
اذ اجلم في حجه وبرزه ندمه فيقول كنت اجتوا صنة
محمد صلي الله عليه وسلم اي احرصهم واجتبع اشده الحرص
ويقول المجزي ما وسعهم قال فيرده فله يقبل منه
فيقال له ان انا اخذ شيئا اعطناه تنعم الاله برها
وقا جرهما في زمنه نعمة لوسيموا بقتلها قط ترسل العواء
عليهم ومدرا لا تدخر شيئا من قطرها توتي الارض
اكلها لا تدخر عنهم شيئا من بذرها تضي علي يديه
الملاحم يستمرو الكنوز ويفتح المداين ما بين الخافقين
يوتي اليهم ملوك الهند مغلفين وتجعل خزائنتهم
حليما لبيت المقدس يا وي اليه الناس كما تاتي النخل
الي يعسوبها حتى يكون الناس علي مثل امرهم الاول
يمره الله بثلاثة الاف من الملائكة يفرسون وجوه مخافيه
وادبارهم جبريل علي مقدمته وميكائيل علي ساقته

ترعى الشاة والذئب في زمنه في مكان واحد وتلب الصبان
بالحيات والعقارب لا تتضر بهم شيئا ويزرع الانسان
مدا يخرب له سببه مائة مد ويرفع الربا والربا والزنا
وشرب الخمر وتطول الاعمار وتواد الامانة وتهلك
الاشجار ولا يبقى ما يفيض الى البحر صلى الله عليه وسلم
محبوب بالخراب يطوق الله به الفتنة العجمية ونامت الارض
حتى ان المراه توح في خمس نسوة ما معها رجل لا يخفى
شيئا الا الله مكتوب في اسفار الانبياء ما في حكم ظلم
ولا عيب قال الفقيه ابن حجر في القول المختصر في مله مات
المهدي المنتظر ولا ينفى في هذا ان عيسى يفعل بعضا
ما ذكره من قتل الخنزير وكسر الصليب اذ لا مانعا ان كلوا
منهما يفعل قول ويحتمل ان يكون الزمان واردا
ينسب الي كل منهما بالاعتبار كما سيباتي **المقام الثاني**
في العلامات التي يعرف بها والا ما رأت الداله علي قرب
خروجه عليه السلام اما العلامات **فمنها** ان مصر قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيفر ورايته من مرط فضلة
معلقة سوادا فيها حمى لم تنتشر منذ واتوا في صلي
الله عليه وسلم ولا تنتشر حتى يخرج المهدي مكتوب
علي رايته البيعة لله **ومنها** ان علي راسه غمامة

فيها

فيها مناديا ينادي هذا المهدي خليفة الله فان تصوه وقبح
منها يو تشير نحو المهدي بالبيعة **ومنها** انه يفرس
قضييا يابس في ارضها باسم فيختر ويورق **ومنها**
انه يطلب منه اية فيومي بيده الي طير في الهوى فيسقط
علي يده **ومنها** انه يخسف جيشا يقصدونه بالبيبا
بين المدينته ومك كما ياتي **ومنها** انه بينا وبي مناد
من السماء ايها الناس ان الله قد قطع عنكم الجبارين
والمنافقين واشيا عنهم وولاكم خيرا من محمد صلى الله
عليه وسلم فالحقوا ملكه فان المهدي واسمه احمد بن عبد
الله وفي رواية وولاكم الجابر خيرا من محمد الحقوه بملكه
فان المهدي واسمه محمد بن عبد الله **ومنها** ان الارض
تخرق افلا في كبرها مثل الاسطوانات من الذهب **ومنها**
تغني قلوب الناس وكثرت بركات الارض كما هي في سيرته
عليه السلام **ومنها** انه يخرج كنز الكعبة المدفون فيها
فيقسمه في سبيل الله تعالى رواه نعيم عن علي كرم الله وجهه
ومنها انه يستخرج تابوت السليمن من غار انطاكية او من
خبرة طبرية فيخرجه حتى يحمل فيوضع بين يديه بيت المقدس
فاذا نظر اليه اليهود اسلموا الا قليلا منهم **ومنها**
انه ينقلب له البحر كما انقلب لبني اسرائيل كما سياتي

انا ابو دني الصبي **بهر** وغيرهما قال صلى الله عليه وسلم
 من حضره فلا يأخذ منه شيئا **ومنها** خروجه السفيا في
 والابقه والاصهب والاعزة الكندي اما السفيا في
 امير المؤمنين علي كرم الله وجهه انه من ولد خالد بن يزيد
 ابناي سفيا صحابي ويزيد هذا هو اخو معاوية بن ابي
 سفيا صحابي اعلم مع ابيهم واخيه يوم الفتح مات في
 خلافة ابي بكر رضي الله عنه والسفيا من ولده وهو
 رجل ضخم الهام بوجه اثار الجدر في عينه كتنة
 بسواد **هكذا** ورد في حليته معا علي وانه يخرجه معا ناجة
 مدينة دمشق في واد يقال له وادي اليا بنس يوتي في ضامه
 فيقال له قم فاخرجه فيقوم فلا يجد اجد **ش** يوتي
 الثانية فيقال له مثل ذلك يقال له **الصلح** في الثالثة
 قم فاخرجه فانظر ابي باب دارك فينحدر في الثالثة الي
 باب داره فاذا هو بسبعة نفر وتسعة معهم لواء
 فيقولون لمن اصحابك ومع رجل منهم لواء ومعه
 لا يعرفون لواءهم النصر يتفوشا يديه على ثلاثين ميلا
 لا يرى ذلك العلم احدا انهزم فيخروج فيهم ويتبعهم
 ناسا من قريبات العاردي وبيد السفيا ثلاث قضبان
 لا يقرء بها احد الا ما تسمع به الناس فيخرج صاحب

مطلب في ظهور
 السفيا في

دمشق فيلقاه ليقانتم فاذا نظر الي رايتهم انهزم فيدخل
 السفيا في ثلاث مائة وسنين راكباً دمشق وما يضي
 عليه شمس حتى يجتمع عليه ثلاثون الفاً من كلب وهم اخواله
 وعلامة خروجه يحسف بقرية من قرب دمشق ولعلها
 حرستها ويسقط الجانب الغربي من مسجد هاشم بن عبد
 الابقه والاصهب فيخرج السفيا من الشام والابقه
 من مصر والاصهب من الجزيرة اي جزيرة العرب لا جزيرة
 ابن اعين فانها داخله في جزيرة العرب ويخرجه الكرخ
 الكندي بالمغرب ويدوم القتال بينهم حتى يغلب
 السفيا في علي الابقه والاصهب ويغير صاحب المغرب
 فيقتل الرجال وسبي النساء ثم يرجع حتى ينزل الجزيرة
 الي السفيا في قيس فيظهر السفيا في علي قيس ويحوز
 ما معهم اما الاموال ويظهر علي الرايات الثلاثة
تتبعه الابقه والاصهب والاعزة والمنصور والحارث
 والمهدي صفات والقاب لاسما ولهم فليعلم ذلك ثم
 يقاتل الترك والروم بقوسيه فيظهر عليهم ويفسد
 في الارض فيبقر بطون النساء ويقتل الصبيان ويهدب
 رجال من قريش الي قسطنطينية فيبعث الي عظيم الروم
 ان يبعث بهم بالجماع فيبعث بهم اليه فيضرب عنقه

على باب المدينة بدمشق ثم يفتق عليهم ما ظفهم فيرجع
 اليهم ويقتل طائفة منهم فيهنز مون حتى يدخل ارض خراسان
 وتقبل خيل السفيا في طلبهم كالليل والنسيل فلا تهر
 بشئ الا اهلكته وهدمته فيهدم الحصون ويحرب
 القلاع حتى يدخل الزواهي بفرد فيقتل ما اهلها
 مائة الف ثم يسير الي الكوفة فيقتل ما اهلها ستمائة
 الف ويسبي النسي والزراري وبت جنوده في البلاد
 فقبيله خاصة ثم شرق ما ارض خراسان ويطلبون اهل
 خراسان في كل وجه ويبعث بعثا الي المدينة فاخذوا
 ما قدروا عليهم من الهمج صارت عليهم ولم يقتلوا ما بني
 ها ثم رجالا وساء ديوتى بجماعة منهم الي الكوفة
 وفتروا قبيلتهم في البراري فعند ذلك بهرب المهدي
 والبيضا وفي رواية والمنصور الي مكة في سبعة اشهر
 انفسا ويستخفون هناك فيرسل صاحب المدينة
 الي صاحب مكة اذا قدم عليكم فله ان يكتب اسماءهم
 فاقتلهم فيعظم ذلك صاحب مكة ثم يتوارسون
 بهم فياتون لبيروا ويستنجسونه فيقول اخرجوا مني
 فيخرجون ثم يبعث الي رجلين منهم فيقتل احدهما
 والاخر ينظر اليه ويقتلون النفس الزكية بين الركن

والمقام

والمقام فعند ذلك يغضب الله ويغضب اهل السموات ثم
 يرجع الاخر الي اصحابه فيخبرهم فيخرجون حتى ينزلوا
 جبلا من جبال الطائف فيقيمون فيه ويبعثون الي
 الناس فينشدون اليهم ناسا فاذا كان كذلك فزاهم
 اهل مكة فيهنزوا اهل مكة يدخلونهم مكة ويقتلون
 اصيرهم ويكونون بمكة الي خروجه المهدي تنبيه ورد
 عن ابي عبد الله الحسين بن علي رضي الله عنهم انه قال لما حب
 هذا الامر يعني المهدي عليه السلام غيبتنا **احدهما**
 تطول حتى يقول بعضهم مات وبعضهم ذهب ولا يطلعه
 علي موضع احد منا ولا غيره الا الموي الذي يلي
 امره **وما تان الغيبتان** والله اعلم ما صرا انفا انه
 يختفي بجبال الطائف ثم ينشأ اليه ناسا ويظهر
 معهم ويهزم مكة ثم ان يختفي بجبال مكة ولا يطلعه
 عليه احد **ويؤيده** ما روي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
 انه قال يكون لصاحب هذا امر غيبية في بعض هذه الشعب
 واوي بيده الي ناحية ذي طوي **ويؤيده** قول ابي عبد الله
 الحسين المارحني يقول بعضهم مات الي اخره لان الاقفا
 بعد الظهور هو الذي يظن فيه الموت **واما** ما ذهب
 اليه الا ما مائة من انه محمد بن الحسن العسكري وانه

فاب شمر ظهر لبعض خواص شيعة شمر فاب ثانيا وان يراه
 خواص شيعة فيرده ان الظهور لبعض الخواص لا يسمى
 ظهورا **وقول** في رواية الحسين لا يطلع علي موضع احد من
 ولي ولا غيره فان هذا ايضا في قولهم يعرفه خواص شيعة
 وكونه بناحية ذي طوي لا نعم يقولون فاب بسر دار
 بسر ما راي والله اعلم **ومح** الناس في هذه السنة اعني
 سنة خروج ما غير امير فيطوفون جميعا فاذا نزلوا
 مني اخذ الناس الكلب فيثور القبايل بعضهم علي بعض
 فيقتلون وينهب الحان ويسبيل الدماء على حرة العقبة
 ويأتي سبعة رجال علماء موافقا شقي علي غير مبها د
 وقد بايع لكل منهم ثلثمائة وبضعة عشر فيجتمعون
 بمكة ويقول بعضهم لبعض ما جاءكم فيقولون اني
 طلب هذا الرجل الذي ينبغي ان تهدا علي يدي في الفترق
 ويقوله قسطنطينيه قد فرغنا باسمه واسم ام
 واهل **تنبيه** لم اقف علي اسم ام المهدي بعد الفحص
 والتتبع فلعلهم يعرفون اسمها من طريق الكشف
 له من طريق النقل والله اعلم فيتقق الشيعة علي ذلك
 فيطلبونه بمكة فيقولون انت فله فيقول بل انا رجل
 من الانصار فينقلات منهم فيصفون له اهل الخيرة منه

والمعرفة به فيقولون هو صاحبكم الذي تطلبونه وقد ذكروا
 بالمدينة فيطلبونه بالمدينة فيخالف الفهم الي مكة وهكذا
 الي ثلثة صرات وسموه صاحب المدينة بطلب الناس
 المهدي فيجهز جيشا في طلب الهاشميين بمكة ويأتي
 اولئك السبعة فيصيبون في الثالثة بمكة عند الركن ويقولون
 اثنا عليك ودما وثاني عنقك ان لم تود يدك نيا يهلك
 هذا عسكر السفيا في قد توجه في طلبنا عليهم رحل
 ما حزم ويهودونه بالقتل ان لم يفعل فيجلس بين الركن
 والمقام ويديه فيبايع فيظهر عند صوة العشاء مع
 راية رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمصم وسيفه
 فاذا صلى العشي الي المقام فصلي ركعتين وصعد المنبر
 ونادي باعلى صوته اذ كرم الله ايها الناس ومقامكم بين
 يدي ربي وخطب خطبة طويلة يرفعهم فيها في اجاء
 السنن واهل بدو وعددا من اصحاب طالوت حين جازوا
 معه في النهر من ابدال الشام وعمايب اهل العراق
 ونجيب مهدي غير ميعاد فترعا كقبح الخريفان رهبان
 بالليل اسديا النهار ويأتيهم جيش صاحب المدينة
 فيقاتلون فيهنونهم ويتبعونهم حتي يدخلونهم المدينة

وقد لم تصالح في طلب
 التي قد سمعت منه
 من شمر راسه
 فاطمة خليفته

ويستنقذونها مما ايدهم **تنبيه** لا يشك ان اتيانهم المدينة
 مرتين او ثلاثا مع وقوع البيعة ليلة عاشوراء وانا الامة
 بعد قضاء المناسك الى ليلة عاشوراء قريب من عشرين
 يوما او خمس وعشرين يوما ومسافة بين الحرمين عشرين
 مراحل او اكثر بالسير المعتاد مع ما يتخلل ذلك من طلبهم
 في كل ما الرميه في كل مرة اذ يملك الايمان على الركاب في خمسة
 ايام فيمكن تكراره في خمس وعشرين على انهم كلهم
 اوليا فيمكن ان نظوي لهم الارض او يكونوا من اصحاب
 الخطوات والله اعلم **وبلغ** السفياي خروجه فيبعث
 اليهم بعثا من الكوفة فياتون المدينة فيستبيحونها
 ثلاثا ويقتلون قتلا لولا عنده كضربة سوط ويقصدون
 المهدي فاذا خرجوا من المدينة وكانوا ببسببها من الارض
 خسف بالوهم واخرهم ولم ينجوا وسطهم فلا ينجو منهم
 الا نذير الى السفياي وبشير الي المهدي **فاما** سمع
 المهدي بذلك قال هذا اوان الخزيه فيجوز ويعبر بالمدينة
 فيستنقذهم كما اسيروا من بني هاشم وتفتح له ارض
 الحجاز كلها **ولترجع** الى حكاية اهل خراسان ثم يخرج
 من اهل خراسان فيقال له الحارث حارث على مقدمته
 رجل يقاله المنصور **يمكن** لال محمد كما مكنت قريش

محمد صلي الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصره **وهذا**
 الرجل **يحتل** ان يكون هو الهاشمي الذي ذكره ويلقب
 بالحارث كما يلقب المهدي بالجاس **ويحتل** ان يكون غيره
 ويشور اهل خراسان بفسك السفياي ويكون بينهم
 وقعات وقعة بتونس وقعة بدولاب الري وقعة
 بنجوم الزرنيخ **فاذا** طال عليهم قتلهم اياه بايعوا رجلا
 من بني هاشم بلفه اليمني خال سهل الله امره وطريقه هو
 اخو المهدي من ابيه او ابن عمه وهو حينئذ باخر المشرق
وهو فيخرج باهل خراسان وطالقان وصفه الرايات
 السود الصغار **وهذه** فيرايات بني عباس على
 مقدمته رجل من تميم من الموالي ربعة اصفر قليل الوجه
 كوسج واسمه شعيب بن صالح التيمي يخرج اليه في
 خمسة الاف فاذا بلغه خروجه شايعة وصره على مقدمته
 لو استقبلته الجبال الرواسي لهدها بمهد الامم للمهدي
 كما مهدت قريش للنبي صلي الله عليه وسلم **وعنه** صلي الله
 عليه وسلم انه قال اذا سمعتم برائيات سودا قبلت
 من خراسان فاتوها ولو جئوا على التلوي **وعن** امير المؤمنين
 علي كرم الله وجهه لو كتبت في صندوق مقفل فاكسر ذلك
 الصندوق والقفل والحق بها **وفي** رواية فان فيها خليفة

قوله اذ يملك الايمان على الركاب في خمسة ايام فيمكن تكراره في خمس وعشرين على انهم كلهم اوليا فيمكن ان نظوي لهم الارض او يكونوا من اصحاب الخطوات والله اعلم

الله المهدي اي فيها نصره والا فهو حينئذ بمكة كما **قلت** في
هو وخيل السفين فيقتل منهم مقتلة عظيمة بيضاء
اصطخر حتى تطل الخيل الدماء الى سافها ثم يات به جنود
من قبل سبستان عظيمة عليهم رجل من غدي فيظهر الله
انصاره وجنوده **تنبيه** هكذا الرواية وهذه
تختم ان تكون مدد لها تنفي فالمعنى فيظهر الله انصاره
بهم وان تكون طارئة فالمعنى فيظهر الله انصاره
عليهم والله اعلم **شم** يكون وقعة بالمدين بعد وقعت ربي
وفي عاق قوفنا وقعة صلبة بخبر عنها كل تارة ويقبل
الرايات السود حتى تنزل في الماء هكذا اطلق في الحديث
ولعله ماء دجلة فيبلغ ما في الكوفة من اصحاب السفين
نزولهم هناك فيهربون ثم ينزل الكوفة حتى يستنقذ
ما فيها من بني هاشم ثم يخرج قوم من سواد الكوفة
يقال لهم العضر ليس معهم سلاح الا قليل وفيهم بعض
اهل البصرة قد تركوا اصحاب السفين فيستنقذوه ما في
ايدهم من سبي الكوفة **وتبعث** الرايات السود
بيعتهم الى المهدي ويقبل المهدي من الحجاز والسفين
من الكوفة بعد ان يبلغه خبر حصف جيشهم ولا يهوله
ذلك الى الشام كأنهما فرسانها فيسبقة الصخري

فيقطه

فيقطع بقنا اخر من الشام الى المهدي فيدركون المهدي
بارضا الحجاز فيبايعونه بيعة المهدي ويقبلونه معه
الى الشام **تنبيه** في بعض الروايات ان الحسين الذي
يخسف بهم يبعث من الشام وفي بعضها من العراق
ولا منافاة كما قال بن حجر لانه البعث من العراق لكنهم
لما كانوا من اهل الشام نسبوا اليها في الروايات
الاخرى **وفي** رواية ان المهدي يقابل هذا الجيش الثاني
في عدد اهل بدر واصحاب المهدي يومئذ جنتهم البرادع
فيسمع يومئذ صوت من السماء الا ان اوليا الله اصحاب
فلا ن يعرف المهدي فيكون الدبره على اصحاب السفين
فيقتلون لا يبقى منهم الشريد فيهربون الى السفين
فيخبرونه **ويمكن** الجمع بان بعضهم يبايعه وبعضهم
يقاؤه فينهبون او ان الذين يقاتلونه هم الذين
يبعثهم صاحب المدينة الامير من قبل السفين الى
مكة كما مرة الاشارة اليه **ويؤيده** انه يقاتلهم
في عدد اهل بدر وان جنتهم يومئذ البرادع فان
هذه الصفات تناسب حالهم عند ابتداء البيعة
واما بعد الاستيلاء على ارض الحجاز فعسكره
كثير والله اعلم **شم** ان السفين في يفسد في الارض

ويظهر الكفر حتى انه يطاف بالمرأة وتجاهه نهارا في مسجد ^{مشرف}
 علي مجلسا شرب حتى تاتي فخذ السفيناتي فتجلس عليه وهو
 في الجواب قاعد فيقوم اليه رجل صلح من المسلمين فيقول
 اكفرتم بعد ايمانكم ان هذا لا يحل فيقوم اليه فيضرب
 عنقه في المسجد ويقتل كل من شايعه **فعد** ذلك سنادي
 من ارض السنين ايها الناس ان الله قد قطع عنكم الجاريمان
 والمنافقين وان تشيا عنهم وولاكم خيرا منة محمد صلي
 الله عليه وسلم فالحقوا بمكة فانه المهدي واسمه احمد بن عبد
 الله ويصر المهدي بالجيش حتى يصير بوادي القري وهو
 من المدينة علي صرحلتهن اي جبهة الشام في هذو و رفق
 وبالحقه هناك بن عمه الحسين في اثني عشر الفا فيقول
 له يا بن عم انا احق بهذا الجيش منك انا بن الحسين وانا
 المهدي **فيقول** له المهدي يا انا المهدي فيقول الحسين هل
 هل لك من اية قا يا يعك فيومي المهدي عليه السلام الي
 الصير فيسقط علي يديه ويفرز قضيا يا بسسا في بقعة
 من الارض فيخوض ويورق فيقول الحسين يا بن عمي هي
 لك **تبيين** في هذا الحديث فائدة واشكال اما الفائدة
 فانها تدل علي ان المهدي من اولاد الحسين وان بن عمه
 هذا حسيني ويضن الخلفه في بني الحسن حيث يقول

انا بن الحسن ومستنده في هذه الدعوة امرنا **احدها**
 ان الحسن استخلفا فيكونا اولاده احق بها **والثاني**
 انه نزل عنها حقنا لدماء المسلمين فعوض الله الخلافة
 في اولاده وكلوا الامرين معارض **اما الاول** بيعة الحسن
 كانت من بعض الناس وهم اهل العراق والمشرق واليمن
 دون اهل الشام والمغرب ومصر وقد بايع بايع بعضهم
 للحسين ايضا **واما الثاني** فلهنا الحسن قد فوت حقه
 بعد ما ناله واما الحسيني فلم ينل ما اراد فحقه باق
 فاعطاه الله في اولاده **واما** الاشكال فهو ان هذا
 الحسيني ان كان الذي قرم بالرايات السود فقد مر انه
 بعث بالبيعة من الكوفة وان لا يقدم **الحجاز** وانما
 يلقاه في بيت المقدس وان كان غيره فكيف يبايعهم
 بعد ان بايع اهل الحجاز كلها وبايعه اهل المشرق
 والعراق **والجواب** انه ان قلنا ان القادم بالرايات
 اخوه كما في بعض الروايات فهذا غيره وحينئذ
 فوجه دعواه ان البيعة للمهدي من اهل البيت كانتا
 من كان فهمي بيعة للمتمصف بهد الوصف **والشخص**
 بعينه فيدعي ان البيعة له نه المهدي له انه يتارعه
 في الخلافة فاذا ظهر له انه ليس بمهدي بايعه

وان قلنا انه بنا معه فان كان غير هذا الحسيني فالجواب
ما مر وان كان هو فمعنى قوله قاتلته انه يرسل اليه جماعة
اثني عشر الفا مدادا واحتياطاً الا يكون هو المهدي
فيتأزعه على الخلافه ويومر عليهم واحداً ويامر بان
يختتمه ويؤكد في البيعه **فيقول** له ان كان هو المهدي
فيا معي يني وان كنت انا المهدي فذلي منه البيعه فيكون
بعث البيعه على التردد فلما باصوه صح ان يقال بقوله
له بالبيعه **واعلم** يقال لقيم مجازاً هذا ما ظهر لي في هذا
المقام والله اعلم **فيقول** المهدي حتى اذا انتهى الى حد الشام
الذي بين الشام والحجاز فيقيم بها ويقول له انفذ
فيكوه الحجاز ويقول انا اكتب الي بن عمي يعني
الصخري فاخلف طابعي فانا صاحبكم فاذا انا كتاب
المهدي قال اصحابه ان هذا المهدي قد ظهر لتابعيه
اولاً وقتلتك فيبايعه ويسير اليه حتى ينزل بيت
المقدس وان يترك المهدي بيدي رجل من اهل
الشام فترا من الله رضى الارضها الي اهل الذمه
ورد المسلمون جميعاً الي الجهاد **ثم** يخرج من رجل
من كلب يقال له كنانة بعينه كوكب في رهط من
قومه حتى ياتي الصخري فيقول بايضاك او نضرك
حتى اذا

حتى اذا ملكت بايعت هذا الرجل ويعبرون فيقولون
كساك الله قبيها فلعنته فيقول ما ترون انقضه العهد
فيقولون نعم فتقاتلوا ويبقا عامريه امها اكبر منك
ان الحقتك لا يلتحق عنك ذات خوف ولا ظلف فيرجل
وترحل مع عامر باسرها **وفي** رواية انه ينقض
العهد ويستقيله البيعه بعد مضي ثلاث سنين من ٥٥
بعثه اياه ويوجه اليهم المهدي راية واعظم
رايته في زمانه المهدي مائة رجل فتصف كلب خيلها
ورجلها وابلها وغنمها فاذا تشامت الخيل ولت
كلب اديارها فيقتلونهم ويسبونهم حتى تباع العذرا
منهم ثمانية دراهم ويؤخذ الصخري فيؤتى به اسيرا
الي المهدي فيذبح على الصخري المفترضة على وجه
الارض عند الكنيسة التي بطن الوادي على طرف درج
طور زنبيا المقنطرة التي على الفاردي كما تذبج الشاه
قال صلى الله عليه وسلم الخائب من خاب يومئذ غيبة
كلب ولو بعقال قيل يا رسول الله كيف يبغون اموالهم
ويسبون ذرارهم وهم مسلمون قال صلى الله عليه وسلم يكفرون
باستقلالهم للخر والزنا **وياتي** الهاشمي بالرايات
السود وسيفه والي عاتقه ثمانية اشهر وفي رواية

ثمانية عشر شهرا يقتل ويمتل حتى يقول الناس معاذ
الله ان يكون هذا من ولد فاطمة ولو كان لرجلنا يفره
الله بيتي العباس وبنو امية ويكون لهم وقعة بارض
من ارض نصيبين ووقعة بحران وشفق رهم امس
امت وفي رواية بكش بكش والمعنى واحد حتى يسلبوا
الي المهدي **تقييم** في بعض الروايات يحمل السيف على
عاتقه ثمانية اشهر وفي بعضها ثمانية عشر شهرا وفي
رواية اثنين وسبعين شهرا وهي مدة بست سنين
وفي بعض الروايات انه يسلم الرايات الي المهدي بيت
المقدس وفي رواية فلا يبلغ حتى يموت وفي رواية
فيلتقي رايات الهاشمي مع خيل السفيا فيكون
بينهم مقتلة عظيمة ويتهزم خيل السفيا ثم يكون
الغلب للسفيا فيهرب الهاشمي وياي التقييم مستخيرا
الي بيت المقدس بعد المهدي اذا خرج الي الشام
وطريق الجمع بين الروايات الالوان اثنين وسبعين
يعتبرا جميع مدته ويدل له ما في بعض الروايات
ان اهل بيتي يسلبون بعدي بله وتشريد او تطرد
حتى ياتي قوم ما قبل المشرق معهم رايات سود
فيقالون الخير فلا يعطونه ويقالون فينصرون

فيعطون

فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يسلبوه الي المهدي
وثمانية عشر بعتبار ما بعد مدة قتاله مع خيل
السفيا واجتماع شعيب بن صالح به وثمانية عشر
باعتبار مدة ما بعد نزول الكوفة وبعثه بالبيعة
الي المهدي **وهذا** اوجه حسن لا باسبابه **وطريق**
الجمع بين الروايات الاخيرة هو ان يقال علي بعد احوال
ضمير يموت راجع الي السفيا في اي فله يلقي الهاشمي
المهدي حتى يموت السفيا او يرجع اليه ويكون القامة
بالرايات التقييم ونسبته الي الهاشمي مجاز للسبب وان
يواصل الرايات ويفتح الشام ويموت اجتماعه بنقل
ما في روايات قدومه بالرايات ووصوله اليه اكثر واشهر
فتقدم عندهم اماكن الجمع وانما تتساوى اذا تقاربت
وكذلك روايات النصر والغلب اكثر من رواية الخزيه
فتقدم ولو جمع فوجه الجمع انه ينهزم في بعض الوقعات
ثم يكون له الغلب بعد ذلك والله اعلم **ثم** يتم هذا للمهدي
ويلقى بحرا ثم ويدخل في طاعته ملوك الاله رضى كلهم
ويبعث بعثا الي القنده فتفتح ويوقى بملوك الهند
اليه مغلقلين وتنقل خزاينها الي بيت المقدس فتجعل
حلية لبيت المقدس ويكث في ذلك سنين **ذكر الملحمة**

الكبرى وذلك انه بعد هلاك السفيا في يهودا الروم صلحا
امنا وفي بعض الروايات مدة المهادنة تسع سنين حتى
يغزو المسلمون وهم عدوانا ورايتهم ينتصرون ويغنون
وينصرفون حتى ينزلوا بمرز ذي تلول وهو موضع فيقول
قائل من الروم غلب الصليب ويقول قائل من المسلمين
بل الله غلب فينتدوا لونها بينهم فيثور المسلم الي صليبهم
وهو منه غير بعيد فبقوه وتثور الروم الي كاسر صليبهم
فيقتلون او تثور المسلمون الي اسلحتهم فيقتلون فيكرم
الله تلك العصاة من المسلمين بالشهادة فيقتلون من
ارضهم فتقول الروم ملكهم كفييناك حوال العرب وقتلنا اباطها
فما تنظر فيجمعون في مدة تسعة اشهر بقدر اجل امراة
فياتون تحت ثمانين غايه وفي لفظ فسيرون ثمانين ابدا
والعيني واحد تحت كل غايه او بند اثنا اثني عشر الفا
فينزلون بالاعماق او بدابرة وهما موضعان قرب
حلب وانطاكية قال في القاصوس العتيق ويحرك كوة
بنواحي حلب قال والاعماق موضع بين حلب وانطاكيب
مص مياة كثيرة له جف الاصفا وهو العتيق جمع باجزيب
انتهى فيخرب اليهم جلب من اهل المدينة من خيار اهل المدينة
يومئذ وهم الذين خرجوا مع المهدي فاذا تضافوا قات

الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول
المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواتنا تنعيم الغايه
بالعين المجهمة واليباء اخر الحروف الاربعة ويروي بالباء
الموحده وهي الوجهة من القصب شبيهة كثره ارضاهم
بها والاعماق بالعين المجهمة والدايق بوزن الطابع بكر
الباء وفتحها وسبوا بضم السين والباء على بناء المجهول
وبفتحها على بناء المعلوم والمعنى على الاول الذين سببتهم
منا وخرجوا منا ديننا وصابوا يقاتلوننا وماي الثاني
الذين سبوا اولادنا ونساءنا فينهزم من المسلمين ثلاث
له ينوب الله عليهم ابدوا يقتل ثلاث هم افضل الشهداء
عدايم ويفتح ثلاث له يفتنون ابدوا وفي رواية تعيم
ابن ماجه عن ابنه مسعود مرفوعا يكون بين المسلمين
وبين الروم هدنة وصلح حتى يقاتلوا معهم عدوهم
فيقاسمونهم فمنا ييمهم شران الروم يغزون مع المسلمين
فارسا فيقتلون مقاتلتهم ويسبون ذرارهم فتقول
الروم قاسمون الغنائم كما قاسمناكم فيقاسمونهم
الا موال وذرار الشرك فتقول الشرك قاسمونا
ما اصبة من ذراركم فيقولون لا نقاسمكم ذراراي
المسلمين ابداء فيقولون غدرتم بنا فترجع الروم الي

الروم مع

صاحب القسطنطينية فيقولون ان العرب غدرت وخذت
اكثر منهم عددا وانتم منهم عدة واشترى منهم قوة فآ
مددنا نقاتلهم فيقول ما كنت لا غدر بهم ولقد كانت
لهم الغلبة في طول الدهر علينا فباتوا صاحب روميا
فيخبرونه بذلك فيوجه ثمانين غايم تحت كل غايم اثني ثمان
عشر الفا في البحر ويقول لهم صاحبهم اذا ارسيت بسواحل
الشام فاحرقوا المراكب لتقاتلوا عن انفسكم فيفعلون
ذلك وياخذون ارض الشام كلها برما وجرها
ما خلا مدينة دمشق والمعتق وخر بون بيت المقدس
قال با مسعود فقلت كم تسع دمشق من المسلمين فقال
النبى صلي الله عليه وسلم والذي نفسي بيده تتسعين
علي صا ياتين من المسلمين كما يتسع الرحم علي الولد قلت
وما المعتق يا نبى الله قال جبل بارض الشام من
جمص علي نهر يقاله الاريط فيكون ذراوي المسلمين في
اعلا المعتق والمسلمون علي نهر الاريط يقاتلونهم صباحا
ومساء فاذا ابصر ذلك صاحب القسطنطينية وجه في
البرالي تنسرين ثلاث مائة الفا حتى تجيهم مائة اليمت
الف الف الله قلوبهم بالايمان مقم ريعون الفامن
مخير حتى ياتوا بيت المقدس فيقاتلون الروم

فهزمونهم

فهزمونهم ويخرجونهم من جندالي جند حتى ياتوا قنسرين
وتجيبهم مائة المول قلت وما مائة المول يا رسول الله
قال هم عتقاتكم وهم منكم قوم يجيئون من قبل فارس فيقولون
تعصبتهم يا معشر العرب لا يكون معكم احد صا الف يقيرون
او حتمه كلمتكم فتقاتل نزار يوما فيخرجون الي المعتق وينزل
المسلمون علي نهر يقال له كذا وكذا زيوري والمشرق كون علي نهر
يقال له الرقيم وهو نهر الاسود فيقاتلونهم فيرفع الله
نصره عن العسكرين وينزل الصبر عليهما حتى يقتل من
المسلمين الثلث ويفر الثلث ويبقي الثلث فاما الذين يقتلون
فشهيدهم كشهيد عشرة من شهداء بدر وبيشقع الواحد
من شهداء بدر بسبعين شهيدا ويفترقون ثلاثة
انكث ثلث يلحقون بالروم يقولون لو كان الله بهذا
الدين من حاجة لنصرهم وهم مسالة العرب مروا حيث
لا يملك الروم ابدا مروا بنا الي البدر وهم الاعراب
سيروا بنا الي العراق واليمن والحجاز حيث لا يغاث الروم
واما الثلث فيمشي بعضهم الي بعض يقولون الله الله
فدعوا عنكم العصبية ولتجتمه كلمتكم وقاتلوا عدوكم
فانكم لن تنصروا ما تعصبتم فيجتمعون جميعا ويتبايعون
علي ان يقاتلوا حتى يلحقوا باخوانهم الذين قتلوا فاذا ابصر

٧ والمول يوما ص

الروم الى من تحول اليهم ومن قتل ورا واقلة المسلمين قام
 رومي بينا الصفيين معه بندي اعلام صليب فينا دي غلب
 الصليب فيقوم رجل من المسلمين بين الصفيين وصعد بند
 فينا دي بل غلب انصار الله بل غلب انصار الله واوبادوه
 فغضب الله على الذين كفروا من قولهم غلب الصليب
 فينزل جبرئيل في مائة الف من الملائكة ويقول يا ميكائيل
 اغت عبادي فينزل ميكائيل في مائة الف من الملائكة ويغزوا
 الله نصره على المؤمنين وينزل الله على الكفار فيقتلون
 ويهزمون ويسير المسلمون في ارض الروم حتى باتوا اعمورة
 وعلى سورها خلق كثير يقولون ما رأينا شيئا اكثر من
 من الروم كم قتلناهم وهو منا دما اكثرهم في هذه
 المدينة فيقولون انصونا على ان نؤذي اليكم الجنة
 فيأخذون الامان لهم وتجمع الروم على ادوا الجزية وتقع
 اليهم اطرافهم فيقولون يا معشر العرب ان الدجال قد
 خالفكم الي ذراركم والخبر باطل فمن كان فيهم منكم فلا
 يلقين شيئا مما معه فان قوة لكم على ما بقي فيخرجون
 فيجدون الخبر باطلا وثبت الروم على ما بقي في بلادهم
 من العرب فيقتلونهم حتى لا يبقى بارض الروم عربي ولا
 عربية ولا ولد عربي الا قتل قبيلة ذلك المسلمين فيرجعون

ما
 من

غضا

غضا لله فيقتلون مقاتلهم ويسبون ذرارهم ويحرقون
 ويجهون اذ صول ولا ينزلون على مدينة ولا حصن فوق
 ثلاثة ايام حتى يفتح لهم وينزلون على الخليل حتى يفيض
 فيصبح اهل القسطنطينية فيقولون الصليب مد لنا حرا
 والمسيح نأمرنا فيصيحون والليل يا بس فيضرب فيه الاغيا
 ويحسب البحر من القسطنطينية فيقولون الصليب مد لنا
 ويحيط المسلمون مدينة الكفر ليلة الحصر بالتحديد والتكبير
 والتهليل الي الصباح ليس فيهم نائم ولا جالس فاذا
 طلع فجر كبر المسلمون تكبيرة واحدة فسقط ما بين البروين
 فتقولا الروم لنا نقاتل العرب فالك نقاتل رينا وقد هدم
 لهم مدينتنا ورض بها لهم فيميلون بايديهم ويكيلون
 الذهب بالانترسة ويقسمون الذراري حتى يبلغ سهم
 الرجل ثلثا اية عذراء ويتمتعون بما في ايديهم ما شاء الله
 تعالى شريرة الدجال حقا ويفتح الله القسطنطينية على يدي
 اقوام هم اولاء الله يرفع الله عنهم المرض والموت
 والسقم حتى ينزل عليهم عيسى بن مريم فيقاتلون معه
 الدجال اورد هذا الحديث بطوله السيوطي في الجامع
 الكبير **تنبيه** قوله بين المسلمين وبين الروم هدنة
 حتى يقاتلوا معهم عدوهم الضمير للروم اي حتى يقاتل

اشا

الف في جنب ثمانين غاية تحت كل منها اثني عشر الفاً قليلاً
 وليسها ان ذلك انما يقال بعد قتل من يقتل وقول من يخول
 الى الروم منهم او يقال ان اهل القسطنطينية لما جاؤا الى الهري
 يخلفهم الكفرة في بلادهم فباخذونها كما ياخذون اهل
 الشام وهذا هو الظاهر قال في القاموس وقسطنطينية
 او بزيادة يا مشددة وقد تضر الطاء الاولي منها دار ملك
 الروم وفتحها من اشرط الساعة وتسمى بالرومية بوزنطيا
 وارتفاع سورها احد وعشرون ذراعاً
 وكنتها مستطيلة وبجانبها عامود عال من دورا ربعة
 ابواب تقريباً وفي راسه فرس من خاس وعلية فارس
 وفي احد يديه كرة من ذهب وقد فتح اصابع يديه
 الاخرى مشربها وهو صورة قسطنطين بانها
 وقوله ما خلا دمشق يوافق ما في الرواية الاخرى ان
 معقل المسلمين عند الملحمة الكبرى دمشق وعند خروج
 الدجال بيت المقدس وسيأتي تفصيل ذلك ان شاء الله
 تعالى والربط قال في القاموس كزير موضع وقد ذكر في
 الحديث انه عند حصص فيحتمل ان يكون النهر نفسه او موضع
 اضيق اليه النهر وقوله فشهيدهم كشهيد عشرة ايقوله
 بسبعين شهيداً معناه ان لكل شهيد شفاعة يوم

المسلمين مع الروم عدو الروم بدليل قولهم بعد هذا المسلمين
 فاسمونا الغزاة كما سئناكم وفارس يكونوا عدو المسلمين
 وهذا ما ان يقال المهدي وهم مسلمون كما يقال بعض
 المسلمين بعضاً في الملك وهو ظاهر قولهم لا نقا سمك ذراري
 المسلمين وانهم يرجعون الى الكفر وهو ظاهر قوله فيقا
 سمونهم الا سوال وذراري الشرك وهو المناسب للاستعانة
 بالروم عليهم وهم كفار لعدم جواز الاستعانة بالكفار
 على المسلمين وجيند فيكون قد سبوا من اطراف بلاد
 المسلمين بعض الذراري شرماً استولوا عليهم استردوا
 ذراريهم وطلب الروم منهم المقاسمة فيهم حيث صار
 في يد الكفار واستفيد من هذه الرواية ان الروم تأتي
 من البحر فلا يلزم من وصولهم الدابق والاعماق دها
 بقرب حلب استيلا وهم على جميع المسلمين حتى يظن ان
 القسطنطينية التي اثار الاسلام دامت معجوره
 به ترجع دار الكفر والعياذ بالله اذا لم يرد القسطنطينية
 الكبرى كما سيأتي نعم يشكل عليه قوله اني فاذا ابحر صاحب
 القسطنطينية ذلك وجه في البر ثلثماية الف الى قنسين
 الا ان يقال ان صاحب القسطنطينية يرسلهم مدد المسلمين
 ولا ينافيه قوله الا في فلما را واقلة المسلمين لان ثلثماية

القيامة، ولشهادة بدر شفاعته سبعين شهيداً ولهؤلاء
 الشهداء الكل واحد منهم شفاعته سبعين شهيداً وهذا
 ما قيل قوله صلى الله عليه وسلم لو اُخذ منهم اثنان
 منك فلا يلزم منه تفضيلهم على اهل بدر مطلقاً لان
 فضيلة الصحبة لا يعادل له شيئاً وسيأتي ان التحقيق
 ان جهات التفضيل مختلفة فيمكن ان يفضل هؤلاء
 من جهة او اهلك من جهة او لان بلا واحد هم كبله
 عشرة من اهل بدر اكثر من قتالهم وكثرة الروم
ويؤيد ان الملايكة المنزلة صعد اليهم اكثر من البديرة
 بما بين امثالهم فان المقاتلين بدر من الملايكة كانوا ثلاثة
 الاف وفي ذلك اليوم يكونون ثلاثة ايام الف ولا يثنى في هذا
 ما مر في سيرته انه يمد بثلاثة الاف من الملايكة لان
 هذا في خصوص هذه المحمودة وذلك في عموم خلقه فتمت
 وعمود وجدناه في ثلاثة نسخ بغيرها **الثانية**
 وباد النسب والذي في القاموس وغيره عمورية
 بهما فلعل فيهما لفة او نقص من النسخ وقوله تم
 قتلنا وهو متاد ما اكدتهم وقول الروم في
 المرة الاولى الصليب مد لنا معناه مد الخليل لنا
 حيث فاض ما وهن ادوي **الثانية** معناه انكار

القول الاول

القول الاول وتكذيب ما قال منهم ذلك يدل لهذا قولهم
 انا كنا نقاتل العرب فالا نقاتل ربنا الى اخره **وقوله**
 ويحبس البحر ابي حبس الخليل وقد عرفت هذه الرواية
 الاخرى بفتح البحر وهذه معجزة النبي صلى الله عليه وسلم
 وتايد لما قال العلماء من انه لم يكن لنبى معجزة الا للنبي
 صلى الله عليه وسلم مثله وتقدر العلوم ان الله ناصرهم
 فلا تقدر على قتالهم فيسلمون لا وسر والله اعلم بما د
 رسول صلى الله عليه وسلم وبقيته الفاظ الحديث معناها
 واضح **وفي رواية** فيستتر المسلمون بشرطة للموت لا ترجع
 الا غالبية فيقتتلون حتى يحجز بينهم قبيح هولاء وكل غير غالب
 ثم تستتر المسلمون بشرطة للموت لا ترجع الا غالبية فيرجعون
 غير غالبين الى ثلاثة ايام فاذا كان اليوم الرابع نهد اليهم
 بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبره على الكفرة فيقتتلون
 مقلة لم ير مثلهما حتى ان الطائر ليرد جنباً تنهم فما
 يخلصهم حتى يخر ميتاً فيقتاد بنوا الارب كانوا مائة
 فلا يجدون في منهم الا الرجل الواحد فلو يقسم ميراثاً
 ولا يفره بغنيمة ويكون خمسين امرأة قيم واحد
تنبيه الشرط بالضم طائفة من الجيش يتقدم للقتال
 ونهد اليهم نهدوا **والدبره** الخزيمة وجنبا تنهم

شاهد الرواية

عجم فنونا مفتوحين ثم موحة اي بنوا حيم ولا يتلفهم
 بنفريد اللام لا يجعلهم خلفه اي لا يتجاوزهم حتى يقتلوا
 على الطيران ويعوت من بعد مسافة المقتلة ويتبعونهم
 ضربا وقتلا حتى ينتهوا الي قسطنطينيم اي الكبرى قال
 في فقد الدرر لها سبعة اسوار عرضها السور المحيطة
 بالستة احدا وعشرون ذراعا وفيه مائة باب و عرض السور
 الاخير الذي يلي البلد عشرة اذرع وهو على خليج يصب
 في البحر الرومي وهي متصلة ببلد الروم ووالد نولس
 انتهى في مركز المهدي لواله عند البحر فينتج عد الماء عنده منه
 فيتبعه حتى يحوز من تلك الناحية ثم يركزه وينادي
 ايها الناس ابروا فان الله عن وجل فلق لكم البحر كما
 فلقه ليني اسرائيل فيجوزون فيستقبلها فيكبرون هـ
 فينهز حيطا نهما ثم يكبرون فتنهز حيطا فتسقط في
 الثالث منها مابين اثني عشر برجا فيفتحونها ويقومون
 بها سنة حتى يبسونا بها المساجد ثم يدخلون مدينة
 اخري فينما هم يقتسمون فيها بالاسر سنة اذا بصا رخ
 ان الدجال خلفك في ذرايك بالشا فيرجعون فاذا
 الا مر باطل فالتارك نادم والاخذ نادم ثم يتشون
 الف سفينة ويركبون فيها من عكا وهم أهل المشرفا

ليتوضا للبحر

والمغرب

والمغرب والشام والحجاز على قلب واحد فيسير وناي
 رومية **وعن** عبد الله بن بسر المازني انه قال يا بني اخي
 لعلك تورك فتح القسطنطينيم فايالك ان ادر كرت
 فتحها ان تترك فيمترك منها فان بين فتحها وبين
 خروجه الدجال سبع سنين رواه نعيم بن حماد في الفتن ويستخرج
 كنز بيت المقدس وطينه الذي اخذها طاهر بن اسماعيل
 حينما اخذ بني اسرائيل فبسا هم وسيما حلي بيت المقدس
 واحرقها بالنيران وجعل منها في البحر الفا وسبعمائة
 سفينة حتى اودها روميا **قال** حذيفة فسمعت رسول
 الله صلي الله عليه ولم يقول ليستخرج من المهدي ذلك
 حتى يردده الي بيت المقدس **قال** في عقد الدرر الروميا
 ام بلاد الروم فكل من ملكها يقال له الباطن وهو الظالم
 علي دين النصرانيه بمنزلة الخليفة في المسلمين وليس في
 بلاد المسلمين مثلها **وقد** ذكر المؤرخون في صفة
 رومية من العجايب ما لا يسع يادني ذلك بتلوه في العالم
 وتقرب قسطنطينيم منها فيكبرون عليها اربعة تكبيرات
 فيسقط حايطها فيقتلون ستم مائة الف ويستخرجون
 منها حلي بيت المقدس والتابوت الذي فيه السكينه
 وما يدره بني اسرائيل ورضاهم الالوان وحلت

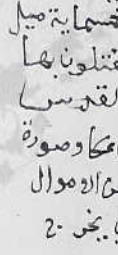
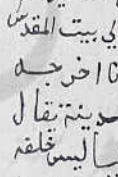
حلت

حلت

ادم وعصي موسى ومنبر سليمان وقفيزيا صامان الذي انزل
الله عز وجل علي بني اسرائيل استديا صامان الذي ثريا توم مدينة
يقال لها القاطع **طوله** الف ميل وعرضها خمسمائة ميل ولها
سنتون وثلاثمائة باب يخرج من كل باب الف مقاتل وهي
علي البحار يحمل في جارية يعني سفينة فيه قيل يا رسول الله
ولم لا يحمل في جارية قال لانه ليس له قعر وانما يمر من
خلجان من ذلك البحر جعلها الله منافع لبني ادم لها قعر
فهي تحمل السفن فيكبرون عليها اربع تكبيرات فيسقط
حائطها فيفنون ما فيها ثم يقيمون بها سبع سنين ثم
يقيمون بها سبع سنين ثم ينقلون منها الي بيت المقدس
فيبلغهم اما الدجال قد خرج في يهود اصبعها ان اخرج
ابوعمر والداني في سنته **وفي** رواية ثم ياتي مدينة يقال
لها القاطع وهي علي البحر الاخر المحيط بالديار ليس خلقه
الا امر الله عز وجل طولها الف ميل وعرضها خمسمائة ميل
فيكبرون ثلاث تكبيرات فتسقط حيطانها فيقتلون بها
الف مقاتل ثم يتوجه المهدي منها الي القدس
بالف سفينة فينزلون بئشان فلسطين بين مكة وصورة
وعسقلان وغزة فيخرجون ما بها معهم من الاموال
وينزل المهدي ببيت المقدس ويقيم بها حتى يخرج

طولها الف

الدجال



الدجال

الاعمار تطول في زمنه كما مر في سيرته وطولها فيه مستلزم لطوله
 والا لا يكون طولها في زمنه والتسع وما دونه ليست
 من الطول في شئ **الرابع** انه يهارة الروم تسع سنين
 ويقم بالقسطنطينية سنه وبالقطاع سبع سنين
 ومدة المسير اليهما مرتين والرجوع في اثنا عشر سنة
 سنين ومدة قتاله مع السفياي وان ينقضي البيعة بعد
 ثلاث سنين وفتح الهند وسائر البلدان يكون سنين
 كثيرة كما ورد في الروايات وذلك ازيد من التسع
 بكثير **وحينئذ** فتقول التجدي بالسبع اعتبار مدة استلوا
 على جميع المهورة فيكونا معني الحديث انه يملك سبعا
 ملكا كما مله لجميع اهل الارض وذلك بعد فتحه بمرئته القاطع
 والتسع باعتبار مدة فتحه لقسطنطينية وتسعة عشر
 باعتبار مدة قتله للسفياي ودخول اهل الاسلام كلهم
 في طاعته فانه يهارة الروم تسع سنين مدة اشتغالهم
 وملكهم لهم يكون نحو ما عشر سنين وبالصريح على طريقتي
 جبر الكسروا ربع وعشرين باعتبار مدة خروجه الى الشام
 ودخول السفياي في بيعته ومثله ثمان باعتبار خروجه اليه
 واستلوايه على ارض الحجاز واربعا باعتبار مدة ملكه
 في الجمله مشتمل على خروجه اولا بالطائف وقتله لا مير

حسا او سبعا او تسعا بالترديد وفي بعضها سبعا وفي
 بعضها تسعا وفي بعضها ان قل في تسعا وان كثر فتسعا وفي
 بعضها تسعة عشر سنه واشهر اوفي بعضها اربعة
 وعشرين وبعضها ثلثين وبعضها اربعين منها تسع
 سنين يهارة فيها الروم **قال** بنما جري في القول المختصر
 ويمكن الجمع على تقدير صحة الكل بان ملكه متفاوت الظهور
 والقوة فيحمل الاكثر على انه باختيار جميع مدة الملك
 والا قل على غاية الظهور والاوسط على الوسط انتهى
قلت ويدل على ما قاله وجوه **الاول** انه صلى الله عليه وسلم
 بشر امته خصوصا اهل بيته ببشارات وان الله يعوضهم
 عن الظلم والجور قسطا وعدلا والايق بكوم الله ان يكون
 مدة العدل قدر ما ينسبون فيه الظلم والفتنة والسبع
 والتسع اقل من ذلك **الثاني** انه يفتح الدنيا كلها
 كما فتحها ذو القرنين وسليمان ويدخل جميع الافاق
 كما في بعض الروايات ويبني المساجد في سائر البلدان
 ويحلي بيت المقدس ولا يشك ان مدة التسع فصا
 دونه لا يمكن ان يساه فيها اربع او خمس المهورة سياحة
 فضلا عن كلها فضلا عن الجهاد وتجهيز العساكر وترتيب
 الجيوش وبناء المساجد وغير ذلك **الثالث** انه ورد ان

مكة وعينته بعد ذلك وخروج الهاشميين بخراسان وحمل
السيف على عاتقها شهرين وسبعين شهرا كما في بعض الروايات
وهذا الجمع اول ما استسقط بعض الروايات ولا شك
انه مقوم على الترجيح مهما امكن والله ورسوله اعلم بما
عليه انه لا مانع ان يكون التسع وما دونه بعد نزول عيسى
وقتله الدجال فان عيسى له يسلم المهدي ملكه فان الائمة
ما قرينته ما ظم من الناس اثنان وعيسى يكون من اخص
وزرايم وتابعها له الامير عليه **وص** ثم يصلي خلفه ويقف
به كما يدل عليه حديث جابر عند مسلم انه عيسى عليه السلام يقول
له حين ينشق في الصلاة ان بعضكم علي بعض امراء تكريهة
الله هذه الامة **ولا يرد** عليه ما ورد في بعض الروايات ان المهدي
يصلي بهم تلك الصلاة ثم يكون عيسى اماما بعده لانه لما سبت
امامته وامارته جازله ان يعينها ما للصلاة لانه افضل
وافضليته لا تستلزم خلافة ليجوز خلافة المفضول مع
وجود الفاضل سببها ان كان الفاضل من غير قرينته **قاله**
حجر ومعنى تسلب قرينته ملكها اي بعد نزول عيسى انه
لا يبقى لها صفة اختصاص بشئ دونها مما جعلته فلا يعارضها
ذلك خبر لا يتراد هذا امر في قرينته ما بقي من الناس
ارثاء انتهى **وسياق** الاشارة الي هذا في كلام الشيخ

في الفتوحات

والا من

في الفتوحات **ولا** شك ان بهذا الوجه ينزف كثير من الاشكال
من كون زمانها كل منهما موصوفا بالبركة وانزله والارضا تقطعا
يسرا الصليب ويقتل الخنزير لان الزمان يكون واحدا ينسب
الي هذا تارة واي هذا اخري **وقر** يستأنس له بقوله صلي
الله عليه ولم كيف انتم اذا انزل فيكم بن مريم حكما مقسطا
وامامكم منكم فانه لما احتمل ان يفهم من قوله حكما مقسطا
الا ما هو دفعه بقوله وامامكم منكم **وظام** انه ليس المراد امانة
الصلاة لانه المراد اثبات اتباع عيسى لشرعه وكونه رعيه خليفته
ورجله من ادا مته صلي الله عليه وسلم وبالله التوفيق **تمت**
في فوائدها الا حاديت ودلت عليها الكشف الصحيح
لخصتها من كلام امام المحققين صهي الملة والديان محمد
ابن العربي الطائي الحائمي الا نولسي **قال** رحمه الله ورضي
عنه في الباب السادس وستين وثلاثمائة من الفتوحات المكية
ما لخصه ان الله خليفة لغيره وقد امتلته الارض جورا وظلما
فبطلها قسطا وعدله يقفوا اثر رسول صلي الله عليه وسلم لا يخطي
له صلك يسوده ما حيث لا يراه ويحمل الكل ويقوي الضعيف
ويقوي الضيف ويهيئ علي نوايب الحق يفعل ما يقول ويقول
ما يعلم ويعلم ما يشهد يصلح الله في ليلة بيته الظلم وا
ويقيم الدين وينفع الروما في الاسلام ويعزه بعد ذلك

هلم

ويحسب بعد موته يسمى الرجل في زمانه جاهلا جانا فيصبح
 اعلم الناس اكرم الناس اشتهج الناس بوضع الجزية ويدعو
 الي الله بالسيف فمن ابي قتل وصلة نازع خذل يظهر من الدين ما
 هو الذي عليه في نفسه ما لو كان رسول الله صلى عليه وسلم حيا لحكم به
 يرفع المذاهب صاهوا الا رضائي فلا يبقى الا الدين الخالص اعداوه
 مقلدة العلماء اهل الاجتهاد لما يرونه من الحكم بخلاف ما ذهبت
 اليه ايتمهم فيدخلون كرها تحت حكمه خوفا من سيفه وسطوته
 ورغبة فيما لديه فليس له عدو مبين الا الفقهاء خاصة فانهم
 لا يبقى لهم رياسة ولا تميز عن العامة بل لا يبقى لهم علم يحكم الا
 قليل ويرتفع الخلاف في العالم في الحكم بوجود هذا الامام
 ولولا ان السيف بيده لافى الفقهاء بقتله ولا كان الله يظهر
 بالسيف والكرم فيظلمون ويخافون فيقبلون حكمه من
 غير ايمان بل يظهرون خلافه يفر به عامة المسلمين اكثر من خوفهم
 اسعد الناس به اهل الكوفة بيايع العارفين بالله
 من اهل الحقايق من شهود وكشف وتصريف الهي له
 رجال اهل هيون يقيمون دعوته وينصرونه هم الوزراء
 يعملون ائقال المملكة ويعينونهم علي ما قلده الله وهم
 تسعة علي المحدث اقدم رجال الصحابة صدقوا ما عهدوا
 الله عليهم وهم من الراجح ما فيهم عزي لا يتركون الا بالعزيمة

بهم حافظ

لهم حافظ ليس من جنسهم ما عني الله قط هو اخص الوزري
 وفضل الامني اي وكان هذا الاشارة الي عيسى عليه السلام
 اذ لا معصوم الا اله نبياء فيكون هو وزبيرة الاخص واما
 عصمة المهدي ففي حكمه كما ينشئ اليه كلامه فيما بعد واشارة
 الي الملك الذي يسدده **ويؤيده** قوله ليس من جنسهم لان
 عيسى من جنسهم لان بشره لكن ي يطلق الجنس علي النوع فيصدق
 علي عيسى لان من بني اسرائيل والراجح وان كان يطلق علي ما
 سوي القرى لان غالب اطلاقه في فارس في يزيد ليس عيسى
 من جنسهم اي نوعهم والله اعلم

وانشده رضي الله تعالي عنه

الا ان ختم الاله ولياء شهيد : وحين امام العالمين فقيد
 هو السيد المهدي من الائمة : هو الصارم الهدي حين يبد
 هو الشمس يجلو كل غيم وظلمة : هو الوابل الوسمي حين يوجد
 ومراده تحت الاولياء المهدي وبكلام العالمين النبي صلى الله
 عليه وآله والصارم السيف والواابل المطر **الكثير والوسمي**
 هو الذي ينزل في اوابل الشتاء **قال** وقد جاء زمانه
 واطلم اوانه وظهر في القرن الرابع بالحق بالقرن الثالث
 الماضي قرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قرن الصحابة
 شم الذي يليه شم الذي يليه **وهو** اشارة الي ما ورد في

حدث ثلاث مرات ثم الذي يلونهم بعد قوله خير القرون
 قرني وورد في رواية ثلاثة تترى وواحد فرادي فيكون
 قرونه المفرد الملتحق بالثلاثة تترى قال ثم جاء بيتهما اي
 القرون الثالث والرابع فقرات وحدثت في الرابع امور
 وانتشرت اهلوا وسفكت دماء وعاشت الذباب
 في البلاد وكثر الفساد الى ان طم الجور وطما سيله وادبر
 نهار العدل بالظلم حين اقبل ليله شهداؤه خير الشهداء
 وامناؤه خير الامنا وان الله يستوزر له طائفة خاصهم
 لم في ميكنوا غيبهم اطلصهم كشفوا وشهو دا علي
 الحقايق وما هو امر الله عليه في عباده فممشو ورتهم
 يفصل ما يفصل فهم العارفون الذين يعرفون ما
 هناك **واما** هو اي نفس فصاحب سيف حق وسياسة
 مرتبة يعرف من الله قدر ما يحتاج اليه مرتبة ومنزلة
 لانه خليفة مسود يعرف منطق الطير والحيوان يسري
 عدله في الانس والجان ما اسرار علم وزرايم الدنيا
 استنوزرهم الله له قوله تعالى وكان حقا علينا نص
 الموصنا وهم علي اقدم ما قال الله فيهم رجال صدق
 ما عاهدنا الله عليهم ليطاهم الله في هذه الريم التي اتخذوها
 هجيرا وفي ليلاهم سهيرا فضل علم الصدق حاله وذوقه

فعلوا

فعلوا ان الصدق سيف الله في الارض ما قام باحد
 ولا اتصف به احدا لانصره الله تعالى لانا الصدق صفة
 تعالى والصادق اسمه واذا علم الامام المهدي
 هذا عملا به فيكون اصدقا اهل زمانه فوز راحة الهواة
 وهو المهدي فهذه القدمة من العلم بالله يحصل للمهدي
 مليا يدي وزرايم شعرا ان الامام الى الوذير فقير ه
 وعليهما فلك الوجود يدور والمملك انم تستقم احواله
 بوجودها ذينا فسوف يورث الاله الحق فهو كمنزه
 ما عنده فيما يريد ويرى جل الاله الحق في ملكوته
 ما ان يراه الخلق وهو فقير ويجمع ما يحتاج اليه
 المهديما يكون قيام وفي رايم به تسعة امور له عاش
 لها ولا ينقصا عن ذلك وهي نفوز البصر ليكونا دعاؤه
 الي الله علي بصير في المدعو اليه في المدعو قال تعالى
 عما نبين صلى عليه وسلم ادعوا الي الله علي بصيرة اننا ومننا
 اتبعني فالمهدي صمنا اتبعه وهو صلى الله عليه وسلم
 لا يخفي في دعائه الي الله فتمتع لا يخفي فانه يهتقوا ثم ه
 والثاني معرفة الخطاب الاله صي عند الاله لقي قال تعالى وما
 كالمين تبشرا ان يكلم الله الاله جيا او من وراي حجاب
 او يرسل رسولا والثالث علم الترحم على الله

تعالى وذلك لكل ما كلمه الله تعالى في الالهي والوحي فيكون
 المترجم ههنا بصور الحروف واللفظية والمترجم النبي و
 ويكونا في تلك الصورة هو كلام الله تعالى لا غير **والله**
 تعيين المراتب لولات الامر وهو العلم لما تسبحه كل مرتبة
 من المصالح التي خلقت لها فينظر صاحب العلم في نفس الشخص
 الذي يريد ان يوازيه ويرفع الميزان بينه وبين المرتبة
 فاذا اراد اعتدال في الوزن ما غير ترجيح لكفة المرتبة
 وانه وان رجع القابل فله يضره فان رجت كفت المرتبة
 عليه لم يوكف **والثامن** الترجمة في الغضب ولا يكون ذلك
 الا في الحدود والموضوع والتعديز وما عدا ذلك فغضب
 ليس فيه من الترجمة شيء **والثاني** علم ما يحتاج اليه الملك
 من الارزاق فهو ان يعلم اصناف العالم وليس الاثنان
 عالم الصور وعالم النفس المدبرين لهذه الصور فيما يتصور
 فيه من حركة وسلوك وما عدا هذين الصنفين فما له عليهم
 حكم الا ما اراد منهم ان يحكمه على نفسه كعلم **والسابع**
 علم تراخي الامور بعضها على بعض وهو صفا قوله يولوج
 الليل في النهار ويولوج النهار في الليل فالوجه ذكره والوجه
 فيه اني وهو في العلوم العالم النظري وفي الحسين
 التكاليف الحيواني والنباتي ولولا الشري والافحام

السادس
 كفة
 علم

شدهو

تعالى

لما ظهر

لما ظهر للشقة عينا وهو سار في جميع الصنابع العملية
 والعلمية فاذا علم الامام ذلك لم يدخل عليه
 شبهة في احكامه وهذا هو المميز ان الموضوع في
 العالم في المعاني المحسوسات فالامام يتبين عليه
 الجمع بين علم ما يكون بطريق التنزيل الالهي وبين
 ما يكون بطريق القياس ولا يعلم المهدى علم القياس
 ليحكم به انما يعلمه ليتجنبه فما حكم المهدى عليه السلام
 الا بما يلقي عليه الملك من عند الله الذي بعثه اليه يستدده
 وذلك هو الشراء الحنفى المحمدي الذي لو كان محمد صلي الله
 عليه وسلم حيا ورفعت اليه تلك النازلة لم يحكم فيها
 الا بحكم هذا الامام يعلمه الله سبحانه وتعالى ان ذلك
 الشراء المحمدي فمحرم علم القياس مع وجود النصوص
 التي منحها الله اياها ولذا قال صلي الله عليه وسلم في
 صفة علمه السلام يقفوا شري لا يخطئ فعرفنا انه
 متبع لا متبوع وانه معصوم ولا تقنا للمعصوم
 في الحكم الا انه معصوم من الخطا فان حكم الرسول
 لا ينسب اليه خطأ فانه لا ينطق عن الهوان هو
 الا وحي يوحى فمعنى عصمته انه معصوم في حكمه
 واما في باقي حالاته فمحفوظ لا معصوم اذ لا

لا مشرء

عصمة الاله لا نبيا عليهم الصلاة والسلام وهو ليس بنبي
 وانما هو ولي والاله وليا محفوظا لا معصومون **الثامن**
 الاله مستقم في **قوله** الناس وان متهمين على الامام حصوا
 دون سائر الناس فان الله تعالى انما قدمه على خلقه ليعلم
 في مصالحهم والذي ينتج هذا السعي عظيم وحركته الاله
 يمتد كلهم انما تكون في حق الغير لا في حق نفوسهم
 فاذا رايتهم السلطان يتشتل بغير رحمتهم وما يحتاجون
 اليه فالعلم انه قد عزلة المرتبة لهذا الفعل ولا فرق
 بينه وبين العامة **التاسع** الوقوف على عالم الغيب
 الذي يحتاج اليه في الكون في مدته خاصه وهي تاسع
 مساله ليس وراها ما يحتاج اليه الاله امام في امامته
 وذلك ان الله تعالى اخبر عن نفسه سبحانه انه حكيم
 هو في شأنه وهو ما يكون العالم عليه في ذلك اليوم
 ومعلوم ان ذلك الشأن اذا ظهر في الوجود وتوقع فهو
 معلوم لكل من شاهده فهذه الاله امام من هذه المساله
 له اطلاع ما جانب الحق علي ما يريد الحق ان يجد شه
 من الشؤون قبل وقوعها في الوجود فيطلع في اليوم
 قبل وقوع ذلك الشأن على ذلك الشأن فان كان مما
 فيه منفعة لرحمته شكر الله تعالى وسكنت عنه ونا

يتقصا
 في قضاء

كان مما

وان كان مما فيه عقوبة بنزول بلا وعام او على شخص معين
 سأل الله عنهم وشفعه وتضع فصرف الله عنهم ذلك البلا ورحمته
 وفضله واجاب دعوتهم وسؤاله فهذا يطعم الله عليهم **الحل**
 قبل وقوعه في الوجود باصباحه ثم يطعم الله في تلك الشؤون وعلى
 النوازل الواقعة من الا شئنا واصد ويعين الله الاله شفاخص بحليتهم
 حتى اذا راهم لا يشك فيهم انهم عين من راحم ثم يطعمه
 الله تعالى على الحكم المشروع في تلك النازلة له التي شرع الله لنبيه
 محمد صلى الله عليه وسلم ان يحكم به فيها ولا يحكم الا بذلك الحكم
 يخطى ابدا واذا اعلم الله عليه الحكم في بعض النوازل ولم يقع
 له عليها كشف كان عاقبة الحكم بالبراء ويعلم بعدم التعريف
 ان ذلك حكم الشرعي فيها فانه معصوم عن الراي والقياس
 في الدين فان القياس مما ليس بنبي في دين الله حكم على الله
 بما لا يعلم فانه طردعة وما يريدك لعل الله لا يريد طرد تلك
 العلم ولو ارادها لا بان عنهما على لسان رسوله وامر بطردها
 هذا اذا كانت العلة مما نص الشرع عليها في قضية فكيف
 بعله يستخرجها الفقيه بنفسه لم يذكرها الشرع ثم يطردها
 فيكون حكما على حكم شرعي لم يازن به الله هذا يمنعه الهدي
 عليه السلام من القول والقياس في دين الله ولا سيما ويعلم
 ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم التخفيف في التكليف على هذه

الامه ولذلك كان يقول ان تركوني ما تركتكم وكان يكره السؤال
في الدين خوفا من زيادة الحكم فكلما سكت له عنه ولم يطلع
عليه حكم معين فيه جعله عافية بحكم الاصل وكل ما اطلع الله عليه
كشفا وتعرفا فذلك حكم الشرع المحمدي في المسئلة المسئلة
وقد بطل الله في اوقات في المباح علي انه مباح وعافية فكل
مصلحة تكون في حق رعاياه فان الله بطله عليها يسأل
فيها وكل فساد يريد الله ان يوقع برعاياه فان الله يطلع
عليه ليسأل الله في رفع ذلك لانه عقوبة فالمهدي رحمة كما كان
رسول الله قال تعالي وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
والمهدي يقفوا اثره لا يخطي فلا يرد ان يكون رحمة فخره
تسعة امور لم تصح جميعها الا ما م من ائمة الدين خلفاء
الله تعالي ورسول الله صلي الله عليه ولم الي يوم القيمة الا هذا
الامام المهدي كما انه ما نص رسول الله صلي الله عليه ولم علي امام
من الائمة الذين يكونون بعده انه يرثه ويقفوا اثره لو
يخطي الا المهدي خاصة فقد شهد بعصمته في احكامه كما
شهد الدليل العقلي بعصمته بعصمة رسول الله صلي الله عليه
ولم فيما يطلع من ربه من الحكم المشروعة له في عبادته قال رحمه الله
وينزل عيسى في زمانه بالمنازة البيضاء شرقي مسجود دمشق
والناس في صلاة العصر فيستخفي له الامام فينقدم فيصلي

بالناس

بالناس يوم الناس بسنة محمدي الله عليه ولم تنبيه له ينال في هذا
صافي الاحاديث الصحيحة ان عيسى يقفوا بالمهدي في صلاة
الصبح ويقول انها لك اقيمت لها ياتي في قصة الدجال في الجمع
بينما اختلف الروايات ~~المحمدي~~ ان المهدي حين نزول عيسى
بدمشق يكون بيت المقدس فيكون الذي يتنحى له
امير المهدي علي دمشق ويوحى ان هذا في صلاة العصر
وانه يجتمع اليه اليهود والنصارى والمسلمون كل يرجوه كما
يأتي هناك وان تقدم المهدي واقتراب عيسى به في صلاة الصبح ^{خالص}
وليس هناك الا ~~الاصول~~ المسلمين وبالله التوفيق تنبيه اخر
ما اشرنا اليه سابقا من ان السبع او التسع من خلافة المهدي
المذكورة في الاحاديث يحتمل ان يكون في زمان عيسى لا ينال به
قوله صلي الله عليه ولم لن نهلك امة اثنائي اولها والمهدي في اولها
وعيسى في اخرها لان المهدي يسبق نزول عيسى باكثر من
ثلاثين سنة وعيسى يتاخر عنه بثلاثة وثلاثين لما ورد في
المهدي انه يملك اربعين وفي عيسى انه يملك خمسا واربعين
قد تمت اجتمعا سبعة او تسع والباقي مدة الافتراق تنبيه اخر
قد علمت ان احاديث وجود المهدي وخرجه اخر الزمان
وانه من عترت ~~الشيعة~~ النبي رسول الله صلي الله عليه وسلم
من ولدنا لهم عليها السلام بلغت حد التواتر المعنوي

فله معنى لا تكارها ومنها ثم ورد من كذب بالدجال فقد كفر ومنها
 كذب بالمهدي فقد كفر رواه ابو بكر الا سكا في نوادر الاخبار
 وابوقاسم السهيلي في شرح السير له فما ورد في بعض الاحاديث
 انه لا مهدي الا عيسى بن مريم مع كونه ضعيفا عند الحفاظ
 يجب تاويله بانه لا قول للمهدي المشورة عيسى ان قلنا انه
 وزيره اول مهدي معصوما مطلقا لعيسى فان المهدي
 معصوم في الاحكام فقط اول مهدي بعد عيسى فانما بعده يكون
 امره مخالفا ولا يتغير بما قد يفهم من كلام العلامة التفتازاني
 في شرح العقائد من نفيه بناء علي الحديث المذكور لما مر انه حديث
 ضعيف خالف احاديث صحيحة والاداء علم تنبيه اخر جاء
 عن ابن سيرين ان المهدي خير من ابي بكر وعمر قيل يا ابا بكر خير
 من ابي بكر وعمر قال قد كان يفضل علي بعض الانبياء وعنه
 لا يفضل عليه ابو بكر وعمر قال في العرف الوردي هذا اسناد
 صحيح وهو اخف من اللفظ الاول قال والوجه عندي
 تاويل اللفظين علي ما اول عليه حديث ه ه ه ه ه
 بل اجر نحسين منك الفتى في زمان المهدي قلت التحقيق
 ملكم ان جهات استفاضل مختلفة ولا يجوز لنا التفضيل
 علي الا طلاق فرد من العقد الا فراد الا اذا فضل النبي
 صلي عليه وسلم كذلك فانه قد يوجد في المفضول ه مرتبة

٧ لشدة

من جهات

من جهات اخر ليست في الفاضل وقد مر عن الشيخ في الفتوحات
 انه معصوم في حكمة مقتضى اثر النبي صلي الله عليه وسلم لا يخطئ
 ابراهام شريك ان هذا الم يكن في الشيخنا وان الامور التسعة
 التي مرت لم يجتمع كلها في امام من ائمة الدنيا قبله فمن هذه
 الجهات يجوز تفضيل عليهما وان كانا لهما فضل الصريح وهما
 وسأصرة الوحي والسابق وغير ذلك والله اعلم قال الشيخ
 علي القاري في المشرب الوردي في مذهب المهدي ومما يدل
 علي افضليته انه صلي الله عليه وسلم سماه خليفة الله وابوبكر
 لا يقال له الا خليفة رسول الله خاتمة اشتملت قصت
 المهدي جملة من اشراط الساعة فلنشر الي عدها وذكر بعض
 احاديثها الجمال وفاء بما وعدناه من حفظ الاحاديث عن
 المسلمين فمنها حسر الفراه عن جيل من الازهار كما مر عن ابي
 هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتي يحسر الفراه عما جبل
 من ذهب يقتتل عليه الناس فيقتل تسعة اعشارهم
 رواه بن ماجه عنه ورواه احمد ومسلم عن ابي وفي اخره
 حتي يقتل من كل مائة تسعة وتسعون وكذا رواه مسلم
 عن ابي هريرة وروي عنه الشيخان وابوداود وصحرا
 يوشك الفراه يحسر عن كثر من حضره فلا ياخذ منه
 شيئا وروي بن ماجه عنه فيقتل من كل تسعة سبعة

فاذا ادركته فله قومه ومنها قتل النفس الزكية عن مجاهد
 قال حدثني رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
 قتلت النفس الزكية غضب عليهم من مافي السماء ومن في الارض
 فاقب الناس المهدي فزفوه كما تزق العروس الى زوجها ليلة
 عرسها رواه بن ابي شيبه وعنه عمار بن ياسر رضي الله عنه
 اذا قتلت النفس الزكية واخوه يقتل بمكة ضيقة نادي مناد
 من السماء انا اميركم فلو نزل ذلك المهدي رواه نعيم بن حماد
 تنبيه النفس الزكية الذي قتل في زمن المنصور العباسي
 قتله موسى بن عيسى عم المنصور وهو محمد النفس الزكية بن
 عبد الله المحض بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب رضي الله
 عنهم بايعهم اهل المدينة بالخلوة وكان يقال انه المهدي قتل
 هو بالمدينة وقتل اخوه ابراهيم بن عبد الله بالعراق ومات
 ابوهما في الحبس ومنها طلوع الرايات السوداء من قبل
 خراسان عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 عليه وسلم تطلع الرايات السوداء من قبل المشرق فيقاتلونكم
 قتالا شديدا لم يقاتل قوم مثله فاذا رينتموه فبايعوه
 ولو جوا على التلج فان خليفته المهدي رواه بن ماجه والحاكم
 ومعني كونه المهدي ان الرايات تصير اليه وتنصه وعنه
 ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي قوم من

٧ هذا غير النفس
 الزكية

قبل المشرق

قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخيرة فله يعطونه فيقاتلون
 فينصر فيعطون ما سألوا فله يقبلون حتى يدفعوها الى رجل
 من اهل بيتي فيملأها قسطا كما ملأها جورا فمن ادرك
 ذلك منكم فليأتهم ولو جوا على التلج رواه بن ابي شيبه
 وابن ماجه تنبيه هذه الرايات السوداء غير الرايات السود
 التي اتت لنصر بني العباس وان كانت كما منهما من قبل المشرق
 وصاحبها خراسان وقاتلت بني امية لانها وولاي قلوبهم
 سود وشيا بهم بيضا واولئك كانوا شيابهم سودا ولا هذه
 الرايات صفراء وتلك كانت فظا ما ولا هذه يقدم بها
 الهاشمي الذي على مقدمته تشييب بن صالح التميمي وتلك
 قدم بها ابو مسلم الخراساني وقد صرح بذلك في رواية
 سعيد بن المسيب مرسله قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تحزنه من المشرق رايات سود لبني العباس ستتم يكثرون
 ما شاء الله تعالى ثم تحزنه رايات صفراء تقابل رجله من ولد
 ابي سفيان واصحابه من قبل المشرق ويودون الطاعة لله
 رواه نعيم بن حماد ومنها قزق الارض افارذ اكبرها
 من الذهب والفضة عن عبد الله بن مسعود قال ان هذا
 الدين قد تم وانما صابر الى النقصان وان اماراة ذلك
 ان تقطع ويخذ المال بغير حق ويسفلك الدماء ويشتك

ذو القرباة قرابته لا يعود عليه بشي ويطوف السائل لا يوضع في
في يده شي فيمنها هم كذلك اذ خارت الارض خوار البقرة
بحسب كل انسان كل ذلك انها خارت من قبلهم فيمنها الناس
كذلك اذ قزفت الارض بافلها ذكدها من الذهب والفضة لا
ينفع بعوشي منه ذهب ولا فضة رواه ابن ابي شيبه ومنها
خسف عند معدن ما عم قال بخزنه معدن مختلف معدن
منها قريب من الحجاز ياتيه شرار الناس يقال له فرعون
فيمنها هم يعملون فيه اذ حصر عن الذهب فاعجبهم معتكلم اذ خسف
به وبهم رواه الحاكم وصححه وعنه في كرم الله وجهه انه قال الفتا
اربع فتنت السراة القراء وقتت كذا فذكر معدن الذهب
ثم خزنة رجل من خزنة النبي صلى الله عليه وسلم يصلح الله تعالى علي يديه
امرهم رواه نعيم بن حماد بسند صحيح علي شرط مسلم ومنها
خسف قرية بالقوض غريب دمشق عن خالد بن سلعوان
قال لا خزنة المهدي حتى يخسف بقرية بالقوظة تسما خزنة
رواه ابن عساکر ومنها خسف بالببيد عن عابيشه
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخير ان ناسا من اهل بيتك البيت لرجل من قريبتك
قد نجا بالبيت حتى اذا كانوا بالببيد خسفا بهم
فيهم المنتصر والتجود وبن السبيل يهلكون مهلكا واحدا

ويصدروا

ويصدروا

مصادرتي بيقتهم الله علي نياتهم رواه البخاري ومسلم وعن
صفية ام المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينتهي
الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزو جيش حتى اذا كانوا
بالبيد او بببيد امن الارض خسفا باولهم واخرهم ولم
يخجوا وسطهم قيل فان كان معهم من يكره قال يبعثهم الله
علي ما في انفسهم رواه احمد وابوداود والترمذي وابن
ماجه ورواه احمد ومسلم والطبراني عن ام سلمة ورواه احمد
ومسلم والنسائي وبن ماجه عن حفصه وبن عباس يقطع
الخليفة بالشام بعثا فيهم ستماية غريب الي هاشميين بمكة
فاذا اتوا البيد انزلون في ليلة مقمرة اذا قيل رايتنظر
اليهم ويحجب ويقول يا وبع اهل مكة فينصرف الي فنه ثم
يرجع فلا يري احدا فاذا هم قد خسفا بهم فيقول سبحان
الله ارتحلوني ساعة واحده فياتي فيجر طيفة قد خسفا
بعضها وبعضها علي وجه الارض فيعالجها فلا يطيقها
فيعلم انه قد خسفا بهم فيطلق الي صاحب مكة فيبشره فيقول
المهدي هذه اله العلامه التي كنتم تظنون بها رواه نعيم
ابن حماد وفي روايه له لا يفلت منكم احد الا بشرير ونزير
بشير الي المهدي ونزير الي السفياي وهما رجلان من كلب
تتبيسه وجه الوجه بين الروايتين ان الرجلين يهر باناسم ياتي

الراي فلا يرى احدا فيايب بالبشارة المهدي الي المهدي ايضا و
رواية تخفف ثلثتهم ويسخ ثلثهم فيصير وجودهم الي اقيمت
يشون الي ورايهم كما مشوا الي امامهم وبلحق ثلثتهم بمكة
وهذه انا صحت محتاج في الجمع الي تمجد وتعسف ويمكن
ان يقال بتكرر خسف الجيوش مرة يكون كذا ومرة يكون كذا
ويقرب ما صرنا صاحب المدينة يبعث بعثا قبل بعث
السفياي وانه امير علي المدينه من قبله ينسب اليه ايضا
والله اعلم ومنها انكساف الشمس والقمر في رمضان عنا
الا مام محمد بن علي الباقر قال المهدينا ايتنا لم يكونا
من خلق الله السموات والارض ينكسف القمر لأول ليلة من رمضان
وتنكسف الشمس في النصف منه فلم يكونا ضد خلق
الله السموات والارض رواه الدر قطني في سننه وحدث
ابن عباس قال لا يخرج المهدي حتى تطلع الشمس اية
رواه البيهقي ونعيم بن هارون متوقا طلوع القرن ذي
السنين عنا ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال اذا بلغ العباسي
عصر خراسان طلع بالمشرق القرن ذو السنين وكان اول
ما طلع بهلاك قوم نوح حين اخرجهم الله وطلع في زمان
ابراهيم حين القوم في النار وحين اهلك الله قوم فرعون
ومنهم من حين قتل يحيى بن زكريا فاذا رايت ذلك فاستعبد

بالله من شرافته ويكون طلوعه بعد انكساف الشمس والقمر
ثم لا يلبثون حتى يطلعه الا يقع بمصر رواه نعيم بن حماد ومنها
طلوع النجم ذي الذنب عنا كعب قال يطلع من المشرق قبل ان يروى
المهدي ينجم له ذنب يضئ اخرجه نعيم قلت وقد ظهر في عام
ثمان وسبعين في شهر جمادى الثاني نيم نجم ذو ذنب واقام
مقدار شهرين ثم غاب ومنها خسوف القمر مرتين في
رمضان عنا شريك قال بلغني قبل خروجه المهدي ينكسف
القمر في شهر رمضان مرتين رواه نعيم ومنها نار من قبل
المشرق عنا ابي عبد الله الحسين بنا علي رضي الله عنهما قال اذا
رايت علامة من السماء نار عظيمة من قبل المشرق تطلع ليلا
فعدتها فنة الناس وهي اقدام المهدي وعنا ابي جعفر
محمد بن علي الباقر رضي الله عنهما قال اذا رايتهم نار من المشرق
ثلاثة ايام او سبعة ايام فتوقعا قرن الحجرا ما شاء الله تعالى
ومنها بالمدينة عظيمة عنا ابي هريرة رضي الله عنه قال يكون
بالمدينة وقعت يفرقا فيها ابحار الزيت ما الحرة عندها
الا كضربة سوط فيتخفي عن المدينة بر يدين ثم يسايح
المهدي رواه نعيم تسمية قال في سفر السعارة ابحار
الزيت قريب من باب من ابواب المسجد يقال له
باب السلام اذا خرج شخص من باب السلام وعطف علي

لوقعة

الجانب الايمن وصار نحو دمية تجر بطن المكان المعروف بانجار
 الزيت وعجارة السير في الخلاصه السهودي ان اجار الزيت
 كانت عنده منهد مالك بن سنان يضع عليها الزياتون
 رواياتهم فعلا الكسبر عليها فان دفت ولاي داود
 والترمزي وغيرهما عن مولا ابي العم ان راي النبي صلى الله
 عليه ولم يستحق عند اجار الزيت قريبا من الزوراقا عا
 يدعوا الحديث واقتضي كلوم كعب الاجار انها موضع من الحرة
 عن ازل بني عبد الاشهل بن كانت وقعت الحرة انتهى كلامه
 ومنها نداء من السماء عن عاصم بن عمير قال لا ينادون
 باسم رجل من السماء لا ينكره الليل ولا يمنع منه الليل رواه
 ابن ابي شيبة وعنه علي رضي الله عنه قال اذا نادى مناد من
 السماء انا الحق في الحج فخذ ذلك بظهر المحمدي على افواه
 الناس ويشربون حبه ولا يكون لهم ذكر غيره رواه نعم
 وعنه سعيد بن المسيب قال تكون فتنة كان اولها لقب
 الصبيان فلا تتناهي حتى ينادي مناد من السماء
 ان انا المير فلان ذلك الا مير حقا ثلاث مرات رواه
 نعم وعنه ابي جعفر السباقر قال ينادي مناد من السماء
 ان الحق في الحج وينادي مناد من الارض الا ان
 الحق في الحج او قال العباس فاشك فيه وانما الاسفل

كلمة الشيطان والصوت الاعلا كلمة الله هي العليا رواه نعم
 وعنه رضي الله عنه قال اذا كان الصوت في شهر رمضان في
 ليلة الجمعة فاسمعوا واطيعوا وفي اخرتها رصوت الالهة
 ابليس ينادي الا ان فلا تاقذ قتل مظلوما يشكك
 الناس ويفتنهم فكم في اليوم من شاك من غير فاذا سمعت
 الصوت في رمضان يعني الاول فلا تشكوا انه صوت جبريل
 وعلامة ذلك انه ينادي باسم المهدي واسم ابيه وعنه
 اسحاق بن يحيى عن امه وكانت قد رقت تكون فتنة
 تلك الناس لا يستقيم امرهم حتى ينادي من السماء
 عليكم فلان رواه نعم بن حماد وعنه شهر بن حوشب قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المحرم ينادي مناد
 من السماء الا ان صفوة الله فلان فاسمعوا واطيعوا في سنة
 الصوب المحرم رواه نعم بن حماد عن ابي عمير عن ابي عمير
 النفس الزكية قال في عقد الدرر وهذا النداء يعم اهل الارض
 ويسمع كل اهل الله لئلا يفتنهم وعنه الحكم بن نافع قال
 اذا كان الناس يمنا وبغرفات نادا مناد بعد ان يتحارب
 القبائل الا ان اميركم فلان ويبتبع صوت اخر الا انه
 قد صدق تنبيهه لا مانع من تكرار النداء في رمضان وفي
 الحج وفي المحرم وغيرها كما يظن من اختلاف الروايات

ومنها طلوع كف من السماء وما سعيدها بنو المسيب قال تكون
 فرقة واختلاف حتى يطلع كف من السماء وبينادي مناد من
 السماء وان اميركم قراة واما بنت عميس اما اميرة
 ذلك اليوم ان كفا من السماء عدل كما ينظر الناس اليها
 رواه نعيم بن حجاج ومنها اخراجه كنز القصب وخزائنها
 عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال حين
 ولج هو وعمر رضي الله عنهما البيت فقال عمر والله ما ادرى
 ادع خزائنا البيت وما فيه من السلاخ والاموال او اقسبه
 في سبيل الله فقال له علي رضي الله عنهما في يا امير المؤمنين
 فقلت بصاحبه اما صاحبه منا شاب منا قريش يقسمه
 في سبيل الله في اخراجه رواه نعيم بن حجاج ومنها الملحمة
 العظيمة عن ابي هريرة قال لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم
 بالاعناق اوبدا ابو فخر بن اليهم جليلي من المدينة الحديث
 رواه مسلم والحاكم وصححه وقد مر تفصيله وعن ابي
 الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قسطنطين
 المسلمين يوم الملحمة الكبرى بالقوفة الي جانب مدينة
 يقال لها دمشق منا خير صديق الشام رواه ابو
 داود والحاكم وصححه وعن عبد الله قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقسم ميراث ولا

يفر بغنيمة ثم قال يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام
 يعني الروم الى ان قال فيحصل الله الدبره عليهم فيقتلون مقله
 عظيمة لم يري مثلها حتى ان الطائر يهرجنا تنهم بما خلفهم
 حتى يورسيتا يتعاد بنو الالب كانوا ماية فلا يجدون حتى
 منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفر او اي ميراث يقسم
 وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنت
 من اشراط الساعة هوي وفتح بيت المقدس الي ان قال
 وان يفر الروم فيسيرون بثمانين بند اقت كل
 بند اثني عشر الف رواه احمد وبن ابي شيبه والطبراني
 وعن عبد الله ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سنت
 فيكم ايها الامة فقال في الخامسة وتهدنة تكون بينكم وبين
 بني الاصف فيجمعون لكم تسعة اشهر كقدر حمل المرأة
 ثم يكونون اولي بالقدر منكم رواه احمد ومنها ان
 يكون لخمين امرأة قيم واحد ومنها ان لا يفر ميراث
 ولا بغنيمة وهذا ان كلاهما يقع في الملحمة العظيمة حين يتعاد
 بنو الالب الواحد وكانوا ماية فلو بقي منهم الا الرجل الواحد
 ويكون لخمين امرأة قيم واحد وروى الستة فيراي داود
 عن انس مر فوعا ان من اشراط الساعة ان يقل الرجال ويكثر
 النساء حتى يكون لخمين امرأة قيم واحد ومر لا تقوم

الساعه حيا لا يقسم ميراث ولا يفرغ بغنيمة تنبيه قبل
 كثرة النساء سبب كثرة الفتن المورثة لكثرة القتل في الرجال
 لانهم اهل الحرب ~~الصحة~~ دون النساء انتهى ويدل له حديث
 المصنف حيث ذكر كثرتهما بعد قتل الرجال لا كثرتهما قال الحافظ
 ابن حجر في فتح الباري في باب العلم الظاهر انها علامه محيضة
 لا بسبب اخرا بل يقدر الله في آخر الزمان ان يقتل من يولد
 من الذكور ويكثر من يولد من ~~النساء~~ الاناث قال وكثرة
 النساء من العلامات ~~كثرة النساء~~ مناسب لظهور
 الجهاد رفع العلم اي فعلا هذا ينبغي ان تذكر عند رفع
 العلم لان استطراد ناهية هنا للتأسيب ثم قال الحافظ
 ابن حجر قوله الخمسة محتمل ان يراد به حقيقة هذا العدد
 او يكون مجازا عن الكثرة ويؤيده ان في حديث ابي موسى
 وتري الرجل الواحد يتبع امرؤ امرأته انتهى ومنها
 فتح القسطنطينية والرومية عن ابي هريرة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال هل سمعت بمدنية جانب منها
 في البر وجانب في البحر قال نعم يا رسول الله قال لا يقول
 الساعه حتى يغزوا ما سبوا نالها من بني اسحاق
 الحديث رواه مسلم والحاكم وقال الحاكم يقال هذه المدينة
 هي القسطنطينية قال القاطي عياض كذا هو في اصول

مسلم بن اسحاق والمعروف المحفوظ بن اسحاق وهو
 الذي يدل عليه الحديث سياق قوله انه اثار اراة العرب
 وقال الحافظ ابن حجر قيل صوابه بن اسحاق كما حدث
 عليه احاديث اخر ومحمد بن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ست فيكم ايتهن الامة وقال في السادس
 وفق مدينة قلت يا رسول الله واي مدينة قسطنطينية
 وعن كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تذهب الدنيا
 حتى تقا تلوا بنى الاصغر محرق اليهم روفة المؤمنين
 اهل الحجاز الذين يتاجروا في سبيل الله ولا تاخذهم
 في الله لومة لائم حتى يفتح الله عليهم قسطنطينية ورومية
 بالتسبيح والتكبير فيقوم حضنها الحديث رواه الحاكم ومحمد بن ابي
 قيس قال تذاكر ناقة القسطنطينية والرومية ايها تفتح اول
 فقال عبد الله قيل يا رسول الله اي المدينة تفتح اول قسطنطينية
 اوروميه فقال صلى الله عليه وسلم مدينة هرقل تفتح اوله يري
 قسطنطينية رواه احمد والحاكم وصححه تنبيه ظهر قبل تاليفي
 لهذا الكتاب بقليل رجل بجبال عقر والعاديه من الاكاذب
 يسمى عبد الله ويذعي انه شريف حسبي وله ولد ظفيرا ابن اثني صغير
 عشر سنة او اقل او اكثر قد سماه محمدا ولقبه المهدي

فادعي ان ابنه هو المهدي الموعود وتبعه جماعة كثيرة من القبايل
 واستقبلوا عليه بعض القوادع ثم ركب عليه والي الموصل ووقع بينهم
 قتال وسفك دما ثم انهزم المهدي واخذ هو وابنه الي استبول
 ثم هيد ورد عن ثمان السلطان عني عنهما ومنعهما مما يرجوع الي بلادهما وورد
 عما معاز بن جليل قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم عمران بيت
 بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب حضور الملحمة
 وحضور الملحمة فتح القسطنطينية وفتح القسطنطينية خروجه الدجال
 رواه بنو ابي شيبة واحمد وابوداود والحاكم وصححه وحكي البيهقي
 عن شيخه الحاكم قال اول الايات ظهور اي بعد المهدي تحريك
 الدجال ثم نزول عيسى ثم فتح ياجوج وما جوج ثم خلق الدباب
 ثم طلوع الشمس من مغربها وسياتي في كلام الحاكم ان خروجه
 الدباب بعد طلوع الشمس وان له الوجه فالتنكر ما ياذ ان الله
 تعالى علي هذا الترتيب وبالله التوقيف علي التكليف فنقول
 وما الواقع في زمن المهدي ومنه الاشارات العظام القريبة
 خروجه الدجال واخباره تحتمل مجلدها غير واحد
 من الائمة بالتالي عن عمر ان بن حنين رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ما بين خلق آدم الي قيام الساعة
 امر اكبر من الدجال رواه مسلم وعنه اي هديره رضي الله عنه
 وعنه امر ثلاث اذا خرجنا لم ينفع نفسا ايما نها لم تكن امت

ن
 اكثر

قبيل

قبيل الدجال والذباب وطلوع الشمس من مغربها رواه الترمذي
 وصححه ومن دعواته صلي الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك
 من اقتمه المسيح الدجال ووقع في تفسير البقوي ان الدجال
 مذكور في القران في قوله تعالى لخلق السموات والارض الكبر
 ما خلق الناس وانما اعدا بالناس هنا الدجال من اطلاق
 الكل علي البعض وفي صحيح البخاري ما من نبي الا وقد
 انذر قومه زادني رواية مع لقدا نذر نوح قومه ونوح
 اي داود والترهذي وحسنه عن ابي عبيدة لم يكن نبي بعد نوح
 الا وقد انذر قومه الدجال وعند احمد ان نوح امته
 والنيون من بعده واخرج من اخرنا بن عمر رضي الله عنهما
 والكلام علي ما في مقالات في اسهم ونسبهم ومولده وولايته
 وسيرته وقتنته ومحل خروجه ووقته وكيفيته وكيفيته
 النجات منه وما يقتله المقام له في اسمه ونسبهم ومولده
 هو صافي بن الصياد او الصايد ومولده المدينة هذا
 بناء علي ان بن الصياد هو الدجال وسياتي ان شاء الله تعالى
 ان الاصح انه غيره وعليه فاما انه شيطان موثق في بعض الجزاير
 وهو من اوله والشقا الكاهن المشهور او هو الشقا نفسه
 وكانت امه جنين عتقة اباه فاولدها شقا وكانت الشياطين
 تقول له العجايب فحسم سليمان النبي عليه السلام ولقبه الحوي

ما

وصفة الرجال مشتق من الرجل وهو الغلط واللبس والخدم فخصي
الرجال الخداع الملبس على الناس ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
حين خطب اليه ابو بكر فاطمه عليها السلام اني وعدتكم اني اعلى
واست بدجال اري است بخدا له ولا ملبس عليك امرك وامأ
تلقبه بالمسيح فلان عينه الواحدة موحية يقال رجل مسيح الوجه
اذ لم يبق على احد شقي وجهه عني ولا حاجب الا استوي
وقيل مسيح الارض اي يقطعها وقال ابو الهيثم انه للمسيح
بوزن سكنين وهو الذي مسح خلقه وشوه وقال بعضهم انه
المسيح بالخاء المعجمة وعيسى بالمهمله قلنا في فتح الباري وبالفتح القاضية
ابن العزبي فقال ضل قوم فرووه بالخاء المعجمة وشده بعضهم السين
ليفرقوا بينه وبين المسيح ابن مريم عليه السلام قال وقد فرقا النبي
صلى الله عليه وسلم بينهما يقول في الرجال مسيح الضلالة فدل على ان
عيسى مسيح المهدي فارادها اولاء تعظم عيسى في الحديث
قال المحدث في القاموس اجمع لثاني سبب تسميته المسيح حنون
قولا وما وجه تسمية عيسى مسيحا لانه لا يسح شيئا ذاعا هة
الابري اولانه لا اخصر له ومنه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم
كان مسيح القدمين اولانه خنزير من بطن امه مسموما بالدهن اولانه
يسح الارض ويقطعها المقام الثاني في حليته وسيرته وفتنته
اما حليته فانه رجل شاب وفي رواية شيف وسندها مويج جسم

احمر وفي رواية ايضا امهق وفي حديث عبد الله بن مغفل عند الطبراني
انه ادم قال في فتح الباري يمكن ان يكون ادمته صافيه وقد يوصف
ذلك بالحمره لانه كثيره من الدم قد تحمر وجنتيه جعله الراس
قطط اعور العينا النبي كما انها غنية طافيه وفي رواية اعور
العينا اليسري ووقع في حديث سمع عند الطبراني وصح ابن
حيان والحاكم مسورة العينا اليسري وجاء في رواية انه اعور
العن تامطوسها وليست حرا وهذا معنى طافيه ملاموزه
قال في فتح الباري نقل عن القاضي عياض الذي روينا
عنا الاكثر وصح الجمهور وجزم به الا خفتنا طافيه بغير همز
قال وضبطه بعض الشيوز بالهمز ومعناه انه زانته نتوا العين
وانكره بعضهم ولا وجه لا خار به ثم جمع القاضي عياض بين
الروايات بان عينه اليمنى طافيه ^{فقط} وممسوحة اي ذهب
ضوؤها وهو معنى حديث ^{هو} اي داود مطوس العين
ليست بناتيه ولا حرا اي وليسته غاليه ولا عبقله
كما في حديث باعمر في الصحن واليسري طافيه بالهمز
كما في الروايات الاخرى عنه وقهي الجاحظه التي كانها كوكب
وكانها في اعنة حابط وهي كضرا كما جاء في ذلك في
الا حاديت قال وعليه هذا فهو اعور العينين معنا
فحوا واحدة منهما اعوراء وذلك ان العور العيب

والاعور من كل شي معيب وكلمة عيني الدجال معيبة احد بهما انهما
نورها والخرى بنتوها وخضرتها قالوه هي في غاية الحسن
انتهى علي منبذ طرفة عظيم وهي جلدة تعني العين واذا لم
تقطع عمت قال البيضاوي الطفرة لحمه تنبت عند الماق
وقيل لحمه تحترق في العين في الجانب الذي يلي الانف وهما مقاربان
قال الحافظ وقد ورد في كلتا عينيها ان عليه ظفره وفي بعض
الروايات عن ابي سعيد عند احد عينيها التي يا حظه لا
تخفي كانها نخاعه في حايط مخصوص وعينه اليسرى
كانها كوكب دري وفي حديث ابي عبد الله والطبراني
احد عينيها كانها زجاجة خضراء والحافظ والذي يحصل
منها حموة الاخبار ان الصواب في طاقمها انه بغير لحم ومنه
في حديث عبد الله بن المغفل وسمر واني بكر بان عينه اليسرى
ممسوحه والطافيه هي البارزه وهي غير المسوحه ولها
الظفرة في ايزانها يكون في كل صاحبه لانه لا يضاد الضمى
ولا التنوير يكون التي ذهب ضوؤها هي المطبوخه يعني اليسرى
والمعيبه مع بقا عينتها هي البارزه اشها وما حلتها انه
قصر في بغاها ساكنه وجيم اخره من الف وهو يساخدم
بين الشافعيه وقيل تداني صدور القوم من ساجد
القدمين وقيل هو الذي في رجليه اعوجاج جفان الشعر

بضم الجيم

بضم الجيم وتحقيفا الفاء اي كثيره هجان بكر اوله وتحقيفا الجيم اي
ايضا اقمر اي شديد البياض فخرج فيهما اي بفتح الفاء وسكون
التحتانية اي عظيم لحمه كما راسه اغصان شجره اي شعره راسه
كثير متفرق قائم وخر رواية ان راسه من ورايه حبله جلد
اي شعره منسكس من الجعدو كالماء والحومل اذا ضربت البرج
قال هو في النهاية وهذا معني ما مر انه جعد قطط مكتوب
بين عيني ك ف ر حروف مقطعه بقوا كل مسلم كاتب
وفير كات ولا يقرها الكفار لا يولد له ولد ولا يدخل المدينه
ومكة تنبعم اقوام كان وجودهم الجان المطرفه وسبعون
انما من يهود امها ن عليهم الطبا لسم وفي لفظ عليهم الشما
السيجا ن محمسا وكلهم ذو سيف حوله تشبهه قال في النهايه
السيجا ن جمع ساء وهو الطيلسان الا خضر وقيل هو الطيلسان
المقور ينسج لذلك ومنهم من يجعل الفيه منقلب عن الواف
ومنهم يجعلها منقلب عن اليا ان انتهى ومن صفاته
تنام عيناه ولا ينام قلبه ابو طو ال طرف اللحم
كان انهم منقار واهرا فم فضاخيه اي كثيره اللحم طويله
الشدني له حمار اهلب اي كثيره الهلب وهو الشعر الغليظ
ما بين اذنيه اربعون ذراعا يضع خطوه عند منتهي
طرفه عما اي الطيفل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم قال يخزنه الرجال على حمار رجس رواه بن ابي شيبه وعمر بن الخطاب
 الله وجهه يخزنه الرجال وصعده سبعون الفا من الحالكه هي موضع
 على مقدمته اشعري رجل كثير الشعر يقول بدي ورواه الديلمي
 اي وهي كلمته بالفارسيه ومعناه سبع اسع وبن امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب الدجال اربعون ذراعا بالذراع الاول تحته حمار مقز
 اي شديد البياض طول كل اذنه اذنيه ثلاثون ذراعا ما بين
 حافتيها الى الخافق الاخر مسيرة يوم وليله تطوي له الارض
 منهلا منهلا يتنازل السحاب يمينه ويسبق الشمس
 اي مقبها **ح** يخوض البحر الى كعبه الحديث بطوله تنبيه
 لا منافات بين هذه وروايه انه قصر لا جمال ان قصر
 بالنظر الى ضخامته بان ضخامته تقضى ان يكونا طول من ذلك
 او انه ابتداء قصر وهو خلقته في نفسه الاصر ثم اذا اظهر الكفر
 وادي الى هيبه زاد طول وضخامته ابتداء من الله للعباد وقتة
 لهم كثيرا وقتهم والله اعلم واما سيرته فانه يخزنه اوله في يد
 الايمان والصلاح ويدعو الي الذين في تنبيه ويظهر فلا يزال
 حتى يقدم الكوفي فيظهر الدنيا ويحل به فيتبعه ويحيط به ذلك
 ثم يدري انه نبي فيفزع من ذلك كل ذي لب ويقارقه ثم يكث
 بعد ذلك اياها ثم يدري الهيبه ويقول ان الله فتفتني عينه
 وتقطعه اذنه ويكتب بين عينه كافر فله يخفي على كل مسلم

فيقارقه

فيقارقه كل احد من الخلق ما في قلبه مثقال ذرة من الايمان هكذا
 رواه الطبراني عن عبد الله بن مسعود وكان صحابيا وعنه كعب الاحبار
 قال يتوجه الدجال فينزل عند باب دمشق الشري اي ابتداء
 قبل خروجه ثم يلتبس فله يقدر عليه ثم يري اليها عند الهيبه
 التي عند نحر الكسوه ثم يطلب فله يدري ايها يتوجه ثم
 يظهر بالمشرق فيعطى الخلافة ثم يظهر المسحور ثم يدعي
 البنوه فيتفرق الناس عنه اي يعني المسالين فياتي النهر
 فيامره ان يسيل فيسيل ثم يامره ان يرجع فيرجع ثم
 يامره ان يسيل فيسيل الحديث بطوله رواه نعيم بن
 حجاز بن ابي بصير سبعون الفا من يهود اصبهان
 وثلاثه عشرين الفا من امراء وعامة من يتبع اليهود الترك
 والنسي **ح** يسبعث الله له شيئا طين فيقولون استنه
 بنا على ما تريد فيقول نعم اذ هبوا الي الناس فقولوا
 انار لهم فينتهم في الافاق الي غير ذلك واما قتم فكثير
 له كاد تخم **ح** انها سير مصر جبلنا حد هما فيه اشجار
 وثمار وما واحد هما فيه دنانير يقول هذه الجنة
 وهذه النار رواه الحاكم وبن عساكر عن ابن عمر ومنها
 ان مصر جنة ونا ورجال يقتلهم ثم يحيمهم مصر جبل
 ما تريد ونهر من اماره رواه نعيم بن حديفه تنبيه

له بينا في هذا ما ورد انه يسلمط على نفسه واحدة ثم لا يقدر عليه
 ثانياً وان يقول له يفعل بعدي باحد من الناس لانه هو لا و
 الدجال هم شياطينا وقتله اياهم واحياوه انما هو في رأي
 العيينة على الحقيقة وقتل ذلك حقيقة اي وهو الخطل كما سياتي
 في رواية مع جبال ما خين والما سبارج جهد الامن
 اتسعم ومع نظرنا انا اعلم بهما منه نهر يقول الجنة ونهر
 يقول النار فمما ادخل الذي يسميه الجنة فهو النار ومنها
 ادخل الذي يسميه النار فهو الجنة ر واه اجد وبنات خبيث
 والحاكم وسعيد بن منصور عن جابر رضي الله عنه
 وفي رواية لانا اعلم بما مع الدجال منه مع نهرنا
 يجر بان احد هما رأي العين ماء ابيض والاخر رأي
 العين نار تاج فاما ان ادرك ذلك واحد منكم فالباية
 النهر الذي يراه ناراً والبيض شريطا على راسه فينتوب
 فانه ماء بارد وفي رواية البخاري عن المصنف بن شعبة
 مع جبال خبز ان مسلم في روايته مع جبال خبز ولم
 ونهر ما هو وفي رواية ابراهيم مع مصر الطعام
 والنهار وفي رواية يزيد بن هارون انه مع الطعام
 والشراب وفي رواية مع مثل الجنة والنار وفي
 رواية تفهم فتا بن مسعود ومع جبال ما مرق

دعاق اللحم حار لا يبرد ونهر جار وجبل ما جتنا وخضرة
 وجبل ما نار ودخان يقول هذه جنتي وهذه نار ي وهذا
 طعامي وهذا شرابي تنسيبه اختلفوني هذه الجنة والنار
 هل هي حقيقة ام تخيل فما ل بن جبان في صحيحه الي انه
 تخيل واستبدل بحيث للمعمر بن شعبة في الصحيح ما انه
 قال كنت اكثر من سؤال النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال
 فقال لي وما يضرك قلت لانهم يقولون انه مع جبال خبز قال
 هو اهو من ذلك قال فما انه اهو نا علي الله ما يكون مع
 ذلك حقيقة بل يري كذلك وليت حقيقة اي يدل له الرواية
 السابقة احد هما في رأي العين ماء ابيض والاخر في رأي
 العين نار تاج وقال جماعة منهم القاضي بن العربي بل
 هي على ظاهرها اي فيكون ذلك امتحاناً من الله لعباده
 ويكون معنى الحديث هو اهو من صفاتنا يخاف او انه يضل
 الله به ما يحتمل قلت والتحقق الاول كما يدل له قوله فليفرض
 ثم ليطاطي راسه فيشرب فانه ماء بارد وما في رواية
 فمن ادرك ذلك منكم فليقتني الذي يراها انهاراً فانه
 ماء عذب بارد وما في رواية فالنار روضة خضراء
 والجنة نخيل ذات دخان والفرق بينهما وبينما خبيرهما
 من الخوارق حيث ان لها حقيقة كما يظهر ان الجنة والنار

لما كانا دار جزاء وثواب وعقاب ينبغي ان لا يكونا الغير الله حقيقة
بخلاف غيرهما من الخوارق والله اعلم وضمنها ان تطول عالم الارض
منهلا منها طلي خروة الكيشوا وان يسيب الارض كلها في ارضها
يوما وما صابودي الا ويطادها الي مكنته والمدينة كما سياتي
وسرعته في السير كالغيمت استند برته الريح وكنتها انه
يخوض البحر في اليوم ثلث خوضات لا يبلغ حقويه واحدا
يدبر اطول من الفخري بمقد الطويل في البحر فتبلغه فعه
فيجزء من الحيتان ما يبريد رواه ابو نعيم عن حذيفة
رضي الله عنه وضمنها ان له ثلث صيحات يسمعها اهل
المشرق واهل المغرب ويتناولها الطير من الجو ويشق
في الشمس شيئا رواه الحاكم عن ابن عساکر عن ابن عمر
وضمنها انه يخزن في خفة من الدين وادبار من العلم
فلا يسبق احد يبجاه في اكثر الا رضوا ويذهل الناس
مما ذكره وانا اكثر ما يتبعه العرب والنساء حتى
ان الرجل ليرداهم ويستم واختمه فموتها رباطا
مخاضة ان تخزن اليم وان ياتي فيقول لا عربي ارايت
ان بعثت لك اياك وبعثت لك اهل ان تشهدا في ربك
فيقول نعم فيتمثل له شيطانا على صورة ابني واخر علي
صورة امه فيقول لا ناله يا بني اتبعه فانه ربك
فيتبعه

فيتبعه ومن شتم قال حذيفة لو عرض له الدجال في زمانكم لدمته
الصبيان بالخزف ولكنه في نقص من العلم وخفة من الدين
تنبيه المراد بالغرابة هنا كل بعيد عن العلم سألنا في البداية
والجبال سواء كان من العرب او الاثراك او انه كراد
او غير ذلك لا نهم ليسا بخدوم ما يعين وتابه بين الحق
والباطل واكثر النفوس ما يملك الي تصديق الخوارق
فايدة قال الحافظ بن بحر اخذ ابو نعيم في ترجمته حسان
ابن عطية احد شقات التبايعين من الحلم يستند صحاب اليه
قال لا يخو منا فتنة الدجال الا اثني الف رجل وبتبعة
الراف امرأة وقال وهذا يقال من قبل الرب فيحتمل
ان يكونا مر فورا رسلا واخذ عن بعض اهل الكتاب
انتهى وينبغي ان يحصل علي ان الذين يخون من العرب والنساء
هذا القدر قلنا هو في قصة المهدي انه مصر في الفز واكثر من
هذا بكثير ويمكن ان يقال ان اوله اتبعوه لكنه بعيد
ان شاء الله تعالى وقد ورد كما مر في قتل عثمان ان كل من
في قلبه شقاة حبه من قتل عثمان اتبع الدجال ان اردك
وان لم يدركه امن به في قبره فعلي هذا كل من بقي من الرفض
علي لعنقاده اليوم وتم يهتدي بالمهدي الحق فانه يتبعه
لا نكل را قضي يجب قتل عثمان ورضاهم نسأل الله ان

يريد القضاة فيكم هذه جنته قد جاء بها اوزاره ومعها الانهار
 والطعام فلا طعام الى ما كان قبله الا ما سار فيقول الرجل
 كذبت ما اتم الا شياطين وهو الكذاب وقول بلقنا ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد حدث حديثكم وحذرنا وانبانا
 به فلا مرجأ بكم انتم الشياطين وهو عدو الله وليسوقنا
 الله عيسى بن مريم فيقتله فيحسوا فينقلبو اخابين
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما احذركم هذه
 لتعقلوه وتفهموه وتفقهوه وتعوه فاعملوا عليه
 وحذروا به ما خلفكم والحدث الاخر الاخر فان فتنته
 اشتد فتت رواه نعم ورواه هو والحاكم في المستدرک
 ما بن مسعود بلفظ وتاتيهم المراه فتقول يارب احبي
 ابني واخي وزوجي حتى انها تعانق شيطاننا ويوتقم
 ملوة شياطين وياتيهم الاموال فيقول يارب احبي لنا ابنا
 وغننا فيعطيهم شياطينا سائل اهلهم وغنهم سواء
 بالسنة والسمة فيقولون لو لم يكن هذا ركننا لم
 يحي لنا موتانا اي وكان الحديث الاول وارذ فيهم يكفر
 به وهذا فيهم يومئذ به ويتبعه ومنها انه يتناول
 السمح ببيمينه ويسبق الشمس الى مقبيلها
 يحوط البحر الى كعبيه امامه جبل دخان وخلفه جبل

يستأجر حجة رسول الله وصحابته امينا ومنها ان معه
 ملكين من الملايكة يشبهان نبيين من الانبياء احدهما عن
 يمينه والاخر عن شماله فيقول الدجال الست ربكم احبي
 واميت فيقول احد الملكين كذبت فما يسمعه احد من الناس
 الا صاحبه فيقول له صاحبه صدقت ويسمعه الناس
 فيحسبون ان صدق الدجال وذلك فتنة وفي حديث
 بن مسعود عن نعيم والحكم فاذا قال ان ارب العالمين
 قال له اليا س كذبت ويقول اليس صدق اليا س فكانت
 النبيين الذي يشبههما هما اليا س واليسع ومنها
 ان الله يبعث له الشياطين من مشارق الارض ومقارها
 فيقولون استعنى بنا علي من شئت فيقولون انطلقوا
 فاخبروا الناس اني ربهم وانى قد جئتهم جنتي اوزاري
 فتطلق الشياطين فيدخل على الرجل اكثر من مائة
 شيطان فيمتثلون له بصورة والده وولده واخوته
 ومو اليه ورقيه فيقولون يافره ان تعرفنا فيقول
 لهم الرجل نعم هذا ابني وهذه احبي وهذه اخوتي وهذا
 اخي فيقول الرجل ما بناؤكم فيقولون بل انت اخترنا
 ما بناؤك فيقول الرجل ان قد اخبرنا ان عدو الله الدجال
 قد خرج فيقول له الشياطين هلا لا نقتل هذا فان ربكم
 يريد القضاة فيكم

اخضر ينادي بسوط له يسوع به ما بينا الخافقيا الي اولياي
 الي اولياي الي اجباي الي اجباي انا الذي خلق فسوي
 والذي قدر فهدري وانا ربكم الاعلى كذب عدو الله ليس
 ربكم كذلك الا انا الدجال اكثر اتباعه اليهود واولاد الزنا
 رواه ابن النبا ديجنا في كرم الله وجهه ومنها ان ياتي
 على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيامر السهار فتمطر ولا
 رضا فتبت فترو عليهم سارختم اي ما شئهم طول
 ما كانت ذرا اي استهم واسيفه اي اطول دروا
 وامده خواص ثم ياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون
 عليهم قوله فينصرف عنهم فيصحبون محولين اي مقطعين
 ليس بها يدعهم شي منها اموالهم رواه مسلم من
 النواصي بن سفيان ومنها انه يبع بالخزير فيقول
 لها اخرجي كنوزي فتنبه كنوزها كيعال السيب النخل
 رواه مسلم عن النواصي اذ ليعال سيب جه يعسوب
 وهو ذكر الخي والمواد هي جماعة النخل لمكنه كناعن
 الجماعة باليعسوب وهو اميرها له ثم متا طار تبصته
 جماعة ومنها ان ياتي على النهر فيامر ان يسيل
 فيسيل ثم يامر ان يرجع فيرجع ثم يامر ان يسيل
 فيسيل رواه نعيم بن حماد عن كعب الاخبار ومنها

انه يامر

يامر جلاطور وجبل زيبا ان ينظرا فينتظرا ان يامر السبح
 ان يشير سحبا من البر فتظلم الارض رواه نعيم عنده
 ايضا ومنها ان يقول ان ارب العالمين وهذه الشمس
 تجري باذي اقتريد وانا انا جسها فتقولون نعم فيجسها
 الشمس حتى يجعل اليوم كشمس ولجميع كل سنة ويقول
 اترو وانا اناسيرها فيقولون نعم فيجعل اليوم كالساعة
 رواه نعيم بن حماد والحاكم بن مسعود ومنها ان قبل
 خروجه ثلاث سنوات شد ايد يصب الناس فيجسها
 جوع شديد يا مر الله الله السماء ان تجس ثلاث مطرها
 ويا مر الله ان تجس ثلاث نباتها ثم يا مر الله السماء
 في السنة الثانية تجس ثلاثي مطرها ويا مر الله ان تجس
 ثلاثي نباتها ثم يا مر الله عز وجل السماء في السنة الثالثة
 فلا تمطر قطرة ويا مر الله ان تجس ثلاث خضر فلا يبق
 ذات ظلاف الا هلكت الا ما شاء الله قيل يا رسول الله
 فما يعيش الناس اذا كان ذلك قال التسبيح والتكبير
 يجوي ذلك منهم مجوي الطعام رواه بن ماجه وبن
 خزيمه والحاكم عن ابي امامه رضي الله عنه ومنها
 انه يسلم على نفسه واحدة فينشرها بالمشار حتى
 يلقبها شقيا فيمر الدجال بينهما ثم يقول انظروا هذا

فان ابغته الاثم يزعج ان له رب غيري ثم بيعه الله فيقول
 له الخبيث من ربك فيقول ربني الله وانت عدو الله الدجال والله
 ما كنت قط اشد بصيرة فيك مني الا ان فيران يقتله ثانيا
 فلا يسلط عليه رداء بنا ما جرمه والحاكم والضامن
 ابي امامه رضي الله عنه تنبيه المنشار بالثوب وباللباء المشاة
 التختيم لغتانا فصيحتنا من النش والوش وطهاهنا
 المقام الثالث في محل خروجه ووقته وسدته وكيفيته
 وطريق النجاة منه وما يقتله اما محل خروجه فالمشرق
 جز ما ثم جاء في رواية انه يخرج من خراسان ردا ذلك
 احمد والحاكم من حديث ابي بكر رضي الله عنه وفي اخري انه
 يخرج من اصبهان اخرجهما مسلم وعند الحاكم وبنو عساكر
 الحديث بنان انه يخرج من يهودية اصبهان اي محل خروجه
 اصبهان ومثله عند احمد بن عابيشة وعند الطبراني من حديث
 فاطمة بنت قيس يخرج من بلدة يقال لها اصبهان
 من قرية من قرأها يقال لها سقباد واما وقته
 فعند قبة قسطنطين اي بعده وعند القحط الشديري
 ثلاث سنين كما مر في قسنته وفي بعض الروايات
 بعد فتح القاطح ووجه الجمع انه ابتداء خروجه
 ودعواه الخلافة والنبوته يكون عند فتح القسطنطين

وخروجه

وخروجه الاظم ودعواه الالهية يكون عند فتح القاطح
 والمقيد بالربح يوم ما هو هذا الخروز واما مدته
 فاربعون يوما يوم كسنته ويوم كشهريه ويوم كجمع
 وسائر ايامه كما يامم كذا في حديث النوايس بن سميعة
 عند احمد وصمم والترهذي وفي حديث ابي امامه عند بن
 ماجه وبن خزيمة والحاكم والقبائل ايامه اربعون سنة
 السنة كتنصف السنة والسنة كالشهر والسنة كالجمعة
 واخر ايامه كالشهر يصح احكام علي باب المدينة فلا
 يبلغ بابها الا خروجه مسمى شجيمه اختلف العلماء
 في تاويل هذا الحديث فمنهم من قال هو كتابته عن
 اشتغال الناس بايامهم من المتن حتى لا يدرك كيف
 يمضي النهار فيكون مضي النهار عندهم كضي الساع
 والشهر كاليوم والسنة كالشهر وقال بعضهم بل هو على ظاهره
 فقد ورد من حديث انس عند احمد والترمذي في اشراط
 الساعة لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة
 كالشهر ويكون الشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم
 ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالخزمد بالناز
 والجواب عن اختلافه الحديثين اما بالتسجيع واما بالجمع
 فان رجحنا حديث النوايس عند مسلم اقوي لانه اعم

وان كان الثاني ايضا في العمية فيقدم وان جمعنا فطر بقا الجمع من
وجوه الاول اما ايامه اربعون سنة وسمي السنين اياما بجزا
ثم اما ايام سنته ~~الاولى~~ والاولى كسنته واثانيها كسنته
وثالثها كجمعها وباقى ايامها مقاما كما يماثنا ثم تتناقص ايام
السنة الثانية حتى تكون السنة كسنته سنه وهكذا الي
ان تكون السنة كسنته والشهر كجمعها حتى يكون اخر ايامه
كالشهره يصبح احد هم على باب المدينة فلا يبلغ بابها الاخر
حتى يوسى فتكون السنة الاربعة سنين من سنينها منتملا على
مقدار سنين من سنيننا وسنوه الا خيره مقدار
سنة من سنيننا ويقدير رواية تعيم والحكم المارة
عنه مسعود انه يقول ان ارب العالمين وهذه الشمس
تجري باذني افتردون ان اجسها فيجس الشمس
حتى يجعل اليوم كالشهر والجمع كالسنة ويقول ان يزيد
ان انسيرها فيجعل اليوم كالساعة فائدة سئل النبي
صلي الله عليه وسلم عن الصلاة في اليوم النبي كالسنة ان يقينا
فيه صلاة يومها واحد قال لا ولا كنت اقدر ~~على~~
ان اقدر مقدار كل يوم فصلو فيه خمس صلوات وقيس
به اليوم ان اخذ ان وسئل عن الايام القصار فقال
كيف نصلي يا رسول الله في تلك الايام قال تقدر

فيها

فيها الصلاة كما تقدر في هذه الايام الطوال والظاهر ان
التقدير هنا عكس الاول بان تصلي الخمس في مقدار
يوم من هذه الايام ولو اشتمل على ايام كثيرة من تلك
الايام والله اعلم الوجه الثاني يحتاج الي مقدمه هي ان عالم
المثال موجود وان لم يكن خيالا محضا بل حقيقة وهو في نظارة
محموس قال الامام السبوطي في المنجلى في تطور الوالي
تقلع الصلاة والقنوي شارة الحاوي ما نضم وقد اثبت
الصوفية عالما متوسطا بين عالم الاجساد وعالم الادوية
عالم المثال وقال هو الطف من عالم الاحياء واكتف من عالم
الارواح وبنوعه ذلك تجسد الارواح وظهورها في صور
مختلفة في عالم المثال وقتها سئل ذلك بقوله تعالى فتشمل
لها بشرا سويا انتهى الفرض منه وقال في الفتوحات المكية
الباب الثالث والستين اظهر الله الحقيقة يعني حقيقة عالم المثال
لصديقه انه اذا عجز وطاه في هذا فهو يخالفه اجهد اجاهد
قال فان القول لا تلحقه بالعدم المحض ولا بالوجود
المحض ولا بالمكان المحض والي هذه الحقيقة بصير الانسان
في نومه وبعد موته في الارواح صور اقامة متحدة
لا يشك فيها والحل شفي يري يقظته ما يراه التانيم
في حال نومه وما يراه الميت بعد موته كما يري في الاخرة

صورة الاخرة توزن والموت يذبح وكلها اعراض ونسب
 قال ومن الناس ما يدرك هذا الخيال بعين الحث اوان قال
 فانا دركت العين المتخيل ولم تغفل عنه ولم يختلف عليه التكوينات
 ولا راتني في مواضع مختلفة والذات واحدة لا يشك فيها
 ولا انتقلت ولا تحولت في احوال مختلفة فيعلم انه اذا ادركها
 ببصره الحسي الذي يدرك به المحسوسات انتهى القرض منه
 فعلم انه ليس شخص خيال بل هو مثال محسوس وقد وقع في
 مرتين تصديقا هذا في الخارج اذا تم هذا فنقول يحتمل
 ان يكون هذا من هذا القبيل وان لبعض الناس ايام وبعضهم
 سنون والحل موجود محقق ولهذا ترتب عليه الاحكام
 ووجبت الصلاة فيها كما في الحديث المار وهما وجه اخر بعد
 ما هذين فلنذكره والله اعلم واما كيفية خروجه فالروايات
 فيه مختلفة واسط حديث فيه حديث النوا سا عند مسلم
 وغيره وحديث ابي امامة عند بن ماجه وبن خزيمة والحاكم
 والضا وحديث بن مسعود عند نعيم بن حماد والحاكم
 ابي سعيد عند مسلم وعند البخاري مضافا وحديث ابي سعيد
 عند الحاكم فالنسبة هذه الاحاديث مساقا واحدا وجميع
 بينها اختلافها بحسب الامكان والتمسك ونزول بعضها
 الزيادة من غير ما وباللذات التوفيق وعليه التكلون

قال خطب

قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن في الارض منذ
 ذر الله ذرية اذ عليه السلام اعظم من فتنه الدجال وانه الله
 لم يبعث نبيا الا خذرا منته الدجال وانا اخو له نبيا وانتم اخو
 الامم وهو خاتم فيكم لا محالة فحفض فيه ورفع حتى طناه
 في طائفة النخل فلما رخص اليه عرف ذلك منا فقال خذرا الدجال
 اخو في وليكم ان يخرج وانا فيكم فانا جميع دونكم وانا جميع كل
 مسلم وانا يخرج من بعدي فكل حي نفسه والله خلقني
 على كل مسلم وانا يخرج من خلة اي صا طريق بين الشام
 والعراق فبعثت اي يفسد بعثت الكفر السرايا والجنود
 يمينا ويعيث شمالا وانا على مقدمته سبعون الفا
 من يهود الصبيان عليهم رجل اشعر من فيهم يقول
 بدو بدواي اسع اسع قال صلى الله عليه وسلم يا اعداء
 الله فاشتبوا فاني ساصغر لكم صفة لم يصفها اياه نبي
 قبلي وانه يبدا فيقول انا نبي ولا نبي بعدي ثم ينثني
 فيقول انا ربكم ولا ترون ربكم حتى تموتوا وانه
 اعور وربكم ليس باعور وانه مكتوب بين عينيه
 كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب اي حروفها
 معجزة هكذا كافر كما صرح به في بعض الروايات
 وانه من فتنه ان مصر جنة وتار فنانة جنة وجنة نار

و

له

قال

فما ابتلاه بناه فليستف باهه وليقري فواتح الكهف فيكون عليه
 بردا والسره ما كجنت النار علي ابراهيم وان من فتنته كذا وكذا
 وقد ذكرناها مفصلا وان صهر النبي عليه السلام ينذر الناس
 يقول هذا المسيح الكذاب فاحذروه لعنة الله ويعطي الله من السعة
 ما لا يحقره الدجال وفي رواية ان بين يديه رجلين ينذران اهل
 القرية كلما دخلوا قرية انذرا اهلها فاذا خرجوا منها دخلها
 اول اصحاب الدجال ويدخل القرية كلها خير مكة والمدينيه
 فيرمي مكة فاذا هو مخلوق عظيم فيقول من انت فيقول انا ميكائيل
 بعثني الله لاصحاب حرمه ويمر بالمدينه ~~فلهذا~~ فاذا هو مخلوق عظيم
 فيقول من انت فيقول انا جبرائيل بعثني الله لاصحاب حرمه
 ويمر برسول وفي رواية وان له يسوق شي من الارض الى وطنهم
 وظهر عليه الامه والمدينيه فانه لا ياتي بهما من تقب هذا تقابلا
 الا لقيه الملك بالسيوف فاصلته فيرمي مكة فاذا رأى ميكائيل
 ولا هاريا ويصيح فيخبره اليه من مكة ضا فقوضها
 ويمر بالمدينه كذلك حتى ينزل عند الطريب الا حرمه
 منقطع السبب فيتوجه قبله رجل من المؤمنين ويقول
 لاصحابه والله لا نطلقك الي هذا الرجل فلما انظرنا له هو الذي
 انذرننا النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لا فيقول
 له اصحابه والله لا نردك تائيه ولو ان تعلم انه يقتلك اذا

اتينته علينا سبيك ولكنما خاف ان يقتله فيا يا اوليهم الرجل المؤمن
 الا ان ياتيه فينطلق يمشي حتى ياتي مسارا الدجال ابي خفراه
 وطرا يهم فيقولون له ابن تهدي فيقول الحمد الي هذا الرجل الذي
 خرتما فيقولون له او ما تؤمن برينا فيقول ما برين اخي
 فيقولوننا اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نضاكم
 ربكم ان تقتلوا احدا وانه غير مسلول الي الدجال ان اقد
 اخذنا من يقول كذا وكذا فنقتله او نرسله قال ارسلوه
 اليها فينطلقون به الي الدجال فاذا راه المؤمن عرفه لنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول يا ايها الناس هذا
 الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما مر به الدجال
 فثبثه ثم يقول لتطيعني بما امرتكم وانه شقيقك
 شقين فينادي المؤمن ما ايها الناس هذا المسيح الكذاب
 من عصاه فهو في الجنة ومن اطاعه فهو في النار فيومر به
 فيوسع ظهره وبطنه صرا فيقول له الدجال والذي
 اخلع به لتطيعني او لا شقك شقين فيقول انت
 المسيح الكذاب فيومر به ~~فيخرج~~ بالمرشاه من صقره
 حتى يفرق بين رجليه وفي رواية قد برجله فوضه حديدته
 على عجب ذنبيه فشقه مشقين ويبعد بينهما قدر
 رصيه الغرض ثم يمشي الدجال بين القطعتين ويقول

ولا وليا غير ابيهم اذ اجيبتهم الستم فاعلموا اني ربكم قالوا بل فيضرب احد
 شقي والصغير عنده ويقولون قوم فيستوي قائما قتلنا راه اواباوه
 صدقوه واريقنوا انه ربهم واجابوه واتبعتوه وقال المؤمنون ان
 تومني فيقول من ذنوبك الا بصيرة وفي رواية يقولون اننا
 الا ناسد فميك بصيرة هي قبل شتم نادى في الناس الا ان هذا
 المسيح الكذب وانزل يفعل بعد باحد من اناسا فيقول الرجال
 والذي اطلق به لتطيق اول ذبحك اول لقينك في النار فيقول
 والله لا اطيعك ابدا فبأخذ الرجال ليدبحه فيجعل ما بين رقبته
 الي تلقاويته نحاسا فلا يستطيع التسيير وفي رواية فيوضع على
 جلده صفائح من نحاس فلا يحك فيهم سلك جهنم فيأخذ
 بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار
 وانما القي في الجنة قال صلى الله عليه وسلم هذا قرب امر في درجة
 مني واعظم الناسا ~~من~~ شهادة عند رب العالمين تنبيه
 هذا المؤمن هو الخضر عليه السلام على الاصح كما صرح به علي
 في بعض الاحاديث الصحيحة ودل عليه الكشاف الصحيح
 وقيل هو احد اصحاب الكهف لما امر انهم يكونون من اقرب
 المهدي وهذا القول الثاني ضعيف قال هو في الفتوحات
 وترجع المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى من فوق ولا
 من اذ الخوة اليه فتبقى المدينة يوم ميء فبمنها كما ينقي

الكبير

الكبير ثبت الحديد ويدي ذلك اليوم الخلاء ويكون اخر من
 يخزنه اليه النبي حتى انا الرجل يرجع اليه وبنتم واخنة
 وعمة فيوثقها رباطا مخافة ان تخزنه اليه وفي رواية
 يوم الخلاء وما يوم الخلاء قال مرات تجي الدجال فيصعد
 احد فيطلع فينظر الي المدينة ويقول لا صحاب اما ترون
 اي هذا القصر الا بيض هذا مسجد احد تنبيه هذه من صحابي
 صلي الله عليه وسلم واخبار من بان مسجده يرقع ويبيض
 بالحصل لا في زمنه كان منيا بالجريد وقذوقه ما اخبر به
 فان مسجده الشريف يري ابيض من مسافة بعيدة ومنايره
 تلعب بياضا ولعل خرج قريب فيري هذا البناء والله اعلم ثم
 تاتي الي المدينة فيجر في كل ثقب من الثقبها ملك مصليا فياتي
 سبخة الجرف وفي لفظ بهذه السبخة ينزل لموقنا ه قبض
 رواقه ثم ترجق المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى من فوق
 ولا من اذقه ولا فاسقا ولا فاسقة الا خربة النبي فتخلص
 المدينة وذلك يوم الخلاء ص رواه احمد والحاكم عن محمد بن
 ابي الا دوح فقالت ام شريك بنت ابي العكر يا رسول
 الله فابن العرب يوم ميء قال هم يوم ميء قليل وجلهم
 بيت المقدس واما هم المهدي رجل صالح فينوجه
 الي الشام فيفر المسلمون الي جبل الدخان بالشام فياتيهم

فيحصرهم ويشتد حصارهم ويجهدهم جهدا شديدا ويؤذيهم
 فيشك الناس فيه اي حين لم يقدر على قتل ذلك الرجل ثانيا يارب
 الي بيت المقدس فاذا صعد عقبته اقبل وقعه ظلمة على المسلمين
 فيوترون قسيهم لقتاله فاقتواهم من برك او جلسا من
 الجوع والضعف وذلك لان قبل خروج الدجال ثلاث سنونات
 ينشرد ايصيب الناس فيها جوع شديد كما مر في قسنته وان اقولت
 المؤمن التمهيل والتسبيح والتحميد حتى طال عليهم الحصار
 قال رجل الي مني هذا الجهد والحصار اخرجوا الي هذا بعدو حتى
 يحكم الله بيننا اما الشهاد او اما الفقة هل انتم ان بيننا احدى اثنين
 بينا ان تستشهدوا او يظهركم الله عليهم فيتبايعون علي القتل
 بيعة يعلم الله انها صدق من انفسهم ثم تاخذهم ظلمة لا يبصر
 احد صم كفه فينزل بنا صريم ويحسرون ابصارهم ويبن
 اظهرهم رجل عليه لامة فيقولون من انت فيقول انا عبد الله
 وكلمته عيسى اختاروا احدى ثلاث اف ايبعث الله علي الدجال
 وجوده عند ابا حسيما او نجسفا بهم الارضا او يرسل
 عليهم سلاحا ويكف سلاحهم عنك فيقولون هذه
 يا رسول الله هذه اشقى لصدورنا فيومئذ ترى
 اليهودي العظيم الطوترا اكل كوكب الشرق وبلا محفل
 يده سيفه من الرجب فينزلون اليهم فيسلطون عليهم

ويزروا

وفي رواية فبينما امامهم اي المهدي قد تقدم يصلي بهم الصبح
 انزل عليهم نبي الله عيسى بن مريم عليه السلام للصبح فرجع
 المهدي فمعه قوسا ليتقدم عيسى صلى الله عليه ولم يصلي بالناس
 ويقال له يارب الله تقدم اي يقول له يقضى من لم يجرم
 بالصلوة فيقول ليتقدم امامك فيصلوك ويضع عيسى يده
 بين كتفيه فيقول له تقدم فانها لك او قهرت فيصلوك
 امامهم فاذا انصرف قال عيسى افتح فيسبح ورواه الدجال
 مصر سبعون الف يهودي كلهم ذو سيف محله وسانح
 فاذا نظر اليه الدجال ذاب كما يروب الملاح في الماء وانطق
 هاربا فيقول عيسى انا في قبلك ضربة لمن تسبقني بها
 فيدركه عند باب لد الشري فيقتله ويحزم الله اليهود
 تنسب له بضم اللام وتشديد الراء المهملة بوزن انا صلد
 بنا حية بيت المقدس بينهم وبين قوسه الي جهة دمشق منتقل
 تخيله بنحيلها وفي رواية لمسلم فبينما هو الدجال كذلك اذ
 بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضا شري
 دمشق بيناهم وهو ذنبيين اي بالذال المعجم والمهملة اي
 مصبوغتين بالهرده وهو شبي اصفوا او بالزحفرا ن او
 الورث واضع كفيه علي اجنبي ملكين اذا طاطا راسه
 قطراي الماء من شفه واذا رفضه تحرم منه مثل حمانا اي

صله مقدار

بعضهم وخفيف الميم حات من الفضه يصنع على هيئة اللؤلؤ
الكبار كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يمد من ربح نفسه الامات
ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه باب
لديقتله ورواية ثم تنزل عيسى عليه السلام فينادي
من السبي فيقول يا ايها الناس ما منعكم ان تخرجوا الي
الذي في الجنة وتسمعوا النداءكم الفوت فيقولون
هذا الكلام رجل شبعان وتشرق الارض بنور رحمتها
وينزل عيسى بن مريم ويقول يا معشر المسلمين امروا
ربكم وسبحوه اي لانه قوتهم كما مرفي فعلون ويبرون
اي اصحاب الدجال الفرار فيضيق الله عليهم الارض فاذا
اتوا باب لد في نصف ساعة فيوافقون عيسى فاذا نظر
اي الدجال الى عيسى يقول اي لبعض اصحاب آفة الصلاة
خوفانه فيقول الدجال يا نبى الله فد اقيمة الصلاة
فيقول يا عدو الله زعمت انك رب العالمين فلما تصلي
فيضربه بمقرعة فيقتله تنبيه طريق الجمع بين هذه
الروايات ان عيسى صلوات الله عليه ينزل اول
بد مشق على المنارة البيضاء وهي موجودة
اليوم لست ساعات من النهار وقد مر عن
الفتوحات انه يصلي بالناس صلاة العصر فيحمل

انه ينزل

ينزل بعد الظه نتم مع انتفاعه بالفرق بين اليهود والنصارى
يدخل وقت العصر فيصلي بهم العصر كما في رواية ثم ياتي اليه بين المقدس
خوفا المسلمين ويحقق في صلاة الصبح وقد احرم المهدي والناس
كلهم او بعضهم لم يجر موفيق في اليه بعض من لم يجرم بالصلوة
فيما في المهدي في الصلاة فينتقم ويقر لعيسى بعض
الناس تقدم لما اذ تنهقر المهدي عليه السلام فيضربه
على كتف المهدي ان تقدم ويقول للقايل ليتقدم امامك
فيجيب المهدي بالفعل والقايل بالقول يكون جواب كل على
طبق قوله ثم اذا اصبحوا شرده اصحاب الدجال فيضيق عليهم
الارض فيدركهم بباب لد فيصادف ذلك صلاة الظهر فيقبل
اللعين الي الخلا من منه باقامة الصلاة فلما عرف انه لا يتخلص
منه بذلك ذاب خوفا منه كما يذوب الملح فاذا فقتله او
انه ينشئ صلاة في قبره وقتها وهو اهل على صلاة له وجه الله
بالله ويقرب هذا التاويل ما في رواية ابن المناري
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه بقتله الله بالشام على
عقبة اقية لثلاث ساعات يعضها من النهار على يد
عيسى بن مريم قال في القاموس اقية كهي كاسير
ومنه عقبة ك اقية انتهى وهن الوجه اخر اقرب
الي التحقيق وهو انه صر ان الصلاة في الايام الفسار

التي هي ايام الدجال تقدر فيجعل ان يصعد التقدير ذلك الوقت
وفي هذا القول اشكال بين كون ينزل بدمشق لست ساعات صفيان بن ابي
ديان انه يصلي بالناس صلاة العصر وهذا جواب مني على التحقيق والله
يهدي الحق وهو هدى السبيل ويهزم الله اليهود واهحاب الدجال فلا يبقى
شي مما خلق الله ينتوار به يهودي الى انطق الله ذلك الشيء لا شيء
ولا حجر ولا حائط ولا دابة الا قال يا عبد الله المسلم هذا يهودي وفي
رواية هذا جالي فتعال فاقتله الا الفرق انهما من شجر اليهود
لا تنطق قال صلي الله عليه وسلم فيكون عيسى بن مريم في امي حكمه
واما ما حقسنا و سياتي قصته مستوفاه ان شاء الله تعالى
واما كيفية النجاة منه فاعلم ان النجاة منه بالعلم والعمل اما
العلم فبما يعلم انه ياكل ويشرب وان الله منه عن ذلك وان
اعور وان الله ليس باعور وان احد الا يري ربه حتى يهوت
وهذا براه الدلائل اجبا قبل موته الى غير ذلك كما مر واما
العمل فبما يلي الى احد الحرمين فان له يدخلهما او الى المسجد الأقصى
او الى مسجد طور رقي بعض الروايات لا يدخلهما ايضا وان
يقعد عشر ايات من سورة الكهف وهو وقد مرته احاديث
ما ذكره نعيمه وان يهرب منه الجبال والبراري
فانه اكثر ما يدخل القرى فعن عبيد بن عمير بعين الدجال
اقوام يقولون ان الناصب وانما النعم انه كما فرولة كنا

نصحه

نصحه ناكل من طعامه ونزعي منه الشيء فاذا نزل غضب نزل عليهم كلهم
رواه نعيم بن حماد و بان يتغل في وجهه فعن ابي امامة من فوجا فتم لقيه منكم
فليتل في وجهه رواه الطبراني وبالتسبيح والتكبير والتهليل فانه قوت
المومن في ذلك القحط وانامة ابن ابي فليث واليبر وان رماه في
النار فليفض عينه واليستعين بالله تكون عليه بردة سلاما واما
من يقتله فقد علم انه يقتله عيسى ابن مريم عليه السلام والحمد لله رب
العالمين فاية قال بن ماجه سمعت الطنفاضي يقول سمعت الحارثي
يقول ينبغي ان يدفع هذا الحديث يعني حديث الدجال الى المودب حتى يعلمه
الصبيان في الكتاب انتهى وقد ورد انما علامات خروجه نسيما ذكره
عليه السلام بر خاتمة اختلف الصحابة فمن بعدهم وهكذا هل الدجال بن الصياد
او غيره علي توليد وكل ادلة فنشر الى الراجح منها بعون الله وحسن
توفيقه واحسن ما يقع في ذلك كلامه الا امام الحافظ قاضي القضاة
شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني في شرحه البخاري المسمي في البراري
فلنذكر مقاصده ففيه الكفاية ان شاء الله تعالى قال رحمه الله عما
يدل علي ان بن الصياد هو الدجال حديث جابر الذي في البخاري انه كان يخلف
ابن الصياد هو الدجال ويقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم ينكر عليه وحديث بن عمر عن رسول الله صلى الله
بسند صحيح قال لقيت بن الصياد مرتين فذكر المرة الاولى ثم قال
ثم لقيته اخرى فاذا عينه قد طفيت وفي لفظ قد نفرت عينه وهي خارجة

مثل عين الجمل فقلت متى فعلت عنك ما اري قال لا ادرى قلت لا تدري
وهو في راسك قال ان شاء الله تعالى جعلها في عصاك هذه فمسحها
وغرث ثلثا كما شرخ في حمار سمعت فزعم اصحابي اني ضربته بعصا كانت
مهي حتى تكسرت واما ولله ما شعرت في لفظ وكان مصر يهودي فزعم
اليهودي اني ضربت بيدي صدره وقلت اخسا فلما تمه وقدرت
فذكرت ذلك لطفه فقلت ما تريد اليه الم تسمع ان الدجال يخرج عند
غضبه بفضها وفي لفظ يبصته على الناس فضب بفضه ووقع القوم
مباذع مع اي سعيد الخدري قصة تتعلق بامر الدجال فاخرجه مسلم من
طريقه قال صحابي بنا صياد فقال لي الا تري ما لقيته من الناس وفي لفظ
لقد همت ان اخذ جيله فاعلقه بشجرة ثم اختنق به مما يقول في الناس يا
ابا سعيد بزخوه اني الدجال البست سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان يهودي وقد اسلمت ويقول لا يدخل مكة ولا المدينة
وقد ولدت بالمدينة وهذا ان اريه مكة ويقول انه لا يولد له وقد
ولدي زانية رواية حتى كدت اعزده ثم قال لكرعي اعرفه واعرف مولده
واياها هو الهان وفي رواية لوعرض علي ان اكون انا هو لم اكره قال
قلت له تب لك ساير اليوم قال بها الحافظ وهذه الاحاديث
كلها ليست نضما ولا صريحا بنا الصياد هو الدجال له النبي
صلي الله عليه وسلم رد فيه القول قال فان يكون هواي وهذا كان
عند ابي قحافة صلي الله عليه وسلم المدينة ثم اخبره نعيم الداري

جزم بان الدجال هو ذلك المجهوس الذي راه تميم وسياتي حديثه واما
حلف عمر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشاء علي فله وسكوت النبي
صلي الله عليه وسلم له كما صرده فيم اذ ذاك واما حلف جابر فيناد
علي حلفا عمر رضي الله عنهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واما حديث
ابي سعيد فقايتهم ان يكونا بنا صيدا احد الدجال واحد اثنان الزوال
الكبير قلت او انه لم يكن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحوش عن تخلف فقال
بشاء علي ذلك الحافظ واما اخرجه ابوداود من حديث ابي بكر
مرفوعا يمشك ابو الدجال ثلثة ثمانية عاما لا يولد لها ثم يولد لها غلام امور
اضوس واقله نفعا انه تتام عينته ولا يشام قلبه ونعت اياه وامر
قال فسمعت ابولود ولد في اليهود فذهبت انا والزبير بن العوام
فدخلنا علي ابويهم فاذا نعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا هل لكما
ولد قاله مكنتنا ثلثة ثمانية عاما لا يولد لنا ثم ولد لنا غلام امور اضوس واقله
نفعا الحديث فقال البيهقي في الجواب عنه تفرد به علي بن زيد بن جهمان
وليس بالقوي قال الحافظ ويروي حديثه ان ابي بكر اسلم حين نزل
من الطاريف لما حوصرت سنة ثمان من الهجرة وفي حديث الصحيحين
الصحيحين انه حين اجتمع به النبي صلى الله عليه وسلم في الخيل كان
كما لمحتلم وفي لفظ وقد ارب انتم فممن يدرك ثم ابوبكرة
زمان مولده بالمدينة وهو لم يسكن المدينة الا قبل وفاته
ابني صلى الله عليه وسلم بسنتين كيف يتسلي ان يكونا في الزمن

النبوي كالمحتم فالذي في الصحيحين هو المعتمد ثم نقل عن البيهقي
 انه ليس في حديث جابر اكثر من ستون النبي صلى الله عليه وسلم علي
 خلفه فبما علم انه صلى الله عليه وسلم كان متوقفا في امره ثم جاء النسب
 مما الله تعالى بان فيه علي ما يقتضيه قصة تميم الداري قال الحافظ
 وقد توهم بعضهم ان حديث فاطمة بنت قيس في قمت تميم فرد ويسا
 كذلك فقد رواه مع فاطمة بنت قيس ابو هريرة وعائشة وجابر اما
 حديث ابي هريرة فاخرجه احمد وابوداود وبن ماجه وابويحيى
 واما حديث عائشة فهو في حديث فاطمة المذكورة عن الشعبي قال
 ثم لقيت القاسم بن محمد فقال اشهد علي عايشتم حديثي كما حدثت
 فاطمة بنت قيس واما حديث جابر فاخرجه ابو داود بسند
 حسنا واما حديث فاطمة بنت قيس فاخرجه مسلم وابوداود
 بمعناه والترمذي وبن ماجه قال الترمذي حسنا صحيح ونقط
 رواه مسلم قال سمعت من ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي
 الصلاة جامعة فخرجت الي المسجد فصلبت مع رسول الله صلى
 عليه وسلم فلما قضى صلواته جلس علي المنبر وهو يبسط فقال
 ليلنم كل انسان مصلوه ثم قال هل تدرون ما جعلتكم قالوا
 اللهم ورسوله اعلم قال اني والله ما جعلتكم لرغبة ولا رهبة ولا كبر
 جمعتم لانا فيما الداري كان رجلا نصرانيا فجاا واسلم وحدثني
 حديثنا وافق الذي كنت احدكم به عن المسيح الذجال حدثني انه

ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من الخوارج وجماع فلعبت بهم
 الموء شمر في البحر فارفوا ابي بلهم لجوا الي جزيرة حين مضى
 الشمس فجلسوا في اقرب السفينتين اي بضم الراء جمع قارب ففتح
 الراء وكسرهما وهو سفينة صغيرة تكون مع الكبيرة يكون
 فيها ركاب السفينة لقضاء الخواارج قد خلوا الجزيرة فلقبتهم دابة
 اهلها اي فليظ الشكر كثيره وفي رواية ابي داود اذا زانا امرأة
 تجر شعرها قالو ويلكي ما التي قالت انا لئلا اسمي بفتية الخبيث
 وتشديد السين الواو سميت بذلك لجمها الخبا وعنه عبد الله
 ابن عمر وانم هذه هي دابة الاله التي تخرج في اخر الزمان فتلكم
 فقالت انطلقوا الي هذا الرجل في الدنيا يرقانه الي خيركم بالا مشوا
 قال لما سمعت لنا رجلا فرقنا منها اي خفنا ان تكون شيطانة
 قال وانطلقنا سرا عا حتى دخلنا الديس فاذا فيه اعظم انسانا
 راينا قط خلقا او اشعره وثاقا جموعة يده الي عنقه ما بين
 ركبتيه الي كعبيه بالمديد قلنا ويلاه ما انت قال قد فررت علي
 خبري فاخبروني ما انتم قالون نحن اناس من العرب ركبنا في
 سفينة بحرية واخبروه الخبر فقال اخبروني بها نخل بيستانا
 اي بفتح الموحده ولا يقال بالكسر قرية بالشاء اهل يثرب قلنا نعم
 قالوا انها يوشك الله ان لا تنم قال اخبروني عن بحيرة طبرك
 هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب

قال اخبرني عن عينا زخر بطن الزاوقية الغداة المحمديا علي وزنه صدق
بلدة معروفة من اجانب القبايل من الشام ظل في الصبية ماء وهمل
يزرع اهلها بامداد العيون قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزعمون
ما فيها قال اخبر وزعم النبي الاصيل ما فعل قالو قد خرج من مكة فزول
بيثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاجبرناه
ان قد ظهر علي من يلبس من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم
ان يطيعوه واني لم يخرج ايدا انا المسيح واني اذ شك ان ابويون لي
في الخوفه فاخرته فاسير في الارض فوادع قرية الاصبطها في
اربعين ليلة فمر مكة وطيبه عليا محرمان ولما كلفنا عليا كالمسا
اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلي ملك بيده السيف هلنا
يصدي عنها وانا علي كل نقب من انقا ~~بها~~ بها صلا فليكن بحرسها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطمعوا بمخضرتي اي بكسر الميم
عصا وقضيب يكون مع الملك والخطيب يشربها اذيل
خاضب في المنبر هذه طيبة ثلاث يعني المدينته الا هل كنت حدثكم
فقال الناس نعم الا انها في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من
قبل المشرق كما هو واما بيده الي المشرق قال القاضي حياض
لفظة ما ان ابدة صلواته لا لم ليست نافية والمراد اثبات
انه مما قبل المشرق وفي بعض طرقه عند البيهقي انه شين
وسنده صحيح قال البيهقي فيه ان الدجال الاكبر

الذي

الذي يخرج في اخر الزمان اخبر من الصبياد وانا بناميا د
واحد الدجال الكذاب الذي اخبر النبي صلى الله عليه
وسلم بخروج وجهه وكان هؤلاء الذين كانوا يقولون
ان بناميا د هو الدجال لم يسموه بقصة تميم والافالجم
بينهما بعيد جدا اذ كيف يلتئم من كان في اثنا والحيات
النبيويه تشبهم المحتام ويحتم به النبي صلى الله عليه وسلم
ويسأله ان يكون في اخرها شيئا متنجس في جزيرة
من جزاير البحر موثقا بالحد يد يستفهم عن خبر النبي
صلى الله عليه وسلم هل خزه اوله فالاول لا محله ان عمل في قدم
الاطلاع قال واما اسلام بناميا د وحجم وجهه فليس
فيه تصریح بانته غير الدجال لا احتمال انه نخب له بالشعر
فقد اخبر ابو نصر في تاريخ اصبهان عن حسان بن عبد الرحمن
عن ابيه قال لما اقتتينا اصبهان كان بيننا عسكرنا وبيننا
اليهوديين فرسغ قلنا ناسبها وقتلنا منها فاشبهها يوما
فاذا اليهود يزفون ويضربوننا فسالت صدقائي منهم
فقال ملكنا الذي نستفتي به في العرب يدخل قبته عنده
علي سطح فصليت فلما طلعت الشمس اذ اوهج من قبل
التصكر فنظرت فاذا رجل عليه قبة من ریحان واليهود
يزفون فنظرت فاذهو بناميا د فدخل المدينه فلم يعزني

الاسم الحافظ وحسان بن عبد الرحمن ما عرفته والباقر ثقة قال وقد
 اخرا ابو داود وفي بسند صحيح عن جابر قال فقد بنا بصيا ديوم الحرة
 ورواه غيره بسند حسا وخبر جابر هذا يصف خبر انه مات
 بالمدينة وانهم صلوا عليه وكشفوا عنه وجهه لا يلتئم ايضاه
 خبر حسا بن عبد الرحمن المارني ففتح اصبهان كما في خلافة شهر
 كما اخبره ابو نعيم في تاريخها وبين قتل عمر ووقعة حوار ^{الحرة} ربيع سنة
 ١٤٠ ووقعة الحرة كانت في زماني يد وعامة ما يعترف عنه ان القصة لما
 شاهدها والد حسا بقدر فتح اصبهان هذه للده ويكون جوابها
 في قوله لما فتح اصبهان ^{مخبر} وقتا قد بصره صرت اتعاها وها و اترده
 اليها فخرت قصة ما صياد وقد اخبره الطبراني في الاوسط مرفوعا عن
 حديث فاطمة بنت يسار رضي الله عنها ان الدجال يخرج من اصبهان ومن
 حديث عمر ان بن حصين رضي الله عنه واخبره احمد بسند صحيح عن
 اشرف رضي الله عنه انه اخبره من يهودية اصبهان قال ابو نعيم كانت اليهود
 من جملة قري اصبهان وانما سميت اليهودية لانها كانت تختص بسكن
 اليهود ولم تنزل كذلك الى ان مصرها ايوب بن زياد امير مصر في
 زمن المهدي بن منصور العباسي فسكنها المسلمين وبنيت لليهود
 منها قطع هذا ما نصه كذا الحافظ بن حجر واصل ان الاصل من الرجال
 غير بصيا دواة شاكبه بصياد في كونه من اليهود وانما ساكن
 في يهودية اصبهان التي غير ذلك وذلك لان احاديث بن صياد كلها

محملة وحديث الحافظ للحسام بن نصر فيقدم قلت ومما يرجح انه
 فيه ان قضت بليم الداري متاخرة عن قصة بصيا فهو كمناسخ
 لهولته حين اخبره صلى الله عليه وسلم بانته في الشام او عن اليمن
 لا بل ما قبل المشرك كان بصيا بالمدينة فلو كان هو لقال بل هو
 في المدينة لا يقال انهم يقلخون فاعلمه هذا ان يقتلوه فاخبر بما يؤول
 اليه امره لانا نقول هذا ليس بشي اذ كيف يقتلوه شخصيا قبل
 اجله والمقدور انه انما يقتله نبي الله عيسى عليه السلام ولو كان
 كذلك لما بين ضيفي الخوازمي بان له اصحابا اكدوا وكذا اوليا بين قاتل
 علي كرم الله وجهه بانته يحيى خضب لحيته من ياقوخه ولما بين الحكم
 ابن العاص بانته يحيى من صلبه من يغير سنته الي غير ذلك ويؤيد
 ايضا ما اخبره نعيم بن حماد من طريق جبير بن نفير وشريح
 بن عبيد وعمر بن الاسود وكسير بن مرة قالوا جميعا البغال
 ليسا هوانا وانما هو شيطان موسى بن يسعيا ملقه
 في بعض جزاير اليمث لا يعلم من اوثقه سليمان النبي صلى الله عليه
 وسلم او غيره فان انا ظهره فلك الله عنه كل عام حلقة فانه
 يزر اناه انا من عرضا ما يه اذ يسها اربعون فاسا ان يفضو
 على ظهورها منبر امان فاسا ويقعد عليه وتتبعه قبائل الجن
 يخرجون له خزائيا لارض قال الحافظ وهذا يمكن مع ما من
 هيا هو الدجال ولعل هو لاي جمع كونهم ثقاه تلقوا ذلك

من بعض كتب اهل الكتاب انتهى ولا ياتي في ذلك قوله في بعض جزائر
الله اليمن لانه يحتمل ان قوله صلى الله عليه وسلم في قصة تميم الداري
من قبل المشرك باعتبار اخر وقتها حين مجزء **وذكر** ابن ابي عمير
ان الدجال من ولد نوح الكاهن المشهور قال ويقال بل هو نوح نفسه
انظره الله تعالى وكانت امه جنبه عشقت باه فا ولدها وكان الشيطان
يعمل له الحيايب فاخذه سليمان فحسبه في جزيرة من الجزاير لاكن قال
الحافظ هذا واهن جدا قال وغاية ما يجمع به بين ما تضمنه حديث تميم وكونه
ابن صياد هو الدجال ان الذي تشاهده تميم موثق هو الدجال بعينه وان
ابن صياد شيطان ظهر في صورة الدجال في ملك الهمة التي قدر الله تعالى
خروجه فيها والله اعلم انتهى **فان** قيل كيف يحكم بكفر بن صياد وفضل
عن كونه **حفظ** دجالا بعد ان ثبت اسلامه وحجه وجهاده والاصل بقاءه
على الاسلام الى الموت **قلت** قوله في حديث ابي سعيد لا يكره ان
يكون دجالا ولو عرض عليه ذلك لقبه يدل على عدم اسلامه في الباطن
اذ كيف يرضى المسلم ان يدعي الربوبية والنبيوه فهذا الذي جوز الحكم
بذلك والله اعلم وبالله التوفيق **تنبيه** اجتمعت قصة الدجال
على جملة من الاشراف **منها** القوط المشد يد ثلاث سنين وقد
مر حديثه واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم تكون بين يدي
الساعة سنون خدعات يصدق فيها الكاذب ويكذب الصادق
لحديث **ومنها** تقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر والشهر

كالجمعة

كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كالضربة بالنار
ومنها اخراجه الارض كتوزها وكان هذا يقع في زمن كل من المهدي
وعيسى والدجال فيخرج لكل منهم شئ منها لاكنه في زمنهما رحمة وفي
زمن الدجال بلاء وامتحان **ومنها** خروجه الشياطين واتيانهم بالاجار
الكاذب وقرائتهم قرا نافي الناس وقد مر احاديث جميع ذلك **ومنها**
كفر اقوام بعد ايمانهم ورجوعهم الى عبادة الاوثان **اخرون** الطيارس
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا تقوم الساعة حتى يرجع ناس من امتي
الى عبادة الاوثان يعبدونها واحاديث كثيرة **ومما لا شرط** القرابين
نزول عيسى علي نبينا وعليه الصلاة والسلام قال تعالى وان من
اهل الكتاب الا ليوضنا به قبل موته وقال تعالى وانه لعلم الساعة فلا
تقرن بها وقري في الشواذ وانه لعلم بفتح العينا والام بمعنى العلامة
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده هو نوح ان ينزل فيكم بن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الحجر الحديث رواه الشيخان وفي رواية
مسلم عنه والله لينزل بن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب يخوه
وعن جابر قال قال صلى الله عليه وسلم لا تنزل طائفة صامتة يقائلون
علي الحق ظاهريه الى يوم القيمة قال فينزل عيسى بن مريم
فيقول اميرهم تعالوا صلى لنا فيقولوا لا انا بعضكم على بعضا
تكره الله هذه الاصره رواه مسلم **والكلام** عليه في مقامات

مطلب تنزل عيسى
عليه الصلاة والسلام

صرا

في حليته وسيرته ووقت نزوله وحقه وما يجري يديده من اللطم
 ومدته وموته واما اسمه ونسبه ومولده وكل ذلك معلوم من
 القائل **المقام الاول** في حليته وسيرته اما حليته فعند البخاري
 ما حديث عقيل بن خالد انه اخرج عن بعض الصدور **وفي**
 رواية ادم كاحسن ما انت رايت ادم الرجل سبط الشقيق
 ينطف بكسر الطاء المهملة اي يقطن **زاد** في رواية له
 اي بكسر اللام وتقديد الميم كاحسن ما انت رايت من الاسم قد
 رجليها اي بتثنية الجيم اي سرها **وفي** رواية لمته فيما منكيه
 رجل الشهر يقطر راسه ماء **وفي** حديث بن جابر رضي الله
 عنهما ورايت عيسى بن مريم مر بوع الخلق الي الحجره والبياض
 سبط الراح **زاد** في حديث اي هديره نحوه كما خاضه من
 دياسا يعني الحمام ولا منافاة بين الحجره والاذمة جواران
 تكون اذمة صافية كما مر في الدجال لا يجد ربح تقسيم بقية الفاء
 كما قال مات عليه مهر ودان اي غير ذلك كما مر اكثرها **واما**
 سيرته فانه يدقا الصليب ويقتل الخنزير والقردة ويضو
 الحذية فلا يقبل الا الاسلام ويتخذ الدينا فلا يعبد الا الله
 ويترك الصدقة اي الزكاة بعدم ما يقبلها ونظير الكنوز
 في زمنه ولا يرتع في اقتناء المال اي للعلم بقرب الساعة
 ويرقع الشمس والتباغض لفقد اسبابها وينزع سم

كل ذي

كل ذي سم حتى تلعب الا ولاد بالحيات والعقارب فلا تنرضهم
 ويرعي الذئب فلا يضرها ويملا الارض سلما وينعدم الظل
 القتال وتنبت الارض نبتها كعهد ادم حتي يجتمع النقص
 علي القطف من العنب فيشبعهم وكذا الرمانه وترخصا
 الخليل لعدم القتال ويعمل الثور لا بالارض تحوش كلهما
 ويكونا مقررا للشريعة النبوية لارسول الي هذه الامة
 ويكونا قد علم باصرائهم في السماء قبل ان ينزل وهو نبي
 وضع ذلك فهو من امة محمد صلي الله عليه وسلم وصحابي لانه
 اجتمع به صلي الله عليه وسلم ليلة الاسري ~~وصحبه~~ وحينئذ فهو
 افضل الصحابة وقد الغظ الناس السبكي في ذلك حيث يقول
 ما بانا فاق جميع الخلق افضلنا من غير الصحاب اي بكر ومناصر
 ومناعي ومناقاة هو فتح . **صانقه المصطفى المختار** **مضري**
 وتسلب قريش ملكها قال بن جابر الفقيه في القول المختص
 وسبقه اليه السخاوي في القناعه معناه لا يبقى لقريش
 اختصاصا بشي دون مر اجسته فلا يعارض ذلك خبر لا
 يزال هذا الا مر في قريش ما بقي من الناس اشارة انهي
قلت ويدل لما قاله حديث جابر عند مسلم فيقول
 اميرهم لعيسى تعال صلي لنا فيقول لا انا بعظم علي
 بعض امرائكم لكرامة الله هذه الامة وعلي هذا اقله منافاة

مع الشاة

انا يكون المهدي هو الامير حقي في زمن عيسى ويكون مراجعتي في
الامور لعيسى عليهما السلام وهذا وجه اخر في الجمع بين
اختلاف الروايات في صفة ملك المهدي بان التسمع وخوه محمول
علي ما بعد نزول عيسى والاربعين وخوه باعتبار جميع الهدى
حقي في زمن عيسى وقد مرّت الاشارة الي ذلك والله اعلم **فان**
قيل كيف يجمع بين حديث لا يزال هذا الامير في بيت ماري من
الناس اثنان صحيحا اننا شاهد هذا ان قريش لم تملك صنف قرون
قلنا معنى هذا الحديث استحواق الخلافة لقريش وان ظاهرها
ظالم ولا شك ان عيسى عليه السلام يظهر كمال العدل فلا يجوز
ان ياخذ حقهم وبالله التوفيق **المقام الثاني** في وقت نزوله
وحمله وما يجري عليه يومه الملاحم قد سبقنا في الروايات في
محل نزوله والجمع بين الروايات وفي وقته ونشهر الي حاصل الجمع
ها هنا اجمالا وهو انه ينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق
اي وهي موجودة اليوم واصنع كفيه علي اجنحة ملكية لست
ساعات مضية من النهار حقي ياتي مسجد دمشق يقعد علي
المنبر فيدخل المسلمون المسجد وكذا النصاري واليهود
وكلهم يرجون حقي لو القيت شئيا لم يصب الا راس انسان
من اكثرتهم وياتي مؤذنا المسلمين وصاحب جوق اليهود وناقوس
النصاري فيقتزعون فلا يخرج الي سهم المسلمين وحينئذ يؤذنا

مؤذنهم وخرج اليهود والنصاري من المسجد ويصلي بالمسلمين
صلاة العزم ومن الجمع بين نزوله لست ساعات وكونه يصلي
العصر فراجعهم يخرج عيسى عليه السلام بمن معهم من اهل دمشق
في طلب الدجال ونعشى وعليه السكينة والارضا تقبض اليه
وجاء ذلك نفسه من كما فرقتله ويذكر نفسه حيث ما ادرك
بصره حتى يدرك بصره في حصونهم وقرأ يا نعم الي ان ياتي بيت
المقدس فيجده مغلقا فدحصره الدجال فيصا في ذلك صلاة
الصبح كما مر وقتله للدجال اللعينة وسياتي هلاكه باجوع
وما جوع بدعايه فهذا **المقام الثاني** لا يحتاج الي ذكره **المقام**
الثالث في مدته ووقته **اما مدته** فقد ورد في حديث عند
الطبراني وبن عساكر عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه
ولم قال ينزل عيسى بن مريم فيمكث في الناس اربعين سنة
وعند بن ابي شيبة واحمد وابي داود وبن جرير وبن حبان
عنه انه يمكث اربعين سنة ثم يتوفي ويصلي عليه المسلمون
ويدفنونه عند نبينا صلي الله عليه ولم **واخر** بن ابي شيبة
واحمد وابو يعقوب وبن عساكر عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلي الله عليه ولم ينزل عيسى بن مريم فيقتل
الدجال ثم يمكث عيسى في الارضا اربعين سنة اما ما عاد له
وحكما مقصطا **واخر** احمد في النزول عن ابي هريرة قال

يلبث عيسى بن مريم في الارض اربعين سنة لو يقول للبطحاء عيسى
 غسلها ست وعشرون مرة ورواية خمسة واربعين سنة والقليل لا ينافي
 الكثير ولعل روايات الاربعين وردت بالقاء الكسروية في رواية
 سبع سنين وجمع بعضهم بان كانا حين رفع بن تلاته وتلاتين
 وينزل سبعا فلهذا اربعون وقد علمت ان القليل لا ينافي
 الكثير فلا حاجة لهذا الجمع وعند احمد بن حنبل وبن عساكر عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
 ينزل عيسى بن مريم فيقتل الخنزير ويهوي الصليب ويجمع
 له الصلاة ويعطي المال حيا لا يقبل ويضع الحزاة وينزل الروحا
 فيجمع منها اربعين يوما ويجمعها وفي رواية مسلم وبن ابي شيبة
 عنه يهلل عيسى بن مريم ينفي الروحا بالبحر او العمرا او لبيتها
 جميعا الفجر الطرفة والروحا مكان بين المدينته ووردي الصقرا
 في طريق مكة واخره الحاكم وصححه بن عساكر عنه ليهبط بن
 مريم حكما عدلا واما ما مقسطا ويسكن في حاجا او معتمرا
 ولياتين قريحيي سلم عليا ولا ردنا عليه قال ابو هريرة
 اي بني اخي ان رايته فقولوا ابو هريرة يقدر لك السلام واخره
 الحاكم عن انس قال قال صلي الله عليه وسلم من ادرك منكم عيسى
 ابن مريم فليقر به مني السلام ووردا انه يتزوج بعد ما ينزل
 ويولد له ثم يموت بالمدينة ولعل موته عند حجة وزيارته

النبوي

النبي صلي الله عليه وسلم والافوهو انما يكونا بيت المقدس
واخره الترمذي وحسنه وبن عساكر عن عبد الله بن سلام
 قال مكتوب في التوراة صفة محمد صلي الله عليه وسلم والطرا
 وابنا عساكر عنه قال يدفن عيسى بن مريم مع رسول الله
 صلي الله عليه وسلم وصاحبيه فيكونا قبره رابعا تنزيه
 وقع لبعض جهلة الخنفية انه **عطي** ادعي انما كلام عيسى
 والمهدي يقبل ان مذهب الامام ابي حنيفة وذكره بعضا
 مشايخ الطريقة ببلد الهند في تصنيفه بالفارسية شاء
 في تلاء الديار وكان بعض ما يتوسم بالعلم من الخنفية
 ويتمد راسا يشهر هذا القول ويفتح به ويقرره
 في مجلسه دلالة بالروضة النبوية فذكر في ذلك فانكرته
 وجهلة قائمه وناقله ومقرره فلما بلغه انكري نسبي الي
 التنقيص في حق الامام ابي حنيفة وحاشاه من ذلك ولو سمع
 الامام ابو حنيفة لاقى بتعزير او تكفير قائله ثم بعد
 مدة وقفت للشيخ فاي القاري الهروي تنزيل ملكة المنزفة
 رحمه الله تعالى علي تاليف سماه المشرب الوردية في مذهب
 المهدي نقل فيه هذا القول ورد عليه ردا شنيعا وجهله
 فارسله بالكتاب لمجلسه درسه فقري عليه واقتضه
 بين دلا ميه فلتنقل كلام الشيخ فاي مختصرا هنا فانه

ايضا

اعون علي قبول عوام الخفية فانهم جامدون علي بقول اهل
 مذبههم وانتم يتعلقوا بالفقه قال رحمه الله ولقد عارضني في هذه
 القضية يعني مسألة التقليد المذكورة من هو عار من الفضيلة
 بالكلية وايرز نقلها كتب في قفا الدفاتر يقطع ببطلان حجت
 زوال العقل القاصر ومع هذا فهو منقول من كتاب مجهول **و**
 صرح الامام بما العموم بعدم جواز النقل من غير الكتب المتداولة
 سواء العلوم الاصلية والفرعية ثم ان ركافة القاطن ومبانيه
 تدل علي بطلان معانيه وهذا انا ذكره بلفظه لتحيط بعلم اجته
 قال ولم يحش ما عليه من العيال **و** فضلك الملك المتقال **اعلم** ان
 الله قد خص ابي حنيفة بالشريعه والكرامه من كراماته ان الخضر
 عليه السلام كان يحيي اليبس كل يوم وقت الصبح ويتعلم منه احكام
 الشريعة الي خمس سنين فالما توفى ابو حنيفة نجا الخضر ربه
 قال الهي ان كان لي عندك منزلة فاذا نزل بي حنيفة حتى يعلمي من
 القبر علي حسب عادته حتى اعلم شرع محمد صلي الله عليه وسلم علي الكمال **هـ**
 ليحصل الي الطريقه والحقيقه فنودي ان اذهب الي قبره وتعلم منه
 ما شئت فجاء الخضر وتعلم منه ما شئت اذ كان الي خمس وعشرين
 سنه اخر يحيي اسم الدليل والا قاور باسم نجا الخضر ربه وقال
 الهي ما ذا اصنعه فنودي ان اذهب الي صفائك واشتغل بالعباده
 الي ان ياتيك امر الي ان قال له اذهب الي البقعة الغلوي وعلم فلهنا

فف علي هذا القول

علم الشريعة ففعل الخضر عليه السلام ما امر ثم بعد المدة تظلم في
 مدينه ما ورا النهر شباب وكان اسمه ابو القاسم القشيري
 وكان يجرم لامه ويحترمها ثم ان قال وقت من الاوقات لامه
 يا اماه قد حصل لي الحوصه علي طلب العلم وقد قال علي كرم الله وجهه
 من كان في طلب العلم كانت الجنة في طلبه فاذا نزل يحيي اذهب الي بخاري
 واتعلم العلم فتفكرت والدته وقالت ان لم اعطه الاذن اكون ما
 للخير وان اذنت له لم اصبر علي فراقه فلم يكن لها يد حتي اذنت
 له فودعها القشيري وعزم علي السفر مع شباب هملح له
 يطلبان العلم فقعدت امه علي الباب باكيه حزيمه وقالت الهي
 اشهد اني حومت علي نفسي الطعام والمنزل ولا اقوم من مكاني
 حتي اري ولدي فخصي القشيري به صاحبه حتي نزل في منزل ليا **ك**
 فيه طعاما فقام القشيري ليقيض حاجته فتلوث ثيابه ببوله
 وقال لصاحبه اذهب انت فاني اريد ان ارجع المنزل واخاف
 ان يعيب النجاسة الجسدي في المنزل الثاني ويصيب روجي في القالب
 فقعودي عند والدي اولا ورجع الي امه وكانت قاعدة علي مكائها
 التي ودعت ابنها فقامت **و** تصفحت مع ولدها وقالت الحمد
 لله فامر الله تعالى الخضر ان اذهب الي القشيري وعلمه ما تعلمت
 من ابي حنيفة لانه رضي اسم في **و** الخضر الي ابي القاسم
 وقال انت اردت السفر لاجل طلب العلم وقد تركت لرضاء امك

نعتة

وقد امرني الله تعالى ان احيي اليك كل يوم علي الدوام واعلمك
فكل يوم يحيي اليه الخضر حتى ثلاث سنين واعلمه العلوم الذي
تعلمها من ابي حنيفة في ثلاثين سنة حتى علمه علم الخلق والحقائق والدقائق
ودلائل العلم وصار مشهورا ودهره وقريب عصره حتى صنف الف
كتاب وصار صاحب كرامه واكثر مراده وتلاه منه فكان له
مريد كبير متدين لا يفارق الشيخ فلهذا الشيخ الف كتاب من
مصنفاته ووضع في الصدوق واعطى ذلك المرید وقال
قد بداني امر فاذهب وارجع هذا الصدوق في جحيمنا فحل
المرید الصدوق وخزنه من عند الشيخ وقال في نفسه كيف
ارجع مصنفات الشيخ في الماء لا كراذله واحفظ الكتب واقول
للشيخ ربيتها وحفظ الكتب وجاء وقال للشيخ ربيت الصدوق
ابي الماء قال الشيخ وما رايت في تلك الساعات من العلامات
قال ما رايت شيئا قال الشيخ اذهب وارجع الصدوق فذهب
المريد الي الصدوق وادان برجمه فلم يهت عليه ورجع الي الشيخ
مثلا له وقال ربيتها قال نعم قال وما رايت قال لم ارجع
شيئا قال الشيخ ما ربيتها فاذهب وارميه فان لي فيها سرا
معه الله ولا ترد امره فذهب المرید وراه الصدوق فخرجه
من الماء وادخل الصدوق قال المرید لمرء انت فتلنا
في الماء ابي وكلت ان احفظ امانة الشيخ فرجع المرید وجاء الي

الشيخ

الشيخ فقال ربيتها قال نعم قال وما رايت قال رايت الماء وقد
انشق وخزنه من يد واخذ الصدوق وقد صدرت متحيرا
وما السر في ذلك قال الشيخ السر في ذلك اذا درست القيامة وخرجه
الدجال ونزل عيسى بيوت المقدس فخرج الاعداء في جنبه ه
اي الكلب المحمدي وقد امرني الله ان احكم بينكم بكتبكم ولا احكم
باله خيل فيظلمونك الدنيا ويظلمونك البلاد فلم يوجد كتاب
من كتب شرع المحمدي فيتمني عيسى ويقول الهي بماذا احكم
بين عبادك ولم يوجد غير اله خيل فينزل جبريل ويقول قد
قد امر الله تعالى ان تذهب الي نهر جيحون وهو ونصلي
ركعتين بحمده وتنادي يا صبي صندوقا اي القاسم الكثير
سالم الي الصدوق وان عيسى بن مريم وقد قتلته الدجال فيذهب
عيسى اي جيحون ويصلي ركعتين ويقول لفضل ما امر جبريل
فانشق الماء ويخرجه الصدوق وياخذه ويفتحه ويجد فيه
خمرة والفا كتاب فيجزي الشرع بذلك الكتب ثم سأل عيسى
جبريل بما نال ابو القاسم هذه المرثية فقال بوضي اولادته
نقل من كتاب انيسر المجلس انتهى قال الشيخ علي ولا يخفي
ان هذا مع ركائنه وكنه كلام بعض المتأخرين الساعيين في فساد
الدين اذ حاصله ان الخضر الذي قال تعالى في حق عبدا من
عبادنا اتيناها رحمة منا عند تاديبناها من لدنا علم وقد

تعلم منه موسى عليه السلام من جملة تلاميذ ابي حنيفة ثم عيسى
وهو من اولي القوم ياخذ احكام الاسلام من تلميذ تلميذ ابي
حنيفة وما اسرع فهم التلاميذ حيث اخذ عن الحضرة في ثلاث
سنوات ما تعلمه الحضرة من ابي حنيفة حيا وميتا في ثلاثين سنة
واعلم منه ان ابا القاسم القشيري ليس معدود في طبقات
الحنفية ثم العجب من الحضرة انه ادرك النبي صلي الله عليه وسلم
ولم يتعلم منه الا سلام ولا من علماء الصحابة الكرام كعلي باب
مدينة العلم واقضى الصحابة وزيد افرغهم وابي اقرههم
ومعاذنا جبال الله بهم بالحلال والحرام ولا من عظماء التابعين
كالقهاء السبعة وسعيد بن المسيب بالهدية وعطاء
عكة والحسن بالبرقة ومكحول بالشرام وقد رضي
بجهله بالشريعة حتى تعلم مساويلها في اخر عمر ابي حنيفة
قال فعزنا مما لا يخفى بطلانه حتى عاي العقول السخيفة حتى ان
علماء المذاهب اخذوا هذه المقالة علي وجه السخرية
وجعلوه دليلا على قلته عقل الطائفة الحنفية حيث لم
يعلموا ان احدا منهم لم يرضي بهذه القضية بالكلمة
ثم لو تعرضت لما في منقوله من الخطا في مبانيه ومعانيه
الدالة علي نقصان منقوله لصار كتابا مستقلا الا ان عرضت
عنه صفحا لقوله تعالى خذ العفو واصبر بالعرف والعرض

عن الجاهليين

عن الجاهليين فيصلي قولوا القائل بل وكفر فيما اظهر له سيما فيما ارز
بالسنة في نبي الله عيسى المجمع علي نبوته سابقا ولاحقا فان
قال بسلب نبوته كفر حقا كما صرح به الامام السيوطي فان النبي
لا يذهب عنه وصف النبوة ولا بعد موته وما حديثه لا يوي
بعدي فباطل لا اصل له نعم ورد له نبي بعدي ومصناه عند العلماء
انه لا يحدث بعده نبي بشرع ينسب شرعه وقد سره الامام
السبكي في تصنيف له ان عيسى عليه السلام يحكم بشرعة تبينها
بالقرآن والسنة **وحينئذ** يتوجه ان اخذه للسنة من النبي
صلي الله عليه وسلم بطريق المشافهة من غير العاسطة او بطريق
الوحي والالهام **وقد** روي عن ابي هريرة انه لما اكر
الحديث وانكر عليه الناس قال انه نزل عيسى بن مريم قبل ان اموت
لاحد منهم عن رسول الله صلي الله عليه وسلم فيصدقني فقول
فيصدقني دليل علي ان عيسى عليه السلام عالم بجميع سنة النبي
صلي الله عليه وسلم من غير احتياج الي ان ياخذها عن احد من الامة
حي ان ابا هريرة الذي سمع من النبي صلي الله عليه وسلم احتياجا
ان يلج اليه ليصدقته فيما رواه ويؤكده فان قلت هل ثبت ان
عيسى عليه السلام بعد نزوله بالتيه الوحي فالجواب نعم
ثبت في حديث النواصبين سمعان عنده مسلم وغيره فان فيه
فيقتل عيسى الدجال عند باب لد الشريعة فيبينما هم كذلك

مطلق وهو يخالف ما مر عن الشيخ في الفتوحات ان المهدي
 لا يعلم القياس بل يحكم به وانما يعلمه ليتجنبه فما يحكم المهدي الا بما
 يأتي اليه الملك صاعداً عند الله الذي بعثه الله اليه بسدوده وذلك هو
 الشرع الحنفي المحمدي الذي لو كان محمد صلي الله عليه وسلم حياً ورفعت
 اليه تلك النازل لم يحكم فيها الا بحكم المهدي فيعلم ان ذلك هو
 الشرع المحمدي فيحرم عليه القياس مع وجود اللصوص التي منح
 الله اياها ولذا قال صلي الله عليه وسلم في صفة بيئته لا يخفي
 فعرفنا انه متبع لاشرع انتهى كلام الفتوحات فعلا هذا المهدي
 ليس بمجتهد لانه المجتهد يحكم بالقياس وهو يحرم عليه الحكم بالقياس
 ولانه المجتهد قد يخفي وهو لا يخفي قط فانه معصوم في احكامه
 بشهادة النبي صلي الله عليه وسلم وهذا مبني على عدم جواز
 الاجتهاد في حق الانبياء وهو التحقيق وبالله التوفيق ثم
 نقول ان كلام القائل المذكور باطل وزور وافتراء من وجوه
 كثيرة منها ما اشار اليه الشيخ علي القاري ومنها ان ابا القاسم
 القشيري من الفقهاء الشافعية ومشايخه في الفقه والكلام
 والتصوف معلومة كما تنتطق به رسالته المتداوله في يدي
 المسلمين شرقاً وغرباً ومنها انه لا يعرفه فانه من التأليف
 غير كتاب الرسالة وكتب اخر معدودة الف ورقة فلهذا
 الف كتاب ومنها ان في من المهدي النازل عيسى بن مريم

اذ وحي الله تعالى الي عيسى بن مريم اني قد اخرجت عبداً من
 عبادي لا يدرك الله ثم قبادي الي القول الحديث ثم الظاهر
 ان الجائي اليه بالوحي هو جبريل بل هو الذي نقطع به ولا ترد
 فيه لان ذلك وظيفة وهو السفير بين الله وبين انبيائه لا يعرف
 ذلك لغيره من الملائكة وقد اخبرنا ابو حاتم في تفسيره انه
 وكل جبريل بالكتب والوحي الي الانبياء واصا ما التفتت على السنة
 انما ان جبريل لا ينزل الي الارض بعد موت النبي صلي الله
 عليه وسلم فلا اصل له وقد ورد في غير ما حديث نزوله الي الارض
 كصور موت من عوت على طهارة ونزوله ليلة القدر ومنع
 الدجال من دخول مكة والمدينة اي غير ذلك ثم وقفت على
 سؤال رفع الي شيخ الاسلام بن حجر العسقلاني هل ينزل عيسى
 عليهم السلام في اخر الزمان حافظاً للقران العظيم ولسنة نبينا
 الكريم او يتلقا الكتاب والسنة من عالماء ذلك الزمان
 فاجاب لم ينقل في ذلك شي صريح والذي يليق بمقام عيسى
 عليه السلام انه يتلقى ذلك عن رسول الله صلي الله عليه وسلم فيحكم
 في امته كما تلقاه عنه لانه في الحقيقة خليفة عنه انتهى ما اردنا
 نقله من كلام العلامة الشيخ علي القاري الحنفي عاملة الله بالظن
 الحنفي وهو في غاية النفاسة ثم رد ايضا قوله القائل ان
 المهدي يقلد ابا حنيفة بالادلة الشافية لانه قد رآه مجتهد

في زمانه الفقهاء في سائر المذاهب باقتنه وانهم اكبر اعادي المهدي
لذهاب ما همهم وعالمهم والقران باق اذ ذلك لم يرفع بعد **ومنها**
انه كيف يجوز ان يتخير عيسى ويقطل احكام المسلمين الي ان
يذهب الي نبي جيحون فيخزنه الكتب وكلم من حدود وخصوه ان
ووقايه تقع في تلك المده **ومنها** ان جبريل اذا نزل عليه
وامره بان يذهب الي جيحون فنزوله عليه بالوحي ما لما نعم منه
فالي علم شرع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز له ان **ومنها**
~~يصل اليه~~ كتب ابي القاسم **ومنها** ان الخضر المعلم
لاي القاسم حي عند نزول عيسى عليه السلام فانه الذي يقتله
الذجال ثم يجيه فلم لا يعلم عيسى كما علم ابا القاسم حتى يكون
بين عيسى وبين ابي حنيفة واسطة واحد **ومنها** ان المسلمين
في الصلاة حين نزول عيسى وانه المودن يؤذن وانه يقول للمهدي
تقوم فانها لك اقيمت فان لم يكن القران باقنا والمذهب
باقه كيف يصلون وكيف تصح صلاتهم وقد قال صلى الله عليه وآله
في حقهم انهم يلحقون بالقرون الثلاثة التي هي خير القرون
ومنها ان الخضر الذي يخاطب ربه ويناجيه ويحبه ربه وينان
ديه لم لا يسال ربه ان يعلمه السلام ما خير **ومنها**
وساطة احد حتى يتعلم من قبر ابي حنيفة **ومنها** ان الخضر
اما ان يكون ما موراه يتعلم شرع النبي صلى الله عليه وسلم اولفان

كان ما موراه فتركه التعامل الي زمة ابي حنيفة بل ابي بعد موته
وهو انما مات في سنة مائة وخسيتا ترك للواجب وكيف
يجوز للمعصوم ان يترك الواجب مائة وخسيتا سنة اذ
الاصح انه نبي وان لم يكن ما موراه بذلك وانما يجوز زيادة
تحصيل للكمال فلم لم ياخذه من النبي صلى الله عليه وسلم غضا طريا
وان لم يعلم انه كال الابد صوت ابي حنيفة فقد جوز الجهل
بالكمال على الانبياء **ومنها** ان عيسى عليه السلام معصوم
مطلقا والمهدي معصوم في الاحكام وا ابو حنيفة مجتهد
والمجتهد قد يصب وقد يخطي ولذا خالفه صاحباه في اكثر
ما نلت قوله فكيف يقلد من لا يخطي قط من يخطي ويصيب
ومنها ان جميع فقه ابي حنيفة يمكن ان يجمع اصولها ورواها
في كتاب واحد او في كتاب في الف كتاب ان كان معرفة
الله والحقايق والسلوك او غير ذلك يلزم ان يكونا عيسى
ما كما عرف الله قبل ذلك واعتقاد ذلك كفر وان كانا غير ذلك
فالبيتين ما فيها **ومنها** ان من ذهب ابي حنيفة ان
يقبل الجزية من الكفار وتخذه الزكاة ويبقى الصليب
والخنزير في بيديهم وانا لا يجمع بين الصلاة وعيسى عليه
السلام لا يقبل الجزية ولا يخذه الزكاة ويكسر الصليب ويقتل
الخنزير وتجمع له الصلاة ابي غير ذلك فان كانا هذه الاحكام

في كتب ابي قاسم القشيري فقد خالفوا بحنيفه فلزم ان يكون
مجتهدا مطلقا وحينئذ فيكون الفضل له لا لابي حنيفه وانا
لم يكن في كتبه يلزم ان يكون عيسى لم يعمل بما في مذهب ابي حنيفه
ومنها مفاصد كثيرة لا تنحصر ولا تسعها هذه الاوراق
تظهر مما نتبع الاحاديث المارقة في هذا الكتاب **ثم** ان مثل
طولي الجهد لفرط تصبهم وعنادهم ليس مطمئنا
الا تفضل ابي حنيفه ولو عماله اصلا له ولو بما يودي الي الكفر
وليس ~~عندهم~~ عندهم علم بفضائل الجمة التي الفت فيها الكتب
فيرضون بالاذكيب والافتراء التي لا يرضاها الله ورسوله
ولا ابو حنيفه نفسه ولو سمعها ابو حنيفه لرفق بكفر قائلها
وفي فضائل ابي حنيفه المقررة المحيطة بكفاية المحيية ولا يحتاج في
اثبات فضل ابي الاقوال الحاذية المفترقات المودية المتشككة
الانبياء ان الله وانا ابيد راجعون فعليك بالاتباء السنة الفدا
فانها حرز وحصن من الهوى والارذل وجنب من سها م
الشيطان المريد لصته الله واياك والاعتزاز بامثال هذه
التراهات الباطلة ودي التعصب فانه بايعظم من
ابواب الشيطان الرجيم اللهم انا نعوذ بك من شر الشيطان
ونفته ونفخه ونسالك التوفيقا لما تحب وترضنا والحمد
له رب العالمين وصلي الله علي سيدنا محمد الامين وعلي

الم الطيبين

خروج يا جود وما جود

الم الطيبين وصاحبته اجمعين امين
ومن الاشرار العظمه القريبه **خروج يا جود وما جود وهي** من
الفتنة العظام وقد اشير اليهم في غير اية فقال تعالى قالوا يا ذا
القربى ان يا جود وما جود مقسود في الراض وقال تعالى في
سورة الانبياء حين اذا فتحت يا جود وما جود وهم من كل جنه
يشلون وقال صلي الله عليهم ولم لا تقوم الساعه حتى يكون عتد
ايات طلوع الشمس من مغربها والدخان والدايم ويا جود
وما جود ونزل عيسى بن مريم وثلاث خسوف ونازلت
من قعوده ابي الحديث رواه بن ماجه عن حذيفه بن اسيد و
الاحاديث الواردة فيهم كثيره **والكلام** عليهم في مقامات
في نسبهم وحياتهم وسييرتهم وخردهم وافسادهم وهلاكهم
المقام الاول في نسبهم وفي ذلك اقوال احدها انهم من بني
ادم ثم من بني يافث بن نوح وبه جزم وهم وغيره وبقية
كثيره من امتنا من قبيل انهم من الترك قاله الضمك وقيل
يا جود من الترك وما جود من الديلم **وعلى** كعبهم من ولد
ادم من غير حواء وذلك ان ادم نام فاحتم فامتزجت نطفتهما
التراب فخلق منها يا جود وما جود ورد بان النبي لا يحتمل
واجيب بان المنفي ان يري في ضامه انه يجامع فيحتمل
ان يكون دفقا الماء فقط وهو جائز كما يجوز ان يبوس

قال الحافظ بن جرير في فتح الباري والاول هو المقتمد والافانين
 كما نوحين الطوفان وقال النووي في الفتاوى يا جونة وما جونة
 من اولاد ادم من غير حواء عند جاهير العلماء اذ يكونون اخوتنا
 لا ب قال الحافظ ولم يرد هذا عن احد من السلف الا عن كعب
 الاحبار قال ويؤيد ذلك الحديث من ذرية نوح من ذرية نوح
 من ذرية حواء قطعاً وعنا اي هريرة رفعه ولد لثور سام
 وحام ويافث فولد لسام العرب وفارسا والروم وولد
 حام القبط والبربر والسودان وولد ليافث يا جونة وما جونة
 والترك والصقالبة قال الحافظ وفي نسخة ضعيف **المقام الثاني**
 في حديثهم وسيرتهم اما حديثهم فاخره بنا اي حاتم من طريق
 شريح بن عبيد عن كعب قال هم ثلاثة اصناف صنفا اجسامهم
 كالا رزاي وهو بقية العزة وسكون الراد شم زاي معجمه
 وهو شجر كبير جدا قال في النهاية هو شجر الارز وهو خشب
 معروف وقيل شبه الصنوبر **وصنف** منهم اربعة اذرع في
 اربعة اذرع **وصنف** يفترشون اذا انهم ويلتحفون الاخرى
 ووقع في حديث حذيفة نحوه **واخره** هو والاكهم من طريق
 ابي الجوز اعنا بن عباس رضي الله عنهما قال يا جونة وما جونة
 مشبرا وشنبرين مشبرين واطولهم ثلاثة اشبار **واخره**
 عن قتادة قال يا جونة وما جونة شتا وعشرون قبيلة بسا

ذوالقرنين

ذوالقرنين علي احد وعشرين وكانت منهم قبيلة غابيه في الفز وروهم
 الاتراك في بقودون السدوا **واخره** بن مردويه من طريق السدي
 قال الترك سوية ما سوا يا جونة وما جونة تغيب في اذوالقرنين
 فبنا السد في بقو خارجا **واخره** احمد والطبراني عن خالد بن عبد
 الله بن حرمله عن خالته من فوق انتم تقولون لا عدو وانكم لا تزالون
 تتقاتلون واعدوا حتى تقاتل يا جونة وما جونة عراض الوجوه صفار
 العيون ناصه الشفوف من كل حذب ينسلون كان وجوههم
 المجان المطرفة **قلت** وهذا يؤيد ان الترك قبيلة منهم
 والصهباء بين الحمرة والسواد ورجل اصهب امرأة صهبها
واما سيرتهم اخبرنا بن حبان في صحيحه عن ابن مسعود
 رفعه قال يا جونة وما جونة اقل ما يترك احدكم من صلبه الفأ
 من الذرية **وللنساء** من رواية عمر بن الخطاب عن ابيه رفعه
 ان يا جونة وما جونة يجامعون ما شاءوا ولا يموت رجل منهم
 الا وترك من ذريته الفافصاعدا **واخره** بنا اي حاتم
 وبن مردويه ان يا جونة وما جونة لهم نساء يجامعون
 ما شاءوا وشجر يلقون ما شاءوا الحديث **واخره** الحاكم
 وبن مردويه من طريق عبد الله بن عمر ان يا جونة وما جونة
 من ذرية ادم ووراهم ثلاث اعم وولديهم من رجل الا
 ترك من ذريته الفافصاعدا **واخره** الطبراني وبن

مردويه والبيهقي وعبد بن حمير عن **بنا عم بنحوه** وزاد فيهما
الامم الثلاثة تاويل وتاريخا وسنك **واخره** عبد بن
حميد بسند صحيح عن عبد الله بن سلام **مثله واخره** بن ابي حاتم
من اهل بيت عبد الله بن عم قال **الحزن** والانس **عشرة** اجزاء او تسعة اجزاء
يا جوية وما جوية وجزء ساير الناس وقد جاء في خبر مرفوع ان
يا جوية وما جوية يحفروا السد كل يوم وهو فيما اخرج الترمذي
وحسنه وبن جبان والحاكم وصححه **اه** من ابي هريرة رفته في السد
يحفرونه كل يوم حتى اذا كادوا يخرفونه قال الذي عليهم ارجعوا
فتخرفونه غدا فيصده الله لك شدة ما كان حتى اذا بلغ مدتهم
واراد الله ان يبعثهم على الناس قال الذي عليهم ارجعوا
فتخرفونه غدا ان شاء الله تعالى واستثنا قال فيرجعون
فيجدونه كهيئة حيث تركوه فيخرفونه فيخرجون على الناس
المحدث قال الحافظ بناج اخرج الترمذي وبن ماجه والحاكم
وعبد بن حميد وبن جبان كلهم عن قتادة ورجال بعضهم
رجال الصحيح قال بن العربي في هذا الحديث ثلاث ايات
الاولي ان الله منعه ان يوالو الحفر ليلا ونهارا **الثانية**
منعه ان يحاول الرقي على السد بالسلم والاله فلم يلهمهم
ذلك ولا علمهم اياه اي مع انهم ورد في خبرهم عندوهما
لهم استنجارا وزروعا وغير ذلك من الالات **الثالثة** انه

صددهم ان يقولوا ان شاء الله تعالى حتى يجي الوقت **المطلوب**
المحدود قال الحافظ فيه ان فيهم اهل ضاعات واهل ولايه
وصلاطه ورعيه تطيع ما فوقها وان فيهم من يعرف الله ويشتر
بقدرته وميثاقه **ويحتمل** ان يكون تلك الكلمة تجوي على لسان
ذلك الوالي ما غير ان يعرف معناها فيحصل المقصود ببركتها
ثم روي لكل من الاحتمال حديثا فقال وعند عبد بن حميد من
طريق كعب الاخبار نحو حديث ابي هريرة وقال فيه فاذا جاء الامر
القيماي بعض السننهم **ثاني** غدا ان شاء الله تعالى فنفرغ منه
وعند ابن مردويه من حديث حديث خوخ حديث ابي هريرة
وفيه فيصيحون وهو اقوي منه بالا مساحتي يسلم الرجل منهم
حين يريد الله ان يبلغ امره فيقول الموصى غدا نفتحه ان شاء
الله تعالى فيصيحون ثم يغدون عليه فيفتحه الحديث وسنعه
ضعيفا انتهى كلام الحافظ **وحاصله** يحتمل ان يليق ان شاء الله
تعالى على لسان احداهم وهو اقوي ويحتمل ان يسلم واحده منهم
كما يدل على كل رواية ولا يلد الاول ما رواه نعيم بن حماد في
الفتح عن بن عباس مرفوعا قال بعثني الله حين اسري بي ابي
يا جوية وما جوية فدعوتهم الي ودين الله وعبادته فابوان
يحييون فيهم في النار مع من عصي من ولد ادم وولد بلقيس
كما هو واضح **اتمام الثالث** في خروجهم وفسادهم

دهلاكهم فقد ورد في حالهم عند ذر وجههم ما اخرج مسلم من حديث
النواسة بن سمعان بعد ذكر الدجال وهلاكه علي يد عيسى عليه
السلام وغيره قال ثم ياتي به يعني عيسى قوم قد عصمهم الله من
الدجال فيمسح وجوههم ويحدهم بحداتهم **والجنة فينماهم**
كذلك اذ اوجي اسم الي عيسى الا قرا خرجت عما دالي لا يدان
لا حد بقتنا لهم فحوز عبادي الي الطور ويبعث الله يا جود
وما جود فيخرجون علي الناس فينتشفون الماء ويتحصن
الناس منهم في حصونهم ويضمون اليهم مواشيهم وشربون
مياه الارض حتي ان بعضهم ليمر بالنهر فيشربون ما فيه
حتي يتركونه يبسا حتي ان من يمر ما بعدهم ليمر بذي
النهر فيقول قد كان هنا هنا ماء مرة حتي اذ لم يبق من
الناس احد الا اخذ في حصن او مدينة وسور وبنى على حجرة
طيريه فيشربون ما فيها ويمر اخدم فيقولون لقد كان
بهذه مرة ماء ويحصر عيسى بنبي الله واصحابه حتي يكونوا
راسا الشور وراسا الجمال لخدم خير من مائة دينار
وفي رواية لمسلم وغيره فيقولون لقد قتلنا صانعي الارض
علم فنقتل صانعي السماء **وهي** فيرمون بنشأ بهم الي السماء
فيردها الله عليهم مخضبة دماء **وفي** رواية ثم يهز اهلهم
حربته ثم يرمي الي السماء فترجع مخضبة دماء للبلاد والفتنة

فيرغب نبي الله

فيرغب نبي الله واصحابه الي الله فيرسل عليهم النفث في رقابهم وفي
رواية داود كالتفخ في اعناقهم وهو بفتح النون والفاء الميم
دو ويكون في انوف الابل والغنم فيصيحون **موتى** مكوتى نفسا واحدة
لا يسمع لهم حسا فتقول المسلمون انك رجل يتنزي لنا انفسهم
فينظر ما فعل هذا العدو فيتنزي رجل منهم محتسبا انفسهم قد
وطنها علي انه مقتول فينزول فيجرحهم موتى بعضهم علي بعض
فينادي يا مصرا المسلمين الا ابشروا ان الله عز وجل قد كفلكم
عدوكم فينجون صامدا بينهم وحصونهم ويسرحون مواشيهم
فما يكون لها مرفا الا حوصهم فتشكر عن فتي الكاف الي تسمن
احسن ما شكرت عن شتي وحتي ان دوار الارض لتسمن و
تشكر شكرا ما تحوصهم ودمائهم ويهبط نبي الله عيسى
واصحابه الي الارض فلا يجدون في الارض موضع سيرا الا ملاه
زهمهم اي شحمهم وتنهم اي ريحهم **من الجيف** فيبوزون
الناس به تنتهم استندما جئاتهم فيستفتنون بالله فيصت
ريحا يمانية غيرا فتصير علي الناس غما ودخانا وتقع عليهم
الزلمة ويكشف ما بهم بعد ثلاث وقد قذفت جيفهم
في البحر **وفي** رواية فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الي الله
فيرسل طيرا كما عنق البخت فتحملهم فتنقرهم حيث نشاء
تعاوي **وفي** رواية فترميهم في البحر **وفي** رواية في النار

اشتهم

س١

وله منافات فانا البحر فيصير ناراً يوم القيمة ثم يرسل الله مطر
لايكفئ منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزينة
اي المراء بحيث يري الانسان فيها وجهه من صفائها ثم يقال للارض
البتي شريك وربدي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانه
ويستظلون بحقوقها ويوقد المسلمون ما في قلوبهم من الجحود وما جوزه
وشبابهم وانزمتهم سبع سنين **فايدة** اختلف في اشتقاق
يا جوزه وما جوزه فيلصاحبه النار وهو انها بهم وقيل من الهم
بالاشتداد بدهي الاختلاط او شدة الحر وقيل من الهم وهو سرعة
العدو وقيل من الهماج وهو الماء الشديد الملوحة وعلى التقدير
كلها وزنها يفعول ومفعول وهو ظاهر قوايم عامه فانه وحده
قواه بالهمزة وكذا قراية الباقي ان كانت الالف مسهلة من الهمزة
وقيل فاعول من الجحود ومع وقيل ما جوزه من ما ج اذا اصر وورنه
ايضا مفعول قاله ابو حاتم قاله الاصل هو جوزه وجميع ما ذكر
من الاشتقاق مناسب للحال **ويؤيد** الاشتقاق من جعله من ما ج
قوله تعالى وتركننا بعضهم يومئذ يؤمن في بعض ذلك حين
يخرجوناهما السد **فائمة** اشتملت قصة عيسى عليه السلام على
جملة من الاشراف فالنشر ليهما **منها** قتال اليهود اخره مسلم
عنا اي هزيمة لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فتقتلهم
المسلمون حتى يجتبي اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول

الحجر اذ الشجر فيقول **الحجر والشجر** يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال
فاقتله الا الفرقد فانه من شجر اليهود **ومنها** قتال يا جوزه وما جوزه
اخره احمد والطبراني عن خالة خالد بن عبد الله بن حرملة انكم لا تعلمون
تقاتلون عدوا حتى يقال يا جوزه وما جوزه فراض الوجوه صفار
العيون صهب الشفوف مما كل حدب يبسلون **ومنها** مطر لا تكن
منه بيت مدر ولا وبر اخره احمد عن ابي هريرة لا تقوم الساعة
حتى يطر الناس مطر لا تكن منه بيوت المدر ولا بيوت الوبى
ومنها انقطاع الجهاد ورجوع الناس حرا تبرا اخره الطبراني عن
اي امامه لا تقوم الساعة حتى ترجعوا حرا ثمين **ومنها** نزول
الخلافة في الارض المقدسة اخره احمد وابو داود والحاكم عن ابن حنبل
مرفوعا يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة نزلت في الارض المقدسة فقد نزلت
الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس
من بيده من راسك وكان وضع يده على راسه وهذا انما هو
اريد مطلق الخلافة فقد وقع في زمن بني امية فيكون القسم الاول وقد
ذكرنا هناك بعض الامور العظام وان اريد الخلافة الخاصة فيكون
في زمن المهدي وعيسى والامور العظام هي الدابة والشمس والنار
والريح التي غير ذلك ويدل للشألي اخر الحديث يومئذ اقرب الي اخره
ومنها كسرة المال اخره الشيباني عن ابي هريرة لا تقوم الساعة
حتى يكسر المال ويفيض حتى يجزي الرجل بركاة ماله فله يحا حدا

صحة
كسرة
مشار

يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانها راوي رواية حتى
 يكثر المال فيكم وقد ذكر هذا في القسم الاول ولا مانع ان يكون الرواية
 الثانية إشارة الى ما وقع في زمان عثمان وعمر بن عبد العزيز بقريظة
 قوله فيكم يعني الصحابة والرواية الاولي لما سيق في زمان المهدي
 وعيسى عليهم السلام ولذا ذكرناه في القسمين **ومنها** ان يكون
 راس الثور بالا وقبه اخره بناي تشبيهه عن قيس لا تقوم الساعة
 حتى يقوم راس البقرة بالا وقيل في ذلك في حصار ياجوج وماجوج
 لعيسى واصحابه كما مر **ومنها** نشوف بحيرة طبريا كما مر انها
 يشربها ياجوج وماجوج **ومنها** رخص الخيل وغلاء الثور
 اخره بن ماجه وبن خزيمة وغيرهما عن ابي امامة ان صاحبنا اشترطها
 ان يكون الفرس بالدرهمات ويكون الثور بكذا وكذا ما ينز
 دينار قديل وما يرخص الخيل يارسول الله قال عدم الجهاد قيل
 وما يغلي الثور قال ان الارض تحترق كلها **ومنها** نزل البركات
 ونزع سم كل صاحب سم الى غير ذلك **ومنها** شواطئ القوم
 خراب المدينة قبل يوم القيامة باربعين سنة وخرق
 اهلها **ومنها** اخره ابوداود عن معاذ مرفوعا عن ابي
 المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خربة الملحمة وخرق
 الملحمة فتوى القسطنطينية وفتح القسطنطينية وخرق الدجال
وروي احد نحوه باسناده حسن **وروي** ايضا برجال

خراب المدينة

وروي الطبراني بسند جيد
 سلط على ياجوج ماجوج
 يوم القيامة
 يثرب خربة الملحمة
 يثرب خربة الملحمة
 يثرب خربة الملحمة
 يثرب خربة الملحمة

نقاه

نقاه المدينة بتركها اهلها وهي مرطبة فالوضع ياكلها قال السباع
 والغار وفي الصحيحين لتترك المدينة على خير ما كانت مذللة
 ثارها لا يقشها الا العواقي يريد عوارض الطير والسباع واخر
 ما يحشر منها رايعان صامرية الحديث وروي بن زياره وتبعه
 ابن النجار لا تقوم الساعة حتى يغلب على منى في هذا الجلاب
 والذباب والضراء فيمر الرجل بياه فيربو ان يصلي فيه فما يقدر
 عليه وروي بن شيبه بسند صحيح حديث اما والله لتدعها
 مذللة اربعين عاما للعواقي اذ روتها العواقي الطير والسباع
 وروي له ينادي بالبحوة **وروي** الديلمي في مسند الفردوس
 عن عوف بن مالك قال حارب المدينة قبل يوم القيمة لا ريعين
 سنة **وروي** عن ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى يجي الثعلب
 فيربض على منى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينهض احد
وروي بن شيبه حديث ليجرح اهل المدينة منها ثم يعودون
 اليها ثم ليجرح منها ثم يعودون اليها ابدا وليد عنها
 خير ما تكون موعده وروي ايضا عن عمر نحوه مرفوعا وقد مر
 في القسم الاول الترك الاول وهذا هو الترك الثاني وسبب
 خرابها والله اعلم انهم خرجوا مع المهدي الى الجهاد ثم تعرفوا
 منها فقبها وترسلهم الى الدجال ثم يبقي فيها المؤمنين الخالصين
 فيها جرو نالي بيت المقدس فقد ورد سنكون جرحا بعد جرحه

عن في نسخة
 ورواه ابن
 الج

وخيار الناس يو ميئذ الزمهم مهاجرا براهم الحديث وسابقي منهم
تقبض السرج الطيب التي ياتي ذكرها ارواحهم فتبني خاوية وهذا
سرخز اباها قبل غيرها تبنيهم روي المرحلي في اخبار المدينة عن جابر
مر فوعوا اليهود ورواه هذا مراب الدين الي المدينة كما يدان منها حتى
لا يكونا يمانا الا بهل الحديث **وروي** النسائي عن ابي هريرة اخر
قضية من قديمي الاسلام خرابا المدينة **ورواه** الترمذي بخوف
وقال حسن غريب **ورواه** بن جاتا بلفظ اخر قديمة في الاسلام
خرابا المدينة وصح ان الدين ليلا رزاي المدينة كما تشارك الجنة الي حورها
وهذه الروايات بحسب الظاهر تتناهي الروايات السابقة وطريق
لجموع بينها ان الفتنة تم الدنيا كلها كما صر في خروج المهدي وبقى
اهل المدينة مع المهدي في رز الدين الي المدينة حينئذ لانهم
المؤمنون الكاملون التابعون للخليفة للحق فانه اذا كان الامام
الحق موجودا فممن لم يعرف ولم يباليه مات ميتة جاهلية
فهذا محط ان الدين ليلا رزاي المدينة ثم انما تنفي جنتها في
زمن الدجال وتخرجه منا فقوها وبقى فيها الايمان الخالص
مختلف بيت المقدس وغيرهما من البلدان فانه يبقي فيهم اهل
الذمة والمنافقون لانهم اغايي منونا بعد نزول عيسى وهذا
محط حديث جابر حتى لا يكونا يمانا الا بها اي ايمان خالصا لا يشوبه
نفاقا ثم ان السرج البارده الا في فيما بعد فتقبض كل مؤمنا

ومؤمنة وانها تاتي من الشام او من اليمن او من كليهما كما جمع به بين
الروايتين ولا شك ان التي تاتي من الشام تبدا باهل الشام وان التي
تاتي من اليمن تبدا من اليمن فلا تنتهي انا الي المدينة الا بعد هلاك اهل
الا قليمين من المؤمنين فيكون اخر من يقبض من المؤمنين اهل المدينة
وهذه محط حديث ابي هريرة الذي عند النسائي والترمذي ويروى
المارشم انها حينئذ لا يكون بها غير المؤمنين لانها تخلصت في زمن
الدجال فيمحي موتهم قرب وتبقى بقية الدنيا عامرة بشرار الناس
وعليهم يوم الساعة كما ياتي فيما بعد انشا والله تعالى وهذا مما
ظهر لي عند كتابتي لهذا المحل ولعله ليس بعيدا عن الصواب ولم افق
في كلام احد عليه فانا يكن خطي فهو مني له من احد ونسأل الله السداد
وانما ذكرته هنا وان كان لا يذكر بعد طلوع الشمس والدابة ايضا ^{يصلح ان}
لان ابتداء خرابها بالخروج عنها كما دلت عليه الاحاديث والخروج
يكون في زمن عيسى فلهذا ذكرناه هنا والله اعلم ومنها بلوغ
بناء المدينة سلعا وهذا واقع زمان الصمائية وهو واقع اليوم
ايضا وقد مر حديثه ومنها بلوغ بنائها اهاب ايهاب بالحجارة
او البيا وفقد ورد له تقوم الساعة حتى يبلغ البناء اهاب او جابر
وهو موضع قريب بالحجرة القرببية وهذا قد كما دان يقع ومنها
مطل بها لا تكونا منه بيوت المدرك انما تكونا منه بيوت
الشمس فقد ورد له تقوم الساعة حتى ينظر في المدينة مطا

تكون منه بيوت المدراغا تكونا منه بيوت الشصو ولفظ ولا تكون منه
 البيوت الشصو والله اعلم ومنها خروجه القحطاني والجهي والشميم
 والمقصد وغيرهم بعد عيسى والمهدي عليهما السلام اخوة ابو
 الشيخ عن ابي هريرة مرفوعا ينزل عيسى بنا مريم فيقتل الدجال
 ويكث اربعين عاما ما يهل فيهم بكتاب الله تعالى وسنتي ويموت ٥
 فيستخلفون ابا مريم عيسى رجلاه من بني تميم يقال له المقصد فاذا مات
 المقصد لم ياتي علي الناس ثلاث سنين حتى يرفع القوان من صدور
 الرجال اي من صدور بعضهم ويبعد والنقصا فيهم ليوافقوا ما
 ياتي من بقا والدي مدة مديدة بعد عيسى واخوة الطبراني
 عن علي السائي قال تقوم الساعة حتى يملك الناس رجل من الموالي يقال
 له جهي وروي مسلم عن ابي هريرة قال لا تذهب الايام والليالي
 حتى يملك رجل يقال له الجهي واخوة الشخا نا عن ذلك تقوم الساعة
 حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه واخوة الطبراني
 في الكبير وبن صندرة وابو نعيم وبن عساكر من قيس بن جابر عن ابيه
 عن جداه انا النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون من بعدي خلفاء ومن
 بعد الخلفاء اسراء ومن بعد الاسراء ملوك جبارين ثم يخرج من
 اهل بيتي رجل يملكه الا رض عدله كما ملكت جوراشم يؤمر القحطاني
 هو الذي بعثني بالحق صا هو دونه واخوة نعيم بن حماد عن سليمان
 ابن عيسى قال بلغني ان المهدي يملك اربعة عشر سنة ببنت المقدس

ثم يموت

ثم يموت ثم يكونا بعده رجل من قوم تبع يقال له المنصور اي وهو
 القحطاني يمكث ببنت المقدس احدى وعشرين سنة ثم يقتل ثم يملك ٥
 الموالي ويمكث ثلاث سنين ثم يقتل ثم يملك بعد هاشم المهدي ثلاث
 سنين واربع اشهر وعشرة ايام واخوة نعيم بن حماد عن اكب
 قال يموت المهدي ثم يلي الناس بعده رجل من اهل بيته فيه خير
 وشرف وشوه اكثر من خيره يقضب الناس يدعهم الي الفرقة
 بعد الجماعة بقاوه قليل يشور به رجل من اهل بيته فيقتله واخوة
 ايضا عن الزهري قال يموت المهدي صوتا ثم يصير الناس في فنة
 ويقتل بهم رجل من بني مخزوم فيسابع له فيمكث زمانا ثم ينادي
 ضادا من السماء ليسا بانسا ولا جانا بابعو فلكنا ولا ترجعوا
 الي اعتابكم بعد الهجو فينظرون ولا يرفعون الرجل ثم ينادي
 ثلوثا ثم يسابع المنصور فيسير الي الخزوم فينصفه الله عليه فيقتله
 وما صم واخوة ايضا عن اكب قال يتولا رجل من بني مخزوم ثم
 رجل من الموالي ثم يسير رجل من العرب جسيم طويل عريض ما
 بين المنكبين فيقتل من اقدم حتى يدخل بيت المقدس فيموت موتا
 ثم تكون الدنيا شرا صا كانت ثم يلي بعده رجل من صفه فيقتل
 اهل الملوك ظلوم فثوم ثم يلي من بعد الغزالي الغزالي فيسجد
 بسيرة المهدي وعلي يد تمفتح مدينة الروم واخوة ايضا
 عن الوليد عن معمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القحطاني

بدون المهدي واخره ايضا عن عبد الله بن عامر قال بعد الجابرة الجابري
المهدي ثم المنصور ثم السلام ثم امير العصب واخره ايضا عن
بن عامر قال ثلثة امرأه ابنتو الوفاء يفتح الله الارض كلها عليهم صرا الجابري
ثم المغيرة ثم ذوالعصب يكنون اربعين سنة ثم لاخير في الدنيا
بعدهم واخره ايضا عن كعب قال يكون بعد المهدي خليفة من اهل
اليمن صافطان اخو المهدي في دينه يعمل بعمل وهو الذي يفتح مدينة
الروم ويصيب غنائمها واخره ايضا عن ارداه قال بلغني ان المهدي
يعيش اربعين عاما ثم يموت علي فراشه ثم يخرج رجل صافطان
مشقوب الا ذنين علي سيرة المهدي بقاوه عشرين سنة ثم يخرج
قتيل بالسلالة ثم يخرج من بيت النبي صلي عليه وسلم مهدي حيا
السيرة يخرج وصدينه فيصر وهو اخر امير من امة محي صلي الله
عليه وسلم ثم يخرج في زمانه الدجال تنبئ هذه الاحاديث اكثرها
تعارضة وقد قال الفقيه بن حجر في القول المختصر الذي ينص
اعتقاده ما دلث عليه الاحاديث الصحيحة مما وجود المهدي المنتظر
الذي يخرج في زمانه ويصلي عيسى خلفه وانه المراد
حيث اطلق المهدي والمذكور وتعلم لم يصح فيهم شيء والذين
بعده امرأه صرا يكون ايضا لاكن ليسوا مثله فهو الاخير في
الحقيقة انتهى اقول غاية ما يمكن في الجمع ان المهدي الكبير هو
الذي يفتح الروم ويخرج الدجال في زمانه ويصلي عيسى خلفه

وان

وان الخلافة تكون له ولقرينها من بعده وان عيسى له يسلب قرينها
ملكها راسا وانما تكون له المشورة وهو الحكم فيهم يعلم
الدين وصرا يشارة ابي ذلك ثم يلي بعد المهدي رجل من اهل
بينته في سيرته ويكون القحطاني مع المهدي في زمانه ومعنا
فتح مدينة الروم كما ورد عن كعب انه يكون امير اعلي السيرة
التي يرسلها المهدي الي فتح مدينة الروم فيفتحها في حال تابعيته
لا في حال خلافته ومثوب عينه ثم يموت عيسى بن مريم ثم بعد عيسى
يتولي باستخلافه المقعد وهو ايضا من قرينها فاذا مات تولى
صافطان من لا يحسن سيرته فيخرج عليه المخزومي ولعلم الجاهل
ويدعو الي الفرقة فيخرج عليه القحطاني بسيرة المهدي وهو الملقب
بالمنصور وهو المراد برجل من تبعه ورجل من اليمامة ويكث احدا
وعشرين سنة والذي قال عشرين سنة الي الكسري ثم ينتقم الدنيا
ويملك الموالي ويقلب الشرايا ان تتطلع الشمس من المغرب والله
اعلم ومنه الاشارة العظام **هدوم الكعبة** وسلب حليها واخره
كنزها اخره الشيعة والنسابة اني هريرة رضي الله عنه قال
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الجنة واخره احد عن ابن
عمر وخو زرارة ويسلبها ويخرجها من كسوتها فلما في
انظر اليه اصيله اقيده يضرب عليها عيسى انه اوصف قوله واخره
الارزقي يحبس البحر ومن فيه من السودا ثم بسيلوناسيل

عنه

ان يكون هدايا في ايزاي يكون قبل خلقه ويكون فيمن ارسله عيسى
 اصبر عليهم وكونه رحمة لاهل اليمن لا يلزم ان يكون منهم ويكني رحمة
 لهم كقيد في الجنة عنهم بحيث لا يبق ايمان الا باليهن ثم ان الحجاز من
 اليمن ولذا يقال الكعبة يمانيه ومنه يعلم انه ليس في هذا دليل
 على تاخر ايمان اهل اليمن عن اهل المدينة حتى يتصاير الحديثان
 ويؤيد ذلك ان المراد باليهن الحجاز ان الخلفه حير يد تكون
 في الارض المقدسه لا باليمن والله اعلم واما كما في قوله ايضا
 يدل على تقدم هدمها على موت المومنين ولا كما يبق احتمال ان
 يكون بعد الدابة لما مر انها تخرب ليلة المزدلفة وانها تظوف على
 الناس حينئذ الا ان يقال انها تحج بعد خرابها وهدمها وان مكة
 تبقى محورة بعد هدمها وقيل ان هدمها بعد ايات كلها
 قرب قيام الساعة حين ينقطع الحج ولا يبقى في الارض من يقطن
 الله الله ويؤيد هذا ان الله عيسى كلمه زمان سلم وخير وبركه
 وامر وانها قبلة المسلمين والحج اليها احادراك الاديان فينبغي
 ان تبقى ببقاوا المسلمين وانها تهدم مع دفع القرآن وتشتيت
 ابيهم ثم ان شاء الله تعالى فابده قال الفقهاء اذا هدمت الكعبة
 والعباد بالله فعرضتها بمنزلتها فمن صلى خارجها جاز استقبها لها
 مطلقا ولو كان اعلا منها كما كمن صلى على ابي قبيس ومن
 صلى فيها لا بد وان يستقبل شاخصا قدر ثلثي ذراع

خاصة اختلفوا في هدم الكعبة هل هو في زمان عيسى او عند قيام الساعة
 حينا لا يبقى احد يقول الله الله فعند كعب ان في زمان عيسى وكذا قال الظاهر
 وانا الصريح في عيسى عليه السلام بذلك فيبعث اليه طابفة صابرين اليه
 التسعة وقبل هدمها في زمانه بعد هلاك ياجوج وماجوج ومع
 الناس وبقترون كما ثبت وان عيسى يحج ويفتخر ويجمعهما ولا
 تنافيه ما ورد لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت وفي لفظ استلكنوا
 من الاولين بهذا البيت قبل ان يرفع فقد هدم صريرين ويرفع في الثالثة
 قال الحافظ ما حج وحدث في كتاب التيجان من هشام ان عمر بن عامر كان
 ملك متوجا وكان هاهنا وهذا قاله اخيره عمر بن عامر المعروف
 عن يفتي لما حضرته الوفاة ان بكركم سنحرب والله في اهل اليمن
 سخطين ورحمتين فالسخطية الاولي هدم سد مأرب وخراب
 البلاء بسببه والثانية غلبة الحبشة على اليمن والرحمة الاولي بعثت
 نبي صاها صا اسمه محمد يرسل بالرحمة ويقلب اهل الشرك والثانية
 اذا خرب بيت الله يبعث الله رجلا يقال له شعيب بن صالح فيهلك
 ما خربه ويحرقهم حتى لا يكون بالديار ايمان الا بارض اليمن قال
 ان ثبت هذا علم منه اسم القحطاني وسيرته وزمانه انتهى قلت
 ليس فيما ذكرنا ذلك هو القحطاني ولم لا يجوز ان يكون شعيب
 ابن صالح التميمي القادم بالرايات السوداى المهدي وان يرسله
 عيسى اليه حين ياتي به الصريح ويؤيد كون لقبه المنصور وينفرد

ان يكون

الي ذراعي من بنايها واملحها بذلك كعص مشرة او شجرة ثابتة ولو
 يابسة او تراب منها مجتمع او حجرها وحفرة ينزل فيها مقدار
 ما ذكر والا فلا تصح صلواته وكذا الطواف يجب ان يكون خارجها
 والله التوفيق نذ شيب يناسب ذكره المقام نوره تيمها
 للفايدة في مسند العود باني عن ابي ذر يقول انه سمع رسول
 الله صلي عليه وسلم يقول لا سيكون رجل من قريش اخنسي ياتي
 سلطانا ثم يظلم عليه او يئزع منه فيفري الروم فياتي بهم
 اليه لا يمكن ربه فيقاتل اهل الاسلام بها فذلك اول الملاحم
 وفي رواية عنه سيكون بمصر رجل من بني امية اخنسي بنحوه
 وروي نعيم بن حماد عن عبد الله بن عمر وقال ليقماتكم اهل اندلس
 بوسلم في ايتكم لمودكم من الشام فيهمزهم الله ثم ياتيكم
 الحبشة في ثلاث صاينة الف فقط اتلونهم انتم واهل الشام فيهمز
 معهم الله وعنه عمر رضي الله عنه انه قال لرجل من اهل مصر لياتكم
 اهل الاندلس فيقاتلونكم بوسيم حتى تركض الخيل في الدم
 بهزهم الله ثم ياتيكم الحبشة في العاصم الثايني واخره ايضا
 عن ابي قبيل قال خرجت يوما وردان من عند مسلمة بنت محمد
 وهو امير عامر مصر فمر ابي عبد الله بن عمر في مستعمله فناداه
 فقال اين تريد فقال ارسلني الامير الي منق فاحفر لكن
 فرعون قال فارجع اليه واقره مني السلام وقل له ان كنت

فرعون

فرعون ليس له ولا له صاحبا انا هو للحبشة يا تون في سفونهم
 يريدون القسطاط فيسين وراحتي ينزلوا صفا فيظهر الله لهم
 كثر فرعون في اخذوا منه ما شاؤا فيقولوا ما ابقى غنمة اقل
 منه هذه فينصفوا ويخرج المسلمون في اسارهم حتى يدركهم
 فيهمز الله الجيش فيقتلهم المسلمون وياسر ونجم اخزجها
 الحافظ السيوطي في جزله وقال في ازار العروث في اخبار
 الجيوش اخذوا في الحكم في المستدرك من طريق عبد الله بن صالح
 حدثني الليث حدثني ابو قبيل عن عبد الله بن عمر وانا رجل من
 اعدائكم المسلمين بالاندلس يقال له ذوالعرف يجمع من قبائل
 الشرك جمعها وقلما ان له طاعة لهم فيهرب اهل القوة من المسلمين
 في السفن فيجيزون الي طنجا ويبقي ضففة الناس وجماعتهم
 ليس لهم سفن فيجيزون عليها فيبعت الله وولاد وينشر لهم
 في البحر فيجيزون العمل لا يقطع الماء اطلاقه فيها الناس فيقولون
 العمل العمل اتبعوه فيجيزون الناس على اثرة كلهم ثم يصير البحر
 على ما كان عليه ويجيز الصدور في المركب فاذا احسنتهم اهل اوقية
 هربوا كلهم من افرقيقه ومعهم ما كان بالاندلس من المسلمين
 حتى ينزلوا القسطاط حتى يدخل القسطاط ويقبل ذلك العدو
 حتى ينزلوا في ما بين تروط الي الهرام مسير خمسة برد
 فملون ما تمناك شرا فتجزه اليهم راية المسلمين واليهم

فرعون
 من اعدائكم المسلمين بالاندلس

طالع الشمس من مفرها

فينصرهم الله عليهم عليهم فيهمز منهم ويقتلونهم الى لومة عثر ليا ل
 ويستوفى هذا الفسطاط بعجلهم واوانهم سبع سنين وينقل
 ذوالعرف من القتل ومعه كتاب لا ينفل فيه الا وهو منهزم فيكل
 فيه ذكرا لسلام وانه يوم مرفيه بالدخول في السلم فسالم الامان
 على نفسه وعلى ما اجابه اليه الا سلام من قومه فيسلم ثم ياتي في
 العام الثاني رجل من الحبشه يقال له اسبس وقدم جمع جمعا
 عظيما فيهرب المسلمون منهم من اسوان حتى لا يبقى بها
 ولا فيما رونها احد من المسلمين الا دخل الفسطاط فينزل
 اسبس بجيشه منف فتخزيه اليهم راية المسلمين على الجسر
 فينصرهم الله عليهم فيقتلونهم ويأسرونهم حتى يباء الاسود
 بعبادة قال الحاكم موقوف صحح الاسناد انتهى وفي هذا
 الحديث اشكال وهو انه واقعة ذوالعرف المذكورة لم تقع
 الا في الان والامان زكري التواريخ وان قلنا انها ستقع فيما
 سيأتي يشكك عليهم انا لندلس ليس بها ان ذلك بل ولا
 اليوم مسلم فكيف يهربون في السفن وغيرها وقد يقال
 يمكن ان يكون هناك مسلمون قد اقرروا على الجزية واذا
 ان الا وان هربوا ويمكن ان يقال ان هذا لما يقع بعد
 موت المهدي وتناكص الدين ورجوع الناس الى الشوك
 وان مصر ان ذلك لكون الخلفا بيت المقدس تكون عامرة

بالاسلام

مسورة

بالاسلام فيكون قبيل هدم البيت ابعده على ما سبقه الخلافة
 يذوقته وبالله التوفيق لا كما في التذكرة للقرطبي انا اولئك اليهودي
 واتباعه وانا المحل الذي يبشئ فيه الله الواعظ سنه ذوالقربين
 لهذا الامروا بنه ذوالقربين لهذا الامروا ان اجاء او انه صروا
 عليهم والله اعلم بحقيقة الحال وما الا شتر طالع العظام طلوع الشمس من
مفرها وخروج دابة الارضا وهذا ان بها سبقة الاخر فالأخر على اثره
 فان طلعت الشمس قبل خرجت الدابة ضحا يومها او قريبا من ذلك
 وانا خرجت الدابة قبل طلعت الشمس من القديما خرجت بن ابي شيبة
 واهد وعبد بن حميد وبيد او دود وبن ماجه وبن المنذر وبن مردويه
 والبيهقي كلهم من عبد الله بن عمر قال حفظت من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انا اول الايات خروجا طلوع الشمس من مفرها
 وخروج الدابة ضحا فماتت ما كانت قبل صاحبها فالأخر على اثرها
 قال عبد الله وكان يقري الكتب واظنا اولها خروجا طلوع الشمس
 من مفرها وقال ابو عبد الله الحاكم والذي يظهر ان طلوع الشمس
 من مفرها قبل خروج الدابة قال الحافظ بن حجر العسقلاني معتدا
 لما قاله طحا الحاكم ولعل الحكمة في ذلك ان بطول الشمس من مفرها
 ينسد باب التوبة فتحج الدابة فتميز بين الكافر والكافر تكبير
 للمقصود من الخلق باب التوبة انتهى قلنا بطول الشمس
 من المغرب ونقول اما طلوع الشمس من مفرها فقد قال

الله تعالى يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
 من قبل او كسبت في ايمانها خيرا اجمع المفلس وان اوجهه وضع عليه
 طلوع الشمس من مغربها وقال تعالى وجمع الشمس والقمر **وروي**
 الغرابي وعبد بن حميد وبن ابي حاتم والطبراني وابوالثخن عن ابن مسعود
 في قوله تعالى يوم ياتي بعض آيات ربك قال طلوع الشمس والقمر
 من مغربها مقتضى ان كالمعبر بين القديسين ثم قد وجمع الشمس
 والقمر **وروي** عبد الوزاق واحمد وعبد بن حميد والستة وغير
 الترمذي وبن المنذر ورواها الشيخ وبن مردويه والبيهقي عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تقوم
 الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها واذا طلعت وراها الناس
 انصوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قد الالية **وروي**
 ابن مردويه عن حفص بن غصن رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما اية طلوع الشمس من مغربها فقال تطول تلك الليلة حتى
 تكون قدر ليلتين **وروي** هو وبن ابي حاتم عن ابن عباس رضي
 الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال ايت تلك الليلة ان تطول قدر ثلاث
 ليلاي والقليل لا ينافي الكثير ورواية البيهقي عن عبد الله بن عمر
 بلغنا قدر ليلتين طويلا او ثلاث فيستقط الذين يخشون الله فيقولون
 ويحلون كما كانوا يلاقون وقد قامت النجوم مكانها ثم يرفقون
 ثم يقومون ثم يقضون صلواتهم والليل كما لم يتقضي فيصطحبون

حتى اذا

حتى اذا استيقظوا والليل مكانه حتى ينطاول عليهم الليل فاذا ارادوا
 ذلك خافوا ان يكون ذلك بين يديهم عظيم ففرغ الناس اوهاج
 بعضهم في بعض فقالوا ما هذا فيفزعوا اليه المساجد فاذا اجهوا
 طال عليهم طلوع الشمس فبينما هم ينتظرون طلوعها من المشرق
 اذا هي طلعت عليهم من مغربها فظن الناس ضجة واحدة حتى اذا
 صارت في وسط السماء رجعت وطلعت من مطلعها **وروي**
 ابو الشيخ وبن مردويه عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم صيحة تطلع الشمس من مغربها يصير في هذه الامة
 قردة وخنازير وتطوي الدواب ونحو ذلك فلام لا يزال في
 حسنة ولا ينقص من سيئة ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
 من قبل او كسبت في ايمانها خيرا **وروي** البيهقي عن عبد الله بن عمر
 قال فيذهب الناس في تصدقوا بالذهب الاصر فلا يقبل منهم
 ويقال لو كان بالاصد **وروي** بن مردويه عن ابن عباس رضي
 الله عنهما قال لا تزال الشمس تجري من مطلعها الي مغربها
 حتى ياتي الوقت الذي جعل الله لولاية فباده فتساقط الشمس
 من ايتها تطلع ويحيى يستاذن القمر من ان يطلع فلا يوجد لها
 فيحسب ان ثلاث ليل للشمس وليلتين للقمر فلا يعرف مقدار
 حبهما الا قليل من الناس وهم بقية اهل الارض وحلة القران
 يقرا كل رجل منهم ورده في تلك الليلة فاذا فرغ منه نظر

فاذا ليلتهن على حالهما فيعود ويقراء ورده فاذا فرغ منه نظر فاذا الليلة
 على حالها فلا يعرف طول تلك الليلة الا بحلقة القنارنا فينادي بعضهم
 بعضا فيجتمعون في مساجدهم بالتضرع والبكاء والصراخ بقية
 تلك الليلة وقد ارتلك الليلة ثلاث ليالي ثم يسأل الله جبريل ابي
 القاسم الشمس والقمر فيقول ان الرب تعالى يا صر كما ان ترجعاه
 الي مفاربتكما فتظلمما صنهما فان لا ضوء لكما عندنا ولا نور قسبكي
 الشمس والقمرة ما خوف يوم القيمة وخوف الموت فترجع الشمس
 والقمر فيطلعان من مفاربتهما فيبينما الناس كذلك ويتضرعون الي الله
 على حاله عن وجه الفافلون في غفلة تهم اذا نادا مناداك ان باب التوبة
 قد اغلقت والشمس والقمر قد ظلمما من مفاربتهما فينظر الناس
 واذا بهما اسودا كالعكبرين لا ضوء لهما ولا نور فذلك قوله
 تعالى وجمع الشمس والقمر تنبيه العكم الفرارة اي كالفراريتين
 العظمتين ومنه يقال لمن يشد الضراير ويالجمل العكام وفي
 حديث ام زرع حكومها راجح فيرتفعان مثل البصيرين
 المقرونين ينارزع كل منهما صاحبه استباقا وفيصاوي اهل
 الدنيا وتزهد الهمهات من اولادهما وتضع كل ذات حمل حملها
 قاما الصالحون والابرار فانهم ينفعهم بكاهم يومئذ
 يكتب لهم عبادة واما النفا سقونا والنجار فلا ينفعهم بكاهم
 يومئذ ويكتب عليهم حسرة فاذا بلغت الشمس والقمر

سورة السجدة وهو صلتها جاءهما جبريل فاخذ يقربهما فردهما
 الي المغرب فلا يغربهما في مفاربتهما اي مفارب طلوعهما ذلك اليوم
 وهي جهة المشرق ولا تكن يغربهما في مفاربتهما الذي في باب التوبة
 فقال عمر بن الخطاب النبي صلي الله عليه وسلم وما باب التوبة فقال
 يا عمر خلق الله باب التوبة للتوبة خلف المغرب فهو من ابواب الجنة له
 مفرا فانما ذهب مكلان بالدر والجوه ما بين المصراع الي المصراع
 صيرة اربعين عاما للراكب المسرع فذلك الباب مفتوحا من خلفه
 الله خلقه الي صبيحة تلك الليلة عند طلوع الشمس والقمر من مفاربتهما
 ولم يبتعد من عباده توبة نضوحا من لدن ادم الي ذلك اليوم
 الا ولجت تلك التوبة في ذلك الباب ثم ترفع الي الله فقال معاذ ربنا
 جبريل يا رسول الله وما التوبة النصوح قال ان يندم العبد على الذنب
 الذي اصاب فيهرب الي الله منه ثم لا يعود اليه حتى يعود اليه في ذلك المصراع
 قال فيفربهما جبريل في ذلك الباب ثم يدبر المصراعين فيالتميم ما
 بينهما وبصران كانهما لم يكن فيهما صدقة ولا خلل فاذا اغلقت باب
 التوبة لم يقبل لعبد بعد ذلك توبة ولم تنفعه حسنة يعملها بعد
 ذلك الا ما كان قبل ذلك اي يفعله قبل ذلك فانه يجزي لهم وعليهم
 بعد ذلك ما كان يجزي لهم قبل ذلك فذلك قوله تعالى يوم يأت
 بعضا ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها الاية فقال اي بنا كعب
 يا رسول الله فذلك ابي وابي فكيف بالشمس والقمر بعد ذلك

وكيف بالناس والدينيا قال ياي ان الشمس والقمر يكساها بعد ذلك وضوء النور ثم يطلقان على الناس ويفر بان كما كنا قبل ذلك واما الناس فانهم حين راوا حارا او ارضا من تلك الالية وعظمتها يلهون على الدنيا فيعرونها ويجرون فيها الا انها روي بفرسون فيها الا شجار ويبنون فيها البنين قاصا الدنيا فانه لو فتح رجل مهرا لم يركبه حتى تقوم الساعة من لدن طلوع الشمس من مغربها الي يوم ينفخ في الصور فايدة قال الفقهاء تلك الليلة عن ليلتين ويوم فيقضي خمس صلوات لانا الليلة الا وانا فيها صلاة لانا الفرض انهم ناموا بعد فعل الفشتاين واليلة الثانية مع اليوم فيها خمس فتنقي قياسا على ايام الدجال مجامع الطول كما قاسوا يوميه الا خبرين على يوم الاول وعلى هذا فمن نام عن صلواته فعليه مع قضا والمختص قضاء ما نام عنه وهو اضح ويدخل وقت صلاة الصبح يوم طلوعها من مغربها بطول الفجر وصلوة الظهر بدجوعها عن وسط السماء فانه بمنزلة المزال والعمود والمغرب والفشتا كبقية الايام وبالله التقوية تنبيه روي بن ابي شيبه عن ابن عمر قال الا شوار بعد الا خبار عشرين ومائة سنة كذا في الاصل المنقول عنه فيجمل ان الناصب سقط وان يقدر بديل الروايتين بعد ها مكثت اويقي وروي عن ابن عمر قال يكثت الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة وروي عبد بن حميد عنه ايضا

قال يبي

قال يبي شوار الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة وروي نعيم عن ابن عمر قال لا تقوم الساعة حتى يصعد العرب ما كان يصعد اباؤا عشرين وصاية فام بعد نزول عيسى بن مريم وبعد الدجال وروي عبد بن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يلقى الشيطان الكبرياء فيقول احدهما لصاحبه متي ولدت فيقول زمان طلعت الشمس من مغربها وروي هو وبن ابي شيبه وبن المنذر عن قال اليات كلها في ثمانية اشهر واخرجوا في بن ابي شيبه عن ابي العالية قال اليات كلها في ستة اشهر وروى ان رجلا نتج مهرا لم يركبه حتى ينفخ في الصور قال في فتح ابان روي وتصعد في القنافة وطريق الجحيم بين الروايات ان الهدية كما في الروايات الاول عشر ونهاية سنة لا كنها ثم صا سريعا كقذا عشرين ومائة شهر كما في صحيح مسلم عن ابي هريرة رفعه لا تقوم الساعة حتى تكون العسنة كالتمير الحديث وفيه واليوم كالساعة والساعة كاحتراق السفح انتهى وفي هذا فيكون تقارب الزمان وتقاصر الايام مرتين مرة في زمان الدجال ثم ترجع بركة الاضواء وطول الايام الي حالها الاول ثم تتناقص بعد موت عيسى الي ان تصير في اخر الدنيا الي ما ذكره وهذا تنبيه حسن ولم ار من نه عليه وبالله التقوية واقول ما قال يبيقني ان تكون الهدية صدق ار

اثني عشر سنة من سنينا فاله شكال بحاله له المهر قد يركب في
 سنيها وتسلم ذلك وتحوّل المراد الركوب للكر والفر في الحرب
 وذلك في الخيل الاصيل لا يكون الا في العرش وما بعد هال يمكن
 الجمع بينهما وبيرواية ثمانية وستة اشهر وايضا
 فينا فيه حديث ابي هريرة المار عند عبد بن حميد صرفوا
 لا تقوم الساعة حتى يلتقي الشيخان الكبيران الحديث الا ان يقال
 ان كبراهن ذلك الزمان علي حسب سنيهم وعليه فيقدر انقائه
 المهر وركوبه في السنة المعتادة والا فلا يجمع بان المدة
 القليلة بالنظر للبقاء المؤقتة والمائة وعشرون للكفار
 والا شرا كما يصره به الروايات السابقة الا شرا بعد الاضياد
 ومع هذا لا بد من القول بتقاصر الزمان ليكون الاربعون سنة
 الواقعة في حديثنا مسعود السابقة في بقاؤ المؤقتين مقدار
 اربعين شهرا فيكون التقدير في اثنائه المهر وركوبه واضحا
 ومعا تقوم الساعة علي هذا انها تقوم علي المؤقتين يوم
 ونظيره ما في البخاري ان رجلا سأل رسول الله عليه وسلم عن الساعة
 فنظر الي احدث القوم سنا فقال اني استنفذ هذا عمره لم يميت
 حتى تقوم الساعة قال العلماء اراد ساعة الحاضر بين لا ساعة
 عامة الخلق ولاكن رواية الثمانية اشهر وستة اشهر فيجب
 ان محماتاوي للهما قطعا تشبيه اخر اختلفوا هل اذا كان كذا

لك وامتدت الدنيا بعد ذلك الي ان يسفي هذا الامر وينقطع
 توأثره ويهيئ الخبر عن احد من اسلم حينئذ وتاب تقبل منه
 امره ذكر ابواليث السمرقندي في تفسيره عن نصر بن حنين قال
 اغاله يقبل اليه بيانا والتوبة وقت الطلوع فلما اسلم وتاب بعد ذلك
 قبلت توبته قال الحافظ في فتح الباري ما حاصله ان الذي دللت عليه
 الاحاديث الثابتة الصحا والاحسان ان يقول التوبة صقيتي بطلوه
 الشمس من مفرها ومفهومها ان بعد ذلك لا تقبل بل وفي بعض
 الروايات التصريح بعدم القبول كما عند احمد والطبراني عن مالك
 ابن يخامر وسعويه وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمر ورفعه
 لا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مفرها فاذا
 طلعت طبع علي كل قلب بما فيه وكفي الناس الهل وفي حديث
 ابن عباس عند ابن مردويه السابق فاما ذلك الباطل لم تقبل
 بعد ذلك توبة ولا تنفع حسنة وعند نعيم بن حارث عن ابن عمر
 فينا اديهم من اياها الذين امنوا قد قبل منكم ويا ايها الذين
 كفروا قد اقلعنا عنكم باب التوبة وجفت القلوب وطوية العوف
 وما طريقا يزيد بن شريح وكثير بن مرة اذا طلعت
 الشمس من المغرب تطبع علي القلوب بما فيها وترتفع الحفظ
 وتومر الملا فيك ان لا يكتب عمله واخره عبد بن حميد
 والطبراني بسند صحيح عن عايينته رضي الله عنها اذا خرجت

اول الايات يعني طلوع الشمس من المغرب طرحت الاقلام وطهرت
 الصحف وخلصت الحفظه وشهرت الاجساد على الاعمال **وعرت**
 ابن مسعود رضي الله عنه قال الائمة التي تختم بها الاعمال طلوع الشمس
 من مغربها قال فهذه اثار يئند بعضها بعضا متعقبا على ان
 طلوع الشمس افا طلعت من المغرب فلقا باب التوبة ولم يفتح بعد
 ذلك ولا يختص ذلك اليوم طلوعها بل يخذل في يوم القيمة **قلت**
 ويؤيد هذا ما ياتي في الحاشية ان ابليس يخرج عند طلوعها ساجدا
 وان الدابة تقتله فانه لا يموت ابليس الا وقد فرغ من العمل **تبيين**
 اخر ورد في بعض الروايات ان اول الايات خروج الدجال حال وفي
 بعضها ان اولها طلوع الشمس من مغربها وفي بعضها الدابة
 وفي بعضها نار تختار الناس الي محشرهم **قال** الحافظ بن حجر
 وطريق الجمع ان الدجال اول الايات العظام المودته بتغير
 احوال القاصرين في الارض اي فلا يسيء تقدم المهدي عليه **قال** وينتهي
 ذلك بموت عيسى بن مريم **ك** ما بعده من القحطاني وغيره
 وان طلوع الشمس من المغرب هو اول الايات المودتنا بتغير احوال
 العالم العلوي وينتهي ذلك بقيام الساعة اي والدابة معها
 فمضى والشمس كسبي واحد وان النار اول الايات المؤذنه
 بقيام الساعة **انتهى** وهذا جمع حسن رحمه الله تعالى ويدل
 على ذلك ما في بعض الروايات **آخر** ذلك يعني الايات نار

ختار الناس الي محشرهم **ورد** في نعيم عن عبيد بن مسعود قال اول
 الايات الروم ثم الدجال والثالث يا جود وما جوج والدراج عيسى
 اي وكوفا عيسى رابعة باعتبار تاخره عما يا جود وما جود وان
 باعتبار روقت نزوله مقدما عليهما فهو باعتبار الثالث **وهو**
 باعتبار اخر رابع والخامسة الدخان وسياتي بسياق تفصيل
 والسادسة الدابة اي وعده هذا باعتبار الايات لا رموزها
 ثم لم يعد طلوع الشمس فهو ايضا يؤيد ما ذكره الحافظ لانه لو
قال وينتهي ذلك بخروج الدابة بدل قوله بموت عيسى لكان
 اوله اوضحه وكوفا الروم اول حقيقي وكوفا الدجال اول اضافي
 لانه اعظم من الروم وكان الروم بالنظر اليه ليس بشئ تبصرته
 قوله تعالى يوم ياتي بعضا ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانا
 لم تكن امنات من قبله او كسبت في ايمانها خيرا فيها بحسب
 الظاهر اشكال وتقريره ان قوله لم تكن امنات من قبله صفة
 لنفسه فصل بينها وبينه موصوفا بانها الفاعل وقوله او كسبت
 عطف ولي الصفة فيكون المعنى اذ اجاز بعض الايات لا ينفع
 الايمان نفسه موصوفة بتأخره لا من بعدم الايمان
 ويلزمه عدم كسب الخير فيه وعدم كسب الخير في الايمان
 ولو وجد الايمان وانقصت به وهذا مما ينشأنا علي من ذهب
 الاعتزال واهل السنن لا يقولون بذلك ومن ثم قال صاحب

الكشاف لم يفد كما نرى بين النفس الكافرة اذا امتنت في غير وقت الايمان
 وبين النفس التي امتنت في وقتها ولم تكسب خيرا ليعلم ان قوله ان الدنيا
 امتوا وعمل الصالحات مع بين قمتين لا تنفي ان ينفك احدهما عن الاخر
 يفوز صاحبها ويسعد والا فالشوق والهلاكة انتهى كلام الكشاف ثم
 اشار البيضاوي بظهور دلالة الآية لهذا المعنى فقال والمعنى انه لا
 ينفع الايمان حينئذ نفسا غير مقدمة ايمانها ومقدمة ايمانها غير
 كاسبة في ايمانها خيرا وهو دليل لمن لا يعتبر الامة المجردة العمل
 اي بل يجعل الاله جزا من اصل الايمان وحقيقته كما معتزله لا ما يجعله
 جزا من كماله وزيادته كجمهور اهل السنة وخاصة اهل الحديث واكثر
 الامة ثم اشار البيضاوي بالجواب عن ذلك بثلاثة اجوبة اختصارا
 فقال وللمعتبر اي لمن يعتبر الايمان المجرود عن العمل تخصيصا هذا
 الحكم بذلك اليوم وحمل التبريد على شرط النفع باحدا لا صريحا على
 لا ينفع نفسا خلت عنها ايمانها والعطف على لم يكن بمعنى لا ينفع نفسا
 ايمانها والعطف على لم يكن بمعنى لا ينفع نفسا ايمانها الذي احسنه
 حينئذ وان كسبت فيه خيرا انتهى وتقرير كلامه ناخيب اولنا
 نسلم ان المعنى كذلك لان خصا الحكم بذلك اليوم ولا نعمة جميع الازمنة
 فيها ما هو مضاعف لذلك اليوم نفعه ايمانها ولو لم يكن كسب
 فيه خيرا ولم يهلكه ومن ادرك ذلك اليوم ان قدم الايمان عليه
 وكسب فيه خيرا نفعه والا بان لم يقدمه او قدمه من غير كسب

كسبت
 كسبت
 كسبت
 كسبت
 كسبت

خير فيه فله هذا حاصل الجواب الاول وفيه انه العومات دلت على ان الايمان
 المجرود نافع في جميع الاحوال والادوات وحاصل الجواب الثاني ان ادتكون
 تارة لعموم النبي كقوله تعالى ولا تطع منهم اثما اذ كفورا اي واحدا
 منهما واخرى لنفي العموم وذلك اذا قرر عطف النبي على النبي ثم حكم
 باو لاية من الاول فالاممي لا ينفع نفسا لم تقدم ايمانها ولا كسبت
 فيه خيرا اي نفسا خالية من الايمان بجميع اثارها عنها **وعليه**
 اقتصر ابو السعود في تفسيره واقتض هذا الوجه بان انتفاء الايمان
 مستلزم لانتفاء كسب الخير فيه فوجه التبريد بينهما واجاب عنه
 ابو السعود باجوبة واطال فيها الكلام وكلها مخدوشة وهي
 بالنكات البيانية للطايبه اشبهتها بالاجوبة واقرها قوله
 ولان تقول المقصود من وصفي نفسا بما ذكر من العدمين التبريد
 بحال الكفرة في تقدمهم وتفر يطعمهم في كل واحد من الايمان والهابين
 عليهم وان كان وجوب احدهما متوطبا بالآخر كما في قوله عز وجل فلا
 صدقا ولا صلاحا تسبيل علي كمال طغيانهم واذ اننا متضاعف عقابهم
 تقرر من هنا الكفار خطية ان بفروع التبريد في حق المواخذة كما
 ينبغي عنه قوله ويل للمشركين الذين لا يؤمنون بالذكاة انتهى وهذا
 الذي قاله قدس سره ولاكنه خلوها من هبة فان الكفار عندهم غير مكلفين
 بالفردوس والله اعلم **وحاصل الجواب الثالث** من اجوبة البيضاوي ان
 لا نفع اياها وكسبت على امتنت كما في الوجهين الاولين حتى يلزم

لوم بالتيهات سريته لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن احسن من قبل او كسبت في عاينها

دخوله الا مرييا في حيز النبي بل يعظمه علي النبي شففسه احق لم تكن فيكون
التريدي بين النبي والاشباح لا بينا السنفيين فالصفي لا ينفع نفسا
لم تقدم ايمانا علي ذلك اليوم ايمانها سواد لم تؤمن اصله لا نه يصرف
منه لا يؤمن انه لا ينفعه الايمان لان النفع فرع الوجود فاذا انتفي نفع
ايضا واحسنه ذلك اليوم وكسبت فيه خير ايضا لان الايمان شرطه
ان يكون بالغيث فاذا صار الامر صاهين لم ينفعهما وهذا هو
معني قوله ايضا وي لم ينفع نفسا ايمانا الذي احدثه وان
كسبت فيه خيرا فانظر الي هذا السري الحول كيف ادرك رحمة الله المحصور
ثلاثة اجوبة بقدر اسطره بغيره سود وجه ورقه كامله بجواب
واحد ولم يقدر علي بيان حقا البيان قال صلي الله عليه وسلم ان من
البيان لسري او امانه الشرف حكمه منه ولا شك ان التنايد والمهادية
من الراجح فانه الذي علم القرآن خلق الانسان علمه البيان ثم
لما كان على من الجواب ليل ولين فيهما مر والثالث فيه خفا وفي دلالة
الكلام عليه بعد اختلاجه من المحققين كالعادة التفتنا زني وابنه الحاجب
وصاحبه انتصافا وبن هشام وعليه اقتصر المحقق الكوراني
في تفسيره بجواب اخر غير الثلاثة وهو ان الية من قبيل اللف التقريري
اي لا ينفع نفسا ايمانها ولا كسبها في الايمان لم تكن امت من
قبل او كسبت في ايمانها خيرا والمعني ان الناس في التوبة
قسمان قسم تائب عن الكفر وقسم عن المعاصي فالكفران قدم

الايمان

الايمان علي ذلك اليوم قبل منه ونفعه ايمانه بعد ذلك اليوم ايضا ولا
فله والعاجي ان تاب عما المعصية قبل ذلك قبله منه ونفعه بعد ذلك اليوم
ايضا والاقل قبوله ولا نفع وهذا هو معني صريفة الحديث انه يجري
لهم وعليهم بعد ذلك اليوم ما كانوا يهلون قبل ذلك اليوم قال صاحب
الاتصاف هذا الفن صة الكلام في البرهنة يلقب باللف التقويري واصله
يوم ياتي بعض ايات ربنا لا ينفع نفسا لم تكن مؤمنا من قبل
ايمانا بعد ولا نفسا لم تكسب في ايمانها خيرا قبل ما تكسب من
الخير بعد فلف الكلام ميزان فعلهما كل ما واحد اختصارا ايجازا وله
قال فظهر بذلك انه لا يخالف مذهب اهل الحق ولا تقطع بعد ظهور
الديات الكسب بالخير اي في النوة الذي كان يهل قبله في مطلق الخير
الذي لا يخالف ما مر وان نفع الايمان المتقدم باق في السلاصة من
الحلوق وفي النار قال فهو بالروعي هو غير الاعتزال اوله ما ان
تدله وقال بن هشام بهذا التقدير تندفع هذه الشبهة قال
وقد ذكره التاويل بن عظيمه بن الحاجب انتهى واعتراض ابو
السعود هذا الجواب بان معني اللف التقدير ان يكون المتقدم
منه من الكلام ومقتضيات المقام وقد ترك ذكره شعوبه
عليه دلالة الملقوظ عليه واقتضاه اياه ولا ريب في ان ما هنا
ليس مما يستدعيه قوله او كسبت في ايمانها خيرا ولا هو
مقتضيات المقام انتهى اقول ان دلالة الكلام عليه واقتضاه

المقام يشبه مكابرة المحسوس ساقى المرام اصدا لثة الكلام فلا منه
 بدون التقدير يودي لا ختلال النظام اولتنا قضا الاحكام **واما**
 اقتضاد المقام فلا نه في بيان حكم عام لحافة الا نام فيهم الكفر والاسلام
 والطاعة والا نام وبالله التوفيقا ولي الى ان نام وقد اجابوا جوابا
 اخر فلنشر اليها احد هان الالية من قبيل القلب اي لم تنق كسبت
 خيرا او امتت من قبل وذكر نبي اليمان بعد نبي الكسب مفيد له
 ترفقا وليس كعكسه السابق في عدم اقامة الترديد وكنتت القلب
 التنبية بتقديم اليمان علي انه الاصل الذي نيط به **النهاة ثانياها**
 حمل اليمان علي القوي السابق علي نزول القران وهو المعرفة اي
 وهو من قبيل التصور لا تمجيب التصديق وقد فسر اليمان في
 قوله تعالي وضمهم من يوصى به وضمهم من لا يوصى به قال البيضاوي
 معنا وضمهم من يصدق به ويعلم انه حق ولا كنه نماند وسبقه اليهم
 الكشاف ويجعل الكسب علي الازمان والقبول **ثالثها** ان يحمل اليمان
 علي التصديق القلبي والكسب علي الاقرار اللساني اي وهو كسب
 لانه بالاجازة **رابعها** وهذا ظاهر لانه الا سلام غير اليمان فيصير ان
 يقال ان اليمان النافع في الدارين ما يكون جامعا بينهما فيكون
 الظاهر معنالا مع المخالف اشار الي الجوابين الاخرين شيئا
 مشايخنا القلاء من المحقق الشريفا صبغة الله الحسيني رحمه
 الله فيما كتب علي هامش تفسير الكوراني بخطه لا كنه قوله

ان اليمان

ما يكون

من اليمان النافع في الدارين جامعا بينهما مبني علي القول بان الشهادة
 ينشطر من اليمان لا شرطا والا صخره فاما هو مبني في حمله ولبعض
 متأخرين محقق في العلم علي هذه الالية رسالة **صحة** مسبوطة بلسان
 المناطقه اتاقيه بالعبارة العجائب وكشف عن وجه المقصود والحجاب لا كنه
 لبعدها عن افهام القامة سيما البتدييين لم ننقل فيها شيئا هذا
 ولبعض المحققين علي البيضاوي هنا ضبط واطراب فاجتنبه
 فانه جعل الاجوبة الثلاث واحدا واذا نهبنا عليه **الغاية** بغيره
 فيطمان ان كلام البيضاوي متناقض والسر اعلم وبالله التوفيق
خاتمة اخذت نعيم بما تباد في الفتى والحكم في المستدرك عن عبد
 الله بن مسعود رضي الله عنه قال لا يلبثون بعني الناس بعد يا حجة
 وما جوع حتى تطلع الشمس مغربها وجفت الاقلام وطوية
 الصحف ولا يقبل من احد توبة ولا يخرج ايليسا سا جدا ابينا دي
 الهي امر في انا مسجد لمع شيت وتجمع اليه الشياطين فتقوا
 يا سيدنا الي ما تقري فيقول الناس ان ربنا ينظر الي الي
 يوم البعث فانظري الي يوم الوقت المعلوم وقد طلعت الشمس
 من مغربها وهذا يوم الوقت المعلوم وتغير الشياطين ظاهرا
 في الارض حتى يحول الرجل هذا قديني الذي كانت يفوقني فالحد
 لله الذي اخذناه ولا يزال ايليسا سا جدا باكي احتي خزة
 الدابة تقتمه وهو سا جدا قلت وهذا يدل علي تاخر الدابة

عن الشمس ويتبع المومنون بعد ذلك اربعين سنة لا يتمون شيئا
 الا اعطوه حتى يتم اربعون سنة بعد الدابة ثم يبعث فيهم الموت
 ويسرع فلا يبقى موصلا ربي الكفار يتهارجون في الطرق
 كالبهائم حتى ينك الرجل امره في وسط الطريق فيقوم واحد منها
 وينزل واحد وفضلهم مما يقول لو نتجت عن الطريق
 كان احسن ويكونوا على مثل ذلك حتى لا يولد احد من كل
 ثم يعقم الله النسي ثلثين سنة ويكون كلهم اولاد من شرار
 الناس عليهم تقوم الساعة واخره الطراني وبن مودويه عن
 عمرو بن العاص قال اذا طلعت الشمس من مغربها خراب ليسا
 ساجدا اينادي ويجهر الهيا امر في اسجد لمن تثبت فجمع اليه
 ربا نبتة فيقول له يا سيد قم ما هذا التصريح فيقول انها سالت
 ربي ان ينظري الي الوقت المعلوم وهذا الوقت المعلوم قال
 وحزني دابة الارض ما صدق في الصفا فاول خطوته تنفضها
 بانطاكه فتاتي ابليسا فتحطه تسبيح في طوعها من المغرب
 ردي اهل الهيئة ومن وافقهم ان الشمس وغيرها من
 الفلكيات بسيطة لا تختلف مقتضياتها ولا يتطرق
 اليها تغير عما هي عليه قال الكرماني وقواعدهم متقوضه
 ومقد ما تهم ممنوعة وعلي تقوير تسليها فلا امتناء
 من انطباقا منطوقه البروج على المعدل بحيث يصير المشرق

مغربا

دابة الارض

مغربا والمغرب مشرقا انتهى واما دابة الارض فقد قال تعالى
 واذا وقع القول عليهم اذ اهل التفسير اذا لم يامر وبالبحر وف
 ولم ينهوا عما المنكر والحال البيضاء وي اذا ذنا وقوة معنا
 وهو ما وعد من البعث والعذاب وعن ابن مسعود اذا مات
 العلماء ذهب العلم ورفع القرائن اخرجنا لهم دابة من الارض
 تكلمهم من الكواكب ويؤيدونه قري تنبهم وقوي تحدتهم وقري
 وحمل على التفسير تكلمهم ببطلان ساير الاديان سقوا سلام
 وقيل من الكواكب الجوز والتفصيل والتفصيل للتكثير ويؤيد
 انه قري تكلمهم بفتح فسكونا وقري تجرحهم وساد ابو الحارث
 ابن عباس تكلم او تكلم فقال كذا ذلك تفعل تكلم المومن وتكلم
 الكافر وقد مر انه قيل انها الجساسه وجزم به البيضاوي
 وغيره وقر الكوفيون ويعقوب بن الناس في الجهمه
 واباقون بكسرها علي انه حكاية بمعنى قولها او حكايتها
 لقول الله ويؤيدها ما ياتي انها تنادي باعلا سوطها
 ان الناس كما كانوا باياتنا لا يوقنون او استناب غلته
 لحزونها وعلته لتكلمها علي قرائة الكسرا وعلته بحزن
 الجار علي قرائة الفتح اي انها اخرجناها من الناس
 كانوا وانما تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون
 وعن ابي العالين ان اقوة القول سد باب الايمان

قنون

والنوبة وقت وفي هذا التفسير يكون في القرآن ايضا اي تاخرها من
 طلوع الشمس من مقبها له نه به يقع القول والكلام في حليتها و
 سيرتها وخروجهما حليتها فعن ابن عباس رضي الله عنهما ان
 لها اعتقادا مشفا اي طول يلا يراها من بالمشق كالجيراها من
 بالمغرب ولها وجه كوجه الانسان ومنقار كمنقار الطير ذات
 وبر وزغب وعن اي هريرة رضي الله عنهم رضي الله عنهم انها ذات
 عصب وريش وعن ابن عباس رضي الله عنهما انها ذات وبر وريش
 مولفة وفيها من كل لون لها اربع قوائم وعن ابن عمر رضي الله
 عنهما انها زغبيا ذات وبر وريش وعن حفص بن غزوة انها ماله
 ذات وبر وريش لها يد ركها طلق ولها يقوتها هارب
 وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وقد قيل له اننا سائر عمو
 انك رايت الالهة فقال والله ان الالهة الالهة الالهة الالهة الالهة
 وما لي ريشا ولا زغب وان لها حافرا وما لي حافرا وانها
 لتخفي حضرة الفرس الجواد شك ثاوما خذ ثلثها واخذ
 عمر بن العاصي ان راسها غمس السماء وما خرجت من
 الارض وعن ابن عمر انها تخفي كجري الفرس ثلاثة
 ايام لم يخفي ثلثها وهذا يقرب من رواية علي كرم
 وجهه المارة وعن اي هريرة ان فيها من كل لون ما
 بينا قد فيها فرس في للراكب وعن ابن عباس رضي

الله عنهما

الله عنهما انها صولفة ذات زغب وريش فيها من الوان الداب
 كلها وفيها من كل امه سميها وسيماها من هذه الالهة انها
 تكلم الناسا بلسان عربي مبين تلمهم بكلامهم تشبيه الزغب
 ظفار الريش اول ما يطلع قاله في النهاية وعن اي الذي يرايه
 وصف الالهة فقال راسها راس ثور وفيها عين خنزير و
 اذنها اذن اذنا فيل وقد نهاقها اميل وعن حفص بن غزوة
 صدرها صدر اسد ولونها لوان اسد وخاصرتها خاصرة
 هرة وذيها ذنب كبش وقوائمها قوائم بعير اي وقد مر
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان وجهها وجه انسان وضفا
 دها ضفعا رطيب بينا كل مفصلين منها اثني عشر ذراعا تشبيها
 الابل بفتح الهزء وكسر التحتا ثنية مشددة وبالعكس وبضم
 وفتح الوجل وهو تيس الجبل وعن فاهم بن حبيب بن جهمان قال سمعت
 عليا رضي الله عنه يقول ان الالهة تاكل ريفها وتكلم من استها
 وعن الحسن بن موسى سال ربه انما يريد الالهة فذجة ثلاثة ايام
 وليا اليه تذهب في السماء يريد واحد من طريقها قال فرا
 منظر افضيها فقال رب ردها فردها واما سيرتها فان
 مصعاقها موسى وفاتم سليمان بن داود تنادي باعده
 صوتها ان الناس كانوا باياتها يوقنون وانها تنتم
 الناسا الموصاة والافرقام الموصاة فيري وجهه كأنه كوكب

الله عنهما

دري ويكتب بين مومن واما الكافر فيكتب بين عينيهم نكتة سودا
 كافر تنبيه بجوز اعراب هذا ان يكون نكتة صرغوما عاي
 انه نايب فاعل يكتب وسودا صفتها وكافر بد لامنه وان يكون
 كافر نايب الفاعل ونكتة منصوب باي انه حال منه تقدمت
 عليه وسودا نعتها وفي رواية فتعلق قسمة في وجهه واكتنه
 فيبيض لها وجهه وتسم الكافر واكتنه يبيسود لها وجهه
 وفي رواية فرفض اي تغلق الناس عنها شتي وصفا وثبت
 عصاية من المؤمنين وعرفوا عنهم لم يعجز الله فبدت بهم فجلت
 وجوههم حتى جعلتها كأنها الكوكب الدري ودلت في
 الارض لو يدركها طالب ولا يجوا منها هارب حتى انه يقول
 ليتعوز منها بالاصلاة فتأتيه من خلف فتقول يا فتاة الاله
 تعالي قيمي عليها قسمة في وجهه ثم تنطلق فيشترك الناس
 في الاموال ويصطصون في الامصار يعرف الموصون الكافر وبا
 العكس حتى ان المؤمن ليقول يا كافر اقضي حقّي وحتى ان الكافر
 ليقول يا مومن اقضي حقّي وفي رواية خزنة فتصعد ثلاث
 طر صرخات فيسبحها اما بينا الخاقين وفي لفظ تستقبل
 المشرك تصعد في صرخة تستقبلها ثم تستقبل السام فتصعد
 صرخة تنفدها ثم تستقبل اليها فتصعد صرخة تنفدها
 وفي رواية لا يبقى موصون الا تكتب في مسجده بعيني مومي

في رواية لا يبقى موصون الا تكتب في مسجده بعيني مومي

نكتة

نكتة يبيضا فتفتشون تلك النكتة حتى يبيض لها وجهه ولا يبيس
 كافر الا تكتب في وجهه نكتة سودا بخاتم سليمان فتفتشون تلك
 النكتة حتى يبيسود لها وجهه حتى ان الناس يتبايعون في ذلك
 سواق بكم ذايا مومن وبكم ذايا كافر ويقول هذا خزنة مومن
 ويقول هذا خزنة كافر وفي رواية تعلق الرجل وهو يصلي
 في المسج ففتقول ما الصلاة من حاجتك ما هذا الا تعوز
 وريا فتخطه وتكتب بين عينيها كذاب وقد مر انهما نقلت
 اليها وتخطه واما خزنة وجهه فقد ورد ان لها ثلاث فرجات
 في الدهر فتخرج خزنة من اقصى البادية وفي رواية من اقصى
 اليمن ولا يدخل ذكرها القرية يعني مكة ثم تكمن زمانا طويلة
 ثم تخرج خزنة اخرى دون تلك فيقولون ذكرها في اهل البادية
 ويدخل ذكرها القرية يعني مكة قال صلى الله عليه وسلم
 بينا ما الناس في اعظم المساجد عاي الله حرمة واكرمها المسير
 الحرام لم ترعهم الا وهي ترغوا بين الركن والمقام تنقض
 عن راسها التراب فارفض الناس عنها شتي هكذا
 ورد عن ابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم وبعد طرف
 حلة بيت حذيفة صحيح وعن ابن عباس ايضا انها خزنة
 ما بعضا او دية تها من اي وهذا في بعض فرجاتها
 والاول في خرجتها الاخيرة وعن ابي هريرة وبنا

عمر وعاشته رضي الله عنهم انها تحذف باجساد **وعن** بن عمر ايضا
ان رسول الله صلى الله عليه وآله اراه الحمار الذي تحذف منه الدابة
وانه قبل الشقا الذي في الصفي **وعن** بن عمر رضي عنهما قال
يكون خروجها من الصفا ليلة من ايام **ويروى** راسها
وذنبها لا يبد حصنها وحاض ولا يخرج خارج حتى اذا فرغت
سما امرام مملوك من هلك ونجا من نجا كما ناول خطوة
تخضعها ابا بلكية **وفي** بعضها انها تحذف من المروحة
وفي بعضها من مدينة قوم لوط وفي بعضها من ورواه
صحة تشبيه وجه الجمع بين هذه الروايات من وجهين **احد**
هما انها ثلاث خرجات ففي بعضها تحذف من مدينة قوم
لوط ويصدق عليها انها من اقصى البادية وفي بعضها تحذف
من بعضها اودية تهامة ويصدق عليها انها من ورواه مكة
ومن اليمن لا بالحجاز **ويروى** منها ما قيل الكعبة ايمانيتها **وفي**
المرأة الا غيرة تحذف من مكة وهي من اعظم جنتها وطولها
يكن ان تحذف من بين المروة والصفا واجساد فانها تمسك
مقدار ثلثة ايام واكثر وحينئذ يصدق عليها انها
خرجت من المروة ومن الصفا ومن اجساد ومن المسجد
والله التوفيق والوجه الثاني انها تحذف جميع تلك
الا ما كان في انا واحد خرجت للعادة في صور مثالية وهذه

ايضا

ايضا مني علي تحق المثل المحسوس وقد افق السريحي في جعلها
حلقا بالطلاقة كالحلف علي انا الشيخ عبد القادر الفطحي طوي بات عنده
في ليلة واحدة مصينة بان لا يقوله ق وحدثها بنا علي هذا
قال وقد وقعت هذه المسألة قديما وافي فيه الصفا بعد الحنث
انتهي ثم ريت بن علا قال في تفسيره ضياء السبيل فالفظم وتبين
يخبر في كل بلد دابة هما هو صفت نوعها في الا رضا وبست واحدة
فدابة علي هذا القول اسم جنس انتهى واذا قلنا بتعدد الصور
المثالية افني كما تقول بالمجنسية وباللثة التوفيق ولكن الا بشرط
الذي خاتما حذيفة بما اسيد قال اطلع علينا رسول الله صلى الله
عليه وآله وطفق ننتدكر فقال ما تذكر وقال الساعة يا رسول
الله قال انها لا تقوم حتى ترو قبلها عشر ايات فذكر الدخان
والدجال الحديث رواه مسلم والترصدي وبن ماجه ورواه
حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله وانهم يمكث في الارضا اربعين
يوما وفي رواية انه ياخذ ما نفاس الكفار وياخذ المؤمنين
منه كهيئة الزكام وقد مر انه يكون دخا عند هلاكه
ياجوز وما جوزه وان لم يمكث فلا تأنيق حمل ان يكون هذا هو
ويحمل غيره لا كمن لا بد ان يكون قبل الريح الاتية لان بعد
الريح لا يبقى مومنا وعند الدخان لا يوجد المؤمنون كما
هو من يرح القبارة ومنها ربح طيبة تقبض ربح كل مؤمن

ورجوع الناس الى عبادة الاله وانا وديننا اياهم **اخر** مسلم وغيره
عن عائشة رضي الله عنها نزل الياهم حتى تعبد الاله والعزة
من دوما الله الحديث وفيه فيبعث الله رجلا طيبا فيتوفي بها
كل مؤمن في قلبه مثقال حبه من ايمان فيبقي مما لا خير فيه فيرجع
الي دين ابايهم ولد شاهد من حديث حذيفة بن اسيد **واخر**
احمد وصلى عن بن عمر قال سمع رسول الله يبعث بعد موت يسي عليه
بالسلام رجلا باردة من قبل الشام فلا يبقى في وجهه الا رض احد
في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضته حتى ان لو اصدكم دخل في
كبد جبل لو دخلت عليه حتى تقبضه فيبقي شدة رائدنا في
خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معرفة ولا ينكرون منكم
فيمثل لهم الشيطان فيقولون لا تستجيبون فيقولون فما امرنا
فيا مريم بعبادة الاله وانا فيعبونها وهم في ذلك طارزهم
صنا يشبههم ثم ينفي في امور تنسبهم هذا في ما مر من ذلك
الدابة البليغ بحسب الظاهر ويمكن ان يقال علي بعد ان هذا
الشيطان غير ابيليس وروي احمد وصلى والترصدي عن الناس
ابن سمعان فينماهم كذلك اذ بعث الله رجلا طيبا فتأخذهم
تحت اباطهم فتقبضونهم كل مؤمن وكل مسلم ويبقي شدة
الناس يتكلمون رجونا فيسأري يتسأقد ونا تعارجه المحر
فعلهم تقوم الساعة وقد مرهنا بن مسعود انا المؤمن

يتمعون

يتمعون ما بعد الدابة اربعين سنة ثم يعود فيهم الموت ويسرع
فلا يبقى مؤمن ويبقى الكفار يرتجفون في الطرف كما ليهام الحليث
وفيه فيكونوا في مثل ذلك حتى لا يولد احد من نكاح ثم يعقب الله النساء
ثلاثين سنة ويكونوا كلهم اولاد ذرئ شرا الناس عليهم تقوم
الساعة **واخر** الحام عن ابي هريرة ان الله يبعث رجلا صالحا
اليمين صالحا الحري فلا تزاد احد في قلبه مثقال حبة من ايمان الا قبضته
تنسيم قال المناوي في تحفه احاديث المصالحا بهم ويحارب عن اختلاف
الروايات يعني كونه الرمي من قبل الشام ومن الممنون بانهم ارجان
شامة **واخر** ما جرد عن حذيفة بن ايمان قال
يدرسالة سلام كمال يدرس وشي الثوب حتى لا يدري ما
صيام ولا صلاة ولا نسك ولا صدقة وتبقي طوياف من
الناس الشيخ الكبير والعجوز الكبيرة يقولون ادر كنا اربانا
علي هذه الكلمة فتخفق نعو لها فقال رجل لحد بقة فما تنفي
عنهم الكلمة فاعرضنا عنه حذيفة فاما علي السوان ثانيا
وثالثا فقال في الثالثة صحح تخيهم ما النار **واخر**
احمد بسند قوي عن انس رضي الله عنه قال لا تقوم الساعة
حتى لا يقال في الارض اللهم الا الله وهو عند صدم لكن بلفظ
الله **فقلت** الا حاديث المذكورة على انه الهوا دينا الشرا
في الحديث هم الذين لا يقولون لا اله الا الله والله الله وان

مادام في النوع الا نسائي مما يقولوا الحملته لا تقوم الساعة وانما تقوم
 على الكفار الذي يولد بعد نكاحها ولا يولد وانه عند نكاحه فيكون
 نوعا بهما في صورة الا نساء وليسوا اسما نا حقيقة
 الا يولد كما نعام بل افضل تكلمه في فائدة ذكرها الشيخ الكبير
 حبي الدين بن العربي رحمه الله في التقصود في الفصا النبتيني
 وتذكر كلامه مع شرحه للعلاء المحقق نواله بينا بعد الحق
 الهام قد سماه اسرارها قال رحمه الله وعلمي قد صغيت
 عليه السلام بل على قلبه في التهيئ للتعليقات الدائم والاعطاي
 الوهمية يكونا اخره مودود في النوع الا نسائي لان مرتبة
 الوجود دوريه فكما ان شئت عليه السلام كان اول مولود
 ما سلمه اولاد ادم المنتهية اليها ينبغي ان يكون اخر
 مولود ايضا كذلك يتم الدايمة بالانطباع اخرها على اولها
 وهو حاصل اسرارها ما علموه وتجليا تملأ ذكرنا وليس
 يولد بعده ولدا اخر في هذا النوع الا نسائي فهو خاتم الاولاد
 يولد معه في بطن واحد اخذ له كلاما شئت عليه السلام
 ايضا كان كذلك فانما حواصلي كنت تدرك دم في سلى بطنا ذكر
 وانتي فتخرجه اختر قبله ويخرجه هو بعدها له لولم
 يتاخر عنها في الولاد هي لم يكن خاتم الاولاد ويشبه
 ان يكون شئت عليه السلام مع اخته بعكس

ذلك ليكون اول مولود يكونا راسه عند رجله ويكون مولده
 بالصبا اقصى البلاد ولغته لغة بلاجه ويسري بعد ولا دفن العقم
 في الرجال والنساء فيكثر النكاح ما غير ولادة ويرعوهم الى الله فلا
 يجاب في هذه الدعوة فانما قبض الله وقبض مؤمني زمانه في مثل
 الهام فهم حيوانات في صورة اله نساء لا ظهر كمال الحقايق
 الحيوانية الطبيعية البهيمية السبعية في الصورة الانسانية
 كما ما على ما تقتضيه الطبيعة ما حيث هي من غير ازرع في
 اوصاف شرعية لا يحلوا حلالا ولا يحرمون حراما يتصرفون بنكاح
 الطبيعة بشهوة مجردة عن العقل والشرع فعليه تقوم السلطنة
 وقراب الدنيا وانتقل الى الاخرة انتهى تنبيه مراد
 الشيخ رضي الله عنه بقوله ليس يولد بعده ولده في هذا النوع الانساني
 فهو خاتم الاولاد انتهى الا نسائي الحقيقي فهو خاتم اولاد المؤمنين
 او خاتم اولاد النكاح فيكون العقم مرتين مرة في المنكوحات ومرة
 في مطلق النساء كما يشير اليه قول الشارح فيكثر النكاح ما غير
 ولادة فان النكاح يطلق على العقد كما يطلق على الجاء فلا ينافي ان
 يولد بعده بهما في صورة اله نساء كما يشير اليه كلامه او من
 الزنا كما صرح به حديث بن مسعود المار فيكون على مثل ذلك
 حتى لا يولد احد من نكاح ثم يعقم الله النساء ثلثا سنة ويكونون
 كلهم اولاد زنا شرارا انسا عليهم تقوم الساعة فلا

من بقي صح

له

في بعض الروايات مكانا ابراهيم يوم القيمة انه ما قارب النبي بهي
 حكمة فهذا الوقت لقرب من القيمة يطلق عليه القيمة وجمع هذا
 احسانا من جمع غيره بانه يكفد بعض الناس ويبيح بعضهم منافاته
 للكليات الواردة بما لا يتخفى ويوضحه ما رواه الحاكم وصححه
 عن عقبة بن عامر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال
 عصاة منا حتى يقا تلون علي امر الله قاهرين علي الصلوة فيضيم
 من خالفهم حتى تاتيهم الساعة فقال عبد الله بن عمر واجل ويبعث
 رسلا يحجزونهم المسلك ومنها صناديد الحير فله تنزل
 نفسا في قلبهم مثقال حبة من الايمان ان قبضت ثم يبيح شرار
 الناس عليهم تقوم الساعة فان قول بن عمر وهذا في مقابلة
 ما رواه بن عقبة كما الصريح فيما قلناه والله اعلم ومنها رقع
 القزان مما انصاف ومما الصدور وروي الديلمي مما حد يفة
 واي هريرة معا قاله يسري علي كتاب الله ليلة فيصبح الناس
 وليس منهم اية ولا حرفا في خوف ان نسخت وروي عن ابن
 عمر لا تقوم الساعة حتى يرجع القزان من حيث جاء فيكون
 له دوي حول العرش كدوي النحل فيقول الرب بمنز وجل مالك
 فيقول منك خرجت واليك عدت اتلا فلا يعجل الي فعند ذلك
 رفع القزان واخرى السجوي عن بن عمر رضي الله عنهما
 قال لا تقوم الساعة حتى يرفع الركن والقزان وروي

رقع القزان

مناقاة فيما الحديث وكلام الشيخ والحديث وان ضعفه الحاكم فالشيخ
 الصحيح يدل علي صحة هذا المقدار منه ولبقيته بل ولجميعه
 شواهد وقدمرة تشبيهه حكمة عظم النساء ثلث ثبته سنة والعلم
 عنده تعالى انهم لو تولدوا والزم تعذيب العبيد ان قبل البلوغ
 وقد قال صلى الله عليه وسلم رقع القم عند ثلاث ومنهم النبي حتى
 يبلغ والبلوغ وان كانا يحصل بحسب عشر لا كمن تعال بعقله
 حتى يبلغ اشدهم الزمان المجتله يقال هم اهل الفترة فكيف
 يفضيهم لا نه قدم عن شرح القصور ان المولود المذكور
 يدعوه الي الله فلا يجاب وله ما نوح انا يبيح ذلك المولود بعد
 طهارة جميعه المؤمنين الزمان للحجيم وباللذات فيقا وهذا الغا
 يوافق القول بان الشيطان لا تقتله الدابة وان الاعمال
 تكذب بعد طلوع الشمس من مغربها تشبيه اخر ينسأ في
 ما ذكر بحسب الظاهر قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة
 منا حتى يقا تلون علي الحق ضاهرين الحديث فان ظاهر
 الروايات السلام في انه لا يبيح احد من المؤمنين فضلا
 عن القاي بالحق وهذا سبق قال في الحافظ في فتح الباري
 يمكن ان يكون المراد بقوله امر الله صوب تلك الرجة فيكون
 ظهور تلك الطائفة قبل هبوطها قال في هذه الجمع يزول
 الا شكل بمقتضى الحق انه انتهى ولا ياتي على الالباء ما ورد

في بعض

الازريقي في تاريخ مكة اول ما يرفعه الذكر والقرآن ورؤيا النبي
 صلى الله عليه وسلم في المنام وروي بها صالحة بسند قوي والطا
 والبيهقي والفضلي عن حفصة رضي الله عنها بدرسها السلام كما يرويها
 وشي الثوب حتى لا يدرى ما يصام ولا صلاة ولا شئك ولا مدته
 ويروي في كتاب الله في ليلة فلا يبقى في الا رضاه من اية وتبقى طويلا
 من الناس الشيخ الكبير والعجوز يقولون ادر كنا ابوانا ام اهلنا
 الكلمة لا لاله الا الله فنحن نقولها ومنها هدم الكعبة وقدم
 باحاديثه وتوجيهها وانما ذكرته هنا لان بعضهم قال ذلك بعد
 موت المؤمنين قرب القيمة عند انقطاع الحج ومنها رجوع
 الناس الى عبادة الاله وانما قد صرحا ديتها وان بعضهم
 يؤمنون بالرجال فهذا صحح حديث تحقق قبايل من امتي
 بالمشركين ويكفرون جميعا قبل يوم القيمة وهذا صحح الاحاديث
 المعروحة بالعموم وكلاهما اما الاشراف والله اعلم ومنها
 روي تعلق الناس في البحر اخذت السنة الى البخاري عن حفصة
 ابنا سيبي مرفوعا لما تقوم الساعة حتى تدوا قبلها عشرايات
 وقال في العاشرة وروي تعلق الناس في البحر وروي لفظ الترمذي
 والعاشرة اما روي نطرهم في البحر اما نزول عيسى بن
 مريم بالنسك من الراد في المراد يكون عا شارة الصلوة في
 الوقوة وظاهرة ان هذه غير الروي التي تعلق يا حوز وما

حوز في البحر كما مرنا هذه تكون عند خروج النار التي ذكرها
 ويحتمل ان تكون اياها والله اعلم ومنها تقارب الزمان وقصر اليام
 بحيث تكون الساعة كالمشهر اخذت مسلم عن ابي هريرة والترمذي عن
 انس لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالصفر
 ويكون الشهر كاليوم وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة
 وتكون الساعة كالضمة بالنار واللفظ للترديد وقدم مرفوعين
 الدجال ان هذا يحصر في زمانه ايضا ولا مانع من تكرره مرتين
 مرة في زمانه ومرة في اخر الزمان فالقدرة صالحة لكل شئ ومن
 الاشراف العظام وهي اخرها تاريخ من قصر عدت فخرنا
 الى محشرهم اخذت احمد والبخاري عن انس رضي الله عنه اما اول
 اشراف الساعة فتاريخ من المشرق فتختف الناس الى المغرب
 واما اول ما ياكل اهل الجنة فزيادة كبد الحوت الحديث واخذت
 السنة غير البخاري عن حفصة بما سيده مرفوعا لما تقوم
 الساعة حتى تدوا قبلها عشرايات الحديث وفيه واخذت ذلك
 تاريخ من اليمن تطرد الناس الى محشرهم ويروي تاريخ من
 قصر عدت تسوق الناس الى المحشر وفي لفظ من قصر عدت
 ابياد ابينوزة احمد اسم الملك الذي بناها والدة النهاية وقد
 مروجهم الجوع بينا اولينها واخذت احمد عن ابي جعفر
 رضي الله عنهما وهو ابو ذر ود الحاكم وابو نعيم عن ابي عمر رضي

عنهما قال سنكونا حجرة بعد حجرة فغيا ر اهل الارض الزمهم
 معها جبر ابراهيم وبيتي في الارض بشر ر اهلها تفضلهم
 ارضوهم وتقدرهم نفسهم الله وحشرهم النار مع القرعة
 والفتن ايرتبت معهم اذا بانق وتقبل معهم اذا قالوا وتاكل
 من خلف تنبيه قوله تقدرهم نفسهم من التشبهات فيجب
 اليها ما بها على مراد الله ومراد رسول الله **فلا حاجة الي تناول**
فان الحديث كالقرعة لا يعلم تاولة الله والراسخون في العلم
لا تعلم يقولون انما به كل من عند ربنا فينتبه لهم بما ينهم
العلم بتاويله واخره احمد والترمذي وقال حسن صحيح
عن باعمر قال سنخزن نار من حض موت او من هو
بحض موت قبل يوم القيمة تحشر الناس قالوا يارسول
الله فما تا مرنا قال عليكم بالشام وهذا هو الحد بمهاجر
ابراهيم في الرواية السابقة واخره الطبراني وبنعسان
ما حذيفة بن اليمان قال التقصدكم نار هي اليوم خاصة
في واد يقال لها بر هوثة فيحشرني الناس فيها عذاب
اليم تاكل الة نفسا واكل موال تدور الدنيا كلها في ثمانية
ايام تطير طير الريح والسحاب حرها بالليل اشده صوحها
بالنهار ولها بين السماء والارض دوي كدوي الاعد
الاقاصف هي صاروس الخلايق اذ في صاع العرش قبيل

يا رسول الله



يا رسول الله اسلمة يوم ميذ علي المؤمنين والمؤمنات قال
 وايها المؤمنون والمؤمنات يوم ميذ هم بشر من الحجر يتسافدون
 كما يتسافدون البهائم وليس فيهم ر يقول منة واخره
 احمد والبغوي والباردي وبقائه وبن جمان والطبراني
 والحكم وابو نعيم مدار فح بشر السلمي قال يوشك ان
 تحرق نار من جسد سبيل تنبيه سير بطيئة الة بل تنبيه
 بالنهار وتقيم بالليل تقدر وتورد في يقال قدمت النار ايها
 الناس فاقدوا قالت النار ايها الناس فقبلوا راحت
 النار ايها الناس فدوماد ركتما كلتم تنبيه هذه
 النار المذكورة في هذه الاحاديث الخارجة من قعر عدن
 غير نار المدينة البار ذكرها في القسم الاول ولا ينافي هذه
 الرواية ان هذه تحرق من جسد سبيل ايضا لا ما اصل في
 ما بر هوث ويقال له وادي النار وهو في قعر عدن وقد
 بنا حبة حض موت وعلي ساحل البحر فالعبارات ما لها
 واحد وتجر جسد سبيل ايضا والخطاب مع اهل المدينة
 وجسد سبيل شرقي المدينة فوصول النار اليها
 يكونا قبل وصولها المدينة فيصو ان يقال لهم تحرق نار
 من جسد سبيل فائدة نقل الحافظ بن حجر عن القزطبي
 ان الحشر اربعة حشر ا في الدنيا وحشر ا في الاخرة

فالذي في الدنيا المذكور في سورة الحشر وهو حشر اليهود الي
 الشام والثاني الحشر المذكور في اشراط الساعة وفي حديث انس
 في مسالة عبد الله بن سلام قال النبي صلى الله عليه وسلم اما
 اول اشراط الساعة فثار حشر الناس من المشرق الي المغرب وفي
 حديث عبد الله بن عمر عن الحاكم رفعه تبعت في اهل المشرق فارتحلتهم
 الي المغرب تبعت معهم حيث باتوا وتقبل معهم حيث قالوا ويكون
 لها ما سقط منهم وتخلف وتسوقهم سوق الجمل الكبير **قال**
 الحافظ بن حجر كونها خزانة من قعر عدن لا يتلحق حشرها الناس من
 المشرق الي المغرب لانه ابتداء خروجها من عدن فاذا خرجت انتشرت
 في الارض كلها اي كما في رواية الطبراني وبنه عساكر عن حفص بن
 الهارث انها تدر في الدنيا كلها في ثمانية ايام وان المراد
 تعميم الحشر له خصوص المشرق والمغرب ان يكون المضي حشر ما بين
 المشرق والمغرب وانها بعد ذلك تنتشر او ملتحش اهل المشرق تنبئ
 ويجمع بين قوله تدر في الدنيا كلها في ثمانية ايام وبين انها تنصب
 سير بطية الابل والجمل الكبير وتبنت وتقبل بانها تنتشرها
 ثمانية ايام ثم تنبئ في سير الناس بعد ذلك والثالث حشر
 الاموات ما قبورهم بعد البعث جميعا قال تعالى وحشرناهم
 فلم نغادر منهم احدا والرابع حشرهم الي الجنة او النار انتهى
 قال الحافظ الحشر الاول ليسا حشرنا مستقلة فان المراد حشر كل

موجود يومئذ والاول انما وقع الفرقة مخصوصة وهذا وقع
 كثيرا كما وقع لبني احمية ابنة الزبير اخوهم من المدينة الي جهة
 الشام انتهى قلت المراد ما سمي حشرا علي لسان الشارح
 وقد سمي الله الاول حشرا بخلاف غير ما فظهر الفرقا خاصة
 اختلفا الناس هل هذا الحشر قبل يوم القيمة او هو يوم القيمة
 وعليه اول اهل الناحية او حجاز والمراد بها الفترة حال الي الثاني
 الحليمي وجزم به القرابي قال ويدل له حديث ابي هريرة رضي الله
 عنه في الصحيحين وغيرهما يحشر الناس علي ثلاث طرائق اربعين
 راهبا واثنا عا علي بعير وثلاثة علي بعير وعشرة علي بعير وحشر
 بقية من النار تقبل معهم حيث قالوا وتبنت معهم حيث باتوا **وهو**
 وتبنت معهم حيث اصحوا وتبنت معهم حيث امسوا في الحديث
 كما التفسير لقوله تعالى وكنتم اذ نزلت اليه قال الحافظ بن حجر يؤيد
 حديث ابي ذر عن اجد والنسائي والبيهقي حديثي الصادق المصدوق
 انه الناسا يحشر في يوم القيمة علي ثلاثة فوارق طامعين
 كما سبنا راكبين وفوارق صلتهم يحشرون وفوارق تسبهم الملايكة
 علي وجوههم الحديث ثم اختلفوا علي هذا القول في الجمع بين
 حديث ابي هريرة رضي الله عنه هذا وحديث بن عباس رضي
 الله عنهما في الصحيحين وغيرهما فروعا انكم تحشرون خفاة
 عراة غير الحديث فقال اول سماحيي الحشر بعير به عن التشنها

لا تصال به وهو اخراج الخلق من القبور فيخرجون من القبور
 حفاة عداة فيساقون واديجعون الى الموقف للحساب ثم يحش
 المتقون ركبانا علي الابهاي والمجرعون علي وجوههم **وقال** غيره
 يخرجون من القبور علي ما في حديث بن عباس رضي الله عنهما
 ثم يحشون الى الموقف علي ما في حديث ابي هريرة **وقال** بعض
 شراة الكفاي هو الثور يشقي حمل الحشر علي هذا اقواسا
 وجوه احدها اذا اطلق الحشر يرا دبه ثم ما الحشر من القبور
 ما لم يخصه دليل **ثانيها** ان التقسيم المذكور في الخبر
 لا يستقيم في الحشر الى رض الشمام لان المهاجول من ان يكون
 راغبا او ذاهبا او جامعا بين المصنفين فاما ان يكون راغبا
 راغبا فقط وتكون هذه طريقة واحدة له ثاني لها من
 جنسها فلا **ثالثها** حشر البقية علي ما ذكره الجاهل النار
 لهم الي تلك الجحيم ولامر زمانها حقا لا تفارقهم قول لم يرد به
 التوقيف وليس لنا ان حكم بتصليط النار في الدنيا علي
 اهل الشقوة صاغير توقيف **رابعا** ان الحديث يفسر بعين
 بعضها وقد وقع ما حديث ابي هريرة بلفظ ثلثنا علي الدواب
 وثلثنا ينسلو علي اقداسهم وثلثنا علي وجوههم **قال**
 ونريد ان هذا التقسيم نظير التقسيم الذي في صورة الواقعة
 وكنتم ازواجا ثلاثة الايات فقول في الحديث راغبين
 راهبين

راهبين

راهبين يريد عموم المؤمنين المخلطين عملهم صالحا واطر سبوا وهم
 اصحاب البيعة وقوله اثنان علي بعير اي اخره يريد السابقتين وهم
 افاضل المؤمنين ركبانا وقوله وتحش بقية النار يريد اصحاب
 المشقة فيحتمل ان البعير يحمل عشرة دفعة واحدة انه يكون
 يدع قدرة الله فيقول علي ما له يقوي عليه عشرة من بعيران الدنيا
 ويحتمل ان يتعاقبوه انتهى المحض **وقال** الخطابي والقرطبي
 وصوبه القاضي عياض وقواه بحديث حذيفة بن اسيد
 ان هذا الحشر يكون قبل يوم القيمة يحشر الناس الى الشام واما
 الحشر من القبور فهو علي ما في حديث بن عباس رضي عنهما
قال وقوله اثنان علي بعير اي عشرة يريد انهم يعتقبون
 البعير الواحد يركب بعض ويحشي بعض اي وذلك لقلته
 الظاهر كما في بعض الاحاديث **قال** القاضي عياض ويقويه اخر
 حديث ابي هريرة تعقب معهم ونبيت وتصبح وتغسي
 وان هذه الاوصاف مختصة بالدنيا ورحم الطيبي وتعقب
 علي الصواب المذكور وايجاب عن اول وجه ترجيح
 بان الدليل المخصص ثابت فقد روي عدة احاديث وقوة
 الحشر في الدنيا الي جهة الشام وذكر حديث حذيفة
 بن اسيد السابق ذكره وحديث معاوية بن جندب رفعه
 انكم محشورون واخي بيده نحو الشام رجالا وركبانا

او اطفالا واما العشرة فبلسنا قبله فيرو سكت عما فوقها
 اشارة انها المنتهي في ذلك وعما بينهما وبين الابعة اجازا
 واختصارا وهو لا ياتي هم الصنف الثاني في الحديث
 واما الصنف الثالث فقبر عنه بقوله تحشر يقينهم النار
 اشارة الي انهم يحجزوا مما تحصيل ما يركبونه ولم يقع
 في الحديث بيانا حالهم بل يحتمل انهم يشنون او يسحبون
 فاما الصنف الرابع ويؤيد ذلك ما وقع في اخر حديث اي ذر
 الذي تفحصت الاشارة اليه في كلام المعترض وفيه انهم
 سألوا عن السبب في مشي المذكورين فقال تليق الافة علي الظن
 حتى لا يبق ذات ظهر حتى انا الرجل لمعطي الحديث المعصية بالشارف
 اي المناقاة المسن ذات القتب اي ينتزها باليسننا الكريم
 لهوا العقار الذي حُرِّم علي الرجل عنه وعينه الظهور الذي
 يوصله الي مقصوده وهذا لا يحتمل الدنياد والافرة
 وموكدا لما ذهب اليه الخطابي وغيره ويستدل علي وفق
 حديث الباب معني حديث المصائب وهو ان قوله
 فويل طاعين كاسين راكبين موافقا لقوله راغبين لا يبين
 وقوله وفون يشنون موافقا للصنف الذين يتعاقبون علي
 علي البعير فان صفة المشي لا زمه لهم واما الصنف الذين
 تحشرهم النار فهم الذين تنسبهم الحلا فيكم قال والجواب

معا وتجزو علي وجوهكم اخرج الترمذي والنسائي وسنده قوي
 وحديث سئلوا هم في بعد صخرة وتجاز الناس الي صغار
 ابراهيم ولا يتقي الاضلالا شرارها تلفظهم ارضوهم تحشرهم
 النار مع القدرة والحنازير تبنت معهم اذ اباتوا ثقيل
 معهم اذ اقالوا اخرجهم احمد بسندك باسبابه وحديث
 ستخزيه نار من حضوت تحشر الناس قالوا فما تادنا
 يا رسول الله قال عليكم بالشام قال فليس المراد بالنار
 في هذه الاحاديث نار الآخرة كما زعم المعترض والاقبل
 تحشر يقينهم الي النار وقد قال تحشر يقينهم النار فاضاف
 الحشر اليها قال والجواب بعد الثاني ان التقسيم المذكور في
 سورة الواقعة لا يستلزم اية يكون هو التقسيم المذكور
 في الحديث فان الذي في الحديث ورد علي القصد من الخالص
 ما الفتنة فما اغتمت الفرصة سار علي فتحة من الظن
 وبيرة في الزاد راغبيا فيما يستقبله راغبيا فيما يستدبره
 وهو لا ياتي هم الصنف الاول في الحديث فما تواني حتى قال
 الظن وفاقا ان يسعهم لركوبهم استركوا وركبو عقبة
 فيحصل اشتراك الاثني في البعير الواحد وكذا الثلاثة
 يمكنهم كل هذا امرين واما الاربعة فالظاهر من حالهم
 التعاقب وقد يمكن الاشتراك اذا كانوا اخفافا او

عنا الثالث انه يتبين بشواهد الحديث انه ليس المراد بالنار نار الاخرة وانما هي نار مخزونة الدنيا انذر النبي صلى الله عليه وسلم بخر وجها وذكر لهم كيفية ما تفعل في الاخرة المذكورة والجواب عن الدابة ان حديث ابي هريرة من رواية علي بن زياد الذي استدل به المعترض مع ضعفه لا يخالف حديث الباب لانه موافق لحديث ابي ذر في لفظه وقد تبيننا من حديث ابي ذر ما دل على انه في الدنيا لا بعد البعث في الحشر الى الموقف اذ لا حليقة هنالك ولا افة تلي علي ظهره ووقفي حديث علي بن زياد المذكور عندنا محمد انهم ينقولون ان بوجوههم كل حدب وشوك وارض الموقف ارض مستوية لا حوى فيها ولا امتي ولا حدب ولا شوك قال هذا ما سنجد في علي سبيل الاجتهاد ثم رايت في صحيح البخاري في باب المحشر يحشر الناس يوم القيمة علي ثلاث طرائق فعلت ما ذلك ان الذي ذهب اليه الامام التوربشتي هو الحق الذي لا يجحد عنه انتهى كلام الطيبي مع تلخيصه قال الحافظ بما جرح في فتح الباري بقدم ما نقل ذلك عنه نصه قلت اقف في شيء من طرق الحديث الذي اخبره البخاري علي لفظ يوم القيمة لاني صحيحه ولا في غيره وكذا هو محمد

مسلم

مسلم والاه سماه علي وغيرهما ليسا فيه يوم القيمة مع ثبت بلفظ يوم القيمة في حديث ابي ذر المنبئ عليه قبل وهو موافق بان المراد بذلك انما يوم القيمة يعقب ذلك فيكون ناهن مجاز المجاورة ويتبعين ذلك لما وقع فيه ان الظاهر يقبل لما يلي عليه من الافة وانما الدجل يشترى السارق الواحد بالحد بقة المعجبة فان ذلك ظاهر جدا في انه من احوال الدنيا لا بعد البعث انتهى كلام الحافظ بلفظه وحاصله انما حمل لفظه من الحديث علي المجاز وهو ما الغار جلة من الفاظهم وابطال مصنف الحديث فينتعينا وعلي هذا فلو ثبت لفظ يوم القيمة في البخاري ايضا لوجب تأويله بذلك كذلك واقول قد مر في حديثنا عن عندنا احمد والترويض وقال حسنا صحيحه يستخرج نار من حضرة موت او من بحر حضرة موت قبل يوم القيمة وحديث صديقه بن اسيد عند غير البخاري لنا تقوم الساعة حتى تنزل قبورها الحديث فقد تعارضنا حديث البخاري المذكور علي تقدير ثبوت لفظه يوم القيمة ولا يمكن تأويلهما بخلافه فوجب المصير اليتمه دفعا للتعارض فثبت ان اللفظ انما للبار قبل يوم القيمة وبالله التوفيق فان قلت كون النار اخرها يتستلزم ان لا يكون في الارض خيار وقد مر به بذلك

في حديث حذيفة عن الطبراني وبها سكر المار فان فيه قبلا
رسول الله ابي سليمان علي المؤمنين والمؤمنات قال واين
المؤمنين والمؤمنات يومئذ الحديث وفي حديث بن
عمر عن احمد وبما عبده وعند ابي داود والحكم واي نعم فيخيار
اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم وفي بعض الاحاديث
راغبين راغبين وطاعينهم كما سياتي فيلزم ان يوجد الخيار
يومئذ وهذا اتفاق او كالتناقض قلت ليس
في الحديث الا ان خيار الناس يهاجرون بخيارهم الي
السنام في رقابهم ورضاء اوله يلزم من ذلك ان يبقوا
الي خروجه النار بل الثابت ان السبع تقبضهم ولا يبقى
الا الشرار او ان المراد خيارهم في حال حيات الدنيا
ما يذهب ~~بشخص~~ بنفسم وهم الطاعة الكاسون الذين
يجدون الضور والسفر ولا يلزم من ذلك ان يكون خيارا
عند الله وكونهم راغبين في الوصول الي السلامة راغبين
ما النار كما فسره به الطيبي لا يلزم منه ان يكونا مومنين
وهذا واضح وباللغة التوفيق لسلوكه او ضمن طريق
انه بالاجابة محقق وبعبارة رفيق تزيين ورد
في الصحيحين عمالي هريرة رضي الله عنه ان اخرج من
يخش راغبين من هزينة يريد ان المدينة ينفقات

بغنها

بغنها فيجدانها وحو شاحي اذا بلقا شئنة الوداع خراعي
وجوهها وشئنة ^{العراق} المدينة الي جهة الشام علي الاصح وفي
رواية بناي شئنة عن رجل نزل من جهة و اخر من صرينة
فيقول ان ابن الناس فيا تيانا المدينة فلا يجد ان الا الثعلب
فينزل اليها ملكان فيسجبانها علي وجوهها حتى يلحقانها
بالناس وروي بناي شئنة ايضا ما حذيفة بن اسيد قال اخر
الناس سحرنا رجله من صرينة فيفقد ان الناس فيقول احدنا
لصاحبه قد فقدنا انسانا وحيث انطلق بنا الي شخص من
بني فلان فينطلقنا فلا يجد ان احدنا ثم يقول انطلق بنا الي المدينة
فينطلقنا فلا يجد ان بها احدنا فيقول انطلق بنا الي منزل
قريش بسقيهم الفرق فينطلقنا فلا يرى ان الا السباع و
الثعلب فيتوجهان نحو البيت الحرام قال السهمودي
في الجمع بينهما وكأنه اذا توجهوا نحو البيت الحرام ينزل اليهم
الملك قبل ذهابهما فله يخالف ما تقدم انتهى قلت
وكونها من صرينة تغليب لانا حدهما من جبينه كما
في رواية بناي شئنة والله اعلم وهذا الزكهما من نفي الصور
فان بعد النار المذكور في نفي في الصور وتقوم السلة الي ان قال
روي الشيخان ما عني هريرة مرفوعا لا تقوم الساعة
وقد شتر الرجلان ثوبهما بينهما يتبايعانه فلا يطونه

حشر الي التمام
فما لم يزل
بعد قوله علي
الي ان قال
وجوهها

ولتقم الساعة وهو يلط حوضه اي يلطخه في الطين يقال لاط
حوضه يلطم ويلوطه اذا لطمه بالطين واحكم فلا يسبق فيه
اي ابله ودوابه ولتقم الساعة وقد رفع الكتاب اي بضم الهجزة
يعني القمته الي فيه فلا يطعمها اي لا ياكلها وفي حديث عبد الله
ابن عمر عنده مسلم والنسائي يخبره الدجال فيمكث اربعين ايام
اربعين يوما وشهرا او عاما الحديث وفيه فيبقى شرار الناس
في حقبة الطير واحلام السباع الي ان قال ثم يتفزع في الصور فلا
يسمعه احد الا اصغر لينا و رفع لينا قال واوون من بسمعه
رجلا يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس قال في
الثمانية الليت اي بكسر الهمزة صفحة العنة وهما اللتان
واصغر امال انتهى والمعنى انه يرفع احد اذنيه نحو السماء
كمن يستمع السدي من فوق وفي الصحيحين معا اي هريرة وفي
الاهم ما بين الفنتين اربعون عاما وخوف عند ابي داود
مردو يمد عنده وروي بن المبارك عن الحسن بن محمد
مسلم والنسائي ثم يرسل الله مطرا كانه اطل فتبت منه جسد
بني آدم ثم يتفزع فيه اخر فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال
يا ايها الناس هلم الي ربيم وقفوه فانهم مسؤولون للحديث
ونسأل الله الصفر والعافية لتمامه والمفخرة العامر في الحديث
لنا ولو الدنيا ولجميع المسلمين ولشايخنا في الدين ولاخوتنا

دينا

دينا وطينا ولامه محررا جمعيا اندام الرامين امين خاصة
نختم بها الكتاب ان شاء الله تعالى قيسم للفأيدة فنقول قال
الامام الحافظ للحجة جلالة الدين عبد الرحمن السيوطي في رسالته
المسامات بالاكشف في حيازة هذه الامة الالف التي طغت
عليه الاثار ان مدة هذه الامة تزيد على الالف سنة ولا تبلغ
الزيادة عليهما خمسين سنة وذلك لانه ورد ما طرق
ان مدة الدنيا اي من ادم عليه السلام الي قيام الساعة
سبعة الاف سنة وان النبي صلي الله عليه وسلم بعث في اخر الالف
السادسة قال وورد ان الدجال يخرج في علي راس مائة
سنة وينزل عيسى عليه السلام فيقتله فيمكث في الارض
اربعين سنة وان الناس يمشون بعد طلوع الشمس صا
مقربها مائة وعشرين سنة وانما بيننا فختين اربعين سنة
فهذه مائة سنة لا بد منها قال ولا يمكن ان تكون المدة
الفا وخمسين سنة ثم اصله ثم ساق بسنده الا حاشيت
الدالة علي ما ذكره مستفويا لقرضا قول الذي فهم
صا من الاحاديث التي ذكرناها في القسم الثالث
المهدي يمكث في الارض اربعين سنة وانما عيسى يمكث
بعد الدجال اربعين سنة كما رواه الحام في المستدرک

عن بنا صمغ و درختي الذي عندنا عيسى ينزل فيقتل الدجال فيقتل
 اربعين سنة لا يموت احد ولا يعرض احد ويقول الرجل لغيره
 ولد ابنه اذهبوا فارعدوا وغرالمشقة بينا الزرع لا تاكل منه
 سنبله والحيات والغفارب لا تؤذي احدا والسبع على ارباب
 الدور وياخذ الرجل الهدى الفهم فيعجزه بله حرت فيحي
 منه سبع مائة مد الحديث فانه ظاهر في ان الاربعة بعد الدجال
 وانا بعد عيسى يتولي امرهم القحطاني يتولي احدا وعشرين
 سنة ولنقرضا لقبقتهم الى طلوع الشمس من المغرب عشرين
 سنة ايضا انما تكبر فهداه ما وعشرون سنة ورسول
 ان الدجال يموت اربعين سنة فانه لم يكن سنين فله اقل من
 مقدار سنتين لانه ايام طول ال وانه بعد طلوع الشمس
 ما مضى بها يموت الناس مائة وعشرين سنة ويز روية
 ان الشرا بعد الحيا وعشرون مائة سنة وما ايضا
 ان المومنين يتبعون بعد طلوعها اربعين سنة ثم
 يسر فيهم الموت فهذه ثلاث مائة وعشرون سنة
 وقد قضى بعد الة لقرىبا ما ثمانين فهداه اربع مائة
 والي تمام هذه المائة تبلغ اربع مائة وثلاثة وثلاثون
 عن السيوطي انه لا تبلغ خمسين بل اخذ بعضهم ما

قوله



قوله تعالى هل ينظرون الا الساعة ان انذرتهم بغفلة وقوله تعالى
 بغفلة ان الساعة تقوم سبعة سبعم بعد اربع مائة فان عد د
 حروف بغفلة الف واربع مائة وسبعم والعلم عند الله تعالى فيجتم
 خروج المهدي علي راس هذه المائة احتمالا قويا بل قبل المائة
 ان الدجال يخرج في خلة فته وهو كما مر يخرج علي راس المائة
 ويحتمل ان يتاخر للمائة الثانية ولا يفوتها قطعا واذا
 تاخر فلا بد ان يبعث الله علي راس هذه المائة من يحي الامة
 امره فيها كما ورد في حديث مشهور قال الحافظ السيوطي
 رحمه الله في منظومته شعر او الشرطية ذلك ان تقبلي المائة
 وهو علي حياتها بين الفئمة يشار بالصل الى مقامه
 ونصر السنة في كل سنة وان يكون في حوت قدروي
 ما اهد بيت المصطفى وهو قوي ويرجع الاحتمال الثاني ما افرد
 نعم يا محمد عما حجتنا الحنفية قال يقوم المهدي سنة مائتين واخر
 واخره من جعفر الصادق قال يقوم المهدي سنة مائتين واخره
 ايضا عن ابي قبيل قال اجتمع الناس علي المهدي سنة مائتين
 تنبؤهم وجه الوجه بين الروايات ان كمال ظهوره وذلك انما يكون في
 القسطنطينية يكون سنة مائتين وذلك بعد فتح الرومية
 والفاطع وهذا لا يساني خروج الدجال لا علي راس مائة
 لانه اما باعتبار اول خروجه بالمشقة وادعاه الي الخلافة اوله



في قوله تعالى هل ينظرون الا الساعة ان انذرتهم بغفلة وقوله تعالى بغفلة ان الساعة تقوم سبعة سبعم بعد اربع مائة فان عد د حروف بغفلة الف واربع مائة وسبعم والعلم عند الله تعالى فيجتم خروج المهدي علي راس هذه المائة احتمالا قويا بل قبل المائة ان الدجال يخرج في خلة فته وهو كما مر يخرج علي راس المائة ويحتمل ان يتاخر للمائة الثانية ولا يفوتها قطعا واذا تاخر فلا بد ان يبعث الله علي راس هذه المائة من يحي الامة امره فيها كما ورد في حديث مشهور قال الحافظ السيوطي رحمه الله في منظومته شعر او الشرطية ذلك ان تقبلي المائة وهو علي حياتها بين الفئمة يشار بالصل الى مقامه ونصر السنة في كل سنة وان يكون في حوت قدروي ما اهد بيت المصطفى وهو قوي ويرجع الاحتمال الثاني ما افرد نعم يا محمد عما حجتنا الحنفية قال يقوم المهدي سنة مائتين واخره واخره من جعفر الصادق قال يقوم المهدي سنة مائتين واخره ايضا عن ابي قبيل قال اجتمع الناس علي المهدي سنة مائتين تنبؤهم وجه الوجه بين الروايات ان كمال ظهوره وذلك انما يكون في القسطنطينية يكون سنة مائتين وذلك بعد فتح الرومية والفاطع وهذا لا يساني خروج الدجال لا علي راس مائة لانه اما باعتبار اول خروجه بالمشقة وادعاه الي الخلافة اوله

الاربعة الخسابل والعشرون من اول الهامة بعد صارا سالهاية عرفا
 وعلي هذا فيكون اخرون المهدي بسبع او تسع او ثلثة ثمانية او اربعا
 قبل الهامة لا يخرج منه كونها بخرن علي راس الهامة وكذلك تاخر
 مدته عمار راس الهامة وهذه كلها صفتونات وردت باخبار الاعداد
 بعضها مما في بعضها حسا وبعضها ضعا فاهه شواهد وبعضها بغير شواهد وغاية ما
 ثبت بالاخبار الصحيحة الصريحة الكثيرة الشهيرة التي بلغت التواتر المعنوي
 وجود الايات العظام التي منها بل اولها خرون المهدي وانما ياتي اخر الزمان
 من ولد فاطمة عليها السلام عدلا كماليتها ظلما وانما يقا تل الروم في المملوكة
 وبقيت القسطنطينية وبخرن الدجال في زمنه وينزل عيسى ويصلي خلفه وما
 سوي ذلك كله امور مضمونة او مشكوك كنهه الله اعلم بحقيقة الحال ونعود
 بالله من الزيف والضر والغلوي المقال والحمد لله علي كل حال والصلوة علي
 حايد قصبه الهامة الفرد والاصال وعالي الم وصحبه خير صحبه وال و غفر الله لنا
 ولوالديننا وابائنا واخواننا طيبنا وديننا وصلينا وقلبا وجميع
 امته محمد قال مؤلفه الفقير الي الله تعالى محمد بن عبد الرسول بما عبد اليه
 العلوي الحسيني الموسوي الشهير دري البرزنجي شم الهدي في حفي الله
 عنه ختمها يوم الاربعا بين الصلاة تينا طوي طينية النبوية
 بمنزل بالرزاق المعروف فبمسويقة حامد ومصليا مستغفرا
 محسبا محوقله داويا بالمفخرة للمسلمين والمسلمات جعله الله ذريته
 ليوم المعاد بحاج سيد العباد امين وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي الم
 وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين قال المؤلف كانا الفرائض تاليف
 حادي عشر شهر الله الحرام ذالقعده من شهر ١١٤٤ هـ

١١٤٤

للسرود منها الى الآخرة والتمني للعرض على الله ولقائده وقد آذنت
 بالانصرام وولت فذا كان حقا على كل عالم ان يشيع اشراطها
 ويثبت الاحاديث والاخبار الواردة فيها بين الانام وليس لها
 سر بعد ارضي على العوام فغسي ان يتتبع عن بعض الذنوب
 وتبين منهم بعض القلوب وينتبهوا من سيرة العفلة ويقنعوا المهالة
 قبل الوهالة فدعا في ذلك الى ان يجمع فيها اولاقا على سبيل
 الاختصار تبصرة لاهل الاعتزاز وتذكر لولا ولي الانصار
 ووسيلة الى رعي الجبار وذريعة الى دار القرار والله اسأل
 ان يخلص نبيي وحسن طويحي فانما الاعمال بالنيات وانما العمل
 امر مالوحي وان ينفع برعاية المؤمنين وان يعفوا وللاباء
 واحواحي واولادنا وديننا اجمعين آمين **وسميته**
الاشاعة لاشراط الساعة وارحوا من النبي صلي
 الله عليه وسلم الشفاعة مع قلة البضاعة واقول في ميدان
 لغه لجول لا بد من مقبلة لحي لكان امر الساعة شديدا ومجولا
 من يدا واعد لها بعيد فان الله في ذلك اليوم يحلم بين الاولين
 والآخرين ويقضي للمؤمنين على الكافرين ويميز بين الخالصين والمنافقين
كما قال تعالى ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود
وقال والساعة اذ هي وامر وقال تعالى سنفرج لكم ايها الثقلاء
 وانها لا تحي الايقتة كما قال تعالى وقد استأثر بها اولم يعلمها
 احد من خلقه او علمها النبي صلي الله عليها وسلم ونفاه
 عن الاخبار بها لولا لست انبها وتغطي الامر بها كان الاقتمام
 لثانها لث من غيرها وضميرها البر من غيرها فالتس النبي
 صلي الله عليه وسلم من بيان اشراطها واما رايها وما بين يديها

فيها القبول بعض البسط ورواى الى
 التكرار لا يمكن جمع فيها مع



القريبة

من الفتن والبعد ليكون اهل كل قرن على حد من ممتد لها بالاعمال
 الصالحة فمن ممتد في الهوان والذات فالقسم الامارات
 الى ثلاث اقسام **قسم** ظهر واقتضي وهي الامارات البعيدة **قسم**
 ظهر ولم يقتضي بل لا يزال يتزايد ويتكامل حتى اذا بلغ المقايمة
 ظهر **القسم** الثالث وهي الامارات القريبة البيرة التي تعقبها
 الساعة وانها تتابع كنظام من القطع سلكها فلندكر كل قسم في
 باب على حده وهذا ترتيب لم اره لغيري ولعله اقرب الى الضبط
 واقع الى العوام ان شاء الله تعالى **تبليغ** ما خرمنا ذكره في
 كتابنا هذا من الاحاديث غالباً كتب الحافظين الامامين الحافظين
 حجر العقلاذ والحافظ جلال الدين السيوطي شرح البخاري للمسيحي
 فتح الباري للاول وكالدر المنثور والحضايص الكبرى وجمع الجوامع
 والعرف العربي والكتف للشايجي وكتب الامام الشريفي نور
 الدين علي السهودي كتاب تاريخ المدينة وجوه العقدين وكتب
 المحقق علي المتقي وغير ذلك فليعلم ذلك ليلال يحتاج الى احسان ذكرها
 كل مرة وقليلاً كتب غيرهم كتحريج المصايح للحافظ المناوي والقائمة
 للحافظ السخاوي وما سوي ذلك فناصرم بالنقل عنه وانما قدمت
 هذه المقدمة فراراً من الخلل الجلية السرق وتحاشياً من تسويد
 وجه الورق ولعلنا الناظر فيه مراجعة الماخذ **تبليغ** اخر
 المقصود الاصيل من تاليف لنا الكتاب حفظ بعض الاحاديث النبوية
 على المسلمين رجاء شفاعته صلى الله عليه وسلم فلذا اننا اذا استقنا الروايات
 مسانفاً واعد الفهم العامة تكرر عليه لسر احاديثها وخرجها فنحن نظن
 من الاضطر له انه تكرر وقد نورد لها في موضعين لمناسبتهما في
 كل منهما فليعلم ذلك لئلا يسا بالموضياع الظن وبالله التوفيق **الباب**

مطلب
 بيان ما خذت هذا
 الكتاب وما دونه

مطلب
 المقصود الاصيل من
 تاليف هذا الكتاب

الباب الاول

مطلب
منها موت النبي
صلى الله عليه
وسلم

الاول في الامارات البعيدة التي ظهرت وانقضت وفي ثلثين

فمنها موت النبي صلى الله عليه وسلم وهو اعظم المصائب في الدين بل اعظمها ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم مصيبة فليذكر مصيبتك فانها اعظم المصائب **رواه** ابن سعد عن عطاء بن ابي رباح وعن عاتبة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصاب منكم بخصبة من بعدي فليقرن بخصبته في عن مصيبتك التي تصيبه فانه لن يصاب احد من امتي من بعدي بخير من مصيبتك **رواه** الطبراني في الاوسط **وعنه** **يحيى** بن سالم رضي الله عنهما انها ذكرت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا لها من مصيبة ما اصابنا بعد ما من مصيبة الالهات اذا ذكرنا مصيبتنا به صلى الله عليه وسلم **رواه** البيهقي وهو اول فتح باب الاختلاف حيث قالوا ما امير ومنكم امير عن عوف بن مالك رفعه قال **اعدد** ستاين يدي الساعة موالي ثم فتح بيت المقدس **وروي** الطبراني عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمر ست حضال كائنة فيكم قبض نبيكم الحديث **وروي** يعقوب عن حذيفة رضي الله عنه حدثنا طويلا منه فقال لهيها ههيا والذي لعنتي بالحق ليزيدونها ياخذ يفة حضال استا او لهن موالي قلت ان الله وانا اليه راجعون الحديث وفي الصحيح ما نقصنا اليك من تراب قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا **ومما** قتل امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه عن الزبير رضي الله عنه انه قال قتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح **ومما** من قرش صار ثم قال لا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صار الا رجال قتل عثمان بن عفان فاقتلوه فان لم تفعلوا اقتلوا قتل الشاه

مطلب
منها موت النبي
صلى الله عليه
وسلم

Copyright © King

رواه البزار والطبراني وعنه ابي بصير انه قال **وعثمان** محصور سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيئون فتنه واختلاف قلنا
 فماذا امرنا يا رسول الله قال **عليكم بالاتباع واصحابه** وايضا قال **علي**
 رواه الحاكم ومحمد والبيهقي **وعنه** عاتبة رضي الله عنها ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دعا عثمان فجعل يسر اليه ولون عثمان يتغير فلما
 كان يوم الدار قلنا الا نقاتل قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 عهد الي امر انا صابر عليه رواه بن ماجة والحاكم ومحمد والبيهقي
 والوليعم **وعنه** عبد الله بن عروة قال قال رسول الله عليه وسلم
 اللهم علي رجل مفتح برودة جبهة يبائع رواق الحكم ومحمد **وعنه** كعب
 ابن مرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذكر قتيبة فخر بها فخر رجل مقنع في ثوب فقال لهذا يوميد علي
 الهدى ففتت اليه فاذا هو عثمان رضي الله عنه **وعنه** عاتبة رضي
 الله عنها قالت قال رسول الله عليه وسلم لعثمان ان الله **مفصك**
ميصا اي مولى الخلافة فان ارادك المنافقون علي خلفه فلا تخلفه
وعنه السنن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا عثمان انك ستلي الخلافة من بعدي وسير يدك المنافقون علي
 خلفها فلا تخلفها وصم في ذلك اليوم لفطر عندي رواه بن
 عدي وابن عساکر **وعنه** حذيفة رضي الله عنه قال اول الفتن
 قتل عثمان واخرها خروج الدجال و**تراد** ابن عساکر في روايته
 والذي لفي بيده ما من رجل في قلبه مثقال حبة من قتل عثمان
 الا تبع الرجال ان ادركه وان لم يدركه آمن به في **قوله**
فتنة بالاختصار انهم انتقدوا عليه بعض الامور **منها** انه
 ولجهر بن ابي بكر مصر فلما كان في بعض الطرق اذا الغلام عثمان

رواه الحاكم ومحمد والبيهقي

مطروحة في رواية عثمان

علي تافقه متوجه نحو مصر فاتوا به فسأله عن الخبر فلم يخبرهم ففتشوه
فلقوا معه كتابا إلى العامل بمصر يامر فيه بقتله فرجع إلى
المدينة فاجتمع عليه أربعة آلاف أو بأش من مصر وشيخهم
ابن عديس وقرتهم وعارها وسأله عن الكتاب والفلام
فقال لا أعلم لي به فقالوا ان لعداء فعل مروان وعرفوا
خطه وقالوا فادفعه الينا فلم يفعل فإرادوه علي ان يعزل
لغنه فلم يفعل امثالا للحديث المار ان الله مفصك قبيصا
وكالوا لما هجموا المدينة كان عثمان يخرج فيصلي بالناس وهم
يصلون خلفه شهر الحرم خرج في اخر جمعة خرج فيها فحصبوه
حتى وقع من المنبر ولم يقدر ان يصلي بهم فصلي بهم يومئذ
ابو امامة بن سهل بن حنيف فمنهوه وكان يصلي بن عديس
تارة وكثارة بن بشر اخري فقوا علي ذلك عشرة وكان طلحه
يصلي بهم والث ما كان يصلي بهم علي وهو الذي يصلي بهم
العد في امره قبل عشرة ايام وقيل اربعين يوما ويمكن الجمع
بان ثلاثين يوما كان يخرج للصلاة وعشرة شدد واعليه الحسد
ومنهوه من الخروج للصلاة ومنهوه المآخيات الاصل الح
الباب وقالوا يا امير المؤمنين ان شئت كنا الضار الله مرتين
فقال لا حاجة لي في ذلك كفوا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عهد الي عهد او انما امر اليه وبعنا علي
الله وجله في جماعة من بني هاشم يريد نفسه فقال كل من لي
عهد في ذمته ليكف عن القتال فلقد علي عماقته ورجي
بها في كيد الخائنين ومنهوه المآ العذب فارسل علي الحسن
والحسين وعبد الله بن جعفر في قية من بني هاشم

معه
بهي سيدنا علي كرم الله وجهه
لنصر سيدنا عثمان رضي الله عنه

Copyrighted King

مشر من قرب من الماء الوادي فقال عليهم حتى خرج الحسن
 او الحسين بن علي وسال الدم علي وجهه واوصلوه الماء فلما راوا
 ذلك خافوا بنو هاشم وتركوا الباب ونقبوا البيت من ظهره
 وكان عنده في الدار عبيدة الكثيرون فارادوا ان يمنعوا
 عنه فقال من اخذ سيفه فهو حر ومنعههم من ذلك وكان ممن
 دخل عليه الدار عمر بن ابي بكر فذكر له بعض مناقبه في الاسلام
 ويقول اشكرك الله ا لم تعلم كذا ا لم تعلم كذا وكل ذلك يقول
عمر بن الخطاب ثم قال له لوري ابو بكر مكانك بعد امي كساء ذلك
 فخرج عمر ودخل عليه جماعة فقتلوه في اوسط ايام التشرية
 والمصحف يار يدي سنة خمس وثلاثين من الهجرة عن ثمان وثلاثين سنة
 من العمر وقيل اكثر وقيل اقل وراي في ليلة يوم قتل في النبي صلى
 الله عليه وسلم قال له يا عثمان افطر عندنا فاصبح صابغا وقل وهو
 صابغ **روي** ابن ميمون في مسنده من طريق النعمان بن بشير عن ابيلة
 بنت الغرافضه امراة عثمان قالت لما حصر عثمان ظل صابغا فلما
 كان عند الافطار سالهم الماء العذب فمنعوه فبك فلما كان في السحر
 قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع من هذا السقف
 ومعه دلون من ماء فقال اشرب يا عثمان فشربت حتى رويت ثم قال
 اردد فشربت حتى ثلاث وروي الحارث بن ابي اسامة في مسنده
 عن مهاجر بن حبيب قال لعنه عثمان الي عبد الله بن سلام وهو
 محصور فقال له ارفع راسك ترى هذه اللوة فان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اشرف منها الليلة فقال يا عثمان احصروك
 قلت نعم فاد لي دلون فشربت منه فالي احد برده علي كيدي ثم
 قال ان شئت دعوت الله فينصرك عليهم وان شئت افطرت

مطالب
 تاريخ قتل عثمان
 رضي الله عنه

عندنا فاخترت الفطر عنده فقتل في يومه **وفي** تووير الحلك للسيوطي
معز والابن باطاش في كتاب مزيل الشبهة عن عبد الله بن سلام
انبت عثمان وهو محصور فقال من حيا يا اخي رايت رسول الله صلي
الله عليه وسلم في هذه الخوخة فقال يا عثمان حصر وك قلب لعم
قال عظموك قلت لعم فادلي دلوا فيه ما فشربت حتى رويت حتى
الخلا احد برده بين تدي وبين لتي فقال ان شئت نصرت عليهم
وان شئت افطرت عندنا فاخترت ان افطر عنده فقتل ذلك

اليوم وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سمعت صوتا يوم
قتل عثمان البش يا ابن عفان روح وترجان البش يا ابن عفان بر
غير عضبان البش يا ابن عفان لغيران ورمونان فالتقت فلم
ار احد اراه ابو لغيم وروي الطبراني والبولغيم عن شهر
بن جيش قال دفنا عثمان ليلا فغشينا سوادا من خلقنا فهنا لهم
حتى لدنا ان تفرق فنادي مناد لا روح عليكم اثبتوا فاننا جئنا
لنشهدهم معكم فكان يقول لهم والله الملايكة **وروي** ابو لغيم عن
عروة قال ملك عثمان في حشر لو كب ثلاثا لا يد في فنونه حتى لعنه
لهم هائف ادفوه ولا تصلوا عليه فان الله قد صلي عليه وكان
الذين خرجوا عليه عبد الرحمن بن عديس البلوي وكناه بن
بشر احد رؤس الخوارج واخرون ساروا باهل مصر واجتمع
عليهم خلق من اوباش الناس وقتل عبد الرحمن لهذا واصحابه
بعد عام او عامين بجبل لبنان وقد روي البيهقي والبولغيم
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال يخرج اناس يرفون من
الدين كما يرق السهم من الرمية ليعتلون في جبل لبنان او
السيوطي في الحضاير وروي ابو لغيم عن عثمان بن مرق عن

مدح في سيدنا عثمان

- صلواتي على طه لدفع العواطب
- ومدحتي بندي النور من انرك المكاسب
- لقد كان للهادي المراتب
- وثالث الخلقا بنيل عماله
- وجيشا للنبي بماله
- وكان بضيق من زوم الاعارب
- ومنه ملايكة السموات تسبحي
- وكان مهايا في جبه المواقب
- تزوج بنتي سيد الخلق المكارم
- وهذا مقام من رفيع المناصب
- وقد جمع القرآن من فضله
- وهذا عطاء من عظيم المواهب
- وقد نتم القرآن بالروايات
- وكل صلاة بنعت بها من قانت
- وشهدت باستفهام من قانت
- وشهدت باجل من قانت
- وشهدت بالمولي وهو في عايب
- وفات شهيدا وهو في عايب
- بسيف اللأم بين يديه
- ومهفهف والصوم بين يديه
- لقد كان مظلوما بين يديه
- وزاد لسان الحال عن يديه
- مثلك يبكي بدوح السواكب

امه قالت سمعت لجن تنوح علي عثمان فوفى مسجدا رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثلاث ليال فكان محاقا لوال **شمر** ليلة الخميس اذ

يرمون بالهجر الصلاب **ثم** جاوا بكرة **يبفون** صفرا كالتهايب

رئسهم في الحجي **والجلس** فاك الرقاب **وكان علي رضي الله عنه**

حين قتل في ارض له فجاه لخير فدهش من شدة ما سمع فجاو لطم الحن

وضرب صدر الحسين وسب عبد الله بن جعفر وابن الزبير وقال

ايقتل عثمان وانتم فاعتذروا بانهم ما علموا وضح انما شرف من **عنه**

كوة فقال لعلي رضي الله عنهما يا ابا الحسن ما هذا الذبح كبتني

فقال صبر يا ابا عبد الله فوالله ما عبت عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم حين كما علي **فحك** الجمل **وحن** عليه فقال ابلت

لعدائه ليس عليك الا بتي او صديق او شهيد **واليم** اليه

لمقتلن ولاقتل معك اي بعدك وليقتلن طلحة والزبير **ومح** انه

استشهد جماعة من الصحابة منهم علي وطلحة والزبير **علي** انه اشرف

الجنة من النبي صلى الله عليه وسلم مرات فشهدوا له فقال **الحان**

علي صدقوا ولكنك فقال **وليك** ليفيقن من هذا حاله **ثم**

ثم ذكر انهم سيقولون ذلك في غيره ايضا وكان لذلك فانهم

قالوا في علي حين خرجت عليه الخوارج فاستشهد الصحابة في

خصوصيات فشهدوا له فقالوا صدقوا ولكنك غيرت **ومنها**

وقفة الجمل روي الحاكم عن علي وطلحة رضي الله عنهما ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للزبير الحب عليا اما اذك

سخرج عليه وتقاتله وانت له ظالم **وروي** له وهو لغير عن عثمان

رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال لها ليف باحد ان

اذ انجيتهم كلا ب جواب **وروي** ابن ابي شيبه والبراز بسند

رجال

مطل
حين جاء الخبر لعلي يقتل عثمان
رضي الله عنهما

مطل
وقفة الجمل

رجالها ثقات عن ابن عباس والحكيم من حديث قيس بن ابي حازم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لساير ايتن صلحة لجل
الادب ليرا ونخرج حتى تنجها كلاب الحواب يقتل عن ينها وعن
شمالها قتي ليرته وتنجوا بعد ما كارت **تنبيهان الاول** قال الذين
في حياة الحيوان قال بن زحية والعجب **من** ابن العربي كيف انكر
لعدا الحديث في كتاب العوام من والقوام له وذكر انه لا يوجد
اصلا وهو اشهر من فلق الصبح **الثاني** الا رب بلمنح مفتوحة ودال
مهملة سألته وهو حديثين الاولي مفتوحة قال في القاموس الا رب
الجل الكثير الشعر وباطهار التضعيف جاء في الحد يشامة لجل
الادب التهي قال الطائي في شرح التسهيل فكذا الادغام علي
غير القياس المناسبة الحوب انتهى بعناه **وروي** احمد والطبراني
عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي سبتون بيتك
وبين عاينه امر قال فاننا اشقها يا رسول الله قال لا ولكن اذا
كان ذلك فارددنا الي ما منها وروي لعيم بن حماد في الفهرست
صحيح عن طاووس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لنساءه ايتن تنجها بالذواد فضحت عاينه متعجة فقال
انظري لا تلوني انت يا حمير **وعن** ام سلمة رضي الله تعالى
عنها قالت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم خروج بعض امهات المؤمنين
فضحت عاينه فقال انظري يا حمير ان لا تلوني انت ثم التفت
الي علي فقال ان وليت من امرها شيئا فارفق بها واه الحكم
وصحة واليهي **وعن** حذيفة انه قال لو حدثتكم ان بعض
امهات المؤمنين تقركم في لتيه تضر لكم في السيف ما صدقوني
قال سبحان الله قال ومن يصدق بهذا قال انتم الحمير لي

الشيعة
وغيرهم

بني هاشم
وغيرهم

كنية لسوق بها اعلانها واهل الكاظم وصحة والبيهقي وقال الخبي
 عن احدى يفة ومات قبل ميل عاينه **وسب ذلك** قال الحافظ ابن
 حجر في شرح البخاري قد جمع عمر بن شيبه في كتاب لفان البهري
 قصة لجمال مطوله وها انا الحضرها واقتصر علي ما ورده لسند
 صحيح او حسن انتهى فلند كر حاصله فعنا مختصر او هو ان لما
 كان القدم من قتل عثمان خرج علي رضي الله عنه ومعه سيفان له
 السقي فدخل المسجد فاد الجماعه علي طلحة فخرج ابو جهل بن حذافه
 فقال يا علي الاتري فلم يتكلم ودخل بيته فاتي بشريك فاحل ثم قال
 يقتل بن عمرو يغلب علي مله فخرج فاتاه الناس وهو في سوق اللثه
 فقالوا له البسط يدك بنا يعك فقال حيي ليتا ورائ الناس فقال
 بعضهم ليرجع الناس الي امصار لهم يقتل عثمان ولم يعلم بعد
 فابم لم يؤمن الاختلاف وفساد الامه فاخذ الاثري بيده فبالقو
 وذهب الي بيت المال ففتنه فلما سمع الناس ان كواطله فلم
 بعد لوابه طلحة ولا غيره ثم ارسل الي طلحة والزبير فبالجاء ثم
 اليها ندم علي فخذ لان عثمان وطلبوا منه ان يقتل قتلة عثمان
 فلم يجبهما وذلك لان قائله كان غير معلوم وكان ينتظر اولى
 عثمان ان يتحاكوا اليه ثم استاذناه في العره فاخذ عليهما العهود
 واذن لها فلقيا عاينه فانفقا معا علي الطلب بدم عثمان وكان
 يصلي ابنا امير عامل عثمان علي صنعاء وكان عظيم الثا عند
 وكان متمولا فقدم حاكما فاعانها باربعين الف وثمانين
 رجلا من قوايس واستري لعائنه جهلا يقال له عكر بن قنان بنينا
 وكان علي يقول اتدرون بنا ابنيت باطوع الناس في الناس
 عاينه وادهي الناس طلحه واشل الناس الزبير واتر الناس

علي

مطلب
صبط لفظ جواب

يعلي بن ابيته فتوجهوا الي البصرة فنزلوا بعض مياه بني عامر فنبت
الكلاب فقال لعائشة اي ماء هذا قالوا الخوب اي تعني الجمال وتكون
الواو بعد الهجزة ثم موحدة لوزن لو كلب قال في القاموس موضع
هنا البصرة وقال الديلمي يهر يقرب البصرة قالت ما اظني الا راجعة
فقال لها الزبير بل تقدمين فيراك المسلمين فيصلح الله ذات بينهم
قالت ما اظني الا راجعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كيف يا محمد ان اذ انجتم بالكلاب الخوب رواتهم والواهي
والزوار والحاكم واليهامي والبولغيم عن قيس لما بلغت عائشة
بعض ديار بني عامر نبت عليها الكلاب فذكروا وقد مروا بالبصرة فتعجب
الناس وسالوهم عن مسيرهم فذكروا انهم خرجوا غضبا للعثمان
وتوبة لما صنعوا من خذلانهم وقاصوا علي عامل علي بن
الاحنف واقبل علي لما سمع خبر وجههم من المدينة ومعه تسعائة
راكب فنزل بذي قار فلفه ان اهل البصرة اجتمعوا الطلبة
والزبير فتوددوا علي المحابذ فقال والذي لا اله غيري لتظهرن
علي اهل البصرة وليقتلن طلحة والزبير وتعت ابنه الحسن
وعمار الي اهل اللوفت يستقرهم فدخلوا المسجد وصعدوا المنبر
وكان الحسن في اعلي المنبر وقام عمار اسفل منه فتكلم عمار وقال
ان امير المؤمنين بعثنا اليكم ليتسفركم فان ائتافدسارت
الي البصرة والله اني اقول لكم لهذا والله انما لوجه
نيلكم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلانا ليعلم اياه نطيعه
او اياه وقال الحسن ان امير المؤمنين يقول اني اذكر الله جل
سعته حقا الا نفر فان كنت مظلوما اعانيني وان كنت ظالما
لخذمني والله ان طلحة والزبير لاول من بايعنا ثم تكلموا

ابن ابي عمير قال ولا بد ان يحكم اخرج اليه اثنان من الغرجل ولما قدم اليه
فيس بن سعد بن عبادته وابن الكوا قال اخبرنا عن مسيرك
لهذا اوصية او صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ر
رايته فقال اما والله لئن كنت اول من صدق رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلا آون اول من تدب عليه والله لان يكون عهد
من رسول الله صلى الله عليه وسلم الي فلان لئن ما مات رسول الله
خاوة ولا قتل قتلا ولقد علمت في مرضه اياما وليا لي كل ذلك يا نبيه
الموذن فيؤذنه بالصلاة فيقول مروا ايا بلر فليصل بالناس
ولقد نكحني وهو يري مكاني وما كنت غايبا ولو عهد الي شيالفت
به حتى اهن مرة من لسانه عارضت في ذلك فقالت ان ابا
بكر رجل سيف اذا قام مقامك لم يسمع الناس فلو امرت عمر
فليصل بالناس فقال انك صواب يوسف فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم نظرنا فاذا رسول الله قد ولاه امر ديننا فويلنا
امر ديننا فبايعته في المسلمين ووفيت بيغته ثم بايعت عمر ووفيت
بيغته ثم بايعت عمر ووفيت بيغته ثم بايعت عثمان ووفيت
بيغته فعدا الناس عليه فقتلوه وانا صغر ل عنهم ثم ولوني
ولولا الخشية علي الدين ما اجبتهم ثم وثب فيها من ليس
سابقته كما بقتي ولاقى ابته لقرابي ولاحه لعلي يعني معاوية
قالوا صدقت فافسرنا عن قتالك لهدى صاحبنا وفي بدر
وحديبية ولحد ولفوا كفي الدين والساقه والحجر يعني
طلحة والزبير فقال انما بايعاني بالمدينة وخطاني بالبصرة ولو
ان رجلا من بايع ابا بلر خلفه لقاتلناه ولو ان رجلا من بايع عمر
خلفه لقاتلناه ثم دعاهم ثلاثة ايام حتى اذا كان اليوم الثالث

دخل

دخل عليه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر فقالوا قد آثرنا
 فينا الجراح وذلك ان قتله عثمان كانوا متفرقين في العسكر فمخشوا
 ان يقتلوا علي قتلهم فالتبوا الحرب فتاب صبيح العار بن
 بن اموالهم تبعمهم العبد ثم المعز بن ابي ربيعة ودعي
 لم قال ان ظهرتم علي العوم فلا تطلبوا مديرا ولا تجهنوا علي
 جرح والظروا ما حضرت به الحرب من اينة فاقبضوه ومكان سوي
 ذلك فهو لورثتهم ونادي علي الزبير وقال تعالى ولي الايمان
 محاربة وقال التذكرة الله لعل سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول وانت لا وريدي لقتاله وانت له ظالم ثم
 ليصر عليك قال لقد ذكرتني شيئا انما ينه الله لاجرم لا
 قتلك فقال له ابنه ماجيت للقتال انما جيت للصلح فاعتق غلامك
 وقف فاعتق علامه ووقف فلما راي الحرب لشتت واليس من
 الصلح خرج عن العسكرين فغلب اصحاب امير المؤمنين علي وبلغت
 القتيلا ثلاثة الفا وقتل طلحة روي الحاكم عن ثور بن محرز قال
 مرت بطلحة يوم الجمل في اخر رموقه فقال لي من انت قلت
 من اصحاب امير المؤمنين علي فقال البسط يدك ابا يعك فسقطت
 يدي فبايعني وفاضت نفسه فالتت عليا فاجرته فقال الله البر
 صدق الله صلى الله عليه وسلم ابي الله ان يدخل طلحة الجنة الا
 وبيعة في عنقه ثم جمع الناس وبايعهم وانتهى عبد الله بن
 يزيد بن ورقاء الخزازي الي عابثة وهي في اليهودج فقال يا
 المؤمنين العلم اني ابلتكم عند ما قتل عثمان فقلت ما تاتوني
 فقلت الزم عليا فنكتت فقال لعمر والحمل فقصر وقر
 عمر ابن ابي بكر اخوها ورجل اخر فاحتملها لهودجها فوضعاها

ملك في قتال كاتبة

ملك
 عمر جعل علة ام المؤمنين
 رضي الله تعالى عنها

Copyright © King

بين يدي علي فامس بها فادخلت بيئنا ولم يعنفها ولم يوجها واليهما
 وردها الى المدينة ولما ولي الزبير تبعه عمن وبنجر موز فقتله
 وجا بيته الي علي فاخذه فنظر اليه وقال اما والله لرب كربة
 قد فرجها صلب لهذا السيف عن وجه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واستاذن عليه بنجر موز فاطباعه الاذن فقال انا قاتل
 الزبير فقال يقتل بن صفية لفتح فليتبوا بالنار انه حواري
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقول قاتل بن صفية في
 النار و **جامع بن** طلحة عليا فقال من حبايا بن اخي الي لم اقبض
 ما لكم لانظذه و لكن خفت عليه من السفها اطلق فخذ ما لك الي
 لا ارجوا ان آون انا وطلحة والزبير من الذين قال الله فيهم
 و نزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا علي سر متقابلين ثم
 امر ابن عباس علي البصرة ورجع الي اللوة عن عروة قال
 قلت لعائشة من كان احب الناس الي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قالت علي بن ابي طالب قلت ما سبب حبه عليه قالت
 لم تزوج ابوك امك قلت ذلك من قد رالله قالت وكان
 ذلك من قبل الله وذاكر لها مرة يوم الجمال قالت والناس
 قالوا لغم قالت وددت اني جلست كما جلس غري فكان
 احب الي من آون ولدت من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عشرة كلهم مثل عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعن
 ابي بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
 قوم هلكي لا يفلحون قايدهم امراه قايدهم هم في الجنة رواه
 البراز واليه في وعن ابي الجيزي قال سئل عن الغل الجمال
 امشركون هم قال من الشرك في واقيل فما هم قال الغوانت

ذكره في سيرته

مدورهم من غل الية
 مطرفون علي وبن عباس

رسول الله صلى الله عليه وسلم

لغوا

مطلب وقعة صفين

لغوا علينا **وضربها** وقعة صفين وقد صبح لا تقوم الساعة حتى
يقتل فيثان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعوهموا واحدا
وعرض طابن السائب قال حدثني عبيد بن رافع قال قال
قضاء الشام ابي عمر فقال يا امير المؤمنين رايت كان الشمر
والقمر يقتلان والحجور معهما نصفين قال جمع اليها كنت قال
مع القمر علي الشمر فقال عمر وجعلنا الليل والنهار آيتين فحونا
آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة انطلق فوالله لا اعمل في عملا
ابن افعال عطا فلفني انه قتل مع معاوية يوم صفين وسبها
بالاختصار انه لما قتل عثمان ولويج علي ارسل الي معاوية
ان يدخل فيما دخل فيه المسلمون وينزل عن العمل وكان
عاملا لعمر ثم لعثمان علي الشام وكان يرجوا ان يبقية علي
علي عمله وقد كان الحسن بن علي وابن عباس وغيرهما شاوروا
عليه بابقائه علي الشام حتى ياخذ له البيعة ثم يقول فيه
ما شاء فقال هي هات لو علمت ان المد الهنة لسعي في دين
الله لفعلت ولكن الله لم يرز لا لعل الفز ان بالمد الهنة له
فبلغ معاوية فحلف ان لا يلي لعلي عملا ابد او كان عمر وبن العاصي
علي مصر فغز له ايضا فاجتمع عمر ومعاوية واقفا علي الخرج
وقد روي الطبري عن شداد بن اويس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتهم معاوية وعمر وبن العاصي
جميعا ففرقوا بينهم وكان شداد اذا راها جالسين علي
فراش جلس بينهم وما فرغ علي من الجمال ورجع الي الكوفة
ارسل جرير بن عبد الله الجهلي الي معاوية يدعوه الي
الدخول فيما دخل فيه الناس فاستنع فقال له ابو مسلم

سببه وقعة صفين

في حديثه

مطلب

اذا رايتهم معاوية

وعمر وبن العاص

جميعا

Copyrighted King

الخولا في انت تنازع عليا في الخلافة او انت مثله قال لا والخي
 لا علم انه افضل ولكن الستم لعلون ان عثمان قتل مظلوما
 وانا ابن عمه ووليه اطلب بدمه فالتوا عليا فقولوا له يدع
 لنا قتلة عثمان فاجابه اهل الشام فارسل اليه معاوية اباسم
 يطلب بدم عثمان وانه ووليه و**ابن عمه** قال يدخل في البيعة
 كما فعل الناس ثم تحاكمهم الي فتية من معاوية من الشام و**علي**
 من الكوفة فالتقيا بصيفين ^{تقتلان} قال لا شد يد احدي بلغت القتي
 ثلاثين الفا **قال راي** اصحاب معاوية منهم العز قال عمرو
 لمعاوية ارسلوا الي علي بالمصحف وادعوه الي كتاب الله
 فان عليا تحببكم الي ذلك ففعلوا فقال علي رضي الله عنه
 نعم نحن احق بالاجابة الي كتاب الله فقال النضر الذين صاروا
 بعد ذلك خوارج يا امير المؤمنين ما ننظر لقولك الا غشي عليهم
 بسوفنا محيي بحكم الله يلتمنا فقال سمائل بن حنيف يا ايها الناس
 التمسوا رايكم فادرك الامر الي التنازع في حكم علي بن موسى بعد
 ان اراد ان يحكم بن عيسى فمنعه اهل الكوفة وطلب معاوية عمرو
 بن العاص فالتقيا **الحكم** علي ان يخلع كل منهما صلح به
 وكان عمرو وداهية فقدم اباموسي فخلع ثم قام عمرو
 فقال ان اباموسي خلع عليا والي اصبحت معاوية واختلف
 الناس و**لقد** ابوموسي بسب عمرو او يقول **انك**
 غدرت فارجع علي الي الكوفة ومعاوية الي الشام ثم تجوز
 علي يقاتل اهل الشام مرة بعد اخرى فله امر الخوارج
 ثم تجوز في سنة تسع وثلاثين فلم يتهيأ ذلك لافراق
 ان اهل العراق عليه ثم وقع الجدمه في ذلك في سنة

في سنة تسع وثلاثين

في سنة تسع وثلاثين

في سنة تسع وثلاثين

مطلب
حديث ابن ابي عمير
معاوية ابدا

اربعين وحمل علي مقدمته قيس بن سعد بن عبادة وكانوا اربعين
الفا باجوه علي الموت فقتل علي وكان ما قدر الله عز وجل بن روليم
قال جابر بن عبد الله الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال صار علي فقام اليه
معاوية فقال انا صار عك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب
معاوية ابدا فصرع الاعرجي فلما كان يوم صفين قال علي لرسول الله
وجهه لو ذكرت هذا الحديث ما تلت معاوية رواه ابن عسائر

مطلب
تم حم علي رضي الله عنه
علي افضل من اصحاب
معاوية ثم علي القتيبي
من اصحابه رضي
الله تعالى عنهم
اجمعين

وعن يزيد بن الاصم قال سئل عن قتلي يوم صفين فقال قتالنا هو
وقتلنا لهم في الجنة ويصير الامر الي معاوية وعن المسيب
بن نجدة قال اخذ علي بيدي يوم صفين فوقف علي قتلي اصحاب
معاوية فقال برحمتك الله ثم مال الي قتلي اصحابه فترحم عليهم بمثل
ما ترحم علي اصحاب معاوية فقلت يا اهل المؤمنين استحللت دما ثم
ثم ترحم عليهم قال ان الله جعل قتلنا اياهم كفارة لذنوبهم
وعن علي كرم الله وجهه قال من كان يريد وجهه الله منا
وممنم لنا وما احسن ما اخرج ابن عسائر قال جابر بن عبد الله
الرازي فقال الي الغض معاوية قال لم قال لانه قاتل عليا لغير
حق فقال ابو زرعة الرازي فقال الي ربه معاوية ربه رحيم وحيد

مطلب في وقعة نهروان

وعنه عن حم كرم الله وجهه فادخلني كعب بن عجرة ومها ووقعة نهروان عن حنظل بن
سليم قال اتينا ابا ايوب فقلنا يا ابا ايوب قاتلت المشركين بسيفك
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئت لقاتل المسلمين فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا لقتال ثلاث النائلين
طوال القاسطين والمارقين فقد قاتلت النائلين والقاسطين وانا
مقاتلان ثأله المارقين رواه بن جرير وفي رواية بن ضارق
عنه عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان تقاتل مع علي انا لثان

مطلب في النائلين والقاسطين
والمارقين

Copyrighted material

فقد قاتلنا لهم يعني اهل الجبل وعهد اليها ان نقاتل معه القاتل
 فهذا وجهنا اليهم يعني معاوية واصحابه وعهد اليها ان نقاتل
 معه للمارقين فلم ارفعهم لعقد ورجي الزبير بن بكر في المواقف
 عن علي رضي الله عنهم انه اوصي علي بن ابي طالب فقال علي
 وصيته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني بما يكون من
 اختلاف بعدة وامرني لقتال الناكثين والمارقين والقاسطين
 واخبرني بهذا الذي اصابني واخبرني انه يلاكم معاوية وابنه
 يريد ثم يصير الي بني مروان يتوارثونها وان هذا الامر صائر
 الي بني امية ثم الي بني العباس وان الي النوبة التي يقتل بها
 الحسين وعن ابي سعيد مر فوعا انه يخرج من صنيعة هذا قوم
 يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم عرفون من الدين
 كما عرف المسلم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل
 الاوثان لمن ادركتهم لاقتلهم قتل عاد وخذوه وعن ابي
 ذر خوه وزادهم شر الخلق والحليقة وعن علي خوه وزادك
 فاقتلوههم فان في قتلهم اجر لمن قتلهم عند الله يوم القيمة وعن
 السرخوه وزاد طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الي كتاب الله
 وليوا منه من قاتلهم كان اولى بالله منهم بيمانهم الخلق
 وعن علي ايضا خوه وزاد لو يعلم الجيش الذين يصيدونهم
 ما قضى لهم علي لسان بنهم لا تكلموا عن العمل واية ذلك
 ان فيهم رجل له عضد ليس فيه ذراع علي راس عضده
 مثل حلة النبي عليه شعرات بيض وعن ابي سعيد
 عرف مارقة عند فرقة من المسلمين فيقتلها اولى الطالبيين
 بالحق وفي هذا دليل ان اصحاب معاوية ما خرجوا عن

من غير ان يوافقوا
 في ما يوافقوا

لعمري ان
 لعمري ان
 لعمري ان

في كتاب
 في كتاب

الاسلام بالتم ليقفوا لانهم مجتهدون وانهم مخطون
 في اجتماعهم وان امير المؤمنين عليا واصحابه كانوا او لي
 بالحق لانه الذي قتلهم وقد صرح به في رواية بن عمر ويقتلهم
 علي بن ابي طالب والاحاديث في الحق ايج كثيرة لا تكاد
 تنحصر وسبب وقتلهم بالاختصاص انهم اهل الحكم والعدل
 اقر اقر علي وقر معاوية فاقر لوا امير المؤمنين ونزلوا
 لجرور ابضعة عشر الفافارس اليهم ابن عباس يتلواهم
 الله ارجعوا الي خليفتم فم لقتلتم عليه افي قسمة
 او قضا قالوا الخاف ان تدخل في الفتنة قال فلا تجتوا
 صلاة العام مخافة فتنة عام قاتل فرجع بعضهم الي
 الطاعة وقال بعضهم تكون على ناحتنا فان قيل الفضية
 يعني الخليم قاتلنا على ما ملنا قاتلنا عليه اهل الشام
 يصفون وان لقتلها قاتلنا معه فاروا حتى قطعوا
 النهر وافرقت منهم فرقة يقتلون الناس فقال اصحابهم
 ما علي هذا فارقتنا فلما بلغ عليا صنعهم وكان متجهرا
 الي الشام قام فقال انيسرون الي عدوكم او ترجعوا
 الي لقولا الذي خلفوكم في دياركم قالوا بال نرجع اليهم
 فقال ايسطوا عليهم في الله لا يقتل منكم عشرة ولا يجوا
 منهم عشرة وكان ذلك فقال اطلبوا رجلا صفته كذا
 وكذا اطلبوه فاني تجدوه ثم طلبوه فوجدوه على الفتنة
 الذي ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 رجل الحمد لله الذي اباركهم واراحنا منهم فقال
 علي كلا والذي لعني بيده ان منهم لمن في اصحاب

ملاحظ
 في سبب
 وقتلهم

ملاحظ
 في اوصافهم

Copyrighted material

الرجال لم تحمله المنا بعد وليكون اخر لهم لصا صحرارين
وروي عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يخرج ناس من المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوزون اقطابهم
 كما قطع قرن ثا قرن حتى يكون اخرهم يخرج مع المسيح الرجل
وعن ابن عمر من قتله الحرورية فهو شهيد **وعن** الحسن قال
 لما قتل علي الحرورية قالوا من لهؤلاء يا امير المؤمنين انكفارهم
 قال من الكفر في اقل فما نقول قال ان المنافقون لا
 يدرون الله الا قليلا وهو لا يدرون الله كثيرا اقل فما لهم
 قال قوم اصابتهم فتنة فموا فيها وصحوا ومن بقايا هؤلاء القرابطة
 ومنهم الباطنية والاسماعيلية وفتنهم مشهوره المثلوا
 العباد وافسدوا البلاد وسياتي الاشارة اليهم **ومنها**
 نزول امير المؤمنين الحسن بن علي معاوية رضي الله عنهما
روي لقيتم عن سفيان قال اتيك الحسن بن علي بعد
 رجوعه الي المدينة فقالت له يا لعلاء المؤمنين فكان مما
 احدث به علي ان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا تذهب الايام والليالي حتى تجتمع امر هذه الامة علي
 رجل واسع الهرم ضخم البعوم ياكل ولا يشبع وهو معاوية
 فعلت ان امر الله وافع **وروي** الديلمي عن الحسن بن علي
 قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لا تذهب الايام والليالي حتى يملك معاوية **تليبه** قال في
 النهاية الهرم الدبر والضمم العظيم ومعناه الشريد الذي
 يملك الارض كلها انتهى وهو علي حقيقته فان معاوية روي
 عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يشبع الله بطنه **روي**

في رواية اخرى
 عن الحسن

في رواية اخرى
 عن الحسن

في رواية اخرى
 عن الحسن

مسلم والبيهقي واللفظ له عن بن عباس رضي الله عنهما ان النبي **مطلب**
 صلى الله عليه وسلم قال **اللعن معاوية** فقلت انه ياكل فقال في الثالثة في وصف معاوية
 لا اشبع الله بطنه فاشبع بطنه ابد اوردته السيوطي في الخصال **لعدم**
 وقد كان سليمان بن عبد الملك من بني امية لذلك ياكل ولا يشبع
 فيجتمه ان يكون وهو المراد في الحديث واهه اعلم **وعن** عمار
 ابن ياسر قال اذا رايتهم الشام قد اجتمع امرؤ علي بن ابي سفيان
 فالحقوا **الجملة وروى** ابن عساکر والطبراني عن عائشة ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال **لعن معاوية** ان الله ولا امر هذه
 الامة فانظر ما انت صانع قالت ام حبيبة او يعطي الله اخي
 يا رسول الله قال نعم وفيها هتات وهتات ولفات **وروي**
 احمد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاوية
 ان وليت امر فائق واعدل قال معاوية فما زلت اخي مبتلي
 لعل لقول صلى الله عليه وسلم ابتليت **وسببه** لما رجع
 علي من قتال الخوارج وتجهز للشام كما مر قتل في سابع عشر
 شهر رمضان وهو خارج لمصلاة الصبح قتله اشقي الاخرين له
 اللعين عبد الرحمن بن ملجم ضربه بسيف مسموم علي جمجمته فاوصله
 دماغه ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة اربعين فبويح
 للحسن بالخلافة فسار الحسن الي معاوية بتكائب امثال الجبال
 يريد الشام وخرج اليه معاوية يريد اللوفت وارسل عبد الله
 ابن عباس وعبد الرحمن بن سمره الي الحسن رضي الله عنه
 يطلب الصلح فقال الحسن الي احقن دماء المسلمين وانزل
 عن الخلافة لمعاوية ولكن انا بنوا المطلب قد اصبنا من
 هذا المال اي حبلنا علي الكرم والنوسعة علي اتباعنا

الاصحاح
مطلب
 باعطاء معاوية
 رضي الله
 عنه

مطلب
قتل علي رضي
الله عنه

مطلب
سب امية
الحسن

Copyrighted material

٢٢
غابت

حتى صار لنا عارة فلا نقدر على القلة وان لهذه الامة قد
عانت في دماؤها اي العسكر بن الشام والعراق قد قتل بعضهم
من بعض فلا يلقون الا بالصغ وعدم الانتقام قال انه يعرض
لعرض عليك اذا ولد او طلب اليك ويسلك قال فمن لي هذا قال
خز لك به فكتب اليه معاوية ان اطلب ما شئت واشترط فاني ارض
لك بذلك فارسل اليه ورقا بيضا وختم في اسفله وقال
الكتب فيه ما شئت فشرط الحسن اشيا منها ان يكون بماله بيت
مال الكوفة وان يكون له خراج دار الجرد وان يكون للخلافة
بعد معاوية له ولاخيه الحسين وفي رواية تكون للمسلمين
يكونون من ثا واولاد لا يتعرض لاهل العراق ولا ينتقم منهم
فقر الحسن وباعه فقال معاوية تكلم يا حسن فقام فحمد
الله واثنى عليه وقال ايها الناس ان الله هدانا لهذا لم ياولنا
وحقن دماؤكم باخرنا وان معاوية نازعني امر انا احق به
منه واخي تركته حقتا لدماء المسلمين وطلبنا عند الله فشهد
جماعة من الصحابة انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول للحسن واخي ابي هذا سيد وسيصنع الله به بين فتيان
عظيمتين من المسلمين يكون بينهما قتلة عظيمة وسميت تلك
السنة سنة الجماعة لاجتماع الناس ورفع القتال بينهم وعن
الحارث قال لما رجع علي من صفين علم انه لا يملك ابدانكم
باشياء كان لا يتكلم بها وحدث باحاديث كان لا يحدث بها وقال
فيما يقول ايها الناس لا تزلوا امارة معاوية والله لو فقدت
لرايتم الرؤس تنزل عن كواهلها كالحنظل ومنها ملك
بني امية يزيد بن معاوية ومن بعده المشرك علي الفتن العظام

مطهر
شروط سيدنا الحسن
على سيدنا معاوية
رضي الله تعالى عنهما

مطهر
علي بن زيد
معاوية

مطهر
زيد بن ابي
معاوية

لقطع

تقطع الليل المظلم عن عمران بن حصيص قال البفض الناس الي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو امية وثقيف وبنو اخيصة
 وعمر الي ذر مرفوعا اذ البقت بنو امية **اربعين** رجلا الخذ واعباد
 الله خولا ومال الله دخلا وكتاب الله دخلا وفي رواية ومال
 الله دخلا وكتاب الله لفلان وفي رواية اذ البغ بنو الي القاصر
 ثلاثين رجلا الخذ وادين الله دخلا الخ وعن الي المرهب انه
 كان عند معاوية فدخل عليه مروان فقال له اقض حلجتي
 يا امير المؤمنين فوالله ان مؤتي لعظمة ولخي البو عشرة وعم
 عشرة وافو عشرة فلما ادبر مروان وابن عباس جالس مع
 معاوية علي السرير فقال معاوية يا ابن عباس اما تعلم ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذ البغ بنو الحكم ثلاثين
 رجلا الخذ وامال الله بلبنهم رولا وعباد الله خولا وكتاب
 الله دخلا فاذا البغوا تسعة وتسعين واربعماية رجل كان هلاكمهم
 اسرع من اكل اول ثمرة فقال ابن عباس اللهم لغم وذكر مروان
 حاجة له فزد مروان عبد الملك الي معاوية فكله فيها فلما
 ادبر عبد الملك قال معاوية يا ابن عباس اما تعلم ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا فقال ابو الجبارة الاربعة
 فقال ابن عباس اللهم لغم رواه البيهقي وعن علي كرم
 الله وجهه قال لكل امة آفة وآفة هذه الامة بنو امية
 وعن عمران بن جابر الخفي وكان احد الوفد قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **يقول** وبال بنو امية ثلاث
 مرات وعن محمد بن ابي القزظي قال لعن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الحكم وما ولد الا الصالحين منهم وهم

في الاضداد
 بنو امية
 ولعنهم

Copyrighted King

قليل وعن عمر و ابن مرة الجهني قال استاذن الحكم بن العاصي علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففر فاصوته فقال اذ نواله
حية او وادحية لعنة الله عليه وعلي كل من يخرج من صلبه الا
المؤمن منهم وقليل ما لهم ولهذا الاستثناء اشارة الي عمر بن عبد
العزيز و امثاله منهم يشرفون في الدنيا و يوضعون في الآخرة
دواقر ملكة و خديعة و يعظون في الدنيا و ما لهم في الآخرة
من خلاف و عن جبير بن الاخر قال كان الحكم بن العاصي يجلس
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم و يتقل كلامه الي قرن
فلعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم و ما يخرج من صلبه الي
يوم القيمة و عن عبد الله بن الزبير انه قال و هو علي المنابر
و رب هذا البيت الحرام و اليبالة الحرام ان الحكم بن العاصي
و ولده ملعونون علي لسان محمد صلى الله عليه وسلم و عنه و هو
يطوف و رب هذا البيت ملعون ملعون ففضل الحسن و قال قلت
وسلم الحكم و ما ولد و عن ابي يحيى الحمصي قال كنت بين الحسن
و الحسين و مر و ان يتشتان فجعل الحسن يكن الحسن فقال
مر و ان اهل البيت ملعونون ففضل الحسن و قال قلت
اهل بيت ملعونون فوالله لقد لعنتك الله علي لسان
نبيه و انت في صلب ابيك و في لفظ لعن الله اباك
علي لسان نبيه و انت في صلبه و عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في
النوم بني الحكم يبيرون علي مباري كما تنز و القرادة قال
فما روي النبي صلى الله عليه وسلم صاحبكم مستمعا حتى
توفي رواه ابو يعلى و الحاكم و البيهقي و عن ابن المسيب

قال راي النبي صلى الله عليه وسلم بني امية علي مناره فساء
ذلك فاوحى اليه انما هي دنيا اعطوها فقربت عينه رواه البيهقي
وعن الحسن ابن علي عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله

رضي الله عنه

صلى الله عليه وسلم قد راي بني امية تخطبون علي مناره رجلا
رجلا فساء ذلك فقلت انا اعطيناك اللوثر انا انزلناه في
ليلة القدر وما دراك ما ليلة القدر ليلة القدر حين من الف

شهر تملكها بنوا امية قال القاسم بن القاسم بن الفضل حبنا
مرة ملك بني امية فاذا هي الف شهر لا تزيد ولا تنقص رواه
الترمذي والحاكم والبيهقي وعن الزهري وعطاء الخراساني

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للحكم كاي النظر الي بيته
يصعدون منبري وينزلون رواه القاسمي وعنه جابر بن
مطعم قال كاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لامية عما

في صلب هذا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليرعن جبار من جبارة بني امية علي منبري
هذا فرعن جبار بن سعيد بن العاصم علي منبر النبي صلى

الله عليه وسلم حتى سال الدم علي ربح المنبر وعنه
عمر قال هجرت الروح الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء بنو الحسن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

فلم يزل يدينه حتى التقم اذ نيه فيمن النبي صلى الله عليه
وسلم يمشي اذ ارفع راسه كالفرع واذا فرغ بسيفه الي
فقال اعلي اذهب فقد كاتقاد الشاة كالبها فاذا اعلي

يدخل الحكم بن ابي العاصم فاحد باذنه ولها زعة حتى
اوقعت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فلعنه بني الله

Copyrighting

صلى الله عليه وسلم ثلاثاً ثم قال لعله ناحية حتى راح اليه قوم
من المهاجرين والايصار ثم دعاه فلعنه ثم قال ان هذا يخالف
كتاب الله وسنة نبيه وسخرج من صلته فتن يبلغ دخانها
السمافعال اناس من القوم هو اقل واذل من ان يكون
هذا منه قال بلي بعضكم يومئذ شقيقه ثم انه صلى الله عليه
وسلم نفاه الى الطائف فكان لعنالك حياثة ولم يرده ابو
بكر ولا عمر فرده الطائف عثمان في خلافة وقد اهد
الامور التي انتقدوها عليه ولعم صار واسبب قله فكا
دولتهم مقتضية لفساد كثيرة ومظالم لا تعد ولا تحصى

في
الكتاب

فما وقع في زمن يزيد قتل الحسن بن علي رضي الله عنهما
ان يزيد بن معاوية ارسل الحارث وجه الحسن جعدة الكندي
انفاسه وبيت وجهها وبذل لها مائة الف درهم ففعلت فرض
ان بعين لوما وحمد به افعوه الحسين ان يجازي عن سعد فابا يسمونه
وقال الله اشد لقيمة واجد كيدي تقطع والخي لعارف من
ابن رليت اي تشير الي انه من قبل يزيد فنجني عليك لا
تكلت في ذلك بشي ثم قال واسم عليدا ان لا تر لقي في امر
محجة دم ومن كلامه له اياك وسفهاء الآخرة ان يستخفوك
فنجحواك والله ما ار الي ان يرجع الله فينا النبوة والخلافة
وقد كنت طلبت من عايشه ان ار من مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلجابت فاذا امت فاطمة منها وما اظن القوم في
يعني بي امية الا سيعفونك فان فعلوا فلان اعطيم وال
عند ابي فاطمة بالبيع فبات رضي الله عنه بعد ان بعان
لوما والاكثر وان ابنته وعين فللمات سال الحسين عايشة

رضي الله عنها فقاتلت لعم وكرامه فمنع من وان وكان امير بالمدينة
من جهة معاوية ومن معه من بني امية فلبس الحسين ومن معه
السلاح وقال تقاتل وقال ابو هريرة والله لا ينفعه الا ظالم
والله انزل ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ابو
هريرة للحسين لا تنز اول من ترك وصية اخيك فقد وصاك
بعدم القتال فزال حتى ردوه ودفعوه بالبيع عند امه
فارسلت جدها الي يزيد تطلبه ما وعد به فاجي ولم يتن وجهها

فم
قال الحسين

ومنها قتل الحسين عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امك يا معاذ واحص
فلا بلغت خمائعي من الخلفاء قال يزيد لا بارك الله في يزيد
نفي الحسين واثبت لترتبه واخبرت بقاتله والذي نفسي
بيده لا يقتل بين ظهراني قوم لا يمنعون الا خالف الله بين
صدورهم وقلوبهم وسلط عليهم شرارهم واليهم شيعا قلت في
بعد اذم للدين باليعوه واخرجوا لهم سلوة للمد ولم يمنعو
ولها الفراع آل عمر من خليفة مختلف يقتل خلفي وخلف الخلف
امك يا معاذ قال فلما بلغت عشرة قال الوليد اسم فرعون لهاد م

بيان الخلفاء

شرايع الاسلام يبوئ بدمه رجل من اهل بيته الحديث وقوله
فلما بلغت عشرة يحمل عشرة مع الخلفاء الراشدين وح فهو الوليد بن
عبد الملك لان الخلفاء اربعة والخامس معاوية والسادس يزيد
والسابع ابنه معاوية والثامن ابن الزبير او مروان والتاسع
عبد الملك والعاشر الوليد ابنه وال كان عشرة بعد يزيد فهو
الوليد بن يزيد بن عبد الملك لانه تولى بعد الوليد بعد اسلم
اصوه وعمر بن عبد العزيز وزيد وهشام ابن عبد الملك

مطل
ابناء عبد الملك ابن مروان

فهو لاه الاربعه اذا اتصموا الى الحمة يلو لو اتسعه والعاشر
 الوليد بن يزيد وليد لهذا الثالث قوله يبو بدمه رجل من اهل
 بلبه لانه قتله بن عمير يد بن الوليد وكذا قوله سل الله سيفه
 فلا اعطاه لانه لا يهتم لقتل بعضهم بعضا فقل عليهم بنو
 العباس ومن ثم قال الزهري ان ثوبى الوليد بن يزيد فهو هو
 والافهو الوليد بن عبد الملك وجا من طريق الحاكم بعضها ان
 جبريل وفي رواية ملك القطر جالي النبي صلى الله عليه وسلم
 واخبره ان الحسين مقتول واره من تربة الارض التي لقتل فيها
 فاعطاه الام سلمة واخبرها ان يوم قتله يتحول دما فكان لذلك
 وشم صلى الله عليه وسلم ذلك فقال ربح كرب وبلا **وسببه** انه
 لما مات الحسن اخذ معاوية البيعة ليزيد من العال الشام وجا
 ورج فاراد ان ياخذ هاله من اهل الحجاز من المهاجرين والانصار
 فامنعوا وقالوا ان كان لك رغبة فيها فمفي لك وان سخطها
 فردها على المسلمين فلما مات معاوية وبويع ليزيد الشام وغيرها
 ارسل يزيد لعامله بالمدينة ان ياخذ له البيعة على الحسين
 فهرب الحارثي الي مكة خوفا على نفسه فارسل اليه الكوفه ان
 ياتيهم ليبايعوه فأتاه ابن عباس وذكر لهم له غدوهم وقتلهم
 لاتبية وخذ لانهم لاخيه وامره ان لا يدلف بالهاله فابي فلي بن
 عباس وقال واخيه و قال بن عمر نحو ذلك فابي فقبل بن عيينه
 وقال استودعك الله من قتل وكذلك فاه بن الزبير بل لم
 يسعي عمه احد الي حرن لميره وما يبلغ اخاه حمر بن الحنيفة
 بكي حتى مالات طاباين يدي وقدم امامه سلم بن عقيل فبايعه
 من اهل الكوفه اثني عشر الفا والن وارسال اليه يزيد بن

جاملت القطر واره من التربة التي لقتل فيها

زياد وحرضه على قتاله واخذوا مسلم بن عقيل وقتلوه وتفرق
المبايعون وسار الحارث بن عمار في طلبه فالتقى الفزاري فقال فقال
قلوب الناس معك وسيوفهم مع بني امية والعضا ينزل من السما
ولما قرب من القادسية تلقاه من اخبره الخبر وامره بالرجوع فهم
بالرجوع فقالت اخوة مسلم بن عقيل والله لا ترجع حتى تاخذ ثيارنا
او تقبل فقال لا خير في الحياة بعدكم ثم سار فلقية او ايل خيال بن
زياد فعدل الي كربلاء فجز اليه بن زياد عشرين الف مقاتل فلما
وصلوا اليه طلبوا منه النزول على حكم بن زياد والمبايعه لزياد
فقال دعوني اذهب الي بن زياد فاجب بن زياد الا النزول على حكمه
فقال والله لا نزلت على حكمه ابد افقتلوه وكان اكثر مقاتليه
المكاتبين اليه والمبايعين له فلعنة الله على قاتليه مرة وعلى
خاذليه مائة مرة حيث جعلوا القلبيت رسول الله صلي الله
عليه وسلم فدا لانفسهم قاتلهم الله ما اعد لهم ولقد لهم من
ثم قال لهم امير المؤمنين علي كرم وجهه والله لو قدرت لبغتم
بالهال الشام صرف الدرهم بالدينار كل عشرة منكم بواحد منهم
فحارب عليه السلام ذلك العدد الكثير ومعه من اهله ينف
وثانون فثبت في ذلك الموقف ثباتا باهرا ولو لا انهم حالوا بينه
وبين الاما قدر ولعليه فلما بلغ القتلى من اهله خمسين تاري
اماد ابي زيد بن عر حريم رسول الله صلي الله عليه وسلم
فخرج يزيد بن الحارث رجاء شفاعته حده صلي الله عليه
وسلم فقاتل بين يديه حتى قتل ثم فني اصحابه ولقي بقرده
فحال عليهم حلة عمه حمزة وابيه علي وقتل ليارا من شجعا
فكس واعليه حتى حالوا بينه وبين حرمه فضا ح عليه السلام

لهم

قصة سيدنا الحسين

ألفا سفها ثم عز النساء والاطفال فلعنوا ثم لم ينزل لقاتلهم
 حتى الخنوء بالجراح لانه طعن بده احد وثلاثين طلعه و ضرب
 اربعاً وثلاثين ضربة ومع ذلك غلب عليه العطش فسقط الي
 الارض وعز واراه الشريف ليوم الجمعة عاشر محرم عام
 حنة احدي وستين ولما وضعه قاتله بين يدي اللعين بن زياد
 زياد والتد متعبا او قرر كابي فضة وذلها **اني قتلت**
قتلت خير الناس اما و ابا وخير لهم ان ينسبون نسبنا فامر
 بضرب عنقه وقال ان اعلمت انه كذلك فلم قتله والظالم
 انه ما قتله الا لانه مدحه لاله قتله ويدل له ذلك انه
 جعل الراس الشريف في طست وجعل بضرب ثديا الشريف
 بقضيب ويدخله الفه ويتعجب من حسن لغز قبلي السن
 رضي الله عنه وقال كان اشبه لهم برسول الله صلي الله
 عليه وسلم وقال زيد بن ارقم ارفع قضيبك فوالله
 لطال ما رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقبل
 ما بين الشفتين ويكي فاغلقا عليه اللعين بن زياد وهاد
 بالشر فقال لاحد ثنك بما هو اغبط عليك من هذا اريت
 رسول الله صلي الله عليه وسلم لقد حسينا علي فخذ
 اليمن وحسنا علي فخذ اليسرى ثم وضع يده الريبة علي
 يا فوجها خما ثم قال اللهم اني استودعك اياها
 وصالح المؤمنين فكيف كان ودعة النبي صلي الله عليه
 وسلم عندك يا بن زياد وقد انتقم الله منه فقد روي
 الترمذي باسناد صحيح ان راس بن زياد لما قتل وضع
 موضع راس الحسين واذا حية عظيمة قد جأت فتفرق الناس

مطلب واذا حية

عنها

عنها فتلك الروس حتى جات راس بن زياد فدخلت تدخل
 من فمه وخرج من مخزئه لاندخل من مخزئه وخرج من فمه
 فقلت ذلك مرتين او ثلاثا ولما دخل قصر الامارة بالكوفة
 امر بالراس فوضع على ترس عن يمينه والناس سحاطان
 ثم انزله وجمعه مع روس اصحابه وسبايا آل الحسين
 علي اقباب الجبال موثقين بالجبال والنساء مقفان الرؤس
 والوجوه الي يزيد لعنه الله ولما نزل الدين ارسلهم
 بن زياد بالراس الي اول منزل جعلوا يشربون بالراس
 فخرجت عليهم يد من الحائط فلبت سطر ابدم الرجوات
 قلت حينما شفاعته حده يوم الحساب فهربوا ونزلوا الي
 ثم عاروا اول فذوه ولما قدموا به علي يزيد اقام الحرم
 علي درج الجامع حيث تقام الاساري والسبي ومما ظهر يوم

وبعد
 فوالله ليس لهم شفيع
 وهم يوم القيامة في العذاب
 الصوري

مطلب
 ما ظهر يوم استشهد سيدنا
 الحسين رضي الله عنه

قد اريدوا ان يذبحوا علي
 فمما ظهر يوم استشهد سيدنا
 الحسين رضي الله عنه

قتله انه السماء مطرت دما وان اوانهم اقبلت رما
 والكسفت الشمس وروية النجوم واشتد الظلام حتي
 ظن الناس ان القيامة قد قامت وان الكواكب قد خربت
 بعضها لبعضا وان لم يرفع حجر الا روي تحته دم عبيط
 وان الروس انقلب رما وان الدنيا اظلمت ثلاثة ايام
 وقتل معهم من اخوته وبنيه وبنو اخيه الحسن ومن اولاد
 جعفر وعقيل تسعة عشر رجلا قال الحسن البصري ومكان
 علي وجه الارض لهم يومئذ شبيه والشكر **واك**
 عيني ابي لعنه وعويل **وانك** انك نبي انك نبي الرسول
ومنا واقعة **الار** وعيا عمر بن شيبه عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال والذي نفسي بيده ليلكون بالمدينة ليلة

وهذه الواقعة كانت سنة
 ثلاث وستين م جاي

بن ابي بكر فاجابه بكلام غليظ وارسل اليه عبد الله بن الزبير فاجابه
 بنحو ذلك فظن انهم لا يرضون بخلاف يزيد ولا يبايعونه فلما احتضن
 معاوية قال لابنه يزيد لقد وطأت لك البلاد وسهدت لك الناس
 ولست تخاف عليك الا اهل الحجاز فان رايت منهم امر فوجه
 اليهم مسلم بن عقبة فاجي قد جرت به ورايت نصيحتك فلما مات
 وصار امر الحجاز الي ما ذكر اظهر بن الزبير الخلفا علي
 يزيد والتجا الي مكة وقام اهل المدينة فثار كوا بن
 الزبير في الخلاف وذلوعوا يزيد بعد ان بالعهوه وحاصروا
 بني امية الذين كانوا بالمدينة فارسل مروان ان احصرونا
 ومنعنا ما العذب فواعوثاه فوجه اليهم يزيد مسلم
 بن عقبة المري في اثني عشر الفا وقال ادعهم ثلاثا فان
 رجعوا والافقا تلهم فاذا اظهرت فاجها للجيش ثلاثا واجهر
 علي جرحهم واتبع منهم منهم فتوجه اليهم فوصل في ذي
 الحجة سنة ثلاث وستين فخار به وكان الامر علي الانصار
 عبد الله بن منظله غسيل الملايكة وعلي قرش عبد الله
 بن مطيع وعلي عمار لهم من القبائل معقل بن سنان الاشجعي
 وكانوا الخندق واخذوا فلما راى اهل الشام خافوهم وركعوا
 قتالهم فدخل بنو حارثة قوما من الشام من جانية الخندق
 فلما سمعوا التبار في حوف المدينة خافوا علي اهلهم فاركوا
 فتركوا القتال ودخلوا المدينة فكانت المذبذبة وابع مسلم
 المدينة ثلاثون يقتلون الناس ووقعوا علي الناس وقال
 عبد الله بن مطيع حتى قتل له وبنون اسيفة ولعت
 بن اسه الي يزيد وقتل من وجوه الناس اكثر من سبعمائة

مطلب
 مسلم بن عقبة سمع عسكر يزيد
 الخبيث يام معاوية رضى
 الله تعالى عنه

مطلب
 في امر
 بن الزبير

مطلب في افساد
 مسلم بن عقبة
 المرسى من
 قبل يزيد
 بن معاوية

Copyright © King

من قرئث ومن اخلاط الناس من الموالج والعبيد والصبان
 والنس اكثر من عشرة الاف وسبوا الذرية واستباح المفرج
 واحبلوا البن من الفامرة من الزنا وسعي اولادهم اولاد
 الحرم وربطوا الخيل بسوارى المسجد الشريف وجالت الخيل فيه
 ورائتسوبالك بين القبر والمبر وتعتل المسجد الشريف ثلاثة
 ايام لم يصل فيه وكان ابن المسيب في المسجد تلك يسبع من القبر
 الشريف الاذان والاقامة وكالوا الضحون منه ويقولون
 انظر والي الشيخ المحنون يصلي وذلك انه جاوا به لبياع
 بن يدعلي انه عبد قن ابن زيد في طاعة الله ومعصيته كاباع
 الناس فقال بل علي كتاب الله وسنة نبيه وسيرة ابي بكر
 وعمر فامر بقتله فقال لبعض الناس دعوه فانه مجنون
 فتركوه وكل من ابي ان يبيع علي انه عبد ليريد في طاعة
 الله ومعصية امر بقتله ودخلت طاليفة بنت ابي سعيد
 الحذري فاحذوا ما فيه من المتاع ودخلت طاليفة اخري
 فلم تجدوا شيئا فاصبحوه ومعطوا حنجرته خصلة ولم تعرض
 لعلي بن الحسين زين العابدين لان يزيد وصاه فيه به
 وقال انه لم يدخل في شيء من امرهم وسبوا اميلا هذا امر
 لاسرافه في القتل والفساد ثم توجه الي ابن الزبير فانه قال
 له اذا فرغت من امر المدينة فتوجه الي مكة وكان من ايضا
 مات في الطريق وكان من غاية جهالة وصلاته يقول اللهم
 اني لم اعمل بعد شهادة ان لا اله الا الله عملا اني لم
 من قتال اهل المدينة ولين دخلت النار بعد لها اني
 لشي ثم نادى حصين بن علي وقال له امير المؤمنين

واقتصر فيها الف
 عدد اية علي

الذي سبوا
 علي بن ابي طالب

مطلق
 تسمية مسلم بن عبيدة
 مسرقا وعونه في طريق
 مكة بين الامميين وما
 كان يدعوه قاتله
 سنة 17 الهجرة

بن علي
 بن ابي طالب
 بن علي

يعني يزيد ولاك لعدي فاسع السير ولا تؤخر بن الزبير
 وأمره ان ينصب الحبايق علي مكة وقال ان يعودوا بالبيت
 فإرمه فذهب وحاصر مكة اربعا وستين يوما وجرى
 فيها قتال شديد ورمي البيت بالحبايق واخذ رجل قبا
 في راسه فطار به الرخ فاحرق البيت فخانم لفي يزيد
 وكان بين الحرة وموته ثلاثة اشهر وقيل دونه واحترأ
 اهل مكة والمدينة علي اهل الشام فذ لو احيى كان لا يقدر
 منهم رجل الا اخذ بلجام دابته فليس عنها فقال لهم بنوا
 امية لا ترحوا حتى تخلونا معلم الي الشام ففعلوا ومضى
 ذلك الجيش حتى دخل الشام فبويج لابن الزبير بالحجاز
 وببيع اهل الافاق كلها معاوية بن يزيد فقام معاوية
 وكان رجلا صالحا فقال ايها الناس ان جدي معاوية
 نازع لعذ الامر اعله وخاض في دماء المسلمين حتى غلب
 عليه ثم مات فالله اعلم بالعواصير اليه والي الي يزيد
 نازع لعذ الامر اعله وقتل اولاد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واهل الحرمين ونصب الحبايق علي القبة ثم
 مات فالله اعلم بالعواصير اعله وانتم قلد توالي لعذ
 الامر فوالله لا اذ لب بائه وتذ لهون بنعيمه ولا ارحل
 في شي من دماء المسلمين واموالهم فلزم بيته الي ان مات
 بعد اربعين يوما وقيل ستة اشهر ولعوا اخر من توالي
 من بني ابي سفيان وكان قتل الحسين ووقعة الحرة و
 اللعنة بالمجنيق من التنايع التي وقعت في زمن يزيد
 قال ابن حجر في شرح الممته ولا عجب فان يزيد بلغ

مطلب
 اسم الحبايق يزيد بعد مسلم
 ابن عبيدة حصين
 ابن نعيم قاتل الله

مطلب في بويج
 لابن الزبير
 الحجاز

مطلب
 امتناع سيدنا معاوية
 الصغير عن تولى الخلافة

مطلب في امر
 بني يزيد بن معاوية

من ضايات الفسق والاخلال بالتقوي مبلغا لا يستدر عليه صدق
تلك القباج منه بل قال الامام احمد بن حنبل بلفظه ونأهيك
به ورعا وعلما يقضيان بانه لم يقل ذلك الا لقضايا وقعت
منه صريحه في ذلك ثبت عنده وان لم يثبت عند غيره كالفرار
وبالع بن العريظ لما لي فقال لم يقتل يزيد الحسين الا بسيف حبه
اي لان البيعة سبقت لزيد وهو باع عليه لان كثير من قدموا
عليها مختارين علي ان اباه قد استخلفه ومع الاستخلاف
لا يشترط ذلك ولا شك ان اباه قد صار خليفة حقا من اول
الحسن له واجتماع الناس عليه وبره بان هذا ما هو بعد
استقرار الاحكام والعقود الاجماع علي حرمة الخروج علي
الامام الجابر اما قبل ذلك فكان الامر منوطا بالاجتهاد
واجتهاد الحسين رضي الله عنه اقتضى جواز وجود
الخروج علي يزيد لحوجه وقباليحه التي تضم عنها الاذان
وزيد لم تنقد بيعته عند الحسين وخياره ممن لم يبالعوه
والمبايعوه يهون له فمكره هو ن علي البيعة وعناية امر يزيد
ان لم يكن كافرا انه جابر فاسق متغلب وحرمة الخروج
علي الجابر محلها بعد استقرار الامور والقضاتك الا
عصار انتهى **قلت** وايضا ان يزيد كان فاسقا جاهلا
وتشرط الاستخلاف ابتداء العلم بالاحكام والعدالة
وقولهم ان الامام الاعظم لا ينصرف بالفسق انما هو
واما لا ابتداء فانه يمنع من البيعة واما تغلب يزيد فلما
قتل حصل بعد قتل الحسين بل وبعد الحره حيث قتل
التر من يستحق الخلافة علي ان اهل مائة لم يبالعوه واهروا

مقالة
قول الامام احمد بن حنبل
بلفظه يزيد في تلك السنة

مقالة
قول ابن العربي المالكي
منتقم لزيد وبيان
رد قوله لم يقتل
يزيد الحسين
الا بسيف حبه

مطلب
في الجارية
ابن الزبير

مع ابن الزبير علي القتال زعمه ورمن ابنه معاوية ثم بعد موت
معاوية بن يزيد بايع أهل الافاق كلها لابن الزبير وانتظم له ملك
الحجاز واليمن ومصر والعراق والمشرق كله وجميع بلاد الشام
حتى دمشق ولم يخلف عن بيعة الانبوامية ومن يهوى لقوا لهم
وكانوا بفسطاط حتى ان مروان هم بالرحلة الي مكة ليبايعه
فمنعه بنو امية وبالعهود بالخلافة وخرج ابن اطاعة الي دمشق
وقاتل الفخاك وغلب مروان علي الشام ثم توجه الي حاصر
عامل بن الزبير حتى غلب علي ما في ربيع الاخر سنة خمس وستين وما
في تلك السنة فكانت مدته ستة اشهر وعهد الي ابنه عبد الملك
فقام مقامه وكل له ملك الشام ومصر والمغرب ولابن الزبير
ملك اليمن والحجاز والعراق والمشرق الا ان المختار بن ابي
عبدة غلب علي الكوفة وكان يدعو الي المهدي من أهل
البيت ويقول انه محمربن الحنفية فاقام علي ذلك نحو الستين
ثم سار اليه مصعب بن الزبير امير البصرة لاخيه عبد الله
بن الزبير فحاصره حتى قتل في شهر رمضان سنة سبعة وستين
وانتقم امر العراق كله لابن الزبير فدام ذلك الي سنة احد
وسبعين فصار عبد الملك الي مصعب بن الزبير وقاتله حتى
قتله في جنادي منى وملك العراق كله ولم يبق مع بن الزبير
الا الحجاز واليمن فقط فجهز اليه عبد الملك الشقي الحجاج بن
يوسف الثقفي فحاصره في سنة اثنا وسبعين الي ان قتل
عبد الله بن الزبير في جنادي الاولى ثلاث وسبعين وكان
هجوع مدة بن الزبير تسع سنين وشي ثم اجتمع الناس علي عبد
الملك بن مروان ثم بعد علي ابنه الوليد ثم ابند الاضربا

مطلب
سلطنة مروان
ابنه عبد الملك

مطلب
قتل عبد الملك بن مروان
سيدا مصعب بن
الزبير في ليلة الجمعة

في قتله
مطلب
الحجاج بن
الزبير

Copyright © King

ثم عمر بن عبد العزيز ثم ابنه الآخر هشام فهو الأول ثم اولاد عبد
 الملك الاخير فانه بن اخيه عبد العزيز ثم بعد هشام لولي بن
 اخيه الوليد بن يزيد فقام عليه بن عمه يزيد بن الوليد فقتله
 وقام عليه مروان الحار بن عمر بن مروان ولما مات ولي
 اخوه ابراهيم فطلبه مروان واقتل امر لهم حتى غلب علي الملك
 بنو العباس وقلهم اشد القاتله فله الامر من قبل ومن بعد
ومنها خراب المدينة بعد الحرة اخراج بن شبة عن ابي هريرة
 ليخرج من اهل المدينة من المدينة اعمر فكانت نصفان وهوا ونصفا
 رطبا قيل من يخرجه لم قال امرأ السوروي احمد بن جبال
 الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد احد افاقيل علي
 المدينة فقال ويل امها قرية يدعيها اهلها ما تبغ ما تلون
 ما تلون وعن شيبه عن شيخ ^{ابن ابي} بن عبيد انه قرأ كتابا للعب
 ليقتل اهل المدينة امر يقنع علم حتى يتركوها وهي مذلة
 ويقول السنايس علي فطاليف الخن ما بين وعها شيء وحتي
 تحرق العقاب في اسواقها ما بين وعها شيء وحتي للوطا
 لتركن المدينة علي احسن ما كانت حتى يدخل الملك والذئب
 فيغذي اي يبول علي بعض سوارى المسجد ورواه بن
 شيبه ولفظه فيغذي علي سوارى المسجد والمبر قال
 القاضي عياض ان هذا اجري في العصر الاول وانها
 تزلت احسن ما كانت ^{من} حيث الدين والدنيا اما الدين والآخرة
 العلم بها واما الدنيا فطهارتها واتساع حال العلماء وذكر
 الاخباريون انه رحل عنها اكثر العلماء وبقيت ثارها
 للعواقي وخذت مدة ثم تراصبوا قال وقد حلتي قوم كثير

مطالب
 خنصراب
 المدينة

انهم راوا ما نذر به النبي صلى الله عليه وسلم من تغذية الكلاب
 على سوار محمد بن النعمان وقال النوري الظاهر المختار ان
الترك لها يكون اخر الزمان قال السيد السملودي في تاريخها انه
 ورد ما يقتضي ان الترك لها يكون متعدد افقد روي بن تيبه
يخرج من اهل المدينة منها ثم ليعودون اليها ثم يخرج منها ثم
 لا يعودون اليها وروي ايضا عن عمر بن قيس الخروج اهل المد
 منها ثم ليعودون اليها فيخرجون منها ثم يخرجون منها
 ولا يعودون اليها ابدا قال فالظاهر ان اما ذكره القاضي
عياض لعمرك الاول وسيه كائنة الحرة كما في حديث
 ابي هريرة يخرجهم امرء السوء وانه بقي الترك الذي
 يكون اخر الزمان انتهى لمحضاه وتؤيد ما ذكره ما في
 رواية شرح الباقة ليعتبر اهل المدينة امر لغيرهم حتى
 يتركوها فان خرجوا عنهم اخر الزمان يكون للهجرة الي
 بيت المقدس طلبا للجهاد لا للفرج نعم يكن ان يقال ان ذلك
 يقع في زمن السياني ايضا وهو من امرء السوء وهو في
 اخر الزمان لكن اذا ثبت التعدد سهل الامر بان يقال الخروج
منها ثلاث مرات وانما ذكر في الحديث مرتين الاجاز واختصارا
 فقد وقع ذلك في زمن يزيد وهو من جملة قبيلة الشيعة
 ولا بد من وقوعها مرة اخرى في اخر الزمان كما مرحت به
 الاحاديث الصحيحة وسياتي ان شاء الله هذا الترك
 الثالث في العم الثالث وبالله التوفيق ومن الغريب
 التي وقعت في زمن بني مر وان قتل بن الزبير وهدم اللعبة
 وتولية الحجاج فانه قتل مائة وعش بن الفاء اربعة الاف

في قتل
 بن الزبير وهدم
 اللعبة وتولية
 الحجاج

ولقد احسن من قال لعمر ك ان في تقني لشفلا . بنفسي عن ز نوني بني امية .
علي رنجي صاحبهم تباهي . اليه علم ذلك لا اليه . وليس بضاري ما قد اتوا .
ومنها دولة بني العباس عن عمر بن الخطاب رضي الله

مطلب في دولة
بني العباس

تعالج عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا اقبلت رايات ولد العباس من عقبات خراسان جاؤا
بني الاسلام فمن سارحت لوائه لم تناله شفاعتي يوم القيمة
رواه ابو نعيم في الحلية وعن ابي امامة قال سخر رايات من
المشرق لبني العباس او لمامشور واخرها مشور لانصرهم
لا ينصرهم الله من مشي تحت رايته من راياتهم ادخله الله
تعالج النار يوم القيمة الا انهم سار خلق الله وانبا علم سار
خلق الله برحمون انهم مني وما هم مني رواه الطبراني وعن
ثوبان وعن مكحول مرسل او عن علي مؤيد صولا مالي ولبي
العباس شيعوا امتي وسفلوا رماهم والبتواتيب السواد
السلم الله ثياب ^{النار} رواه الطبراني للزكريا روي السيروردي
وغيا بسند جيد ان جبريل نزل لالبا السوار فقال
يا محمد لعدايتك بني عمك العباس فدعا لهم صلى الله عليه
وسلم وقال اللهم اغفر للعباس وولده فجمال الاحاريت
الاول ان صحت علي سارهم وهد او امثاله علي خيارهم
على ان هذا صح وله شواهد **ومن النفس** التي وقعت في زمنهم
قتال اهل المدينة وقتل عمر النفس الزكية بن عبد الله الحنف
بن الحسن الثاني بن الحسن السبط وقتل اخيه ابراهيم بن عبد
الله وقتل جماعة كثيرة من العلويين وحبس الامام ك
جعفر الصادق في زمن المنصور وموت الامام موسى

Copyright © King

الكاظم في الجسر في زمن الرشيد وادخال الفليفة في
 الاسلام ونصرة الاعترال في زمن المامون وقيل ليس من
 العلماء ويكنفهم القول لخلق القرآن وصرح الامام احمد
 بن حنبل في زمنه وزمن المعتصم والواق وغيرهم ولم
 تنفق الكلمة في زمانهم ولم تصف لهم الخلافة وكان اول من
 رجع عن الاعترال منهم ونصر السنة المتوكل فانه راي
 في المنام كان النبي صلى الله عليه وسلم علي ثل وحوله خلق
 كثير وهون يادي باعلاصوته الا ان عمر بن ادريس الشافعي
 تركه فيكم علما ليقا قاتبوه تهتدوا فانقل الي مذهب ه
 الشافعي وعين من بيت المال اثني عشر الفا لشر حديث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثم لان الوافي التناقص الي ان
 بقي لهم من الخلافة مجرد الاسم وغلب آل سلجوق علي
 معظم البلاد فكان آخرهم بالعراق المستعصم الذي قتله التتار
 ثم انتقلوا الي مصر وكان زمانهم مشحونا بالعلماء في كل فن من
 التفسير والحديث والنحو واللغة والقراءة والفقه والكلام
 والتاريخ وغير ذلك حتى ان زمان الرشيد كان يسمى **عصر**
الدهر **وسهافة الناطية** واستيلا عليهم علي المغرب
 ومصر نحو من ثلثا من سنة واطهارهم الرقص ونصرهم مذ
 الباطنية والحادهم في الدين وكان استيلا ولهم علي جزيرة
 القسطنطينية ثمان وثلاثمائة وكان انتزاعها منهم **ب**
 صلاح يوسف بن ايوب الملك الناصر في سنة اربع وستين واربعمائة
 فحرم الله روجه وجزاه عن الاسلام خيرا **ومن فن**
 هو لا ان الحاكم منهم بني دارا وفرشها واحلبس الفقهاء

خلاصة تاريخ الامم

مطلق استيلاء الحاكم وهو من بني
 القناسي وعاش في حكمه
 من الخباياث

قبايح الحاكم وابنه

والخديين فيها ثم بعد تمام ثلاث سنين نهدمها وقتل الفقهاء والخديين
وان الظالمين الحاكم جمع الفان وسمايه وبتين جارية من بنات
جليهن في قصر و امر ببناء ابوابه الي ان مات كلهن وبعد
سنة اشهر امزم عليهم النار فاحترقن بلبائهن وجليهن فلا
رحمه الله والمرحم من خلفه ذكر ذلك السيوطي في حسن
المحاضرة وقال بن الجي حجة في السكر دان ان الحاكم قتل من
العلماء لاجبي و امر بسب الصحابة و امر بلبت ذلك علي
ابواب المساجد والتوارع ثم محاه بعد مدة وبعد قيامه وبني
مكاتبها مجد اثم اعادها كما كانت وبني المدارس وحفل فيها
العلماء والمناج ثم قتلهم وهدمها ونهي عن اكل الملوخية وعتا
الي الجزير ونهي عن بيع الرطب ثم جمع منه شيئا كثيرا واحرقه
وكان مقدار النفقة علي احراقه خمسمائة دينار ونهي عن
بيع العن وقلب خيمة الاف الفجيرة من جيران الفصل في
الحجر وكسجراره و امر الضاري واليهود بالدخول في الاسلام
كرها ثم امر لهم بالعود الي اديانهم فارتد منهم في سبعة ايام
الاف وخرت كبايهم ثم اعادها وادعي الربوبية فكتب لسم
الحاكم الرحمن الرحيم و اجتمع له ليار من الجهال وبذل لهم من مال
وناروه باسم الاله فكالوا اذا ارواه قالوا يا واحد يا احد
يا حي يا ميميت و صنف له بعض الباطنية كما با ذكر فيه ان
روح ادم انتقل الي علي ثم اليه وقرى لهذا الكتاب لجامع
الفا لعرفا وسار هذا المصنف الي جبال الشام فترك ابواب
التيم وناحية باناس فاستمال الناس واعطاهم المال و اباح
لهم الخمر والزنا ودعا لهم الي معتقد الحاكم فاضل منهم خلقا

Copyrighted King

كثير اوحى وادي التيمح الي يومنا هذا قري كثيرة لعققدون اوحى
 الحاتم وانه يعود ويمهد الارض لهذا كالمه ملخصا واسمها وايها
 ظالمين الي ان اباد لهم الله علي ايدي السلاطين الاكراد الايونيين
 وتولوا بها ايضا قريبا من مائتي سنة من سنة اربع وستين واربعمائة
 الي سنة ثمان واربعمائة وسماية اخرهم الملك المعظم نور ايشاه قتله
 اتباعهم الاثراك وتولوا اولئك ايضا من هذه السنة الي سنة ثمان
 وسبعين وسبعمائة ثم استولي علي الامر اتباعهم الجركانية الي
 سنة اثنا وعشرين وتسماية ثم غلبهم ملوك بني عثمان الي
 يومنا هذا فاملك الله يورثا من يثا من عباده والعاقبة للمتقين
 والحمد لله رب العالمين **ومنها** فتنة القرامطة والهاشميين بالدين
 واستحلالهم الحرم وسياقي الاشارة اليهم فيما بعد **ومنها**
 قتال الزك وفتنهم وهم النار فقدر في السنة الا انفاي
 لا تقوم الساعة حتي تقاوتوا قوما لعالمهم الشعر وحتي تقاوتوا
 الزك صفارا لاعين حمر الوجوه ذلف الا نوف كان وجوههم
 الحان المطرقة وفي رواية للجباري لا تقوم الساعة حتي تقاوتوا
 خوزميين كومان قوما من الاعاجم حمر الوجوه وفي لفظ له عراض
 الوجوه فطر الا نوف صفارا لاعين وجوههم الحان المطرقة
 ولا تقوم الساعة حتي تقاوتوا قوما لعالمهم الشعر **بنبيه** قوله
 لعالمهم الشعر علي ظاهره قال البيهقي قد وقع ذلك فان قوما
 من الخوارج قد حنوا بناحية الربوبية وكانت لعالمهم الشعر وقوا
 ذكره السويطي في الخصائص الليري قيل ويجعل ان يكون
 من جلود مشفرة غير مدبوغة ويجعل ان المراد وفور شعرهم
 حتي يطاؤوا بها باقد امهم قال المناوي في تحريج المصابيح

مطل
سلاطين الاكراد الايونيين

مطل
قتل الامم اكد السلاطين الاثراك
وتوليهم ثم تولية السراكية

فق علي ملوك بني عثمان
قتلهم الله الرحمن

دولة بية عثمان
٣٤٧

مطل
قتال التراك وفتنتهم

من ابتداهم الي ١٢٦٩

من بعد الجراك

وحمر الوجه بين الوجه مشرقة بحمرة وذلك لانوف
 بالذال المعجمة في رواية الجمهور قال ملقب المشارق وهو
 الصواب ويرى بالهمزة وهو بضم الذال وسكون اللام جمع اذ
 كحمر ومعناه فطر لانوف كما في الرواية الاخرى اي
 قمارها مع انطلاع وقيل غلظ اربعة الالف قاله النووي
 والحان بفتح الميم وتثنية المؤن جمع مجن بلس الميم وهو الترس
 والمطرقة بضم الميم وسكون الطاء وحكي فتح الطاء وتثنية الراء
 قال النووي الاول هو المشهور في الرواية ولتب اللفظ ومعناه
 ان وجوههم على هيئة كما في الرواية الاخرى ووجباتهم نائية
 كالترس المطرقة وخور ضبطه في النهاية بالخاء والنون
 المعتمدين مضافا الى كرمان قال وهو جبل معروف وهو من
 بلاد الالهواز من عرف العجم بحيث قيل انه صنف منهم وكرمان
 صنع معروف في العجم قال السخاوي وهي بلدة النهاية
 في الاء ويروي بالراء المعجمة وهو من ارض فارس وصوبه الدار
 قطني قال وروي وخوزا وكرمان وقيل اذا اضيف فالراء
 واذ اعطف فبالزاي المعجمة انتهى وورد انكوا الترك ما
 تركوا ثم فان اول من يلب امتي ملتم بنوا قنطورا الحديث
 زاد في رواية فانهم اصحاب باس شديد وعما يلهم قتيبة قال
 النووي هذه الاحاديث كلها بحجة لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقد عرف حال هؤلاء الترك فجميع صفاتهم التي
 ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهم المسلمون من ان انتهى
 قال السخاوي في الفعلة ومن المراف التي قالها نزل فيها المسلمون
 الترك في دولة بني امية وكان ما بينهم وبين المسلمين مدودا

جمع من بلاد العجم بن خن اسان ونحو الفندي انتهى قاله
 مع

الى ان فتح ذلك شيئا بعد شيئا واكثر الي منتمهم لما فيهم من الشدة
 والباس حتى كان آل الزعتر المصنم منهم ثم غلبت الانراك
 علي الملك فقتلوا ابنه المتوق كل ثم اولاده واحدا بعد واحد
 الي ان خالط المملكة الديلم ثم كان الملوك الثمانية من الترك
 ايضا فملكو بلاد العجم ثم غلب علي تلك الممالك آل سبكتكين
 ثم آل سلجوق وامتدت مملكتهم الي العراق والشام والروم
 وكان بقايا ابناءهم بالشام ولهم آل رتيقي واتباع لهؤلاء وهم
 بيت اليوب واستلث هؤلاء ايضا من الترك فغلبوهم بالديار
 المصرية والشامية والحجازية وخرج علي آل سلجوق في المائة
 الخامسة العزيز بن بوبالار وفتلوا في العباد ثم جاءت الطامة
 الكبرى بالنتار بعد ستماية فكان خروج جنكز واستقرت
 الدنيا لهم نال اسماء المشرك باسء حتى لم يبق بلاد منه حتى دخل
 شرهم ثم كان خراب بغداد وقتل الخليفة المستنصر علي
 ايد يلم وهو اخر الخلفاء العباسية ببغداد الذي رثاه مطح
 الدين العدي الشيرازي بالقصيدة الفارسية التي مطلعها

- اعجاز اجاي ان باشكم • كريد بر زمهر
- بزوال ملك مستنصر • امير المؤمنين

وكون
 ملكا في ارض زوال
 المستنصر
 امير المؤمنين

في سنة ست وخمسين وسقايه قال التاج السبكي في طبائذ لم
 يكن منذ خلق الله الدنيا فتنة الهم من فتنة النار فانهم خرجوا
 المساجد وحرقوا المصاحف والكتب وقتلوا الرجال وسبوا
 النساء وبنوا بطون المناو حرقوا اولادهم وقتلواهم قال
 السجاوي ثم لم ينزل بقاياهم ليجنحوا الي ان كان لغزهم يمتور
 الاعرج فظروا الديار الشامية وعانت فيها وحرق دمشق

مطلع
 فتنة النار عليه غضب الجبار

حتى جعلها خاوية على عروشها ودخل الروم والهند وما بين ذلك
 وطالت مدته الجمان وتفرقة بنوه في البلاد انتهى وظهر لجميع ذلك
 مصداق قوله صلى الله عليه وسلم ان اول من يلب امتي مالهها
 بني قنظورا قال في القناعه وقنظورا بالمد والقصر قيل كانت
 جارية لابراهيم عليه الصلاة والسلام فولدت له اولاد افاضت
 منهم الترك حكاة بن الاثير واستبعده وحزم به الجدي في القاموس
 انتهى وماروي الخطيب عن علي رضي الله عنه تكون مدينة
 بين الفرات ودجانه يكون فيها ملك بني العباس ولعي الزور
 يكون فيها حرب مقطعه تسبي فيها المنا وتذبح فيها الرجال
 كما تذبح الغنم قال واسناده شديد الضعف قال الحافظ السيوطي
 في الجامع الكبير وقت هذه الحرب بعد موت الخطيب بالكثير من
 مائتي سنة فذلك مما يقوي الحديث وما قال بن مسعود كالمجني
 بالترك وقد انتكم علي براذين محرمة الاذان حتى تربطها بشطاه
 الفرات وفي حديث آخر يلحقون أهل الشام بنات الشيخ كما في نظر
 اليميم وقد ربطوا خيولهم لبواري المسجد فائدة قال البخاري في
 القناعه اسند الحاكم صاحب الصحيح في مستدركه الي محمد بن يحيى الي
 بكر الصولي الخوي قال اول من مدح الترك من شعر العرب علي

ابن عباس الرومي حيث يقول • اذا تبنا وفد من حديد • تحال فيه عيوننا فيه تحار •
 وبلغ • وان برزوا في ان تلتظي • علي الاعداء يضر منها استعار •
 ومنها نار الحجاز التي اضاءت اعناق الابل ببصري كما اخبر به
صلى الله عليه وسلم روي البخاري والحاكم في مستدركه عن
 الي لهريرة لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضئ
 الابل ببصري وروي بن الي شيبه واحمد والحاكم وصححه

مطلق
 رواية الخطيب عن علي رضي الله عنه
 تكون مدينة بين الفرات ودجانه

مطلق
 في ناز
 الحجاز

Copyright © King

عن الجي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لبت شعري متى تخرج نار من جبل وراق تضي لها اعناق
الجب في بصري كضوء النهار وروي الطبراني بسند عامم
ابن عدي الاضاري قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ثابان ما قدم ابي اول ما قدم المدينة قال ابن حبان وسئل فلنا
لانذري من بين رجل من بني سلم فقلت من اين جيت قال من
حبر وسئل فلنا لانذري من بين رجل من بني سلم فدعوت
بعلي فاحذرت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله سالت عن حبر سئل فقلنا لا علم لنا به وان مدي لهذا
الرجل فالتد فزعم انه من القاه فانه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابن العلك فقال لحبر سئل فقال اخرج القلاء
فانه يوثك اذ تخرج منها نار تضي اعناق الابل ببصري وروي
هو ^{الو} والي علي والامام احمد من رواية رافع بن بشر السلمي عن
ابيه قال الحافظ المهيتمى رجال اهل الصبح غير
رافع وهو ثقة قال يوثك نار تخرج من حبر سئل تضي لطلبة
الابل تار النهار وتقيم الليل الحديث وفي مسند القزويني
عن عمر لا تقوم الساعة حتى يسيل واد من اودية الحجاز
بالنار تضي اعناق الابل ببصري قال نور الدين السدي علي
السمودي في تاريخ المدينة وقد ظهرت لهذه النار بالمدينة
واشتهرت اشهر ابلغ عدد المواثر وقد مازال من مولا
واشفق اهل المدينة منها غاية الاستغاف والتجوا الي
البي صلى الله عليه وسلم وكان ابدا الزلزلة بالمدينة
مستملة جمادى الاخرة و آخر جمادى الاولى سنة اربع وثمانين

مطلب
في ظهور النار ذات الشمال
بالمدينة والنوازل

وتمتاية اي فيكون فيل قتل المستعصم وخراب بغداد بسبب قال
للمها كانت خفيفة واشتدت يوم الثلاثاء وظهرت ظهور اعظيها
ثم لما كان ليلة الاربعاء ثالث الثمار اورا بعد في تلك الايام منه
حدثت زلزلة عظيمة ارتجعت القلوب لهيبتها واستمرت لبقية
الليل الي يوم الجمعة ولما دوي اعظم من الرعد فتموج الارض وخررك
الحدرات حتى وقع في يوم واحد ووليلة ثمان عشرين حركة
فكنت مني يوم الجمعة ولما كان نصف النهار ظهرت تلك النار
فان من محل ظهورها دخان مازا كم غشي الافق سواده
فلما ترائت الظلمات واجل الليل سطع شعاع النهار وظهرت
بقريظة بطرف الحرة تربي في ضفة البلد العظيم عليها سور محيط
عليه ثمان اربع واربعمائة وثمانون رجلا يقودونها لائتر
علي جبل الادكة واذابته وخرج من مجموع ذلك مثل النهر
احمر وازرق له دوي كدوي الرعد ياخذ الصخور من بين
يديه وينتهي الي محط الركب العراقي واجتمع من ذلك ردم
صار كالجبل العظيم وانتهدت النار الي قرب المدينة ومع ذلك
فكان يأتي الي المدينة نسيم بارد وشهد لهذه النار عليان
كفليان البحر وقال بعض اصحابنا رايتهما ساعدت في الهوي
من نحو خمسة ايام سمعت انهار رويت من مكة ومن
جبال بصري وقال القاضي سنان وطلعت الي الامير ابي
امير المدينة وكان علي الدبره منيف وقلت له قد احاط
بنا العذاب فارجع الي الله تعالى قال فاعتق كل محاليه
ورد علي الناس مظالمهم والبطل الخلس ثم هبط الامير
الي النبي صلي الله عليه وسلم وبان في المسجد ليلة السبت

ومعه جميع أهل المدينة حتى النساء والصغار حتى أهل النخيل
وبالوايتضرعون إلى الله ويكون واحاطوا بالحجر الشريف
كاشفان رؤسهم مفرين بدينهم مستاجر بن بنينهم فصرخ
الله عنهم تلك النار العظيمة ذات الشمال فسارت من حجرها
وسارت بحجر عظيم من النار واخذت في وادي حيلين وأهل
المدينة يشاهدونها من دورهم كما أنها عندهم واستمرت
مدت ثلاثة أشهر قال المطري وكانت تدب بالحجر ولا تحرق الشجر
وذكر الفسطلاني ان هذه النار لم تنزل على علي سبلها حتى
انضمت بالحرة وادي الشظاه وهي تسحق ما والاها وتدب
مالا قها من الشجر الأخضر والحصان قوة الحر وان طرفها
الشرقي اتخذ بين الجبال فخارت دورها فوقفت وان طرفها
الغربي وهو الذي يلي الحرم الضلع بجبل نجيل يقال له عارة
علي قرب من شرقي جبل احد ومضت في الشظاه التي في
طرفه وادي حرة ثم استمرت حتى استقرت تجاه حرم النبي
صلي الله عليه وسلم فطفيت قال واخبرني من اعتقد عليه
انه عابن حرا ضحا من حجارة الحرة كان لعصه خارجا عن
حد الحرم فعلفت بما خرج منه مسير فلما وصلت الي ما دخل منه
في الحرم طفيت وحمدت قال ولقد اولى بالاعتقاد من
كلام المطري انها كانت تحرق الحجر دون الشجر وان حلا
مد اليها بنار فاحترقت النصل ولم تحرق الخشب فان المطري
لم يدرك هذه النار وقال المورخون واستمرت هذه
النار مدة ظهورها تاكل الاحجار والجبال وتسير
درعا في وادي يكون مقداره اربعة فراسخ وعرضه

اربعة اميال وعمد قاتان ونصف وهي تجري على وجه الارض والصخر
 يدوب حتى يبقى مثل الآذنة فاذا احمرا سود بعد ان كان احمر ولم
 يزل يجمع من هذه النار الحجارة المدانة في اخر الوادي عند مقامي
 الحر حتى قطعت في وسط وادي الشظاه الى جهة جبل و غيره
 ضد الوادي المذكور يد عظيم من الحجر المسبوك ولا تد ذي القرنين
 يعجز عن وصفه ولا ملك لان فيه ولاد ابه وقال العار بن
 كثير اخبرني القاصي صدر الدين الحنفي قال اخبرني والدي صفي
 الدين مدرس مدرسة بصرى عيانه اخبره عن واحد من الاعراب
 ممن كان بجاصرة بلدة بصرى القمرا واصفحات اعناق ابلهم في
 ضوء تلك النار صدق قوله صلى الله عليه وسلم وقد كان اقبال
 هذه النار من جهة مشرق المدينة في جهة طريق السوارقية وهناك
 حرس سبل فانه بين حرمة بني سالم والسوارقية ولعد الطفا النار
 في هذه السنة احرق في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وزادت
 رحله زيادة عظيمة ففرقوا اثر العزل بعد اذ وتهدمت دار
 الوزهر وكان ذلك اذ انزلهم وفي السنة التي تلي هذه السنة
 وقعت الطامة الكبرى وهي اخذ النار بعد اذ وقت الخليفة
 المستنصر و بذل السيف ببغداد ينفوا ثلاثين يوما واخر جت
 اللب فالقت تحت ارجل الدواب وشوهد بالمدرسة النظامية
 معالغ الدواب مبلية بالكت موضع اللبن وغلت بغداد
 اعلاها واستولى عليها الحريق واحرقت دار الخليفة وعم
 الحريق اثر الاماكن حتى القصور البرانية وترب الرعاقد
 مدفون ولا اله الخلاقه ورؤي علي بعض حيطانها مكتوبا

مطلق
 حرق مسجد النبي
 صلى الله عليه وسلم

مطلق
 قتل ابي تقصم
 وبذل السيف ببغداد

ان ترد عبرة فهذا بنو العباس دارت عليهم الدار

استبج الحزيم اذ قتل الاحياء منهم واحرق الاموات
وقال لبعضهم

سحان من اصبت مشيئة جارية في الوري بغداد

في سنة احرق العراف وفد احرق ارض الحان بالنار

ثم كثر الموت والفتن بغداد وطوي بساط الخلافة منها فله الامر

من قبل ومن بعد يعرض من يشا ويدل من يشا هذا ملخص تاريخ السملوي

وهذه النار غير النار التي خرج اخر الزمان تحش الناس الي محشرهم

تبين معهم وتقبل وتتالي في القسم الثالث انشا الله تعالى

ظهور الروافض واستنكاد الرافضة بالملك واطهار الطعن واللعن

علي جناب العمادة الامام وهذا اعظم الفتن واشد الحن وموت

السن فقدر والدار قطني عن فضيل بن مرزوق عن ابي

الحجان داود بن ابي عوف عن محمد بن عمر وبن الحسين عن

زيد يعني بنت علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن فاطمة

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي يا ابا الحسن امان

انك وشيقتك في الجنة وان قوما يزعمون انهم يحبونك يصغروا

الاسلام ثم يرضونه ويحسبون بلفظونه يرقون منه كما يرق

السم من الرمية لهم بن يقال لهم الرافضة فان ادركتهم فقاتلهم

فانهم مشركون واخرجهم من طريق ابي الحجان عن ابي جعفر البا

قر عن فاطمة الصغرى عن فاطمة الكبرى عن النبي صلى الله عليه

وسلم ثم قال الدار قطني وهذا الحديث عندنا طرق كثيرة

كتبتناها في منة فاطمة رضي الله عنها وتقصينا لها في

اخرج عن ام سلمة رضي الله عنها نحو ما روت في اخره قالوا

يا رسول الله ما العلامة فيهم قال لا يشهدون الجمعة ولا الجمعة

ويطعنون

مطالع
حديث في كفر
الرافضين

عن النبي صلى الله عليه وسلم

عنه

ويطعنون على السلف الاو ل روي الطبراني و ابو نعيم في
 الحلية والخطيب البغدادي وابن الجوزي في مسنده ومحرر بن
 عماره ثقة مقال في الشيع روي له الثخاني وابن ابي عاصم في
 السنة وابن شالعين وابن بشران والحاكم في اللبني وخبره
 بن سليمان الطبراني في فضائل الصحابة والا الكافي في السنة
 كالم عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وشيعتك في الجنة وسياي قوم لهم نبي ايلف
 يقال لهم الرافضة فاذا لقيتوهم فاقتلوهم فاليهم مشركون
 زاد بن ابي عاصم وابن شالعين في روايتهما قلت يا رسول
 الله ما العلامة فيهم قال يقرونك اي عبد حوئك عابليس
 فيك ويطعنونك على اصحابي ويشتمونهم وفي رواية بن
 بشران والحاكم يتخلون حبه يقرون القرآن لا يجاوزوا
 قلوبهم وفي رواية خبيثه والا الكافي قال علي سيكون بعدنا
 قوم يتخلون مودنا تكون علينا مارقة واية ذلك انهم
 يسبون ابا بكر وعمر وفي لفظ الا الكافي لهم نبي اسمه
 الرافضة يعرفون به يتخلون شيعتنا ولسوا من شيعتنا
واية ذلك انهم يشتمون ابا بكر وعمر وروي احمد وابو
 يعلى والطبراني عن ابني عباس رضي الله عنهما من قوعا
 يكون في اخر الزمان قوم يسبون الرافضة يرضون
 الاسلام فاذا رايتوهم فاقتلوهم فاليهم مشركون و
 الطبراني باسناد حسن عنه كنت عند النبي صلى
 الله عليه وسلم وعنده علي فقال صلى الله عليه وسلم

احاديث في تفسير القرآن
 وفي كونهم مشركين ايضا الخ

Copyright © King

سيكون في امي قوم ينتحلون حب اهل البيت لهم بن سيمون
 الرافضة فاقبلوهم فانهم مشركون واضرح ايضا من طرف قومن
 طريق اهل البيت عن علي رضي الله عنه من فوجا يظهر في امي
 اخر الزمان قوم يسبون الرافضة سبون يرفضون الاسلام
 وروي خنيس و ابن ابي عمير والاصبهما في عن كرم الله
 وجهه قال يهلك فينا اهل البيت في يقال بحب مطر وبالعتا
 مفر وحي لفظ يهلك في رحلان بحب مفرط يقرظي باليس
 في ومبعض مفرط لعله شاني علي ان يهتني ورواه احمد
 في مسنده بهذا اللفظ وحي رواية يحيى قوم حتى يدخلهم
 حتى النار ويغضق قوم حتى يدخلهم بغضي النار وحي
 رواية اللهم الممن كل مبغض لنا وكل محب لنا عالي وحي
وحي لفظ يقتل في اخر الزمان كل من علي راي علي
 وحسن و ابي حسن وذلك اذا فرطوا ولدي فاطمهم
 طلبا للدينوا اخرج عمر بن سوقة عنه كرم الله وجهه
 قال تفرق هذه الامة علي ثلاثة وسبعين فرقة شرها
 من ينتحل حينا ويعارفا امرنا صح ان من اشراط الساعة
 ان تلعن ارض هذه الامة او لها ومن فان لعنة الطاغية
 انهم قتلوا العلماء بالبلاد بار ونبشوا قبورهم والمعالي
 بلير من مشاهد الائمة حين استولوا علي بغداد والولايات
 وشير الزوعا وناهيك ان شيراز كان دار العلم
 والسنه والان صار معدن الرفض وعصر لهو لا العباد
 والدين في السب وصفوا الحيا الصحابة السلف الصالح واية
 المذاهب فلم يبق كوا احد من اهل السنة والجماعة حيا

في امي قوم ينتحلون حب اهل البيت لهم بن سيمون
 الرافضة فاقبلوهم فانهم مشركون واضرح ايضا من طرف قومن
 طريق اهل البيت عن علي رضي الله عنه من فوجا يظهر في امي
 اخر الزمان قوم يسبون الرافضة سبون يرفضون الاسلام
 وروي خنيس و ابن ابي عمير والاصبهما في عن كرم الله
 وجهه قال يهلك فينا اهل البيت في يقال بحب مطر وبالعتا
 مفر وحي لفظ يهلك في رحلان بحب مفرط يقرظي باليس
 في ومبعض مفرط لعله شاني علي ان يهتني ورواه احمد
 في مسنده بهذا اللفظ وحي رواية يحيى قوم حتى يدخلهم
 حتى النار ويغضق قوم حتى يدخلهم بغضي النار وحي
 رواية اللهم الممن كل مبغض لنا وكل محب لنا عالي وحي
 وحي لفظ يقتل في اخر الزمان كل من علي راي علي
 وحسن و ابي حسن وذلك اذا فرطوا ولدي فاطمهم
 طلبا للدينوا اخرج عمر بن سوقة عنه كرم الله وجهه
 قال تفرق هذه الامة علي ثلاثة وسبعين فرقة شرها
 من ينتحل حينا ويعارفا امرنا صح ان من اشراط الساعة
 ان تلعن ارض هذه الامة او لها ومن فان لعنة الطاغية
 انهم قتلوا العلماء بالبلاد بار ونبشوا قبورهم والمعالي
 بلير من مشاهد الائمة حين استولوا علي بغداد والولايات
 وشير الزوعا وناهيك ان شيراز كان دار العلم
 والسنه والان صار معدن الرفض وعصر لهو لا العباد
 والدين في السب وصفوا الحيا الصحابة السلف الصالح واية
 المذاهب فلم يبق كوا احد من اهل السنة والجماعة حيا

مطل
 ان تلعن ارض هذه الامة
 اولها وهم الرافضة
 قتلوا العلماء بالبلاد

المذاهب
 وميتا

وميتا الاوسبوه علي ~~الطاهر والمنابر~~ ويدعون انهم شيعة
علي ويتخلون حب الفل البيت ولبسوا من ذلك في شي
فان من علامة الحب الاقد ابن لحيه وادني صفاته كرم
الله وجهه الزهد في الدنيا وعدم شوقها الاسلام وعن

موسي بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام وكان فاعلا
عن ابيه عن جده قال انما شيعتنا من اطاع الله تعالى
وعمل مثل اعمالنا وقد وردت عن ما حدثت في مدح
شيعته وانهم يدخلون الجنة معه منها ما من ومنها ما
رواه الامام علي بن موسى الرضي عن ابيه عن علي رضي الله عنه

عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
له انت وشيعتك تدون علي الحوض رواه الر وبين
مبيضة وجو لعم وان اعدوكم يدون علي الحوض
ظما مقحيان احزجه الطراحي في البكر لسند ضعيف
وما روي الحافظ جمال الدين الزرندي عن ابن عباس
رضي الله عنهما ما نزلت قوله تعالى ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال النبي صلى
الله عليه وسلم لعلي هو انت وشيعتك تاؤون يوم
القيامة راضين من صان وياجي عدوك غضبان
مقهيين فقال ومن عدو علي قال من تباها منك
ولعدوك فقد بين صلى الله عليه وسلم عدوه وان لم
لفعل ذلك فهو من شيعة لا من عدوه وقد بين
علي كرم الله وجهه صفات شيعته وعلاماتهم حتى
لا يلتبس بهم مدح فقد روي الدينوري وابن عسار

علامات شيعة علي كرم الله
وجهه ورضي عنه الخ

عن المرادي قال نظر علي بن ابي طالب الي قوم يبابه فقال لعنبر
 يا قنبر من هؤلاء قال هؤلاء شيعةك قال وما لي لا اري فيهم
 سيما الشيعة قال وما سيما الشيعة قال تمحص البطلون من الطوي
 يلبس البشاه من الطماعين العيون من البكا وقد صح عنه كرم
 الله وجهه قوله لا يجتمع حبي ولبغض ابي بكر وعمر في قلب
 موصي وروي صاحب المطالب العالية عن نفاق البكالي
 ان امير المؤمنين عليا كرم الله وجهه خرج ليوم المسجد وقد
 اقبل اليه جندي بن نصر والربيع بن خنيم وابن احنه
 همام بن عباد بن خنيم وكان من اصحاب البراء بن العبد بن
 قاضي علي ولهم معه الي لفر قاسر عوا اليه قياما وطلوا عليه
 في ذلك الحية ثم قال من القوم فقال اناس من شيعةك يا امير
 المؤمنين فقال لهم حين اتم قال يا هؤلاء مالي لا اري فيكم سعة
 شيقتنا وحقية احببنا فامسك القوم حيا فاقبل عليه جندي
 والربيع فقال له ما سعة شيعةكم يا امير المؤمنين فسكت
 فقال لهام وكان عابدا مجتهدا اسألك بالذي اكرمكم اهل
 البيت وخصمكم وحيالكم لما ابنا بنا بصفة شيعةكم قال فانا بينكم
 جميعا ووضع يده على منكبهام وقال شيعةنا لهم العارفين
 بالله العاملون باسم الله اهل الفضائل الناطقون
 بالصواب مالو لهم القوت وملبو ساهم الاقتصار ومنهم
 التواضع تحتوا لله لطاعته وخصفوا اليه لعبارته
 مصوا غاضبين الصبار لهم عما حرم الله عليهم موقفين اجماعا
 على العالم بد ينهم نزلت انفسهم منهم في البلا كالذي نزلت
 منهم في الرخا رضاه عن الله بالفضائل الاجال التي كتب

مطل
 قوله لا يجتمع حبي ولبغض
 ابي بكر وعمر في قلب
 موصي

مطل
 اقبال جندي والربيع وابن
 احنه همام ابن عباد ابن
 خنيم الي علي كرم الله وجهه

الله تعالى لم تستقر واحتم في اجسادهم طرفه عين شوقا لي
 لغا الله تعالى والثواب وخوف من اليم العقاب عظم الخالق
 في القسام وصف ما دونه في اعينهم فهم والجنة كنز رهاقهم
 علي ارايكها منكون وهم والنار كنز رهاقهم فيها يعدلون
 صبروا ايا ما قليلة فاعقبهم راحة طويلة ارا دتم الدنيا
 فلم يريدوا وطلبهم فاعجزوها اما الليل فصلبون اقدامهم
 نالون لاجز القرآن نبتلا يعظون القسام بامثاله ويتشفون
 له ايلهم بدوا به تارة وتارة مفرشون جبالهم والفسم
 وركبهم واطراف اقدامهم تجري دموعهم علي خدودهم
 تجدون جبار اعطيا وتجارون اليه في فكاك رقابهم لهذا
 ليهم فاما انهارهم في كمال برقة القيا برهم خوف بارهم
 فهم بحسبهم مرضي اوقد حو لظوا وما لهم بذلك بل خامس لهم
 من عظمة ربهم وشدة سلطانه ما طاشت له قلوبهم وذهلت
 منه عقولهم فان استفاقوا من ذلك بادروا الي الله تعالى
 بالاحمال الزكية لا يرضون له بالقليل ولا يستشرون له
 بالجزيل فهم لا يقسم منهمون ومن اعمالهم متفقون
 تري لا حد لهم قوة في دين وحرمان في اين وايمان في يقين
 وحرصا علي علم وفهما في فقه وعلما في حلم وكياسا في قصد
 وقصدا في غنا ونحلا في فاقة وصبرا في شدة وحشوعا
 في عبادة ورغبة لجهود واعطائي حقا ورفقا في كسب
 وطلباني حلال وشتا في هدي واعتصاما في شهوة
 لا يفر ما جهاله ولا يدع احصا ما عمله يستبطن نفسه
 في العمل وهو من صاع عمله علي وحل العفلة ويصبح رجا

في قوله تعالى
 والذين آمنوا
 وعملوا الصالحات
 هم خير
 من الذين
 آمنوا
 ولم يعملوا
 الصالحات
 ان الله
 لا يهدي
 القوم
 الضالين

Copyrighted King

بما صاب من الفضل والرحمة رغبته فيما بقي ونزهاته
 فيما بقي وقد قرن العلم بالعمل والحلم بالعلم دايمانا^ط
 بعيد كسفه في بياضه قليلا من الله مستوقفا اجله فاشعا
 قلبه ذا كرامة قالت لفة لفة محر زادينه ما ظا عيظه امنا
 منه جاء سهلا امر معدوما كبر بينا صبر كثير اذكر لا
لعمل شيئا من الخير ريا ولا يترا حيا او ليك شيقنا و حبتنا
ومنا ومعنا الا لها شوقا اليهم وضاح لهم صحة فوق
مضيا عليه فمكوه فاذا الله قد فارقا الدنيا فضل
وصلي عليه امير المؤمنين ومن مع رحمة تعالى فهو
لهم شيقة لا من لا يعلم من دينه الا حلق اللية او قصها
ولهم القدرة بالتبناك ومصها وسب التيان وبفضها
ورفع النضار المخيم وخفضها ما عليها مقول ونسبة
ام المؤمنين الصديقة عائشة المرأة في بضع عشر آية
من القران الي الفاحشة و لنعم ما قال زين العابد
علي بن الحسين السيجاد رضي الله عنه لجماعة نالوا
الصحاب عنده لعل انتم من المهاجر بن الدين اخرجوا
من ديار لهم وامو الهم يتخون من الله فضلا ورضوا
الاية فالوا لا قال فهل انتم من الذين تبون والدار
والايان من قبلهم لحبون من لهاجر اليهم الاية قالوا
لا قال فانا اشهد بين يدي الله يوم القيامة انكم لستم
من الذين جاءوا من بعدهم لحقوا لون ربنا اعفونا
ولا خواننا الذين سبقونا بالايان فمن انتم نسال
الله العفو والعافية في الدارين ولنعوذ بمن

مطلق
 ما قال زين العابدين علي بن
 الحسين السجاد رضي الله عنه

مطابق في خروج رجالين
تلا ثلاثين رجلا الخ

الحذلان والمأرو الاستدراج ومن يضل الله فإله من
نصيب **ومنها** خروج رجالين كذا بين كلمهم يدعي انه رسول
الله كما اجر به صلى الله عليه وسلم فقد روي ابو داود
والترمذي وصححه بن حبان وهو طرف من حديث اخرجه
مسلم عن ثوبان ابن ابي بصير رضي الله عنه وسلم قال سيلون
في امي كذا ابون ثور كذا كلمهم بزعم انه نبي وانا خاتم النبيين
لابني لعدي وفي رواية البخاري لا تقوم الساعة حتى
يقتل قيتان عظمتان دعواتهما واحدة وهي بيعة رجالون
في باب من ثلاثين كلمهم بزعم انه رسول الله صلى الله عليه
والحي يعلى من حديث عبد الله بن عمر وبين يدي الساعة
ثلاثون رجلا كذا ابا وفي حديث علي عند احمد نحوه وفي
حديث بن مسعود عند الطبراني نحوه وفي حديث بحرة ولا
تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذا ابا اخر لهم الا عور
الرجال اخرجه احمد والطبراني واصاله عند الترمذي وصححه
وفي حديث بن الزبير ان بين يدي الساعة ثلاثين كذا ابا
منهم الاسود الغني صاحب صنفا وصاحب اليمامة يعني
مسيلة وفي حديث عبد الله بن عمر وثلاثون كذا ابا والثر
قلت ما ايتكم قال يا ثوركم بسنة لم تكونوا عليها تغير ولك
سنتكم فاذا اريتم فاجتنبوهم وفي رواية عبد الله بن
عمر وعند الطبراني لا تقوم الساعة حتى يخرج سبعون
كذا ابا ونحوه عند ابي يعلى من حديث انس قال الحافظ
بن حجر وسندهما ضعيف وهو ان ثبت محمول على المبالغة
لا على الحد يد واما الحد بد ففيما اخرجه احمد عن حد لفته

Copyright © King

سند جديره سيكون في امي كذا ابون دجالون سبعة وعشرون
منهم اربعة نسوة والباقي خاتم النبيين لابي لعدي قال هذا يدل
علي ان ر رواية الثلاثين بالجزم علي طريق جابر الكسيري ويؤيده
حديث البخاري المار قريب من الثلاثين قال وخيقل ان يكون ما
ذكر من الثلاثين او نحوها يدعون النبوة ومن زاد عليهم

كافير واتيروا اكثر ورواية سبعة ان يكون كذا ابا فقط لكن
يدعونه الي الصلاة كغلاة الرافضة والباطنية والحلولية
وسائر الفرق الدعاء الي ما يعلم بالضرورة انه خلاف ما جاء
به محمد صلي الله عليه وسلم قال ويؤيده ان في حديث علي عند

احمر فقال علي لعبد الله بن التواو انك لمنهم وابن التواو
يدع النبوة والماكان يعلو في الرض انتهى قلت ويؤيده
الصياما في حديث بن عمر المار قلت وما ايتهم قال يا توكم
لينة لم تكونوا عليها الخ وقد كان منهم الاسود الهنسي ^{اصفاء}

وصيلة الكذاب صاحب الهامة كما اخبر به صلي الله عليه وسلم وقد امس

انما في حديث بن الزبير وكذا ابن الصياد ان قلنا ان ليس
الرجال الليبر كما هو ظاهر حديث الجساسة التي رآها
تيم الدارعي وهو الذي رجه الحافظ بن حجر في فتح
الباري وسياتي تحقيقه وخرج في زمن ابي بكر طلحة عليه

ابن خويلد وادعي النبوة ثم تاب ورجع الي الاسلام كذا
قال في فتح الباري للشيخ ابن عساکر من طريق اخر ان خرج

في عهد النبي صلي الله عليه وسلم فوجه اليه النبي صلي الله
عليه وسلم ضرب ابن الازورفا شجوا طلحة واخافوه ثم
جاءهم موت النبي صلي الله عليه وسلم فارقت الناس الي

طلحة واستطال امره ففلي بعد السبة خروجه الى زهران
التي بكر لا استطالة امره فيه **وتنبأت** ايضا سحاح بنت سويد
ابن يربوع في فرسان ثعلب واقفقت تميم كلها علي نصرها
وفهم روم الناس كالا حنف بن قيس وحاتمة بن بدر

ونظر اهلها وفيها يقول عطاء بن حجاب **اصححت** بنتنا التي لطيف بها
فركبت علي ذياب وقتلت فيهم قتلا ذريعا ثم قضدت يمامة
فلما سمع مسيلة ضاق ذريعا وخصن فاحاطت جيونتها به

فاستثار وجوه قومه فقالوا **الراي** ان نسلم الامر اليها ونحو
بنفسك فقال ساظر في امري **ثم** ارسل اليها يقول اما
بعد فانه انزل عليك وحي وحي وحي ففلم تندارس ما

انزل علينا من غلب صاحبنا بعد الاخر فاجابت اليها
طلب وضرب لها قبة من ادم وامر بالعود المندلي فاحرق
وقال كثر والها من الطيب فان المراه اذا شمت الطيب تذازت

الباء فانتهت الي القبة وسالترهما انزل اليه فقال الم ترا
الي ربك كيف فعل بالحيلي **اخرج** منها نسمة تسمى من بن ضفاق وحي
وامان واهي **والهي** الله المحتلمي **قالت** ثم ماذا قال

الم ترا ان الله خلقنا افواجا **وجعل** لنا ازا واجا
نوح فيهن **ايلاجا** **ولخرج** منها اذا شئنا اخر اجا
فضحكت ثم التنا يقول الا قومي الي اليك فقد هي لك المصعب

فان شئت في شئناكي وان شئت علي اربع **وان** شئت بشائيه
وان شئت برجع **قالت** به بل اجمع **قال** هكذا امرت
وواقعا فلما قام عنها قالت ان مثلي لا تسلم هكذا فانه

وصة علي قومي ولكني مسلة اليك النبوة فاذا سلمتها اليك

في سحاح وميلمة الكتاب
عليه **الفضيب** من الله العوايب
وما يقع بينهما بغير الصواب
اصحبت ابليا الناس ذكر انا

قوله ميلمة بكسر اللام
ومن عكها فهو الكذب

على اشفا
واما قول ابن حنيفة في ميلمة الكتاب
رحان العمامة وقول شاعر منهم
سحوت بالمجد بابن الاكرم بن ابا
وانت عيناك الوردى لازلت رحمانا
قال الزمخشري في كونهم بزعمهم نبوة
دون النبي صلى الله عليه وسلم ورد بعضهم
على هذا القائل بقوله

سحوت بالخبث يا ابن الاولين ابا
وانت شر الوردى لازلت شيطاننا

Copyrighted King

فاخطبني الي اولى ابي ففعل واتبعته فتن وعها وسالوه عن
الحمر قال قد وصفت عنكم صلاة العصر قال الشاعر في قبور انبياء
الي الان بالرملة لا يصلون صلاة العصر ويقولون مهر كرمية
لا زده وفي ذلك قال الشاعر ان سجاج لاوت اللذابا
بنية فحلت الكتابا وجعلت كسها فرا بابا اوقب فيه ابو
ثم رجعت الي الاسلام في زمن معاوية وحسن اسلامها وخرج
مختار في زمن بن الزبير وعبد الملك كان يدعي انه يوحى
اليه ويكتب في مكاتيبه من مختار رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحكاياته ووقايحه وفتنة كثيرة شهيرة عن العدي بن خالد
انه صلى الله عليه وسلم قال احذركم الدجالين الثلاثة قبل
يارسول الله قد اخبرتنا عن الدجال الاعور وعن الكذب
الذابين من الثالث قال رجل من قوم اولهم مشور وانهم مشور
عليهم اللعنة داية في فتنة يقال لها الجارفة وهو الدجال
الاكلس باكل عباد الله بال عهر وهو يعد الناس من
سنته رواه حريفة والحالم والطراي وعن ابي الجحج من
تقيف ثلاثة اللذاب والذبال والمبار رواه يعقوب بن حماد
وفي رواية يخرج من تقيف كذاب ومبير قالوا اللذاب
هو مختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف الثقفي
وخرج المتنبي الشاعر المشهور ثم تاب وخرج في جماعة
في زمن بني العباس منهم في ايام المعتد قايد فتنة الزنج
العبود لعنه الله الذي افند في العراق والمان الى
الرسول وسباني اشارة الي احواله في اواخر هذا الباب
كان يدعي انه ارسل الي الخلق فرد الرسالة وانه مطلع

الذباب

الذباب

مشور

مطلع
الذباب

مطلع
الذباب

على

في يحيى بن زكريا
القرطبي

علي المصنات وفي خلافة الملتفي خرج يحيى بن زكريا ويدي القرطبي
وبعد اخوه الحين واظهر شامة في وجهه وزعم انها ائنه وجاء
ابن عمه عيسى بن مهران ويدي يزعم ان لقبه المدثر وانه المعنى
في السورة ولقب غلامه المطوق بالنور فظهر علي الثام
وعات وافد ودعاه الناس علي المنابر ثم قتل الي لعنة
الله تعالى وخرج في خلافة المقدر ابو طاهر القرطبي الذي
قلع الحجر الاسود وكان يقول انا بالله وبالله انا يخلق الخلق ويحييهم انا

مطل ابو طاهر القرطبي

التساخي

مطل يحيى بن علي
الثلثاني

وتساي الاشارة الي قسته وفي خلافة الرافي ظهر عمر بن
علي الثلثاني المعروف بابن الجي العراق وقد شاع انه
يدعي الائمة وانه يحي الموتي فقتل وصاب وقتل معه
جماعة من اصحابه **وظهر** في خلافة المطيع قوم من التاخي
فيهم شاب يزعم ان روح علي انتقلت اليه وامر الله عز
ان روح فاطمة انتقلت اليها واخر يدعي انه جبريل
فرض لواء فقزز بالانتماء الي اهل البيت فامر مقر الدولة
باطلاقهم **وفي** خلافة المتظهر في سنة تسع وتسعين واربعماية
ظهر رجل بنو ابي لهاوند فادعي النبوة وتبعه خلق كثير
كثير فاخذ وقتل وخرج جماعة آخرون بالمغرب وغيرها

مطل
من سمي قسما

من الرجال والنساء منهم رجل سمي بلا وخرق الحديث
المشهور لابني لعدي فجماله اخبار امته صلي الله عليه
وسلم بان لا صاحب لهذا الاسم بني لعدي ويقول
ان لافي الحديث منذ اوني خيره **ومهم** الغازاري
الساحر الذي بالقة ولفج بسية ابو جعفر بن الزبير
البحر ناظه لم اتفق قدوم الغازاري رسول من

Copyrighted material

اميرها الي عن ناطه في ابو جعفر المذكور في قتله فقتلوا

ومنهم امرأة ادعت النبوة فذكروا لها الحديث فقالت

انما قال لا يني بعدني ولم يقل لا نبية بعدي الي غير

ذلك والحاصل ان عدد سبعة وعشرين قد تم او كان ان

يتم واما مطلق الكذابين فلا حصر لهم **ومن** لهذا القسم

من يدعي انه مهوي وهو لآء ايضا ليرولاه **ومنهم** من

ادعي انه صحابي راي النبي صلى الله عليه وسلم كالمعمر

المشهور والذين الهندية ولا شك ان ما خبر به الصادق لصادق

وان الدين لواقع **ومنها** فتح بيت المقدس عن عوف بن مالك مرفوعا

اعدوا بين يدي الساعة ستاموحي وفتح بيت المقدس وقد فتح

مرتين مرة في زمن عمر ومرة في زمن الابرار ادا يوبيه فتحه

السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب الملك الناصر وكان

من اعظم فتوح الاسلام ثم بعد موته رده بعض اولاده الي

النصارى ثم استرده حفيده داود الملك وانثا في ذلك

بعض الثغر يمينه **المجد الاقصي** له عادة سارت فصارث

اداعدا بالالف متوطنا ان يفت الله له ناصر

فاصر طهره اولاه وناصر طهره احرا

ومنها فتح المدائن عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **انما لا تقوم الساعة حتى**

يفتح القصر الابيض الذي في المدائن ولا تقوم الساعة

حتى تبار الظفيرة من الحجاز الي العراق امنة لا تخاف شيئا

قال عدي فقد رايتها جميعا وكان وقوعها في زمن عمر

ومنها هلاك العرب اعني زوال ملكهم عن طلمة بن مالك

الحديث المذكور في قتله فقتلوا
ومنهم امرأة ادعت النبوة فذكروا لها الحديث فقالت
انما قال لا يني بعدني ولم يقل لا نبية بعدي الي غير ذلك
والحاصل ان عدد سبعة وعشرين قد تم او كان ان يتم
واما مطلق الكذابين فلا حصر لهم ومن لهذا القسم
من يدعي انه مهوي وهو لآء ايضا ليرولاه ومنهم من ادعي
انه صحابي راي النبي صلى الله عليه وسلم كالمعمر المشهور
والذين الهندية ولا شك ان ما خبر به الصادق لصادق وان الدين
لواقع ومنها فتح بيت المقدس عن عوف بن مالك مرفوعا
اعدوا بين يدي الساعة ستاموحي وفتح بيت المقدس وقد فتح
مرتين مرة في زمن عمر ومرة في زمن الابرار ادا يوبيه فتحه
السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب الملك الناصر وكان من
اعظم فتوح الاسلام ثم بعد موته رده بعض اولاده الي النصارى
ثم استرده حفيده داود الملك وانثا في ذلك بعض الثغر يمينه
المجد الاقصي له عادة سارت فصارث اداعدا بالالف متوطنا
ان يفت الله له ناصر فناصر طهره اولاه وناصر طهره احرا
ومنها فتح المدائن عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما لا تقوم الساعة حتى يفتح
القصر الابيض الذي في المدائن ولا تقوم الساعة حتى تبار
الظفيرة من الحجاز الي العراق امنة لا تخاف شيئا قال عدي
فقد رايتها جميعا وكان وقوعها في زمن عمر ومنها هلاك العرب
اعني زوال ملكهم عن طلمة بن مالك

في نسخة اخرى

مطلوب

مطلوب

مطلب
تنوع المال

قال من اقرب اب الساعة هلاك العرب رواه الترمذي وقد زال
 ملك العرب بزوال الملك عن بني العباس وقد مر **وتنوع** لثرة المال
 وفيه روى الثخان عن ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى يكثر
 المال فيكم فيفيض حتى يلم رب المال من يقبل صدقة **وحتى** يعرض
 عليه لا ارب اي لا حاجة لي فيه ولهذا قد وقع في زمن عثمان
 وكثرت الفتوح حين اقتسموا اموال الفرس والروم ووقع
 في زمن عمر بن عبد العزيز ان الرجل يعرض ماله للصدقة فلا
 يجد من يقبل صدقة **وسيقع** في اخر الزمان في زمن عيسى
وسياجي في القسم الثالث **ومنها** ان زول الجبال عن اماكنها
 روى الطبراني عن سمرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى
 تزول الجبال عن اماكنها ونقل السيوطي في تاريخ الخلفاء
 ان في سنة اثنين واربعين بعد المائتين في خلافة المتوكل سار
 جبل باليمن عليه مزراع لا اهل حتى احي مزراع اخرين وفي سنة
 ثلثمائة في خلافة المقدرساخ جبل بد ينور في الارض وخرج
 من تحتها ما كثير اعرف القري **ومنها** وقوع ثلاث خوفات
 عن ام سلمة رضي الله عنها سيكون بعدي خف بالمشرف
 وخف بالمغرب وخف في جزيرة قيل خف الارض **والعرب**
 الصالحون قال نعم اذا كثرت **الخبث** رواه الطبراني وعن
 حذيفة بن اسيد رضي الله عنه قال اطلع علينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تذكر الساعة فقال لنا ان تقوم حتى تروا
 قبلها عشر آيات فذكرها ثلاثة خوف وخف بالمشرف وخفا
 بالمغرب وخفان جزيرة العرب رواه التتة الا البخاري وقد
 وقعت الخوفات الثلاثة فوقع في خلافة سليمان فعمم عظم
 من السماود وي كالرعد القاصف اسقطت منه الحوامل فنظر وا
 فاذا قد انفرج من السماء قربة عظمه ونزل اشخاص عظام

مطلب
زوال الجبال

مطلب
خوفات

رؤسهم في السما والارض ورجلهم في الارض وقائل يقول يا اهل الارض
 اعتبروا باهل السما هذا صغوا ليل الملك عبي الله تعالى فاذ
 فلما طلع الفجر اتى الناس الى الموضع فوجدوا حنفا عظيما
 لا يدركه قران يصعد منه دخان اسود انت ذلك على
 قاضي بخاري بار بعين عدلا لذي الحنفي الكردان وفيه شيء لقوله
 تعالى لا يعصون الله ما امرهم لكن نجوزه قضية فاروت
 وماروت والله قادر على كل شيء **وفي** خلافة المطيع في سنة
 ست واربعين وثلاثمائة وقع بالري ونواحيها زلزال عظيمة
 وحسب بلاد طالقان ولم يفلت من اهلها الا نحو ثلاثين
 نفا وحسب بادية وخمين قريب من قري الري والفضل
 الامر الى حلوان فحسب بالثرها وقذفت الارض عظام الموجي
 ونجرت فيها المياه وتقطعت بالري حبل وعلفت قريتين
 السما والارض عن فيها نصف بقار ثم حسب بها والخرقت
 الارض خروقا عظيمة وخرج منها مياه منته ودرخان عظيم
 كذا نقله السيوطي عن ابن الجوزي **وفي** سنة سبع وتسعين
 وخمسين حسب قريه من اعمال بصري **وفي** سنة ثلاث وثلاثين
 وخمسين حسب بلد الجيرة وصار مكان البلد ما اسود وحسب
 في زماننا بعدة قري من ناحية آذربيجان وغيرها من ديار
 العم ولا يكاد ينقص الخوفات **ومنها** كثرة الزلازل وكثرة القتل
 والرجف عن ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر
 الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر المهرج وهو
 القتل رواه البخاري وابن ماجه وعنه ابن عساکر عن عمرو بن
 رويم عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم يكون في امم
 يهلك فيها عشرة الاف عرونة القاتلاتون القاتلها الله
 موعظة للمؤمنين ورحمة للمؤمنين وعدا للكافرين وقد وقع

الا ان الله تعالى

الزلازل

كثرة الزلازل

في اول خلافة المؤكل سنة اثنين وثلاثين ومائتين زلزلة مجهولة
 بدت سقطت منها دورا وهلك تحتها خلق كثير وامتدت
 الحادياتية فهدمتها والحجزيرة فاحرقتها والحالموصل فيقال
 العلتت من الهلها حمون الفاء وفي سنة اثنين واربعين ومائتين
 زلزلة الارض زلزلة عظيمة بتونس واهمالها والرأي
 وخرسان ونيابور وطرشان واصهان وتقطعت جبال
 وتفتت الارض بقدر ما يدخل الرجل في الشق وكان
 بين الزلزلتين عشرين سنة وفي سنة خمس واربعين عمت الزلازل
 الدنيا فاحتربت المدن والقلاع والقناطر وسقط من الظا
 كية جبل في البحر وفي خلافة المقتصد سنة مائتين وثمانين وقعت
 في الديلم زلزلة عظيمة هدمت عامة البلاد فكان عدة من
 اخرج من تحت الردم مائة الف وخمسين الف وفي سنة
 اربعماية وستين وقع بالرملة زلزلة لعائلة خربت بها حتى طلع
 المامن روس الابار وهلك من الهلها خمسة وعشرون الف
 والبعدهم عن ساخله صيرة يوم فنزل الناس ارضه
 يلقطون في جمع الماك عليهم فالتكلم وفي سنة اربع واربعين
 وخمماية وقعت زلزلة عظيمة وهاجت بغداد نحو عشرين
 مرات وتقطع بجلوان منها جبل وفي سنة سبع وتسعين
 وخمماية جاءت زلزلة كبرى بحمص والشام والحجزيرة ف
 اماكن كثيرة وقلاع متعددة وفي سنة اثنين وخمسين
 وخمماية وقعت زلازل عظيم بالشام وحلب وشيراز وانطالية
 وشرا بلس وهلك خلق كثير حتى ان معالجها قام من الملك ثم عاد فوجد
 الملك قد وقع على الصبيان فالتواكلهم ولم يات احد يبال
 عن ولده لان الهلهم ماتوا ايضا وهلك كل من في شيراز الا
 امرأة وخادم واحد واشفق نال في حر ان فظهر فيه بيوت

منها جبل بجلوان
 خربت

CopyRight King

وعمار و نوايس والتقى في الادقية موضع فظهر فيه
 صنع قائم في الماء وخربت صيدا وبيروت وشرابلس وعكا
 وصور وجميع قلاع الفرج وانقرة البحر الى قبرص وقذف
 بالمراب الى ساحله وتقدي الى ناحية الشرق ومات خلق
 كثير قال صاحب المراء مات في هذه السنة نحو من الف
 الف ومائة الف انسان كذا في الكردان وفي سنة اثني
 وثلاثين وسعمائة زلزلة بمصر زلزلة عظيمة مدمرة الزلزلة الواقعة
 بالمدينة قبل خروج النار بها ووقعت في سنة ثلاث
 وثلاثين واربع مائة بجيزة زلزلة عظيمة عشرة فرسخ في مثلها
 فهاكك خلایق كثيرة وفي سنة اثنين وعشرين وسعمائة وقع
 بارس نكان زلزلة عظيمة وهاكك بسبها عالم كبير والله ليعمل
 ما يشاء فهذه هي الزلازل العظام والرجفات التي اعتق الخلق
 بتقلها في كتب التواريخ واما الزلازل الصغار فلانكاد تخصص
 وبالله التوفيق ومنها والدفاع عن بن عمر رضي الله عنه مرفوعا
 يكون في امي خف ومخ وقذف رواه احمد ومسلم والحاكم
 وعن ابن مسعود رضي الله عنه بين يدي الساعة منخ او قذف
 رواه بن ماجه وعن بن امامه يبين اقوام من امي علي
 اكل ولهو ولعب ثم ليصبح قردة وخنازير رواه الطبراني
 وعن عائشة رضي الله عنها لكون في اخر هذه الامة خف
 ومخ وقذف قيل يا رسول الله انهمك وفي الصالحون
 قال نعم اذ اكثر الخبث رواه الترمذي وعن عبد الرحمن بن
 صخر عن ابيه لا تقوم الساعة حتى يخف بقابل حتى يقال
 ما بقي من بني فلان رواه احمد والبخاري وابن قانع والطبراني
 والحاكم وغيرهم وعما بينهم رضي الله عنهما يكون في هذه
 الامة خف ومخ وقذف رواه الترمذي وابن ماجه

كذا في التواريخ
 في سنة اثنين وعشرين
 وسعمائة وقع بارس
 نكان زلزلة عظيمة
 وهاكك بسبها عالم
 كبير والله ليعمل
 ما يشاء فهذه هي
 الزلازل العظام
 والرجفات التي
 اعتق الخلق بتقلها
 في كتب التواريخ
 واما الزلازل الصغار
 فلانكاد تخصص
 وبالله التوفيق
 ومنها والدفاع
 عن بن عمر رضي
 الله عنه مرفوعا
 يكون في امي خف
 ومخ وقذف رواه
 احمد ومسلم
 والحاكم وعن ابن
 مسعود رضي الله
 عنه بين يدي
 الساعة منخ او
 قذف رواه بن
 ماجه وعن بن
 امامه يبين اقوام
 من امي علي اكل
 ولهو ولعب ثم
 ليصبح قردة
 وخنازير رواه
 الطبراني وعن
 عائشة رضي الله
 عنها لكون في
 اخر هذه الامة
 خف ومخ وقذف
 قيل يا رسول الله
 انهمك وفي
 الصالحون قال نعم
 اذ اكثر الخبث
 رواه الترمذي
 وعن عبد الرحمن
 بن صخر عن ابيه
 لا تقوم الساعة
 حتى يخف بقابل
 حتى يقال ما بقي
 من بني فلان
 رواه احمد
 والبخاري
 والطبراني
 والحاكم وغيرهم
 وعما بينهم رضي
 الله عنهما يكون
 في هذه الامة
 خف ومخ وقذف
 رواه الترمذي
 وابن ماجه

مطالع
 في الخسف والقذف
 والمسح

وصف
 ٤

اما الحنف فقد مر واما الحنف فقد وقع لاشخاص فقد صح الخبر
 عن غير واحد ان في زمن فاطمة مصر كانوا يجتمعون بالمدينة
 يوم عاشوراء في قبة العباس ويسبون الشياطين والصبيان رضي
 الله عنهم فبأمر رجل فقام ل من يطهرني في حبة ابي بكر
 فخرج اليه شيخ و اشار اليه ان اتبعني فاخذنا الي بيته و قطع
 لسانه ووه صفه في يده و قال لحبة ابي بكر فذلف الرجل
 الي المسجد و سلم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم و الشياطين
 فرجع و لسانه ^{بيده} فقد خزينا عند باب المسجد ^{عليه} اليوم فرأي
 النبي رسول الله صلي الله عليه وسلم في منامه و معه ابو بكر
 فقال لابي بكر ان هذا اقطعوا لسانه في محبتك فرده عليه
 لسانه قال فاخرج لسانه من يده و وصفه في محله فانته
 فاذا لسانه كما كان قبل القطع و احسن فلم يجز احد اوز
 الي بلاده فلما كان العام القابل رجع الي المدينة و دخل القبة
 يوم عاشوراء و طلب شيئا لحبة ابي بكر فخرج اليه شاب و قال
 اتبعني فنتعه فا دخله الي دار التي قطع فيها لسانه فاكرمه
 الشاب فقال الرجل الي لعنت من هذا البيت لقت فيها
 العام الماضي مصيبة و مهانة و هذه السنة لقت ما اري
 الحارم فقال الشاب كيف القصة فاجبر العفة فانك
 علي يد و رجله و قال ذلك ابي و قد مسخه الله قد اوكشف
 عن اساره فاراه قد امس لوطا فاحسن اليه و تاب عن مذ ^{هب}
 و قال انتم علي امر و الذي ذكر هذه القصة السيد اليهودي
 و بن حجر في الزواجر و الصواعق و القطلا في الواهب
 اللادين و غيرهم و ذكر في الزواجر انه كان لحاب رجل
 سباب الشين فلما مات اتفأ شاب علي ان يبتوا اقره
 فلما يبتوا رواه قد مسخ خزي بن افاخر جوه ثم اعره فوه

مطالب في
 قطع لسان رجل
 ملا ذكر ابو بكر رضي
 الله عنه

مطالب
 في المسخ

Copyrighted by King

بالنار وذكر السوطي في تاريخ الخلفاء ان في سنة اثنين وثمانين وسبعين
 في خلافة المنوكل سادس الخلفاء العباسيين الذي كان في البصرة ورد
 كتاب من حلب يتضمن اماما قام ليصلي وان شخصاً عث به في
 صلاته فلم يقطع الامام الصلاة حتى فرغ وحين سلم القلب وجه
 العايب وجهه فترى وهو هرب الي غابة هناك وكتب بذلك
 محضاً **واما** القذف فقد لقال السوطي في تاريخ الخلفاء انه
 في سنة خمس وثمانين وما بين مطرت قرية بالبصرة حجارة
 سودا وبيضا ووقع برد ووزن البرد مائة وخمسون درهما
وفي سنة اثنين واربعين ومائة رجعت قرية السويد بالحجارة
 ووزن حجر من الحجارة فكان عشرة ارطال **وفي** سنة ثمان
 وسبعين واربعين في خلافة المعتدي جات ريح سودا ببغداد
 واشتد الرعد والبرق وسقط رمل وترايب كالمطر واجرى في
 الذي سنة ثمان وستين بعد الالف مطرة حجارة سودا كثيرة عريضة
 قدر بيض الدجاج واكثر في الصيف والعام صيحة بلاد الاكراد
 بين بغداد وكفر الكا وكان يسمع الحسن من مائة يوم وفي
 وسط شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين وسبعين ورد
 كتاب الي مصر فيها الخبر في انه في هذه الايام بيارين
 من عمل حمار برد على صورها حيوانات مختلفة منها سبع وحيات
 وعقارب وطيور ومعز وبلثون ورجال في اوساطهم
 حوايص واذ ذلك ثبت محض شرعي عند قاضي الناحية ثم
 نقل ثبوت الي قاضي حمار كذا في السكران والله يفعل ما
 يشاء **ومنها** الريح الحمر اي النديده والامور العظام عن
 علي بن ابي طالب وابي لهي برة رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ الخلد العنود ولاواما
 مفضا والزكوة مفضا وتعلم لغير دين واطاع الرجل امرته

في سنة ثمانين

في سنة ثمانين

في سنة ثمانين

في سنة ثمانين

وعقابه وادب صدقه واقصي اباه وظهرت الاصوات في المساجد

وساد القبلة فاسقيهم وكان زعيم القوم ارداهم والرم الر جل

فخائفة شره وظهرت القيان والمجازف وشرب الخمر ولعن

اخر هذه الامم او لها فارتقبوا عند ذلك الجحيم وازلزلت

وخفا ومخا وقد فارقوا الترمذي قد نزلت الارض المقدسة

فقد دنت الزلازل والبلايل والامور العظام والساعة لوقيد

اقرب من يدي هذه الي راسك رواء ابوداود والحاكم

ولهذا ان اريد بالخلافة النازلة الي الارض المقدسة ملك يني

امية فقد مر الامور العظام ما سندر بعضها وان اريد خلافة

المهدي فالمراد بها الايات القرية الي الساعة كالدابة وطلوع

النجم من مغربها وغير ذلك **ومنها** اما الريح ففي سنة اثنين

وثلاثين ومائتين في اول خلافة المتوكل هبت بالعراق ريح

شديدة السجوم ولم يعهد مثلها احرقت زرع الكوفة والبصرة

ولقد ادوقت المسافرين ودامت خمسين يوما واتصلت

كلها ان احرقت الزرع والمواشي واتصلت بالموصل وسنجار و

الناس من المعاش في الاسواق ومن الخبي في الطرقات والهالك

خلقا عظيما **وفي** سنة ثمانين ومائتين في شوال في خلافة المقتدر

اصحبت الدنيا مظلمة الي العصر هبت ريح سودا فدامت الي

ثلاث الليل واعقبها زلزلة عظيمة اذ هبت عامدة بلد الديلم

وفي سنة خمس وثمانين ومائتين في خلافة هبت ريح صفراء

بالبصرة ثم صارت خضراء ثم صارت سودا واشتدت في الامطار

وفي خلافة المقتدي جاءت ريح سودا بعد ادوا اشتد الرعد

والبرق حتى ظن انها القيامة **وفي** خلافة المستظهر هبت

عصر ريح سودا مظلمة اخذت الابل حتى لا يبصر الرجل

بدء ونزل على الناس رحل وايقنوا بالهلاك ثم الجلي

وعن عبد الله ابن شواله عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الخلافة صح

مطلوب
الرياح التي هب
بالعراق

منق

الابصار

Copyright © King

مطلب في
النار والعقارب

مطلب حمار
الافق وهبوب
الرياح

مطلب
وقوع الفلا

بيان الاردي

قتيلا وعاد الي الصفر **وفي** سنة اربع وعشرين وخمسين
طلعت سحابة علي بلاد الموصل فامطرت نارا واحرقت ما نزلت
عليه وظهر بالعراق عقارب طيار فقتلت خلقا عظيما ذكره ابن
البيحانه **وفي** سنة ست وتسعين وخمسين لعبت ريح سودا
مظلمة بكاه عممت الدنيا ووقع علي الناس رجل احمر ووقع
من الركن اليها في قطعة **وفي** سنة ثمان وعشرين وثمانمائة
في ولاية الاشرف برسباي لعبت ريح برقه تحمل ترابا اصغره
الي الحمره وذلك قبل غروب الشمس فاحمر الافق جدا الخبث
صار من لا يدري كي يظن ان الخواره حمر يقا و صار البيوت
كلها ملي ترابا ناعما جدا **يدخل** الافق والامتعة ثم لما
تكامل غيبوبة الشفق اسود الافق وعصفت الريح وكانت
معلقتة فلو وصلت الارض لكان امر امهولا **واكثر** ضيق الناس
في الاسواق والبيوت بالذكر والدعا والاستفجار الي
لطف الله بادرار المطر ولم يهب هذه الريح من ~~الله~~ منذ
ثلاثين سنة قبلها وانتشرت حتي غطت الاهرام والجبال
والبحر واشتدت حتي ظنوا انها قد من كل شي فدامت تلك
الليلة ويومها الي العصر وكانت سيبا في صيفا الذرع و **علا**
السعد ذكره الحافظ بن حجر في انبا الهمز **واما** الامور العظام
فوقع القحط الشديد مرات **منها** ما وقع في زمن الظاهر
العبيدي لحصر القلا الذي لم يقع مثله منذ ن من يوسف
عليه السلام ودام **سبع** سنين حتي اكل الناس بعضهم بعضا
وقيل بيع فيه رعين الجنين دينار **وفي** زمن المستنصر
العبيدي وقع حصر ايضا القحط سنين متواليه حتي
اكل الناس بعضهم بعضا وبلغ الارب من الحنطة
مائة دينار والارب اربعون صاعا لصاع النبي صلي

الله عليه وسلم وشيخه وبيع الملك لجنة دنابر والهرة ثلاثه دنابر
وفي سنة خمس واربعون في خلافة المقتدي العباسي جأ مطر
 باليمن وبقي اثره في ثياب الناس **وفي** سنة ثمان وخمسين
 واربعاية ظهر كوكب كانه دار القمر ليلة التمام بتفاح
 عظيم وهال الناس ذلك ورقام عشر ليال ثم تناقص صغره
 وغاب في سنة ستين واربعاية في خلافة القايم عرف
 بالرملة خلق كثير **وفي** سنة ست وستين واربعاية في خلافة
القايم كان الفرقا العظيم بعد اذ وزادت دجله ثلاثين
 ذراعا ولم يقع مثل ذلك قط وهالك الاموال والانس
 والدواب وركبت الناس في السفن واقفيت الجمعة
 في الطيار على ظهر الماء بين وصارت بغداد كلها
 ملقه والهدمت مائة الف دار **وفي** سنة اربع وثمانين
 واربعاية في خلافة المقتدي غلب الافرنج على جميع جزيره
 سلقية واسر واسبوا ذراري المسلمين **وفي** سنة
 اثنين وخمسين وثمانين في خلافة المستعصم ظهرت نار في
 ارض عَدَن وكان يظهر شرار في الليل الى البحر ولصعد
 منها دخان عظيم في النهار **وفي** ايام المقتدي في سنة
 ومائتين دخلت الزنج البصرة واعمالها وخرى بونها وبلوا
 السيف وسبوا منهم من الخوارج الذين قتلهم امير المؤمنين
 علي واعقب ذلك الوباء العظيم فانت خلق لا يحصلون
 ثم اعقبهم عقبه كعدان وزلازل فانت تحت الردم
 الوف من الناس واستمر القتال مع الزنج الى سنة
 سبعين قال الصولي انه قتل من المسلمين الف الف

مطلب الفرقا العظيم
 ببغداد

مطلب قننة الفرنج

Copyright © King

وخمسة آرمي وقاتل في يوم واحد بالمصر ثلثمائة الف وكان
 له منار في بلدة بصيد عليه وصعد يب عثمان وعليها معاوية
 وطلحة والزبير وعائشه وكان ينادي علي المرأة العلوية في عسكره
 بدرهمين وثلاثة وكان عند الواحد منهم الفرس من العلويات
 يتخذ من فقتل العين ريس الرزح سنة سبعين وكان اسمه
 بيهود وكان يدعي انذار سل الي الخلق فرد الرسالة وانه مطلع
 علي المغيبات ووقع في زمنه غلام فرط بالحجاز والعراق وبلغ كر
 الحنظ بعداد مائة وخمسين ديناراً والكر سنة اجمال الحنظ
 والبقال واثنى عشر وسفا وفي ايامه انتشق في نهر عبي
 ثبق في الماء الي الكرخ فهدم سبعة الاف دار وفي زمنه
 ظهرت القرامطة باللوقة ولهم نوع من الملاحمة ولهم الباطنية
 يدعون انه لا غسل من الجنابة وان الخمر حلال وان الصوم
 في الله وان الحج والقبلة الي بيت المقدس في اشيا اخر
 وفي سنة سبعين وخمسة كان بصر القلا المفراط
 نحت اكلوا الجيف والادميين وقتل اكل بني ادم وانتحل
 وتعدوا الي حفرة القبور واكلوا الموتي واكثر البيوت
 من الجوع نحت كان الماشي لا يقع قدمه او بصره الاعلي
 ميت او قريب من الموت وهلك اهل القرية طابطة
 لحيث ان المسافر يمر بالقرية فلا يرى فيها نافع نار ونجد
 البيوت مفتحة واهلها موت وصارت الطرق من
 للموتي ومادية بلحومهم للطير والسباع حتى احر
 والاولاد بالاراهم الييرة واستمر ذلك سنتين قال

التي لم تكن

الحنظ

تتجرا
 له وسمواته
 في سنة سبعين وخمسة

مطار القلا
 المفراط
 بصر

الوشامة في الذيل ان العادل اللير في هذه السنة لفر
 من ماله في مدة ييرة نحو من مائتي الف وعشرين الفاميت
 وقيل ثلثاية الف من الفرب واكلت اللطب الكلاب والميتات
 في مصر واكل من الصفار والاطفال خلق كثير حتى ان
 الوالد يتوي ولده ويأكله وكثير في الناس بعدا حتى صار
 لا ينكر عليهم ثم صار وليجتال بعضهم علي بعض ويأكلون
 من يقدرون عليه فاذا اغلب القوي علي الضيف ذبحه
 واكله وفقد كثير من الاطبا يدعونهم الي المرضي فيدخلونهم
 ويأكلونهم انتهى **وفي** سنة ثمان وعشرو ستمائة حصل بديار بكر
 والموصل واربيل وماردين والجزيرة وميافارقين وغيرها الفلا
 العظيم وجر البلاد وبيع الاولاد وكثر الموت في الناس حتى
 انه مات من جزيرة بن عمر خمسة عشر الفا بالجوع وبيع من
 الاولاد نحو ثلاث الاف صبي وكان يباع الصبي بنحو عشرة دراهم
 او اكثر ويشترىهم التار ومات اكثر اهل ميافارقون بحيث لم
 يبق من اسواقها غير ست حوانيت والموصل كان الفلا بها
 اكثر من ماردين وبيع بها الاولاد بحيث خلت الدور من
 اهلها واكلوا الجيف والميتات وبيع رجل ولده باثني عشر درهما
 وقال قد انققت في ختانه خمسين دينارا وكان المشركون يخرجون
 شر الاولاد المسلمين فكانت المرأة والصبية تحقل نفسها نصرا
 وتقر بالنصرانية ليرغب فيها **واما** اهل اربيل اكلوا النبات ثم
 قشور الشجرة ثم الجيف وجائهم الدرع وجلال الباق ومات
 كثير منهم بالتلج ذكر ذلك البرد الي في ريل الروستيان ود
 ملخصه اللهم ان العوز بك من الجوع فانريش الضجيع **وفي**

الفلا المفظ
 مطالب
 في اما لن ديار بكر
 والموصل واربيل
 وماردين والجزيرة

لعله
 يجترزون

كرت

سنة ثمان وثلاثين ومائتين في خلافة المتوكل سمع اهل خلاط صيحة
عظيمة من جوارحات منها خلق **وفي** سنة اثنين واربعين وقع بجبل
طيار ابيض دون الرحمة في رمضان فضاخ معاش الناس اتقوا الله
الله الله فضاخ اربعين صوتا ثم طار وجاء من الفدا ففعل كذلك
وكتب البريد بذلك واشهد خمسمية النان سمعوه الي غير ذلك من
الامور العظام التي وقعت **ومنها** القطار طريق الحج ورفع
الحجر الاسود من الكعبة عن ابي سعيد رضي الله عنه لا تقوم الساعة
حتى لا يحج البيت رواه الحاكم وصححه والبراز والبوليعي وابن حبان
وعن ابن عمر رضي الله عنهما لا تقوم الساعة حتى يرفع الركن اليماني
رواه البخاري وهذا ان كلاهما قد وقع اما القطار الحج ففي سنة
عشرين وثلاثين القطع الحج من بغداد الي اية سنة سبع وعشرين بسبب
فتنة القرامطة **وفي** سنة ثمان واربعين وثلاثمائة رجع جميع
مصر في ملكه فنزلوا واديا فجالهم سيل فاخذهم كلهم فاقامهم
في البحر عن اخرهم **وفي** سنة خمس وخمسين قطعت منطلي بنوا
سليم الطريق علي الحج الجيش عصى واخذوا منهم عشرين الفا
بعير باجمالها وعليها من الامتعة ما لا يقوم اكثره وبقي الحاج في
الوادي فهلك اكثرهم **وفي** سنة ثلاث وستين خرج بنو اهل
وطائفة من العرب علي الحج فقتلوا منهم خلقا كثيرا وعطوا
علي من بقي منهم الحج في هذا العام ولم يحصل لاحد حج في هذه
السنة سوى اهل درب العراق وحدهم **وفي** سنة اربع وثلاثين
وثلاثمائة رجع الحاج العراقي من الطريق اعترضتهم الاصفى
الاعرابي ومنعه الجوار الا بالباغ ففادوا ولم تجوا ولا حج
ايضا اهل الشام ولا اليمن اناج اهل مصر فقط **وفي** سنة

تتمت
تاريخ
تاريخ
تاريخ

اثنين وتسعين وثلثمائة الفرد المصريون بالبحر ولم تلج احد من لغدا
 وبلاد الشرق لعت العرب بالفساد ولذا في سنة ثلاث وتسعين
 وثلثمائة وفي سنة سبع وتسعين الفرد المصريون بالبحر ولم تلج احد
 اهل العراق لفساد الطريق بالاعراب **وفي** سنة سبع واربعين
 الفرد المصريون ايضا ولم تلج احد منهم سواهم وكذا في سنة
 ثمان واربعماية **وفي** سنة سبع وعشرون واربعماية الفرد المصريون
 ايضا بالبحر ولم تلج غيرهم **وفي** سنة ثمان وعشرون واربعماية لم تلج
 احد من الشرق ولا من مصر وغير لها الا طائفة من خراسان
 نحو من البحر **وفي** سنة ثلاث وتسعين ثلاثين واربعماية
 لقطل الحج من الاقاليم بأسرها ومن الهند الا بعد لها الى سنة
 اربعين واربعماية لم تلج احد غير اهل مصر ذكر لهذا كله السويطي
 في حصن الحاضرة وذكر المحافظ بن حجر في انباء الغرر ان ان
 في السنة الثالثة والرابعة والخامسة بعد الثمان مائة لم تلج
 احد من طريق الشام وذلك بعد ان طرقت لك الشام وعانت
 فيها **واما رفع الحجر** في خلافة المقتدر وذلك ان المقتدر سير
 الحاج مع منصور الديلمي الي مكة سالين فوافقهم يوم التروية
 عدوا الله الوظائر القرطبي فقتل الحجيج في المسجد الحرام قتل
 ذريعا وطرح القتلى في بئر زمزم وضرب بالحجر الاسود بدلو
 فكسرها ثم اقتلعه واقام بها احد عشر يوما ثم رحلوا وبقى الحجر
 الاسود عنده اكثر من عشرين سنة ودفع لهم فيه خمسون
 الف دينار اقالوا وردوا حتى اعيد في خلافة المطيع وقيل اللهم
 لما اخذوه هلك لحنه اربعون شهلا من مكة الي لهر فلما اعيد
 حال علي فعود لعزير فسن قال عمر بن الربيع بن سليمان

مطلب
 قتل الحج في مكة

مطلب كسر
 الحجر الاسود وقلعه

Copyright © King

مطلب الفتن
الواقعة بين الصحابة

لا الخنزير منه فانه قد فات وانما الخنزير عاياتي وبالله التوفيق ^{للخزير}
لله رب العالمين **خلفه** الفتن الواقعة بين الصحابة رضوان الله عليهم
الحق في كلامه مع امير المؤمنين علي كرم الله وجهه وانه المحب دائما
وعنه المحظي لقوله صلى الله عليه وسلم علي مع القرآن والقران
مع وقوله علي مع الحق حيث دار وقوله يا علي تقا تل علي
تاويل القرآن كما قانت انا علي تنس ياه وقوله للزبير تقا تل
وانت له ظالم ما خسر عمار بن اصرين الا اختار ارشدها وقوله
عمار لقتله الفئة البليغة وعمار كان معه وقتل في صيفي قتله

وقوله
ع

اصحاب معاوية وقول حذيفة حين قال سيكون قال بين المؤمنين
فيل مع من يكون قال النظر والي الفئة التي تدعو الي اصر
علي فكونوا معها فانها علي الحق وغير ذلك من الاحاديث واح
فتقول **هـ** اما طلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم فمهم
مخبردون فطالاهم لم يطعموا في الخلافة لم يكونوا جاهلين بفضل
امير المؤمنين علي رضي الله عنهم وعله وقرابته وسابقته وانما
جهلهم علي ذلك طلب دم عثمان لما ادى اليه اجتهادهم من وجوه
قتلهم علي الامام وكان امير المؤمنين علي ينتظر محالة الورثة
اليه واقامة البيعة علي القاتل وقد كان طلحة والزبير من اهل
بدر وقد قال صلى الله عليه وسلم لعمر في قصة حاطب بن ابي
بلتعة وما يدريك لعل الله اطلع علي اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وقال لفلان حاطب حين شكاه
اليه قال يا رسول الله ان حاطب يدخل النار لذبت لا يدخل
النار انه شهيد راو الحديبية ولا يفهم من الفتن المبشرين
بالجنة وبنارته صلى الله عليه وسلم حق ولا يفهم رجعا عن

الخروج و تابا اما الزبير فحين ذكره علي بالحديث ترك القتال
 وخرج من العسكرين واما طلحة فصد ما خرج وخرج من يده رجل
 من اصحاب علي فانه عن انت قال من اصحاب علي قال مديك
 اباعد عن علي فلا سمع علي ذلك قال صدق رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ابوالله ان يدخل طلحة الجنة الا وبيعتني عنقه
 كما تقدم وقال ارجوا ان اكون انا وطلحة والزبير من الذين قال
 الله فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا علي سرر متقا ^{بليغ}
 والرم بن طلحة ورد عليه جميع ماله واملعايته فابهار وج
 النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة كما ثبت في الصحيح
 ولا يفا ارادت الرجوع من الطريق حين سمعت كلاب
 حوب نبحتها وتذكرت الحديث فقالوا بل تقدم من لعل
 الله ان يصلح بذا فان بين المسلمين فاقصدت الصلح لا الفار
 وانا قلتم عثمان اشبوا الحرب خيفة علي انفسهم ولا يها
 ام المؤمنين وحبية رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمهم
 ماجورون الا عليا له اجران اجر الجهاد واجر الاصابة
 وغيره له اجر الجهاد فقط **واما معاوية** فهو وان كان
 باعيا لم يدخل في البيعة بل كان طالبا للملك وانا جعل طلب
 الدم وسيلة الي طاعة اهل الشام له وقد ظهر له بفيه بقتل
 عمار بن ياسر فاخرجوه بان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لهار انا لقتلك الفية البليغة الباغية ولانه لما توفي بعد
 نزول الخبر عن الخلافة لم يقتل احد ابدا ثم عثمان ولا
 طالبة ولم يكن له سابقه ولا يجره علي الاصح فانه من
 مائة الف فتح وقد قال عمر رضي الله عنه ان هذا الامر في

بيان حال معاوية
 والاصحاب من بعده
 الابحار

Copyright © King

اهل بدر والمهاجر بين الاولين ما بقي منهم احد وليس لطلق ولا
 لمسة الفخ فيه نصيب لانه لكونه صهر الرسول صلى الله عليه وسلم
 وكاتب الوحي وله محبة وقد قال صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي
 فامتوا وقال الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدى الحديث
 ينبغي الامارة عن ذرّه الاجير علي انه صلى الله عليه وسلم قد
 اخبر انه يتولي وقال يا معاوية اذا وليت فاحسن ودعي له فقال
 اللهم اجعله لها ديامهد يا والهدية وقال امير المؤمنين علي رضي
 الله عنه لا تتركوا امره معاوية والله لو فقدتوه لرايتهم الروس
 تنزل علي كواهلها كالحنظل واما الحزور ربه فلا حاجة الي الاعتد
 عنهم بعد ما قال صلى الله عليه وسلم من قول من الذين مروا بهم
 من الرمية وحوه من الاحاديث واما يزيد وبنو الحكم فهم ملعونون
 علي لسان النبي صلى الله عليه وسلم ولذا قال الامام احمد بن حنبل
 حين سألته عن لعن يزيد كيف لا يلعن من لعنه الله في كتابه فقال
قد قرأت كتاب الله فلم ارج فيه لعن يزيد فقال ان الله يقول فقل
عيبم ان توليتهم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك
الذين لعنهم الله فاصممهم واعمي ابصارهم واي فساد وقطيعة
اشد مما فعل يزيد يا بني لعن عمر بن عبد العزيز من الاعتدال
والخلفاء المهتدين وتجب استثناء بني امية كما استثناء النبي صلى
الله عليه وسلم حيث قال الا الصالحون منهم وقيل ما لهم خلاف
 لعنة بني امية كما من وكذلك من لعنهم من بني العباس وغيرهم فانهم
 او عامتهم ظلمة فقه واحسن من فيهم زيارته وقال في ذلك
 بعض الشعراء نا لله ان كانت امية قد اتت قتل ابن بنت نبينا مظلوما
فلقد اتاه بنوا امية بئله هذه العركة قبر مهدوما

مطلب
 الحزورية ويزيد وبنوا
 الحكم واولادهم والهم
 عليهم باليقين

مطلب
 عمر بن عبد العزيز من
 الائمة الراشدين

من
 من
 من

اسفوا على ان لا يكونوا اثار كوا في قلبه متبعوه ربهما

مطلب
ما فعل المتوكل
باب السكيت

وحكي بن خلكان في ترجمة بن السكيت ان كان جالسا يوما مع المتوكل
وكان يؤذنه او لا دهفائه ولداه المعتز والمؤيد فقال يا يعقوب
ايما احب اليك ابناي هذان ام الحسن والحسين فقال والله ان
قبر خادم علي بن ابي طالب خير منك ومن ابنيك فقال المتوكل هم
للاثر اك سلوا المساند من قفاه ففعلوا فمات ليلة الاثنين لحسن
خلوت من شهر رجب سنة اربع واربعين وما تال ثم ارسل المتوكل
لولده عشرة الاف درهم وقال هذا دية والدك اتهمي وهذا

مطلب
مدح المهدي

ان صح فهو الغاية في التقصب والعدل لا يصح ثم كان المهدي
منهم زاعدا يتاسى بعمر بن عبد العزيز في عهده لانه قتل بعد
و لم تقال لهذا **واما** ما توسع فيه الرافضة من سب السلف الصالح

مطلب
ذم الرافضة

حتى الصحابة الكرام سيما النبيين فخرج من طريق العقل والنقل
وضلال مبين والحادي الدين وتجهيل جميع المسلمين حتى علي
امير المؤمنين كالا ثم كل بل لهم خير امة اخرجت للناس شهادة
القران وشهد الله على الامم يوم الحشر والنشر والميزان
ولعم اهل بدر واخذ وبيعه الرضوان اختار لهم الله لصحة
بنيه من بين الاكوان لم تكن فيهم شائبة لغانية ولا ميل للبا
والعدوان وقد صح عن علي رضي الله عنه ان قال ابو بكر خير
من يوم مؤمن من ال فرعون ان كان يكتم ايمانه وابو بكر كان يظهر
ايمانه ويدفع عن النبي ويقول القتلون رجلا ان يقول رضي الله
وقال حين ساله ابنه محمد بن الحنفية من خير الناس قال ابو بكر
قال ثم من قال عمر قال ثم انت يا عمت قال اما ابو بكر رجل من
المسلمين وقال سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر

Copyrighted King

وثلك عمر ثم عشتنا فن فلا حول ولا قوة الا بالله وقوله
صلي ابو بكر معناه انزلي رسول الله صلي الله عليه وسلم في الامامة
 او في الفضل من قولهم فرس مصلي اقا كان ثابتا في ميدان السبق
 وبوبده حديث كنت انا وابو بكر كغرسي رها لاسبقته فامن
 بجولي ولو بقي لا منت برلكن فيه مقال بل قيل بوضعه والله
 اعلم والاحاديث الواردة في فضلها بل وفضل عثمان رضي الله
 عنهم عن علي كرم الله وجهه وابرار العلي بيته تيف عن ما يان
 فوحم الله امر عرف قدره وعرف لهم قدره حقه فاجمهم بحب
 رسول الله صلي الله عليه وسلم ولا يملك مع الهالين والعيان بالله
 تعالى **فائدة** قد يفهم الاشارة الي مدح الخلفاء الراشدين والهل
 الثوري وذم من بعدهم والباغين من الايات التي في سورة
 الثوري بعد قوله تعالى ولم عند الله خير والبقى فقوله للذين
 امنوا وعلي ربهم يتوكلون اشارة الي الصديق رضي الله عنه اما
 ايمان فيشهد له قوله صلي الله عليه وسلم لو وزن ايمان ابي بكر
 بايمان اهل الارض لروح بهم ايمان ابي بكر واما توكله فيشهد له قوله
 صلي الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغر حساب
 وابو بكر منهم فقبل منهم يا رسول الله قال لهم الذين لا يرفون ولا
 يترقون ولا يكونون يكتون وعلي ربهم يتوكلون قوله تعالى
 والذين تجتنبون كبار الائم والفواحش واذا ما غضبوا لهم
 يفترون اشارة الي عمر رضي الله عنه اما تركه للفواحش فيشهد
 له حديث ما سلك في الاسك الشيطان فجا غر فك واما مفرق
 عند الغضب فيشهد له حديث عينه بن حامين لما دخل عليه فقا
 لهي يا بن الخطاب فوالله انك لا تقطين الجزل ولا تقم فينا

صلا
 لو وزن ايمان ابي بكر
 بايمان اهل الارض لروح

بالعدل فغضب عمر حتى لهم ان يوقع به فقال بن اخيه حر بن قيس ياه مير
 المؤمنين ان الله تعالى يقول خذ العفو وامر بالعرف فواغر من
 عن الجاهلين وهذا من الجاهلين فوالله ما تعدوا ما عمر حين سمعها وكان
 وفاقا عند كتاب الله رضي الله عنه وقوله تعالى والذين اقاموا الصلاة
وامرهم شورى بينهم وعمار زقا لهم ينفقون اشارة الى اصحاب
 الثوري ومنهم عثمان وعلي رضي الله عنهما وقوله تعالى
 والذين اصابهم البغي لهم بنفسهم و اشارة الى علي كرم الله
 وجهه وانما فعله من انتصاره علي اهل البغي مما يتاب
 ويعرج عليهم وكذلك قوله وجزاء سيئة سيئة مثلها الى عفو
 وكرمه ومن ثم نأدي يوم الجدل ان لا يتبع منهم منهم ولا تجهر علي
 حين تجهم ولا يؤخذ اموالهم وقوله تعالى من عفي واصحح فاجره
 علي الله اشارة الى نزول الحسن بن علي عن الخلفاء وعفو عن
 اساءة معاوية واهل الشام واصلاح بين المسلمين وحققه
 رماهم وقوله ان لا تحب الظالمين اشارة الى من ظلم المذكورين
 او قتلهم او بغي عليهم كقتال عمر وقتله عثمان وقاتل علي
 والحارث بن علي كالحروية وقوله ولكن انتصر بعد ظلمه فاولئك
 ما عليهم من سبيل اشارة الى الحسين بن علي رضي الله عنه وقيا مه
 علي يزيد وقتاله علي حقه الى ان قتل لهو واهل بيته وقوله
 تعالى انما السبيل علي الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض
 اولئك لهم عذاب اليم اشارة الى يزيد ومن بعده من بني امية
 وعيالهم والله اعلم برهون كتابه واسرار خطاب نبيه
 ورد عنه صلى الله عليه وسلم ان قال الايات بعد المائتين ولهذا
 تحتمل بعد المائتين من الهجرة وتحتمل بعد المائتين بعد الالف

مظل
 اشارة الايات في حق
 الخلفاء الاربعة وهم
 ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
 والحسين رضي الله عنهم

Copyrighted King

طلب
جميع او اكثر الايات المذكورة
بعد المائتين بعد الالف
او بعد المائتين من
من الهجرة
محمّل

و يؤيد الاول الجميع او اكثر الايات المذكورة من الزلازل
و الرياح و الرخايل و مطر الدم و الحجارة و قن الاقترال و القرامطة
و الزنج و صباح الطير و الصيحة من السماء و الفرق و النار و غير ذلك
مما مر مفصلا انما وقعت بعد المائتين في او اخر خلافة الخامسون الي
ان اكثر في زمن المتوكل جد او نواله و يد له الصياح حديث
خياركم بعد المائتين هو لود لله في حجة و علي هذا فلا يتقيد
ظهور الايات القريبة من الساعة بما بعد المائتين بعد الالف
و لو سلم ان المراد هو الاحتمال الثاني و انه المائتان بعد الالف
فلا يلزم تاخر المهدي الي ذلك الوقت لجوارات لحض الايات
بعضها كالذابة و طلوع الشمس من مغربها و هدم الكعبة و نحوها
و علي كل تقدير و ظهور المهدي علي رآلها و جعل احتمالا قويا
ظاهرا و ان تاخر عنها فلا يتاخر عن الماية الثانية قطعا و قال
الله تعالي انما يجتنب علي الايمان غير مفتونين و لا مبذلين و كل
واحدة من هذه الفتن تتمل مجد ابل لفصيلها يتمل مجد ان
وانما اختصرنا و اشرنا اليها اشارة لا يفاغيا مقصود هنا حيث
مضت و المقصود دما نحن لصدده و ليثل عل السامعون
و لان الوقت لا يسع غير ذلك فان الموسم قريب و لان
تفصيلها يفرت فتوة القلب و الصفارين و ما لا ينبغي
و الحلم ذكر ما يلين القلوب و تخس نفا و يرنج لها عن الغفلة
و الحمد لله رب العالمين و صلى الله علي سيدنا محمد و اله و صحبه
اجمعين **السبب الثاني في الامارات المتوسطة التي**
ظهرت و لم تنقض بل الي ان تتكامل و تتصل بالقسم الثالث
و لسرد احاديثها اختصارا فاما لا تقوم الساعة حتي

يكون

مصل
لا تقوم الساعة حتى
يكون اسعد الناس
لكم ابن لك

الناس
يكون اسعد بالدين لكمن لك احمد والرمذي والضياع عن حد
رهي الله عنه وابن مردويه عن علي كرم الله وجهه اللكع
العبد او الاحمق او اللئيم اي حتى يكون الليثام او الحقا او العبد
ر وسا الناس **ومنها** يأتي علي الناس زمان الصابر علي ديتيه
كلقابض علي الجس الرمذي عن انس كفاية عن عدم المساعد والمعا
علي الدين **ومنها** يكون في اخر الزمان عبار جهال وقرأ فقه
ابو يعقوب والحاكم عن انس **ومنها** لا تقوم الساعة حتى تنبأهي
الناس في المساجد احمد وابود اوود وبن ماجه وابن حبان
عن انس **ومنها** من اشراط الساعة الفخس والتخسر وقطيقة
الرحم وخنوين الامين وايمان الحائز الطبراني عن انس **ومنها**
من اقتراب الساعة انتفاخ الالهة وان يري الهلال قبلا
بفتحين اي ساعه ما يطلع فيقال الميئين الطبراني عن ابن مسعود
وانس **ومنها** من اقتراب الساعة كثرة القطر اي المطر وقلة البناء
وكثرة القرا اي العباد وقلة الفقهاء وكثرة الامر وقلة الامنا
الطبراني عن عبد الرحمن بن عمر والاضاري **ومنها** يذهب الصالحون
الاول فالاول وتبقى محمالة كحالة الشعير او التمر احمد والبخاري
عن مرداس الاسلمي **ومنها** لا تقوم الساعة حتى يكون الزهد
رواية والورع تصيفا ابو يعقوب في الحلية عن ابي بصير **ومنها**
ان من اعلام الساعة واشراطها ان يكون الولد غيظا وان
يكون المطر قيظا وان يفيض الاشارة فيضا الطبراني عن ابن
مسعود انه يكون الولد غيظا ابدا وامه اي يعمل ما يفيظها
بعقوبة لها من ان من اشراطها كثرة القطر وقلة النبات وقيظ
الاشارة كثرة هم اي يكثر الشرا وكثرة **ومنها** ان من اعلام

الساعة وشرائطها ان يصدق الكاذب وان يكدب الصادق الطبراني
 عن ابن مسعود **ومنها** ان من اعلام الساعة وشرائطها ان يؤتمن
 الخائن وان يكون الامين وان يتواصل الاطباق اي الاباعد
 والاجانب وتقطع الارحام الطبراني عن ابن مسعود **ومنها**
 ان من اعلام الساعة وشرائطها ان يسود كل قبيله منافقوها
 وكل سوق فجارها الطبراني عن ابن مسعود **ومنها** ان من اعلام
 الساعة وشرائطها ان يكون المؤمن في القبيله اذ لم من النقد الطبراني
 عن ابن مسعود النقد صفار الغنم **ومنها** ان من اعلام الساعة
 وشرائطها ان ترخرق الحمايرب وان تحرب القلوب الطبراني عن
ومنها ان من اعلام الساعة وشرائطها ان يلتقي الرجال بالرجال
 والنساء بالنساء الطبراني عنده وهو كناية عن كثرة اللواط في الرجال
 وكثرة السخا في النساء **ومنها** ان من اعلام الساعة وشرائطها
ان تلتف المساجد وان يعلو المنابر الطبراني عنده والمنابر تجوز
 ان يكون بالموحدة جمع منبر وان بالمتناب جمع منارة وكلاهما
 واقع **ومنها** ان من اعلام الساعة وشرائطها ان يهرخراب
 المدينة ويجرب عمرها الطبراني عنده وبن عباس عن عمر بن عطية
 السدي اي يجرب البلاد العامر ويبني نخل اخر كما نقل مصر
 الي القاهرة وكان نقل كوفة الي الجف **ومنها** ان من اعلام الساعة
 وشرائطها ان تظهر المعازف وتشرب الخمر الطبراني عنده
 المعازف بالعين الجملة والزاي الجمعة جمع عزف قال في النهاية
 وهي الرفوف وغيرها وقيل كل لعب عزف **ومنها** ان من اعلام
 الساعة وشرائطها ان تكثر الشرط والهازون والغازون
 والمازون وان تكثر اولاد الزنا الطبراني عن ابن مسعود

مطلق
 ان يسود في كل قبيلة
 منافقوها وفجارها

كناية عن
 تلة المعيلين
 فيها

مطلق في كثرة الشرط
 والهمازون والهمازون

والشرط بضم المعجم وفتح المعجمة وهم اعدوان السلطان قال السخاوي
 وهم الآن اعدوان الظلم ويطلق غالباً على ائمة جماعة الواحي وخو
 وزعماء توسع في اطلاقه على طائفة الحكام انتهى والهمز الغيبة والو قبيحة
 في الناس وذكر عيوبهم وهمز يهين فهو هازر وهمزة للمبالغة
 ومثله اللز فهو لاهازر ولحزة ومنزقوله تعالى هازر مشايبهم
 وقوله ولاتلوا الفسكم وقوله ويل لكل لهرة لمره وقيل اللز
 هو العيب في الوجه والهمز العيب بالغيبة **ومنها** ان باب
 يدي الساعة تسليم الخاصة وفتي التجارة حتى تعين المراءز وحبا
 على التجارة وقطع الارحام وفتو القلم وظهور الشهادة بالزور
وتماز شهادة الحوآحمد والتجاري والحاكم وصحة عن بن مسعود
 وفتو القلم كناية كثرة اللبث وقالة العلماء يعني يكفونهم بتعلم
 الخط ليخالطوا المحا الحكام **ومنها** اذا استحل هذه الامة
 الحز بالبند والبيد في المعنى هو الحز لانها كل مسكر مائع
والربا بالبيع اي يتجملون باظهار الربا في صورة البيع
والسحت بالهدية اي ياكلون الرشوة والحرام المصروف
 ويسمون لها هدية واجتر وابلزكوة لا حلال جبرأ بهم او يتعاو ضون
 في الزكوة فيعطي هذا الهدا او بالعكس **ومنها** اذا استغنى
 النسا بالنسا والرجال بالرجال فبشر لهم بترج حمر اخرج من
 قبل المشرك فبمنع بعضهم ولحنف ببعض ذلك باعصوا
 وكانوا الغندون الذي عن النس **ومنها** اذا الخذوا الف
 دولا الترمذي عن ابي هريرة قال في الفالق الدول بضم
 الدال وفتحها ما يدول النسا الانسان اي يدور من
 الخط وقال في النهاية لدول بضم الدال وفتح الواو

مطلب في
 استحلوا الخمر والربا

مصلح
 يخرج ربيع حرام من قبل المشرك

Copyrighted King

جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم روي
 قوم ومعناه اذا كان اختص الاغنياء واصحاب المناصب بالموال
 التي يجمعونها عنها مستحقها **ومنها** ان يتخذوا الامانة مفعلا
 والزكاة مفعلا ما ويتعلم لغرض دين الترمذي عنه ومعناه ان
 يذهب المؤمن بامانات الناس وروايتهم ويتخذونها مفعلا
 كما نفختهم وقعر في ايديهم وبعد الناس الزكاة غرامة اي
 يشق عليهم اداؤها كما يثق عليهم الغرامات ويتعلون لغير
 دين اي يحملهم على التقلم غير الدين من طلب المقاصد الدنية
 الرديدة والمناصب الدنيوية **ومنها** اذا اطاع الرجل امرته وعق
 امره وادى صديقه واقضى اياه وارفعت الاصوات في المساجد
 الترمذي عنه ومعناه يقرب صديقه ويكرمه ويبعد اياه ويؤذيه
 ويكثر العظ في المساجد بحيث الدنيا كانهم جالسون في ناديتهم
 لا في مسجدهم **ومنها** اذا اسار بقبيله فاسقيهم وكان زعيم
 القوم ارد لهم واكرم الرجل فحافه شرا الترمذي عنه يعني
 يكون فاسق القوم كبير لهم وسيد لهم والزعيم من يتكفل بامر
 القوم ويقوم به والردل من كل شيء اي يقوم بامرهم ارد لهم
ومنها اذا ظهرت القينات اي المغنيات والمعازف وشربت
 الخمر ولهن اخر هذه الامة اولها الترمذي عنه وقد ظهر
 اخر هذه الامة اولها في الرخصة فبجملهم الله تعالى **ومنها** الملا
 اذا اقترب الزمان كنس لبس العبالاة وكثر نخب التجارة وكثر المال وعظم
 المالد وكثرت الشرط وكانت امانة العبيان وكثرت النساء وجرار
 السلطان وطفقت الميالك والمينان الطبراني والحاكم عن ابي ذر
 والتطيف هو نقص الجبل والوزن والذرع وهو من الكبار

مطلق
 اطاعة الرجل امرته وكثرة
 اللفظ في المساجد

مطلق
 ظهور المغنيات

مطلق
 اذا اقترب الزمان وكثر لبس
 الطبالسة وكثرة التجارة
 وكثر المال وغير
 ذلك

قال تعالي ويل للمطففين الذين اذا تكالوا على الناس اي اشروا
منهم يتوفون واداك اولهم او زولهم اي باعولهم يخسرون
ومنها ان الشيطان يتكل في صورة الرجل فياتي القوم فيحدثهم
بالحديث من اللذب فيتفرون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا
رعرع فوجهه ولا ادري ما اسمه **حدث** مسلم في مقدمة صحيحة
عن ابن مسعود **ومنها** ان في البحر شياطين مسجوتة او ثقها
سليمان يوشك ان يخرج فتقول على الناس قرآنا مسلم عن ابن
عمر **ومنها** اذا اقترب الزمان يرخي الرجل جروا اي ولدا
لكلب خير له من ان يرخي ولدا له ولا يوقر كبير ولا يرحم
صغير ويكثر اولاد الزنا حتى ان الرجل ليضي المرأة اي يرخي
بها على فارحة الطريق ويلبسون جلود الصنان على قلوب
الذياب امثالهم في ذلك الزمان المد الهن الطبراني والحاكم عن
ابي ذر ومعي يلبسون جلود الصنان الي اخره الي انهم يلبسون
القول ويجنون الفحل ربا وقلوبهم كالذياب **ومنها** اذا
كانت الفاحشة في كباركم والملا في صغاركم والعلم في رذالكم
والمد العنة في خياركم احمد وبن ماجه عن انس **ومنها** اذا
تقارب الزمان ينقي الموت خيارا متي كاي نقي احدكم الرطب من الطباق
التمر مروي عن ابي هريرة **ومنها** اذا تناول الزمان في
البيان وفي رواية ادارات الحفاة الرعاية رعاة الثابتا
في البيان فانظر والساعة الشخان عن عمر وذلك حيث كثرت
اموالهم وامتدنت وجاهتهم ولم يكن لهم راب ولا لقمه سوي
البناء لانهم لا يشتغلون بالعبادة ولا بالعلم ولا بالجهاد **ومنها**
اذ اوسد الامر وفي رواية اسد الامر الي غير اهله فانظر وا

مطل
ان الشيطان يتمثل في صورة
الرجل فياتي القوم فيحدثهم
بالحديث اللذب

مطل
اذا قرب الزمان يوربي
الرجل جروا اي ولدا
لكلب خير له من
ان يرخي ولدا

مطل
اذا كانت الفاحشة في
كباركم والملا في صغاركم
والعلم في رذالكم والمد العنة
في خياركم



الساعة البخاري عن ابي هريرة والله در القسائل
ما اباد هراعتك فينا اذا كانا، ووليتنا بعد وجه قفالكما
قلبت التراب علينا رؤسا، واجلت سفلتنا متواطما
في اذ هرا ان كنتا عاريتنا، فما قد صنعت بنا ما كفنا

ومنها من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون

اماما يصلي بهم احمد وابوداود عن سلامة بنت الخران **ومنها**

لا تدل على الدنيا حتى يبار الرجل على ^{غير} قبح عليه الرجل ويقول
يا ليتني كنت مكان صاحب هذا العبر وليس به الدين ما به

الا للمسلم وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه **ومنها**

لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم

ويرث دينكم شراركم وهذا قد وقع كثير او لا يزال يقع

من قتل الملوك وهم ان لم يكونوا ائمة لكم نواب عنهم فقتلهم

بجزلة الآية **ومنها** ان من اشراط الساعة ان يلحق العلم

عند الاصغر الطبراني عن ابي امية الجبي ومعناه ان الاكابر

من اولاد المهاجرين والابصار بل ومن قرش يشتغلون

بطلب الدنيا والحياه وبقي الاصغر من الموالي واخلاط

الناس لهم الذين يتعلون فيطلب منهم الفتاوى في الوقعات

ومنها لا تقوم الساعة حتى يقتل الرجل اخاه الحاكم في تاريخ

عن ابي هوي **ومنها** ان من اشراط الساعة ان يهلك من

ليس اهلا ان يملك ويرفع الوضيع ويتضع الرفيع ليعم بن

حماد عن كثير بن مرة مرسالا **ومنها** من اقرب اب الساعة اذا

كثر خطبا منابرهم واركن علماءهم اليه ولا تكلم فاحلوا

لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال فافقوهم بما يشتهون

مطل
التماس العلم عند الاصغر

مطل
وراة القرآن بالأسبوع

التلاوة بالقرآن
والسلامة في جميع
الأمور
عن أحمد والطبراني والحاكم عن معاذ بن النسي

الديلمي عن علي كرم الله وجهه **ومنها** من اقترب اب الساعة
اذ التعلّم علماً وكم ليحلوا به دنائيركم ودر الفهم والتختم القراء
تجارة الديلمي عن علي كرم الله وجهه ومعناه يقرون القراء
بالاجرة لا يقرون الله **ومنها** لا تزال الامة على شريعة حسنة
ما لم تظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم ولد الخث
ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون قالوا الشؤ
يكونون في آخر الزمان يكون خبيثهم بينهم اذ اتلفوا التلا
قك ولعد الكثير في الفلاحين والمغالين والسفاه فيد الحدا
بشتم صلبر عند التلا في قبل السلام بل ويحضي كل منهم ولا
يعرفون السلام فان الله وانا اليه راجعون **ومنها** لا تقوم
الساعة حتى يعد الرجل الي القطبية فيتر وجهها على معيثة
ويتركه بنت عمه لا ينظر اليها الطبراني عن ابي امامة ومعناه
يتزوج الدنية الاصل لغناها ويترك بنت عمه الاصلية
لفقرها **ومنها** اذا من اماراتها ان تقطع الارحام ويؤخذ
المال بغير حقه وليفك الدماء ويشتكي ذوا القرابة فرأته
لا يعود علم بشي ويظوف المايل لا يوضع في يد ما شي ابن
الحيثية عن عبد الله **ومنها** لا تقوم الساعة حتى تجعل
كتاب الله عارا ويكون الاسلام غريبا حتى يبد النخبايين
الناس وحتى يقبض العلم ويهزم الزمان وينقص عمر الش
وينقص النون والثرات ويؤمن الغماو يهدم الامنا
وعيدق الكاذب ويكذب الصادق المحض ويكثر الهرج
وهو القتل وحتى تبني العزف اى القصور فتناول
وحتى تحزن دوات الاولاد العقوف ^{على} اولادهن وتفرج

مطل
يجعل كتاب الله عارا
والاسلام غريبا

Copyright © King

ورأيت الرجل يقرس بامانته وفي رواية بدينه كما يقرس البعير
 بالشجر فالتك والساعة كها تين عبد الرزاق والطبراني عن عبد الله **ابن عمر** نسخته
 بن زين الجدي قال في النهاية أي يتلهب ويعت بدينه كما يعت تيمرس
 البعير بالشجرة **ومنها** ان من اشراط الساعة حيا بالاية وقد يقا
 بالجوم وتكذيبه بالقدر البذر عن علي كرم الله وجهه مرفوعا
 وسنده حسن **ومنها** لا يذهب الناس حتى يقولوا القران
 مخلوق وليس نجاف ولا مخلوق ولكنه كلام الله منه بدأ واليه
 يعود الامم **ومنها** في الاصبغاني عن علي كرم الله وجهه **ومنها**
 اذا اجتمع عر و نرجلا او اكثر او قل فلم يكن فيهم من يهاب
 في الله فقد حصر الامم البيهقي وابن عساكر عن عبد الله
 بن بشر الصحابي **ومنها** من اشراط الساعة ان يمر الرجل في المسجد
 فلا يركع ركعتين بن ابي داود عن ابن مسعود **ومنها** تكون
 في اخر هذه الامة عند اقتراب الساعة اشيا **ومنها** تكاح الرجل
 امراته او امته في ربهما وذلك محرم الله ورسوله **ومنها**
 تكاح المرأة وذلك محرم الله ورسوله ولحق الله عليه
 ورسوله وليس لهؤلاء صلاة ما اقاموا علي ذلك حتى يتوبوا
 الي الله ثوبه بضوحها الدارقطني والبيهقي وابن النجار عن
 ابي لعريرة قال الصحابي **ومنها** ليا تين علي الناس زمان يكون
 فيه استنارة الاما وسلطان النوا و امارة السفها بن المنار
 عن علي كرم الله وجهه **ومنها** لا تقوم الساعة حتى يكون
 السلام علي المعرفه حتى يتخذ المساجد طرقا فلا يسجد
 لله فيه وحتى يبعث الغلام الشيخ بربك اباين الافغان **ومنها**
 يبلغ التاجر بين الافغان ولا يجد رجلا الطبراني عن ابن

تبع الرجل الرجل وذلك مما حرمه الله
 ورسوله ويعتق الله عليه ورسوله
 ومنها صح

معبود وهو كناية عن عدم الرغبة في الصلاة وعدم توقير الصغير
 الكبير وعدم البركة في التجارة لغلبة اللذبة والغش على
 التجارة **ومنها** لا تقوم الساعة حتى يتحول شرار أهل الشام
 إلى العراق وخيار أهل العراق إلى الشام من أبي شيبة عن **أبي**
 امامه **ومنها** يأتي على الناس زمان لا يلم لذي دين دينه
 الا من فر من شأهه او من حجر إلى حجر إلى حجر كالتعلب بقر باشبا
 وذلك في آخر الزمان اذ لم تنل المعيشة الا بعبودية الله فاذا
 كانت كذلك حلت العربة يكون في ذلك الزمان لعل الرجل
 علي **يدى** احد ابويه ان كان له ابوان والا فلي يدي زوجته
 او ولده والا فلي يدي الاقارب والجيران ليعينونه بضيقتهم
 المعيشة ويكلفونه ما لا يطيق حتى يورد نفسه الموارد التي
 يهلك فيها ابو نعيم والبيهقي والحليل والرافعي عن ابن مسعود
 رضي الله عنه **ومنها** يأتي على امتي زمان يقعد الرجل إلى
 قوم فما ينفعه ان يقوم الا مخافة ان يعصوا فيه الذي ياتي عن
 أبي هريرة **ومنها** سيصيب امتي في آخر الزمان بلاء شديد لا
 يتجاوز من الاعرف دين الله فما بعد عليه بلسان وقلبه
 فذلك الذي سبقت له السوابق ورجل عرف دين الله
 فصدقه ابو نصر السجزي وابو نعيم عن عمر رضي الله عنه
ومنها يأتي على الناس زمان يكون حديثهم في ما جحدوا
 في امر دنياهم فلا يخالوا لهم فليس لله فيهم حاجة البيهقي عن
 الحسن بن صالح **ومنها** يأتي على الناس زمان يستخفي المؤمن
 فيهم كما يستخفي المنافق فيكم بن النبي عن جابر رضي الله
 عنه **ومنها** يأتي على الناس زمان لعنهم في بطونهم وشرارهم

قفي على هذه الروايات
 وانظر ما فيها وتفكر

مطلق
 سيصيب امتي في آخر
 الزمان بلاء شديد

مطلق
 متعلم في بطونهم وشرارهم
 ودينهم وقلبتهم نساؤهم
 ودينهم دراهمهم اولئك
 شر الخلق

مناعهم

مناعهم وقبلتهم نساؤهم ودينهم **در** لهم ودينهم اوليك
شرا خلق لا خلق لهم عند الله السلي عن علي **ومنها** يأتي علي

مطل **يقتل العلماء كما يقتل الكلب**

الناس زمان يقتل فيه العلماء كما يقتل الخلاب فيا ليت في ذلك **ومنها** **ومنها** يأتي علي
الزمان تخامقوا الديلي وبن عساكر عن علي كرم الله وجهه **ومنها** بعض اهل سمرقند عن علي بن ابي طالب
علي مع

ياي علي العلامان الموت احب الي احد لهم من الذهب الاحمر
الولعيم عن ابي هريرة **ومنها** لا تذهب الايام والليالي حتى يخلق
الفران في صدور ارقام من هذه الامة كما يخلق الناب ويكون سوا
اجب لهم ويكون امرهم طعنا كما لا يخفى خوف ان قصر في حق
الله تعالى في نفسه المداهن الذي لا يامر ولا ينهي الولعيم عن
مقل بن يار **ومنها** ياتي علي الناس زمان لا يتبع فيه العليم ولا
يتي فيه من الخليم ولا يوفى فيه الكبير ولا يرحم فيه الصغير يقتل

الاماني وان تجاوز الحماة في الله عن
قال ارجو ان يتجاوز الله عني يلبس
مكود الضان علي قلوب الذباب افضلهم
ونفسه مع

لعضهم بعضا على الدنيا قلوبهم قلوب الاعاجم والسننم السنة
العرب لا يعرفون معرفة ولا ينكرون منكر الميثي الصالح فيهم مستخفا
اوليك شرا خلق الله لا ينظر الله اليهم يوم القيمة الديلي عن علي
ومنها يجي يوم القيمة المصحف والمجد والفترة فيقول المصحف
يارب خرفوني ومن فوجي ويقول المسجد يارب خرفوني وعطوني
وضيعوني وتقول العترة طردونا وقتلونا وشردونا واجتونا
بن ليق **للخضوم** فيقول الله تبارك وتعالى ذلك الي وانا اولي
بذلك الديلي عن جابر واحمد والطبراني عن ابي امامة وكانه

مطلب في حجي
المصحف والمسجد يوم
القيامة يشتمكو

الشارة ما وقع في زمن بني امية ومن بعدهم من قتل اهل البيت
ولقطيل مجده صلى الله عليه وسلم وربط الخيل فيه في زمن يزيد
وغزى المصحف في زمن الوليد او يكون غزى المصحف كناية
عن عدم العلاب **ومنها** سيوشك ان لا يجدوا ابوتاتكنم

Copyrighted King

ابو الشيخ عن ابن مسعود وصعناهم
لا يتون بشر وظها وادكانها فلا تلح صلوات
ولا تقبل منهم مع

مطل
تقارب الاسواق

تهلكها الرواحف ولا دواب تلبفوا عليها في اسفاركم ثقلاها
الصواعق البولغم **ومنها** اذا خر فتم مساجدكم وحليتم
مصلحتكم فالدمار عليكم الحليم عن ابي الدرداء **ومنها** من اقترب
الساعة ان يصلوا خمون لقالا يقبل لاحد لهم صلاة فلا تقبل
منهم **ومنها** ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرج
بغية مسلم عبد الله بن مسعود **ومنها** من اشراط الساعة تقارب
الاسواق قلت ما تقارب الاسواق قال ان يوشك الناس بعضهم
الي بعض قلة الاصابة اي الرخ ويكثر ولد البغي وتفشو الفيتة
ويعظم رب المال اي يكرم من جهة ماله وترفع الاصوات في
المساجد ويظهر اهل المنكر ويظهر النصارى مردودين عن ابي
عزيرة **ومنها** من اشراط الساعة سوء الجوار وقطيعه الارحاك
وان يعطل السيف من الجهاد وان يحتل الدنيا بن مردويه
عن ابي عزيرة **ومنها** من اشراط الساعة ان يظهر الخشب
والتفحش وسوء الخلق وسوء الجوار بن ابي شيبه عن زجا
بن جباه كفاية عن قتلة الثمار والبركات **ومنها** من اشراط
الساعة موت البدار بن ابي شيبه عن مجاهد في رواية
عن الشعبي من اقتراب الساعة موة الفجاءة **ومنها** يكون في
ارض الامة رجال يركبون على الميائث حقا ياتون ابواب المساجد
نواهم كما ياتي عاربات علي رؤسهم كاسفة اللث العاهضين
القوم من ملعونات لو كان داركم امه من الامم قبلكم قال
ابن عمر وقلت لا يبي وما الميائث قال سروج عظام احمد
والحاكم عن ابن عمر ولهذا الحديث شواهد وطرق منها
عند مسلم عن ابي عزيرة صنغان من امي من اهل النار

عن ابي شيبه عن ابي الدرداء
عن ابن مسعود
عن ابي شيبه
عن زجا بن جباه
عن ابي شيبه
عن مجاهد
عن الشعبي
عن ابن عمر
عن ابن عمر
عن ابي عزيرة

مطل
يكون في اخر الامة رجال
يركبون على الميائث حتى
ياتون ابواب المساجد

لم ار لها قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس
وتشاء كاسيات عارت ميلات ما يلائن رؤسهن كاسحت الجنة
المائلة لا يدخلون الجنة ولا يجدون رزقها وان رزقها يوجد من
ميرة كذا وكذا قال النووي في رياض الصالحين اي يكبرن رؤسهن
ولعظنهما بلف عمامة او عصابتة او نحوها وقد فضلنا الكلام في

مطلب في صن
يخرج في اخر الزمان
ومعهم اسياط كأنها
اذناب البقر

لهذه الميالة في رسالة مستقلة سميناهما اجوبة الجنس
عن الاسيلة الجنس ومنها يخرج في هذه الامة في اخر
الزمان رجال معهم سياط كأنها اذناب البقر بعدون في
سخط الله ويروجون في غضبه احمد والحاكم وصح عن

البحر امامة ومنها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
حج النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع ثم اخذ خلاته باب
الكعبة فقال يا ايها الناس الا اخبركم باشرط الساعة فقام
اليه سلمان فقال اخبرنا فداك الجواب اي يا رسول الله

مطلب فيما اخبر النبي
عن اشراط الساعة في
حجة الوداع

قال من اشراط الساعة اصناعة الصلاة والميل مع الهوى
وتعظيم رب المال فقال سلمان ويكون هذا يا رسول الله
قال نعم والذي نفس امر بيده ففند ذلك يا سلمان
يكون الزكاة مفروما والفي مفرقا وصيد الكاذب ويكذب

الصادق ويؤمن الخائن ويجون الامين ويتكلم الرويضة
قالوا وما الرويضة قال يتكلم في الناس من لم يكن يتكلم
وينكر الحق تنعة اعثار لهم ويذهب الايمان فلا يبقى
الا اسمه ويذهب القرآن فلا يبقى الا رسمه وتخلي الحما

حف

بالذهب ويتعن ذكورا مهني وتكون المشورة لليلام
ويخطب على المنابر الصبيان وتكون المخاطبة للنساء فعند

ذلك تزخر فالمسجد كما تزخر الخائس والبيع ويطول
 المنابر وتكثر الصفوف مع قلوب متاعضه والسن مختلفه
 والهواججه قال سلمان ويكون ذلك يا رسول الله قال
 نعم والذي نفسي بيده عند ذلك يا سلمان المؤمن فيهم
 اذل من الامة يدوب قلبه في جوفه كما يدوب الملح في الماء
 ما يري من المنكر فلا يستطيع ان يغيره ويكتفي الرجال
 بالرجال والنساء بالنساء يغار على الغلمان كما يغار على الحارث
 البكر فعند ذلك يا سلمان تكون امر فقته ووزر ^{هوية} امته
 خو نه يضيعون الصلاة ويتبعون الشهوات فان ادركوا
 فقلوا اصلانكم لوقتها عند ذلك يا سلمان يحيى من المشرق
 ويحيى من المغرب ^{هم اجساد} جنات الناس وقلوبهم قلوب الشياطين
 لا يرحمون صغيرا ولا يوقرون كبيرا عند ذلك يا سلمان
 تلج الناس الي هذا البيت الحرام تلج ملوكهم لهوا وتنزلها
 واعيانهم للتجارة ومسائلهم للمساءلة وقراؤهم ربا ^{وسمعه}
 قال ويكون ذلك يا رسول الله قال نعم والذي نفسي بيده
 عند ذلك يا سلمان يفتن اللذاب ويظهر الكوكب له ذنب
 وتشارك المرأة زوجها في التجارة وتتقارب الاسواق
 قال وماتغار بها قال كما رها وقله ان باعها عند
 ذلك يا سلمان يبعث الله فيه رجلا في حيات صفر
 فتلقض رؤس العلمار والمنكر فلم يغيره قال ويكون
 ذلك يا رسول الله قال نعم والذي نفسي بيده رواه
 بن مردويه عنه قوله في الحديث ويكثر الصفوف الحفصا
 اللهم لا يتقون الصفوف ^{يد} فوله مع قلوب متاعضه

رواه
 بن مردويه
 بن ماجة
 بن حبان
 بن عساکر
 بن أبي عمير
 بن فضال
 بن عمار
 بن عجلان
 بن عمار
 بن عمار

لان

الصفوف
 هذا
 هو
 الذي
 يكثر
 الصفوف
 في
 الايام
 الاولى

مطلب في حديث
سيدنا علي كرم الله وجهه

لان ذلك يورث تعالف القلوب وتباعضها كما اشار اليه حديث اقيوا
 مسفوقكم اي اموتوها ولا تختلفوا فبجاء الله بين قلوبكم **ومنها** عن
 علي كرم الله وجهه ان عمر رضي الله عنهما سأل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن الساعة فقال ذلك عند حيف الآية وتلذيب بالقد
 وايمان بالبحوم يتخذون الامانة مفرقا والزكاة مفرقا والفاخرة زيا
 فساله عن الفاحشة فقال الرجلان من اهل الفسق يضع احدهما
 طعاما وشرابا ويأتيه بالمرأة فيقول اصنع ما آتت تضع فيزاورون
 علي ذلك قال فعند ذلك تعلفت امي يابن الخطاب رواه ابن ابي
 الدنيا والبرار عن **عن** حديقه بن الهيثم قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اقرب الساعة اثنان وسبعون خصلة
 اذ ارايتم الناس امانوا الصلاة واصنعوا الامانة واكفوا الربا
 واستحلوا اللذبا واهلوا ^{بالدماء} واغفلوا النبا وابعوا الدين بالدين
 ونقطعت الارحام ويكون الحكم ضعيفا والذنب صدقا والحزير
 لباسا وظلم الجور وكثر الطلاق وموت الفجاءة وايقن الخاين
 وحون الامين وصدق الكاذب وكذب الصادق وكثر القذف
 وكان المطر فيضا والولد غيضا وقاض الدينام فيضا وغاض
 الكرام غيضا وكان الامر فجرة والوزراء كذبة والافاخونة
 والعرفاظلة والقرا فسقه اذ البسوا موكوا موك الضان
 قلوبهم انزل من الحيف وامر من الصبر ليقنواهم الله فتنة تبها وكون
 فيها يهاوك اليهود الظلمة ويظهر الصغر العبي الدنانير
 وتطلب البسنا وتكثر الخطبا ويقال الامر بالمعروف وحليت
 المصاحف وصورت المساجد وطولت المنابر وغربت
 القلوب وشربت الخمر وعطلت الحدود وولدت الامم

فايدة دخل ابراهيم ابن ادهم علي ابي
 جعفر امير المؤمنين فقال كيف شانك
 يا ابا اسحاق فقال يا امير المؤمنين
 اقول
 نرفع دنيانا بتمزيق ديننا
 فلا دنيا تبقى ولا ما نرفع

ربها وترى الحفاة العراة قد صاروا ملوكا وشارلة المرأة
 زوجها في التجارة وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال
 وحلف بغير الله وشهد المرء من غير ان يشهد وسلم
 للمعرفة ونفقة لغير الله وطلب الدنيا ليجعل الآخرة واخذ
 المعتمد واولا الامانة مغنا والركاة مغرها وكان زعيم القوم اذ لهم
 وعق الرجل اباة وحفاهه وبر صد بقة واطاع امراته وعلت
 اصوات الفقه في المساجد واخذت القينات والمعازف
 وشربت الخمر في الطرق واخذت الظلم فخر او بيع الحكم واكثرت
 الشرط واخذت القران مزامير وحبود السباع صنفا والعن
 اخر هذه الامة ولها قيل تقبوا عند ذلك رجلا حمر او خسفا
 ومسخا وقد فاوايات اخرجه ابو نعيم في الحلية عنه **ومنها**
 اذ اظهر القول وضرب العمل واتلفت اللسان واختلفت
 القلوب وقطع كل ذي رحم رحمه فعند ذلك لعنهم الله
 فاصمهم واعى ابيبارهم احمد وعبد الرحمن بن حميد وابن
 ابي حاتم عن سلمان موقوفا والحسن بن سفيان والطبراني
 وابن عساکر والديلمي عنه مرفوعا **ومنها** اذ الناس اظهر
والعلم وضيعوا العمل وتخابوا باللسان وتباعضوا بالقلوب
 وتقاطعوا في الارحام لعنهم الله عنه ذلك فاصمهم واعى
 ابيبارهم بن ابي الدنيا في كتاب العلم عن الحسن رحمه الله

صلوات على اصوات في المساجد

عن موقوفا

مطالب في قول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على الاصور
 التي هي من اقتراب الساعة

ولتختم هذا القسم لحد يث عن امير المؤمنين علي كرم
 الله وجهه جامع لاكثر ما ذكر وزيادة تيسر **قال النبي صلى**
الله عليه وسلم اقترب الساعة اذ ارايتم الناس اضاعوا
 الصلاة واضاعوا الامانة واستحلوا الكباير واطلوا الربا

واللهوا

واكلوا الرثا وشيدوا البنا واتبعوا الهوى وابعوا الدين بالدين
واخذوا القرآن مزامير واخذوا حلود الباع صفافا والماسجد
طرقا والحرب لبايا واكثروا الجور وفتني الرثا وتهاونوا
بالطلاق واثمن الخاين وخون الامين وصار المطرفيضا والولد
غنيضا وامر ائمة ووزراء كذبة وامناخوت وعرفاظلة وقلته
العلماء واكثره القراء وقالة المحققين الفقهاء وحلت المصاحف
وزخرها المساجد وطوك المنابر وفدت القلوب واخذوا
الغينات واستحلت المعازف وشرب الخمر وعطلت الحدود
ونقصت الشهور ونقصت المواثيق وشاركت المرأة زوجها
في التجارة وركب النعم البرازين وتبعت الرجال بالنساء
والنساء بالرجال وخلف بغير الله ويشهد الرجل من غير ان
يشهد وماتت الزكوات مفرها والامانة مفرها واطاع الرجل
امرانه وحقق امه وقرب صديقه واقصى اباة وصارت
الامارات موارثا وسب اخر هذه الامة اولها والكرام
الرجال القائسة واكثر الشرط وصعدت الجهال
المنابر وليس الرجال المتجانن وضيقت الطرقات
وشيد البنا واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء
واكثر خطباء المنابر كم وركن علماء وكم المي ولا تكلم فاحلوا
اليهم الحرام وعرضوا عليهم الحلال واقتولهم بما يشتمون
وتعلم علماء وكم العلم ليحبوا به دنانيركم ودراهمكم فاخذتم
القرآن تجارة وضيعتم حق الله تعالى في اموركم وصارت
وصارتم اموركم عند شراكم وقطعتم ارحامكم وشتمتم الجور
في ناديتكم ولعبتم بالميسر وضرتم باللبس والمفرق والمزامير وضيعتم

السري

محاربتكم زكاتكم ورايتموها من قتل ~~الجميع~~ ليضبط العامة
 واختلفت الهوى وصار العطا في العبد والسقاط وطفقت
 المكيل والموازين وولت اموركم الفها ابو اليخ وعقد
 والديلمي كلم عن علي كرم الله وجهه ولنشرح في شرح الفاظه
 لنتم بها المنفع **قوله** اضاعوا الصلاة اي تركوها
 او اخلوا بشي من اركانها واجباتها ولا ياتي بعد اما ورد
 ان اول ما يرفع من الامة الامانة واخر ما يرفع الصلاة لان
 المراد بقا صورة الصلاة وهما اضاعتها بالاخلاق الجشوعها
 او شر وطها **قوله** اضاعوا الامانة قال في النهاية الامانة تقع
 على الطاعة والعبادة والوديقه والشفقة والامان انتهى
 والحل جاز هنا واما في قوله الا في الامانة مفعول المراد بها
 الوديقه **قوله** وشيدوا البناء اي طولوا بها من الشيد يعني
 الرفع او جصصوها وعلوها بالشيد وهو كلما اطلبت
 به الحائط من جص وغيره **قوله** واتبعوا الهوى اي ما تهواه
 الفهم من العقائد الفاسدة والاراء الباطلة المخالفة للاعتقاد
 الصحيحة **قوله** باعوا الدين بالدين اي رضوا بقص دينهم مع
 سلامة دينهم وآثروا سلامة الدنيا على سلامة الدين **قوله**
 اتخذوا القران من امير اي يتفننون به من غير تدبر في
 مواظبه واحكامه **قوله** اتخذوا جلود السباع صفاقا
 جمع صفة وهي للرجل بمنزلة المشيمة من الرجل وهو شي يورث
 في الرج ويطرس عليه ومنه الحديث نهى عن صفاة الجنود
قوله المساجد طرقات اي يمشون بالمساجد لغير الصلاة
 ولا يصلون فيها ركعتين **قوله** بها ونوا بالطلاق اي

مطالع
 اتخذوا القران من امير

يخلفون

مطلب
الهيئة الامة
المغنية

اي خلفون بالطلاق كثيرا ولا يبالون بوقوعه **قوله** صار المطر
فيظام تفسيره **قوله** الخذوا القينات جمع قينة وهي الامة
المغنية والمعارف الآت الملو كما لطبور والربط والربا ب
وغرها **قوله** عطلت الحدود كان لا يرم الزاني ولا يقطع
يد السارق ولا يجد القاذف **قوله** نقضت الشهور بالصاد
المهمله اي تكون الشهور اكثر من ثمان مائة **قوله** ونقضت المواثيق
بالصاد المعجمة المواثيق جمع ميثاق وهو العهد **قوله** ركب
المنابر اذ ين جمع برذون بلس الموحدية وسكون الراء
وفتح الذال المعجمه اخره نون الدابة والموت برذونه وجمعهم
براذين وتقال لصاحبه المبرزنا والمعنى انهم يركبون الدواب
كما في رواية يركبون السرج تشبها بالرجال **قوله** حلف بغير
الله كان يقول وراس السلطان او حيوة سيدي او الذي
او الامانة او غير ذلك من الطلاق والعنف الخ وذلك
وقد اختلفوا في ان لا يصح فون الا ان يحلف بغير الله فان
الله وانا الميراث جمعون **قوله** كانت الزكاة مغرها الي قوله
اقضي اباكم تفسيرا **قوله** صارت الاضاموار يث الامارات
لا يرعون في الامارة الدين والرشد والتدبير
والعلم وغير ذلك من صفات الكمال بل يقولون لهذا اولاد
الامير او اخوه فهو الحق بالامارة **قوله** اول من احدث
لهذا بنوا امية في لو ابناهم ولم يفعل احد من الخلفاء الراشدين
هذا فلم يولدوا اولاد لهم ولا قرانهم **قوله** وسب اخر
لهذا الامة او لها اشارة الي ما اشتهر من الرقص وسب
عامه الصحابة والتابعين والسلف الصالح حتي ان الرجل

منهم ليس اباء ووجدوا الذي مات علي السنة فانا لله وانا
اليه راجعون **قوله** والرم الرجل التقاشه اي يخاف ان
لم يكرم ان يناله شيء وليس بر من الدين شيئا **قوله** كثرة الشرط
اي اعوان الظلة **قوله** واستغنى الرجال بالرجال الخ
تفريه **قوله** واصعدت الجهال المنابر معناه واضع وحج
رواية الجهال بدل الجهال ومعناه السمان اي الذين
ليس عند لهم خوف الاخرة فان الخوف يذيب الشحم ولذا
قال الشافعي مرات سميا افلح قط **قوله** وليس الرجال
النبجات اي رجعوا الي عادة الجورس والغرس من ليس
الناج واما يلبسون العمام بد لها **قوله** وضيق الطرق
اي يبنون في الطريق الشارع الدالك وتجلسون فيها
وتتحدثون بالباطل ويضيقون الطريق المارة **قوله**
وكثرت خطبا منابركم اي انهم لا يخطبون لله ولا للاستحقاق
واما يثرون ووظيفة الخطابه فيكثر الراغبون في ذلك
ولقد رايانا للسجد الواحد اكثر من عشر خطبا **قوله** ركن
علماءكم الخ اي يعيل العلماء الي الملوك فيفتنون بقتضي
هو لهم ولو خالفوا الشرع ويتوصلون بذلك الي دنياهم
فيجوزون لهم الحرام من المعازف واكل الحرام والذبح والفروج
والمكوس وحرمون عليهم الحلال من التواضع والتقاليد
واقامة الحدود وخونها **قوله** وتعلم علماءكم الخ اي لا يتعلمون
لوجه الله ولا لدينهم واما قصد لهم في التعلم لتجيب
الدنيا ومن علامة ذلك ان التمر عبتهم في الفلسفات
والحكليات ص فنالهم جاعلين بالسنة وشراب الاحكام

صطلح
يبينون ذلك في الطرق
وذلك من افتراء الساعه
علي

مطل
التخذتم القرآن تجارة

وبعد وثنا القسم من علماء الاسلام فان الله وانا اليه راجعون
قوله اتخذتم القرآن تجارة اي ان اعطوا اجرا على القرآن
 قرؤوا والالم يقرؤا **قوله** ضيعتم حق الله في اموالكم اي من
 الركاك وغير ذلك من الحقوق المالية اما لهدم اخراجها او بالا
 ببعض شروطها من الاستحقاق وقدر الواجب وغير ذلك
قوله وشربتم الخمر في ناد بكم اي في مجالسكم العامة غير
 محتفين بل مجاهرين بشربها وليس لهذا انكر ارا مع قوله
 السابق وشرب الخمر لان ذلك هو الشرب لا بعيد المجاهرة
 لخلاف هذا وكذا يقال في حديث حذيفة المار وشرب الخمر
 في الطريق **قوله** ولعبتم بالميسر وضرتم بالسكر الخ قال في
 النهاية الميسر هو القمار بالقداح وكل شيء فيه قمار فهو من
 الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز انتهى اي ومنه اللعب في
 الاعياد بالبيض ونحوه والبر بفتحين الطبل ذو الراسين
 وقيل الطبل الذي له وجه واحد والمعرفة واحدة المعازف
 وقدم تفرها والمرامير جمع ميزمار وهو الاله التي ترمز
 بها ويقال له بالفارسية ^{قوله} مرفا منظمها وتجميل زكاتكم
 معناه واضح **قوله** قتل البري ليفيظ العامة بقتله معناه
 انهم لا يقتلون القاتل ويقتلون بريامن قبيله او قريته
 ليفيظهم ذلك وهو جمع بين ذنبي ترك القود وقتل
 البري **قوله** صار العطا في العبد والقاط سقاط
 الناس ارازلهم واد انهم فهو كقولهم **قوله** وبيد الامر
 الي غير اهله **قوله** وطفيف الحاييل والموارين والتطفيف
 هو نخس الحيل والوزن فهذا جملة من الاشرار من

لعب القمار ومنه الخلد في السطوح
 اللعب به بالميسر
مطل
 لعب الصبيان بالجوز
 واللعب بالبيض والكمير

Copyrighted material

القسم الثاني وهي كلها موجودة وهي في التزايد يوم ما فيوما
 وقد كادت ان تبلغ الغاية وقد بلغت فنسال الله ان يجنبنا
 الفتن ويعصمنا من المحن وليتنا على السن ويفقر لنا الذنوب
 التي جنبنا لها في السر والعلن انه جواد كريم ذو المن لجاه
 جد الحين والحين آمين بالرحم الرحيم **خاتمة** في سرد احاديث
 تناسب المقام عن عقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم العباد في المهرج كالحرة الي رواء مسلم والزمدي
 وبن ماجه **م** وعن عبد بن جبير الزبير بن عدي قال ثلثونا الي السن
 من الحج فمال اهر وانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده
 شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم رواء
 البخاري والزمدي وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انما الخاف على امي الاربية المضلين واذا وضع السيف
 في امي لم يرفع الي يوم القيمة رواء ابو ادود وبن ماجه
 وعن عنته بن عروة ان قال ان من ورثكم ايام الصبر المحمدي
 فيه يومئذ بمنزل ما انتم عليه له كاجر محسن منكم رواء الطبراني
 وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم كيف بك اذا بعيت في خالة من الناس مرحت عهودا
 واما نائمهم واختلفوا او كانوا كهلك او شبك بين اصابعه قال
م فما تامرني قال الرم ببيتك واملك عليك لسانك وخذ
 ما عرف ودع ما نكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع عنك
 امر العامة رواء ابو ادود والناجي وهذا من قيل قوله
 لغالي عليكم انكم لا يضركم من صل اذا الهديتم وعن ابي
موسى نحوه وفي اخره قالوا لبا تامر نا قال كونا اجلاس

خاتمة
 في سرد احاديث
 تناسب المقام

مطلب في قوله صلى الله
 عليه وسلم اذا وضع السيف
 في امي لم يرفع الي يوم القيمة

بيوتكم رواه ابو جعفر وفي اخرها قالوا يا ناسم قال لو نوا اهل بيوتكم
ابوداود والترمذي وابن ماجة وعنه عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصيب امتي في اخر
الزمان بلا شديد لا يجوامنه الا رجل عرف دين الله فجاهد عليه
لبانه وتعلمه فذلك الذي سبقت له المواقف ورجل عرف
دين الله فصدق به رواه ابو نصر السجزي والولعيم وعنه
حذيفة قال قلت يا رسول الله لعل بعد هذا الخبيث قال
لعم دعاء علي ابواب جهنم من اجابهم اليها قد فوه فيها قلت
صفتهم لنا قال لهم من جلدتنا يتكلمون بالسنتنا قلت فانا مني
ان ادركني ذلك قال قلن من جماعته من المسلمين واما هم
قلت ان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك العزيم
كلها ولو ان لعن باصل شجرة حتى يدرك الموت وانت علي
ذلك وفي رواية عنه يكون لعدي اية لا يفتد ولا يهداي
ولا يستولون بي وسيعوم فيهم رجال قلوبهم قلوب
الشياطين في جحيم الانس قال حذيفة كيف اصنع يا رسول
الله ان ادركت ذلك قال سمع وتطيع الامر وان ضرب
ظهرك واخذ مالك رواه مسلم **وعنه ابي ذر رضي الله**
عنه قال قال يا ناسم كيف انت اذا كنت في مثاله وشبك
بين اصابعه قال ما تاخر لي يا رسول الله قال اصبر اصبر
اصبر خالفوا الناس بخلافهم وخالفوهم في اعمالهم
رواه الحاكم والبيهقي في الزهد وعنه ابي الدردي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقر بوا القننة اذا
حمت ولا تقر بوا لها اذا عرضت واصبر بوا اهلها

في طاعة الامم المعاد

ما قال الله عليه وسلم

Copyrighted King

ان اقبلت وعن خالد بن عمر فطلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا خالد انما استلون بعد عي احدات وفتن وفتنه فاختلاف فاد اكان ذلك فان استنطعت ان تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل ر واه احمد وبن ابي شيبه

ولعيم بن حماد والطبراني والبجوي والهاوردي وابن قانع والوليعيم والحاكم وعن ابي امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في اخر الزمان شر طة ليعدون في غضب الله ويرجون في سخط الله

فاياك ان تكون من بطاشهم وعن ابي لهب بن قالك قال صلى الله عليه وسلم انكم في زمان من تن ك منكم عشر ما امر به لعلكم تملكون ما من عمل منكم بعشر ما امر به لجا

رواه الترمذي وعن عبد الله بن مسعود انه كان يقول كل عشية خميس لاصحابه سيأتي علي زمان مات فيه الصلاة ويشرف فيه النبيان ويكثر فيه الخلف والبلاء عن ويفشو فيه الرشا والزنا وتباع الاخرة بالذبا

فاذا رات ذلك فالنجاه النجاه قيل وكيف النجا قال كن حلسا من احلاس بيلتك وكف لسانك ويداكر واه بن ابي الدنيا وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له من امته حوار لون واهحاب يا حوخذون بسنته

ويقتدون به ثم انها خلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يعقلون او يفعلون ما لا يؤمنون فمن جاءهم ببداه فهو مؤمن من جاءهم بلباس فهو مؤمن ومن

صطلح
سيكون في اخر الزمان
شر طة ليعدون في غضب
الله ويرجون في سخط الله

صطلح
من امر ببشر ما امر به لجا

صطلح
كن حلسا من احلاوس
بيتلك وكف بيدك ولسانك

مطل
 من جاهدكم بقلوبهم
 ومن جاهدكم بلسانهم
 فهو مؤمن ومن جاهدكم
 بقلوبهم فهو مؤمن ليس
 والايمان حبة خردول

جاهدكم بقلوبهم وهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان حبة
 خردول رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بواقبه
 دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم للثمن في
 الناس قال وسيكون في قرون بعدى رواه الترمذي وعن
 السن قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ان
 قدرت علي ان تصبح وتسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل
 ثم قال يا بني وذلك من سني ومن احب سني فقد احبني ومن
 احبني كان معي في الجنة رواه الترمذي وعن ابن عباس
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تمسك بسني عند
 فادامتي له اجر شهيد رواه الطبراني في الاوسط **الباب**

الباب الثالث

مطل
 من له اجر صايتة شهيد

الثالث في الاشراف العظام والامارات القرية التي
تلقبها الساعة وهي ايضا كثيرة **فيها المهدي** وهو اولها
 واعلم ان الاحاديث الواردة في علي اختلاف روايتها
 لا تكاد تتحصر فلو تعرضنا لتفصيلها طال الكتاب وخرج عن
 موصوفه و لكن نقتصر على حاصل الجميع بين الروايات
 من غير تعرض لخصها وخرجها والكلام فيه يأتي في
 مقاصد **المقام الاول** في اسمه ونسبه ومولده ومبا
 ومهاجرته وحليته وسائرته اما اسمه ففي اكثر الروايات
 ان عمر وفي بعضها انه احمد واسم ابيه عبد الله فقد
 ورد بل صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يواطي اي يوا
 اسمه واسم ابيه اسم ابي وتعرف بعض الشيعة فقالوا
 ان بعد الخريف والصواب اسم ابيه اسم ابي بالنون

ذكر المهدى ما تقدمنا الله تعالى

مطل
 في اسم المهدي و
 نسبه ومولده ومبايعته

Copyrighted King

يعني الحسن وان المراد بابيه جده الحسين والمراد اسم لثبته
فان كنية الحسين ابو عبد الله فمعناه ان كنية جده الحسين
يوافق اسم ولد النبي صلى الله عليه وسلم وذلك للعتقاد
انه عمر بن الحسين العسكري وهو باطل من وجوه اما اول
لهذه التصفات واما ثانيا فلان عمر بن الحسين لهذات
واخذ عنه جعفر ميراث ابيه الحسن واما ثالثا فلان المهدي
ببايع وهو ابن اربعين سنة واقبل ولو كان لهول زاد عن سبعين
سنة واما رابعا فلان مولد المهدي المدينة بخلافه واما خامسا
فلان روايته بن المنادي عن علي عليه السلام فيجيء الله بالمهدي
عمر بن عبد الله بل ولثب من الاحاديث صريحة في رد ما
قالوه ووجوه اخر لا تطيل الكلام بذكرها **تلييه** وقع للشيخ
عبد الوهاب الثعراوي في كتابه البواقيت والحواهر ان مشي
علي هذا القول ونسبه للفتوحات الملية وسهاتي كلام الفتوحات
وليس فيه ذلك بل فيه خلاف ذلك وهو ان المهدي من اولاد
الحسن ولا شك ان العسكري من اولاد الحسين والظاهر
ان هذا مدسوس علي الثعراوي ويؤيده انه في حياته
لم يجرر الكتاب المذكور وانه قال فيه لاجل احد ان يروي
عني هذا الكتاب حتي يعرضه علي علماء المسلمين وتخير واما فيه
وقد وقع فيها خاف من فلاس علم مذاهب الشيعة وممادس
عليه في طبقاته انه قال في ترجمة الحسين بن علي ان الفقهاء
فقط لا من اخير الحسن وهو الصائم دسايس الرافضة
والافكيه بنكر الثعراوي نسب الحسن واجلابي الحسن
كالواصير كني طباطبا وغيرهم فليقنه لذلك وبالله

مطلب في مبايع المهدي
رضي الله تعالى عنه اهياتي

**لقب المهدي
وكنيته**

التوفيق **ولقبه الجابر** لانه تجبر قلوب امة محمد صلى الله عليه وسلم اوله لانه تجبر اي يقهر الجبارين والظالمين ويقصمهم وكنيته ابو عبد الله وفي القاصي عياض رحمه الله ان كنيته ابو القاسم **وانه جمع** له بين كنيته النبي صلى الله عليه وسلم واسمه ولم يذكر له سند **اسلام الله عليه واما نبيه** فانه من اهل بيت رسول الله عليه وسلم ثم الذي في الروايات الكثيرة الصحيحة الشهيرة انه من ولد فاطمة عليهما السلام **وجاء** في بعضها انه من ولد العباس رضي الله عنه ثم اختلفت الروايات في ولدي فاطمه ففي بعضها انه من اولاد الحسن وفي بعضها انه من اولاد الحسين **وجاء** الجمع بينهما ان ولادته العظيمة من الحسين او من الحسن والآخر فيه ولا بد من جهة بعض امهاته وكذلك للعباس فيه ولادة ايضا علي ان في اولاد العباس من تسمى المهدي **وجاءت** الروايات قبل المهدي المنصور **واما مولده** فانه يولد بالمدية رواه يعقوب بن حماد عن امير المؤمنين علي كرم الله وجهه وفي التذكرة للقرطبي ان مولده ببلاط المغرب وانزياحي من هناك **وتجوز** علي البحر كما سيأتي نقله **واما** مباحثه فانه يبايع في مكة بين الركن والمقام ليلة عاشوراء كما ياتي **واما** مهاجره فانه يهاجر الي بيت المقدس وان المدينة تحرب بعد هجرته ونصارى ماوي للوحوش فقد ورد عن ان بيت المقدس خراب يارب **واما** حليته فانه ارمم حارب من الرجال رتبة اجلي الجبهة اقي الالف اشراج الحج اعين الحلال العيسين براق الشايبا افرقها في خدك الايمن

صلي الله
عليه وسلم

مطلب في نسب
المهدي عليه السلام

وقد المنصور كما يكون
من غير اسان كما تبين المهدي وكان

مطلب في مولده
عليه السلام

مطلب
صاحبة المهدي
وهي امه وكنيته

مطلب في
كنيته عليه السلام

Copyright © All Rights Reserved

خال اسود يضي وجهه كأنه كوكب دري لك اللحية في لثفة
علامة النبي صلى الله عليه وسلم ازيل الفخذ بين لونه لون
عربي وجسه حشم اسر يثلي في لسانه ثقل فاذا ابطا
عليه الكلام ضرب فحذه الايسر بيده اليمنى بن اربعين
سنة وفجار واية ما بين ثلاثين الي اربعين خاشع لله خشوع
النسرين جناحيه عليه عبايتان قطوايتان يشبه النبي صلى
الله عليه وسلم في الخلق اي بالضم لا في الخلق اي بالفتح
ولقد ذكر بعض كلماته **قوله** آدم هو الاسمر شديد السمرة
او هو الذي لونه لون الارض وبه سمي آدم عليه السلام
قوله ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم المشوق المستدق
قول ربعة لهو بين الطويل والقصير **قوله** اجلي الجهة هو
الخفيف شعر الترعين من الصديغ والذبي الحسر الشعر
عزيمته **قوله** اقصر الالف القناني الالف طوله ورقة
ارنبته يقال رجل وامرأة قنواء **قوله** اشع يقال فلان
اشم الالف اذا كان عربيته ر فيها **قوله** ارجح الارجح
تقويس في الخلب مع طول في طرفه وامتداد وفلات
ارجح حاجبه كذلك والابلج هو المشرق اللون مسفره والابج
ايضا هو الذي وضع ما بين حاجبيه فلم يقترنا والاسم الابلج
بفتح اللام **قوله** العين الحبل العينين الاعين الواسع العين
والمرأة العينا والجمع عين ومنه قوله تعالي وجور عين والحبل
بفتح العين سواد في احقان العين بملقة من غير الخال والرجل
كل والمرأة تحلا **قوله** براق الشايبا افرقها اي لها بريق
ولعان من شدة بياضها وافرقتها اي تناها بمساعدة ليست

متلاصقه **قوله** از ييل الفخدين اى منفرج الفخدين متباعدهما
قوله عبايتان قطوايتان القطوانية قال في النهاية عباة
 بيضا قصيرة الخمل والنون زائدة يقال كاسقطواي وعباة
 قطوانية **واما سيرته** فانه يعمل بسنة النبي صلى الله عليه
 وسلم لا يوقفنا بما ولا يهرق دما يقاتل على السنة لا يترك
 سنة الا اقامها ولا بدعة الا رفعها يقوم بالدين آخر
 الزمان كما قام النبي صلى الله عليه وسلم اول ملك الدنيا
 كلها كما ملك ذوالقرنين وسليمان يكسر المصليب ويقتل
 الخزيير والى المسلمين الفتنهم ونعتهم علاء الارض
 قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا **الجثوا المال جثا ولا**
 بعد عدل يقسم المال صحاحا بالسوية برضى عنه مساكن
 السما وساكن الارض والطيور في الجو والوحش في
 القفر والحياتان في البحر علا قلوب امة عمر عنى
 حتى انه يامر مناديا ينادي الامن له حلجة في المال
 فلا ياتيه الا رجل واحد فيقول انا فيقول انت السا
 لعني الخازن فقل له ان المهدي يامر ان تعطيني
 ما لا فيقول له احتوا عني ^{ادا} جعله في حجره وابرزها
 ندم فيقول كنت اشجع امة عمر صلى الله عليه وسلم
 اى احرصهم والجشع اشد الحرص ويقول اعجز
 علي ما وسعهم قال فردء فلا يقبل منه فيقال
 له انا لا اناخذ شيئا اعطيتاه تنعم الامة بجرها وفاقرها
 في زمنه لعمرة لم تسمعوا عنها فقط ترسل السماء عليهم
 مدرارا الاخر شيئا من قطر توحي الارض اكلها لا

مصلبا في
سيرته عليه
السلام

لا ياتيه الا رجل واحد

Copyrighted material

تدخر عنهم شيئا من بذرها تجري على يديه الملاحم لتخرج النور
ويفتح الملائكة ما بين الخافقين يوحى اليه اليه جلواك الهند مفلحين
وتجعلوا بينهم حلما لبنت المقدس يا وحي اليه الناس كما تروي
الخلج يصبو بها حتى يكون الناس على مثل امرهم الاول عند
الله بثلاثة الاف من الملائكة يضربون وجوه مخالفيه وادبهم
جبريل على مقدمته وميكائيل على ساقته ترعى الشاة والذئب
في زمنه في مكان واحد وتلعب الصبيان بالحيات والعقارب
لا تضربهم شيئا ويرجع الانسان هذا الخرج له سبعة مد
ويرفع الرضا والرياء والزنا وشرب الخمر ونطول الاعمار وتور
الامانة وتهلك الاشرار ولا يبقى من بعض آل عمر صلى الله
عليه ولم محبوب في الخلايق يطفي الله به الفتنة العيا وامن
الارض حتى ان المرأة تلج في جس نوة فامعهن رجل لا يحفن
شيئا الا الله مكتوب في اشعار الانبياء ما في حكمه ظلم ولا عيب
قال الفقيه بن حجر في القول المختصر في علامات المهدي المنظر
ولا ينافي هذا ان عيسى يفعل بعض ما ذكر من قتل الخنزير
وكسر الصليب اذ لا مانع ان كلا منهما يفعلهما اقول ويحتمل ان
يكون الزمان واحدا وينب الي كل منهما باعتبار كما سيأتي
المقام الثاني في العلامات التي يعرف بها الامارات الدالة
على قرب خروجه عليه السلام **اما** العلامات فمنها ان معه
قميم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيفه ورائته من
مرطوخة معاة سودا فيها حجر لم تنشر منذ توفي صلى الله
عليه وسلم ولا تنشر حتى يخرج المهدي مكتوب على رايته البيقة
الله **ومنها** ان على راسه عمامة فيها مناديا ينادي هذا المهدي

مطلب في علامات
سيدنا المهدي عليه السلام

مطلب في
عمامة علي راسي
المهدي

خليفة

خليفته فاتبعوه وخرج منها يد تشار نحو المهدي بالبيعة
ومنها انه لفرس قضيبا يالبا في ارض يابسة فيخصر ولو
ومنها انه يهاب منه آية فيومي بها بده الى طار في الهوي
 فيقطع على يده **ومنها** انه ينسف جيش لقصدونه بالبدا
 بين المدينة ومكة كما ياتي **ومنها** انه ينادي مناد من السماء اليها
 الناس ان الله قد قطع عنكم الجبارين والمنافقين واشيا عنهم
 وولاكم خيرا منه محمد صلي الله عليه وسلم فالحقوا بعله فانه
 المهدي واسمه احمد بن عبد الله وفي رواية وولاكم الجبار
 خيرا منه محمد الحقوه بآة فانه المهدي واسمه محمد بن عبد الله
ومنها ان الارض تخرج افلاذ لبد لها مثل الاسطوانات
 من الذهب **ومنها** عنى قلوب الناس واثرها بر كانت
 الارض كما في سيرته عليه السلام **ومنها** انه يخرج من
 اللعنة المدفون فيها فينقسه في سبيل الله تعالى ربه
 نعيم عن علي كرم الله وجهه **ومنها** انه يخرج تابوت
 الكعبة من غار الطالبة او من جبرية طبرية فيخرج حتى
 لجل فيوضع بين يديه بيت المقدس فاذا نظر اليه التهو
 اسلوا الا قليلا منهم **ومنها** انه ينقلب له البحر كما الفلق
 لبني اسرائيل كما سيأتي ان شاء الله تعالى **ومنها** انه
 ياتي الرايات السود من خراسان فيرسلون اليه بالبيعة
ومنها انه يجتمع بعيسى بن مريم عليه السلام ويصلي
 عيسى خلفه **ومنها** ما مر في حديثه من علام النبي
 وتقل اللسان وعار ذلك **ومنها** اي الامارات الدنيا
 علي فرب خروجه **ومنها** انه ينسف الفرات فيجس

مطلق
 منادى من السماء

عن جبال من ذهب **ومنها** انه ينكف القمر اول ليلة من رمضان
 والشهر ليلة المصفر من وهدان لم يكن نامنذ خلق الله
 السموات والارض **ومنها** خسوف القمر مرتين في شهر
 رمضان وهذا الاينافي الاول كما هو واضح **ومنها** طلوع
 القرن ذي النيران **ومنها** طلوع نجم له ذنب يعني **ومنها** ظهور
 نار عظيم من قبل المشرق ثلاث ليال او سبع ليال **ومنها** ظهور
 ظلمة في السماء **ومنها** حمرة في السماء وتشرق في اقصاها لبيت لحم
 الافق **ومنها** انه ايعر جميع اهل الارض ويسمع اهل كل
 لغة بلغتهم **ومنها** خف قرينه بالشام يقال حرستا **ومنها**
 مناد ينادي بالسم باسم المهدي **صع** فيسمع من بالشرق
 ومن بالمغرب حتى لا يبقى رافدا الا استيقظ ولا قايم الا
 قعد ولا قاعد الا قام على رجليه وهذا غير الصوت
 الذي بعد حروجه كما مر **ومنها** عصابة في شوال ثم
 مغفلة في ذي القعدة ثم حرب في ذي الحجة وذب الحج
 وقتلهم حتى يسيل الدم على حرة العقبة وبعض هذه المذكورات
 من نجم ذي ذنب والحجرة والسواد قد وقع والمغفلة صوت
 الحريق واليوم الشديد الحرو والمراد منها الفتن **ومنها** انه
 يكون اختلاف وزلازل كثيرة **ومنها** انه ينادي مناد
 من السماء الان الحق في آلهم **ومنها** من الارض الان
 الحق في عبي والعباس والحن الاول ندا الملك
 وان الثاني ندا الشيطان **ومنها** ما ياتي ما يند كره من الفتن
 الواقعة قبل ظهوره **المقام الثالث** الواقعة قبل حروجه
 ولنسقتها مساقا ولما اتي بها الي فطم العوام المقصود

مطلب في كسوف القمر
 والشمس في رمضان

مطلب طلوع
 نجم له ذنب

التي تقوم اهل الارض
 مطلب في الشام

باسم المهدي
 مطلب في صناد

مطلب
 عصابة في شوال الحج

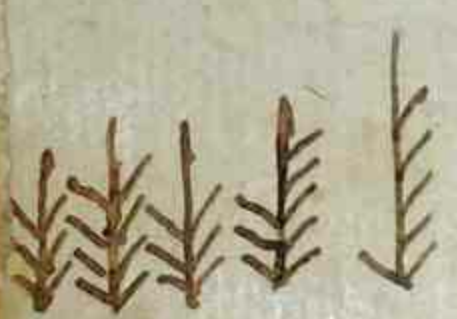
اختلاف وزلازل
 مطلب في

مطلب في صناد من
 السماء وصناد من الارض

المقام الثالث

مطلب في حيس
الفرارة عن جبل
من ذهب

بهذه الرسالة وتبليغا للعبادة فنقول من الفن الذي قبله انه
حيس الفرات عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا اليه
واجتمع ثلاثة كلهم بن خليفة يقتلون عنده ثم لا يصير الي
واحد منهم فيقول من عنده والله لان تركت الناس
ياخذون مني ليدلهم بكلمة فيقتلون عليه حتى يقتل
من كل مائة تسعة وتسعون وفي رواية فيقتل تسعة
اعشارهم وفي رواية من كل تسعة سبعة فيقول كل
رجل لعلني اكون انا الخب وفي الصحاح وغيرهما
قال النبي صلى الله عليه وسلم من حضره فلا ياخذ منه
شيئا **ومنها** خروج السفياي والابقع والاصهب والا عرج
الكندي **اما** السفياي فمن امير المؤمنين علي كرم الله
وجهم انه من ولد خالد بن يزيد بن ابي سفيان ويزيد
لهذا هو اخو معاوية ابن ابي سفيان صحابي اسلم
مع ابيه واخيه يوم الفتح مات في خلافة ابي بكر
رضي الله عنه والسفيان من ولده وهو رجل ضخم الها من
بوجه آثار الجدي ولعينه ثلثة بيضا هكذا وري
في حديثه عن علي وانه يخرج من ناحية مدينة دمشق
في واد يقال له واد الياس يوتي في منامه فيقال
له قم فاخرج فيقوم فلا يجد احد ثم يوتي الثانية
فيقال له مثل ذلك ثم يقال له في الثالثة قم فاخرج
فانظر الي باب دارك فيتحدث في الثالثة الي باب
دارك فاذا ايسعه لفر والتسعة معهم لو فيقولون
نحن اصحابك مع رجل منهم لو اعقود لا يعرفونك



مطلب في خروج
السفياي

Copyrighted King

في لوائه النصر ليستفرش يد يبر علي ثلاثين ميلا لا يربح
 ذلك العلم احد الا الهزم فيخرج فيهم ويتبعهم ناس
 من قرابته الواك وبيد السفين ثلاث قصبات لا يقرح
 بها احد الامات فيسمع بها به الناس فيخرج صاحب دمشق
 فليقا فليقا له ليقاله فاذا نظر الي رايته الهزم فيدخل
 السفين في ثمانية وستين دمشق وما يضي عليه شهر حتى
 يجمع عليه ثلاثون الفا من كلب وهم اخواله وعلامة
 خروجه خيف بقرية من فرج دمشق ولعلها حرسا
 ويبقى الجانب الغربي من مسجد الحرم يخرج الابقع والاصهب
 فيخرج السفين من الشام والابقع من مصر والاصهب
 من الجزيرة اي جزيرة العرب لاجزيرة بن عمر فانهاد خلة
 في جزيرة العرب ويخرج الاعرج اللندي بالمغرب
 ويدوم القتال بينهم سنة ثم يغلب السفين علي الابقع
 والاصهب يسر صاحب المغرب فيقتل الرجال وسبي
 النساء يجمع حتى ينزل الجزيرة الي السفين فيظهر
 السفين علي قبس وتخوض ما جمعوا من الاموال
 ويظهر علي الرايات الثلاث تلبية الابقع والاصهب
 والاعرج والمنصور والحادث والمهدي صفات
 والقباب لا يسألهم فليعلم ثم يقاتل الترك والروم
 بقر قيا فيظهر عليهم ويفقد في الارض فيقتربون
 النساء ويقتل الصبيان ويهرب رجال من قرشي
 الي عظيم الروم ان يبعث بهم في الجامع الي قسطنطينة
 فيبعث بهم الي طنزب اعناقهم علي باب المدينة بد دمشق

مطلب في خروج الابقع
 والاصهب والاعرج اللندي
 والمنصور ووضي اي البلاد
 يكون خروجهم

٧
ثم يفتق عليهم فتق من خلفهم فيرجع اليهم ويقتل طاليفه
منهم فيهرمون حتى يدخلوا ارض خراسان وتقبل خيل
السفاري في طلبهم كالليل والسيل فلا تحصى الا
العائلة وقد منه فيهدم الحصون ويجرب القلاع حتى
يدخل الزور وهي بغداد فيقتل من اهلها مائة الف
ثم يبر الى الكوفة فيقتل من اهلها ستين الفا ويسي الناس
والزرادي ويبت جنوده في البلاد فتبلغ عامة المشرق
من ارض خراسان ويطلبون اهل خراسان في كل وجه
ويبعث بعثا الى المدينة فيأخذون من قدروا عليهم
من آل عمر صلى الله عليه وسلم ويقتلون من بني هاشم
رجالا وناويا وولي جماعة منهم الى الكوفة ويفترقا
بقيتهم في البراري فعند ذلك يهرب المهدي والبيضا
وفي رواية والمضور الى مكة فيسبغ الفس ويستخفون
هناك فيرسل الي صاحب المدينة الي صاحب مكة اذا
قدم عليكم فلان وفلان يكتب اسماءهم فاقتلوهم فيعظم
ذلك صاحب مكة ثم يتوأمرون بقتلهم فياتونه ليل
فيستخرون به فيقول اخرجوا آمنين فيخرجون ثم
يبعث الي رجلين منهم فيقتل احدهما والاخر ينظر
اليه ويقتلون النفس الركين بين الركن والمقام فعند
ذلك يفض الله ويفض اهل السموات ثم يرجع الاخر الي اصحابه فيخبرهم
فيخرجون حتى ينزلوا اجلا من جبال الطالفة فيقفون ذرية ويبعثون
الي الناس فينتاب اليهم ناس فاذا كان ذلك عن اهل
مكة فيهرمون اهل مكة يدخلونهم مكة ويقتلون اصبرهم

مطلب في ان له
غيبتان عليه السلام

ويكونون بآلة الي خروج المهدي **تبيينه** ورد عن ابي عبد الله
الحسين بن علي **عليهما السلام** انه قال لصاحب هذا الامر يعني
المهدي عليه السلام **غيبتان** احداهما تطول حتى يقول
بعضهم مات وبعضهم ذهب ولا يطالع علي موضعه احد من
ولي ولا غيره الا الموالي الذي يلي امره وهاتان الغيبتان
والله اعلم بما امر الله ان لا يخفي بحبال الطاليف ثم يتأب
اليه الناس ويظهر معهم ويهزم **العلم** مائة ثم انه تخفي بحبال
مائة ولا يطالع عليه احد وبقيد ما روي عن ابي جعفر محمد
بن علي الباقر انه قال يكون لصاحب هذا الامر غيبة في بعض
هذه الشقاب واوحي بيده الي ناحية ذي طوي وبلايته
قول ابي عبد الله الحسين المار حتى يقول بعضهم مات الخ
لان الاختفاء بعد الظهور هو الذي يظن فيه الموت **واما**
ما ذهب الامامية من انهم بن الحسن العسكري وانه
غاب ثم ظهر لبعض **خواص** شيعة ثم غاب ثانيا وانه يراه
خواص شيعة **ورد** ان الظهور لبعض الخواص لا يبني
ظهورا وقوله في رواية الحسين لا يطالع علي موضعه احد
من ولي ولا غيره فان هذا ايضا في قولهم يعرفهم فيه
خواص شيعة وكونه بناحية ذي طوي لانهم يعرفون
غاب **بسر** اب **بسر** من راي والله اعلم **وتحج** الناس في
السنة اعني سنة حرم وجهه من غير امر فيطوفون
جميعا فاذا انزلوا مني اخذ الناس كالكلب فتثور القبائل
بعضهم على بعض فيقتلون وينهب الحاج ويسيل الدماء
علي حرة العقبة وياتي سبعة رجال علامن افق

مطلب غيبين المسمى
في شقاب ذي طوي

مطلب في قتل الحاج
ونهبه وسيل الدم
على حرة العقبة

شيء علي غير مباد

٧١
مطلب في طلب
السبعة الي المهدي

علي غير ميعاد و قد بايع لكل منهم ثلاثايت و بضعة عشر فيجمعون بكاه
و يقولون لبعض ما جابكم ما جابكم فيقولون جيتا في

طلب هذا الرجل الذي ينبغي ان تبتدا اعلي يديه الفان و يفتح له
قسطنطينية قد عرفناه باسمه واسم ابيه و امه فيتفق السبعة
علي ذلك فيطلبون بكاه فيقولون انت فلان ابن فلان فيقول
انما رجل من الاضار فينفلت منهم فيصغون له لاهل الخبر منه
و المعرفة به فيقولون هو صاحبكم الذي تطلبون و قد لحق

بالدينة فيخالفهم الي مكة و هكذا الي ثلاث مرات و يسمع صاحب المدينة
يطلب الناس للمهدي فيجهر جيتا في طلب الهاشميين بكاه و ياتي اولئك

السبعة فيصحبون في المائته بكاه عند الركن و يقولون اننا
عليك و دما و ناتي عنقك ان لم يمد يدك بنا يعك هذا عسكر السفياني
قد توجه في طلبنا عليهم رجل من حزم و يهدد و نهد بالقتل

ان لم يفعل فيجلس بين الركن و المقام و يمد يده فيبايع فيظهر
عند صلاة العشاء راية رسول الله صلي الله عليه و سلم
و قميصه و سيفه فاذا صلي العشاء الي المقام و صلي ركعتين و صعد

المنبر و نادى باعلي صوت اذ كرم الله ايها الناس و مقامكم
بين يديكم و يخطف خطبة طويلة يرغبهم فيها في احياء
اللسان و اماتة البدع فيظهر في ثلاثايت و ثلاثه عشر رجلا

عدد اهل بدر و عدد اصحاب طالوت حتى جاوز و امعه
المهر من ابدال الشام و عصاب اهل العراق و حجاب
مصر علي غير ميعاد فزع القرع الخزي رهان بالليل اسد

بالنهار و ياتيهم جيش صاحب المدينة و يستقدونها من
ايديهم **تنبية** لايشكل اتيانهم المدينة من بين او ثلاثا مع

تنبية لم اقق علي اسم ام المهدي
بعد التفحص و التتبع فاعلمهم يعرفون
اسمها من طريق الكشوف لا من طريق
النقل و الله اعلم بح

مطلب في صبايعة
المهدي للسبعة

مطلب في اتيانهم
المدينة من بين او ثلاثا

وقوع البيعة ليلة عاشوراء وإذا المدة بعد قضا المناسك إلى ليلة
 عاشوراء قريب من عشرين يوماً أو خمس وعشرين يوماً وما
 ما بين الحرمين عشر مراحل أو أكثر بالسير المقنن مع ما يتخلل ذلك من
 طلبهم له في كل يوم من الحرمين في كل مرة أو يمكن الاتيان على
 الركاب في خمسة أيام فيمكن تكرره في خمسة وعشرين على أنهم
 كلهم أو لبا فيمكن أن تطوى لهم الأرض أو يكونوا من أصحاب
 الحظوات والله أعلم ويبلغ السفياخي خروجه فيقتالهم
 بقتل الكوفة فيأتون المدينة فيستجرونها ثلاثاً ويقتلون
 قتال الحره عنده كغزوة سوط ويقصدون المهدي فإذا خرجوا
 من المدينة وكانوا يبداً من الأرض خضفاً ولهم وأخبرهم
 ولم ينج أو سطم فلا ينجوا منهم إلا نذير إلى السفياخي وتل
 إلى المهدي فلما سمع المهدي بذلك قال لهذا أو أن الخروج فيخرج
 وعبر بالمدينة فاستنقذ من كان أسيراً من بني هاشم ونفق
 له أرض الحجاز كلها وخرج إلى حكاية أهل خراسان ثم يخرج
 رجل من وراء النهر يقال له الحارث حرث علي مقدمته
 رجل يقال له المنصور يمكن لأهلهم كما علمت قرئتم لمحب
 صلى الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصره وهذا الرجل
 يخيل أن يكون هو الهاشمي الآتي ذكره ويلقب بالحارث كما
 يلقب المهدي بالخبار ويخيل أن يكون غيره ويشور أهل
 خراسان بعسكر السفياخي ويكون بينهم وقعات وقعة بنون
 ووقعة بدولاب الري ووقعة بخوم الزبير فإذا طال
 عليهم قتالهم آياه بالعباد رجال من بني هاشم بألفه اليه
 حال سهل الله أمره وطرفه هو أخو المهدي من أبيه

مطلب
 خروج الحارث
 من وراء النهر

مطلب
 في مبايعة رجل من بني
 هاشم بكفر الأيمن خال

٧٢
او ابن عمه وهو ج باخر المشرق فيخرج باهل خراسان وطالقات
ومعه الرايات السود الصفار وهذه غير رايات بني عباس
علي مقدمته رجل من تميم من الموالي ربعة اصفر قليل الحية
كوج واسمه شعيب بن صالح التيمي يخرج اليه في خمسة الاف
فاذا بلغه خروجه ثابته وصيره على مقدمته لو استقبلته
الجبال الراوسي لهد لها الهد الاض للهدى كما هدت فرس
للنبي صلي الله عليه وسلم وعن صلي الله عليه وسلم انه قال
اذا سمعتم بر ايات سواد اقبلت من خراسان فانوها ولو
حبوا علي الثلج وعن امير المؤمنين علي كرم الله وجهه لو كنت في
صندوق مقفل فالسر ذلك القفل اي فيها نصره ولا فهو حكمة
كامر فلتني هو وحيل الفياخي فيقتل منهم مقتلة عظيمة
بيضاء اصطرحتي تطا الخيل الدماء الي ارساعها تم ياتيه
جنود من قبل سجستان عظيمة عليهم رجل من بني عدي فيظهر
الله انضاه و جنوده **تنبية** اهكذا الروايات وهذه
تأمل ان تكون مدد الهاشي فالحفي فيظهر الله انضاه به
عليهم والله اعلم **تنبية** يكون وقعة بالمداين بعد وقعة
ري وفي عاقرة فوقا وقعة صلبة بخبر عنها كل نجاح وتقبل
الرايات السود حتى تنزل علي الماء هكذا اطلق في الحديث ولعله
ما ارجاه فيبلغ من في الكوفة من اصحاب الفياخي نزولهم هناك
فيهر لون ثم ينزل الكوفة حتى يستنقد من فيها من بني هاشم
ثم يخرج قوم من سواد الكوفة ليقال لهم العصب ليس
معهم سلاح الا قليل وفيهم بعض اهل البصرة قد تركوا
اصحاب الفياخي فيستنقدون ما في ايديهم من سبي

الكوفة وتبعته الرايات السود بيعتهم الى المهدي وتقبل
المهدي من الحجاز والسيما في من الكوفة بعد ان يبلغه خبر خصف
جيشه ولا يهوله ذلك الى الشام كما نهما فرسا رها ان فيسبقة
البحري فيقطع بعثا اخر من الشام الى المهدي فيدركون
المهدي بارض الحجاز فيبايعونه بيعة المهدي ويقبلون
معه الى الشام **تبي** في بعض الروايات ان الجيش الذي
لحق بهم يبعث من الشام وفي بعضها من العراق ولاضافا
كما قال ابن حجر لان البعث من العراق لانهم لما كانوا من اهل
الحجاز لسبوا اليها في الراوية الاخرى وفي رواية ان
المهدي يقاتل هذا الجيش الثاني في عدد اهل بدر وانما
المهدي يؤميد جنتهم البرادع فيسمع يؤميد صوت من
السماء الا ان اوليا الله اصحاب فلان يعني المهدي فيكون
الدبرة على اصحاب السيفاني فيقتلون لا يبقى منهم الا الشريد
فيهربون الى السيفاني فجزونه ويمكن الجمع بان بعضهم
يبالعه وبعضهم يقاتله فينهمون او ان الذي يقاتلوه
هم الذين يبعثهم صاحب المدينة الامير من قبل السيفاني
الى مكة كما مره الاشارة اليهم ليد ويؤيده انه يقال لهم في
عدد اهل بدر وان جنتهم يؤميد البرادع فان هذه الصفات
تناسب حالهم عند ابتداء البيعة واما بعد الاستيلاء
على ارض الحجاز فصكره كثير والله اعلم ثم ان السيفاني يفتد
في الارض ويظهر الكفر حتى انه يطاف بالمرأة ويجمع بها
في مسجد دمشق على مجلس شرب حتى تاتي قد السيفاني فقتل
عليه وهو في الحراب قاعد فيقوم اليه رجل مسلم من المسلمين

مطلب
السيفاني يفتد
في الارض الى

فيقول

مطالع
قتل رجل مسلم في
مسجد دمشق

فيقول ولعلم أفرتم بعد إيمانكم أن هذا الخيل فيقوم إليه
فيضرب عنقه في المسجد ويقتل كل من شايعه فعند ذلك يتأدي

مناد من السما إليها الناس إن الله قد قطع عنكم الجبارين والمنا
وأتباعهم وولاكم خیرامة محمد صلى الله عليه وسلم فالحقوه

بآلة فانه المهدي واسمه احمد بن عبد الله ويسير المهدي
بالحيوش حتى يصير بوادي القري وهو عن المدينة على مس

المسافة الثام في هدد وورق ويلحقه هناك ابن عمه الحسين
في اثني عشر الفا فيقول له يا بن عم انا احق بهذا الجيش

منك بن الحسن وانا المهدي فيقول له المهدي يا ابن انا المهدي
فيقول الحسن لهل لك من اية فابالبعك فيومي المهدي عليه

السلام الى الطير فيسقط ^{عليه} ويفرش قضيبا يابسا في بقعه
من الارض فيخضر ويورق فيقول الحسن يا بن عمي لفي لك

تنبيه في هذا الحديث فائدة واشكال اما الفائدة فايها
تدل على ان المهدي من اولاد الحسين وان عمه لهذا احسن

ويظن ان الخلافة في بني الحسن حيث يقول ابن الحسن
ومستنده في هذه الدعوى امر ان احدهما ان الحسن استخلف

فيكون اولاده احق بها والثاني انه نزل عنها حقنا لدهاء
المسلمين ^{الله} ففوضه الخلفاء في اولاده وكالا الامر بين معارض

اما الاول فببيعة الحسن كانت من بعض الناس ولعم اهل
العراق والشرق والمغرب والهند والهند التام والمغرب

ومصر وقد بايع بعضهم للحسين ايضا واما الثاني فلان
الحسن قد فوت حقه بعدما ناله واما الحسين فلم ينزل ما اراد

فحقه باق فاعطاه الله في اولاده **واما** الاشكال فهو ان

اناصم

٧٢

حليين

Copyrighted by King

لهذا الحسن ان كان الذي قدم بالرايات السود فقد مر انه
بعث بالبيعة من الكوفة وانه لا يقدم الحجاز وانما يلقاه ببيت المقدس
فان كان غيره ظيف يزاره بعد ان يابعه اهل الحجاز كلها ويايه
اهل المشرق والعراق والحجاب انه ان قلنا ان القادم بالرايات
اخوة كما في بعض الروايات فهذا غيره وح فوجه دعواه
ان البيعة للمهدي من اهل البيت كاشنا من كان في البيعة للمنتصف
بهذا الوصف لا التخصر بعينه فيدعي ان البيعة له لانه
المهدي لانه يزاره في الخلافة فاذا ظهر له انه ليس بمهدي
باربعة وان قلنا انه بن عمه فان كان غير هذا الحسن فالجواب
مامر وان كان هو ففي ملاقاته انه يرسل اليه جماعة اتى
عثر الفا امداد و احتياطا ان لا يكون هو المهدي فينازعوه
على الخلافة ويومر عليهم واحدا وياصره ان يجتنبه ويؤكل
في البيعة فيقول له ان كان هو المهدي فبايعه عني وان
وان كنت انا المهدي فخذ لي من البيعة فيكون لعن البيعة
على التردد فلما باليعوه صح ان يقال بعثوا له بالبيعة وان
يقال لعنه حجاز الهدا ما ظهر لي في هذا المقام والله اعلم
فيقبل المهدي حتى اذا انتهى الى حد الشام الذي بين الشام والحجاز
فيقيم بها ويقال له انظ فبكرة الحجاز وتقول انا لبني بن عمي
يعني الصحري فان قطع عني فانا صاحبكم فاذا اناه كتاب المهدي
قال اصحابه ان هذا المهدي قد ظهر لنا بعينه او لنقتلنك فبايع
وليس البر حتى ينزل بين المقدس ولا يترك المهدي بيد رجل
من اهل الشام فتراضن الارض الا رد لها الى اهل الذمة وورد
المسلمين جميعا الى الجهاد ثم يخرج من كل لقال له ثمانية بعينه
رجل

لو كان في رهن من قوم حتى يأتي الصخري فيقول بايعناك ونضناك
 حتى اذا املت هذا الرجل ويعبرونه فيقولون لكم قتالنا
 حتى لا يبقى عامر به امها اكر منكم الا الحقنك لا يتخلف عند ذات
 خف ولا ظلف فيرجل وترجل معه عامر باسرها وفي رواية
 انه ينقض العهد ويستقبله البيعة بعد مضي ثلاث سنين
 من بيعة اياه ويوجه اليهم المهدي راية واعظم راية
 في زمان المهدي مائة رجل فتصك كل خيلها ورجلها وابلها
 وغنمها فاذا ات الخيلان ولت كل اذ بارها فيقتلونهم
 ويبونهم حتى تباع الهدار منهم بثمانية دراهم ويؤخذ
 الصخري فيؤتى به اسير الى المهدي فيدج على الصخرة المقترضة
 على وجه الارض عند الكنيسة التي بسطن الوادي على
 طرف درج طور زنتا المنطرة التي على الوادي كما تدج
 الشاة قال صلى الله عليه وسلم الخايب من غاب يومئذ غنمة
 كلب ولو يقال قيل يا رسول الله كيف يفتنون اموالهم
 ويسبون ذراريتهم وهم مسلمون قال صلى الله عليه وسلم
 يكفرون باسحلالهم الحمر والزنا وياتي الهاتمي بالرايات
 السود وسيفه على عاتقه ثمانية اشهر وفي رواية ثمانية عشر
 شهرا يقتل ويمثل حتى يقول الناس معاذ الله ان يكون
 هذا من ولد قاطة ولو كان لرحمنا لغرب الله بني عباس
 وبني امية امك وفي رواية بلس بلس والمعني وحده
 حتى يبلونها الى المهدي **ثانية** في بعض الروايات حمل
 السيف على عاتقه ثمانية اشهر وفي بعضها ثمانية عشر شهرا
 وفي رواية اثنين وسبعين شهرا وهي مدة ست سنين

بايقتهم
 كسائر الله قيصا فخلق فيقول
 ما ترون انقض العهد فيقولون انا

Copyrighted King

وفي بعض الروايات انه سيلم الروايات الي المهدي بيت
المقدس وفي رواية فلا يلفه حتى يموت وفي رواية فليتي
رايات الهاشمي مع خيل السفياي فيكون بينهم مقتلة
عظيمة وينهزم خيل السفياي ثم يكون الغلبة للسفياي
فيهرب الهاشمي ويأتي التيمي مستخفيا الي بيت المقدس
لمهدي للمهدى اذا خرج للثام وطريق الجمع بين الروايات الاولى
ان اثنين وسبعين باعتبار جميع مدته ويدل له ما في بعض الروايات
ان اهليته سيلقون بعدى بلاء وتشرىدا وتطريدا حتى
يأتي قوم قبل المشرق معهم رايات سود فيسالون الخيز فلا
يعطونه فيقاتلون فينصر ونا فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه
حتى يملوا الي المهدي وثانية عشر باعتبار ما بعد مدة قتاله
حتى يملوا الي المهدي وثانية عشر باعتبار شهره باعتبار
مدة ما بعد نزوله اللوة وبقيته بالبيعة الي المهدي ولهذا
جمع حسن لابس به وطريق الجمع بين الروايات الاخيره
لهوان يقال علي بعد ان ضمير يموت راجع الي السفياي
اي فلا يلقى الهاشمي المهدي حتى يموت السفياي او يجمع
اليه ويكون القادم بالرايات التيمي ونسبه الي الهاشمي مجاز
للسبب او انه يوصل الرايات ويفتح الثام ويموت قبل اجتماعه به
تعليل علي ان روايات قدومه بالرايات ووصوله الي الكوفة شهر
فتقدم عند اماكن الجمع والالتقاط اذا تعارضت وكذلك
روايات المص والغلبة اكثر من رواية الهزيمة فتقدم ولو
جمع وجه الجمع انه ينهزم في بعض الوقعات ثم يكون
له الغلبة بعد ذلك والله اعلم **ثم** تنهد الارض للمهدي ويلي

مع خيل السفياي
فليقتلوا شيب
ابن صالح به مع

الاسلام خيرا و يدخل في طاعة ملوك الارض كلهم ويبعث لينا الى
الهند فتح و يوثق بملوك الهند اليه مطلقين و تنقل خزائنها الي

مطلب
ذكر الملحمة الكبرى

بيت المقدس فتح حلية بيت المقدس و ملكت في ذلك سنين **ذكر**
الملحمة الكبرى و ذلك انه بعد هلاك الفياخي بهادن الروم صلحا

امنا و في بعض الروايات مدة المهادة تسع سنين حتى يقر و ا
المسلمين و هم عدو من ورايهم فينتفرون و يقفون و ينصرفون

هو غير بعيد فبقية فتسير الروم
الي كاسر صليبهم مع

حتى ينزلوا المرح ذي تلول و هو موضع فيقول قائل من الروم
غلب الصليب و يقول قائل من المسلمين بل الله غلب فقتل اولونها

بينهم فيثور المسلم الي صليبهم فيقتلون و تثور المسلمين الي اسلحتهم فيقتلون
فيكرم الله تلك العصاة من المسلمين بالشهادة فيقتلون عن اخرهم

فقول الروم لملكهم لفييناك حد العرب و قتلنا ابطالها فما تنتظر
فيجمعون في مدة تسعة اشهر مقدار حمل امرأة فياتون تحت ثمانين

مطلب
اجتماع الروم ثمانين غاية
نحو حلب 470 الف

غاية و في لفظ فيسرون ثمانين نداء و المعنى واحد تحت كل غاية
او نداء التي عن الفاتين لوزن بالاعماق او بدالوق و هما وصفات

قرب حلب و الطاكية قال في القاموس العميق و حرك كوزة نوا
حلب و قال و الاعماق موضع بين حلب و الطاكية مصب مياه كثير

لا يجف الا صيفا و هو العمق جمع باجزائه انتهى فيخرج اليهم حلب
من اهل المدينة من خيار اهل المدينة يومئذ و هم الذين

خرجوا مع المهدي فاذا الضا فوا قالت الروم خلوا بيننا و بين
الذين سبوا منا فقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم

و بين اخواننا **تبيه** الغاية بالعين المعجمة اخر الحروف الراءية
و يروي بالبا الموحدة و هي الائمة من القصب شبه كثرة

رماحهم بها و الاعماق بالعين المعجمة و الدال بق بوزن الطابع

واليا

Copyrighted King

بكر الباء وفتحها وسبوا روي بضم السين والباء علي بن الجهمول
 وفتحهما علي بن المعلوم والمعنى الاول الذين سبوا رويهم منا وخرجوا
 من دينا وصاروا يقاتلوننا وعلي الثاني الذين سبوا اولادنا
 ونسائنا فيهم من المسلمين ثلث لا يتوب الله عليهم ابد او يقتل
 ثلثهم افضل الشهدا عند الله ويفتح ثلث لا يقتول ابد او في
 رواية بضم بن حماد عن بن مسعود من فوجا يكون بين المسلمين
 وبين الروم هذنة وصلاح حتى يقاتلوا معهم عدوهم فيقامونهم غنا
 ثم ان الروم يغزون مع المسلمين فارس فيقتلون مقاتلتهم ويؤتون
 زراريهم فتقول الروم قاسمونا القاييم كما قاسمناكم فيقاسمونيهم
 الاموال والذرايح الشرك فتقول الروم قاسمونا ما اصبتم
 من ذرايحكم فيقولون لا نقاسمكم ذرايح المسلمين ابد
 فيقولون غدرتم بنا فترجع الروم الي صاحب القسطنطينية
 فيقولون ان العرب عذرت وخرن اكثر منهم عددا وانهم منهم
 عدة واشد منهم قوة فامد دناقتلهم فيقول مالك
 لا عذر لهم ولقد كانت لهم العلية في طول الدهر علينا فياتون
 صاحب رومية فيجزونه بذلك فيوجه ثمانين غانية كل غانية
 اثني عشر الفا في البحر ويقول لهم صاحبهم اذا لم تسبوا اهل
 الشام فاحرقوا المراكب لتقاتلوا عن انفسكم فيفعلونه ذلك
 وياخذون ارض الشام كلها برها وجرها ما خلا مدينة
 دمشق والمفتق وجزيرة بليت المقدس قال بن مسعود فقلت
 كم تسع دمشق من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 والذي نفسي بيده تسع من علي من ياتينها من المسلمين
 كما تسع الرحم علي الوادقت وما المفتق يا بني الله قال

مطلق
 مهادنة وصلاح بين الروم
 والمسلمين

مطلق
 اخذ جميع ارض الشام للروم
 ما خلا مدينة دمشق

٧٦
 جبل بارص الثام من حمص على نهر يقال له الاريط يقالونهم
 صباحا ومساءفاذا اصر ذلك صاحب القسطنطينيه وجهه
 في البر الى قسرين ثلثمائة الف حتى اجتمعهم مادة اليمن الف
 الله فلو بهم بالايمان منهم اربعون الفا من خمسين حتى
 ياتوا بليت المقدس فيقاتلون الروم فيهزمونهم ويخرجونهم
 من جند الى جند حتى ياتوا قسرين واجتمعهم مائة الموال
 قلت وما مادة الموال يا رسول الله قال لهم عقباتكم ولهم
 منكم قوم يخبيون من قبل فارس فيقولون تعصبتم بامفس
 العرب لا يكون معكم احد من الفريقين او اجتمع من كلمتكم
 فتقاتلوا يوما والموالي يوم ما يخرجون الى القتال ويتس
 المسلمون على نهر يقال له اذوا كذا يعرب والمتركون على
 نهر يقال له الرقية وهو النهر الاسود فيقاتلونهم في
 الله لضرة عن العكرين وينزل الصبر عليهما حتى يقتل من
 المسلمين الثلث ويغير الثلث ويبقى الثلث فاما الذين يقتلون
 فتشيدهم عشرة من شهداء بدر ويشفع الواحد من
 شهداء بدر بسبعين شهيدا ويفترقون ثلاثة اثلث تلك
 يلحقون بالروم ليقولون لو كان الله بهذا الدين من حجة
 لضروهم ملة العرب من واحيت لا ينالون الروم ابدا
 من وابنا الى البدو وهم الاعراب سائر وابنا الى العراق
 واليمن والحجاز حيث لا يقات الروم واما الثلث فيمشي بعضهم
 الى بعض يقولون الله الله فدعوا عنكم العصبية
 واجتمع كلمتكم وقاتلوا عدوكم فانكم لن تنصروا وما
 تعصبتم فيجمعون جميعا ويتباعدون على الن

مطلق
 في الشهيد الذي له اجر عشرة
 شهداء من شهداء بدر

Copyright © King

يقاتلوا حتى يلقوا بالحقوا بأخوانهم الذين قتلوا فاذا البصر الروم الي
 من تحول اليهم ومن قتل وراى قلة المسلمين قام روي بيان
 الصفيين معه نبذ في اعلا صليب فينادي ^{علي} علي الصليب فيقوم
 رجل من المسلمين بين الصفيين ومعه بند فينادي بل غلب الصل
 الله واو لياة يقضب الله علي الذين كفروا من قولهم غلب
 الصليب فينزل جبريل في مائة الف من الملائكة ويقول الله
 يا ميكائيل اغث عبادي فينزل ميكائيل في مائة الف من
 الملائكة وينزل نصره علي المؤمنين وينزل الله خذ لانه
 علي الكفار فيقتلون ويهزمون ويسير المسلمون في
 ارض الروم حتي ياتوا عمورة وعلي سور بها خلق كثير
 يقولون اننا نشتيا اكثر من الروم كم قتلناهم وهو مناد
 ما اكثرهم في هذه المدينة فيقولون آمنونا علي ان
 يؤدي اليكم الجزية فيأخذون الامان لهم ويجمع الروم
 علي اداء الجزية ويجمع اليهم اطرافهم فيقولون
 يا مقدر العرب ان الاحبال قد خالفتكم الي ذراريكم والخبز
 باطل فمن كان فيهم منكم فلا يلقن شيئا مما معه فانزوه
 لكم علي ما بقي فيخرجون فيجدون الخبز باطلا وتبت الروم
 علي من بقي في بلادهم من العرب فيقتلوا بهم حتي لا يبقى
 بارض الروم عرني ولا عربية ولا ولد عرني الاقل
 فيبلغ ذلك المسلمين فيرجعون غضبا لله فيقتلون
 مقاتلتهم ويسبون ذراريهم وتجمعون الاموال
 ولا ينزلون علي مدينة ولا حصن فوق ثلاثة ايام
 حتي يفتح لهم وينزلون علي الخليج حتي يعيض أهل

مطلق
 في نزول جبرائيل بمائة الف
 وميكائيل بمائة الف يأيديوا
 المسلمين

مطلق
 قتل العرب في بلاد الروم
 عن اخرهم

و
 و

القسطنطينيه فيقولون الصليب مدكنا ~~بالحج~~ والمسيح ناصرنا
 فيصيحون والخليج يابس فيصرب فيه الاخيه وتخبس البحر عن
 القسطنطينيه فيقولون الصليب مد لنا وتخييط المسلمون
 بمدينة الكفر ليلة الجمعة بالتمديد والتكبير والتهليل الى الصباح
 ليس فيهم نيام ولا جالس فاذا اطلع الفجر كبر المسلمون تكبيرة
 واحدة فيسقط ما بين البرجين فتقول الروم كما لقاتل العرب
 فالان نقاتل ربنا وقد اقدم لهم مدينتنا وخر بها لهم فيملون
 بايديهم ويكيلون الذهب بالاترسة و يقتسمون مدينتنا الزراري
 حتى يبلغ نسيم الرجل ثلثماية عذار ويقتعون بما في ايديهم
 ما شا الله تعالى ثم يخرج الدجال حقا ويفخ الله القسطنطينية
 على يدي اقوام هم اولياء الله يرفع الله عنهم الموت والمر
 والسم حتى ينزل عليهم عيسى بن مريم فيقاتلون معه
 الدجال او رد هذا الحديث بطوله السيوطي في الجامع
 الكبير **تبينه** قوله يكون بين المسلمون وبين الروم هدنة حتى
 يقاتلوا معهم عدوهم الضير للروم اي حتى يقاتل المسلمون
 مع الروم عدو الروم **بلا بد** ليل قولهم بعد هذا المسلمون
 فاسمونا الفنايم كما فاسمناكم وفارس يكون عدو المسلمين وهذا
 ما ان يقاتلوا المهدي وهم مسلمون كما يقاتل بعض المسلمين بعضا
 على الملك وهو ظاهر قوله لا تقاسمكم ذراري المسلمين وانهم
 يرجعون الي الفرس وهو ظاهر قوله فيقاسمونيهم الاموال
 وذراري المشركين هو المناسب للاستعانة بالروم عليهم
 وهم كفار بعد جواز الاستعانة بالكفار على المسلمين وح
 فيكون قد سكبوا من اطراف بلاد المسلمين بعض الذراري

خروج الدجال وفتح القسطنطينية
 ونزول عيسى عليه السلام

Copyright © King

ثم لما استولوا عليهم استردوا ذرارهم وطلب الروم منهم
 المقاسه فلم يثبت ساووا في يد الكفار واستفيد من هذه الرواية
 ان الروم تأتي من البحر فلا يلزم من وصولهم الى ابي او الاحاق
 وهما بقرب حلب استيلاؤهم علي جميع المسلمين حتى يظن ان
 القسطنطينيه التي الان دار الاسلام دامت معوهة ترجع
 دار الكفر والعياذ بالله ان المراد القسطنطينيه الكبرى كما
 سيأتي نعم يتكلم عليه قوله الاي فاذا دبر صاحب القسطنطينيه
 ذلك وجه في ثلثا الف الي قس بن الا ان يقال ان صاحب
 القسطنطينيه بن سلهم مدد المسلمين ولا ينافي قوله
 الاي فلما راوا قلة المسلمين لان ثلثا الف في جنب
 ثمانين غاية تحت كل منهما اثني عشر الفا قليل ولا سيما
 ان ذلك لما يقال بعد قتل من يقتل ويحول من يتحول
 الي الروم منهم او يقال ان اهل القسطنطينيه لما جاوا
 الي المهدي لطلبهم الكفرة في بلادهم فياخذون بها كما
 ياخذون اهل الشام وهذا هو الظاهر قال في القاموس
 وقسطنطينيه او زيادته ياكشدة وقد يضم الطاء
 الاولي منها دار ملك الروم وفتحها من اشراط المسامحة
 وتسميها بالرومية بوزن نظيا وار تفاع سورها احد
 وعشرون ذراعاً وكنتها مستطيلة وتجاوبها عمود
 عال من دون اربعة البواع تقريبا وفي رأسه فرس من
 نحاس وعليه فارس وفي احد يديه كرة من ذهب وقد
 فتح اصابع يديه الاخرى مشربا بها وهو صورة قسطنطين
 باينها وقوله ما خلا دمشق يوافقها في الرواية الاخرى

مطلب
معقل المسلمين عند الملحمة
الكبرى واشتق وخذ خروج
الرجال بيت المقدس

ان معقل المسلمين عند الملحمة الكبرى دمشق وعند خروج الدجال
بيت المقدس وسياتي تفصيل ذلك ان شاء الله تعالى والاربطا قال
في القاموس كبري موضع وقد ذكر في الحديث انه عند حمص فيحمل
ان يكون الهر لفته او موضوعة اضيف اليه الهر وقوله فتشيد
كشيد عشرة الي قوله تعين شهيد امعناه ان لكل واحد منهم
شفاعته عشرة من اهل بدر فيكون لكل واحد منهم شفاعته
سبعماية شهيد وهذا من قيل قوله صلى الله عليه وسلم لو احد
منهم اجر خمسين منكم فلا يلزم منه تفضيلهم على اهل بدر مطلقا
لان فضيلة الصبي لا يعاد لشيء وسياتي ان التحقيق ان
جهات التفضيل مختلفة فيمكن ان يفضل هو لآمن جهات
واولئك من جهة او لان بالاحد منهم كبالاعشرة من اهل بدر
للكثرة من يقالونهم وكثرة الروم ويؤيد الملائكة المنزلة
مدد لهم اكثر من البدرية بما يندم فان المقاتلين بدر من
الملائكة كانوا ثلاثة الاف وفي ذلك اليوم يكونون ثلثماية الف
والباقي هذا امر في سيرة انه يد بثلاثمائة الف من الملائكة لان
هذا في خصوص هذه الملحمة وذلك في عموم خلافة وعمور وجدناه
في ثلاثة نسخ بغيرها التائيت ويا النسب والذي في القاموس
وغيره عمور به بها فعل فيه لغة او نقص من النسخ وقوله
كم قلنا ولعمرونا وما اكثرهم وقول الروم في المرة الاولى
الصلب هد لنا معناه مد الخيل لنا حيث فاض ماؤه وزاد
وفي الثانية معناه انكار القول الاول وتكذيب من قال
منهم ذلك يدل لهذا قولهم انا كنا نقاتل العرب فالان
نقاتل ربنا الخ وقوله ولجيس الجري الخيس الخيل وقد

عبر عن هذه الراوية الاخرى بلفظ العبر واهذه معجزة النبي صلى
 الله عليه وسلم وتأييد لما قال العلامة ان لم يكن النبي معجزة
 الا والنبي صلى الله عليه وسلم مثلهما وتقدير الكلام ان الله
 ناصرهم فلا تغدر علي قتالهم فيسلمون للاسر والله اعلم
 براد سواه صلى الله عليه وسلم وتقية الفاظ الحديث معناها
 واضح وفي رواية فبشرط المسلمون بشرط الموت لا ترجع الا
 غالبة فيقتلون حتى تلج بهم الليل فيقي هو آء وهو لا كل
 غير غالب ثم بشرط المسلمون بشرط الموت لا ترجع الا غالبة
 فيرجعون غير غالبين الي ثلاثة ايام فاذا كان اليوم الرابع
 بعد اليهم بقية العمل الاسلام فيجعل الله الدبرة علي الآخرة
 فيقتلون مقتلة لم ير مثلها حتي ان الطائر لم ينجس باثمهم فما
 تخلفهم حتي لجن ميتا فيقتاد بنو الاب كانوا امة فلا يجدون
 بقي منهم الا الرجل الواحد فلا يقسم ميراث ولا يفرح ببقية
 ويكون لخمين امرأة قيم واحد **تبينه** الشرطة بالضم طائفة
 من الجيش تتقدم للقتال وبعد اليهم نهض والديرة الهزيمة
 وجناباتهم نجيم فتون مقنوق حين ثم موحدة اي بنو اجمهم
 ولا يخلفهم بتشديد الامم لا تجعلهم خلفه اي لا يتجاوزهم
 حتي ينقطع عن الطيران ويعوت من مسافة المقتله ويتبعونهم
 ضربا وقتلا حتي ينتهوا الي قسطنطينية اي الكبرى قال
 في عقد الدرر لها سبعة اسوار عرض السور المحيط
 بالسنة احدى وعشرون ذراعا وفي مائة باب وعرض
 السور الاخير الذي يلي البلاد عشرة اذرع وهو علي خليج
 يصب في البحر الرومي وهي متصلة ببلاد الروم والاندلس

مطلب
 تعريف الشرطة

فقا القسطنطينية لها سبعة
 اسوار عرض السور المحيط بالسنة
 احدى وعشرون ذراعا وفي مائة
 باب وعرض السور الاخير الذي يلي
 البلاد عشرة اذرع الخ

انتهى فير كن المهدي لواء عند البحر لبتق ضا للفجر فباعد
 الما منه فيتبع حتى تجوز من تلك الناحية ثم يركن وينادي
 ايتها الناس اعتبروا فان الله عز وجل قال لكم البحر كما فلق
 لبي اسرايل فيجوزونها فيستقبلها فيلبرون فينهر حيطانها
 ثم يلبس ون فينهر فيسقط في الثالثة منها ما بين اثني عشر برجا
 فيفتحونها ويقعون بها سنة حتى ينون بها المساجد ثم يدخلون
 مدينة اخرى فينهمم يقتسمون فيها بالارسة اذ اصباح
 ان اللجال خلفكم في ذرار بكم بالشام فيرجعون فاذا الا من
 باطل فالتارك نادم والاخذ نادم ثم يتوث السفينة
 ويركبون فيها من عكا وهم اهل المشرق والمغرب والشام والحجاز
 علي قلب رجل واحد فيسرون الي رومية وعن عبد الله
 بن بشر المازني انه قال يا ابن اخي لعلك تدرك فتح القسطنطينية
 فاياك ان ادركت فتحها ان تدرك عيمنتك منها فان بيت
 فتحها وبين خروج اللجال سبع سنين رواه نعيم بن حماد
 في الفتن ويستخرج كنز بيت المقدس وحلته الذي اخذها
 ظاهر بن اسحاق بن غزالي اسرايل فبناهم وسباحلي
 بيت المقدس واحرقها بالنيران وحمل منها في البحر
 الف وسبعماية سفينة حتى اوردتها رومية قال
 حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ليس يخرج ذلك حتى يرد الي بيت المقدس قال في عقد
 الدرر الرومية ام بلاد الروم فكل من ملكها يقال له الباق
 وهو الحاكم علي دين النصرانية الخليفة في المسلمين
 وليس في بلاد المسلمين مثلها وقد ذكر المورخون

فتن وسجل منها في البحر
 الف وسبعماية سفينة
 اوردتها رومية

Copyrighted material

مطر
 يستخرجون التابوت الذي فيه الكينة
 ومائدة بني اسرائيل ورضاضة الالواح
 وحلة ادم عليه السلام وعصى
 موسى وخبز سليمان
 وقفيزين من
 المن واللو
 تم

في صفر ومئة من العجايب ما لم يسمع بلادي ذلك بلادي في العالم وتقر
 قسطية منها فيكسر ونعليها اربع تكسرات فيسقط حايطها
 فيقتلون نخاية الف ويستخرجون منها اهل بيت المقدس والتابوت
 الذي فيه الكينة ومائدة بني اسرائيل ورضاضة الالواح وحلة
 ادم وعصى موسى وخبز سليمان وقفيزين من المن الذي
 انزل الله عز وجل على بني اسرائيل اسد بياض من اللبن ثم
 ياتون مدينة يقال لها القاطع طولها الف ميل وعرضها خمسمائة
 ميل ولها ستون وثلاثمائة باب يخرج من كل باب الف مقاتل
 وهي على البحر لا لاجل جارية ^{فيها} يعني سفينة فيه قتل يارسول
 الله ولم لا لاجل فيه جارية قال لانه ليس له قصر وانما هو
 من خلجان من ذلك البحر جعلها الله منافع لبني ادم لها
 فقور فليحمل السفن فيكسر ونعليها اربع تكسرات
 فيسقط حايطها فيقتلون ما فيها ثم يقيمون بها سبع سنين
 ثم يتقلون منها الى بيت المقدس فيبلغهم ان الدجال
 قد خرج في يهود اصمها ان اخرجوه البوعس والدواحي
 في سنة وفي رواية ياتي مدينة يقال لها القاطع وهي على
 البحر الاحضر المحيط بالدنيا ليس خلفه الا الله عن
 وجمل طولها الف ميل وعرضها خمسمائة ميل فيكسرون
 ثلاث تكسرات فيسقط حايطها فيقتلون بها الف الف
 مقاتل ثم تتوجه المهدي منها الى بيت المقدس بالف
 سفينة فيزلون بالسلام ثام فلطين بين عكا وصورة
 وعسقلان وغزة فيخرجون ما بها معلوم من الاموال
 وينزل المهدي بيت المقدس ويقوم بها حتى يخرج الدجال

فنزل على قوله وياتي مدينة يقال
 لها القاطع وهي على البحر الاحضر
 المحيط بالدنيا الخ

اي و فطاط المسلمين في الحجة العظيمة دمشق وعند خروج الراجل
 يكون بيت المقدس ويدخل الافاق كلها فلا يبقى مدينة الا دخلها
 ذوا القرنين الا دخلها واصلمها ولا يبقى جبار الا هلك وعنه
 صلى الله عليه وسلم ملك الدنيا مائة سنة والقرنين وسليمان
 واما الكافران فيردون تحت بصر وسملها خامس من عرش علي وهو
 المهدي وروي بن مردويه عن بن عباس مرفوعا قال اصحاب
 الكهف عمو ان المهدي قال العلماء والحكمة في تاخيرهم الي هذه
 المدة ليحوزوا شرف الدخول في امة محمد صلى الله عليه وسلم
 اكراما لهم ورد ان اول لواء لعقده المهدي بيعة به الي
 الزكاة والظواهر ان هذه الفتوح تكون في مدة مهادنة
 الروم لان بعد اشتغاله بهم لا يتفرغ بهم لغيرهم او انه بيعة
 المعوث والسرايا ونسبة دخول الافاق اليه يكون في هذا
تنبية جائي طريق انه صلى الله عليه وسلم قال الحجة العظيمة
 وقع القطنية وخروج الراجل في سبعة اشهر وفي
 رواية سبع سنين قال الوداود وفي سنة واحدة اصح يعني
 من رواية سبعة اشهر **تنبية اخر** وردت في مدة ملك المهدي
 روايات مختلفة وفي بعض الروايات عليك خمسا وسبعين وسعا
 بالترديد وفي بعضها سبعا وفي بعضها تسعا وفي بعضها ان
 اقل خمسا وان اكثر تسعا وفي بعضها تسعة عشر سنة واشهر
 وفي بعضها عشرين وبعضها اربعة وعشرين وبعضها ثلاثين
 وبعضها اربعين منها تسع سنين يهاون فيها الروم قال ابن
 حجر في القول المختصر ويذكر الجميع علي تقدير صحة الخبر بان
 ملكة متفاوت الظهور والقوة فيقول الاكثر علي انه باعتبار

تق علي ملك الدنيا
 مومنان ذوا القرنين
 وسليمان وكافران يردون
 ونحت بصر وسملها خامس
 وهو المهدي الخ

مطلب
 مدة ملك المهدي

Copyright © King

جميع مدة الملك والاقبل على غاية الظهور والقوة فيجعل الاكثر
 والاوسط على الوسط انتهى قلت ويدل على ما قاله وجوه الاو
 انه صلى الله عليه وسلم بشر امته خصوصا اهل بيته بشارات وان
 الله يعوضهم عن الظلم والفتن والسبع والتع اقل من ذلك
 الثاني انه يفتح الدنيا كلها كما فتحها ذو القرنين وسليمان ويدخل
 جميع الافاق كما في بعض الروايات وبني الحلب في سائر البلاد
 ويحلي بيت المقدس ولا شك ان مدة التسع فمادونه لا يمكن ان
 يباح فيها ربع او خمس المعهورة سياحة فضلا عن كلها
 فضلا عن الجهاد وتجهيز العساكر وتزويد الجيوش وبناء المساجد
 وغير ذلك الثالث انه ورد ان الاعمار تطول في زمنه كما مر في سيرة
 وطولها في مستارم لطوله والا لا يكون طولها في زمنه والتسع
 ومادونه ليست من الطول في شي الرابع انه يهادن الروم تسع
 سنين ويقوم بقسطنطينية سنة وبالقاطع سبعا ومدة المسير اليها
 مرتين والرجوع في اسنايه يكون سنين ومدة قتاله مع السفينتين
 وان ينقض البيعة بعد ثلاث سنين وفتح الهند وسائر
 البلاد ان يكون سنين كثيره كما ورد كذا في الروايات
 وذلك ان زيد من التسع بكثير وح فنقول التحديد بالمسبع
 باعتبار مدة استيلائه على جميع المعمورة فيكون معنى الحديث
 انه يملك سبعا مملكتا كما لا لجميع اهل الارض وذلك بعد فتحه
 لمدينة القاطع وباعتبار مدة فتحه لقسطنطينية وتسعة عشر
 باعتبار مدة قتاله للسفياخي ودخول اهل الاسلام كلهم
 في طاعته فانه يهادن الروم تسع سنين وبالعشرين على
 طريقة جبر المسر وباربع وعشرين باعتبار مدة خروجه

بالتسعة

الى الثام ودخول الفياخي في بيته وتلاين باعتبار خروجه
بكرة واستيلاءه على ارض الحجاز وباربعين باعتبار مدة ملكه في
الجملة متماله على خروجه اولا بالطايف وقله لامير ملكة
وعقبه بعد ذلك الهاشمين بنزسان وحمله السيف على عاتقه
اثنين وسبعين شهرا كما في بعض الروايات وهذا الجمع او
من اسقاط بعض الروايات في الاشكال انه مقدم على الترجيح
منها امكن والله ورسوله اعلم بمرادها علي انه لا مانع ان
يكون التسع وما دونه بعد نزول عبي وقوله الاجال
فان عبي لا يلب المهدي ملكه فان الامة من قريش مادام
من الناس اثنان وعبي يكون من اخص وزوايه وتابها
له لامير عليه ومن ثم يصلي خلفه وتقدى به كما يدل عليه
حديث جابر عند مسلم انه عبي عليه السلام يقول له
حين يتأخر في الصلاة ان بعضكم على امر اتركه الله
لهذه الامة ولا يرد عليه ما ورد في بعض الروايات ان
المهدي يصلي بهم تلك الصلاة ثم يكون عبي اماما بعده
لانما ثبت امامته وامارته جاز له ان يعينه اماما للصلاة
لانه افضل وافضلية لا تستلزم خلافة المفضول مع وجود
الفاضل سيما اذا كان الفاضل من غير قريش قال ابن حجر
ومعنى تلبي قريش ملكها اي بعد نزول عبي انه لا يبقى
لها معه اختصاص بشي روي من اجمعه فلا يعارض ذلك
خبر لا يزال لهذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان
الشي وسياحي الي بعد في كلام الشيخ في الفتوحات ولا
شك ان بهذا الوجه يتدفع كثير من الاشكالات من كون

زمان كل منهما مو صوفا بالبركة والامن وانما على الارض
 قسطا يكسر الصليب ويقبل الخنزير لان الرمان يكون واحدا فينسب
 الى هذا اثاره والحي هذا اخري وقد يستانس له بقوله صلى الله
 عليه وسلم كيف انتم اذ انزل فيكم **ص** حكا مقطا واما علم منكم
 فانه لما احتمل ان يفهم من قوله حكا مقطا الامامة دفعه لقوله
 واما علم منكم وظاهره انه ليس المراد امامة الصلاة لان المراد
 اثبات اتباع عبي لشعره وكونه رعية خليفته ورجلا من آحاد
 امته صلى الله عليه وسلم وباللغة التوفيق **كلمة** في فوائدها تتضمنها
 الاحاديث ودل عليها اللثف الصريح لخصتها من كلام امام
 المحققين في الملة والدين هم بن العزني الطاي الخاني الاندلسي
قال رحمه الله ورضي عنه في الباب السادس والستين وتلثاثة
 من الفتوحات الملكية ما ملخصه ان الله خليفة يخرج وقد امتلات
 الارض جورا وظلما فيملاؤها قسطا وعدلا يقول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا حظي له ملك ليدده من حيث لا يران يحمل
 الكل ويقوي الضعيف ويقري الضيف ويعين على ذنوب
 الحق يفعل ما يقول ويقول ما يعلم ويعلم ما يشهد يصلحه الله
 في ليلة يلبد الظلم والعله ويقم الدين وينفخ الروح في الامم
 ويعزه بعدد له وتجييه بعد موته يحيي الرجل في زمان جاهلا
 بجلا جبانا فيصبح اعلم اكرم الناس اشجع الناس يضع الحزبة
 ويدعوا الحيا لله بالسيف فمن الحيا قتل ومن نازعه خذل يظهر
 من الدين ما هو الذي عليه في نفسه ما لو كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حيا لحكم به برفع المذالع من الارض
 فلا يبقى الا الدين الخالص اعداؤه مقلدة العلماء اهل الاجتهاد

مطال
 في رواية سيدي محي الدين
 الفزني قدس الله سره

مطال
 يرفع المذاهب من الارض
 فلا يبقى الا الدين الخالص

لما رآه نبي من الحكم بخلاف ما ذهبت اليه ايتهم فيدخلون كرها
حتى حركه خوفا من سيفه و سطوته و رعبه فيالديه فليس له
عدو مبين الا الفقهاء خاصة فانهم لا يبقون لهم رياسة ولا عيز
عن العامة بل لا يبقون لهم علم يعلم الا قليل ويرفع الخلاف عن
العالم في الاحكام بوجود هذا الامام ولولا ان السيف بيده
لا في الفقهاء بقتله ولان الله يظهره بالسيف والكرم فيطمعون
ويخافون فيقبلون حكمه من غير ايمان بل يضرونه بخلافه فيفرح
برعامة المسلمين اكثر من خواصهم اسعد الناس به اهل اللوثة
يبالغ العار فون بالله من اهل الحقايق عن شهود وكشف
وتعريف الهي له رجال الاهيوت يقيمون دعوتهم وينصرونهم
الوزراء يحملون اثقال المملكة ويعينون على ما قبله الله ولهم
تسعة على اقدام رجال من الصحابة مدفوا اما عاهد والله عليه
وهم من الاعاجم ما فهم عربا لا يتكلمون الا بالعربية لهم حافظ
ليس من جنسهم ما عبي الله قط هو اخضر الوزراء و افضل الامنا
اي وكان هذا اشارة الى عبي عليه السلام اذ لا معصوم الا
الانبياء فيكونا هو وزيره الاخضر و اما عصمة المهدي ففي حكمه
كاثر اليه كلامه فيما بعد او اشارة الى الملك الذي سيدته و يوفيه
قوله ليس من جنسهم لان عبي من جنسهم لا بس لكن قد
يطلق الجنس على النوع فيصدق على عبي لانه من بني اسرائيل
والاعاجم وان كان يطلق على ما سوي العرب لكن غلب اطلاقه
في فارس فينبذ ليس عبي من جنسهم اي نوحهم والله اعلم
الا ان ختم الاوليائهم عيسى وعين العالمين فقير
هو السيد المهدي من الاجم وهو الصائم الهندي جيل سيد

انما
الاصح

Copyright © All Rights Reserved

هو الشمس تجلو كل عجة وظلمة **هو** الوابل الوسمي حين يوجد
ومراده يختم الاوليا المهدي وبامام العالمين النبي صلى الله
عليه وسلم والصارم السيف والوابل المطر الكثير والوسمي
هو الذي ينزل في اول الشتاء قال وقد جازمناه واطلكم
اوانه وظهر في القرن الرابع **اللاحق** بالقرون الثلاثة الماضية
قرن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قرن الصحابة
ثم الذي يليه ثم الذي يليه **وهو** اشارة الي ما ورد في حديث
ثلاث مرات ثم الذي يلونهم بعد قوله خير القرون
قرني وورد في رواية ثلاثة ترا وواحد فرادي فيكون
قرنه المفرد **المحقق** بالثلاثة ترا ثم جابليها اي القرن
الثالث والرابع فترات وحدثت في الرابع امور وانتشرت
اهواء وسفكت دماء وعانت الذباب في اكثر الفساد الي
ان طم الجور وطاسيله وادبر بها العدل في الظلم
حين اقبل ليلة **شهادة** وخير الشهداء وامنوا وخير
الامنا وان الله يستوزر له طائفة خبا لهم في ملتون
غيبه اطلعهم كثفا وشهود اعلي الحقايق وما لعوام الله عليه
في عباده فبشاورتهم بفصل ما يفصل فهم **علي** الحقايق العارفة
الذين يعرفونه ما هناك **واما** هو في نفسه فصاحب **سيف** حق
وسياسة مرتبة يعرف من الله قدما يحتاج اليه من بيته ومن
لانه خليفة سيد يعرف منطق الطير والحيوان يسري عدله
في الانس والجان من اسرار علم وزر اية الذين استور لهم
الله له قوله **تعالى** وكان حقا علينا نصر المؤمنين وهم **علي** اقدامهم
من قال الله فيهم رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه اعطاهم

قال
٧
البلد

الله في هذه الآية التي اتخذوها هجرا وفي ليهم سيرا فضل
علم الصدق عالما وزوقا فاعلموا ان الصدق سيف الله في الارض
ما قام باحد ولا انصف به احد الا نصره الله تعالى لا الصدق
صفة تعالى والصادق اسمه واذ علم الامام المهدي هذا علم
به فيكون اصدق أهل زمانه فونزراة الهداة وهو المهدي
فهذا القدر من العلم بالله لحصل للمهدي علي ايدي وزيارته
ان الامام الي الوزير فقير **وعلما فلك الوجود يدور**
والملك ان يستقم احواله **بوجود هذين فسوف يبور**
الا الاله الحق فهو منزه **ما عنده فيا يري ونزير**
حل الاله الحق في ملكوته **عن ان يراه الخلق وهو فقير**

مطل
جميع ما يحتاج اليه المهدي مما يكون
قيام وزر رايه به تسعة امور

وجميع ما يحتاج اليه المهدي مما يكون قيام وزر رايه به تسعة
امور لا عاشر لها ولا ينقص عن ذلك وهي نفوذ البصر ليكن
دعاؤه الي الله علي بصيرة في المدعو اليه لا في المدعو قال
تعالى عن نبيه صلي الله عليه وسلم ادعوا الله علي بصيرة انا
ومن اتبعني فالمهدي من تبعه وهو صلي الله عليه وسلم لا
يخصو خطي في دعائه الي الله من تبعه لا لخطي فانه يقفوا
اثره **والثاني معرفة الخطاب الالهي عند الالقاء قال الله**
تعالى وما كان للبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
او يرسل رسولا والتالت علم الترجمة عن الله تعالى وذلك

الي

لكل من كلمه الله تعالى في الالقاء والوحي فيكون المترجم فهما لصور الحروف اللفظية والرقمية
وهي لا غير **والرابع تعيين المراتب لولاية الامر وهو كلام الله في**
العلم بما يستحقه كل مرتبة من المصالح التي خلقت لها
فينظر صاحب هذا العلم في نفس الشخص الذي يري

ان يوليه ويرفع الميزان بينه وبين المرتبة فاذا رآني الاعتدال
في الوزن من غير ترجيح لكفة المرتبة ولاح وان يرجح الوالي فلا يضر
فان رجحت لكفة المرتبة عليه لم يوليه ولخاصة الرحمة في الغضب
ولا يكون ذلك الا في الحدود الموضوعه والتعزير وما عدا
ذلك فغضب ليس فيه من الرحمة شي والسادس علم يحتاج اليه
الملك من الارزاق هو ان يعلم اضافة العلم وليس الاثنان
عالم العصور وعالم النفس المدبرين لهذه الصور فيما يتصرفون
فيه من حركة او سكون وما عدا الذين الصنفان فماله عليهم
حكم الامن اراد منهم ان يحكم على نفسه كعالم الجان والناس
علم تدخل الامور بعضها على بعض وهو معنى قوله تعالى
يوج الليل في النهار ويوج النهار في الليل فالعلاج ذكر والموج
فيه اثني وهو في العلوم العلم النظري وفي الحس النكاح
الحواني والتباني ولولا السدي والالحام لما ظهر الثقة عين
وهو سائر في جميع الصنایع العملية والعلمية فاذا علم الامام
ذلك لم يدخل عليه شبهة في احكامه وهذا هو الميزان الموضوع
في العالم في المعاني والمحسوسات والامام يتعين عليه الجمع بين
علم ما يكون بطريق التزويل الالهي وبين ما يكون بطريق
القياس ولا يعلم المهدي علم القياس ليحكم به وانما يعلمه
ليجتنبه فالحكم المهدي الالهي اليه الملك من عند الله الذي
لقبه الله اليه بيده وذلك هو الشرع الحنفي المحمدي الذي
لو كان من صلي الله عليه وسلم حيا ورفعت اليه النازلة
لم يحكم فيها الا بحكم هذا الامام فيعلمه الله ان ذلك هو
الشرع المحمدي فيعلم عليه القياس مع وجود النصوص

التي منحه الله تعالى اياها ولذا قال صلى الله عليه وسلم في
 صفته يقفوا اثره لا يجني فرفنا انه متبع لا مشرع وانه معصوم
 من الخطا فان حكم الرسول لا ينسب اليه خطا فانه لا ينطلق عن
 الهوى ان هو الا وحى لويحي اي فمعي عصمته انه معصوم في حكم
 واما باقى حالته فمحموظ لا معصوم اذ لا عصمة الا للانبياء وهو
 ليس نبي وانا هو وليه والاوليا محفوظون لا معصومون والثا من
 الاستقصا في فضا حوائج الناس وانه متعين على الامام
 خصوصا جميع الناس فان الله قدمه على خلقه يعني في مصالحهم
 والذي ينتجه لهذا السعي عظيم وحرمة الآية كلمه انا تكون في
 حق الغير لا في حق نفوسهم فاذا رايتهم السلطان يتشغل بغير
 رعيته وما يحتاجون اليه فاعلم انه قد عزلته المرتبة لهذا الفعل
 ولا فرق بينه وبين العامة والتاسع الوقوف على علم الغيب
 الذي يحتاج اليه في الكون في مدته خاصة وهي تاسع منيله
 ليس وراءها ما يحتاج اليه الامام في امامته وذلك
 ان الله سبحانه اخبر عن نفسه انه كل يوم هو في شان وهو ما يكون عليه
 العالم في ذلك اليوم ومعلوم ان ذلك الشان اذا ظهر في
 الوجود ووقع انه معلوم لكل من شاهده فهذا الامام
 من هذه الميئلة له اطلاع من جانب الحق على ما يريد الحق ان
 تحدثه الشئون قبل وقوعها في الوجود فيطلع في اليوم الذي قبل وقوعها
 ذلك الشان على ذلك الشان فانه كان عافية منفعة لرعيته شكر
 الله وسكت عنه وان كان عافية عقوبة بنزول بلائعام او على
 اشخاص معينين سال الله فيهم وتشفع وتضرع فصرف
 الله عنهم ذلك البلا برحمته وفضله واجاب دعوتهم وسوا له

مقالة
 اذا رايت السلطان
 يتشغل بغير رعيته

فلهذا يطلع الله عليه قبل وقوعه في الوجود باصحابه
ثم يطلع الله في تلك السنون على النوازل الواقعة من
الاشخاص ويعين له الاشخاص بجلستهم حتى اذا اراهم لا يشك
فيهم انهم عين من راهم ثم يطلع الله تعالى على الحكم المشرع
في تلك النازلة له التي شرع الله لنبينا محمد صلى الله عليه وآله
ان يحكم به فيها ولا يحكم الا بذلك الحكم لا يخطي ابدا واذا احس
الله عليه الحكم في بعض النوازل ولم يقع له عليها الشك
كان عاقبة الحقها في الحكم المباح ويعلم بعدم التعريف ان
ذلك حكم الشرع فيها فانه معصوم من الرأي والقياس في
الدين فان القياس عن ليس نبي في دين الله حكم على الله
بما لا يعلم فانه طرد علة وما يدريك لعل الله لا يريد طرد ذلك
العلة ولو ارادها الابان عنها على لسان رسوله وامر بطردها
هذا اذا كانت العلة مانع الشرع عليها في قضية فكيف علة
يخرجها الفقيه بنفسه لم يذكر لها الشرع ثم يطرحها فيكون
كما بشرع لم ياذن به الله لهذا يمنع المهدى عليه السلام من
القول بالقياس في دين الله ولا سيما ويعلم ان مراد النبي
صلى الله عليه وسلم التخفيف في التكليف على هذه الامة
ولذلك كان يقول انزكوا عنكم ائمتكم وكان يكره السؤال
في الدين خوفا من زيادة الحكم فكل ما سكت له عنه ولم
يطلع على حكم تعين فيه جعله عاقبة لحكم الاصل وكما اطلع
الله عليه كسفا وتعريفا فذلك حكم الشرع المحدث في المصلحة
وقد يطلع الله في اوقات في المباح على انه مباح وعاقبة
فكل مصلحة تكون في حق رعاياه فان الله يطلع عليها

ليس له فيها وكل فساد يريه الله ان يوقفه برعاياه فان الله
 يطهر عليه ليسان الله في رفع ذلك لا عقوبة فالمهدي رحمة
 كما نزل رسول الله قال تعالي وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
 والمهدي يقفوا اثره ولا يخفي فلا بد ان يكون رحمة ففذه
 نعمة امور لم تخرج مجموعها الا امام من اية الدين خلفا
 الله تعالي ورسوله لله صلى الله عليه وسلم الحيا يوم
 القيمة الا لهذا الامام المهدي كما انه ما نزل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم علي امام من الائمة الذين يكونون لعبد
 ان يرثه ويقفوا اثره لا يخفي الا المهدي خاصة وقد شهد
 بعصمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ينطقون عن ربه
 من الحكم المشرع له في عباده قال رحمه الله وينزل
 عيسى في زمانه بالمنازة البيضاء شرفي مسجد دمشق والناس
 في صلاة العصر فينتحي له الامام فيتقدم فيصلي بالناس
 يوم الناس سنة عمر صلى الله عليه وسلم **تنبية** لا ينافي لهذا
 ما في الاحاديث الصحيحة ان عيسى يقفوا اثره بالمهدي في
 صلاة الصبح ويقول انفا لك اقيمت كما ياتي في قصة الدجال
 في الجمع بين اختلاف الروايات ان المهدي حين نزول
 عيسى بدمشق يكون بيت المقدس فيكون الذي يتنحي له
 امير المهدي علي دمشق ويوصفه ان هذا في صلاة
 العصر وانه يجتمع اليه اليهود والنصارى والمسلمون
 كل يرجوه كما ياتي هناك وان تقدم المهدي واقد اعني
 به في صلاة الصبح وليس هناك الا خالص المسلمون وبالله
 التوفيق **تنبية اخري** ما اشرنا اليه سابقا من ان

مطلب
 نزول عيسى عليه الصلاة
 والسلام بمنازة مسجد دمشق



Copyright

المسلمين

السبع او التسع من خلافة المهدي المذكور في الاحاديث المحتملة ان
 يكون الحيز من عيسى لا ينافيه قوله صلى الله عليه وسلم ان
 لن تملك امة انا في اولها والمهدي في اوسطها وعيسى في آخرها
 لان المهدي يستقر نزول عيسى بالثلاثين سنة وعيسى يتأخر
 عنه بصفا وثلاثين لما ورد في المهدي انه يملك اربعين وفي
 عيسى انه يملك خمسا واربعين فمدة اجتماعهما سبع او تسع
 والباقي مدة الافتراق **تنبيه آخر** قد علمت اذا حادثت وجود
 المهدي وخروجه اخر الزمان وانه من عترة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ولد فاطمة عليها السلام بلفت حد التواتر
 المعنوي فلا معنى لانكارها ومن ثم ورد من كذب بالرجال
 فقد كفر ومن كذب بالمهدي فقد كفر **رواه ابو بكر الاسكاف**
في فوايد الاخبار والوقاسم السهيلي في شرح السير له
 ما ورد في بعض الاحاديث انه لامهدي الاعبي بن مريم
 مع كونه ضعيفا عند الحافظ بحسب تاويله بان لا يقول
 للمهدي بثورة عيسى ان قلنا انه وزيره او لامهدي **معصوم**
 مطلقا الاعبي فان المهدي معصوم في الاحكام فقط
 او لامهدي بعد عيسى فان بعد ما يكون امي فخلطين
 ولا يقرنما فديهم من كلام العلامة التقطازي في شرح
 العقايد من نفيه بناء على الحديث المذكور كما مر انه حديث
 ضعيف خالف احاديث صحيحة والله اعلم **تنبيه آخر**

جاء عن ابن سيرين ان المهدي خيال من ابي بكر وعمر قيل
 يا ابا بكر خير من ابي بكر وعمر قال قد كان لفضل علي بعض
 الانبياء وعنه لا لفضل عليه ابو بكر وعمر قال في المرف

العري

مطلق
 تفضل سيدنا المهدي
 على الشيخين ابو بكر وعمر
 رضي الله عنهم اجمعين

الوردى لهذا السناد صحيح وهو اخف من اللفظ الاول قال والاول
 عندي تاويل اللفظين على ما اول عليه حديث بل اجر خمسين منكم
 لشدة القتل في زمان المهدي قلت التحقيق ان جهات الفاضل
 مختلفة ولا يجوز لنا التفضيل على الاطلاق في فرد من الافراد
 الا اذا فضل النبي صلى الله عليه وسلم كذلك فانه قد يوجد في مرتبة
 من جهات اخر ليست في الفاضل وقد مر عن الشيخ في الفتوحات
 انه معصوم في حكم مقتف اثر النبي صلى الله عليه وسلم لا يجزي
 ابدأ ولا شك ان هذا لم يكن في الثخين وان الامور المتعة التي
 مرت لم تجتمع كلها في امام من اية الدين قبله فمن هذه الجهات
 يجوز تفضيله عليهما وان كان لها فضل الصحة ومشاهاة
 الوحي والسابقة وغير ذلك والله اعلم قال الشيخ علي القاري
 في المنب الوردى في مذهب المهدي ومما يدل على افضليته
 انه صلى الله عليه وسلم سماه خليفة الله والعباد لا يقال له الا
 خليفة رسول الله **خاتمة** اشتملت قصة المهدي علي جملة
 من اشراط الساعة فشر الى عدوها وذكر بعض احاديثها
 اجمالاً وفاقبما وعدناه من حفظ الاحاديث علي الملائك
فتنبا حرس الفرات عن جبل من الذهب كما مر عن ابي هريرة
 رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى يحرس الفرات عن جبل من
 ذهب يقتل عليه الناس فيقتل تسعة اعشارهم **رواه ابن**
ماجة عنه ورواه احمد ومسلم عن ابي هريرة وفي آخره حتى
 يقتل من كل مائة تسعة وتسعون **وكذا** رواه مسلم عن ابي
 هريرة وروي عنه الثمان وابوداود مختصراً **يوتسك**
 الفرات يحس عن كثر فمن حضره فما يخذ منه شيئاً وفي رواية

مطل
 اشتملت قصة سيدنا المهدي
 على جملة من اشراط الساعة

مطل
 حرس الفرات عن جبل
 من ذهب يقتل
 عليهم الناس

Copyrighted material

نعيم بن جارد عنه فيقتل من كل تسعة سبعة فاذا ادرى لعموه فلا تقربوا
ومنها قتل النفس الزكية عن **عجابه** قال حدثني رجل من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قتلت النفس الزكية
 غضب عليك ^{من في السماء} ومن في الارض واتي الناس المهدي فنزوه
 كما تزف العروس الي زوجها ليلة عرسها **وا** بن ابي شيبة **و**
عمار بن ياسر رضي الله عنه اذا قتلت النفس الزكية واحضوه
 يقتل بلكة ضيعة نادى مناد من السماء اميركم فلان وذلك
 المهدي **و**احمد بن حماد **تنبية** النفس الزكية لهذا غير
 النفس الزكية الذي قتل في زمن المنصور **العاصي** قتله
 موسى بن عيسى ثم المنصور **و** هو محمد النفس الزكية بن عبد
 الله المحض بن حسن المثني بن الحسن السبط بن علي بن
 ابي طالب رضي الله عنه بايعه اهل المدينة بالخلافة وكان
 يقال انه المهدي قتل هو بالمدينة و قتل اخوه ابراهيم
 بن عبد الله بالعراق ومات ابو لهب في الحبس **ومنها** طلوع
 الرايات السود من قبل خراسان عن ثوبان رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تطلع الرايات السود
 من قبل المشرق فيقاتلونكم قتالا شديدا لم يقتله قوم قتله
 فاذا اتيتموه فبايعوه ولو جوا علي الثلج فانه خليفة الله
 المهدي **رواه** بن ماجه **و** الحاكم **ومعني** كونه المهدي ان
 الرايات تهر اليه وتنصره **وعن** ابن مسعود قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ياتي قوم من قبل المشرق معهم
 رايات سود فيسالون الخير فلا يعطونه فيقاتلوننا فينصرفون
 فيعطوننا ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها الي رجل

مطلد
قتل النفس الزكية

ان

مطلد
طلوع الرايات السود

من اهل البيت فيلانو وفاقسطا كاملا وهاجورا فمن ادرك
ذلك منكم فليأتهم ولو حبووا علي الثلج رواه بن ابي شيبه وبن
ماجر **تليبه** هذه الرايات السود غير الرايات السود التي
انت لفر بني العبد وكانت كل منها من قبل المشرق ومن
الهلخريسان وقالت بني امية لان هؤلاء قالا لهم سود
وثيابهم بيض واولئك كان ثيابهم سود اولان هذه الرايات
صفار وتلك كانت عظاما ولان هذه تقدم بها الهاشمي
الذي علي مقدمته شعيب بن صالح القيسي وتلك قدم بها
ابو مسلم الخزسان وقد صرح بذلك في رواية سعيد بن
الحبيب مرسل قال رسول الله ^{قال} صلي الله عليه وسلم خرج من المشرق
رايات سود لبني العباس ثم يملكون ما شاء الله تعالى ثم خرج رايته
سود صفار تقابل رجلا من ولد ابي سفيان واصحابه من قبل المشرق
ويكون الطاعة للشيعة للمهدي رواه نعيم بن حماد **ومنها** قذف
الارض افلا ذكبد لها من الذهب والفضة عن عبد الله بن
مسعود قال ان هذا الدين قد تم وان صابر الي المقصات
وان اماره ذلك ان تقطع الارحام ويؤخذ المال بغير حقه
وتسفك الدما ويشتكى ذوا القرابة فرأته لا يعود عليه بشي
ويطوف السائل لا يوضع في يده شي فيفاهم كذلك اذ خارت
الارض خور البقره تحب كل اناس انها خارت من قبلهم
فيما الناس كذلك اذ قذفت الارض بافلا ذكبد لها من الذهب
والفضة لا ينفع بعد شي منه ذهب ولا فضة رواه بن ابي شيبه
ومنها حشف عند معدن عن ابن عمر قال يخرج معادن مختلفه
معدن منها قريب من الحجاز ياتيه شرار الناس يقال له

مطلد
قذف الارض افلا ذكبد لها
من الذهب والفضة

صارت ليته سهلة كما في المصنف

Copyright © Kingo

فرعون فيبفاهم ليعلمون فيه اذ حرس عن الذهب فاعجبهم
 ان حصف به وبهم رواه الحاكم وصححه وعن علي كرم الله
 وجهه انه قال القن اربع فتنة السر والضر وفطنة كذا فذكر
 معدن الذهب ثم يخرج رجل من عترة النبي صلى الله عليه
 وسلم يصلح الله تعالى علي يده امرهم رواه يعقوب بن حماد
 بسند صحيح علي شرط مسلم **ومنها** حصف قرية بالقوفة مشرقا
 دمشق عن خالد بن معدان قال لا يخرج المهدي حتي تحصف
 بقرية بالقوفة تسمى حرسنا رواه ابن عسار **ومنها** حصف
 بالبيد اعن عائبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم العجب ان انا سامن امتي ياتون البيت لرجل من
 قرشي قد لجأ بالبيت حتي اذا كانوا بالبيد احصف بهم فيهم
المنتصر والمجبور وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا ويصبرون
مصادري يبعثهم الله علي بناتهم رواه البخاري ومسلم
 وعن صفية ام المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا ينتمي الناس عن غزو هذا البيت حتي يقرب جيش
 حتي اذا كانوا بالبيد او بيد من الارض حصف باولهم وآخرهم
 ولم ينج او سطم قيل فان كان معهم من يكره قال يبعثهم الله
 علي ما في القسام رواه احمد والبوداود والترمذي وابن
 ماجه ورواه احمد ومسلم والطبراني عن ام سلمة ورواه احمد
 ومسلم والنسائي وابن ماجه عن حفصة وعن ابن عباس يقطع
 الخليفة بالتمام بقيا فيهم ستماية عن بية اليها شمان بركة فاذا
 اتوا البيد افسنون في ليلة مقمرة اذا قبل راع ينظر اليهم
 ويعجب ويقول يا وضح اهل مكة فينصرف الي غنمه ثم يرجع

مطلق
 حصف قرية بالقوفة مشرقا
 دمشق يقال لها حرسنا

مطلق
 حصف بالبيد افيهم المنتصر
 والمجبور وابن السبيل

فلا يرى احد افاذ الله قد خسف بهم فيقول سبحان الله انزلوا
 في ساعة واحدة فياتي فيجد قطيفة قد خسف بهم فينطلق
 الي صاحب مكة فيبشره فيقول الحمد لله لهذه العلامة الذي
 كنتم تحسرون بهار واه نعم بن حماد وفي رواية انه لا يغلت
 منهم احد الا بشرا ونذير الي المهدي ونذير الي السفياحي
 وهما رجلان من كلب **وهو وجه الجمع بين الروايات ان**
 الرجلين يهربان ثم ياتي الراعي فلا يرى احد افياتي بالثارة الي
 المهدي ايضا وفي رواية فيخسف ثلثهم ويخسف ثلثهم فيصير
 وجوههم الي اقصيتهم عشون الي ورايتهم كما يشون الي اما
 ويلحق ثلثهم مكة وهذه ان صحت ليجتاج في الجمع **ويخسف**
ويكزن ان يقال بتكرار خسف الجيتر مرة يكون كذا او مرة كذا
 ويقرب مامر ان صاحب المدينة يبعث بعثا قبل بعث السفياحي
 وانه امر علي المدينة من قبله فينصب اليه ايضا والله اعلم
ومنها انكساف الشمس والقمر في رمضان عن الامام محمد بن
 علي الباقر قال الحمد لنا ان بيان لم يكونا منذ خلق الله السموات
 والارض ينكسف القمر اول ليلة من رمضان وتكسف الشمس
 في النصف منه ولم يكونا منذ خلق الله السموات والارض
 رواه الدار فطحي في سنة وعمر بن عباس قال لا يخرج المهدي
 حتى تطلع من الشمس آية رواه البيهقي ونعيم بن حماد **ومنها**
 طلوع القمر ذجا النبي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال
 اذا بلغ العباسي خراسان طلع بالمشرق القرن ذو السنين
 وكان اول ما طلع بهلاك قوم نوح حين اغرقهم الله و**طلع**
 في زمن ابراهيم حين القوه في النار وحين اهلك الله قوم

مطلق
 يخسف ثلثهم ويخسف
 ثلثهم فتصير وجوههم
 الي اقصيتهم فيمشون
 الي ورايتهم

مطلق
 طلوع القرن ذي السنين

Copyrighted material

مطلوع النجم ذي ذنب
من المشرق قبل خروج
المهدي

مطلوع النجم ذي ذنب
ظهور النار من قبل المشرق

مطلوع النجم ذي ذنب
احجار الزيت

فرعون ومن معه وحين قتل يحيى بن زكريا فاذا ارأيتم ذلك فاستعيدوا
بالله من شر الفتن ويكون طلوعه بعد انكساف الشمس والقمر
ثم لا يلبثون حتى يطلع الا يقع ببصر رواته **نعيم بن حماد ومنها**
طلوع النجم ذي ذنب عن كعب قال يطلع من المشرق قبل خروج
المهدي نجم له ذنب يعني ارضه **نعيم** قلت وقد ظهر في عام
حس وسبعين في شهر جمادى الثانية نجم ذو ذنب واقام
مقدار شهرين ثم غاب **ومنها** طلوع القمر مرتين في رمضان
عن شريك قال بلغني قبل خروج المهدي ينكسف القمر في شهر
رمضان مرتين رواته **نعيم ومنها** نار من قبل المشرق عن ابي عبد
الله الحسين بن علي رضي الله عنهما قال اذا ارأيتم علامة من السما
نار عظيمة من قبل المشرق تطلع ليلا وعند ما فرج الناس وهي
اقدم المهدي وعن ابي جعفر محمد بن علي الباقر رضي الله
عنهما قال اذا ارأيتم نار من المشرق ثلاثة ايام او سبعة ايام
فتوقعوا فرج آل محمد ان شاء الله تعالى **ومنها** وقعة بالمدينة
عظيمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يكون بالمدينة وقعة
يبرق فيها احجار الزيت ما الحرة عندها الا لضربة سوط
فتتخلى عن المدينة من يديها ثم يبيع المهدي رواته **نعيم**
وتيسير قال في سفر السعادة احجار الزيت قريب من باب
من ابواب المسجد يقال له باب السلام اذا خرج رجل من باب
السلام وعطف على الجانب الايمن وصار نحو رمية حجر بلغ
المكان المعروف باحجار الزيت وعبارة السيد السجودى
في الخلاصة ان احجار الزيت كانت عند مشهد مالك بن سنان
يضع عليها الزبائون رواتهم **نعيم** اقل اللبس عليها فاندفت

ولا يداود والزمني وغيرهما عن موحيا ابي اللحم ان ذراي النبي
صلى الله عليه وسلم يسقي عند ابحار الزيت قريبا من الزوسرا
فاياد عوا الحديث واقتضي كلام لعب الاحبار انما موضع من الحرة
عنان لابي عبد الا شمال به كانت وقعت الحرة انتهى كلامه **ومنها** بدأ
من السماء عن عاصم بن عمر الجعفي قال لينا دين باسم رجل من
العمال ينكره الدليل ولا يمنع منه الدليل رواه ابن ابي شيبة وعن
علي رضي الله عنه قال اذا نادى من السماء ان الحق في آل محمد
فعد ذلك يظهر المهدي علي افواه الناس ويشربون حبه ولا
يكون لهم ذكر غيره رواه **لغيم** وعن سعيد بن المسيب قال
تكون فتنة كان اولها لعب الصبيان فلا تنالني حتى ينادي
مناد من السماء الان الامير فلان ذلكم الامير حقا ثلاث مرات
رواه **لغيم** وعن ابي جعفر الباقر قال ينادي مناد من السماء ان
الحق في آل محمد ويناد مناد من الارض الان الحق في آل عبي
او قال العبي فتك فيه وانما اسفل كلمة الشيطان والصوت
الاعلى كلمة الله العليارواه **لغيم** وعن رضي الله عنه قال اذا
كان الصوت في شهر **مضنا** في ليلة جمعة فاسمعوا واطيعوا
وفي اخر النهار صوت اللعين ابليس ينادي الان فلانا قد
قتل مظلوما **ليشكك** الناس ويفتنهم فكم في اليوم من
شاك متخير فاذا سمعتم الصوت في رمضان يعني الاول فلا
تلكوا ان صوت جبريل **وعلامه** ذلك انه ينادى مناد باسم
المهدي واسم ابيه وعن اسحق بن يحيى عن امه وكانت
قدية قال تكون فتنة تهلك الناس لا يستقيم امر لهم حتى
ينادي مناد من السماء عليكم فلان رواه **لغيم** بن حماد و

مطلد
النداء من السماء

مطلد
تكون فتنة كان اولها
لعب الصبيان

Copyright © King

شهر بن حوشب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الحرم نياذمنا من السماء الا ان صفوة الله فلان فاسمعوا
 واطيعوا في سنة الصبوح المعصية رواه يعقوب **ومر عن عمها**
 النداء عند قتل النفس الزكية قال في عقد الدرر ولهذا
 النداء يعم اهل الارض ويسمع كل اهل لغة بلغتهم **وعن الحكم**
 ابن نافع قال اذا كان الناس يني ويعرفات ناذي مناد بعد
 ان يتحارب القبائل الا ان اميركم فلان يتبعه صوت آخر الا انه
 قد صدق **تنبية** لا مانع من تكرار النداء في رمضان وفي ذي الحجة
 وفي الحرم وغيرها كما يظهر من اختلاف الروايات **ومنها طلوع**
 كف من السماء ونياذمنا من السماء ان اميركم فلان **وعن اسماء بنت**
 عميس ان اماره ذلك اليوم ان تكلم من السماء لانه ينظر الناس
 النهار رواه يعقوب بن حماد **ومنها الخراج** كثر اللعبة وخرابها عن
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال حين
 ولج هو وعمر رضي الله عنهما البيت فقال عمر والله ما
 ادري ادع خزيين البيت وما فيه من السلاح والاموال
 او اقمته في سبيل الله فقال له علي رضي الله عنه احسن
 يا امير المؤمنين قلت بصاحبه انما صاحبه مناشاب من
 فن يش يقسمه في سبيل الله في آخر الزمان رواه يعقوب بن حماد
ومنها الخلة العظيمة عن ابي هريرة قال لا تقوم الساعة حتى
 تنزل الروم بالاعناق وبد الباقين **ومنها** جلب من المدينة
 الحديث رواه مسلم والحاكم وصححه وقد مر تفصيلا **وعن**
 ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
 فسقاط المسلمين يوم الخلة الكبرى بالعبوة الى جانب

مطلوع كفو من السماء

نداء من السماء

مطل الخلة العظيمة

مطل حديث ان فسقاط المسلمين يوم الخلة الكبرى بالعبوة الى جانب

مطل
لا يفرح بغيره ولا
يقسم ميراث

مدينة يقال لها دمشق من خير مدن الشام رواه ابو داود والحاكم
ومجحه وعن عبد الله قال قال ^{رسول الله} صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغيره ثم قال يجوعون لا لعل الشام
وتجمع لا لعل التمام الاسلام يعني الروم الحيا ان قال يجعل الله الدبره
عليهم فيقتلون مقتلة عظيمة لهم يرسلها حتى ان الطائر ليمر نجينا نهم
وما يخلفهم حتى يخرميتا فيتعاد بنو الاب كايوا مائة فلا يجدون
منهم الا الرجل الواحد فباي غنمة يفرح او اي ميراث يقسم
رواه مسلم وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ست من شر ابط الساعة موتي وفتح بيت المقدس الي
ان قال وان يقدرا لروم فيسرون ثمانين بندا تحت كل بند اثني
عشر الفارواه احمد وابن ابى شيبة والطبراني فقال في الخامسة
وهديتكون بينكم وبين بني الاصغر فيجمعون لكم تسعة اهر
لقد رحل المرأة ثم يكونون اولي بالفدر منكم رواه احمد
ومنها ان يكون لخميين امراة قيم واحد ومنها ان لا يفرح
بميراث ولا بغيره وهذا ان كل ايها يقع في المصلحة العظيمة
حين يتعاد بنو الاب الواحد وكانوا مائة فلا يفتي منهم الا
الرجل الواحد ويكون لخميين امراة قيم واحد رواه الترمذي
غير ابي داود عن انس مرفوعا ان من اشراط الساعة ان
يقول الرجال ويكثر الشاخي يكون لخميين امراة قيم واحد
ومن لا تقوم الساعة حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغيره
تنبيه قيل كثرة الناس به كثرة الفتن المورثة لكثرة
القتل في الرجال لا يفرح الا بالمرء دون النساء انتهى
وبدل له حديث المصلحة حيث ذكر كثير ثم ان بعد قتل

طلب
عقد الروم بنى الاصغر
ويجمعون الجوع لنا
تسعة اهر

تكون بكم ... ٩٦٥

Copyrighted material

الرجال لكن قال الحافظ بن حجر في فتح الباري في باب العلم الظاهر
انها علامة محضة لا سبب آخر بل يقدر الله في آخر الزمان ان يقل
من يوجد من المذكور فيكثر من يولد من الاناس قال وكون
كثرة الناصر العلامة مناسبة لظهور الجهل ورفع العلم اى
فعل هذا ينبغي ان تذكر عند رفع العلم لكن استطردها هنا
للمناسبة ثم قال الحافظ بن حجر قوله لما ين يحتل ان يراد به حقيقة
هذا العدد او يكون حجاز عن الكثرة ويؤيده ان في حديث ابي
موسى وترك الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة انتهى ومنها
فتح القسطنطينية والرومية عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب
في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغيروها
سبعون الفاضل بن اسحق الحديث رواه مسلم والحاكم وقال
الحاكم يقال لهذه المدينة هي القسطنطينية قال القاضي عياض
لذا هو في اصول مسلم بن اسحق والمعروف المحفوظ في
اسمها وهو الذي يدل عليه الحديث وسياسة لانه اذا اراد
العرب وقال الحافظ بن حجر قيل صوابه بني اسمها كما دلت
عليه احاديث اخر وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ست فيكم ايتها الامة وقال في الساد
و فتح مدينة قلت يا رسول الله اى مدينة قال قسطنطينية
وعن كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدل على الدنيا حتى تقابلوا
بني الاصفى يخرج اليهم رومة المؤمنين اهل الحجاز الذين
يجاهدون في سبيل الله ولا تأخذ لهم في الله لومة لائم حتى

مطل
فتح قسطنطينية
اوروميه

يفتح الله عليهم قسطنطينية ورومية بالتسبيح والتكبير فيهدم حصنها
 الحديث رواه بن ماجه والحاكم وعن ابي قبيل قال تذكرنا فتح
 القسطنطينية والرومية ايها تفتح اولاً فقال عبد الله قبيلا
 يا رسول الله اي المدينتين تفتح اولاً قسطنطينية او رومية فقال
 صلى الله عليه وسلم مدينة يعرف قبا تفتح اولاً يريد القسطنطينية
 رواه احمد والحاكم وصححه **تسبيح** ظهر تأليف هذا الكتاب بقليل رجل
 بجبال عفر والعادية من الاكراد يسمى عبد الله ويدعي انه شى يف
 حبيبي وله ولد صغير ابن اثني عشر سنة او اقل واكثر قد
 سماه عمر او لقبه المهدي فادعي ان ابنه هو المهدي الموعود
 وبنه جماعة كثيرة من القبائل واشتولوا على بعض القلاع
 ثم ركب عليه والي الموصل ووقع بينهم قتال وسفك دما ثم انهم
 المدعي واخذ هو وابنه الي اصطنبول ثم ان السلطان عفي عنها
 ومنهما من الرجوع الي بلادها وورد عن معاذ بن جبل قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر ان بيت المقدس خراب
 يثرب وخراب يثرب حضور الملحمة وحصن الملحمة فتح
 القسطنطينية خروج الدجال رواه بن ابي شيبة واحمد وابو
 داود والحاكم وصححه **م** يحيى البيهقي عن شيخه الحاكم قال اول
 الآيات ظهور ابي عبد المهدي خروج الدجال ثم نزول عيسى
 ثم فتح ياجوج وماجوج ثم خروج الدابة ثم طلوع الشمس
 من مغربها وسياتي في كلام الحاكم ان خروج الدابة بعد طلوع الشمس
 وان الاوجه فلينذكرها باذن الله علي هذا الترتيب وبالله
 التوفيق وعليه الكلان **فنقول** **ومن القسطنطينية** الواقعة
 في زمن المهدي ومن الاشراف العظام القرية خروج الدجال

محمد بن ابي بكر بن ابي
 محمد بن ابي بكر بن ابي
 محمد بن ابي بكر بن ابي

ما تالوا لود الاكبر
 بن ابي بكر بن ابي
 محمد بن ابي بكر بن ابي

مطلق
 عمر ان بيت المقدس خراب
 يثرب وخراب يثرب حضور
 الملحمة وحصن الملحمة فتح
 قسطنطينية وفتح قسطنطينية
 خروج الدجال عن ابن ابي شيبة

مطلق
 خروج الدجال

Copyrighted material

و اخباره تحتل الاجال افرد لها غير واحد من الاية بالنا ليف
 عن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقول لما بين خلق ادم الي قيام الساعة امر
اكبر من الدجال رواه مسلم وعن ابي لعرينة رضي الله عنه
وعن امة ثلاث اذا خرجن لم ينفع لها ايمانها لم تكن امت من
قبل الدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها رواه الترمذي
وصححه ومن دعواته صلي الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال ووقع في تفسير البصوي ان الدجال
مذكور في القران في قوله تعالى لخلق السموات والارض البر من
خلق الناس وان المراد بالناس لما الدجال من اطلاق المحل علي
البعض وفي صحيح البخاري ما يبي الا وقد انذر قومه زاد
في رواية معمر لقد انذر نوح قومه وعند ابي داود والترمذي
وحسنه عن ابي عبيدة لم يلن بني بعد نوح الا وقد انذر قومه الذي
وعند محمد لقد انذر نوح امته والبنون من بعده واخرج
من وجه اخر عن بن عمر رضي الله عنه والكلام عليه يا في
مقامات في اسمه ونسبه ومولده وحليته وسيرته وقنته
وخلجه وجرو وقته ومدته وكيفيته وكيفيته النجاة منه
ومن يقتله المقام الاول في اسمه ونسبه ومولده هو
ابن الصيدا او الصابي ومولده المدينة هو ابناء علي ابن الصيا
هو الدجال وسبب ان شاء الله تعالى ان الاصح ان اخبره وعليه
فاما انه شيطان موتق في بعض الجزاير او هو من اولاد الشيخ
الكاهن المشهور او هو الشيخ لغه وكانت امه جنية عشقه
اباه فاولادها شقا وكانت الشياطين تعمل له العجايب فبسه

حديث عن ابي هريرة
 مطلقا
 ثلاثة اذا خرجن لم ينفع
 ايمانها لم تكن امت من
 قبل وهم الدجال
 والدابة وطلوع
 الشمس
 من مغربها

قال هو بن صياد صافي او شيطان
 موافق في بعض الجزاير وقيل
 من اولاد النيق الكاهن
 وقيل النيق لغته

سليمان النبي عليه السلام ولقبه المسيح وصفته الدجال مشتق
 من الدجال وهو الخلط واللبس والخدع فمعنى الدجال الخداع
 الملبس على الناس ومنه قوله صلى الله عليه وسلم حين
 خطب اليه ابو بكر فاطمته عليها السلام ابي وعدتها لعلي
 ولست بدجال اي لست بخداع له ولا ملبس عليك امرأك
 واما لقبه بالمسيح فلان عينه الواحدة ممسوخة يقال
 رجل مسح الوجه اذا لم يبق على احد شئ وجهه عين
 ولا حاجب الا استوى وقيل يمسح الارض اي يقطعها
 وقال ابو الهيثم انه المسيح بوزن ساكن وهو الذي مسح
 خلقته وشوه وقال بعضهم انه المسيح بالخاء المعجمة وعبي
 بالمهملة قال في فتح الباري وبالغ القاضي بن العربي فقال
 صل قوم فروه بالخاء المعجمة وشوه بالمعجمة وشوه بعضهم
 السين ليفرقوا بينه وبين المسيح بن مريم عليه السلام قال
 وقد فرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما بقوله في الدجال
 مسيح الضلالة فدل على ان عبي مسيح المهدي فاراد لهؤلاء
 تعظيم عبي فخره الحديث قال الحد في القاموس اجتمع لنا
 في سبب تسميته المسيح مخون قولوا وما وجه تسميته عبي
 مسجالة لا يمسح ذاعا لغة الابري اولاته لا اخصر له ومنه
 في صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان مسيح القدمين اولاته
 خرج من بطن امه ممسوحا بالذلف اولاته يمسح الارض
 ويقطعها **المقام الثاني** في حليته وسيرته وفتنته اما
 حليته فانها رجل شاب وفي رواية شيخ وسند لها صحيح
 جيم احمر وفي رواية ابيض املق وفي حديث عبد الله

مطلب
 اشتقاق الدجال لغة
 المسيح لعل نقابل
 بالبناء

مكالمة وسيرة وفتنته
 حليته وسيرة وفتنته

Copyrighted material

بن مفضل عند الطبراني انه آدم قال في فتح الباري يمكن ان يكون ادمته
 صافية وقد يوصف ذلك بالحمة لان كثير من الادم قد تحمر وجنته
 جعد الراس قطعا عور العين اليمنى كانها عمة طافية وفي رواية
 عور العين اليسرى ووقع في حديث سرة عند الطبراني ومعه
 بن حبان والمخام مسوح العين اليسرى وجاني رواية انه عور
 العين مطوسها وليست حجر او هذا معنى طافية مهموزة قال في
 فتح الباري نفل عن القاضي عياض الذي روينا عن الاكثر وصحة
 الجمهور وحزم به الاخفش طافية بغير همزة قال وضبطه بعض
 الشيوخ بالهمز ومعناه انها تاتي بثو العينة وانكره بعضهم
 والاوجه لانكاه ثم جمع القاضي عياض بين الروايات بان عينه
 اليمنى طافية بغير همز ومسوح اي ذهب صوتها وهو معنى
 حديث ابى داود مطوس العين ليست بنا تية ولا حراء اي ليست
 عالية ولا عميقة كما في حديث بن عمر في الصحيحين واليسر طافية
 بالهمز كما في الرواية الاخرى عن وهي الجاحظة التي كانها
 كوكب وكانها الخاعة في حائط اي وهي الخضر كما جامل ذلك
 في الاحاديث قال وعلي هذا فهو عور العينين معا فكل واحدة
 منها عور وذلك ان العور العيب والاعور من كل شي العيب
 والاعور وكل عيني الدجال مصيبة احد يهاب نورها
 والاخرى بتوتنها وخضرتها قال النووي وهي في غاية الحسن
 انتهى علي عينه ظفرة غليظة وهي جلدة تفتي العين واذا لم
 تقطع عمده وقال البضاوي الظفرة لحمه تنبت عند المايق
 وقيل لحمه يخرج في العين والجانب الذي يلي الانف وهما متقاربان
 قال الحافظ وقد ورد في كلتا عينيه ان عليها ظفرة وفي بعض

طافية بالبا بارة
 وبالهمزة مطوسة

عياض جمع القاضي

او ادفعها صوتها وهو مسوح
 مطسوك العين ليست اية ولا
 حراء

الجاحظة الذي كانها كوكب وكانها
 ظفرة في حائط اي وهي للخضر وهي
 هذا فهو عور العينين معا فكل
 واحدة منهما عور انتهى

الروايات

الروايات عن ابي سعيد عن ابي احمد عينه الهني جا حظة لا تخفي
 كانها الخامة في جانبها مجصص وعينه اليسرى كانها لو كبر روي
 وفي حديث ابي عبد الله عند ابي احمد والطيران احدى عينيه كانها
 زجاجة خضراء قال الحافظ والذي يتحصل منه مجموع الاخبار
 ان الصواب في طافية انه بغير لعم وغيرهم خرج في حديث عبد
 بن مفضل وسيرة وابي بكره بان عينه اليسرى مموحة والطافية
 هي البارزة وهي غير المموحة ولها الظفرة فبان ان يكون في كل
 من عينيه لانه يضاد الطرس ولا التو ويكون التي ذهب ضوءها
 هي المطوسة يعني اليسرى والمعينة مع بقا عينها هي البارزة التي
 ومن حليته انه قصير الفم بفأسا كثة وجيم اخره من الفم وهي تباعد
 العقبين وقيل هو الذي في رجليه اعوجاج جفال الشعر بضم
 الجيم وتخفيف الفا اي كثيرة بها كان بلس اوله وتخفيف الجيم اي
 ابيض اقر اي شديد البياض صخم فيلما في بفتح الفا وسكون
 التثنية اي عظيم الجثة كان راسه اغصان شجرة اي شعره
 راسه كثير منفرقا قائم وفي رواية ان راسه من رواية حبك
 اي شعره متكسر من الجعودة كالما والرمل ان اضرب به الريح قاله
 في النهاية وهذا معني ما مر انه جعد قطط مكتوب بين عينيه
 كراف رحر وفانتقطعه يقرؤها كل مسلم كاتب وغير كاتب
 ولا يقرؤها الكفار لا يولد له ولا يدخل المدينة ومكة
 تتبعه اقوام كان وجوههم الجمان المطرفة وسبعون الفا
 من يهود اصبهان عليهم الطباله وفي لفظ عليهم من السج
 وكلهم دوسف على تنبية قال في النهاية الجمان جمع
 ساج وهو الطبلان الاخضر وقيل هو الطبلان المقو

كتاب كلام الحافظ
 بان عينه اليسرى مموحة والطافية هي
 البارزة فهي غير المموحة
 ولها الظفرة

فتكون التي ذهب ضوءها المطوسة
 يعني اليسرى والمعينة مع
 بقا عينها هي البارزة
 وهي الطافية باليا
 بلا همزة هي
 الهني

ينبج لذك ومنهم من يجعل الفه منقلبة عن الواو ومنهم من
 يجعلها منقلبة عن اليا اشهي ومن صفاته ثمام عنايه ولاينام
 قلبه ابوه طوال اللحم كان انفه منقار وامه امرأة فرضاخية
 اي كثيرة اللحم طويلة الشدين له جار الهلب اي كبير الهلب
 وهو الشعر الغليظ ما بين اذنيه اربعون ذراعا يضع خطوه
 عند اشي طرفه عن ابي الطيفل عن رجل من اصحاب النبي
 صلي الله عليه وسلم قال يخرج الدجال علي جوار رجس رواه
 بن ابي شيبه وعن علي كرم الله وجهه يخرج الدجال ومعه
سبعون الفاضل الحاكة هي موضع علي مقدمه اشعرا اي
 رجل كثير الشعر يد وايد والديلمي اي وهي كلمة بالفارسية
 ومعناه اسرع اسرع امير المؤمنين علي ان طول الدجال
اربعون ذراعا بالذراع الاول لحته جار اي شديد
البياض من طول كل اذن من اذنيه ثلاثون ذراعا ما بين الحافر
الي الحافر الاحمر مسيرة ليلة ويوم تطوي له الارض منهلا
منهلا يتناول السحاب بينه ويسبق الشمس الي مغيبها الجوف
الجري الي كعبه الحديث بطوله له تنبية لامنفاة بين هذه
ورواية انه قصير لاحتمال ان قصره بالنظر الي صغامة بان
صغامة تقتضي ان يكون اطول من ذلك او انه ابتداء
قصير وهو خلقت في نفس الامر ثم اذا اظهر الكفر وانجي
الالهية زاد طوله وصغامة ابتداء من الله للعباد وفته لهم
كسائر فئة والله اعلم واما بين تفان يخرج او لا يفدح
الايان والصلاح ويدعو الي الدين فيتبع ويظهر فلا يزال
حتى يقدم الكوفة فيظهر الدين ويعمل بديتبع وتجب
علي

هو اليا وهو ما في قوله
 من قوله

مطل
 سورة انه اول يدعي
 الايمان والصلاح ويدعوا
 الى الدين

مطلوع عينه وقطع
اذنه فارتد عن عيني
امطار

علي ذلك ثم يدعي انه نبي فيخرج من ذلك كل ذي لب ويفارقه ثم
يلتص له ذلك اياما ثم يدعي الالهية ويقول انا الله فتقتل عينه
وتقطع اذنه ويلتص بين عينيه كافر فلا يحيي علي كل مسلم
فيفارق كل احد من الخلق في قلبه مثقال ذرة من الايمان هكذا
رواه الطبراني عن عبد الله بن مفرق وكان صحابيا وعن اهب
الاحبار قال يتوجه الدجال فيزل عند باب دمشق الشريفة
اي ابتد اقبل خروجه ثم يلتص فلا يقدر عليه ثم يري عند المياه
التي عند الكسوة ثم يطلب فلا يدري اين يتوجه ثم يظهن
بالشرق فيعطي الخلافة ثم يظهر البحر ثم يدعي النبوة فيتفرق
الناس عنه اي يعني المسلمين فياتي النهر ويامر ان يسيل فيسيل
ثم يامر ان يرجع فيرجع ثم يامر ان يبس فيبس الحديث
بطوله ر واه نعم بن حار و يتبعه سبعون الفا من يهود
اصبهان وثلاثة عشارف امرأة وعامة من يتبعه اليهود والترك
والنساويبعث الله له شياطين فيقولون استمع بنا علي ما تريد
فيقول نعم اذ هبوا الي الناس فقول انار بهم فيبشهم في الافا
الي غير ذلك **واما** فنته فليثرة لا تكاد تنحصر **فمنها** انه يسر
معه جبلان احداهما فيه اشجار وثمار وماء واحد هما فيه رخان
ونار يقول هذه الجنة وهذه النار رواه الحاكم بن عاكر
عن بن عمر **ومنها** ان معه جنة ونار ورجالا يقتلهم ثم
يحييهم معه جبل من ثريد ونهر من ماء رواه نعم عن
حد يفة **ومنها** لا ينافي بعد ما ورد انه يسلط علي نفس
واحدة ثم لا يقدر عليه ثانيا وانه يقول لا يفعل بعدني
باحد من الناس لان هولاء الرجال لهم شياطين وقتل

مطلوع عينه من يتبعه تاتي اليه الشياطين

مطلوع جبل اشجار وثمار وماء

مطلوع جبل من جنين

Copy

اياهم واحياوه انا لهو في راي العين لا على الحقيقة وقتل ذلك
 حقيقة ايا وهو الخضر كما سيأتي وفي رواية معه جبال خضر والنار
 في جهنم الامن اتبعه ومعه نهران انا اعلم بهما من نهر يقول الجنة
 ونهر يقول النار فمن ادخل الذي يسميه الجنة فهو النار ومن
 ادخل الذي يسميه النار فهو الجنة رواه احمد وبن خزيمة والحاكم
 وسعيد بن منصور عن جابر رضي الله عنه وفي رواية انا اعلم
 جامع الدجال منه معه نهران يجريان احدهما راي العين ماء
 ابيض والاخر راي العين نار تاجح فاما ان ادرك ذلك
 واحد منكم فليات النهر الذي يراه نار وليفرض ثم ليطاطي
 راسه فيلشرب فانه ما بارد وفي رواية البخاري عن المفيرة
 بن شعبة معه جبل خضر اذ مسلم في رواية معه جبال
 خضر ولحم ونهر فداؤ وفي رواية ابن القيم انه معه الطعام والاشربة
 وفي رواية يزيد بن هارون ان معه الطعام والشراب وفي
 رواية انه معه مثل الجنة والنار وفي رواية يعقوب بن مسعود
 ومعه جبل من مرق وعراق اللحم حار لا يبرد ونهر جار وجبل
 من جنان وخصرة وجبل من نار ودخان يقول هذه جنتي
 وهذه نارتي وهذه طعامي ولهذا شرابي **تلبية** اختلفوا في
 هذه الجنة والنار هل هي حقيقة ام تخيل قال ابن حبان
 في صحيحه **الحق** انه تخيل واستدل بحديث المفيرة بن شعبة
 في الصحيحين قال انه التزم من حوال النبي صلى الله عليه وسلم
 عن الدجال فقال لي وما يصنعك قلت لانهم يقولون انك
 معه جبل خضر قال هو الهون من ذلك قال فعناه انه
 الهون على الله من ان يكون معه ذلك حقيقة بل يرى كذلك

رواية
 ابن شعبة

وليس

وليس بحقيقة اي ويدل له الرواية السابقة احدتها في رأي العين
 ما ابيض والاحمر في رأي العين تاج وقال جماعة منهم القاضي بن
 العزني بل هو علي ظاهرها اي فيكون ذلك امتحانا من الله لعباده
 ويكون معنى الحديث هو الهون من ان يخاف او ان يضل الله به
 من جهة قلته والتحقيق الاول كما يدل له قوله فليغض ثم يطاطي
 راسه فيشرب فانه ما بارد وما في رواية عن ادرك ذلك منكم
 فليقع في الذي يراه نهاناً فانه ما عذب بارد وما في رواية
 فالنار روضة خضراء والجنة غير ذات دخان والفرق بينهما
 وبين غيرهما من الخوارق حيث ان لها حقيقة كما يظهر ان الجنة
 والنار لما كان دار جزاء وثواب وعقاب ينبغي ان لا يكونا لغير
 الله في حقيقة بخلاف غيرهما من الخوارق والله اعلم **ومنها**
 انه تطوى له الارض منهلانها لاطي فروت اللبس وان يسهج الارض
 كلها في اربعين يوماً وما من بلد الا وسيطاؤها الاملة والمدينة كما
 سياتي وسرعة في السير كالغيث استدرتة الريح **ومنها** انه له ثلاث
 صحبات يسمعهن اهل المشرق واهل المغرب ويتناول الطير من الجوف
 ويشويهن في الشعر شيار واه الحاكم وابن عساكر عن ابن عمر **ومنها**
 انه يحوض البحر في اليوم ثلاث خوضات لا يبلغ حقويه واحدي
 يدبر اطول من الاخر فيمد الطويله في البحر فتلغ قعره فيخرج من
 الخيطان ما يريد رواه ابو نعيم عن حذيفة رضي الله عنه **ومنها**
 انه يخرج في خفة من الدين وادبار من العلم فلا يبقى احد
 يحتاجه في اكثر الارض ويذهل الناس عن ذكره وان الثرما
 يتبعه الاعراب والناس حتى الرجل **ومنها** وبنته واخته وعمته
 فيوتفها رباطاً مخافة ان يخرج اليه وان ياتي فيقول للاعرابي

مطلب طي الارض

مطل
 ان له ثلاث صحبات
 مطل
 غوضه البحر ثلاث خوضات

مطل
 انه يخرج في خفة من
 الدين وادبار من العلم

Copyright

رايت ان بعثت لك اباك وبعثت لك امك الشهد الي ركب فيقول
 نعم فيتمثل له شيطان علي صورة ابيه واخر علي صورة امه فيقول
 له يا بني اتبعه فانه ركب فينتعه ومن ثم قال حذيفة لو خرج الرجل
 في زمانكم لرمته الصبي بالحذف ولكنه يخرج في نقص من العلم
 وحضرة من الدين **نبيه** بالاعراب هناك بعيد عن العلامات
 في البادية والجمال سوا كان من الاعراب او الاثر او الاكراذ و
 ذلك لانهم ليس عندهم ما يميز ودين الحق والباطل والثر
 النفوس ماثلة الي تصديق الخوارق **فايد** قال الحافظ بن حجر
 وابو نعيم في ترجمة حنابن عطية احد ثقات التابعين في
 الحلية بسند صحيح اليه قال لا يخون من فتنة الدجال الا اثني عشر الف
 رجل وسبعة الاف قال وهذا الايقال من قبل الراي فيتمثل
 ان يكون مرفوعا رسله او اخذها عن اهل الكتاب انتهى
 وينبغي ان تجعل علي ان الذين يخونون من الاعراب والناقصا
 القدر لما مر في قصة المهدي ان معه في الف والثر من هذا
 بكثير ويمكن ان يقال اذا رآه اتبعوه لكنه بعيد ان شاء الله
 لقاد وقد ورد كما مر في قتل عثمان ان كل من قلبه مثقال حبة من
 قتل عثمان اتبع الدجال ان ادركه وان لم يدركه امن به في قبره
 فقلبي هذا كل من بقي من الرفضه علي اعتقاده اليوم لم يهتد
 بالمهدي للحق فانه يتبعه لان كل رافضي يحب قتل عثمان وراض
 به لسأل الله ان يمتنا علي حجة رسول الله وصحابة امين
ومنها ان معه ملكين من الملائكة يشبهان نبيين من الانبياء
 احدهما عن يمينه والاخر عن شماله فيقول الدجال المست
 ركبكم احي واميث فيقول احد الملكين كذبت فما يسبح احد

المراد

لا يخون من فتنة الدجال
 بعض
 في قوله
 في قوله

مطل

والله
 في قوله
 في قوله

من الناس الا صاحبه فيقول له صاحب صدقت وليجمع الناس
فيجبون انه صدق الدجال وذلك فتنم وفي حديث ابن مسعود
عند نعيم والحاكم فاذا قال انار رب العالمين قاله المياس لذبت
ويقول اليس صدق الياس فكان النبيين الذين يشبههما
المكان هما الياس واليس **ومنها** ان الله يبعث له الشياطين
من مشارق الارض ومفاريها فيقولون استغفر بنا علي من
شيت فيقول نعم انطلقوا فاحبروا الناس اني ربهم والي قد
جيتهم بجنتي وناري فتطلق الشياطين فيدخل علي الرجل
اكثر من مائتي شيطان فيتمثلون له بصورة والده و اخوته
ومواليه ورفيقه فيقولون يا فلان انظر فانا فيقول لهم
الرجل نعم هذا الي و هذه امي و هذه اخي و هذا اخي
فيقول الرجل ما نباؤكم فيقولون بل انت اخبرنا ما نبؤك
فيقول الرجل ان قد اخبرنا ان عدو الله الدجال قد خرج
فيقول له الشياطين مهلا لا تقل لهذا فان ربكم يريد القضاء
فيكم هذه جنته قد جاء بها وناره **ومعه** الانهار والطعام فلا
طعام الا ما كان قبله الا ماشاء الله فيقول الرجل لذبت ما انتم
الاشياطين وهو اللذاب وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد حدث حديثكم وحذرنا وابنا نابه فلا مرحبا
بكم انتم الشياطين وهو وعد والله وليسوقن الله اليه عبي
بن مريم فيقتله فيجنسوا فينقلوا لغايبين ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا احدكم هذه لتفقلوه وتفقهوه
وتفقهوه وتفقوه فاعملوا عليه وحذروا به من خلقكم وليجد
الاخر الاخر فان فتنه اشد الفتن رواه نعيم وروى هو

مطرب ان الله يبعث له الشياطين

والدنه

مطرب
تف على هذه الصاروخة وتاصل
نهود بلله من فتنه الدجال

Copyright © King

والحاكم في المستدرك عن ابن مسعود بلغظ وتأتيه المرافقة قول
 يارب احي ابني واخي وزوجي حتى انها تعانق شيطاناً وسوقتهم
 ملوثة شياطين وياتيه الاعالي فيقول يارب احي لنا ابنا
 وغننا فيعطيهم شياطين امثال ابليس وغمهم سوء بالسف
 والسحة فيقولون لو لم يكن هذا ربنا لم يحي لنا موتانا اي
 وكان الحديث الاول وورد فيمن يكفر به وهذا القوم
 برويتهم **ومنها** انه تناول السحاب بيمينه وخطه جبل اخضر
 ينادي احب الي فانا الذي خلق فسوي وانا الذي قدر فهدى
 وانا ربكم الاعلي كذب عدو الله ليس ربكم كذلك الا ان الدجال
 اثر اتباعه اليهود واولاد الزنار واه بن المناري عن علي
 كرم الله وجهه **ومنها** انه ينادي ياتي علي القوم فيدعوهم
 فيؤمنون به فيامر السما فتهز الارض فثبت فتروح عليهم
 سارحهم اي ما شيتهم اطول ما كانت ذري اي اسنة
 واسبغه اي اطوله ضر وعاء واه خواصي ثم ياتي علي
 القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرفون عنهم
 فيصبحون محملين اي مقطين ليس بايديهم شيء من
 اموالهم رواه مسلم عن النواصي بن سيمان **ومنها** انه
 يبر بالخزبة فيقول لها اخرجي كنوزك فيتبعه كنوزها
 كيعاسيب الخمل رواه مسلم عن النواصي واليعاسيب جمع
 يعسوب وهو ذر الخمل والمراد بها جماعة الخمل لكنه
 كفي عن الجماعة باليعسوب وهو اميرها لانه متى طار
 تبعته جماعة **ومنها** انه ياتي علي النهي فيامر ان يسيل ثم
 يامر ان يرجع فيرجع ثم يامر ان يسيل فييس رواه نعم

منبته في الحكم
 ينادي ابني واخي وزوجي حتى انها تعانق شيطاناً وسوقتهم ملوثة شياطين وياتيه الاعالي فيقول يارب احي لنا ابنا وغننا فيعطيهم شياطين امثال ابليس وغمهم سوء بالسف والسحة فيقولون لو لم يكن هذا ربنا لم يحي لنا موتانا اي وكان الحديث الاول وورد فيمن يكفر به وهذا القوم برويتهم ومنها انه تناول السحاب بيمينه وخطه جبل اخضر ينادي احب الي فانا الذي خلق فسوي وانا الذي قدر فهدى وانا ربكم الاعلي كذب عدو الله ليس ربكم كذلك الا ان الدجال اثر اتباعه اليهود واولاد الزنار واه بن المناري عن علي كرم الله وجهه ومنها انه ينادي ياتي علي القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيامر السما فتهز الارض فثبت فتروح عليهم سارحهم اي ما شيتهم اطول ما كانت ذري اي اسنة واسبغه اي اطوله ضر وعاء واه خواصي ثم ياتي علي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرفون عنهم فيصبحون محملين اي مقطين ليس بايديهم شيء من اموالهم رواه مسلم عن النواصي بن سيمان

منبته في الحكم
 ينادي ابني واخي وزوجي حتى انها تعانق شيطاناً وسوقتهم ملوثة شياطين وياتيه الاعالي فيقول يارب احي لنا ابنا وغننا فيعطيهم شياطين امثال ابليس وغمهم سوء بالسف والسحة فيقولون لو لم يكن هذا ربنا لم يحي لنا موتانا اي وكان الحديث الاول وورد فيمن يكفر به وهذا القوم برويتهم

فيسيل

بن حماد عن كعب الاحبار **ومنها** انه يامر جبل طور ^{سينا} وجبل
 زبتيا ان يلبطيا فينبطان ويامر الريح ان تثير سحابا من البحر
 فتطر الارض رواه نعيم ايضا **ومنها** انه يقول انا رب
 العالمين وهذه الشمس تجري باذني اقرين دون ان اجسها
 فيقولون نعم فيجب الشمس حتى تجعل اليوم كالسهر والحجفة
 كالنفة ويقولون اتركها وان اسير لها فيقولون
 نعم فيجعل اليوم كالساعة رواه نعيم بن حماد والحالم بن مسعود
ومنها ان قبل خروج وجه ثلاث سنوات شدا بد يصيب فيها
 الناس جوع شديدا يامر الله السماء ان تحبس ثلث مطرها ويامر
 الارض ان تحبس ثلث نباتها ثم يامر الله في السنة الثانية
 فيحبس ثلث مطرها ويامر الارض ان تحبس ثلثي نباتها ثم يامر
 الله في الثالثة فلا تخر قطرة ويامر الارض فلا تلبث خضرا فلا
 يبقى ذات ظلف الا لعلت الاما شالله قيل يا رسول الله فما
 يعيش الناس اذا كان ذلك قال التبيح والتكبير تجري ذاك
 منهم مجري الطعام رواه ابن ماجه وابن خزيمة والحاكم عن ابي
 امامة رضي الله عنه **ومنها** انه يسلط على نفس واحدة فينشرها
 بالمتار حتى يلقها شقين في الدجال ثم يقول انظروا لهذا
 فاني ابغته الا انتم تزعم ان له ربغا غيري ثم يبعثه الله فيقول
 له الخبيث من ربك فيقول ربني الله وانت عدو الله الدجال
 والله ما كنت قط اشد بصيرة فيك مني الا ان فريدي ان
 يقتله ثانيا فلا يسلط عليه رواه ابن ماجه وابن خزيمة والحاكم
 والضيا عن ابي امامة رضي الله عنه **نبيه** المتار بالمون

مطلب حبس الشمس

مطلب قبل خروج وجه ثلاث سنوات

السنة

مطلب ينشرها بالمتار

Copyrighted material

في حقه

وبالبا المشاه الختية لغتان فصيحتان من الشر والشرها يعني
المقام الثالث في خروجه ووقته ومدته وكيفيته وطريق
 النجاة منه ومن يقوله **اما** محل خروجه فالخروج من حاتم حارة
 في رواية انه يخرج من **خرسبان** روي ذلك احمد والحاكم من حديث
 ابي بكر رضي الله عنه وفي اخرى انه يخرج من اصبهان اخرها
 مسلم وعند الحاكم وابن عساکر من حديث ابن عمر انه يخرج من
 محم يهودية **اصبها** اي محلة خارج اصبهان ومثله عند الرضا
 عن عاتقه وعند الطبراني من حديث فاطمة بنت قيس يخرج
 من بلدة يقال لها اصبهان من قرية من قرى ابا يعال لها رستقا
 باد **واما** وقته فعند فتح قسطنطينية اي بعدة وعند
 القبط الثلثة ثلاث سنين كما مر في فتته وفي بعض
 الروايات انه بعد فتح القاطع ووجه الجمع ان ابتداء خروجه
 ودعواه للخلافة والنبوة يكون بعد فتح القسطنطينية
 وخروجه الاعظم ودعواه الالهية يكون عند فتح القاطع
 المقيد بالا ربعمان يوما هو هذا الخروج **واما** مدته فاربعون
 يوما ليوم كسنة ويوم كشهرا ويوم كجمعة وسائر ايامه كما يالم
 كذا في حديث النوايس بن سيمان عند احمد وعلم والترقي
 وفي حديث ابي امامة عند ابن ماجه وابن خزيمة والحاكم
 والصبيا ان ايامه اربعون سنة السنة كسنة لثمن السنة والسنة
 كالشهر والسنة كالجمعة واخر ايامه يصح لحدام علي باب المدينة فلا
 يبلغ بابها الا خرج في عيسى **تنبيه** اختلف العلماء في تاويل هذا الحد
 فمنهم من قال كناية عن شغل الناس بانفسهم من الفتن حتى
 لا يدروا كيف يصفي النهار فيكون معنى النهار عندهم كصفي علة

هذا الحديث قيل كناية وقيل على
 ظاهره

وشهر كالיום والسنة كالشهر وقال بعضهم بل هو علي ظاهره فقد
 ورد من حديث انس عند احمد والترمذي في اشراط الساعة لا تقوم
 الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر فيكون الشهر كالجمعة
 وتكون الجمعة كاليوم وكل يوم ويكون اليوم كالساعة وتكون
 الساعة كالضربة بالنار والجواب عن اختلاف الحديثين اما بالجمع
 واما بالجمع فان زحنا حديث النواس عند مسلم اقوي لانه صح وان
 كان الثاني ايضا في الجمع فيقدم وان جمعنا فطريق الجمع من
 وجوه الاول ان ايامه اربعون سنة وسمي السنين اياما
 مجازا ثم ان اول ايامه سنة الاولى كسنة وثانيها الشهر وثالثها
 الجمعة وباقي ايامها كايامنا ثم تتناقص ايام السنة الثانية حتى
 تكون السنة كنصف سنة وهكذا الى ان تكون السنة كسنة
 والشهر كجمعة حتى تكون اخر ايامه كالشرف يصبح احد لهم
 علي باب المدينة فلا يبلغ بابها الاخر حتى ياتي فتكون السنة
 الاولى من سنة متقلا علي مقدار سنين من سنينا وسنة
 الاخر مقدار سنة من سنينا ويقرب رواية نعيم والحاكم
 المارة عن ابن مسعود انه يقول ان رب العالمين وهذه الشمس
 تجري بانني افترقون ان احبها فيحسب الشهر حتى تجعل
 اليوم كالشهر والجمعة كالسنة ويقول ان ربك وان انا اسيرها
 فيجعل اليوم كالساعة **فايدرا** سئل النبي صلى الله عليه وسلم
 عن الصلاة في اليوم الذي كالسنة ايكفيها فيه صلاة يوم واحد
 قال لا ولكن اقدر واه اعي قدر واما مقدار كل يوم فصلوات فيه
 خمس صلوات وفيسب اليومان الاخران قال تقدرون فيها
 الصلاة كما تقدرونها في هذه الايام الطول والظاهر ان التقدير

مطلب الجمع

مطلب الصلاة مقدار
 تقدير الصلاة مقدار
 كل يوم يصلي فيه
 خمس صلوات

Copyrighted material

بسم الله الرحمن الرحيم

فما علس الاول بان نصلي الخمس في مقدار يوم من هذه الايام
ولو اشغل ذلك علي ايام كثيره من تلك الايام والله اعلم **الوجه الثاني**
يحتاج الي مقدمته هي عالم المثال موجود وان لم يكن خيالا
مضابله له حقيقة وهو في الخارج محسوس قال الامام السيوطي
المجيب في تطور الرولي نقلنا عن العلائق نوعي شارح الحاوي ما
بضمه وقد اثبت الصوفية عالما متوسطا بين عالم الاجساد وعالم
الارواح سموه عالم المثال وقالوا هو الطيف من عالم الاجساد
واكتف من عالم الارواح وبنوا علي ذلك تجسد الارواح وظهورها
في صور مختلفه في عالم المثال وقد يستأنس لذلك بقوله تعالى
فمثل لها بش اسويان **الشمي** الفرض منه وقال في الفتوحات
المكية في الباب الثالث والبتين اظهر الله لهذه الحقيقة بغير
حقيقة عالم المثال لعبده ليعلم انه اذا عجز في هذا فهو خائفه
اجهل الي ان قال فان العقول لا تخلق بالعلم المحض ولا بالوجود
المحض ولا بالامكان المحض **والج** هذه الحقيقة بصير الانسان في
نومه وبعد موته فيرى الاعراض صوراً قايمة متجسدة فلا يشك
فيها والمكاشف يرى في يقظته ما يراه النائم في حال نومه وما
يراه الميت بعد موته كما يرى في الاخر صور الاعمال توزن
والموت يذبح وكلها اعراض ونسب قال ومن الناس من
يدرك هذا الخيل بعين الحس الي ان قال فان ادرك العين
المخيل ولم تفعل عنه ولم يختلف عليه التكوينات والارائه
في مواضع مختلفات والذات **واحدة** لا يشك فيها ولا انتقلت
ولا تحولت في آوان مختلفه فيعلم انه ادركها بصير الحسي التي
يدرك به المحسوسات **الشمي** الفرض منه فيعلم انه ليس محض

خيل بل هو مثال محوس وقد وقع غيرهم في تصديق هذا في الخارج
 اذا شهد هذا فتقول ليخجل ان يكون لهذا من هذا القبيل وانه لبعض
 الناس ايامه وبعضهم سنون وان كل موجود محقق ولهذا اتقرب منها
 عليه الاحكام ووجبت الصلاة فيها كما في الحديث المار وهما وجه اخر
 اعد من هذين فلا تذكروا الله اعلم **واما كيفية** خروجه فالرواية
 فيه مختلفة والاسط حديث فيه حديث النوايس عند مسلم وغيره
 وحديث ابي امامة عند ابن ماجه وابن خزيمة والحاكم والصبيا
 وحديث ابن مسعود عند نعيم بن حمار والحاكم وحديث ابي
 سعيد عند مسلم وعند البخاري معناه وحديث ابي سعيد
 ايضا عند الحاكم فلنلق هذه الاحاديث مساقا واحدا وجمع
 بين اختلافها لحب الامكان واليسير وتزيد بعض الزيادات
 من غير ذلك وبالله التوفيق وعليه الكلان قال تحطبت النبي صلي
 الله عليه وسلم فقال انه لم يكن في الارض منذ زراة الله ذرية
 ادم عليه السلام اعظم من فتنة الدجال وان الله لم يبعث
 نبيا الا حذرا منه الدجال وانا اخر الانبياء وانتم اخر الامم
 وهو خارج فيكم لا محالة فحفظ فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة
 الخلق فلما رخصنا اليه عرف ذلك منا فقال عيا الدجال اخوفني
 عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا جميعه دوانكم وانا جميع كل مسلم
 والآن يخرج من بعد فكل حجج نفسه والله خليفة علي كل مسلم فانه
 يخرج من حلة اي من طريقة بين الشام والعراق فيبعث اي يفسد
 يبعث الريا والجنود علينا ويبعث شمالا وان علي مقدمته سيموت
 الغامض يهود اصبهان عليهم رجل اشعر من فيهم يقول بدوا
 واي اسرع قال صلي الله عليه وسلم يا عباد الله فاثبتوا فانني

مطل
 في قوله صلي الله عليه وسلم لم يكن
 في الارض من صدوزراء الله
 ذرية ادم عليه السلام
 اعظم من فتنة
 الدجال

Copyrighted King

والله لا ندعك تاتيه ولو اننا تعلم انه يقتلك اذا اتيتك
خلينا سبيلك ولما تخاف ان يفتك فيا بي عليهم الرجل المؤمن الا ان
ياته فينطلق يثني حتى ياتي صالح الدجال اي خفرا وطلايقه فيقولون
له اين تعمد فيقول اعمد الي هذا الرجل الذي خرج فيقولون
له او ماتوا من برنا فيقول ما بر بنا خفا فيقولون اقتلوه فيقول
بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه
فيسلون الي الدجال انا قد اخذنا من يقول لكذا وكذا فقتله
او نرساله قال ارسلوه الي فينطلقون به الي الدجال فاذا رآه
المؤمن عرفه لبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر
الدجال فيشج ثم يقول لتطيعني فيما امرتك والاشقتك
فيادي المؤمن ايها الناس هذا المسيح اللذاب من عصاه
فهو في الجنة ومن اطاعه فهو في النار فيؤمن به فيوجع
ظهره ويطنه ضربا فيقول له الدجال والذي احلف به لتطيعني
او لاشقتك شقين فيقول انت المسيح اللذاب فيؤمن به فينشره
بالمسار من مفرقة حتى يفر قابيل رجليه وفي رواية فمد برجله
فوضع حديد ترعلي عجب ذنبر فيشقه شقين ويبعد بينهما
قدر رمية الغرض ثم يثني الدجال بين القطعتين ويقول
لا ولياير ارايتم ان احييته الستم تعلمون اني ربكم قالوا الي
فيضرب احد شقيه والصعيد عنده ويقول له قم
فيستوي فاما فلاراه اولىاه صدقوه وايقنوا لانهم انه
ربهم واجابوه واتبعوه وقالوا للمؤمن الاثمن فيقول
ما اردت فيك البصيرة ميني قبل ثم ينادي في الناس الا ان
لهذا المسيح اللذاب وانه لا يفعل بعد في باحد من الناس

مطالك الذي يقبله ثم يشقه

وفي رواية يقول لا انا الون
اشد فيك بصيرة صح

Copyright © King

فيقول الدجال والذي اخطف به لتطيعني اولاد تخنك والالقيتك
 في النار فيقول واسه لا اطيعك ابدا فيا حذه الدجال ليدخله بجعل ما بين رفته
 الي ترقوته خاسا فلا يستطيع اليه سبيلا ربي ردا به نروضه على حدة صفاح من خاس
 فلا يجيبك فيه صلاحهم فياخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب
 الناس انما قد فر الى النار وانما التي في الجنة قال صلى الله عليه
 وسلم كذا القرب امر ودرجة مني واعظم الناس شهادة عند
 رب العالمين **تنبيه** هذا الرجل المؤمن هو الخضر عليه السلام
 علي الاصح كما صرح به في بعض الاحاديث الصحيحة ودلل على ذلك
 الكنف الصحيح وقيل هو واحد اصحاب الكهف لما امر انهم يكونوا
 من اصحاب المهدي وهو القول الثاني ضعيف قاله في الفتوحات
 وترجع المدينة يوم ثلاث رجفات فلا يبقى منافق
 ولا منافقة الا يخرج اليه فتبقى المدينة يوم خبثها كما ينبغي
 الكبر خبث الحديد ويدي ذلك اليوم يوم الخلاص ويكون
 آخر من يخرج اليه النسا حتى ان الرجل يرجع الي امه وابنته
 واخته وعمته فيوثقها باطامخا فذا ان يخرج اليه وفي
 رواية يوم الخلاص وما يوم الخلاص قاله ثلاث مرات
 تجي الدجال فيصعد احد افطلع فينظر الي المدينة
 ويقول لا صحابه الا ترى اني لهذا العصر الابيض هذا
 مسجد المحر **تنبيه** هذه من معجزاته صلى الله عليه وسلم
 واحبار منه بان مسجد يرفع ويبيض بالخص لان في
 زمنه كان مبنيا بالحديد وقد وقع ما اجتر به فان مسجد
 الشريف يري ابيض من كثافة بيده ومنايرة تلغ بياضا ولعل
 حروجه قريب فيري هذا البنا والله اعلم **شم** يا حي

الكهف
 او ان احد اصحاب
 الكهف في الغفر ان يتفق

يوم الخلاص
 يوم يخرج اليه المهدي

في
 في

الى المدينة فيجد بكل ثقب من الثغابها ملكا مصلتا فياخذ
 سنجه الحرف وفي لفظ بهذا السجيه ينزل قناة فيضرب
 رواقه ثم ترحف المدينة ثلاث رحفات فلا يبقى منافق
 ولا منافقه ولا فاسق ولا فاسقه الا خرج اليه فتخلص
 المدينة وذلك يوم الخلاص **رواه الحاكم وأحمد عن**
محمد بن الادريج فقالت ام شريك بنت ابي العكر يا رسول
 الله فاين العرب يومئذ قال لهم يومئذ قليل محلهم ببيت
 المقدس واما هم المهدي رجل صالح فيتوجه الي الشام
 فيفر المحزون الي جيل الدخان بالشام فيتأيتهم فيحصروهم
 ويشد حصارهم ويجهد لهم جهدا شديدا وفي
 رواية **فيلتلك الناس فيه اي حين لم يقدر علي قتل ذلك**
الرجل ثانيا وبيادر الي بيت المقدس فاذا وصل عليه
عقبة افيق وقع ظله علي المسلمين فيوترون قسيهم
لقاله فاقواهم من برك او جلس من الجوع والضعف
وذلك لان قبل خروج الرجال ثلاث سنوات شداد يصيب
الناس فيها جوع شديد كما مر في فتته وان قوت المؤمن
التهليل والتسبيح والتحميد حتي اذا طال عليهم الحصار
قال رجل الي مني لهذا الجهد والحصار اخذوا الي هذا
العدو وحتي يحكم الله بيننا اما الشهادة واما الفتح
هل انتم بين الحسين بن ان تشهدوا او يظهركم الله
عليهم فيتبايعون علي القتال بيعة لعلم الله انها الصدق
من الفسهم ثم تاخذ لهم ظلة لا يبصر احد لهم كفة فينزل
ابن مريم فيجس عن الصارهم وبين اظهر لهم رجل عليه لافند

مطالب
 بيت المقدس واما هم المهدي
 ما انضار علي الكون من التذرة به بيت
 المقدس

Copyrighted material

ابن مريم
 فيقولون من انت فيقول انا عبد الله وكلمة عيسى اختاروا
 احدي ثلاث ان يبعث الله علي الدجال وحنوده عذابا
 جبارا ويخيف بهم الارض او يرسل عليهم سلاحا ويكلف
 سلاحهم عنهم فيقولون هذه يا رسول الله اشفي لصدورنا
 فيوميدتري اليهودي العظيم الطويل الاكول الشروب
 لا تقل يده سيفه من الرعب فينزلون اليهم فيسلطون
 عليهم وحي رواية فيها امامهم اي المهدي قد تقدم يصلي
 بهم الصبح اذ انزل عليهم نبي الله عيسى بن مريم عليه السلام
 الصبح فيرجع المهدي فتهجري ليتقدم عيسى صلي الله
 عليه وسلم يصلي بالناس ويقال له ياروح الله تقدم
 اي يقول له بعض من لم يحرم بالصلاة فيقول ليتقدم
 امامكم فيصلي بكم ويضع عيسى يده بين كتفيه فيقول له
 تقدم فانها لك اقيمت فيصلي بهم امامهم فاذا اتموا الضرfa
 قال عيسى اقع فيقع وراه الدجال ومعه سبعون الف
 يهودي كلهم ذوات سيف على وساح فاذا نظر اليه الدجال
 ذاب كما يذوب الملح في الماء وانطلق هاربا فيقول عيسى
 اني فيل ضربة لن تسبقي بها فيدركه عند باب لد الشرف
 فيقتله ويهزم الله اليهود **تنبية** لد بضم اللام وتشديد
 الدال المحملة بوزن مد بك بنا حنة بيت المقدس بينه وبين
 رملة مقدار فرسخ الي جهة دمشق متصل بخيله بنجها وفي
 رواية مسلم فيها هو اي الدجال لذلك اذا بعث الله لك
 اذا بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرق
 دمشق بين مهر وثنين اي بالذال المعجمة والمحملة اي

لم يزلوا يسمونهم
 فيقولون من انت

فيقولون من انت
 فيقولون من انت

مطلب
 فضل الدجال

فيقول

فيقولون من انت

مصوغين

مصبوغين بالهدد وبعوثي اصفر او بالزعفران او الورس
 واضعاً فيه علي اجنحة ملكين اذا طار اسه قطراي للامن شعره
 واذا رفته خدر من مثل حمان اي بضم الجيم وتخفيف الميم
 حبات من الفضة يصنع علي هيئة اللؤلؤ الكبار كاللؤلؤ فلا
 تخل لكافرتجد من رخ لفته الامانة ولفه ينتهي حيث ينتهي طرفه
 فيطلبه حتى يدركه بباب له فيقله وفي رواية ثم ينزل عيسى
 عليه السلام فينادي من البحر فيقول يا ايها الناس ما جئكم ان
 تخرجوا الي الآداب الحثية وسمعون النداء جاكم الغوث فيقولوا
 هذا كلام رجل شعبان وتشرق الارض بنور ربها وينزل
 عيسى بن مريم ويقول يا معشر المسلمين احمدوا ربكم وسجودوا اي
 لانه قوتهم كما امر فيفعلون ويريدون اي اصحاب الدجال القرية
 فضيق الله عليهم الارض فاذا اتوا باب لد في نصف ساعة
 فيوافقون عيسى فاذا نظر اي الدجال الي عيسى فيقول
 اي لبعض اصحابه اقم الصلاة خوفا منه فيقول الدجال
 يا بني الله قد اقيت الصلاة فيقول يا عدو الله زعمت انك
 رب العالمين فلن تصلي فيضربه بقرعة فيقتله **تنبيه** طريقا
 الجمع بين هذه الروايات ان عيسى صلوات الله عليه ينزل
 اولاد مشق علي المنارة البيضاء وهي موجوده اليوم لت
 ساعات من النهار وقد من الفتوحات ان يصلي بالناس
 صلاة العصر فيجئ ان ينزل بعد الظهر ثم مع اشتغاله بالقرعة
 بين اليهودي والنصراني يدخل وقت العصر فيصلي بهم
 العصر كما في رواية ثم ياتي الي بيت المقدس فقول للمسلمين
 ويلتقمهم في صلاة الصبح وقد احمر المهدي والناس كلام او بعضهم

كلام
 من رواه
 ابن الروان
 في

Copyrighted King

لم يجرموا فيخرج اليه بعض من لم يجرم بالصلاة فيأتي المهددي في
 الصلاة فيتقهقر ويقول لعيسى لعيسى بعض الناس تقدم لما
 راي المهددي عليه السلام تقهقر فيضع يده على كتف المهددي
 ان تقدم ويقول للقايل ليتقدم اما لم فيجب للمهددي بالتحصل
 والقايل بالقول ليكون جواب كل علي طبقا قوله ثم اذا
 اصبحوا شر د اصحاب الدجال فيضيق عليهم الارض فيدركهم
 بباب لد فيصادف ذلك صلاة الظهر فيجبل العين الي **م**
 الخلاص منه باقامة الصلاة فلا عرف انه لا يخلص منه بذلك
 ذاب خوفا منه كايذوب الملح فادركه فقتله او انه ينشئ صلاة
 في غير وقتها وهو ادل على ضلالتهم وجهالتهم بالله وتقرب
 لهذا التاويل ما في رواية ابن المنادي عن علي رضي الله عنه
 يقتله الله بالشام على عقبه افيق لثلاث ساعات يمضين
 من النهار على يد عيسى بن مريم قال في القاموس افيق
 كما يروونه عقبه افيق انتهى وهاوجه اخر اقرب الي **م**
 التحقيق و هو انه من ان الصلاة في الايام القصار التي هي اخر
 ايام الدجال تقدر فيحتمل ان يصادف التقدير ذلك **م**
 الوقت وعلى هذا فلا اشكال بين كون ينزل بدقيق لست
 ساعات مضين من النهار وبين ان يصلي بالناس صلاة
 العصر وهذا جواب مبني على التحقيق والله يهدي للحق **م**
 وهو يهدي السبل ويهزم الله اليهود واصحاب الدجال
 فلا يبقى شيء مما خلق الله ينشئ راي به يهودي الا انطق
 الله ذلك الشيء لا شجر ولا حجر ولا حايطة ولا دابة الا قال
 يا عبد الله المسلم لهذا اليهودي وفي رواية لهذا دجالي فتعالي

وهو الاصل في
 القاموس

وهو الاصل في
 القاموس

مطلب
أيقنة النجاة من العلم والعلم

فأقله إلا الغد فإنها من شجر اليهود دلالة لا تنطق قال صلى الله
عليه وسلم فيكون عيسى بن مريم في امتي حكا عدلا واما ما مقسطا
وسياق قصة مستوفاة ان شا الله تعالى **واما كيفية النجاة منه**
فاعلم ان النجاة منه بالعلم والعمل **اما العلم** فبان يعلم انه يكمل
ويشرب وان الله منزله عن ذلك وانه اعور وان الله ليس
باعور **وان** الحد الاير يجاربه حتى يموت وهذا يراه الناس
احيا قبل موتهم الي غير ذلك همار **واما العمل** فبان
يلتجى الي احد الحرمين فانه لا يدخلها **والي المجد الاقصى** **والي**
مجد طور ففي بعض الروايات لا يدخلها ايضا **وبان** يقرأ عشر
آيات من اول سورة الكهف وقد مر احاديث ما ذكر فلا
نفيها **وبان** يهرب منه في الجبال والبراري فانه اكثر ما
يدخل القرى **فمن** عبيد بن عمر **بصير** الدجال اقوام يقولون
انا الضمير وانا العلم انه كافر ولما نصيبه ناكل من طعامه ونزعي
من الشجر فاذا نزل الله غضب الله نزل عليهم كلام رواه لهم
ابن حمار **وبان** يتغل في وجهه رواه الطبراني **وبالتسبيح** التكبير
والتهليل فانه قوت المؤمن في ذلك **القط** وان من ابتلي به
فليثبت وليبصر **وان** رماه في النار فليفض عينيه وليستن
بالله تكن عليه بردا وسلاما **واما** من يقتله فقد علم انه
يقتله عيسى عليه السلام **والحمد لله رب العالمين** **فايدة**
قال بن ماجه سمعت الطنابي يقول سمعت الحارثي يقول
يلبني ان يرفعي هذا الحديث يعني حديث الدجال في
المؤدب حتى يعلم الصبي في الكتاب انتهى وقد ورد ان
من علامات خروجه سنان ذكره علي المناير **خاتمة** اختلف

مطلب كلام الطنابي

مطلب
اختلفت الصنابي في بيان

Copyrighted King

الصحة فمن بعدهم وتؤكد أهل الدجال بن الصياد أو غيره
عليه في كل أدلة فلنشر اليه الرجوع منها بعون الله تعالى
وحسن توفيقه واحسن ما جمع في ذلك كلام الامام الحافظ في
القضاة شهاب الدين احمد بن حنبل العسقلاني في شرح البخاري
المسوي في الباري فلنذكر مقاصده فقيه كفاية ان شاء الله
تعالى قال رحمه الله ما يدل علي ان بن الصياد هو الدجال
حديث جابر الذي في البخاري انه كان يلطف ابن الصياد
هو الدجال ويقول سمعت عمر يخلف عند رسول قلم
ينكر عليه وحديث بن عمر عند مسلم وعبد الرزاق بسند صحيح
قال لقيت بن الصياد مرتين فذكر المرة الاولى التي ثم قال لقيته
اخرى فاذا عينه قد طفيت في لفظ قد لقرت عينه وهي
خارجة مثل غير الحمل فقلت متى فعلت عينك ما اري قال
لا ادرى قلت لا تدري في راسك قال ان شاء الله تعالى
جعلها في عصاك هذه فسيها وحس ثلاثا كما كاسد
خير مما سمعت فرغم ضحاكي الي ضربته بعصي كانت معي
حتى تكسرت واما والله ما شمرت وفي لفظ كان معه
يهودي فرغم اليهودي الي ضربت بيدي صدره قلت
اخصافن تعد وقد تركت ذلك لخصه قالت ما
تريد اليه المسمع ان الدجال يخرج عند غيبة يفضيها
وفي لفظ يبعثه علي الناس يفضيه ووقع لابن صياد
مع الي سعيد الخدري قصة تتعلق بامر الدجال فاخر
مسلم من طرق عنه قال صحابي بن صيا فقال لي الانبي
ما لقيت من الناس وفي لفظ لقد هممت ان اخذ حبل

فاعلقه بخنجره ثم اخذته برما يقول لحي الناس يا باسعيد يزعمون في
 الدجال التي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه
 يهودي وقد اسلمت ويقول لا يدخل مكة ولا المدينة وقد
 ولدت بالمدينة وهذا انا اريد مكة ويقول انه لا يولد له وقد
 ولد لي زاد في رواية حتى كدت اعذه ثم قال لبي اعرفه واعرف
 مولده واين هو الاذ وفي رواية لو عرض علي ان اكون انا هو
 لم اكره قال فقلت له تبا لك ساير اليوم قال المحافظ وهذه الاحاديث
 كلها ليست نفا ولا صريح في ان بن صيار هو الدجال لان النبي صلى
 الله عليه وسلم رد في القول فقال ان يكن لهوي وهذا كان
 عند اوائل قدومه صلى الله عليه وسلم الي المدينة ثم لما اخبره
 تميم الداري جزم بان الدجال هو ذلك المحبوس الذي رآه تميم
 الداري وسياحي حديثه واما حلف عمر عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فبنا علي ظنه وسكوت النبي صلى الله عليه وسلم
 لانه كان مترددا فيه اذ ذاك واما حلف جابر فبنا علي حلف
 عمر رضي الله عنهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
 حديث ابي سعيد فغايبه ان يكون بن صيار الدجاله واحدا
 اتباع الدجال الكبير قلت او انه لم يكن سمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يحدث عن تميم فقال بنا علي ذلك قال الحما
 واما ما خرجه ابوداود من حديث ابي بكر مر فوعا عيكت
 ابوالدجال ثلثين عاما لا يولد لهما غلام احور اضرس ثم يولد لهما
 واقله نفا ان تنام عينه ولا ينام قلبه ولغت
 اباه وامه قال فسمعتا بولود ولد في اليهود قد
 انا والزبير بن العوام فدخنا علي ابويه فاذا الفت

ثم يولد لهما

Copyright © King

الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا هل لنا ولد قال لا مكثبا
 ثلاثين عاما لا يولد لنا ثم ولد لنا غلام / عوراضرس واقله نفعا
 الحديث فقال البيهقي في الجواب عنه تفرد به علي بن زيد بن جندب
 وليس بالقوي قال الحافظ ويوهي حديثه انا ابابكرة / اسلم حين
 نزل من الطائف لما حوصرت سنة ثمان من الهجرة وفي حديث
 الصحيحين انه حين اجتمع به النبي صلى الله عليه وسلم في الخيل
 كان كالمحتلم وفي لفظ وقد قارب العلم فمن يدرك ابابكرة
 زمان مولده بالمدينة وهو لم يسكن المدينة الا قبل وفاة النبي
 صلى الله عليه وسلم بسنتين كيف يتأتى ان يكون في الزمان
 النبوي كالمحتلم فالذي في الصحيحين هو المقعد ثم نقل عن
 البيهقي انه ليس في حديث جابر اكثر من سكوت النبي صلى
 الله عليه وسلم علي حلف عمر فيحتمل انه صلى الله عليه وسلم
 كان متوقفا في امره ثم جاء التثبيت من الله تعالى بان غيره
 علي ما يقتضيه قصة تميم الداري قال الحافظ وقد تولاهم
 بعضهم ان حديث فاطمة بنت قيس في قصة تميم فرد وليس
 كذلك فقد رواه مع فاطمة بنت قيس ابوهريرة وعائشة
 وجابر اما حديث عائشة فهو في حديث فاطمة المذكور عن
 الشعبي قال ثم لقيت القاسم بن عمر فقال اشهد علي عائشة
 حدثني كما حدثت فاطمة بنت قيس **واما** حديث جابر فاخرجه
 ابو داود بسند حسن **واما** حديث فاطمة بنت قيس فاخرجه
 مسلم وابو داود بمعناه والترمذي وابن ماجه قال الترمذي
 حسن صحيح ولفظ رواية مسلم قال سمعت منادي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة فخرجت الى المسجد

ما رواه
 في نسخة تميم
 في نسخة تميم

فصلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى الصلاة جلس علي
المبسر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلا ثم قال هل تدري
لم جمعتم لان تميم الدار كان رجلا نصرانيا فجاهد واسلم وحدثني
حدثنا وافق الذبيح كنت احدتكم به عن المسيح الدجال حدثني انه
ركب في سفينة بحر تيم مع ثلاثين رجلا من لحم وجد ام فلقب
بهم الموج شهر في البحر فاصفوا اي بالهمن لجوا الي جزيرة حين
مغرب الشمس فلو في اقرب السفينة اي بضم الراء جمع
قارب بفتح الراء وكسها وهي سفينة صغيرة تكون مع الكبيرة
يكون فيها ركاب السفينة لقضا الموج فدخولوا الجزيرة فلقبهم
دابة العلب اي غليظ الشعر كثيرة وفي رواية ابي داود
فاذا انا بامرأة تجر شعرها قالوا ويلك ما انت قالت انا الجسة
اي بفتح الجيم وتشديد الين الاولي سميت بذلك لتجسسها
الاخبار وعن عبد الله بن عمر وان هذه هي دابة الارض
التي خرج اخر الزمان فتكلمهم فقالت انطلقوا الي هذا الزحل
في الدبر فانه الي جبركم بالاشواق قال لما سمعت لنا رجلا
فرقنا منها اي خفنا ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سرا يعا
حتى دخلنا الدبر فاذا فيه اعظم النيران ايناها قط خلقا
واشده وثاقا مجموعته يداه الي عنقه ما بين ركبتيه الي
كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قذرتم علي
خبري فاضروني بما انتم قالوا نحن اناس من العرب
ركبنا في سفينة نحسية واخبروه الخبر فقال اخبروني
عن نخل بيسان اي بفتح الموحدة ولا يقال باللس قورية
بالشاه هل يثمر قلنا نعم قال اما انها لو شك ان لا يثمر

مطلب
حديث النبي في تميم الدار

مطلب
المجيلة هي دابة الارض

Copyright © King

قال اخبروني عن حجر طبرية هل فيها ما قالوا هي كثيرة للماء قال
اما ان ماء وها ليو شك ان يد لهب قال اخبروني عن عين رعر
اي بصم بالزاي وفتح العين المعجمين علي وزن صرد بلدة معروفة
من الجانب القبلي من الشام هل في العين ماء هل يزرع اهلها بماء
بالعين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من ما بها قال
اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل
يشرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنعوا اخبرنا
انه قد ظهر علي من يلبه من العرب واطاعوه قال اما ان
ذلك خير لهم ان يطيعوه والي محبركم اني انا المبع والي اوشك
ان يؤذني في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع
قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتا
علي كلتا هما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلي ملك
بيده السيف كلما صلنا يصديني عنها وان علي كل نقب
من القالها ملايكة لجرسونها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وطعن مخضرتة اي بلس الميم عصي او قضيب
يكون مع الملك والخطيب يشرب بها اذا خاطب في المنبر
لهذه طيبة ثلاثا يعني المدينة الالهة كنت حدثتكم فقال
الناس نعم الا انه في حجر الشام او حجر اليمن لا بل من
قبل المشرق ما هو مما بيده الي المشرق قال القاضي عياض
لفظة ما زائدة صالة الكلام ليست نافية والمراد اثبات
انه من قبل المشرق وفي بعض طرق عند البيهقي انه
شيخ وسنده صحيح قال البيهقي فيه الدجال الا ان الذي
يخرج في اخر الزمان غير بن صياد واذ بن الصياد واحد

الدجالين الذين الذين اجبر النبي صلى الله عليه وسلم بجرهم
وكان هؤلاء الذين كانوا يوقون ان ابن الصياد هو الدجال لم
يسمعوا بقصة تيم والافالجم بينهما بعد جدا اذ كيف يلتئم من
كان في اثناء الفلحة الحياة النبوية شبه الختم وتقع به النبي
صلى الله عليه وسلم ويثله ان يكون في اخرها شيئا مسجونا في
جزيرة من جزائر البحر موثقا بالحد يد يتفهم عن خير النبي صلى
الله عليه وسلم هل خرج او لا فالاولي ان يحمل علي عدم الاطلاع
قال واما اسلام بن الصياد وجهه وجهه فليس فيه تصرخ
بان غير الدجال لاحتمال انه ليختم له بالشر فقد اخرج ابو نعيم
في تاريخ اصبهان كان بين عكرنا وبين اليهودية فرسخ فكننا
نائها وعلتار منها فائتناها يوم ما فاذا اليهوديين فتون
ويضربون فالت صد يقالي منهم فقال ملكنا الذي تتفع
به علي العرب يدخل فت عنده علي سطح فصليت فلما
طلعت الشمس اذا الوجع من قبل العسكر فنظرت فاذا
رجل عليه قمم من ريجان واليهوديين فتون فنظرت
فاذا هو بن صياد قد دخل المدينة فلم بعد حتى الساعة
قال المحافظ وحسان بن عبد الرحمن ما عرفتم والباقون
ثقات قال وقد اخرج ابو داود بسند صحيح عن جابر قال
فقد نابن صياد يوم الحرة ورواه غيره بسند حسن
وخرج جابر انه مات بالمدينة وانهم صلوا عليه واتفوا عن
وجهه ولا يلتم الضامع خبر حسان بن عبد الرحمن المار
لان فتح اصبهان كان في خلافة عمر كما اخرج ابو نعيم
في تاريخها وبين قتل عمر ووقعة الحرة نحو اربعين سنة

مطالع
دقيقة المرة كانت
في زمن يزيد

لا وقعت المرة كانت في زمن يزيد وغاية ما يقدر عنه السن
القصة الماشاهدة لها والاحسان بعد فتح اصبهان هذه المدة ويكون
جواب لما في قوله لما افتتحننا اصبهان عهد وفائقه صر القاهدها
وانتد اليها فحرت قصة بن صياد وقد اخرج الطبراني في الاوسط
مرفوعا من حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ان الرجاء
يخرج من اصبهان ومن حديث عمر ان بن حسان رضي الله
عنه وخرج احمد في مسند صحيح عن انس رضي الله عنه انه يخرج
من يهودية اصبهان قال بن نعيم كانت اليهودية من جملة قري
اصبهان وانما سميت اليهودية لانها كانت تختص بسكنى اليهود
ولم تنزل لذلك لان مقربها اليوب بن زياد امير مصر في زمن
المهدي بن المنصور العياشي فكيفها المسلمون وبقيت لليهود
منها قطعة هذا المحض كلام الحافظين بحر وحاصله ان الاصح
ان الدجال عمر بن صياد وان شاركه بن صياد في كونه
اعور ومن اليهود وانه ساكن في يهودية اصبهان الي
غير ذلك وذلك لان احاديث بن صياد كلها محتملة وحديث
الحسنة نصر فقدم قلت وما ينحج انه غيره ان قصته
عنه الداري متاخرة عن قصة بن صياد فهو كالتاسع
له ولانه حين صلى الله عليه وسلم انه في بحر
الشام او بحر اليمن لابل من المشرق كان بن صياد بالبحر
بالمدينة فلو كان فهو لقال بل هو في المدينة لا يقال
انما لم يقل خوفا عليه من ان يقتلوه فاضرب عايقه
اليه امره لانا نقول لهذا ليس بشي ان كيف يقتلون
شخصا قبل اجله والمقدرا انه انما يقتله بنى الله

عبي

عيسى عليه السلام ولو كان كذلك لما بين صنيعة بان له اصحابا
 كذا وكذا وتما بين فاتل علي كرم الله وجهه بان تخطب لجمعة من
 ياقوخه و لما بين الحكم بن العاصي بان يخرج من صلبيه من يغيره
 الى غير ذلك ويؤيده ايضا ما اخرجه لقيم بن حاد من طريق
 جبير بن نفيش و شريح بن عبيد و عمر بن الاسود و كثير بن مرة
 قالوا جميعا الدجال ليس له واسنان وانما هو شيطان موثق
 بسبعين حلقة في بعض جزائر اليمن لا يعلم من اوثقه سليمان
 النبي صلى الله عليه وسلم وغيره فاذا ان ظهوره فك اللعنة
 كل عام حلقة فاذا برز اتاه اتان عرض ما بين اذ ينهار يعقوب
 ذرها فيضع علي ظهرها منبر من نحاس ويقعد عليه ويتبعه
 قبائل الجن يخرجون له خزائن الارض قال الحافظ وهذا لا
 يمكن مع كون بن صياد هو الدجال ولعل هو لا مع كونهم
 ثقافت تلقوا ذلك من بعض كتب اهل الكتاب اشمي ولاننا في
 ذلك قوله في بعض جزائر اليمن لانه يختم قوله صلى
 الله عليه وسلم في قصة يتم الداري من قبل المشرق باعتبار
 اخرج وقت حين يخرج و ذو القرن وصيف المورخ ان الدجال
 من ولد شق الكاهن المشهور قال ويقال بل هو شق نفسه
 انظره الله تعالى وكانت امه جنيه عشقت اياه فاولدها
 وكان الشيطان يعل له العجايب فلخذ سليمان جنه في
 جزيرة من الجزائر لكن قال الحافظ هذا واحد قال وغاية
 ما لجمع بر بين ما تضمنه حديث لقيم وكون بن صياد شيطان
 ظهر في صورة الدجال في تلك اللداء التي قدر الله تعالى
 خروجها والى الله اعلم اشمي فان قيل كيف يعلم بلفظ بن



Copyrighted King

صيا دفضلا عن كونه رجلا بعد ان ثبت اسلامه وحججه وجهاده
والاصل بقاء علي السلام الي الموت قلت قوله في حديث ابي
سفيان لا يكره ان يكون رجلا ولو عرض عليه ذلك لقبه يدل
علي عدم اسلامه في الباطن اذ كيف يرضي المسلم ان يدعي

منها
ما نزلت عليه قصة
الرجال من الامم

الربوبية او النبوية فهذا الذي جوز الحكم بذلك والله اعلم
وبالله التوفيق **تذييل** اشتملت قصة الدجال علي جهله من
الاشراط **منها** القحط الشديد ثلاث سنين وقد مر حديثه

واليه الانشارة بقوله صلى الله عليه وسلم تكون بين يدي
الساعة سنوات خداعات بصدق فيها الكاذب ويكذب فيها
الصادق الحديث **ومنها** تقارب الزمان حتي تكون السنة

كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة
والساعة كالضربة بالنار **ومنها** اخراج الارض لنور زهرا
وكان هذا يقع في كل من المهدي وعيسى والدجال فيخرج
لكل منهم شيء منه لكنه في زمانهم جهة وفي زمن الدجال

بلاء وامتحان **ومنها** خروج الشياطين وايتانهم بالاخبار
الكاذبة وقرانهم قراء علي الناس وقد مر احاديث جميع ذلك
ومنها لفرافوق بعد ايمانهم ورجوعهم الي عبادة الاوثان

اخرج الطيالسي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا تقوم الساعة
الساعة حتي يرجع ناس من امتي الي عبادة الاوثان يعبدون
واحاديث كثيرة **ومن الاشارات القرية نزول عيسى علي نينا**

وعلى الصلاة والسلام قال تعالى وان من اهل الكتاب الا
ليؤمنن به قبل موته وقال تعالى وانه لعلم الساعة فلا تترن بها
وقري في الشواذ وانه لعلم بفتح العين واللام يعني الصلوة

رف

منها
نزلت عليه علي
بنينا واولادنا
والسلام

قوله
والسلام
من الاشارات القرية

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم والذي نفسي بيده يوشك ان ينزل فيكم بن مريم حيا
 عد لا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الخزيرة الحديث رواه
 الشيخان وفي رواية مسلم عنه والله ينزل في بن مريم حيا عدلا
 فليكن الصليب بنحوه وعن جابر قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاقلون علي الحق ظاهرين
 الي يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال
 صلنا فيقول لا ان بعضكم علي بعض امر اكرمه الله لهذه
 الامة رواه مسلم والكلام عليه في مقامات في حليته وسيرته
 ووقت نزوله ومحلّه وما جرى علي يديه من الملاحم ومدته
 وموته واما اسمه ونسبه ومولده فكل ذلك معلوم من القراء

ملكه
 ملكه

المقام الاول في حليته وسيرته **اما** حليته فعند البخاري
 من حديث عقيل بن خالد انه اصر جعد عريض الصدر وفي
 رواية ادم كاحن مانت راء من ادم الرجال سبط الشعر
 ينطف اي بكسر الطاء المهملة يقطر اذ في رواية له ملة اي
 بكسر اللام وتشد يد اليم كاحن مانت راء من اللة قدرجلها
 اي بتشد يد اليم اي سرحها وفي رواية لته بين منكبيه رجل
 الشعر يقطر راسه ما وفي حديث بن عباس رضي الله عنهما
 ورايت عيسى بن مريم من نوع الخلق الي الحمرة والبياض سبط
 الراس زاد في حديث ابي هريرة بنحوه كما يخرج من دباس
 يعني الحمام وامنافة بن الحمرة والارملة لجواز التكون ادمته
 صافية كما في الدجال لا يجد رخ نفسه بفتح الفاكسر الامات
 عليه مهر وثان الي غير ذلك كما اكثرها **واما** سيرته فانه

اوصاف

من يدقها الصليب
 مقل
 سيرة

CopyRighting

يدقا الصليب ويقتل الخنزير والقردة ويضع الجزية فلا يقبل
الا الاسلام ويتخذ الدين فلا يعبد الا الله ويترك الصدقة اي
الزكاة لعدم من يقبلها وتظهر الكنوز في زمنه ولا يرغب في
اقتناء المال اي للعلم يقرب الساعة وترفع الشمس والبعض
اي لفقد اسبابها غالبا ويتبرع سم كل ذي سم على حثي
تلقب الاولاد بالحيات والعقارب فلا تضربهم ويرعى الذئب
مع الشاة فلا يضرها ويلا الارض سلا وينعدم القتال وتلبث
الارض بنبتها كعهد آدم حتى يجتمع النفر على القطف
من العنب فيتجمعهم وكذا الرمانة وترخص الخيل لعدم القتال
وتعلق الثور لان الارض تحث كلها ويكون مقررا للشرعية
النبوية لارسولها الى هذه الامة ويكون قد علم بامر الله في
الما قبل ان ينزل وهو نبوي ومع ذلك فهو من امة محمد صلي
الله عليه وسلم وصحابي لانه اجتمع به صلي الله عليه وسلم
لمائة الاسرار وهو افضل الصحابة كغير التاج السبكي في ذلك
حيث يقول من باتفاق جميع الخلق افضل من خير الصحاب الي بكر
ومن علي ومن عثمان وهو في من امة المصطفى المختار من مهن
ونساب قرش ملكها لانهم في الفقيه في القول المختصر وسبقه
اليها ليه السخاوي في الفناعة معناه لا يبقى لقرش اختصاص
بشي دون من اجتهته فلا يعارض ذلك خبر لانزال هذا الامر
في قرش ما بقي من الناس اثنان انتهى **قلت** ويدل لما قاله حديث
جابر عند مسلم فيقول اميرهم اي لعيسى تعال طوبانا فيقول
لان بعضكم على بعض امراء تكرمه الله لهذه الامة وعلي لهذا
فلا منافاة ان يكون المهدي هو الامير حتى في زمن عيسى ويكون

مطل
انه يتزوج سم كل ذي سم

القرش

مراجعتهم في الامور لعيسى عليهما السلام وهذا وجه اخر في الجمع
بين اختلاف الروايات في مدة ملك المهدي بان التسع وخمسة وخمسون
علي ما بعد نزول عيسى والاربعين وخمسة باعبار جميع المدة حتى
في زمن عيسى وقد مرت الاشارة الى ذلك والله اعلم فان قيل
كيف يصح معني حديث لا يزال هذا الامر في قرين ما بقي من الناس
اشنان مع اننا شاهد ان قرين الم ملك مذقرون قلنا معني هذا
الحديث استحقاق الخلاف لقرين وان ظلمها ظالم ولا شك ان
عيسى عليه السلام يظهر كمال العدل فلا يجوز ان ياخذ حقهم
وبالله التوفيق **المقام الثاني** في وقت نزوله والجمع بين الروايات
وفي وقته ونشير الى حاصل الجمع لها هنا اجمالاً وهو انه ينزل
عند المنارة البيضاء شرقي دمشق اي وهي موجودة اليوم
واضفا كفيه على اجنحة ملكين لست ساعات مضين من النهار
حتى ياتي مسجد دمشق يقعد على المنبر فيدخل المسلمون المسجد وكذا
المصري واليهود وكلهم يرجعون حتى القيت شيئا لم يصب
الا راس النكار من كثرتهم وياتي مؤذن المسلمين وصاحب
بوق اليهود وناقوس المصري فيقتربون فلا يخرج الا سهم
المسلمين فيخند يؤذن مؤذنينهم ويخرج اليهود والنصارى من
المسجد فيصلي بالمسلمين صلاة العصر **ومر الجمع بين نزوله لست**
ساعات وكونه يصلي العصر فراجعته ثم يخرج عيسى عليه
السلام بمن معه من الصلوات في طلب الدجال ويحشى عليهم
الكينة والارض تقبض له وعاذرك نكته من كافر قتله
ويدرك نفسه حيث ما ادركه لصر حتى يدركه لصره في
حصونهم وقراباتهم الى ان ياتي بيت المقدس فيجده مطلقا قد

مضاه استحقاق الخلافة

مطل
وقت نزوله والجمع بين
الروايات

كلما ياتي مؤذن المسلمين

Copyrighted King

مطل
مدته ووفاته

حصره الدجال فيصا د ذلك صلاة الصبح كما مر ومتر قتله الدجال
اللعين وسباني هلاكك باجوج وماجوج بدعايه فهذا المقام
التالي لا يحتاج الي ذكره **المقام الثالث** في مدته ووفاته اما
مدته فقد ورد في حديث عند الطبراني وابن عساکر عن ابي
عمر بن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل عيسى
بن مريم فملك في الناس اربعين سنة ثم يتوفي ويصلى عليه
المسلمون ويدفنونه عند نبينا صلى الله عليه وسلم واخرج بن
ابي شيبه واحمد وابو يعلى وابن عساکر عن عاتبة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم
فيقتل الدجال ثم يملك عيسى في الارض اربعين سنة اما ما
عادلا وحكما مفسطا واخرج احمد في الزهد عن ابي هريرة قال
يلت عيسى بن مريم في الارض اربعين سنة لو يقول للبطحا يسل
علائك وفي رواية غمته واربعين سنة والقيل لا ينافي
الكثير **ولعل** روايات الاربعين وردت بالفاكسر وفي رواية
سبع سنين وجمع بعضهم بانه كان حين رفع بن ثلاث وثلاثين
وينزل سبعا وهذه الاربون وقد علمت ان القيل لا ينافي الكثير
فلا حاجة الي هذا الجمع وعند احمد وابن جرير وابن عساکر
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم فيقتل الخنزير فيجي الصليب
ويجمع له الصلاة ويعطي المال حتى لا يقبل ويضع الخراج
وينزل الروحاني منها او يعجز او يجمعها وفي رواية
مسلم وابن ابي شيبه عن ابي هريرة عن عيسى بن مريم يبع الروح
بالح او العمة او ينسبها جميعا الى الطريق والروحان كلان

بين المدينة ووادي الصفر في طريق مكة وأخرج الحاكم وصححه وابن
 عساكر عنه ليهب بن مريم حكا عدلا واما مقسطا وليسكن فجاء
او مقرا اوليا بين قبري حتى يسلم علي ولا ردن عليه قال
ابو هريرة اي بني احي ان رايتوه فقولوا ابو هريرة يقربك
 السلام واخرج الحاكم عن انس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من ادرك منكم عيسى بن مريم فليقر به مني السلام
 وورد انه يتزوج بعد ما ينزل ويولد له ثم يموت بالمدينة
 واهل موته عند حجة وزيارته النبي صلى الله عليه وسلم والافق
 الما يكون بيت المقدس واخرج الترمذي وحسنه وابن عساكر
 عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في القرآن صفة محمد
 الله عليه وسلم وعيسى بن مريم يدفن معه واخرج البخاري
 في تاريخه والطبراني وابن عساكر عنه قال يدفن عيسى بن
 مريم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه فيكون
 قبره رايعا نيس وقع لبعض جهالة الخنيفة ان كلام
 عيسى والمهدي يقال ان مذبح الامام ابي حنيفة وذكره
 بعض مشايخ الطريقة ببلاد الهند في تصنيف له بالفارسية
 شاع في تلك الديار وكان بعض من يتوسم بالعلم من الخنيفة
 ويتصدر للدراسة يشهر بهذا القول ويفخر به ويقر به
 في مجلس درسه بالروضة النبوية فذكر لي ذلك فانكرته وجمعت
 قايده وناقاه ومقرره فلما بلغه انكاري نسبي الي التقيص
 في حق الامام ابي حنيفة وحاشاه من ذلك ولو سمعه الامام
 ابو حنيفة لافتي بتفريز او تكفير قايده ثم بعد مدة وقفت
 الشيخ علي الفاري الهروي نزيل مكة المشرفة رحمه الله تعالى

مطلق
 يتزوج بعد ما ينزل ويولد له

مطلق
 صوته ودفنه عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وصاحبه
 ويكون قبره رايعا بها

Copyright © King

علي تاليف سماه المشرب الورد في مد لعبد المهدي نقل فيه هذا
 القول ورد عليه رد اشيعا وجماله فارسات بالكتاب مجلس
 درسه فقرأ عليه وافتتح بين تلامذته فلينقل كلام الشيخ علي
 هنا مختصرا فانواعه على عوام الخليفة فانهم جامدوا علي
 لقول اهل مد بهم وان لم يتعلق بالفقهاء قال رحمه الله تعالى
 ولقد عارضني في هذه القضية يعني مسئلة النقلية المذكورة
 من هو عارض الفضيلة بالكلية وابن زرقا ما كتب في قفا
 الدفاتر يقطع بطلانها حتى ذوالعقل القاصر ومع هذا فهو
 منقول من كتاب مجهول وقد صرح الامام بن الهمام بعدم جواز
 النقل من غير الكتب المتداولة سوا العلوم الاصلية والفرعية ثم
 ان زكارة الفاظه وميامينه بطلان معانيه وهاتان اذكره بلفظه لتحيط
 برعلا حيث قال ولم ينشر ما عليه من الوبال وغضب الملك المتعال
 الحكم ان الله قد خص ابا حنيفة بالشرعية والرامة ومن كراماته ان
 الحضرة عليه السلام كان يحيي اليه كل يوم وقت الصبح ويتعلم منه
 احكام الشريعة الي خمس سنين فلما توفي ابو حنيفة ناجي للحضر
 ربه قال الهي ان كان لي عندك منزلة فاذن لابي حنيفة حتى
 يعلمني من القرع علي حسب عادته حتى اعلم شرع محمد صلى الله عليه
 وسلم علي الكمال ليحصل لي الطريقة والحقيقة فنودي ان
 اذهب الي قبره وتعلم منه ما شئت فجا الحضرة وتعلم منه ما شئت
 كذلك الي خمس وعشرين سنة اخرى حتى اتم الدلائل والاول
 ثم ناجي الحضرة وقال الهي ماذا اصنع فنودي ان اذهب
 الي صفايك واستغل بالعبادة الي ان ياتيك امرى الي ان قال
 له اذهب الي البقعة الفلاني وعلم فلانا علم الشريعة ففعل الحضرة

مد علي
ع

مطلب تعلم العلم واحكام
 الشريف للحضر عليه السلام
 من ابا حنيفة رضي الله عنه

عليه السلام ما امرتم بعد المدة ظهر في مدينة ما وراء النهر شاب
وكان اسمه ابو القاسم القشيري وكان لخدم لاهم ولحترهما ثم انه
قال وقعت من الاوقات لاهمه بالماه قد حصل لي الحرص علي طلب
العلم وقد قال علي كرم الله وجهه من كان في طلب العلم كانت الجنة في
طلبه فاذا لي حتى اذهب الي الجاري وانعلم العلم وتفكرت
والدتر وقال لان لم اعطيه الاذن اكون مانعة للخير وان
اذنت له لم اصبر علي فرا قد علم يكن لها بل حتى اذنت له فودع
القشيري امه وعزم علي السفر مع شاب صاحب له لطلب العلم
فقعدت امه علي الباب باكية حزينة قالت الهي اشهد اني حضرت
علي نفسي الطعام والمتر لولا اقوم من معالي حتى اري ولدي
فمضى القشيري وصاحب حتى نزل في منزل لي اكل فيه طعاما فقام
القشيري ليقتضي حاجته فتلوت ثيابه بيلو له وقال لصاحبه
از ذهب انت فاني اريد ان ارجع المنزل واخاف ان تصيب
النجاسة لجسمي في المنزل الثاني وتصيب روعي في الثالث
فقعودي عند والدي اولي ورجع الي امه وكانت قاعدة علي
مكانها التي ودعت ابنيها فقامت وتضافت مع ولدها وقالت
للمرلة فامر الله تعالى الحضر ان اذهب الي القشيري وعليه
ما تعلمت من ابني حنيفة لانه ارمني امه فما الحضر الي بي القام
فقال انت اردت السفر لاجل طلب العلم وقد تركته لرعي
امك وقد امرني الله تعالى ان اجمع اليك كل يوم علي الدوام
واعلم ان فكل يوم تجيء اليه الحضر حتى ثلاث سنين وعلم العلوم التي
التي تعلم من ابني حنيفة في ثلاثين سنة حتى علمه الحقائق والدا قايق
ودليل العلم وصار مشهورا فخره وفريده عصره حتى

مطل
ابو القاسم القشيري
واجتهاده في طلب
العلم

صنف الف كتاب وصار صاحب كرامة وكثر مر يدوه وتلاميذه فكان
له مر يد كثير ^{قوله} لا يفارق الشيخ فعده الشيخ الف كتاب من مصنفاته
ووضعه في الصندوق في جميع فحل المر يد الصندوق وخرج من
عند الشيخ وقال في نفسه كيف ارضي مصنفات الشيخ في المالكين اذهب
واحفظ الكتب واقول للشيخ رمتها وحفظ الكتب وجاء وقال
للشيخ رمت الصندوق وقال في المام قال الشيخ وماريت في تلك العلة
من العلامة قال ماريت شيئا قال الشيخ اذهب وارهم الصندوق
فذهب المر يد الى الصندوق وواراد ان يرميه فلم يهن عليه ورجع
الى الشيخ مثل الاول وقال رمتيه قال نعم قال وماريت قال لم
ارهم شيئا قال الشيخ مارمته فاذهب وارمه قال في فيه سامع ^{سك}
الله فلا ترد امره فذهب المر يد ورجع الصندوق وخرج من الماء
يدواخذ الصندوق وقال المر يد له من انت فنادي في الماء في وكلت
ان احفظ امانته فقال رمت قال نعم وقال وماريت قال
رايت الماقد انشق وخرج منه يد واخذ الصندوق ووقد
صرت مختبرا وما السر في ذلك قال الشيخ السر في ذلك انه قرب
القيامة وخرج الدجال ونزل عيسى بليت المقدس فيضع الاجل
لجنسه ويقول اين انكبت الحجري وقد امرني الله ان احكم
بينكم بالسنه ولا احكم بالاجل فيطلبون الدنيا ويطوفون البلاد
فلم يوجد كتاب من كتب الشرع الحجري فيتمى عيسى ويقول
الهي باذا احكم بين عبادك ولم يوجد غير الاجل فينزل
جبريل ويقول قد امر الله تعالى ان تذهب الى نفر ^{جميعون}
وتصلي ركعتين بجنبه وتنادي يا ميمى مندوق قال في القاسم
الفتيري سلم الى الصندوق وانا عيسى بن مريم وقد قلت

الصندوق واخبرني المر يد وقال قد بد الى امر فاذهب وارم له دعاء

فلا ادرى
الشرع

عسى الي

الرجال في ذلك اليوم ويصلي ركعتين ويقول مثل ما امره
 جبريل فيشق الخواصر الصدوقه وياخذها ويفتحه وتجد
 فيه خبره والكتاب في الشرح بذلك الكتاب ثم سأل عيسى
 جبريل بالمال ابو القاسم هذه المرتبة فقال برضى والدته
 نقل من كتاب ابنس الجلسا الشهي قال الشيخ علي ولا يخفى ان
 لهذا معر ولا كنه ولحنه كلام بعض المحدثين الساعين في فساد
 الدين اذ حاصله ان الخضر الذي تعال في حقه عبد من
 عبادنا ايتناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما وقد تعلم
 من موسى عليه السلام يكون لعله من جملة تلاميذ ابي حنيفة ثم عيسى
 وهو من اولي الغرر ياخذ احكام المسلمين الاسلام من تلميذ ابي
 حنيفة وما سرع فمهم التلميذ حيث اخذ عن الخضر في ثلاث
 سنين ما تعلم الخضر من ابي حنيفة حيا وميتا في ثلاثين سنة واغرب
 من ان ابا القاسم القشيري ليس معدودا في طبقات الخففيه
 ثم العجب من الخضر انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتعلم
 منه الاسلام ولا من علماء الصحابة الكرام كعلي باب مدينة العلم
 واقضي الصحابة وزيد افرضهم وابي افرؤهم ومفقاذ بن جبل
 اعلمهم بالحلال والحرام ولا من عظماء التابعين كالقضاة السبعة
 وسعيد بن الحبيب بالمدينة وعطاء بن وهب بالبصرة ومجاهد
 وطول بالشام وقد رضي بجهله بالشيعة حتى تعلم مسائلها
 في او اخر عمر ابي حنيفة قال وهذا مما لا يخفى بطلا نرحي على
 العقول السخيفة حتى ان علماء المذاهب اخذوا هذه المقابلة
 علي وجه السخرية وجعلوا نعاذ ليل علي قلة عقل الطائفة
 الخنيفة حيث لم يعلموا ان احدا منهم لم يرضي هذه القضية

فق على قوله ثم العجب من الخضر انه
 ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتعلم
 منه الاسلام الخ

Copyrighted material

بالكلية ثم لو تعرضت لما في منقوله من الخطأ في مبادئه
ومعانيه الدالة على نقصان معقوله لصار كتابا مستقلا إلا
الذي تعرضت عنه صفح الفقيه تعالى فخذ العفو وأمر بالمعرف
وأعرض عن الجاهلين فبطل قول القائل بل وأعرض فيما أظهر
لا سيما فيما ابرز بالنسبة إلى النبي الله عيسى المجمع على نبوته سابقا
ولا حقا فمن قال بلب نبوته كفر حقا كما صرح به الإمام السيوطي
فإن النبي لا يذهب عنه وصف النبوة ولا بعد موته وأما حديث لا
وحي بعد فباطل لا أصل له نعم ورد لابني بعد ومعناه عند
العلماء أنه لا يحدث بعده نبي بشرع ينسخ شرعه وقد صرح الإمام
السبكي في تصيفه أن عيسى عليه السلام لحكم بشر يقربنا
بالقرآن والسنة وحي يترجم أن اخذة للنسبة من النبي صلى الله
عليه وسلم بطريقا المتأخرة من غير واسطة وبطريق الوحي
والإلهام وقد روي عن أبي هريرة أنه لما أُنزل الحديث وأُنزل عليه
الناس قال لئن نزل عيسى بن مريم قبل أن أموت لأحدثته
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصدقني دليل على
أن عيسى عليه السلام عالم بجميع سنة النبي صلى الله عليه
وسلم من غير احتياج إلى أن يأخذ لها عن أحد من الأمة
حتى أن أبا هريرة الذي سمع من النبي صلى الله عليه وسلم احتج
إلى أن يبلغوا إليه لصيدته فيما رواه ويزكيه فان قلت هل ثبت
أن عيسى عليه السلام بعد نزوله يأتيه الوحي فالجواب
نعم ثبت في حديث النخاس بن سحمان عندهم وغيره
فأن فيه فيقتل عيسى الدجال عند باب لد الشرفي فينجاهم
كذلك إذ أوحى الله تعالى إلى عيسى بن مريم الخي قد أخرجت

عباد من عبادي لا يدانك بقتالهم فخر عبادي الي الله
الطور الحديث ثم الظاهر ان الجاني اليه بالوحي هو جبريل
بل هو الذي تقطع به ولا ترد فيه لان ذلك وظيفته وهو
السير بين الله وبين الانبياء لا يعرف ذلك لغیره من الملائكة
وقد اخرج الوحي في تفسيره انه وكل جبريل بالكتب وبالوحي
الي الانبياء واقاما اشهر علي السنة العامة ان جبريل لا ينزل
الي الارض بعد موت النبي صلي الله عليه وسلم فلا اصل
له وقد ورد في غير ما حديث نزوله الي الارض كحضور
موت من يموت علي طهارة ونزوله ليلة القدر ومنعه
الدجال من دخول مكة والمدينة الي غير ذلك ثم وقفت
علي سوال رفع الي شيخ الاسلام بن حجر العسقلاني في هل
ينزل عبي علي السلام في آخر الزمان حافظا للقرآن
العظيم ولسنة نبينا الكريم او يتلقى الكتاب والسنة عن
علام ذلك الزمان فاجاب لم ينقل في ذلك شي صريح والذي
يليق بمقام عبي علي السلام انه يلتقي ذلك عن رسول
الله صلي الله عليه وسلم فيكم في امته كما تلقاه عنه
لا في الحقيقة خليفة عنه انتهى ما اردنا نقله من كلام
العلامة الشيخ علي القاري الحنفي عامله الله تعالى
باللطف الحفي وهي في غاية النفاة ثم رد الضاقول
القائل ان المهدي يقوله ابا حنيفة بالادلة الشافية لكنه
قرانه في عهد مطلق وهو يخالف ما مر عن الشيخ في الد
في الفتوحات ان المهدي لا يعلم القياس ليحكم به وانما
يعلمه ليختبه فيما يحكم المهدي الاجابلي اليه الملك من

عند الله الذي بعثه الله اليه ليدده وذلك هو الشرع
الحق المحمدي الذي لو كان هم صلي الله عليه وسلم حيا
ورفعت اليه تلك النازلة لم يحكم فيه الاجمالم المهدي فيعلم
ان ذلك هو الشرع المحمدي محرم عليه القياس مع وجود
الموضوع التي منحه الله اياها كما قال صلي الله عليه وسلم
في صفته يقضوا الشري لا يخطي **فعرفنا** انه منبع لا شرع
انتهى كلام الفتوحات فعلي هذا المهدي ليس مجتهد لان
المجتهد يحكم بالقياس وهو محرم عليه الحكم بالقياس ولان
المجتهد قد يخطي وهو لا يخطي قط فانه معصوم في
احكامه بشهادة النبي صلي الله عليه وسلم له وهذا مبني
على عدم حوز الاجتهاد في حق الانبياء وهو التحقيق والله
التوفيق **ثم نقول** ان كلام القايل المذكور باطل وزور
واقتران وجوه كثيرة **منها** ما اشار اليه الشيخ علي القاري
ومنها ان ابا القاسم القاري من الفقهاء الشافعية ومثاليه
في الفقه والعلام والنصوف معلومة كما تنطق به رسالته
المتداولة في ايدي المسلمين شرقا وغربا **ومنها** انه لا يعرف
له من التأليف غير كتاب الرسالة وكتب اخرى معدودة
الذو ورقة فضلا عن الف كتاب **ومنها** انه في زمن المهدي
النازل عيسى بن مريم في زمانه الفقهاء في سائر المذاهب
باقية وانهم ابراء اعداء المهدي لذهاب جهادهم وعلماهم
والقران باق اذ ذلك لم يرفع بعد **ومنها** انه كيف يجوز ان
يتخير عيسى ويعطل احكام المسلمين الي ان يذهب الي نهر
حيمود ويخرج الكتب وكم من حدود وخصومات

ووقايح تقع في تلك المدة **ومنها** ان جبريل اذ انزل عليه
 وامره بان يد لهب الي جحشون فنزل له عليه بالوحي ما
 المانع منه فيعلمه شرع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز
 الي كتب ابي القاسم **ومنها** ان الحضض المعلم لابي القاسم حي
 عند نزول عبي فان الذي يقتله المدجال ثم تحييه
 فلم لا يعلم عبي كما علم ابا القاسم حتى يكون بين عبي
 وبين ابا القاسم حنيفة واسطة واحدة **ومنها** ان
 المسلمين في الصلاة حين نزول عبي وان الموذن يوذنه وان يقول
 للمهدي تقدم فانها لك اقيمت فان لم يكن القرآن باقيا والمذاهب
 باقية كيف يصلون وكيف تصح صلاتهم وقد قال صلى الله عليه
 وسلم في حقهم انهم ملقون بالقرود الثلاثة التي هي خير القرون
ومنها انه الحضض الذي يخاطب ربه ويناجيه وتجب ربه ويناديه
 لم لا يسأل ربه ان يعلم الاسلام من غير واسطة احد حتى تعلم من
 قبر ابي حنيفة **ومنها** ان الحضض اما ان يكون مأمورا بتعلم شرع
 النبي صلى الله عليه وسلم اولا فان كان مأمورا به فتركه للعلم الي
 زمن ابي حنيفة بل الي بعد موته وهو الثمانمائة في سنة مائة وخمسين
 سنة واثنا عشر ان النبي وان لم يكن مأمورا بذلك وانما هو زيادة لتحصيل
 الحكم فلم لا يأخذه من النبي صلى الله عليه وسلم غضا طريا وان
 لم يعلم ان كمال الابد موت ابي حنيفة فقد جوز الجهل بالكمال
 علي الانبياء **ومنها** ان عبي عليه السلام معصوم مطلقا
 والمهدي معصوم في الاحكام والوحي حنيفة مجتهد والمجتهد
 قد يصيب وقد يخطي ولذا خالفه صاحباه الثمن تلك قوله
 فكيف يقال من لا يخطي قط من يخطي ويصيب **ومنها** ان

مطالع عند نزول عبي وجميع زعم المهدي
 يكون القرآن باقيا والمذاهب باقية

مظهر عظم عبي وعظم المهدي وذكر الامام

Copyright © King

جميع فقه ابي حنيفة يمكن ان يجمع اصولها وفروعها في كتاب
واحد او في كتابين فما الذي في الف كتاب ان كان معرفة الله
والحقائق والسلوك او غير ذلك يلزم ان يكون عيسى ما كانت
عرف الله قبل ذلك واعتقاد ذلك كفر وان كان غير ذلك فليبين
ما فيها **ومنها** ان من مذهب ابي حنيفة ان يقبل الجزية من الكفار
وتخرج الزكاة ويبقى الصليب والخزير في ايديهم وان لا يجمع بين
الصلايين وعيسى عليه السلام لا يقبل الجزية ولا يخرج الزكاة
ويكر الصليب ويقتل الخزير ويجمع له الصلاة الي غير ذلك
فان كانت هذه الاحكام في كتب ابي القاسم القشيري فقد
خالف ابا حنيفة فيلزم ان يكون مجتهدا مطلقا فيكون
الفضل له لا لابي حنيفة وان لم تكن في كتبه يلزم ان يكون
عيسى لم يعمل بما في مذهب ابي حنيفة **ومنها** مفسد كثيرة
لا تنحصر ولا تعرفها هذه الاوراق تظهر من تتبع الاحاديث
المارة في هذا الكتاب ثم ان مثل لعو لا الجهلة لفرط نعصبهم
وعنادهم ليس مطمح نظرهم الا تفضيل ابي حنيفة ولو بالاصل
ولو يايودي الي الكفر وليس عندهم علم بفضائله الجملة التي
الفت فيها الكتب فرضون بالاكاذيب والافتراءات التي لا
يرضاها الله ورسوله ولا ابو حنيفة نفسه ولو سمعها
ابو حنيفة لافتي بكفر قائلها وفي فضائل ابي حنيفة المقر
المحرقة كناية لمحبه ولا يحتاج في اثبات فضله الي الاقوال
المأذبة المقررة المودية الي تنقيص الانبياء فان الله
واناليه راجعون فعليك باتباع السنة الغرافانها
حزن وحرص من الالهوا والاراء وحنة من سهام

الشیطان المرید لعنه الله وایاک والاغترار بامثال هذه
الزمان الباطلة ودع العصب فانه باب عظیم من ابواب
ابواب الشیطان بامثال هذه الزمان الرحیم اللهم اننا نعوذ
بک من شر الشیطان وفتنه وبقته ونسألك التوفیق لما تحب
وترضی والمحمد لله رب العالمین وصلى الله على سيدنا محمد الا
وعلى آله الطيبين وصحابته اجمعين آمين **ومن الاشراف**

مطل
خروج ياجوج وماجوج

العظيمة القرية خروج ياجوج وماجوج وهي من الفان
العظام وقد اثار الهمم في غير آية فقال تعالى قالوا يا ايا
القرنين ان ياجوج وماجوج مفسد ونفي الارض وقال
تعالى في سورة الانبيا اذا فتحت ياجوج وماجوج ولهم
من كل حدب يسلون وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يكون عتر آيات طلوع الشمس من مغربها والدخان
والدابة وياجوج وماجوج ونزول عيسى بن مريم وثلاث
حسوف ونار تخرج من فقر عدن ابي الحديث رواه بن
ماجه عن حذيفة بن اسيد والاحاديث الواردة فيهم
كثيرة والكلام عليهم في مقالمات في نسجهم وحيلتهم وسبل
وخر وجهم وافادهم ولعلهم **المقام الاول** في نسجهم
وفي ذلك اقوال احد لها الهمم من بني ادم ثم من بني يافث
ابن نوح وبن جرم وهب وعيره واعقله كثير من المتأخرين
وقيل الهمم من الترك قاله الضحاك وقيل ياجوج من
الترك وماجوج من الديلم وعز كعب لهم من ولد
ادم نام فاحتمل فامتزجت لطفته بالترك فخلق منها
ياجوج وماجوج ورد بان النبي لا يحتمل واجيب بان

مطلب في نسجهم

قيل ان ادم نام فاحتمل

Copyrighted King

المنفي ان يري في منامه انه يجمع فجتم ان يكون دققا الما فسط
 وهو جازن كما يجوز ان يقول قال الحافظ بن حجر في فتح الباري والاول
 هو المعتمد والاقاين كانوا حين الطوفان وقال النووي في الفتاوى
 يا جوج وما جوج من اولاد ادم من غير حوا عند جما جاهر العلماء
 فيكونون اخوتنا لاب قال الحافظ ولم يرو هذا عن احد من
 السلف الا عن كعب الاحبار القول ويرد الحديث المرفوع انهم
 من ذرية نوح ونوح من ذرية حوا فطعا وعن ابي هريرة رفعه
 ولد لنوح سام وحام ^{وبافش} وولد لهما يا جوج وما جوج والتركة والفقهاء
 قال الحافظ وفي سنده ضعف **المقام الثاني** في حليتهم وسيرتهم
 اما حليتهم فخرج ابن ابي حاتم من طريق شريح بن عبيد عن كعب
 قال لهم ثلاثة اصناف صنف اجدادهم كالارزاء وهو بفتح الهمزة
 وسكون الراء زاي معجم وهو شجر كبير جدا قال في النهاية هو
 شجر الارزاء وهو خشب معروف وقيل شجر السنوبر وصنف
 منهم اربعة اذرع في اربعة اذرع وصنف يقترشون اذ انهم
 ويلتحفون الاخرى ووقع في حديث حديفة خوه واخرج هو
 والحاكم من طريق الجوزي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 يا جوج وما جوج شرا شرا وشراين شراين واطول لهم ثلاثة
 اشبار واخرج عن قتادة قال يا جوج وما جوج ثنتان وعشرون
 قبيلة بني ذوالقرنين علي احد وعشرين وكانت منهم قبيلة
 غايبة في الغزو وهم الاثرية فبقوا اذوالسد واخرج بن مردود
 من طريق السدي قال الترك سرية من سر ابا يا جوج وما جوج
 تعبت في اذوالقرنين فبقي السدي فبقوا خارجا واخرج احمد
 والطبراني عن خالد بن عبد الله بن حرملة عن خالته مرفوعا

كعب بن جهم
 بن جهم

مطلق
 ان التراك سوية من سرايا
 يا جوج وما جوج

انكم تقولون لا عدو وانكم لا ترون الوند تقالون عدوا حتى تقالوا
 يا جوج وما جوج عراض الوجوه صفار العيون صهب الشعور
 من كل حدب ينسلون كان وجولهم الحمان المطرقة قلت وهذا
 يؤيد ان الترك قبيلة منهم والصهبه بين الحمرة والسواد ورجل
 اصهب وامرأة صهباء **واما** سيرتهم اخرج بن حبان في صحيحه
 عن ابن مسعود رفعه قال ان يا جوج وما جوج اقل ما يترك
 احدهم من صلبه الفاض الذرية وللناس من رواية عمر بن
 اويس عن ابيه رفعه ان يا جوج وما جوج تجامعون ما
 شاؤوا ولا يموت رجل منهم الا ترك من ذريته الفاضاعدا
 واخرج بن ابي حاتم وابن مردويه ان يا جوج وما جوج لهم
 سباجامعون ماشاؤا وتجر بلقوم ماشاؤا الحديث واخرج
 الحاكم وابن مردويه من طريق عبد الله بن عمر واليا جوج
 وما جوج من ذرية ادم ووراثهم ثلاث امم ولين يموت
 منهم رجل الا ترك من ذريته الفاضاعدا واخرج الطبراني
 وابن مردويه والبيهقي وعبيد بن حميد عن ابن عمر بنحوه
 وزاد في الامم الثلاث تاويل وتاريس ومنك
 واخرج عبيد بن حميد بسند صحيح عن عبد الله بن سلام
 مثله واخرج ابن ابي حاتم من طريق عبد الله بن عمر
 وقال الحزن والانس عشرة اجزافسفة اجز يا جوج وما
 جوج يسائر الناس وقد جاء في خبر من فوج ان يا جوج
 وما جوج يحفرون السد كل يوم وهو في ارضه الترمذي
 وحسنه وابن حبان والحاكم وصحاه عن ابي هريرة رفعه
 في السد يحفرونه كل يوم حتى اذا اكتمت الحرقون قال

مظل
 سيرتهم ان لا يموت
 احد منهم الا يرى من
 ظهره الفاضاعدا

مظل ان الحزن والانس عشرة اجزافسفة اجز يا جوج وما جوج يسائر الناس

جوج

مظل يحفرون السد كل يوم
 حتى اذا اكتمت الحرقون

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن ابي بصير عن ابي بصير

الذي عليهم ارجعوا فتحق قوته عند ابي عبد الله الله كاشد ما كان
حتى اذا بلغ مدتهم واراد الله ان يعثمهم على الناس قال الذي
عليهم ارجعوا فتحق قوته عند ان شا الله تعالى واستثنى قال
في رجوعه فيجدونه كيسيته حين نكوهه في حق قوته في حق
على الناس الحديث قال الحافظ بن حجر اخرجه الترمذي وابن
ماجه والحاكم وعبد بن حميد وابن حبان كلهم عن قتادة ورجل
بعضهم رجال الصحيح قال ابن العريفي لهذا الحديث ثلاث
آيات الاولى ان الله يعثمهم ان يوالوا الحفر لئلا او يهارا
الثانية منعه ان يوالوا الرقي على السلام والآلة فلم
يلهمهم ذلك ولا عليهم اياه اجمع انه ورد في خبرهم عند
الاهم البخار او زرعوا وغير ذلك من الآيات الثالثة انه
صددهم ان يقولوا ان شا الله تعالى حتى في الوقت المحدود
قال الحافظ وفيه ان فيهم اهل صناعات واهل ولاية وسابطة
ورعية تطيع من فوقها وان فيهم من يعرف الله ويقرب قدرته
ومشيته ويحتمل ان تكون تلك الكلمة تجري على لسان ذلك الوالي
من غير ان يعرف معناها فيحصل المقصود بسبب كتمانهم روي
روي لكل من الاحتمالين حديثا فقال وعند عبد بن حماد
من طريق كعب الاحبار نحو حديث ابي هريرة وقال فيه فاذا
جا الامر الي علي لعرض السنم ناني عند ان شا الله تعالى
ففرج منه وعند ابن مردويه من حديث حديث ابي بصير
ابن هريرة وفيه فيصيحون وهو اقوي منه بالامر حتى اسلم
رجل منهم حين يريد الله ان يبلغ امره فيقول المؤمن
عند الفتح ان شا الله تعالى فيصيحون ثم يقدون عليه

فيفتح

مطلب رعايتهم فيقول ان ثا
الله تعالى

١١٧

مطلب رعايتهم ليلة الاسي
الى دين الله وعبادته فابوا

مطلب
خروجهم وافسادهم وهلاكهم

فيفتح الحديث وسنده صحيح ضعيف انتهى كلام الحافظ وحاصله يختم
ان يلقى ان شا الله تعالى علي لساد احدتهم وهو اوفى ويختم ان
يسلم واحد منهم كما يدل علي كل رواية ولا يرد الاول ما رواه عنهم
ابن حماد في الفتن عن ابن عباس من فوجا قال لعني الله حين
اسر علي الي ياجوج وما جوج فدعوتهم الي دين الله وعبادته
قالوا لا نجيبوك فيهم في النار مع من عصي من ولد آدم وولد
ابليس كما هو واضح المقام الثالث في خروجهم وافسادهم وهلاكهم
فقد ورد في حالهم عند خروجهم ما اخرجهم مسلم من حديث
المواس بن سفيان بعد ذكر الاحبال وهلاله علي يد عبي عليه
السلام وغيره قال ثم بانيه لعبي عبي قوم قد عصمهم الله من الاحبال
فيمسح وجوههم ويحياهم بد رجائهم في الجنة فيبيناهم كذا
اذ اوحى الله الي عبي انه قد اخرجت عبادي الي لا يد ان الاحد
لقبائهم في رعبادي الي الطور ويبعث الله ياجوج وما جوج
فيخرجون علي الناس فيستقون الماء ويحصن الناس منهم في
حصونهم ويضربون اليهم مواشيهم فيشربون مياة الارض
حتى ان بعضهم يمشي فيشربون ما فيه حتى يشربون مياة
حتى ان من يمشي من بعدهم ليمر بك الماء فيقول قد كان هنا
ما مرة حتى اذا لم يبق من الناس احد الا احدثني حصن او مدينة
ويروى بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمرحهم فيقولون لقد كان
بهذه المدينة مرة ما وحصن عبي بن الله عبي واصحابه حتى يكون
راس التور وراس الحمار لاحدهم خير من مائة دينار وفي رواية
مسلم وغيره فيقولون لقد قتلنا من في الارض لعلم فلنقتل
من في السما فيرون بلشائهم الي الحافات جمع فخصبة رما للبلاد اليه

مطلب
يشربون مياه الارض والانهار
وبحيرة طبريا

الي يرونها الله عليهم فخصبه دما
وفي رواية ثم يمشي احد حريته
ثم يرم الي السما صح

والفتنة فيرغب نبي الله واصحابه الي الله فيرسل عليهم النفق
 في رقا بهم وفي رواية دودا كالنفق في اعناقهم وهي بفتح النون
 والفتن المعجزة دود يكون في الوفا الابل والغنم فيصبحون موت
 كوت المنق الواحدة لا يسمع لهم حس فتقول المسلمون الارجل
 يشرك لنا لفسه فينظر ما فعل هذا العذو فينجي رجل منهم محبا
 لفسه قد وطمها علي انه مقتول فينزل فيجد نهم موتي بعضهم
 علي بعض فينادي يا مقرر المسلمين الا ابشركم ان الله عز وجل
 قد كفناكم عدوكم فيخرجون من هذا ايهم وحصونهم وليس ريسون
 مواشيهما فيكون لها مربي الاحومهم فتشكر عنه
 بفتح الكاف اي تسمن احسن ما شكرت عن شئ حتي ان دود
 الارض لتسمن وتشكر من احومهم ودمائهم ويهبط نبي الله
 عيسى واصحابه الي الارض فلا تجدون في موضع شهر الاملاء
 زهمهم اي شحمهم وتنتهم اي زحمهم من الجين فيوذون
 الناس بنتنهم اشد من جياتهم فيستغيثون بالله فيبعث رجا
 يمانية غير اقتصير علي الناس غما ودخانا وتقع عليهم الزكاة
 ويكثن ما بهم بعد ثلاث ^{ايام} وقد قدمت جيفهم في البحر وفي رواية
 فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الي الله فيرسل طيرا
 كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شا الله تعالي
 وفي رواية فترميهم في البحر وفي رواية في النار ولا منافا
 فان البحر يسبح فيصير نار ايوم القيمة ثم يرسل الله
 مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيفصل الارض حتي
 يتحركها كالزقعة اي المرأة بحيث يري الانسان فيها وجهه
 من صفاتها ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وروي بوكتك
 فوميد

مطلق
 فيما يرسل الله عليهم النفق
 في ارقابهم وهو الدود

مطلق
 ما يكون لهم مربي الاحومهم

مطلق
 فيبعث الله رجلا
 يمانية فتقر فم في البحر

مطلق
 يرسل الله مطرا يفصل الارض

فيوميذ تاكل العصا به من الرمانة ويستظنون تخفصا
 ويوقد المسلمون من قسي ياجوج وماجوج ونشابهم واترستهم
 سبع سنين **خاتمة** اختلاف في اشتقاق ياجوج وماجوج
 قيل من اصبح النار وهو التهابها وقيل من الاجه بالشد
 وهي الاختلاط او شدة الحر وقيل من الاج وهو سرعة العدو
 وقيل من الاجاج وهو الماء الشديد الملوحة وعلي التقاير
 كلها ورنها يفعول ومفعول وهو ظاهر قراءة عاصم
 فانه وحده قرأه بالهمزة وكذا قرأه الباقيين ان كانت الالف
 مسهلة من الهمزة وقيل في فاعول من لج ومج وقيل ياجوج
 من ما جوج اذا اضطرب وزنه ايضا مفعول قاله ابرهاتيم
 قال والاصل موجوج وجميع ما ذكر من الاشتقاق مناسب
 لحالهم ويودي الاشتقاق وقول من جعله من ما ج قوله
 تعالي وتركنا بعضهم يوميذ يمجج في بعض وذكر حين
 يخرجون من السد **حائكة** اشتملت قصة عيسى عليه
 السلام علي جملة من الاشراف فلفشير اليهما **منها** قتال
 اليهود اخرج مسلم عن ابي هريرة لا تقوم الساعة حتي يقاتل
 المسلمون اليهود فقتلهم المسلمون فيختبي اليهود
 من وراء الحجر او الشجر فيقول الحجر او الشجر يا عبد الله
 هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرق فانه
 من شجر اليهود **ومنها** قتال ياجوج وماجوج
 اخرج احمد والطبراني عن خالة خالد بن عبد الله بن حرملة
 انكم لا تزالون تقاتلون عدوا حتي تقاتلوا ياجوج وماجوج
 عراض الرجوه صفار العيون صهب الشعور من كل حدب

مظل
 قتال اليهود مع المسلمين

يفسلون **ومنها** مطر لا يمكن منه بيت مدر ولا وبر
 . اخرج احمد عن ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس
 مطرا لا تكن منه بيوت المدر ولا بيوت الوبر **ومنها**
 ومنها انقطاع الجهاد ورجوع الناس حراثين اخرج الطبراني
 عن ابي امامة لا تقوم الساعة حتى ترجعوا حراثين **ومنها**
 نزول الخلافة الارض المقدسة اخرج احمد وابوداود والمحاكم عن
 ابن حوالة مرفوعا يابن حوالة اذا رأت الخلافة نزلت
 الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلايل والامور
 العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه
 من راسك وكان وضع يده علي راسه وهذا ان اريد
 مطلق الخلافة فقد وقع في زمن بني امية فيكون من
 القسم الاول قد ذكرنا هنا بعض الامور العظام وان
 اريد الخلافة الكاملة فتكون في زمن المهدي وعيسى
 والامور العظام هي الدابة والشمس والنار والترخ الي
 غير ذلك ويدل الثاني في اخر الحديث والساعة يومئذ
 اقرب **ومنها** كثرة المال اخرج الشيخان عن ابي هريرة
 لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل
 بزكاة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض
 العرب مروجاء وانهار اودية روية حتى يكثر المال
 فيكم وقد ذكر هذا في القسم الاول ولا مانع ان تكون الرواية
 الثانية اشارة الي ما وقع في زمن عثمان وعهد ابن عبد
 العزيز لقريته قوله فيكم يعني الصحابة والرواية الاولى
 لما يقع في زمن المهدي وعيسى عليهما السلام ولذا ذكرنا ه

مطر
 انقطاع الجهاد ورجوع الناس حراثين

مطر
 يكثر المال حتى لا يعود احدا
 يقبل الزكاة

في التميمين **ومنها** ان يكون رأس الثور بالاقية اخرج
 ابن ابي شيبة عن قيس لا تقوم الساعة حتى يقوم رأس
 البقر بالاقية اي وذلك في حصار ياجوج وماجوج لعيسي
 واصحابه كما مر **ومنها** نشوف بحيرة طبرية كما مر
 انها يشر بها ياجوج وماجوج **ومنها** رخص الخيل وغلا الثور
 اخرج بن ماجه وبن خزيمة وغيرهما عن ابي امامة ان من اشراطها
 ان يكون الفرس بالدرهمات ويكون الثور بكذا الكذا ديناراً
 قيل وما يرخص الخيل يا رسول الله قال عدم الجهاد قيل
 فما يغلي الثور قال ان الارض تحترث كلرباً **ومنها** نزول البركا
 وتزع سم كل صاحب سم الي غير ذلك **ومن الاشراف الغريبة**
خراب المدينة قيل يوم القيمة باربعين سنة وخروج
 اهلها منها اخرج ابوداود عن معاذ بن فوع عن ابي عمير ان بيت
 المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحة فتح **وخراب الملحة**
 القسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال وروى الطبراني
 بسبع البنا سلع ثم ياتي علي المدينة زمان يمر السفير علي
 بعض اقطارها فيقول قد كانت ^{هذه} مدينة عامرة من طول الزمان
 وحقوا الاثر وروى احمد نحوه باسناد حسن وروى ايضا برجال
 ثقات المدينة يتركها اهلها وهي مرطبة قالوا من ياكلها قاتل
 السباع والعا في وفي الصحيحين لتركن المدينة علي خير ما كان
 مذلة ثمارها لا ينشا الا العوا في يريد عوا في الطير والسباع
 و آخر من تحسرها اعيان من مزينة الحديث وروى ان
 زبالة وتبعه بن النجار لا تقوم الساعة حتى يغلب علي مسجد
 هذا الكلاب والذباب والبضاع فيمرا الرجل يبابه فيريد

مستخرج
١٢

ان يصلي فيه فما يقدر عليه وروى بن ابي شيبه بسند صحيح حديث
 اما والله لتدعنها مدللة اربعين عاما للعوا في تدررون ما العوا في
 الطير والسباع وروى بن سباله بنحوه وروى الديلمي في مسند الفردوس
 عن عوف بن مالك قال تخرّب المدينة قبل يوم القيمة باربعين
 سنة وروى عن ابي هريرة لا تقدم الساعة حتى تجي الثعلب
 فيربض علي منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينفضه
 احد وروى بن ابي شيبه حديث يخرج من اهل المدينة منها
 ثم ليعودون اليها ثم يخرج من منها ثم لا يعودون اليها ابدا
 وليدعنها خير ما تكون مولفة وروى ايضا عن عمر بن الخطاب
 وقد مر في القسم الاول الترك الاول وهذا هو الترك الثاني
 وسبب خرابها والله اعلم انهم خرجون مع المهدي الى الجهاد
 ثم ترجع منها فبقوا وترميمهم الي الدجار ثم يبقي فيها المومنين
 المخلص فيها جردون الي بيت المقدس فقد ورد مستكون هجرة بعد هجرة
 وخيار الناس يومئذ الزمهم مهاجرا برهيم الحديث ومن بقي منهم
 تقبض المرح الطيبة التي ياتي ذكرها اسرارهم فتبقي خاوية وهذا
 سر خرابها قبل غيرها **ثانية** روي المرجاني في اخبار المدينة
 عن جابر مرفوعا ليعودن هذا الامر اي الدين الي المدينة كما بدا
 منها حتى لا يكون ايمان الاربعة الحديث وروى النسائي عن ابي
 هريرة آخر قرية من قري الاسلام خرابا بالمدينة ورواه بن
 حبان بلنظ آخر قرية في الاسلام خرابا بالمدينة وصح ان الدين
 لا ياتي الي المدينة كما تلذّي الحية الي حجرها وهذه الروايات
 بحسب الظاهر الروايات السابقة وطريق الجمع بينهما
 ان الفتن تعم الدنيا كلها كما مر في خروج المهدي وليتي

تعارض

اهل المدينة مع المهدي نيازر الدين الى المدينة بمع لانهم
 المؤمنون الكملون التابعون للخليفة الحق فانه اذا كان الامام
 الحق موجودا فمن لم يعرفه ولم يباليه مات ميتة جاهلية
 فهذا محط ان الدين ليازر الى المدينة ثم انهما تنفي خبرهما
 في زمن الدجال وتخرج مناقبيها وتبقي فيها الايمان الخالص
 بخلاف بيت المقدس وغيرها من البلد ان فانه يبقي فيهم اهل
 الذمة والمنافقون لانهم انما يؤمنون بعد ثرول عيسى وهذا
 محط حديث جابر حتى لا يكون ايمانها اي ايمان خالص لا يشوب
 نفاق **ثم** انه تجي الريح الباردة الا في فيها بعد تقبض كل مؤمن
 ومومنة وانها تاتي من الشام او من اليمن او من كليهما كما
 جمع به بين الروايتين ولا شك ان التي تاتي من الشام
 تبدأ باهل الشام وان التي من اليمن تبدأ باهل اليمن فلا
 تنتهيان الى المدينة الا بعد هلاك اهل الاقليم من المؤمنين فيكون آخر من يقبض من المؤمنين
 اهل المدينة وهذا محط حوث ابي هريرة الذي عند النسائي
 والترمذي وبين جبان المار ثم انها حينئذ لا يكون بها غير
 المؤمنين لا تخلصت في زمن الدجال فخرج موتهم تغرب
 وتبقي بقية الدنيا عامرة بشرار الناس وعليهم تقوم
 الساعة كما ياتي فيما بعد ان شاء الله تعالى وهذا ما ظهر لي
 عند كتابتي لهذا المحل ولعله ليس بعيدا عن الصواب ولم
 اقق في كلام احد عليهم فان يكن خطأ فهو مني لانه احد ونسال الله
 السداد وانما ذكرت هذا وان كان يصلح ان يذكر بعد طلوع الشمس
 والداية ايضا لانها تبدأ خرابها بالخروج عنها كما دلت
 عليه الاحاديث والخروج يكون في زمن عيسى فلهذا ذكرناه هنا

مطل
 عجي الريح الباردة
 التي تقبض كل مؤمن

Copyrighted by King

مظا
حكم المقعد بعد عيسى

والله اعلم **ومنها خروج القوطاني** والجهجاه والمهشم
والمقعد وغيرهم بعد عيسى والمهدي عليهما السلام اخرج ابو
الشيخ عن ابي هريرة مرفوعاً ينزل عيسى بن مريم فيقتل الرجال
ويهلك اربعين عاماً يعمل فيهم بكتاب الله وسنتي ويموت
فيستخلفون بامر عيسى رجلاً من بني تميم يقال له المقعد
فاذامات المقعد لم يات علي الناس ثلاث سنين حتى يرفع القرا
من صدور الرجال اي من صدور بعضهم ويبعدوا البغض فيسهم
ليواتقها ياتي من بقا الدين مدة مديدة بعد عيسى واخرج الطبراني
عن علي السلي قال لا تقرب الساعة حتى يملك الناس رجل من اللوادي
يقال له جهجاه وروي مسلم عن ابي هريرة قال لا تذهب الايام والليالي
حتى يملك رجل يقال له الجهجاه واخرج الشيخان عنه لا تقرب الساعة
حتى تخرج رجل من قحطانات يسوق الناس بعصاه واخرج الطبراني
في الكبير وبن مودة وابو نعيم وابن عساكر عن قيس بن جابر عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون من بعدك
خلفاؤا ومن بعد الخلفاؤا امر او من بعد الامراء ملوك جبارين ثم تخرج
رجل من اهل بيتي يملا الارض عدلاً كما ملئت جوراً ثم يور القوطاني
فوالذي بعثني بالحق ما هود منه واخرج نعيم بن حماد عن سليمان بن
عيسى قال بلغني ان المهدي يملك اربعة عشر سنة بيت المقدس
ثم يموت ثم يكون من بعده رجل من قوم تبع يقال له المنصور ابي
وهو القوطاني يملك بيت المقدس احدى وعشرين سنة ثم يقتل
ثم يملك المروي ويميت ثلاث سنين ثم يقتل ثم يملك بعده هشم
المهدي ثلاث سنين واربعة اشهر وعشرة ايام واخرج نعيم
بن حماد عن كعب قال يموت المهدي ثم يملك الناس رجل من اهل بيته

فيه خير وشرف وشهرة اكثر من خيره في غضب الناس يدعوهم الي
 الفرقة بعد الجماعة يقاروه قليل يثور به رجل من اهل بيته فيقتله
 واخرج ايضا عن الزهري قال يموت المهدي موتا ثم يصير الناس بعد
 في سنة ويقبل اليهم رجل من بني مخزوم فيسابع له فيمكث
 زمانا ثم ينادي سناد من السماليين بانس واجات بايعوا
 فلانا ولا ترجعوا علي اعقابكم بعد الهجرة فينظرون فابعد
 الرجل ثم ينادي ثلاثا ثم يسابع المنصور فيسير الي الخزري
 ينصره الله عليه فيقتله ومن معه واخرج ايضا عن كعب
 قال يتولي رجل من بني مخزوم ثم رجل من الموالي ثم يسير
 رجل من العرب جسيم طويل عريض ما بين المنكبين فيقتل
 من لقيه حتي يدخل بيت المقدس فيموت موتا ثم تكون الدنيا
 اثرها كالت ثم يلي من بعد المضرا اليماني القحطاني يسير بسيرة المهدي
 وعلي يديه تفتح مدينة الروم واخرج ايضا الوليد عن عمر قال
 قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما القحطاني بدون المهدي
 واخرج ايضا عن عبد الله بن عمرو قال بعد الجبابرة الجابر ثم المهدي
 ثم المنصور ثم السلام ثم امير العصب واخرج ايضا عن بن عمرو
 قال ثلاثة امرأيتوا لوز يفتح الله الارض كلها عليهم
 صالح الجابر ثم المعرج ثم ذو العصب يمكثون اربعين سنة
 ثم اخير في الدنيا بعدهم واخرج ايضا عن كعب قال يكون
 بعد المهدي خليفة من اهل اليمن من قحطان اخو المهدي
 في دينه يعمل عمله وهو الذي يفتح مدينة الروم ويصيب
 غنائمها واخرج ايضا عن اوطاه قال بلغني ان المهدي يعيش

في رجل من مفسري
 يقول ان هذا اصلا
 كلاما غيبيا

مطال القحطاني

Copyright © King

اربعين عاما ثم يموت علي فراشه ثم يخرج رجل من قحطان مشقوب
الاذنين علي سيرة المهدي بقاوه عشرون سنة ثم يموت فتبدا
بالسلاح ثم يخرج من بيت النبي صلى الله عليه وسلم مهدي حسن
الصورة بغزدمدينة قيصر وهو آخر امير من امة محمد صلى الله عليه
وسلم ثم يخرج في زمانه الدجال **تنبيه** هذه الاحاديث اكثرها
متعارضة وقد قال الفقيه بن حجر في القول المختصر الذي يتعين
اعتقاده ما روت عليه الاحاديث الصحيحة من وجود المهدي
المنتظر الذي يخرج الدجال وعيسى في زمانه ويصلي عيسى
خلفه وانه المراد حيث اطلق المهدي والمذكورون قبله
لم يصح فيهم شي والذين بعده امر اصالحون ايضا وامثله
فهو الاخير في الحقيقة انتهى **قول** غاية ما يمكن في الجمع
ان المهدي الكبير وهو الذي يفتح الروم ويخرج الدجال في زمانه
ويصلي عيسى خلفه وان الخلافة تكون له ولقرين من بعده وان
عيسى لا يسلب قرين ملكها راسا وانما تكون اليه المشورة
وهو الحكم فيهم يعلمهم الدين ومراشاة الي ذلك ثم يلي بعد
المهدي رجل من اهل بيته في سيرته ويكون الخطابي مع المهدي
في زمانه ومعنى فتحه لمدينة الروم كما ورد عن كعب انه يكون
امير علي السرية التي يرسلها المهدي الي فتح الروم فيفتحها ويحال
تابعته اذ في حال خلافة ومبوعيته ثم يموت عيسى
ابن مريم ثم بعد عيسى يتولي استخلافه المتعدد وهو ايضا
من قرين فاذا مات قولي من قرين من لا تخمن سيرته
فيخرج عليه المخزومي ولعله الجهاه ويدعو الي الفرقة

١٤٤
فيخرج عليه القحطاني بسيرة المهدي وهو الملقب بالمنصور
وهو علي المراد برجل من تبع و برجل من اليمن ويمكث اهدي
وعشرين سنة والذي قال عشرين ألفي الكسرتم يُنْقَصُ ويحك
الديار يملك الموالي ويعذب الشراي ان تطلع الشمس من المغرب
والله اعلم **ومن الاشرط العظام** هدم الكعبة
وسلب حليها واخراج كتزها اخرج الشيخان والنسائي عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال تخرب الكعبة والسوقتين
من الحبشة فاخرج اهد عن بن عمر ونحوه وزاد ويسلبها حليها
ويجرد هان من كسوتها فكاني انظر اليه اصليع افيدع يقرب
عليها صحتهم او معوله واخرج الازري عنه بجيش البحر
بمن فيه من السودا ثم يسيلون سبل النمل حتي ينتهوا
الي الكعبة فخر بونها والذي نفسي بيده اي لا ينظر
الي صفته في كتاب الله تعالي اني صليع افيدع قايما حياة
واخرج الحاكم عن الحارث بن سويد قال سمعت عليا رضي الله
عنه يقول جوا قبل الا تجوا فكاني انظر الي جيشي اصليع افيدع
بيده معول يهدمها حجرا حجرا فقلت له شي تقوله برايك ارسفته
من النبي صلي الله عليه وسلم فقال لا والذي فلق الحبة وبر
النسمة ولكني سمعته من نبيكم وفي الصحيحين كافي به اسود
الوجه يهدمها حجرا حجرا في حديث علي كرم الله وجهه عند ابي
عبيد في غريب الحديث من طريق ابي العالية قال استكثروا
بهذا الطواف بهذا البيت قبل ان تحاد بينكم وبينه فكاني
برجل من الحبشة اصليع او قال اصمع اخمش الساقين قاعد عليها
وهي تهدم ورواه الناكهي من هذا الوجه ولفظه اصليع

عليها

بدوا صلح وقال قايما يهدمها بمسحاة ورواه محيي الحماني

في سنده من وجه اخر عن علي مرفوعا ورواه الازري في ^{عنه} بخبر

السويقتان تصغر الساقين اي دقيق الساقين كما هو غالب

في سوق الحبشة والاصلع من ذهب شعر مقدم راسه والاصلع

تصغير والافيدع تصغير الافدع وهو من في اعوجاج ^{يد} والاصعل

الصغير الراس والاسمع الصغير الاذنين وقيل الكبير الاذن

والاسود واضح والافح المتساعد الفخذين قال في فتح الباري ووقع

في هذا الحديث عند احمد من طريق سعيد بن سمعان عن ابي هريرة

بانتم من هذا السياق ولفظه يبايع لرجل بين الركن والمقام وان

يستحل هذا البيت الا اهله فاذا استحلوه فلا تسئل عن هلكة

العرب ثم يحيى الحبشة فيخربونه خرابا لا يعمر بعده ابد وهم الذين

يستخرجون كنزهم ورواه بهذا اللفظ الازري في تاريخ مكة والحام

وصحة وفي رواية عنه مرفوعا لا يستخرج كنز الكعبة الا ذوا

السويقتين من الحبشة **نفسه** قيل هذا مخالف لقوله تعالى

ارلّم يروا انا جعلنا حرمًا آمنًا ولان الله حبس عن اهلكة

الفيل ولم يكن اصحابه من تخريب الكعبة ولم تكن اذ ذاك قبلة

للمسلمين واجيب بان ذلك محمول على ما يقع في اخر الزمان

قرب قيام الساعة حيث لا يبقى في الارض احد يقول الله الله

وفيه انه يخالف ما ياتي عندكعب انه يقع في زمن عيسى والاولي

ما اشار اليه في فتح الباري وهو ان يتنازل قدمه شارح علي الله

عليه وسلم الجواب في الحديث بقوله ولن يستحل هذا البيت

الا اهله ففي زمن اصحاب الفيل ما كان اهله استحلوه فمنعه

الله منهم واما الحبشة فلا يهدمونه الا بعد استحلال اهله

فكيف يسلموا عليها الحبشة
بعد ان صارت قبلة

له مرارا فقد استباحها اهل الشام في زمن يزيد بامرهم ثم
الحجاج في زمن عبد الملك بامرهم ثم القرامطة بعد الثلامية فقتلوا
مذاهب المسلمين في المطاف ما لا يحصى وقلعوا الحجر ونقلوه الي
بلادهم وقد مر جميع ذلك من القسم الاول فلما وقع استحلال
من اهلهم مر انكم مكن الله غيرهم من ذلك ايضا علي انه ليس
في الاية استمرار الامن المذكور فيه **ثالثة** اختلفوا في هدم
الكعبة هل هو في زمن عيسى او عند قيام الساعة لا يتقيد
يقول الله الله فعن كعب انه في زمن عيسى وكذا قال الحلبي
وان الصريح با تي عيسى عليه السلام بذلك فيعت اليه طائفة
ما بين الثمانية الي التسعة وقيل هدمها في زمنه بعد هلاك
ياجوج وما جوع تخ الناس ويعتبرون كما ثبت وان عيسى حج
او يعقد ويجعلها ولا ينافيه ما ورد لا تقوم الساعة حتي لا تخ
البيت وفي لفظ استلثروا من من الطوان بهذا البيت قبل ان يرفع
فقد هدم مرتين ويرفع في الثالثة قال الحافظ بن حجر وجدت
في كتاب التيجان لابن هشام ان عمر بن عامر كان ملكا متوجا
وكان كاهنا عمرا وانه قال لاختيه عمر بن عامر المورق بمن يتيا
لماحضته الوفاة ان بلادكم ستغرب وان الله في اهل اليمن
سختين ورحمتين فالسختة الاولى هدم سد ما ذب وخراب
البلاد بسببه والثانية غلبة الجشة علي اليمن والرحمة الاولى معشه
نبي من تهامة اسمه محمد يرسل بالرحمة ويغلب اهل الشرك
والثانية اذا ضرب بيت الله يبعث الله رجلا يقال له شعيب
بن صالح فيهلك من خربته وتخرجهم حتي لا يكون بالدينا
ايحان الابرص اليمن قال الحافظ ان ثبت هذا علم منه

اسم القحطاني وسيرته وزمانه انتهى قلت ليس فيما
ذكر ان ذلك هو القحطاني ولم لا يجوز ان يكون شعيب بن صالح
التميمي القادم بالرايات السود الى المهدي وانه يرسله عيسى
اليه حين ياتيه العريخ ويؤيده كون لقبه المنصور وبتقدير
ان يكون هو اياه في ايجاز ان يكون قبل خلافته ويكون فيمن
ارسله عيسى امير اعليهم وكونه رحمة لاهل اليمن لا يلزم ان يكون
منهم ويكفي رحمة لهم كونه يدفع الجبهة عنهم بحيث لا يبقى ايمان
الا باليمن ثم ان الحجاز من اليمن ولذا يقال للمكعبة يمانية ومنه يعلم
انه ليس في هذا دليل علي تاخر ايمان اهل اليمن عن اهل المدينة
حتى يتعارض الحديثان ويؤيد ذلك ان المراد باليمن الحجاز لان
الخلافة حينئذ تكون بالارض المقدسة لا باليمن والله اعلم وانما
كان فهذا ايضا يدل على تقدم هدمها على موت المؤمنين ولكن
يبقى احتمال ان يكون بعد الدابة لما مر انها ليلة المزدلفة وانما
تطوف على الناس يعني الا ان يقال انها تخرج بعد خرابها وهدمها
وان مكة تبقى معمورة بعدها وقيل ان هدمها بعد الايات
كلما قرب قيام الساعة حين ينقطع الحج ولا يبقى في الارض من
يقول الله الله ويؤيد هذا ان زمن عيسى زمن كله سلم وخير
وبركة وامن وانها قبله المسلمين والحج اليها احد اركان الدين
فينبغي ان تبقى ببقاء المسلمين وانما تهدم مع رفع القرآن ونسخت
اليه ان شاء الله تعالى **قائمة** قال الفقهاء اذا هدمت
الكعبة والعباد بالله فعرصتها عنزتها فمن صلى خارجا جاز
استقبالها مطلقا ولو كان اعلا منها لمن صلى على ابي قحيس
ومد صلى فيها لا بد ان يتقبل شاخصا تدلثي ذراع

اي ذراع من بنايها او ما حقت بذلك كهي ثمرة او شجرة نابتة ولو يابس
او تراب يجتمع او حجر منها او حفرة ينزل فيها مقدار ما ذكره والاول
فلا تفسح صلاته وكذا الطواف بحب ان يكون خارجا

منها هو

مطلب
اول الملائم

وبالله التوفيق تدبير يناسب ذكره المقام نوره

تتميم الفائدة في مسند الروياني عن ابي ذر يقول انه سمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون رجل من

قريش اخنسي ياتي سلطانا ثم يغلبه او ينزع منه

فيغفر الي الروم فياتي بهجرا الي الاسكندرية فيقاتل اهل الاسلام

بها فذلك اول الملاحم وفي رواية عنه سيكون عصر رجل من بني

امية اخنسي بنحوه وروي نعيم بن حماد عن عبد الله بن عمر وقال

يقاتلكم اهل الاندلس بوسيم فياتيكم مددكم من الشام فيهمهم

الله ثم ياتيكم الجبشة في ثلثماية ان فتقاتلونهم انتم واهل

الشام فيهمهم الله وعن عمر رضي الله عنه انه قال لرجل

من اهل مصر ليا ياتيكم اهل الاندلس فيقاتلونكم بوسيم حتي

تركض الخيل في الدم يهمهم الله ثم ياتيكم الجبشة في العام

الثاني واخرج ايضا عن ابي قبيد قال خرج يوم ما وردت

من عند مسلمة بن مخلد وهو امير علي مصر فمر علي عبد الله

بن عمر ومستعجلا فناداه فقال اين تريد فتال ارسلني الامير

الي منفى فاحفر له كنز فرعون قال فارجع اليه واقريه مني

السلام وقل له ان كنز فرعون ليس لك ولا لاصحابك انما هو

الجبشة يا قريش في سفنهم يريدون الفسطاط فيسرون حتي

ينزلوا منها فيظهر الله لهم كنز فرعون فيأخذون منه

ما شاؤوا فيقولون ما ينبغي غنيمته افضل من هذه فيرجون

عليه

Copyright © King

ويخرج المسلمون في اثارهم حتى يدركوهم فيهنم الله الجيوش فيقتلهم
المسلمون ويأسرونهم اخرجها الحافظ السيوطي في جزئه وقال
في اذهار العروش في اخبار الجيوش اخرج الحاكم في المستدرک من
طريق عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني ابو قيس عن عبد الله
بن عمرو ان رجلا من اعدا المسلمين بالاندلس يقال له ذو الورد يجمع
من قبائل الشرك جمعاً عظيماً يعرفون بالاندلس ان لا طاقة لهم فيهم
اهل القوة من المسلمين في السفن فيجيزون الي طحجة ويأتي ضعفه
الناس وجماعتهم ليس لهم سفن تجيزون عليها فيفتت الله
وعلا يشرهم في البحر فيجيز الوعل لا يغطي الماء اطلاقاً
فيراه الناس فيقولون الوعل الوعل اتبعوه فتجيز الناس
علي اثارهم كلهم ثم يعبر البحر علي ما كان عليه وتجز العدو في
المراكب فاذا جسهم اهل افريقية هربوا كلهم من افريقية
ومعه من كان بالاندلس من المسلمين حتى يدخلوا الفسطاط ويقبل
ذكر العدو حتى ينزلوا في ما بين ترنوط الي الاطرام مسيرة
خمسة برد فيملون ما هناك شراً وتخرج اليهم راية المسلمين
علي الجسر فينصرهم الله عليهم فيهنم ونهم ويقتلونهم لا اوعه
مسيرة عشريال ويتوقد اهل الفسطاط بعجلهم واوينهم سبع
سنين وينفات ذوالعرف من القتل ومعه كتاب لا ينظر
فيه الا وهو منهنم فيجد فيه ذكر الاسلام وانه يومر فيه
بالدخول في السلم فيسئل الايمان علي نفسه وعلى من اجابه
الي الاسلام من قومه فيسلم ثم ياتي في العام الثاني رجل
من الحبشة يقال له اسليس وقد جمع جمعاً عظيماً فيهرب
المسلمون منهم من اسوان حتى لا يبقى بها ولا فيمادونها

احد من المسلمين اذ دخل الفسطاط فنزل اسليس بجيشه
منف فخرج اليهم راية من المسلمين علي الجسر فنصرهم
الله عليهم فبقتلونهم ويأسروهم حتى يباع الاسود بعبادة قال
الحاكم موقوف صحيح الاسناد انتهى وفي هذا الحديث اشكال
وهو ان واقعة ذوالعرف المذكور لم تقع الي الان والالكان
ذكر في التاريخ وان قلنا انها ستقع فيما سياتي بشكل
عليه ان الاندلس ليس بها اذ ذاك بل ولا اليوم مسلم
فكيف يهربون في السفن وغيرها وقد يقال يمكن ان
يكون هناك مسلمون قد اقرواعلي الجزية واذا ان
الادان هربوا ويمكن ان يقال ان هذا ما يقع بعد موت
المهدي وتناقص الدين ورجوع الناس الي الشرك وان
ميرا اذ ذكر للخلفا بيت المقدس تكون عامرة بالاسلام
فيكون قبيل هدم البيت او بعده علي ما سبق من
الخلاف في وقته وبالله التوفيق لكن في التذكرة للفرج
ان اولئك المهدي واتباعه وان المحل الذي يمشي فيه
الوعلى جسر بناه ذوالقرنين لهذا الامر وان
اذا جاء اوانه مروا عليه والله اعلم بحقيقة الحال
ومن الاشرار العظام طلوع الشمس من
مغربها وخروج دابة الارض وهذان ايها سبق
الآخر فالآخر علي اثره فان طلعت الشمس قبل خرجت
الدابة ممنها او قريبا من ذلك وان خرجت
الدابة قبل طلعت الشمس من الغد اخرج بني
شيبه واحد وعبد بن حميد وابوداود وبن ماجه



من طلوع الشمس من مغربها

Copyright © King

وبن المنذر وبن مردويه والبيهقي كلهم عن عبد الله بن عمرو
 قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول
 الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة
 صبي فابيتها كانت قبل صاحبته فالأخري علي اثرها قال
 عبد الله قال عبد الله وكان يقرأ الكتب واظن اولها
 خروجا طلوع الشمس من مغربها قبل خروج الدابة قال الحافظ
 بن حجر معتدلا قاله الحاكم ولعل الحكمة في ذلك ان بطول
 الشمس من مغربها ينسد باب التوبة فتجي الدابة فتبين
 المؤمن والكافر تحميلا للمقصود من اغلاق باب التوبة انتهى
 فلينسد بطول الشمس من المغرب طالوع الشمس من
مغربها فقد قال الله تعالى يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع
 نفسي ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
 اجمع المفرون او جمهورهم علي ان طلوع الشمس من مغربها
 وقال تعالى وجمع الشمس والقمر وروي القزماي وعبد بن حميد
 وابن عدي حاتم والطبراني وابو الشيخ عن بن مسعود في قوله تعالى
 يوم ياتي بعض آيات ربك قال طلوع الشمس والقمر وروي
عبد المولى من مغربها مقربين كالبعير بين القرينين ثم قرأ
 وجمع الشمس والقمر وروي عبد الرزاق واحمد وعبد بن حميد
 والستة غير الترمذي وبن المنذر وابو الشيخ وبن مردويه
 والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
 من مغربها فاذا طلعت وراها الناس آمنوا اجمعون فذلك
 حين لا ينفع نفسي ايمانها ثم قرأ الآية وروي بن مردويه

قال ابو عبد الله الحاكم
 والذي يظهر ان طلوع الشمس
 من مغربها

١٥٦
عن خزيمة رضي الله عنه قال سألت رسول الله
صلي الله عليه وسلم ما آية طلوع الشمس من
مغربها فقال تطول تلك الليلة حتى تكون قدر
ليلتين وروي هو بن حاتم عن بن عباس رضي الله
عنه انه صلي الله عليه وسلم قال آية تلكم
الليلة ان تطول قدر ثلاث ليال والقليل لا يناهز
الكثير ورواية البيهقي عن عبد الله بن عمرو بن بلنظا قدر
ليلتين او ثلاث فيستيقظ الذي يحشون ربهم فيصلون
ويعملون كما كانوا ولا يري قد قامت النجوم مكانها
ثم يردون ثم يقرمون ثم يقضون صلاتهم والليل
كانه لم يقض فيضطجعون حتى اذا استيقظوا والليل
مكانه حتى يتناول عليهم الليل فاذا روي ذلك
خافوا ان يكون ذلك بين يدي امر عظيم ففرع
الناس وهاج بعضهم في بعض فقالوا اما هذا فيفرعون
الي المساجد فاذا اصبحوا طال عليهم طلوع الشمس
فبينما هم ينتظرون طلوعها من المشرق فاذا هي
طلعت عليهم من مغربها فضع الناس ضجة واحدة
حتى اذا صارت في وسط السماء رجعت وطلعت
من مطلعها وروي ابو الشيخ وبن مردويه عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم صيحة تطلع الشمس من
مغربها يصير في هذه الامة قردة وخنازير
وتطوي الدواوين وتجن الاقلام لا يزداد

في حسنة ولا ينقص من سيئته ولا ينفع نفسه ايمانها لم تكن
 امنته من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وروي البيهقي
 عن عبد الله بن عمر قال فيذهب الناس في تصدقون بالذهب
 الاحمر فلا يقبل منهم ويقال لو كان بالامس وروي ابن
 مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا تزار الشمس
 تجري من مطلعها الى مغربها حتى ياتي الوقت الذي جعل
 الله لتوبة عباده فتتاذن الشمس من اين تطلع ويتأذن
 القمر من اين يطلع فلا يؤذن لهما في حساب مقدار ثلاث ليال
 للشمس وليلتين للقمر فلا يعرف مقدار حسابها الا قليل من الناس
 وهم بقية اهل الارض وحملة القران يقول كل رجل منهم
 ورواه في تلك الليلة فاذا فرغ منه نظر فاذا اليلته علي
 حالها فلا يعرف طول تلك الليلة الاحملة القران فينادي بعضهم
 بعضا فيجتمعون في مساجدهم بالنصرع والبكا والصراخ بقية
 تلك الليلة ومقدار تلك الليلة ثلاث ليال ثم يرسل الله جبريل
 الي الشمس والقمر فيقول ان الرب تعالى يامركما ان ترجعا الى مغربكما
 فنظعا منها فانه لا ضوء لكما عندنا ولا نور فيبكي الشمس والقمر
 من خوف يوم القيمة وخوف الموت فترجع الشمس والقمر فيظلمتا
 من مغربها مغربها من مغربها فبينما الناس كذلك ويتضرعون الي الله تعالى
 والغافلون في غفلاتهم اذا نادى مناد الا ان باب التوبة
 قد تغلق والشمس والقمر قد طلعا من مغربها فينظر الناس
 واذا بها اسودان كالعكبين لا ضوء لهما ولا نور فذلك قوله
 وجمع الشمس والقمر تنبيه العكس الفرارة اي كالفراريتين
 العظيمتين ومنه يقال لمن يشد الغراير علي الجمال العكاس

وفي حديث ام زرع عكومها رداح فيرتفعان مثل البعير بين
 المقرونين ينزرع كل واحد صاحبه اشتباقا ويتصايح اهل الدنيا
 وتذهب الامهات عن اولادها وتضع كل ذات حمل حملها
 فاما الصالحون والابرار فانهم ينفعهم بكاء وهم يومئذ يكتب
 لهم عبادة واما الفاسقون والفجار فلا ينفعهم بكاء وهم
 يومئذ يكتب عليهم حسرة فاذا بلغت الشمس والقمر
 سره السما وهو منتصفها اجأها جبريل فاخذ بقرنهما
 فردها الى المغرب فلا يفر بهما في مغاربهما اي مغارب طلوعها
 ذلك اليوم وهو جبهة المشرق ولكن يفر بهما في مغاربهما
 الذي في باب التوبة فقال عمر بن الخطاب للنبي صلى الله
 عليه وسلم وما باب التوبة فقال يا عمر خلق الله بابا
 للتوبة خلق المغرب فهو من ابواب الجنة له مصراعان
 من ذهب مكملان بالدر والجوهر فابين المصراع الى المصراع
 مسيرة خمسين عاما التواكب المسرع فذلك الباب مفتوح
 منذ خلقه ربه الى صيحة تلك الليلة عند طلوع الشمس
 والقمر من مغاربهما ولم يبق عبد من عبادة الله توبة نحوها
 من لدن آدم الى ذلك اليوم الا ولجت تلك التوبة في ذلك الباب
 ثم ترفع الى الله فقال معاذ بن جبل يا رسول الله وما التوبة
 النصح قال ان ينيدم العبد على الذنب الذي اصاب فيه
 الى الله منه ثم لا يعود اليه حتى يعود اللين في الصرع
 قال فيفر بها جبريل في ذلك المكان الباب ثم يورد
 المصراعين فيلتم ما بينهما ويصير ان كانها لم يكن
 فيها اصدر قط ولا ضلل فاذا غلق باب التوبة لم يقبل

لعبد بعد ذلك توبة ولم ينفعه حسنة يعملها بعد ذلك
 الا ما كان قبل ذلك اي بفعله قبل ذلك فذكر قوله تعالى
 يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا الاية فقَالَ
 ابي بن كعب فذكر ابي وامي فكيف بالشمس والقمر بعد ذلك
 وكيف بالناس والدينا قال يا ابي ان الشمس والقمر يكسبان
 بعد ذلك ضوء النور ثم يطلعان على الناس ويغربان كما كانا
 قبل ذلك واما الناس فانهم حين ^{يولدون} راوا ما راوا من تلك
 الاية وعظما ثم يلحون على الدنيا فيعبرونها وتجر وبن
 فيها الانهار ويجرسون فيها الاشجار ويبنون فيها
 البنيان فاما الدنيا فانه لم ينج رجل معها لم يركبه حتى
 تقوم الساعة من لدن طلوع الشمس من مغربها الي يوم ينفع
 في الصور فايدة قال الفقهاء تلك الليلة عن ليلتين
 ويوم فيقضي خمس صلوات لان الليلة الاولى ما فيها
 هلات لان الغرض انهم ناموا بعد فعل العشاين واللييلة
 الثانية مع اليوم فيها خمس فتقضي قياسا على ايام الدجا
 تجامع الطول كما قاسوا يرميه الاخرين على يومه الاول
 وعلى هذا من نام عن صلواته فعليه مع قضا الخمس قضا ما نام
 عنه وهو واضح ويدخل وقت صلوات الصبح يوم طلوعها من
 مغربها بطلوع الفجر وصلوة الظهر برجوعها عن وسط السماء
 فانه بمنزلة الزوال والعصر والمغرب والعشا بقية الايام
 وبالله التوفيق تليه روي بن ابي شيبة عن ابن عمر
 قال الاشرار بعد الاخير عشرين ومائة سنة كذا في الاصل
 المنقول عنه فيحتمل ان الناصب سقط وان يقدر بدليل
 الرواية

الصلوات التي قضا

طلوعها قدر ملك النامي بعد

١٩١
الروايتين بعدها كيمكث او يبقي وروى عن ابن عمر قال
يمكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة
سنة وروى عبد بن حميد عنه ايضا قال يبقي شرار
الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة
وروى نعيم بن عمر قال لا تقوم الساعة حتى تعبد العرب
ما كان يعبد ابوها عشرين ومائة عام بعد نزول عيسى
ابن مريم وبعد الدجال وروى عبد بن حميد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يلتقي الشحان الكبيران فيقول
احدهما لصاحبه متي ولدت فيقول زمن طلعت الشمس
من مغربها وروى هو بن ابي شيبة وابن المنذر عنه
قال الآيات كلها في ثمانية اشهر ومرت لوان رجلا نتج
مهر الميركبه حتى ينفخ في الصور قال في فتح الباري
وتبعه في القناعة وطريق الجمع بين الروايات المدة
كما في الروايات الاوول عشرون ومائة سنة لكنها تم
مرا أسريعا مقدار عشرين ومائة شهر كما في صحيح مسلم
عن ابي هريرة رفعه لا تقوم الساعة حتى تكون السنة
كالشهر الحديث وفيه واليوم كالساعة والساعة كاعتراق
السفينة انتهى وعلي هذا فيكون تقارب الزمان وتقاصر
الايام مرتين مرة في زمن الدجال ثم ترجع بركة وطول
الايام الي حالها الاوول ثم تتناقص بعد موت عيسى
الي ان تصير في اخر الزمان الي ما ذكره تلبيه حسن
ولم ارم من نبيه عليه وبالله التوفيق واقول

وهذا هو

ما قاله يقتضي ان تكون المدة مقدار اثني عشر سنة من سنينا
 فالاشكال بحاله لان المهر قد يركب في سنتين وبتسليم ذلك
 ونحن ان المراد الركوب للسكيب والفي في الحرب وذلك في الخيل
 الاصيل لا يكون الا في العشر وما بعدها لا يمكن الجمع بينهما
 وبين رواية ثمانية اشهر وستة وايضا في حديث
 ابي هريرة المروي عند عبد بن حميد مرفوعا لا تقدم الساعة
 حتى يلتقي الشيطان الكبيران الحديث ان يقال اذ كبر اهل
 ذلك الزمان علي حسب سنهم وعليه فيقدرا انتاج المهر وركوبه
 في السنين المعتادة والاوي بان يجمع بان المدة القليلة بالنظر
 لبقا المؤمنين والمائة والعشرون للكفار والاشرار كما يصرح به
 الروايات السابقة الاشارة بعد الاخبار ومع هذا لا بد من
 القول بتقاصر الزمان ليكون اربعون سنة الواقعة في حديث
 ابن سعد السابق في بقا المؤمنين مقدار اربعين شهرا فيكون
 التقدير بانتاج المهر وركوبه واضحا ومعنا تقوم الساعة
 علي هذا انها تقدم علي المؤمنين ونظيره ملي البخاري
 ان رجلا ساله صلي الله عليه وسلم عن الساعة فنظر الي احد اثار
 القوم سنا فقال ان ينتقد هذا عمره لم يميت حتى تقوم الساعة
 قال العلماء اراد ساعة الحاضرين لا ساعة عامة الخلق ولكن رواية
 الثمانية اشهر والستة اشهر فيجب ان صححتا تأويلها قطعاً
تفسيرها اخر اختلفوا هل اذا كان كذلك وامتدت الدنيا
 بعد ذلك الي ان ينسي هذا الامر او ينقطع تواصله ويصير
 الجبر عنه احاد المن اسلم جنيذ وتاب تقبل منه ام لا
 ذكر ابو الليث السمرقندي في تفسيره عن عمران بن حصين قال

انما لا يقبل الاعمال والتوبة وقت الطلوع من اسلم او تآ
 بعد ذلك قبل توبته قال الحافظ في فتح الباري ما
 حاصله ان الذي دلت عليه الاحاديث الثابتة
 الصراح والحسان ان قبول التوبة مفعلي بطلوع الشمس
 من مغربها ومفهومها ان بعد ذلك لا تقبل بل وفي بعض
 الروايات التصريح بعدم القبول كما عند احمد والطبراني
 عند مالك بن خنيس ومعاوية وعبد الرحمن بن عوف
 وعبد الله بن عمر وقوه لا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع
 الشمس من مغربها فاذا اطلعت طبع علي كل قلب عافيه
 وكفي الناس العمد وفي حديث بن عباس عند بن مردويه
 السابقة فاذا اغلق ذلك الباب لم تقبل بعد ذلك توبة
 ولا تنفع حسنة وعند نعيم بن حماد عند بن عمر فيناديهم
 مناد يايها الذين امنوا قد قبل منكم ويايها الذين
 كفروا قد اغلق عنكم باب التوبة وجوت الاقلام
 وطويت الصحف ومن طريق يزيد بن شريح وكثير بن مرة
 اذا طلعت الشمس من المغرب تطبع علي القلوب عافيتها
 وترتفع الحافظة وتومر الملائكة ان لا يكتبوا عملا واخرج
 عبد بن حميد والطبراني بسند صحيح عن عائشة رضي الله
 عنها اذا اخرجت اول الايات يعني طلوع الشمس من المغرب
 طرحت الاقلام وطويت الصحف وخلصت الحفظة وشهدت
 الاجساد علي الاعمال وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
 الاية التي تحتم بها الاعمال طلوع الشمس من مغربها فتال هذه
 آثار يشد بعضها بعضا متفقة علي ان الشمس اذا طلعت

٦١

من المغرب اغلقت باب التوبة ولم يفتح بعد ذلك ولا يفتح
 ذلك بيوم طلوعها بل يمتد الي يوم القيمة قلت ويؤيد
 هذا ما ياتي في الخاتمة ان ابليس يخر عند طلوعها ساجدا وان
 الدابة تمر تقتله فالتة لا يموت ابليس الا وقد فرغ من
 العمل سنة اخرى ورد في بعض الروايات ان اول الايات
 خروج الدجال وفي بعضها ان اولها طلوع الشمس من مغربها
 وفي بعضها الدابة وفي بعضها نار تحترق الناس الي محشرهم
 قال الحافظ بن حجر وطريق الجمع ان الدجال اول الايات العظام
 المؤذنة بتغير احوال اول العامة في الارض اي فلا ياتي في
 تقوم المهدي عليه قال وينتهي ذلك بموت عيسى بن مريم
 اي ومن بعده من القبطاني وغيره وان طلوع الشمس من المغرب
 هو اول الايات المؤذنة بتغير احوال العالم العلوي وينتهي
 ذلك بقيام الساعة اي والدابة معها فهي والشمس كشيء واحد
 وان النار اول الايات المؤذنة بقيام الساعة انتهى وهذا جمع
 حسن رحمه الله تعالى ويدل علي ذلك ما في بعض الروايات
 واخر ذلك يعني الايات نار تحترق الناس الي محشرهم وروي
 نعيم عن وهب بن منبه قال اول الايات الروم ثم الدجال
 والثالثة يا جوج وما جوج والرابعة عيسى اي وكون عيسى
 رابعة باعتبار تاخره عن يا جوج وما جوج وان كان باعتبار وقت
 نزوله مقدما عليه فهو باعتبار ثالث وباعتبار اخر رابع
 والخامسة الدخان وسياقي بيانه وتفصيله والسادسة الدابة
 اي وهذه هذا باعتبار الايات الارضية ومن ثم لم يعد طلوع
 الشمس فهو ايضا يؤيد ما ذكره الحافظ لکن لو قال وينتهي

مطلب من ابليس

مطلب اول الايات من العلوي

12
ذلك خروج الدابة بدل قوله لموت عيسى فكان اولى واوضح
وكون الروم اولا حقيقي وكون الدجال اولا اضافي لانه اعظم
من الروم وكان الروم بالنظر اليه ليس بشي مقصود قوله تعالى
يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت
من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فيه حسب الظاهر اشكال
وتقريره ان قوله لم تكن آمنت من قبل صفت لنفسا فصل
بينها وبين موصوفها بالفاعل وقوله او كسبت عطفت علي
الصفة فيكون للمعني اذا جاء بعض الآيات لا ينفع الايمان
نفسا موصوفة باحد الامرين عدم الايمان ويلزمه عدم كسب
الخير وعدم كسب الخير فيه وعدم كسب الخير في الايمان ولو
وجد الايمان والصفة به وهذا انما ياتي علي مذهب الاعتزال
واهل السنة لا يقولون بذلك ومن ثم قال صاحب الكشاف
لم يفرق كما تري بين النفس الكافرة اذا امنت في غير
وقت الايمان وبين النفس التي امنت في وقتها ولم تكسب خيرا
ليعلم ان قوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات جمع بين قرنين
لا ينبغي ان ينفك احدهما عن الاخر حتي يفوز صاحبهما ويسعد
والا فالشقوة والهلاك ان تتهي كلام الكشاف و اشار اليضاوي
لفظهور دلالة الآية لهذا المعني فقال والمعني انه لا ينفع
الايمان نفسا غير مقدمة ايمانها ومقدمة ايمانها غير
كاسبة في ايمانها خيرا وهو دليل لمن لا يعتبر الايمان مجرد
عن العمل اي بل يجعل العمل جزا من اصل الايمان وحقيقته
كالاعتزلة لا من يجعله جزا من كماله وزيادته كجمهور
اهل السنة وعامة اهل الحديث واكثر الائمة ثم

اشار اليضاوي الى الجواب عن ذلك بثلاثة اجوبة اختصارا فقال
 وللمعتبر اي لمن يعتبر الايمان مجرد عن العمل تخصيص
 هذا الحكم بذكر اليوم وحمل التردد على اشراط النفع باحد
 الامرين علي معني لا ينفع نفسا خلت عنهما ايمانهما والعطف
 علي لم يكن بمعني لا ينفع نفسا ايمانهما الذي احدثته
 وان كسبت فيه خيرا انتدهي وتقريره كلامه انا يجب اولا
 باناسلم ان المعني كذلك لكن تخص الحكم بذكر اليوم لانعميه
 لجميع الازمنة فمن مات مومنا قبل ذلك اليوم نفعه ايمانه
 وان لم يكن كسب فيه خيرا ولم يعطه ومن ادرك اليوم ان قدم
 وكسب الايمان عليه فيه خيرا نفعه والآيات لم يقدمه او قدمه
 من غير كسب خيره فلا هذا حاصل الجواب الاول وفيه
 ان العمومات دلت علي ان الايمان مجرد نافع في جميع
 الاحوال وحاصل الجواب الثاني ان تكون تارة لعموم النبي
 كقوله تعالى ولا تطع منهم اثما وكنورا اي واحدهما
 واخرى لنبي العموم وذلك انما قدر عطف النبي علي النبي ثم جي
 باو والآية من الاول فالمعني لا ينفع نفسا لم تقدم ايمانا لا
 كسبت فيه خيرا اي نفسا خالية من الامرين جميعا عاربه
 عنهما وعليه اقتصر بها السعودي في تفسيره واغترض هذا
 الوجه بان انتفا الايمان مستلزم لانتفا كسب الخرفيه
 فلا وجه للترديد بينهما واجاب عنه ابن السعودي باجوبة واطال
 فيها الكلام وكلها محدوشة وهي بالفكات البيانية الخطا
 اشبه منها بالاجوبة واقربها قوله ولك ان تقول المقصود
 من وصف نفسا بما ذكر من العدمين التعريض بحال الكفرة

مطلب تخصيص هذا الحكم
 لذلك اليوم

ان العموم النبي لا يطع منهم اثما وكنورا اي واحد
 منها ويكون النبي للعموم وذلك انما قدر عطف
 النبي علي النبي ثم
 والآية من الاول

في ترددهم وتقريرهم في كل واحد من الامرين الواجبين
عليهم وان كان وجوب احدهما منوطا بالآخر كما في قوله
تعالى فلا صدق ولا صلي تسجيلا علي طغيانهم وايدانا
بتضاعف عقابهم لما تقرب من ان الكفار مخاطبون بفروع
الشرايع في حق المواخذة يبنى عنه قوله ويل للمشركين الذين
لا ياتون الزكوة انتري وهذا الذي قاله قريب لكنه خلاف
من هبه فان الكفار غير مكلفين بالفروع والله اعلم
وحاصل الجواب الثالث من اجوبة البيضاوي ان الا
لفظ او كسبت علي آمنت كحماة الوجهين الاولين حتي
يلزم دخول الامرين في حين النفي بل نفيته علي النفي
نفسه اعني لم تكن فيكون التردد بين النفي والاثبات
ولا بين المنفيين فالمعني لا ينفع نفسا لم تقدم ايمانا علي ذلك
اليوم ايمانا سواء لم تؤمن اصلا لانه يصدق علي من لا يؤمن
انه لا ينفعه الايمان لان النفع فرع الوجود فاذا انتفي
نفعه ايضا احدثته ذلك اليوم وكسبت فيه خيرا
ايضا لان الايمان شرطه ان يكون بالغيب فاذا اصاب الامر
معانيه لم ينفعها وهذا هو معني قول البيضاوي بمعني
لا ينفع نفسا ايمانها الذي احدثته وان كسبت فيه
مقدار سطرين خيرا فانظر الي هذا السمر الحلال كيف ادرج
رحمة الله تعالى ثلاثة اجوبة في مقدار سطرين وغيره
سود وجه ورقه كاملة لجواب واحد ولم يقدر علي
بيانه حق البيان قال صدي الله عليه وسلم ان من
البيان لسرا وان من الشعر لحكمة فلا شك ان التأييد

عندهم

والهداية من الرحمن فإنه الذي علم القرآن خلق الانسا
علمه البينات ثم لما كان كل من الجوابين الاولين مامرا
والثالث فيه خفا وفي دلالة الكلام عليه بعد اختراع
من الحقيقين كالعلامة التفترزي وابن الحاجب وصاحب الانتفا
وبن هشام وعليه اقتصر المحقق الكوراني في تفسيره جوابا
اخر غير الثلاثة وهو ان الآية من قبيل اللغز التقديري
اي لا ينفع نفسا ايمانها ولا كسبها في الايمان لم تكن آمنت
من قبل او كسبت في ايمانها خيرا والمعني ان الناس في التوبة
قسمان قسم ثابت عن الكفر وقسم عن المعاصي فالكافر ان قدم
الايمان علي ذلك اليوم قبل منه ونقعه ايمانه بعد ذلك اليوم
ايضا والافلا والمعاصي ان تاب عن المعصية قبل ذلك قبلت منه
ونفعته بعد ذلك اليوم ايضا والافلا قبول ولا نفع وهذا
هو معني مامرا في الحديث انه تجري لهم وعليهم بعد ذلك اليوم
ما كانوا يعملون قبل ذلك اليوم قال صاحب الانتفا هذا
الفن من الكلام في البلاغة يلقب باللغز التقديري واصله يرمي ياتي
بعض آيات ربك لا ينفع نفسا لم تكن مومنة من قبل ايمانها
بعد ولا نفسا لم تكسب في ايمانها خيرا قبل ما تكسبه من الخير
بعد فلن الكلامين فجعلها كلاما واحدا اختصارا ايجازا وبلاغة
قال فظهر بذلك انه لا يخالف مذهب اهل الحق ولا ينقطع بعد
ظهور الآيات الكسب الجبري في النوع الذي كان يعمل قبل
لا في مطلق الخير لئلا يخالف مامرا وان نفع الايمان المتقدم
بأوفي السلامة من الخلود في النار قال فهو بالرد علي مذهب
الاعتزال اوفي من يدركه وقال ابن هشام بهذا التقدير تندفع

هذه

هذه الشبهة قال وقد ذكر هذا التاويل اب عطية وبن
الحاجب انتهى واعترض ابو السعود هذا الجواب بان
مبنى الكلام التقدير ان يكون المقدر من مميزات الكلام ومقتضياً
المقام وقد ترك ذكره تعريلاً علي دلالة الملقوظ عليه
واقضاه اياه ولا ريب في ان ما هنا ليس مما يستدعيه
قوله او كسبت في ايمانها خيراً او لا هو من مقتضيات المقام انثري
اقول انكار دلالة الكلام عليه واقضاه المقام يشبه
مكابرة المحسوس في المرام اما دلالة الكلام فلانه بدون
التقدير يودي لاختلاف النظام اولتناقض الاحكام
واما اقتضاه للمقام فلانه في بيان حكم عام لكافة الاتام
فيعم الكفر والايحسان والاسلام والطاعة والاشام وباللله
التوفيق وفي الانعام وقد اجابوا باجوبة اخرى فلنشير
اليها احدها ان الآية من قبيل القلب اي لم تكن كسبت
خيراً وامننت من قبل وذكر نفي الايمان بعد نفي المكسب
مفيد لانه ترقى وليس لعكسه السابق في عدم اقامة التردد
ونكته القلب التبيين بتقدم الايمان علي انه الاصل الذي
يناط به النجاة ثانياً حمل الايمان علي اللغوي السابق علي
نزول القرآن وهو المعرفة اي وهو من قبيل القصور لا من
قبيل التصديق وقد فسره به الايمان في قوله تعالى ومنهم
من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به قال البيضاوي معناه
منهم من يصدق به ويعلم انه حق ولكنه يعانده وسبقه اليه
الكشاف ويحمل المكسب علي الادعان والقبول ثالثها
ان يحمل الايمان علي التصديق القلبي والمكسب علي الاقرار

اللساني وهو كسب لانه بالجراحة وهذا اظهر لان الاسلام
غير الايمان فيصع ان يقال ان الايمان النافع في الدارين ما يكون
جامعا بينهما فيكون الظاهر معن الا مع الخالق اشار الي الجوابين
الآخرين شيخ مشايكنا العلامة المحقق الشريف صبغة الله
الحسيني رحمه الله فيما كتب علي هامش تفسير الكور في قوله
لكن قوله ان الايمان النافع في الدارين ما يكون جامعاً بينهما
مبني علي القول بان الشهادتين شرط من الايمان لا شرط والاصح
خلافه كما هو مبين في محله وبعض متأخري محقق العجم علي
هذه الآية رسالة مبسوطه بلسان المناطقة اتي فيها **بالعجب العجاب**
وكشف عن وجه المقصود المحجب لكن لبعدها عن افهام العامة
المحشيين علي البيضاء وي هنا ضبط واضطراب فاجتته فانه جعل
الاجوبة الثلاثة واحداً ونهنا عليه لئلا يفتتر به فيظن ان كلام

خاتمة بيان قتل ابليس لعنه الله

البيضاوي متناقض والله اعلم وبالله التوفيق **خاتمة**
اخرج نعيم بن حماد في الفتى والحاكم في المستدرک عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال لا يلبس من يعني الناس بعد يا جوع
وما جوع حتى تطلع الشمس من مغربها وجفت الاقلام وطويت الصحف
ولا يقبل من احد توبة وتخر ابليس ساجداً ينادي الهي مربي
ان اسجد لمن شئت وجمع اليه الشياطين فتقول يا سيدنا الي من
تفرع فيقول انما سات ان ينظري الي يرم البوث فانظري الي يرم
الوقت المعلوم وقد طلعت الشمس من مغربها وهذا يرم الوقت
المعلوم وتفسير الشياطين ظاهرة في الارض حتي يقول الرجل هذا
قريبي الذي كان يقويني فالحمد لله الذي اخذاه ولا يزال ابليس
ساجداً اليكما حتي تخرج الدابة فتقتله وهو ساجد **قلت**

مطلب قتل ابليس

وهذا

وهذا يدل على تاخر الدابة عن الشمس ويمنع المومنون
بعد ذلك اربعين سنة لا يتمنون شيئا الا اعطوه حتى
يتم اربعون سنة بعد الدابة ثم يعود فيهم الموت
ويسرع فلا يبقى مؤمن ويبقى الكفار يتهارجون
في الطرق كالبهايم حتى ينكح الرجل امه في وسط الطريق
يقوم واحد عنها وينزل واحد واقضاهم من يقول
لو تحيتم عن الطريق كان احسن فيكونون على
مثل ذلك حتى لا يولد احد من نكاح ثم يعقم الله
النساء ثلاثين عاما ويكونون كلهم اولاد زنا شرار
الناس عليهم تقوم الساعة واخرج البطرالي
وابن مردويه عن ابن عمر ان العاصم قال
اذا طلعت الشمس من مفر بها حتى ابليس سا جدا
يتاوي ويجهر الهمي من اسجد لمن شئت
فتجتمع اليه زبائنه فتقولون يا سيد هم
ما هذا التصرع فيقول انما سألت ربي
ان ينظرني الى يوم الوقت المعلوم وهذا
اليوم الوقت المعلوم قال وتخرج دابة الارض
من صدح الصفا فاول خطوة تضعها بابطالية

فتاتي ابليس فتخطه **نبيه** في طلوعها من

مطلوعها
المراد على اهل المدينة

المغرب رد على اهل المدينة ومن وافقهم
ان الشمس وغيرها من الفلكيات وسيطها
لا تختلف مقتضاها ولا ينظر اليها تغير
عما هي عليه قات الكرماني وهو اعرفهم

مطلب آية الأرض

منقوضة ومقدما لهم ممنوعة وعلى تقدير تسليمها
فلا امتناع من انطباق منطقة البروج على
المعدل بحيث يصير المشرق مغربا والمغرب
مشرقا انتهى **واما آية الأرض** فقد قال
تعالى واذ اوقع القول عليهم الآية قال اهل
التفسير اذ المير والى بالحر وق لم ينهوا عن المنكر
وقال البيضاوي اذ ادنا ووقع مصناه
وهو ما وعدوا من البعث والعذاب وعما
ابن مسعود ان افات العلم اود ذهب العلم
ورفع القرآن اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم
من الكلام ويؤيده انه قرى تبنيهم وقرى تكلمهم
وقرى تكلمهم وحمل على التفسير تكلمهم ببطان سائر
الاديان سوى الاسلام وقيل كن الكلام وهو
الخرج والتفصيل للتكثير **ويؤيده** انه قرى
تكلمهم بفتح وسكون وقرى تخرجهم وسال
ابو الخوارزمي ابن عباس تكلم او كلف فقال
كل ذلك تفعل تكلم المؤمن وتكلم الكافر وقد
مرانها الجحاسة وجرى مرية البضا وك وغيره
وقر الكوفيون ويعقوب ان بالفتح الهمزة والباء
بالكسر على انه حكاية معنى قولها وحكايتها
لقول الله ويؤيدها على انه تنادي باعلا صوتها
ان الناس للانزاياتنا لا يوقنون واستئناف
علة لخروجهما او علة لتكلمها على قراءة الكسر

الناس

او

او علة تحذف الحاء على قراءة الفتح اي انما
 اخر حثاها لان الناس كانوا انما وانما انما انما انما
 لان الناس كانوا انما انما انما انما انما انما انما انما
 العالية ان وقوع القول انما انما انما انما انما انما انما انما
 قلت وعلى هذا التفسير ويكون في انما انما انما انما انما انما انما انما
 الاشارة الى تاخرها عن طلوع الشمس من
 مغربها لانه يقع القول في حليتها انما انما انما انما انما انما انما انما
 وحين وجهها انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 رضي الله عنهما ان لها عنقا مشرفا انما انما انما انما انما انما انما انما
 يراها من المشرق لمن يراها من المغرب
 ولها وجه كوجه الانسان انما انما انما انما انما انما انما انما
 الطير ذات وبر وزغب وعن ابي هريرة
 رضي الله عنه انها ذات عصب انما انما انما انما انما انما انما انما
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما انها
 ذات وبر وريش انما انما انما انما انما انما انما انما
 لها اربع قوائم وعن ابن عمر رضي الله عنهما
 انها ذات وبر وريش وعن ابي
 حذيفة انها صلبة انما انما انما انما انما انما انما انما
 يدركها طاب ولين يقوتها انما انما انما انما انما انما انما انما
 وعن علي كرم الله وجهه وقد قيل له ان
 اناس يزعمون انك دابة الارض فقال
 والله ان لدابة الارض ريشا وزغباً
 ومالي ريش ولا زغب وان لها حائل

مطلق
 حلية الدابة

اي حم

Copyrighted King

وهما لي حافر وانها تخرج حضر الفرس الجواد ثلاثا وما خرج
 ثلاثا ها وعن عمر بن العاص ان راسها يمس السما وخرجت
 رجلا ها من الارض وعن ابن عمر وانها تخرج كجري الفرس ثلاثة ايام
 لم تخرج ثلثها فهذا يقرب من رواية علي كرم الله وجمده المارة
وعن ابي هريرة ان فيها من كل لون ما بين قرنيها فرسخ للراكب
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انها مؤلفة ذات زغب وريش
فيها من الوان الدواب كلها وفيها من كل امة سيما وسيماها من هذه
الامة انها تكلم الناس بلسان عربي مبين تكلّمهم بكلامهم نسيئة
الزغب صغار الريش اول ما يطلع قاله في النهاية وعن ابي سنان
الزبير انه وصف الدابة فقال راسها راس ثور وعينها عين
خنزير واذنها اذن فيل وقرنها قرن ايل وعنقها عنق نعامة
وصدرها صدر اسد ولونها لون نمر وخامرتها خامرة هر
وذنبها ذنب كبش وقد ايها قوائم بعير اي وقدم مر عز بن عباس
ان وجهها وجه انسان ومنقارها منقار طير بين كل مفصلين
منها اثني عشر ذراعا الايل بفتح الهمزة وكر التحتانية مشددة
وبالعكس دفع وقفع الوعول وهو تيس الجبل وعز عاصم بن جيب
ابن صهان قال سمعت علي بن المبير يقول ان دابة الارض تأكل بقيها
وتكلمها استها وعن الحسن ان موسى سال ربه ان يريه الدابة فخرجت
ثلاثة ايام ولياليهن تذهب في السما لا يري واحد من طرفيها
قال فراي منظرها فقطيعا فقال رب ردها فردها واسما
فان معها عصي موسى وخاتم سليمان بن داود عليهم السلام
تنادي باعلا صوتها ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون
وانها تسم الناس المؤمن والكافر فاما المؤمن فيري وجهه

وصفها

مطل
وصف الدابة

كانه

كانه كوكب دري ويكتب بين عينيه مؤمن واما الكافر
 فيكتب بين عينيه نكته سودا كافر تفسير تجوز
 في اعراب هذا ان يكون نكته مرفوعا علي انه نائب
 فاعل وسودا صفتها وكافر بدلا منه وان يكون نائب
 الفاعل ونكته منصوبا علي ان حال منه تقدمت عليه
 وسودا نعتها وفي رواية فتلقى المؤمن قومه في وجهه
 والنكته فيض لها وجهه وتسم الكافر والنكته فيسود لها
 وجهه وفي رواية فارتفض اي تفرق الناس عنها شتي
 ومعار ثبت عصاة من المؤمنين وعرفوا انهم لن يعجزوا الله
 فبدأت بهم فجلت وجوههم حتي جعلتها كأنها الكوكب
 الدري وولت في الارض لا يدركها طالب ولا يلجوا منها
 هارب حتي ان الرجل ~~يظن~~ ليقود منها بالاملاة فتأتيه
 من خلفه فتقول يا فلان الآن تصلي فيقبل عليها فتسجد في وجهه
 ثم تنطلق ويشترك الناس في الاموال ويضطربون في الامصار
 يعرف المؤمن الكافر وبالعكس حتي ان المؤمن ليقول يا كافر
 اقضي حتي وحتى ان الكافر ليقول يا مؤمن اقضي حتي وفي
 رواية تخرج فتصرخ تنفذها ثم تستقبل الشام
 فتصرخ صرخة تنفذها ثم تستقبل المغرب فتصرخ صرخة
 تنفذها ثم تستقبل اليمن فتصرخ صرخة تنفذها وفي رواية
 لا يبقى مؤمن الا تكتب في مسجده بعضي موسى نكته بيضا
 فتفسوا تلك النكته حتي يبيض لها وجهه ولا يبقى
 كافر الا تكتب في وجهه نكته سودا اخاتم سليمان فتفسوا
 تلك النكته حتي يسود لها وجهه حتي ان الناس يتبايعون

مطهر نالكبير في مسجد
 المؤمن ربه وجهه
 الكافر

ويقول خذ هذا
يا مومن

في الاسواق بكم ذايامون وبكم ذايالكافر ويقول هذا يا كافر
ويجوز في رواية تأتي الرجل وهو يصلي في المسجد فتقول ما
الصلاة من حاجتك ما هذا الا تقود ورياً فخطب وتكتب
بين عينيه كذاب وقد مرانها تقتل ابليس وتحطيمه **وامسا**

مطل
خروجها

خروجها فقد ورد لها ثلاث خروجات في الدهر فتخرج خرجها
مذاقصي البادية وفي رواية مذاقصي اليمن ولا يدخل ذكرها
القرية يعني مكة ثم تكن زمانا طويلا ثم تخرج خرجة اخرى
دون تلك فيعملوا ذكرها في اهل البادية ويدخل ذكرها القرية
يعني مكة قال صلى الله عليه وسلم ثم **بعضها** الناس في اعظم
المسجد على الله حرمة والكرمها المسجد الحرام لم ترعهم الا وهي
ترغبوا بين الركن والمقام تنفض عن راسها التراب فارفعوا الناس
عنها شتي هكذا ورد عن ابن عباس وهذا بقية رضي الله عنهم وبعض
طرق حديث حذيفة صحيح **وعن ابن عباس** ايضا انها تخرج من بعض اودية
تهامة اي وهذا في بعض خروجاتها والاول في خرجتها الاخيرة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه **و** ابن عمر وبن عمرو وعائشة رضي الله
عنهم انها تخرج باجساد وعن ابن عمر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اراه المكان الذي تخرج منه الدابة وانه قبل الشق الذي
في الصفا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال يكون خروجها من الصفا
ليلة مني فيصبحون بين راسها وذنبها لا يدحض داحض
ولا يخرج خارج حتى اذا فرغت مما امر الله فهلك من هلك ونجا
من نجا كان اول خطوة تضعها بانطاكية وفي بعضها انها تخرج من
المروة وفي بعضها من مدينة قوم لوط وفي بعضها من ورا مكة
نفسه وجد الجميع بين هذه الروايات من وجهين احدهما

انها

ان لها ثلاث خرجات ففي بعضها تخرج من بعض اودية تهاامة
ويصدق عليها انه من ورامكة ومن اليمن لان الحجاز يمانية ومن
ثم قيل الكعبة اليمانية وفي المرة الاخيرة تخرج من مكة وهي
من عظم جنتها وطولها يمكن ان تخرج من بين المروة والصفاء
واجباد فانها تمسك مقدار ثلاثة ايام واكثر ومع يصدق
عليها انها **مخرج** خرجت من المروة ومن الصفاء ومن اجباد ومن
المجد وبالله التوفيق والوجه الثاني انها تخرج من جميع
تلك الاماكن في **الليل** واحد خرج للعادة في صور مثالية وهذا
ايضا مني علي تحقيق المشار المحسوس وقد افتي السيوطي
في رجلين حلنا بالطلاق كل خلق علي النبي عبد التادر **الطحاوي**
بات عنده في ليلة واحدة معينة بانه لا يقع طلاق واحد
منها بن علي هذا قال وقد وقعت هذه المسئلة قديما وافتى
فيه العلماء بعدم الحث انتهى ثم رأيت بناعلان قال في
تفسيره ضياء السبيل ما لفظه وقيل تخرج من كل ببله دابة
مما هو مشبوت نوعها في الارض وليست واحدة قد ابة
علي هذا القول اسم جنس انثري واذا قلنا بتعدد الصور
المثالية اعني عن القول بالجنسية وبالله التوفيق **ومن**
الاشراط الدخان عن حذيفة بن اسيد قال اطلع علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نشذركر فقال ما تذكرون
قالوا الساعة يا رسول الله قال انها لن تقوم حتي تروا
قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال الحديث رواه مسلم
والترمذي وابن ماجه ورواه حذيفة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وانه يمكث في الارض اربعين يوما وفي

مطلب الدخان

Copyright © King

سرواية انه ياخذ بانفاس الكفار وياخذ المؤمنين منه كهيئة
الزكام وقد مر انه يكون دخان عند هلاكها يا جوع وما جوع وانه
يملك ثلاثا فيحتمل ان يكون هذا هو ويحتمل غيره لكنه
لا بد ان يكون قبل الريح الآتية لان بعد الريح لا يبقى مؤمن

مطلب لا تذهب الايام
والليالي حتى تعبد الاله والفره
منها ربح طيبه

وعند الدخان يوجد المؤمنون كما هو صريح العبارة ومنها
ريح طيبة تقبض روح كل مؤمن ورجوع الناس الى عبادة الاله
ودين آبايهم اخرج مسلم وغيره عند عايشة رضي الله عنها لا تذهب
الايام والليالي حتى تعبد الاله والعزيم من دون الله الحديث
وفيه فيبحث ربحا طيبة فيتوفي بها كل مؤمن في قلبه شقال
حبه من ايمان فيبقى من الاخير فيه فيرجعون الى دين آبايهم وله شقال
من حديث حذيفة بن اسيد وخرج احمد ومسلم عن ابي عمر قال ثم يرسل

الله يعني بعد موت عيسى ربحا باردة من قبل الشام فلا يبقى
احد علي وجه الارض الا قبضته ^{في قلبه مثقال ذرة من ايمان} حتى لو ان احدكم دخل في كبر جبي
لدخلت عليه حتى تقبضه فيبقى شرار الناس في خفة الطير واطلام
السباع لا يعرفون معروفها ولا ينكرون منكرها فيتمثل لهم الشيطان
فيقول الا تستحيون فيقولون فأتامرنا فيما امرهم بعبادة الاله
فيجبدونها وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفع في الصور

تنبه هذا ما مر من قتل الدابة ابليس بحسب الظاهر
ويكن ان يقال على هذا يبتلي بعد هذا الشيطان غير ابليس
وروي احمد ومسلم والترمذي عن النواس بن سمعان فينما هم
كذلك اذ بعث الله ربحا طيبة فتأخذهم تحت اباطهم فتقبض
روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون
فيها يتأفدون تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة وقد مر

عذاب مسعود ان المؤمن يتمتعون بعد الدابة اربعين
سنة ثم يعود فيهم الموت ويسرع فلا يبقى مومن ويبقى
الكفار يتهارجون في الطرف كالبهايم الحديث وفيه فيكون
علي مثل ذلك حتي لا يولد احد من نكاح ثم يعقم النساء ثلاثين
سنة ويكون كلهم اولاد ترني شرار الناس عليهم تقوم
السلعة واخرج الحاكم عن ابي هريرة ان الله يبعث رجلا من اليمن
اليمن من الحرب فلا تدع احدا في قلبه مثقال حبة من ايمان الا قبضته
تنبيه قال المناوي في تخرج احاديث المصاييح وبجانب
اختلاف الروايتين يعني كون الرمح من قبل الشام ومن اليمن
بانهار ربحان شامية ويمانية واخرج بن ماجه عن حذيفة بن
اليمن قال يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب حتي لا يدري
ما صيام ولا صلاة ولا نسك ولا صدقة ويبقى طوائف من الناس الشيخ
الكبير والعجوز الكبيرة يقولون ادركنا ابا علي هذه الكلمة نقولها
قال رجب حذيفة فما تقني عنهم الكلمة فاعرض عنه حذيفة فاعلمنا
عليه السوال ثانيا وثالثا فقال في الثالثة تخيهم من النار
واخرج احمد بسند قوي عن ابي بصير رضي الله عنه قال لا تقوم الساعة
حتي لا يقال في الارض لا اله الا الله وهو عند مسلم يكن بلفظ الله
الله فدللت الاحاديث المذكورة علي ان المراد بالشراف في
الحديث هم الذين لا يقولون لا اله الا الله والله الله وانه مادام
في النوع الانساني من يقول الكلمة لا تقوم الساعة وانما تقوم
علي الكفار الذين لا يعرفون نكاحا ولا يولدون من نكاح
فيكون ن بهائم في صورة الانسان وليسوا انسانا
حقيقة اولئك كالا نعام بل هم اضل **تكملة** في

مطلب كون الرمح من قبل الشام ومن
اليمن

Copyright © King

فايدة ذكرها الشيخ الكبير محي الدين العربي رحمه الله في النصوص
في الغياث المشيبين فلنذكر كلامه مع شرحه للعلامة المحقق
نور الدين بن عبد الرحمن الجامي قدس الله اسرارها قال رحمه
الله وعلي قدم شيت عليه السلام بل علي قلبه في التهيؤ
للتجليات الذاتية والعطايا الوهبية يكون اخر مولود يولد
في النوع الانساني لان مراتب الوجود دورية فكما ان شيت
عليه السلام كان اول مولود من سلسلة اولاد ادم المنتهية
اليينا ينبغي ان يكون اخر مولود ايضا كذلك ليتم الدائرة بانطبا
آخرها علي اولها وهو حامل اسرارها من علومه وتجلياته
لما ذكرنا وليس يولد بعده ولد احسن في هذا النوع الانساني
فهو خاتم الاولاد يولد معه في بطن واحد اخت له كما ان شيت
عليه السلام ايضا كان كذلك فان هو اكانت تلد لادم
في كل بطن ذكر او نثي فتخرج اخته قبله وتخرج هو بعدها
لانه لو لم يتاخر عنها في الولادة لم يكن خاتم الاولاد ويشبه
ان يكون شيت عليه السلام مع اخته بعكس ذلك ليكون
اول مولود يكون راسه عند رجليها ويكون مولده باليمين
اقصي البلاد ولقته لغة بلده ويسري بعد ولادته العلم
في الرجال والنساء فيكثر النكاح من غير ولادة ويدعوهم الي الله
فلا يجاب في هذه الدعوة فاذا قبضه الله وقبض مؤمنين زمانه
بقي من بقي مثل البهايم فهم حيوانات في صورة الانسان
لاظهار كمال الحقايق الحيوانية الطبيعية البهيمية السبعية
في الصورة الانسانية علي ما تقتضيه الطبيعية من حيث
الخواهي من غير رازع عقلي او مانع شرعي لا يجلو ونحلالا

ولا يجرمون حراما يتصرفون بحكم الطبيعة بشهوة مجردة
 عز العقل والشرع فعليهم تقوم الساعة وتخرب الدنيا
 وليتقل الامر الى الآخرة انتهى **تبيينه** مراد الشيخ
 رضي الله عنه بقوله ليس يولد بعده ولد في هذا النوع
 الانساني فهو خاتم الاولاد انتهى الانسان الحقيقي فهو
 خاتم اولاد المؤمنين او خاتم اولاد النكاح فيكون العقم مرتين
 مرة في المنكوحات ومرة في مطلق النساء كما يشير له قول الشارح
 فيكثر النكاح من غير ولادة فان النكاح يطلق علي العقد كما
 يطلق علي الجماع فلا ينافي ان يولد بعده بهائم في صورة الانسا
 كما يشير اليه كلامه او من الزنا كما صرح به حديث ابن مسعود
 المار فيكونون علي مثل ذلك حتي لا يولد احد من نكاح ثم
 يعقم الله النساء ثلاثين سنة ويكونون كلهم اولاد زنا
 شرار الناس عليهم تقوم الساعة فلا منافاة بين الحديث
 وكلام الشيخ والحديث وان ضعفه الحاكم والكشف الصحيح
 يدل علي صحة هذا المقدار منه ولبقيته بل ولجميعه شواهد
 وقد مرت **تبيينه آخر** حكمة عقم النساء ثلاثين سنة
 والعلم عند الله تعالى انهم لو توالدوا والزم تعذيب الصبيان
 قبل البلوغ وقد قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث
 ومنهم الصبي حتى يبلغ والبلوغ وان يحصل ^{كان} خمسة عشر لكنه
 تعالى بهم حتي يبلغوا اشد هم الزام الحج لا يقال هم اهل
 الفترة فكيف يعذبهم لانه قد مر في شرح الفصوص ان المولود
 المذكور يدعوهم الي الله فلا تجاب ولا مانع يبيقي الله المولود
 بعد هلاك جميع المؤمنين الزام الحج وباللذات التوفيق وهما

مطلب
 حكمة عقم النساء
 ثلاثين سنة

Copyright © King

انما يوافق القول بان الشيطان لا تقتله الدابة وان الانما
 تكتب بعد طلوع الشمس من مغربها **نتيبه آخر** ينافي
 ما ذكره بحسب الظاهر قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال
 طائفة من امتي يقاتلون ظاهرين الحديث فان ظاهر الروايات
 السابقة انه لا يبقى احد من المؤمنين فضلا عن القيام بالحق
 وظاهر هذا البقا قال الحافظ في فتح الباري يمكن ان يكون المراد
 بقوله امر الله هبوب الريح فيكون ظهور تلك الطائفة قبل
 هبوبها قال في هذا الجمع يزول الاشكال بتوفيق الله انتهى
 ولا يأتي هذا كل الالاء ما ورد في بعض الروايات مكان امر الله
 يوم القيمة لانها قارب الشيء يعطي حكمه فهذا الوقت لقربه
 من القيمة يطلق عليه القيمة وجمعه هذا احسن من جمع غيره
 بانه يكفر بعض الناس ويبقى بعضهم لمنافاته للكليات الواردة
 كما لا يخفى ويوضحه ما رواه الحاكم وصححه عن عقبه بن عامر سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصاة من امتي
 يقاتلون علي امر الله قادرين علي العدو ولا يضرهم من خالفهم
 حتي تاتيهم الساعة فقال عبد الله بن عمر ويبعث رحارتها
 ريح المسك ومسها من الحرير لا تترك نفسا في قلبه من مشقة
 حبة من الايمان الا قبضته يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة
 فان قول بن عمر وهذا **مهم** في مقابلة ما رواه عقبه كما اوضح فيما
 قلناه والله اعلم **ومنها** رفع القرآن من المصاحف ومن الصدوق
 روي الديلمي عن حذيفة وابي هريرة معا قال لا يسري علي كتاب
 الله ليلا فيصبح الناس وليس منه آية الا حرف في جوفه
 الا نسخته وروي عن ابن عمر لا تقوم الساعة حتي يرجع القرآن

مطل لا تزال طائفة
 الخ والمراد بامر الله

مطل
 رفع القرآن من المصاحف
 ما روي فيصبح الناس وليس
 منه آية ولا حرف في
 جوفه الا نسخته

شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس الله وتخرم
 النار مع القردة والخنازير تنبت معهم اذا باقوا وتقبل
 معهم اذا قالوا وتاكل من مخلوق **تدبر** قوله تقذرهم
 نفس الله من المنشأ فبها فيجب الايمان بها علي مراد الله
 ومراد رسوله ولا حاجة الي تاويله فان الحديث كالتقذر
 لا يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم لانهم يتقرون
 انما به كل من عند ربنا فينتج لهم ايمانهم به العلم بتاويله
 واخرج احمد والترمذي وقال حسن صحيح عن ابن عمر
 سخرج نار من حضرموت او من بحر حضرموت قبل يوم
 القيمة **تخر الناس** قالوا يا رسول الله فمات امرنا قال عليهم
 بالشام وهذا هو المراد كلها جرابيرهم في الرواية المتأثرة
 واخرج الطبراني وابن عساکر عن حذيفة بن اليمان قال
 لتقصدنكم نار هي اليوم خامدة في وادي يقال له برهوت
 تقشى الناس فيها عذاب اليم تاكل الالفى والاموال
 تدور الدنيا كلها في ثمانية ايام تطير طير الريح والسحاب
 حرها بالليل اشد من حرها بالنهار ولها بين السما
 والارض دوي كدوي الرعد القاصفهي من رذس الخلايق
 ادنى من العرش قيل يا رسول الله اسليمة يومئذ علي
 المؤمنين والمؤمنات يومئذ هم شر من الحجر يتسافدون
 كما يتسافدون اليها يم وليس فيهم رجل يقول منه مه واخرج
 احمد والبخاري والبيهقي وابن قانع وابن حبان والطبراني
 والحاكم وابونعيم عن رافع بن بشر السلمي قال يوشك
 ان تخرج نار من حبس سبي تسير سيرة بيطنة الاسبي

١٣٥٩

مسألة فاصح حضرموت
 او من بحر حضرموت

حديث عليكم بالشام

Copyright © King

تشير بالنهار وتقبل بالليل تغدو وتروح يقال غدت النار ايها النار
 فقبلوا راحت النار الناس فرحوا من اذركته اكلته **قوله**
 مدة النار المذكورة في السنة والاحاديث الخارجة من قعر عدن
 غير نار المدينة المارة ذكرها في القسم الاول ولا يبا في هذه
 الرواية ان هذه تخرج من حبس سبيل ايضا لان اصل خر وجوها
 من بوهوت ويقال له واد النار وهو في قعر عدن وعدن بناحية
 حضرموت وعلي ساحل البحر فالعبارات ما لهما واحد وتسمى
 بحبس سبيل ايضا والخطاب مع اهل المدينة وحبس سبيل
 شرقي المدينة فوصول النار اليها يكون قبل وصولها
 المدينة فيصع ان يقال لهم تخرج نار من حبس سبيل **قوله**

**الحشر اربعة اشكاله
 في الدنيا واثنان في الآخرة**

نقل الحافظين حجر عذ القرظي ان الحشر اربعة حشران في الدنيا
 وحشران في الآخرة فالله في الدنيا المذكور في سورة الحشر
 وهو حشر اليهود الى الشام والثاني الحشر المذكور في اشراط
 الساعة في حديث انس في مسئلة عبد الله بن سلام النبي صلى
 الله عليه وسلم لما اسلم اما اول اشراط الساعة فنار
 تحشر الناس من المشرق الى المغرب وفي حديث عبد الله بن عمر
 عند الحاكم رفعه تبعث علي اهل المشرق نار فتحشرهم الى المغرب
 تبيت معهم حيث باتوا وتقبل معهم حيث قالوا ويكون
 لها ما سقط منهم وتخلن وتسوقهم سوق الحزن الكبير قال
 الحافظ بن حجر وكونها تخرج من قعر عدن لا يبا في حشرها
 الناس من المشرق الى المغرب لان ابتداء خر وجوها من عدن
 فاد اخرجت انتشرت في الارض لما في رواية الطبراني وابن عساكر عن حذيفة المارة انها تدور في الدنيا
 كلها في ثمانية ايام وان المراد تميم الحشر لا خصوص المشرق

مطل اي تحشر من بين
 المشرق والمغرب

والمغرب

والمعرب اي يكثر المعنى فحشرها بين المشرق والمغرب
 وانها بعد الانتشار اولها حشر أهل المشرق **ثالثا**
 ويجمع بين قوله تدور الدنيا كلها في ثمانية ايام
 وبين انها تسير سير بطيئة الابل والجمال الكبير وتبيت
 وتقبل بان انتشارها في ثمانية ايام تسير على سير الناس
 بعد ذلك والثالث حشر الاموات من قبورهم بعد البعث
 جميعا قال تعالى وحشرناهم فلم تغادر منهم احدا
 والرابع حشرهم الى الجنة او النار انتهى قال الحافظ
 الحشر الاول ليس حشرا مستقلا فان المراد حشر كل موجود
 برميذ والاول انما وقع لفرقة مخصوصة وهذا وقع
 كثيرا كما وقع لبني امية ان اب الزبير اخراجهم من المدينة
 الى جهة الشام انقري قلت المراد ما سمي حشرا على السام
 الشارع وقد سمي الله الاول حشرا بخلاف غيرها فظهر
 الفرق **خامسا** اختلف العلماء الناس هل هذا الحشر قبل
 يوم القيمة او هو يوم القيمة وعلى الاول هل النار حقيقة
 او مجاز والمراد بها الفتن ما لا الى الثاني المحلي وجزم به
 الغزالي قالوا ويدل له حديث ابي هريرة رضي الله عنه
 في الصحيحين وغيرهما يحشر الناس على ثلاث اطرق راغبين
 راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وعشرة على
 بعير وحشر يقينهم النار ثقيل معهم حيث قالوا وتبيت
 معهم حيث باتوا وتصبح معهم ^{حيث} اصبحوا وتسمى معهم حيث
 امسوا اي والحديث كالتفسير لقوله تعالى وكنتم ازواجا
 ثلاثة الاية قال الحافظ بن حجر ويؤيده حديث ابي ذر

١٢٠

كلام المحلي والغزالي الى انه يوم
 القيمة

في غلغلة النار ايتها الكفاي

Copyright © King

عند احمد والنسائي والبيهقي حديثي الصادق المصدوق
ان الناس يحشرون يوم القيمة علي ثلاثة افواج طاعمين
كاسين راكبين وفوج يمشون وفوج تسبحهم الملايكة علي
وجوههم الحديث اختلفوا علي هذا القول في الجمع بين حديث
ابي هريرة رضي الله عنه هذا وحديث ابن عباس رضي الله عنهما
في الصحابين وغيرهما مرفوعا انكم تحشرون حفاة عمرة غرلا
الحديث فقال الاسمعيلى الحشر يعبر به عن التشر ايضا لان
به وهو اخراج المخلوق من القبور فيخرجون من القبور حفاة عمرة
فيساقون ويجمعون الي الموقف للحساب ثم تحشر المتقون
رجا ناعلي الابل اي والمجرمون علي وجوههم وقال غيره
يخرجون من القبور علي ما في حديث ابن عباس رضي الله
عنهما ثم يحشرون الي الموقف علي ما في حديث ابي هريرة
وقال بعض شراح المصاييح اي وهو التور بشي حمل الحشر
علي هذا اقوي من وجوه احدها اذا اطلق الحشر يراد به شرعا
الحشر من القبور ما لم يخصصه دليل ثانيها ان التقسيم المذكور
في الخبر لا يستقيم في الحشر الي ارض الشام لان المهاجر لا بد
ان يكون راغبا او راهبا او جامعا بين الصفتين فاما ان يكون
راغبا راهبا فقط وتكون هذه طريقة واحدة لثاني لهما من
جنها فلا ثالثها حشر البقية ما ذكره الجليل النار لهم الي
تلك الجهة وملازماتها حتي لا تفارقهم قولهم يرد به
التوفيق وليس لنا ان نحكم بتقليط النار في الدنيا علي اهل
الشقوة من غير توفيق رابعها ان الحديث يفسر بعينه بعضا
وقد وقع من حديث ابي هريرة بلفظ ثلثا علي الدواب وثلثا

ينزلون علي اقدامهم وثلثنا علي وجوههم قال ونزي ان هذا
التقسيم نظير التقسيم الذي في صورة الواقعة وكنتم أزواج
ثلاثة الآيات فقوله في الحديث راغبين راهبين يريد عموم
المومنين المخلصين عملا لما و آخر شيئا وهم اصحاب الميمنة وقوله
اشان علي بعير الي اخره يريد السابقين وهم افاضل المومنين
ركبانا وقوله وخرت بقتهم النار يريد اصحاب المشنة فيجتمعا
ان البعير يحمل عشرة دفعه واحدة لانه يكون با من يدع قدرة
الله فيقوي علي ما يقوي عليه عشرة مذبحران الدنيا ويجتمعا
ان يتعاقبوه انتهى مخلصا وقال الخطابي والقرطبي وصوبه
القاضي عياض وقراه نحدث حذيفة بن اسيد ان هذا الحشر
يكون قبل يوم القيمة يحشر الناس احياء الي الشام واما الحشر
من القبور فهو علي ما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما
قال وقوله اشان علي بعير الي عشرة يريد انهم يعقبون
البعير الواحد يركب بعض ويمشي بعض اي وذكر لقله
الظاهر كما في بعض الاحاديث قال القاضي عياض ويقويه
آخر حديث ابي هريرة تقبل معهم وتبيت معهم وتصبح
وتمسي وان هذه الاوصاف مختصة بالدنيا ورجحه الطيبي
وتعقب علي الشارح المذكور واجاب عداول وجوه ترجحه
بان الدليل المخصص ثابت فقد ورد في عدة احاديث وقوع
الحشر في الدنيا الي جهة الشام وذكر حديث حذيفة بن
اسيد السابق ذكره وحديث معاوية بن حيدة رفته انكم
محشرون ونحى بيده الي الشام رجالا وركبانا وخرتون
علي وجوهكم اخرج الترمذي والنسائي وسند قري

قف علي كلام الخطابي والقرطبي قبله

وحدث ستكون هجرة وتجاز الناس الي مهاجر ابراهيم
تبقى في الارض الاشرارها تلفظهم ارضوهم تحشروهم مع
القردة والخنازير تبيت معهم اذا باقوا وتقبل معهم اذا قالوا
اخرجه اهد بسند لا بأس به وحدث ستخرج نار من حضرموت
تحشرو الناس قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال عليكم بالشام قال
فليس المراد بالنار في هذه الاحاديث نار الآخرة ووجد كما زعمه
المعرض والاقيل تحشرو بقتلهم الي النار وقد قال تحشرو بقتلهم
النار فاضاؤ الحشرو ليسها قال والجواب عن الثاني ان التقسيم
المذكور في سورة الواقعة لا يتلزم ان يكون هو التقسيم المذكور
في الحديث فانه الذي في الحديث ورد علي القصد من الخلاص من
الفتنة فمن اغتتم الفرصة سار علي فحة من الظهور ويسرة
من الزاد راعيا فيما يستقبله راعيا فيما يستدبره وهو لا هم
الصنف الاول في الحديث فمن توفي حتي قل الظهور وضائق ان
يسعهم لركوبهم اشتركوا او ركبوا عقبه فيحصل اشتراك
الاشين في البعير الواحد وكذا الثلاثة يمكنهم كل من الامرين
واما الاربعة فالظاهر من حالهم التعاقب وقد يمكن الاشتراك
اذا كانوا خفا او طفالا واما العشرة فبالتعاقب لا غير وسكت
عما نوقها اشارة الي انها المنتهي في ذكر وعما بين ما وبين الاربعة
لجواز اداختصار وهو لا يهم الصنف الثاني في الحديث واما
الصنف الثالث فعبر عنه بقوله تحشرو بقتلهم النار اشارة
الي انهم عجزوا عند تحصيل ما يركبونه ولم يقع في الحديث
بيان حالهم بل يحتمل انهم يعيشون فرارا من النار ويؤيد
ذلك ما وقع في اخر حديث ابي ذر الذي تقدمت الاشارة اليه

١٢٢
يكلد لهم المعترض وفيه انهم سا الواحد السبب في مشي المذكورين
فقال يلقي الآفة على الظهر حتى لا يبقى ذات ظهر حتى ان الرجل
ليعطي الحديثه للعجمه بالشارف اي الناقة الحسنه ذات
القتب اي يشترىها بالبستان الكريم لهو ان العقار الذي
عزم على الرجل عنه وعزة الظهر الذي يوصله الى مقصود
وهذا الايق بحال الدنيا دون الاخرة وموكدا لما ذهب اليه
الخطابي وغيره وينزل على وفق حديث الباب معني حديث
المصايح وهو ان قوله فوج طامعين كاسين راكبين موافق
لقوله راغبين راهبين وقوله وفوج يمشون موافق للصنف
الذي يتعاقبون على البعير فانها صفة المشي لازمة لهم
واما الصنف الذين تحترهم النار فهم الذين تحبهم الملائكة
قال والجواب عن الثالث انه تبين بسم اهد الحديث انه ليس
المراد بالنار نار الاخرة وانما هي نار تخرج من الدنيا انذر النبي
النبي صلى الله عليه وسلم بجزوجها واذكر كيفية ما تقفل في
الاحاديث المذكورة والجواب عن الرابع ان حديث ابي هريرة
من روايته علي بن زبير اي الذي استدلل به المعترض مع ضعفه
لا يخالف حديث الباب لانه موافق لحديث ابي ذر في لفظه وقد
تبين من حديث ابي ذر ما دل على انه في الدنيا لا بعد البعث
في الحشر الى الموقف ان لاحديقت هناك ولا آفة تلي على الظهر ووقع
في حديث علي بن زبير المذكور عند احد انهم ليتقون بوجوههم
كل حدب كثرى وارض الموقف ارض مستقيمة لا عطف فيها ولا
امتداد لحدب بولا شرك هذا ما نسخ لي علي بسبيل الاجتهاد ثم
سأيت في صحيح البخاري في باب الحشر يحشر الناس يوم القيمة علي

ثلاث طرائق نقلت من ذلك ان الذي ذهب اليه الامام الثوري بشي
بشي هو الحق الذي لا يحيل عنه انتهى كلام الطيبي مع تلخيص
قال الحافظ بن حجر في فتح الباري بعد ما نقل ذلك عنه ما
نقله قلت ولم اقق في شيء من طرق الحديث الذي اخرج به
النخاري علي لفظ يوم القيمة اذ في صحيحه ولا في غيره وكذا هو
عند مسلم والاسمعيلى وغيرهما ليس فيه يوم القيمة نعم ثبت
بلفظ يوم القيمة في حديث ابي ذر المنبئ عليه قبل وهو
ما اول بان المراد بذلك ان يوم القيمة يعقب ذلك فيكون مجاز
المجاورة ويتعين ذلك لما وقع فيه ان الظهر يقبل لما يلقى عليه
من الآفة وان الرجل يشترى الشارف الواحد بالحديقة للجنة
فان ذلك ظاهر جدا في انه من احوال الدنيا لا بعد البعث
انتهى كلام الحافظ بلفظه وحاصله ان حمل لفظه من الحديث
علي المجاز أهون من الفاء جملة من الفاظه وابطال معنى الحديث
فيتعين وعلي هذا فلو ثبت لفظ يوم القيمة في البخاري ايضا
لوجب تاويله بذلك كذلك واقول قدم في حديث ابن عمر
عند احمد والترمذي وقال احد صحيح ستخرج نار من حضرموت
او من بحر حضرموت قبل يوم القيمة تحشر الناس الحديث فقد صرح
بكونه قبل يوم القيمة وحديث حذيفة بن اسيد عند غير
النخاري لذ تقوم الساعة حتي تروا قبل الحديث فقد تعاضا
حديث البخاري المذكور علي تقدير ثبوت لفظه يوم القيمة
ولا يمكن تاويلهما بخلافه فوجب المصير اليه دفعا للتعاض
ثبت ان الحق ان النار قبل يوم القيمة وبالله التوفيق فان قلت
كون النار اخر الايات يستلزم ان لا يكون في الارض خبار وقد

مطلوب
تعارض الحديث

صرح بذلك في حديث حذيفة عند الطبراني وابن عساکر المارقان
 فيه قيل يا رسول الله اهي سليمة علي المومنين والمومنات قال
 واين المومنون والمومنات يومئذ الحديث وفي حديث ابن عمر
 عند احمد وابن عبيدة وعند ابي داود والحاكم وابي نعيم فخيـار
 اهل الارض الزمهم مهاجرا برهم وفي بعض الاحاديث
 راغبين راهبين وطاعمين كاسين فيلزم ان يوجد الخيار يومئذ
 وهذا تناقض او كالتناقض **قلت** ليس في الحديث الا ان
 خيار الناس يهاجرون باختيارهم الي الشام في رفاهية
 ورضا فلا يلزم من ذلك ان يسبقوا الي النار بل الثابت
 ان الترحم قبضهم ولا يبقى الا الشرار وان المراد وخيارهم في
 حال حياة الدنيا من يذهب بنفسه وهم الطاعمون الكاسون
 الذين يجدون الظهر والسعة ولا يلزم من ذلك ان يكونوا
 خيارا عند الله وكونهم راغبين في الوصول الي السلام راهبين
 عن النار كما فسره به الطيبي لا يلزم منه ان يكونوا مومنين وهذا
 واضح وبالله التوفيق لسلك اوضح طريق انه بالاجابة حقيقت
 وعباده رقيق **نديب** ورد في الصحيحين عن ابي هريرة
 رضي الله عنه ان آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة
 ينعتان بغنمهما فجداها وحوشا حتى اذا ابلغا ثنية الوداع
 خرا علي وجوههما وتذينة الوداع قريب المدينة الي جهة الشام
 علي الاصع وفي رواية بن شعبة عنه رجلان رجل من جهينة وافر
 من مزينة فيقولان اين الناس فيسايتان المدينة فلا يجدهن الا
 الثعلب فينمدا اليهما ملكان فيجبان علي وجوههما حتى
 يلحقانها بالناس وروي بن شعبة **ايضا** عن حذيفة بن اسيد



مطلق
 اخر من يحشر راعيان

Copyright © King

قال اخر الناس محشر رجلان من مزينة يفقد الى الناس فيقول
احدهما صاحبه قد فقدنا الناس منذ حين انطلق بنا الى المدينة
فينطلقان فلا يجدان بها احدا فيقول انطلق بنا الى منزل قريب
يبقيح الفرقد فينطلقان فلا يريان الا السباع والثعالب فيتوجهان
 نحو البيت الحرام قال السهوي في الجمع بينهما وكانه اذا توجهتا
 نحو البيت الحرام ينزل اليهما الملكان قبل ذهابهما فلا يخالفان
 ما تقدم انتهى قلت وكونهما من مزينة تغليب لان احدهما
 من جهينة كما في رواية بن ابي شيبة والله اعلم وهذا من
 فتح الصور فان بعد الناور المذكورة ينفتح في الصور وتقدم الساعة
 روي الشيخان عن ابي هريرة مرفوعا لقوم من الساعة وقد نشر
 الرجلان ثوبهما بينهما يتبايعانه فلا يطويانه ولتقوم من
 الساعة وهو يلبط حوضه اي يلبطه بالطين يقال لاط حوضه يلبطه
 ويلوطه اذا الخطه بالطين واصلحه ولا يبقى فيه ابله وادوا به
 ولتقوم من الساعة وقد رفع اكلته اي بضم الهمزة يعني لقمته
 اليه فلا يطعمها اي لا ياكلها وفي حديث عبد الله بن عمرو
 عند مسلم والنسائي يخرج الرجل فيمكث اربعين لا ادري
 اربعين يوما او شهرا او عاما الحديث وفيه فيبقى شرار الناس
 في خفة الطير واحلام السباع الي ان قال ثم ينفتح في الصور
 فلا يسمع احدا الا اصغي لبيتا ورفع لبيتا قال فاورد من يسمعه
 رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس قال في النهاية
 الليث بكسر اللام صفحة العنق ليطان واصغي امال اشهي
 والمعني انه يرفع احدي اذنيه نحو الساكن ليستمع النداء
 من فوق وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ما بين

الربعون عاما ونحوه عند ابي داود وبن مردويه عنه
وروي بن المبارك عن الحسن مثله وعند مسلم والنسائي ثم
يرسل الله مطرا كانه الطل فقبت منه اجساد بني ادم
ثم ينفع فيه اخري فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها
الناس هلم الي ربكم وققوهم انهم مسؤولون الحديث
ونسأل الله العفو والعافية التامة والمغفرة العامة
في الدارين لنا ولوالديننا والجميع المسلمين ولمشايخنا في الدين
ولاخواننا واولادنا محمد اجمعين ان الله ارحم الراحمين امين

ادينا وطينا

خاتمة ختم بها الكتاب ان شا الله تعالى تيمنا بالفايدة

مطالع
مدة هذه الامة

فتقول قال الامام الحافظ الحجة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
في رسالته المسماة بالكشف في مجاوزة هذه الامة الالف الذي دلت
عليه الاشارة ان مدة هذه الامة تزيد على الالف سنة ولا تبلغ
الزيادة عليها خمسمائة سنة وذلك لانه ورد من طرق ان مدة
الدين اى من لدن ادم عليه السلام الي قيام الساعة سبعة
الاف سنة وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في اخر الالف
السادسة قال وورد ان الدجال يخرج علي راس مائة سنة
وينزل عيسى عليه السلام فيقتله فيمكث في الارض اربعين سنة
وان الناس يمكثون بعد طلوع الشمس من مغربها مائة وعشرين
سنة وان بين النفتين اربعين سنة فهذه مائة سنة لا بد
منها قليلا يمكن ان تكون المدة الفا وخمسمائة سنة اصلا ثم ساق
بسند الاحاديث الدالة علي ما ذكره مستوفيا لطرقها
الذي فهمها من الاحاديث التي ذكرناها في القسم
الثالث ان المهدي يمكث في الارض اربعين سنة وان عيسى

Copyright © King

يمكث بعد الدجال اربعين سنة كعادته الحاكم في المستدرك عن ابن
مسعود رضي الله عنه ان عيسى ينزل فيقتل الدجال فيتمتعون
اربعين سنة لا يموت احد ويقول الرجل لغنمه ولد ابنته اذهبوا
فارعوا وتمر الماشية بين الزرعين لا تأكل منه سنبلة والحيات
والعقارب لا تؤذي احدا والسبع علي ابداب الدور وياخذ
الرجل المرهق القمح فيبذره بلا حوث فيجي منه سبعمائة مد الحديث
فانه ظاهر في ان الاربعين بعد الدجال وان بعد عيسى يتولي
امرهم القحطاني يتولي احدي وعشرين سنة ولنفرض لبعثهم
الي طلوع الشمس من المغرب عشرين سنة ايها ان لم تكن الكثر
فهذه مائة وعشرون سنة ومرة ان الدجال يمكث اربعين سنة
فان لم يكن سنين فلا اقل من مقدار سنتين لان ايامه طوال
وان بعد طلوع الشمس من مغربها يمكث الناس مائة وعشرين
سنة وفي رواية ان الشرار بعد الحيار عشرون سنة ومراينا
ان المؤمنين يتمتعون بعد طلوعها اربعين سنة ثم يسرع فيهم
الموت فهذه ثلثماية وعشرون سنة وقد مضى بعد الان قريبا من
ثمانين سنة فهذا اربعماية سنة والي تمام هذه المائة تبلغ اربعماية
وثلاثين سنة وقد مر عن السيوطي انه لا تبلغ خمسمائة بل اخذ بعضهم من قوله
تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يتكلمون الا بقية
ان الساعة تقوم سنة سبع بعد اربعماية فان عدد حروف بغتة
الذو اربعماية وسبع والعلم عند الله فيحتمل خروج المهدي علي راس
هذه المائة احتمالا قويا بل قبل المائة اذ الدجال يخرج في خلافته
وهو كما مر يخرج علي راس المائة ويحتمل ان يتاخر للمائة الثالثة
ولا يفدتها قطعا واذا تاخر فلا بد ان يبعث الله علي راس هذه المائة

من حيث جأ فيكون له روي حول العرش كروي النخل فيقول
 الرب عز وجل مالك فيقول منك خرجت واليك عدت
 اتلي فلا يعمل في فعند ذلك رفع القرآن وروي السجيري
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا تقوم الساعة حتى يرفع الركن
 والقرآن وروي الأزرقي في تاريخ مكة او لما يرفع الركن
 والقرآن وروي النبي في المنام وروي بما جاء بسند قوي
 والحاكم والبيهقي والضياء عن حذيفة رضي الله عنه يدرس
 الاسلام كما يدرس وشي الثوب حتى لا يدري ما صيام ولا
 ولا صلاة ولا نسك ولا صدقة ويسري على كتاب الله
 في ليلة فلا يبقى في الارض منه آية ويبقى طوائف من الناس
 الشيعة الكبرياء والعجوز يقولون ادركنا بانا على هذه الآية
 لا اله الا الله فحين نقولها ومنها هدم الكعبة وقدم
 باحاديثه وتوجيهها واذا ذكرته هناك بعضهم قال
 ذلك بعد موت المؤمنين قرب القيمة عند انقطاع الحج ومنها
 رجوع الناس الى عبادة الاوثان وقد مر احاديثها وان بعضهم
 يؤمن بالرجال فهذا محط حديث تلحق قبائل من امتي للشركين
 ويكفرون جميعا في يوم القيمة وهذا محط الاحاديث المصرفة
 بالعموم وكلاهما من الاشراف والله اعلم ومنها ربح تلقى الناس
 في البحر اخرج المستة الا البخاري عن حذيفة بن اسيد مرورا
 لوقتقوم الساعة حتى تروا قبلها عشر آيات وقالا في العاشرة
 وربح تلقى الناس في البحر وهو لفظ الترمذي والعاشرة
 اما ربح فطرحهم في البحر واما نزول عيسى بن مريم بالشكر من
 الراوي والمراد يكن عيسى عاشر في العدل في الوقوع

مطاب
هدم الكعبة

مطل
ربح تلقى الناس في البحر

Copyright © King

وظاهراً ان هذه غير الريح التي تلتقي بجفوح وما جود في البحر كما
 مر وان هذه تكون عند خروج النار الا في ذكرها ويحتمل
 ان تكون اياها والله اعلم **ومسيراً** تقارب الزمان وقصر الايام
 بحيث تكون السنة كالشهر اخرج مسلم عن ابي هريرة والترمذي
 عن انس لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون
 السنة كالشهر ويكون الشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون
 اليوم كالساعة وتكون الساعة كالصخرة بالنار **واللذات** ^{منه}
 وقد مر في تحت الدجاء ان هذا يصير في زمانه ايضا ولا مانع
 من تكرره مرتين مرة في رصده ومرة في اخر الزمان فالقدرة
 صالحة لكل شي **من الاشارة العظام وهي اخرها**
نار تخرج من قصر عدن تحترق الناس والحي يحترقهم
 اخرج احمد والبخاري عن انس رضي الله عنه اما اول اشارة
 الساعة فنار تخرج من المشرق فتحترق الناس الى المغرب واما
 اول ما ياكل اهل الجنة فزيادة كبد الحوت الحديث واخرج
 الستة غير البخاري عن حذيفة بن اسيد مرثد عا لن تقوم
 الساعة حتى تزوا قبلها عشر آيات الحديث وفيه واخر ذكر
 نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم ويروي
نار تخرج من قصر عدن تسوق الناس الى المحشر
 ولقد مر قصر عدن ايمن وايمين بوزن اسم الملك الذي بناها
 قاله في النهاية وقد مر وجه الجمع بين اوليتها واخرتها واخرج
 احمد عن ابي عمير رضي الله عنهما وهو ابو داود والمجاهم وابو نعيم
 عن ابي عمير رضي الله عنهما قال ستكون هجرة بعد هجرة فخير
 الناس اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض

**النار التي تخرج
 من قصر عدن**

نار تخرج من اليمن
 وروي من قصر عدن

من يحيى للامة امر دينها كما ورد في حديث مشهور قال الحافظ

السيوطي في منظومته

والثروا في ذلك ازغضي المايه وهو علي حيوته بين الفيد

يشار بالعلم الي مقامه وينصر السنة في كلامه

وان يكون في حديث قدروي من اهل بيت المصطفى وهو قوي

ويخرج الاحتمال الثاني ما اخرج نعيم بن حماد عن محمد بن الحنفية

قال يقدم المهدي سنة مائتين واخرج عن جعفر الصادق

قال يعوم المهدي سنة مائتين واخرج قبيل قال اجتماع ايضا عن ابي

الناس علي المهدي سنة اربع ومائتين **والسنة** وجد

الجمع بين الروايات ان كمال ظهوره وذلك انما يكون بفتح

القسططينة يكون سنة مائتين وتجمع عليه الناس يجمعون

سنة اربع ومائتين وذلك بعد فتح الرومية والقاطع وهذا

لا ينافي خروج الدجال علي راس مائة لانه اما باعتبار

اول خروجه بالشرق وادعائه الخلافة اولان الاربع والخميس

بل والعشر من اول المائة بعد من راس المائة عرفا وعلي هذا

فيكون خروج المهدي بسبع او تسع او ثلاثين او اربعين

قبل المائة لا يخرج عن كونها يخرج علي راس المائة وكذلك

تاخر مدتها عن راس المائة وهذه كلها منظونات

وردت باخبار الاحاديث بعضها صحيح وبعضها حسن

وبعضها ضعيف وشواهد بعضها بغير شواهد

وغاية ما ثبت بالاخبار الصحيحة الصريحة الكثيرة الشهيرة

التي بلغت التواتر المعنوي وجود الايات العظام التي

منها بل اولها خروج المهدي وانه ياتي اخر الزمان

حاشية من رسالة البربر
لانه يظهر في قرننا هذا علي راس
اربع وثمانين من قرننا هذا ما
ثبت عن علي رضي الله عنه اعم

عبد
ورقة
١٤٠

من ولد فاطمة يملا الارض عدلا كحاملية ظلماء اذ ان يقابل اليوم
 في المحنة ويفتح القسطنطينة وتخرج الدجال في زمنه وينزل
 عسى ويعلي خلفه وما سوي ذلك كله امور منطوية او مشكوكه
 والله اعلم بحقيقة الحال ونعوذ بالله من الزيغ والضلال والغلو
 في المقال والحمد لله على كل حال والصلاة على حبيبنا محمد وآله
 في القدر والاصال وعلى اله وصحبه خير صخب وال وغفر الله
 لنا ولوالدينا وابائنا واهلنا واطفاننا وديننا وصدبنا وقلبا للجميع
 امة محمد امين قال مولفه الفقير الي الله تعالى محمد بن عبد الرسول
 بن عبد السيد السيد العلوي الحسيني الموسوي الشهر زوردي
 البرزنجي ثم المدي عفي عنه **ختمها يوم الاربعاء يتي**
الصلاة يوم الحادي عشر من شهر الله الحرام ذي القعدة
 من شهر سنة الف وستمائة وسبعين بالمدينة
 النبوية بمصر بالزقاة سوية حامدا ومعلما
 مستقرا محبلا محوقلا داعيا بالمفخرة للمسلمين
 والسلام جعلها الله ربيعة ليوم الميعاد بجاه سيد العباد
 ا م ن ا م ن ا م ن ا م ن ا م ن
 ا م ن ا م ن
 ا م ن

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 اجمعين
 وبعثنا فينا
 محمد بن عبد الرسول
 بن عبد السيد العلوي الحسيني الموسوي الشهر زوردي
 البرزنجي ثم المدي عفي عنه
 ختمها يوم الاربعاء يتي
 الصلاة يوم الحادي عشر من شهر الله الحرام ذي القعدة
 من شهر سنة الف وستمائة وسبعين بالمدينة النبوية بمصر
 بالزقاة سوية حامدا ومعلما مستقرا محبلا محوقلا داعيا
 بالمفخرة للمسلمين والسلام جعلها الله ربيعة ليوم الميعاد
 بجاه سيد العباد

٢١٤٣

أ ب

الإشاعة لأشراد الساعة ، للبرزنجي ، محمد بن
عبدالرسول سنة ١١٠٣ هـ ، كتب في القبرن
الثالث عشر الهجري تقديرا .

١٤٠ ق ٢٣ س ٢٠×١٥ سم
نسخة جيدة ، مناقصة الأول ، خطها نسخ
معين ، عليها مقابلة سنة ١٢٥٨ هـ ،
الأعلام ٧: ٧٥ - نشرة دار الكتب المصرية ١: ٥٠
أ - السمعيات ، أصول الدين - المؤلف
ب - تاريخ النسخ .

٤٩٩٠

Copyright © King Saud University



University of Riyadh
RIYAD, SAUDI ARABIA

الرقم Date

مكتبة جامعة الملك سعود قسم الظروفات
الرقم: ٤٩٩٠ ف ٩٧٠١٠٥
العنوان: لإشاعة لظروفات المصنفين
المؤلف: محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز
تاريخ النسخ: الثاني عشر من الشهر
اسم الناشر: -
عدد الأوراق: ١٤٠ -
ملاحظات: ١٥ X ٢٠